

المُفَصَّلُ فِي الصَّرْفِ العَرَبِيِّ

Yrd. Doç. Dr.
Karim Farouk Ahmed Abdeldaim

BOZOK ÜNİVERSİTESİ
İLAHİYAT FAKÜLTESİ



المُفَصَّلُ فِي الصَّرْفِ العَرَبِيِّ

ISBN: 978-605-9190-60-2

©Tüm hakları yazarına aittir. Yazarın izni alınmadan kitabın tümünün veya bir kısmının elektronik, mekanik ya da fotokopi yoluyla basımı, çoğaltılması yapılamaz.

Yrd.Doç.Dr.
Karim Farouk Ahmed Abdeldaim

Kapak
Soner ÖZKAYA

Baskı ve Cilt
SONÇAĞ MATBAACILIK LTD. ŞTİ.
İstanbul Caddesi, İstanbul Çarşısı
Nu.: 48/48-49 iskitler, Altındağ-ANKARA
Tel: 0312-341 36 67
www.uzundijital.com



İstanbul Caddesi, İstanbul Çarşısı
Nu.: 48/48-49 iskitler, Altındağ-ANKARA
Tel: 0312-341 36 67
www.uzundijital.com

المُفَصَّلُ فِي الصَّرْفِ العَرَبِيِّ

تأليف

د. كريم فاروق الخولي

أستاذ علوم العربية المساعد

كلية الإلهيات جامعة بوزوك

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد خاتم الأنبياء والمرسلين وأشرف الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد،،، أثناء تدريسي الصرف العربي لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها لاحظت الاعتماد على التلقين والحفظ على حساب التطبيق والفهم مع ندرة توظيف التقعيد في ممارسة اللغة؛ لذا شرعت في منتصف سنة اثنتي عشرة وألفين ٢٠١٢م في إعداد كتاب يوازن بين التقعيد والتطبيق ويسهم في توظيف المدروس في ممارسة اللغة؛ وإخراجه في صورة أفضل اعتمدت على تعديله عدة مرات حتى تم الانتهاء من الجزئين الأول والثاني ويعقبهما الجزء الثالث بإذن الله تعالى، ولا أدعي كماله فالكمال لله وحده، وجل من لا يسهو.

أما خطة السير في الدرس فقد بدأت بأمثلة سهلة مقسمة على مجموعات تتضمن كل واحدة جزءا من التقعيد، يعقبها شرح مبسط يعتمد على تأمل الدارس واستنتاجه للقواعد إجمالا وتفصيلا، ثم إبراز القواعد في صيغة ميسرة قدر المستطاع مع نظم مؤكدة لها مما جادت به قرائح علماء اللغة على مر العصور، ثم يأتي التطبيق بنصوص مقروءة مشتملة على المدروس المفهوم وتوظيفه في سياقات مختلفة تزيد من درجة إتقان الدارس للغة وترسخ المدروس في ذهنه، وذيلت تلك النصوص بتدريبات تربط السابق باللاحق، ثم تدريبات مفصلة حسب جزئيات القاعدة لقياس استيعاب الدارس وتنمية مهارته اللغوية، وختمت التدريبات بما يربط المدروس بديوان اللغة لتنمية مهارة تذوقه للأدب العربي باعتبار ذلك مظهرا من مظاهر الارتقاء لمستوى الناطق بالعربية. هذا وقد ضمنت الدروس بجداول التصريف التي تشمل الجزئيات والكليات، وللاستزادة وربط الصرف ببقية علوم العربية فقد ضمنت الحواشي بالإشارات والتعليقات وتوضيح بعض المسائل الخلافية مما يفيد الدارس والباحث ومن أراد بسطة في العلم، والله ولي التوفيق.

المؤلف

د. كريم فاروق الخولي

يوزجات صيف ٢٠١٦م



الفهرس

تقديم

الجزء الأول: الأفعال

تقسيم الكلمة

تقسيم الفعل من حيث الزمن

تقسيم الفعل من حيث الصحة والإعلال

أقسام الفعل الصحيح

أقسام الفعل المعتل

تقسيم الفعل من حيث التجرد والزيادة

أبواب الفعل الثلاثي المجرد

أوزان الثلاثي المزيد فيه

أوزان الرباعي المجرد وأوزان ملحقاته

أوزان الفعل الرباعي المزيد فيه وأوزان ملحقاته

إسناد الفعل السالم إلى ضمائر الرفع المتصلة

إسناد المهموز إلى ضمائر الرفع المتصلة

إسناد الفعل المضعف إلى ضمائر الرفع المتصلة

إسناد الفعل المثال إلى ضمائر الرفع المتصلة

إسناد الفعل الأجوف إلى ضمائر الرفع المتصلة

إسناد الفعل الناقص إلى ضمائر الرفع المتصلة

إِسْنَادُ الْفِعْلِ اللَّفِيفِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ
بِنَاءِ الْفِعْلِ لِلْمَفْعُولِ وَإِسْنَادُهُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ
تَوْكِيدُ الْفِعْلِ بِالنُّونِ وَإِسْنَادُهُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ
الجزء الثاني: المَصَادِرُ وَالْمُشْتَقَّاتُ

مَصَادِرُ الثُّلَاثِيِّ

مَصَادِرُ الرَّبَاعِيِّ

مَصَادِرُ الْخُمَاسِيِّ

مَصَادِرُ السُّدَاسِيِّ

الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ

الْمَصْدَرُ الصِّنَاعِيُّ

مَصْدَرُ الْمَرَّةِ وَمَصْدَرُ الْهَيْئَةِ

إِسْمُ الْفَاعِلِ

صِيغُ مُبَالَغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

إِسْمُ الْمَفْعُولِ

إِسْمُ الزَّمَانِ وَاسْمُ الْمَكَانِ

إِسْمُ الْأَلَةِ

إِسْمُ التَّفْضِيلِ

الْمَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ

المُفَصَّلُ فِي الصَّرْفِ العَرَبِيِّ

الجزء الأول

الأفعال

تأليف

د. كريم فاروق الخولي

أستاذ علوم العربية المساعد

كلية الإلهيات جامعة بوزوك

تَقْسِيمُ الْكَلِمَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) يَا أَحْمَدُ، أَقْبِلْ.

(٢) الطَّالِبُ مُجْتَهِدٌ.

(٣) كِتَابُ الطَّالِبِ جَدِيدٌ.

(٤) مُحَمَّدٌ ذَاهِبٌ إِلَى السُّوقِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

(١) قَدْ ذَهَبَ عَلَيَّ إِلَى الْبَيْتِ.

(٢) سَوْفَ يُسَافِرُ الْأَبُ إِلَى مَكَّةَ.

(٣) سَيَحْضُرُ الضَّيْفُ مَسَاءً.

(٤) يَا فَاطِمَةُ، أَحْضِرِي الشَّايَ.

(٥) دَرَسْتُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ أَجْلِ فَهْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

(٦) طَبَّخَتْ عَائِشَةُ طَعَامًا لَذِيذًا.

(٧) وَاللَّهِ، لَيَنْتَشِرَنَّ الْإِسْلَامُ فِي كُلِّ الْعَالَمِ.

(٨) لَمْ يُهْمِلِ الطَّالِبُ الدَّرْسَ، وَلَنْ يُهْمِلَهُ أَبَدًا.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأْمُلِ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ الْكَلِمَاتِ: (مَكَّةَ، أَحْمَدُ، عَائِشَةُ، الْبَيْتِ، كِتَابِ) دَلَّتْ بِذَاتِهَا

عَلَى شَيْءٍ مَّحْسُوسٍ. وَكُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ: (مُجْتَهِدٌ، فَهْمٌ، أَجَلٌ)، دَلَّتْ بِدَاتِهَا عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مَّحْسُوسٍ يُعْرَفُ بِالْعَقْلِ، وَفِي الْحَالَتَيْنِ لَمْ تَقْتَرِنْ تِلْكَ الْكَلِمَاتُ بِزَمَنِ؛ وَتُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ إِسْمًا.

كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ: (ذَهَبٌ، يُسَافِرُ، أَحْضِرُ) دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى مُدْرِكٍ بِالْعَقْلِ: (الذَّهَابِ، السَّفَرِ، الإِحْضَارِ) كَمَا دَلَّتْ عَلَى زَمَنِ حَصَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْمَعْنَى؛ وَتُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ فِعْلًا.

كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ: (يَا، إِلَى، مِنْ، فِي، لَمْ، لَنْ، وَ) لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مَا دَامَتْ مُنْفَرِدَةً لَكِنْ إِذَا وُضِعَتْ فِي كَلَامٍ ظَهَرَ لَهَا مَعْنَى؛ وَتُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ حَرْفًا.

النَّيْجَةُ^(١): تَنْقَسِمُ الْكَلِمَةُ إِلَى: إِسْمٍ، وَفِعْلٍ، وَحَرْفٍ.

١) الْإِسْمُ مَا دَلَّ بِدَاتِهِ عَلَى شَيْءٍ مَّحْسُوسٍ أَوْ غَيْرِ مَّحْسُوسٍ يُعْرَفُ بِالْعَقْلِ، وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِزَمَنِ.

ب) الْفِعْلُ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُدْرِكٍ بِالْعَقْلِ وَعَلَى زَمَنِ حَصَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْمَعْنَى.

ج) الْحَرْفُ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مَا دَامَ مُنْفَرِدًا لَكِنْ إِذَا وُضِعَ فِي كَلَامٍ ظَهَرَ لَهُ مَعْنَى.

٢) بِالْتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الْإِسْمُ (أَحْمَدُ): سَبَقَ بِحَرْفِ النِّدَاءِ (يَا).

الْإِسْمُ (الطَّالِبُ): دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفُ التَّعْرِيفِ (الِ)، كَمَا وَقَعَ مُبْتَدَأً وَأُسْنَدًا إِلَيْهِ الْحَبْرُ (مُجْتَهِدٌ).

الْإِسْمُ (مُجْتَهِدٌ): نُوِّنَ وَظَهَرَ التَّنْوِينُ عَلَى آخِرِهِ.

الْإِسْمُ (كِتَابُ): وَقَعَ مُضَافًا، وَالْإِسْمُ (الطَّالِبُ): وَقَعَ مُضَافًا إِلَيْهِ.

الإِسْمُ (السُّوقُ): سُبِقَ بِحَرْفِ الْجَرِّ (إِلَى).

النَّيْجَةُ^(٢): مِنْ عِلَامَاتِ الإِسْمِ: قُبُولُهُ البِدَاءَ، أَوْ التَّعْرِيفَ بِ (ال)، أَوْ التَّعْرِيفَ بِالإِضَافَةِ، أَوْ الإِسْنَادَ إِلَيْهِ، أَوْ التَّنْوِينَ، أَوْ الْجَرَ بِحَرْفِ الْجَرِّ أَوْ بِالإِضَافَةِ.

(٣) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمَثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (ذَهَبَ): سُبِقَ بِ (قَدْ).

الفِعْلُ (يُسَافِرُ): سُبِقَ بِ (سَوْفَ).

الفِعْلُ (يَحْضُرُ): سُبِقَ بِ (السِّينِ).

الفِعْلُ (أَحْضِرِي): اتَّصَلَ بِضَمِيرِ المُخَاطَبَةِ (ي).

الفِعْلُ (دَرَسَ): اتَّصَلَ بِضَمِيرِ الفَاعِلِ لِلْمُتَكَلِّمِ (ت).

الفِعْلُ (طَبَخَ): اتَّصَلَ بِ (ت) لِلْمُؤَنَّثِ.

الفِعْلُ (يَنْتَشِرُ): اتَّصَلَ بِ (نُونِ) التَّوَكِيدِ.

الفِعْلُ (يُهْمِلُ): سُبِقَ بِحَرْفِ (لَمْ) الجَازِمِ.

الفِعْلُ (يُهْمِلُ): سُبِقَ بِحَرْفِ (لَنْ) النَّاصِبِ.

النَّيْجَةُ^(٣): مِنْ عِلَامَاتِ الفِعْلِ: قُبُولُهُ دُخُولَ (قَدْ، أَوْ سَوْفَ، أَوْ السِّينِ) عَلَيْهِ،

أَوْ اتِّصَالُهُ بِبَاءِ المُخَاطَبَةِ، أَوْ اتِّصَالُهُ بِضَمِيرِ الفَاعِلِ (ت، ت، ت)، أَوْ اتِّصَالُهُ

بِ (ت) لِلْمُؤَنَّثِ، أَوْ اتِّصَالُهُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ، أَوْ قُبُولُهُ دُخُولَ حَرْفِ جَازِمٍ أَوْ

نَاصِبٍ عَلَيْهِ.

(٤) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمَثَلَةِ المَجْمُوعَتَيْنِ الأُولَى والثَّانِيَةِ مَعًا نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الحُرُوفُ (يَا، إِلَى، مِنْ، فِي): تَأْتِي مُصَاحِبَةً لِلأَسْمَاءِ، وَلَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى إِلاَّ

بِمُصَاحَبَتِهَا لِلإِسْمِ. والحُرُوفُ (قَدْ، سَوْفَ، السِّينِ، لَمْ، لَنْ): تَأْتِي مُصَاحِبَةً

لِلأَفْعَالِ، وَلَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى إِلَّا بِمُصَاحَبَتِهَا لِلْفِعْلِ.
 النَّبِيحَةُ^(٤): تَأْتِي الْحُرُوفُ مُصَاحِبَةً لِلْأَسْمَاءِ أَوْ لِلأَفْعَالِ، وَلَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى إِلَّا
 بِمُصَاحَبَتِهَا لِلْأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ.
 القَاعِدَةُ:

تَنْقَسِمُ الكَلِمَةُ إِلَى: إِسْمٍ، وَفِعْلٍ، وَحَرْفٍ.
 الإِسْمُ: مَا دَلَّ بِذَاتِهِ عَلَى شَيْءٍ مُحْسُوسٍ أَوْ غَيْرِ مُحْسُوسٍ يُعْرَفُ بِالعَقْلِ، وَلَمْ
 يَفْتَرَنْ بِزَمَنِ.
 مِنْ عَلامَاتِهِ: قُبُولُهُ النِّدَاءَ، أَوْ التَّعْرِيفَ بِ (ال)، أَوْ التَّعْرِيفَ بِالإِضَافَةِ، أَوْ
 الإِسْنَادَ إِلَيْهِ، أَوْ التَّنْوِينَ، أَوْ الجَرَّ بِحَرْفِ الجَرِّ أَوْ بِالإِضَافَةِ^١.
 الفِعْلُ: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُدْرِكٍ بِالعَقْلِ وَعَلَى زَمَنِ حَصَلَ فِيهِ ذَلِكَ المَعْنَى.
 مِنْ عَلامَاتِهِ: قُبُولُهُ دُخُولَ (قَدْ، أَوْ سَوْفَ، أَوْ السِّينِ) عَلَيْهِ، أَوْ إِتِّصَالُهُ بِبَيَاءِ
 المُخَاطَبَةِ، أَوْ إِتِّصَالُهُ بِضَمِيرِ الفَاعِلِ (تُ، تِ، تِ)، أَوْ إِتِّصَالُهُ بِ (تِ)
 لِلْمُؤَنَّثِ، أَوْ إِتِّصَالُهُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ، أَوْ قُبُولُهُ دُخُولَ حَرْفِ جَازِمٍ أَوْ نَاصِبٍ عَلَيْهِ.
 الحَرْفُ: لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مَا دَامَ مُنفَرِدًا لَكِنْ إِذَا وُضِعَ فِي كَلَامٍ ظَهَرَ لَهُ مَعْنَى.

^١ للاسم علامات أخرى منها: أن يعود عليه الضمير، مثل: جاء المحسن فالعنى جاء الذي هو محسن. وأن يكون مجموعا، مثل: مفاتيح، علماء، دراسات. وأن يكون مصغرا، مثل: حسين، قليب. أن يبدل منه اسم صريح، مثل: كيف مجَّد؟ أصبح أم مريض؟ فكلمة "صحيح" اسم وهو بدل من كلمة "كيف" فدل على أن "كيف" اسم. أن يكون لفظا موافقا لوزن اسم آخر لا خلاف في اسميته كـ "نزال" فإنه موافق في اللفظ لوزن "خدأ" اسم امرأة وهو وزن لا خلاف في أنه مقصور على الأسماء ولولا هذه العلامة لصعب الحكم على "نزال" بالاسمية لصعوبة الاهتداء إلى علامة أخرى. وأن يكون معناه موافقا لمعنى لفظ آخر ثابت الاسمية، مثل: قَطٌّ، عَوْضٌ، حَيْثُ، فالأولى ظرف يدل على الزمن الماضي فهي بمعنى كلمة ماضي، والثانية ظرف يدل على الزمن المستقبل بمعنى كلمة مستقبل، والثالثة بمعنى كلمة مكان في الأغلب، وبهذه العلامة أمكن الحكم على الكلمات الثلاث بالاسمية إذ يصعب وجود علامة أخرى. انظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج ١، ص ٢٩.

نظّم القاعدة:

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ: كَاسْتَقِمَ	وَاسْمٌ، وَفِعْلٌ، ثُمَّ حَرْفٌ - الْكَلِمَ
بِالْجَرِّ، وَالتَّنْوِينِ، وَالنِّدَاءِ، وَالْ	وَمُسْنَدٍ - لِلِاسْمِ تَمْيِيزٌ حَاصِلٌ
بِنَا فَعَلْتُ وَأَتَتْ، وَيَا اِفْعَلِي	وَنُونِ أَقْبَلَنَّ - فِعْلٌ يَنْجَلِي
سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلٍ وَفِي وَلَمْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَ يَشَمُّ

التطبيق على القاعدة:

تَعَلَّمَ لُغَةَ الْقُرْآنِ

كَانَ مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ دَائِمًا، لَكِنَّهُ لَا يَفْهَمُ مَا يَقْرَأُ؛ فَقَرَّرَ أَنْ يَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، سَأَلَ مُحَمَّدٌ عَنِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تُدْرَسُ الْعَرَبِيَّةَ حَتَّى التَّحَقَّ بِدَوْرَةِ لِتَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ فِي أَحَدِ الْمَرَاكِزِ، وَاجْتَهَدَ فِي فَهْمِ قَوَاعِدِهَا، وَدَاوَمَ عَلَى قِرَاءَةِ نُصُوصِهَا، وَمَارَسَ التَّحَدُّثَ بِهَا، وَمَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ تَمَكَّنَ مِنْ فَهْمِ كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ.

(أ) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

لِمَاذَا قَرَّرَ مُحَمَّدٌ تَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ؟

مَاذَا فَعَلَ مُحَمَّدٌ لِيَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ؟

كَيْفَ تَمَكَّنَ مُحَمَّدٌ مِنْ فَهْمِ بَعْضِ آيَاتِ الْقُرْآنِ ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ كَالْمِثَالِ:

حَرْفٌ	فِعْلٌ	إِسْمٌ
عَلَى،	كَانَ،	الْقُرْآنَ،

^١ ابن مالك، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج ١، ص ١٣-٢٣.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: بَيِّنْ عِلَامَةَ كُلِّ اسْمٍ تَحْتَهُ حَطُّ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

عِلَامَةُ الْإِسْمِ	الْجُمْلَةُ
مَجْرُورٌ بِالِإِضَافَةِ	كِتَابُ الطَّلَبِ جَدِيدٌ
	اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةُ الْقُرْآنِ
	تَأَخَّرَ الطَّلَبُ عَنْ دَرَسِ الصَّرْفِ
	يَا بُرْهَانَ، اسْتَيْقِظْ مُبَكَّرًا
	اشْتَرَى أَحْمَدُ سَيَّارَةً جَدِيدَةً
	كِتَابُ الطَّلَبِ قَدِيمٌ
	عَاشَتْهُ مُجْتَهِدَةً
	حَطَبَ الْحَطِيبُ حُطْبَةً طَوِيلَةً
	خَرَجْتُ مِنَ الصَّفِّ
	الطَّعَامُ بَارِدٌ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: بَيِّنْ عِلَامَةَ كُلِّ فِعْلٍ تَحْتَهُ حَطُّ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

عِلَامَةُ الْفِعْلِ	الْجُمْلَةُ
اتَّصَلَ بِضَمِيرِ الْفَاعِلِ "تُ"	سَافَرْتُ إِلَى الْقَرْيَةِ
	ذَهَبَتْ الْمَرِيضَةُ إِلَى الطَّيِّبِ
	يَا مَرْيَمُ، اُكْتُبِي الْوَاجِبَ
	قَدْ نَلَعْتُ كُرَةَ الْقَدَمِ الْيَوْمَ
	سَيَّأَتِي الصُّيُوفُ السَّاعَةَ الْخَامِسَةَ

	سَوْفَ يُسَافِرُ الطُّلَابُ فِي الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ
	تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ
	خَرَجْتَ مِنَ الْبَيْتِ مُبَكِّرًا، يَا مُحَمَّدُ
	هَلْ تَشْرَبِينَ الْقَهْوَةَ؟، يَا سَيِّدَتِي
	لَا تَتَأَخَّرْ عَنِ مَوْعِدِ الدَّرْسِ
	لَنْ يَصْدُقَ الكَذُوبُ أَبَدًا

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ: وَزِعِ الْكَلِمَاتِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

حَرْفٌ	فِعْلٌ	إِسْمٌ	الْجُمْلَةُ
هَلْ	نَامَ	أَحْمَدُ	هَلْ نَامَ أَحْمَدُ؟
			زَيْنَبُ طَبَّخَتْ فِي الْمَطْبَخِ
			سَقَطَتِ الْعُجُوزُ عَلَى الْأَرْضِ
			نَامَ الطِّفْلُ عَلَى السَّرِيرِ
			الْقَمَرُ يُبِيرُ الْأَرْضَ فِي الْمَسَاءِ
			تُضِيءُ الشَّمْسُ الْأَرْضَ فِي الصَّبَاحِ
			سَافَرَ الرَّجُلُ بِالْحَافِلَةِ
			يَا عَلِيُّ، اجْتَهِدْ
			يُصَلِّي الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَسْجِدِ
			لَعِبَ الْوَلَدُ بِالْكُرَةِ

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ: قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

بِقَدْرِ الكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي

وَمَنْ رَامَ الْعُلَا مِنْ غَيْرِ كَدِّ أَضَاعَ الْعُمَرَ فِي طَلَبِ الْمَحَالِ^١
اسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ: الْأَسْمَاءَ، الْأَفْعَالَ، الْحُرُوفَ.

^١ ديوان الإمام الشافعي، ت: المصطاوي، ص ١٠٠.

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) شَرِبَ سَعِيدٌ الْقَهْوَةَ فِي الصَّبَاحِ.

(٢) قَاتَلَ الْجُنْدِيُّ بِشَجَاعَةٍ.

(٣) اِنْتَشَرَ الْإِسْلَامُ فِي الْعَرَبِ.

(٤) هَلْ حَفِظْتَ الْقُرْآنَ، يَا مُسْلِمُ؟

(٥) هَلْ كَتَبْتَ الدَّرْسَ، يَا زَيْنَبُ؟

(٦) سَمِعْتُ الْأَخْبَارَ مِنَ الْمِذْيَاعِ.

(٧) خَرَجَتِ الطَّالِبَةُ مِنَ الصَّفِّ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

(١) يَأْكُلُ مُحَمَّدٌ الطَّعَامَ الْآنَ.

(٢) سَوْفَ نَلْعَبُ كُرَةَ السَّلَّةِ غَدًا.

(٣) أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعَةِ كُلَّ يَوْمٍ.

(٤) يُسَبِّحُ الْمُصَلِّي بَعْدَ الصَّلَاةِ.

(٥) أَتَذْهَبِينَ إِلَى حُجْرَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ؟

(٦) يُحَاكِمُ الْقَاضِي اللَّصَّ.

(٧) لَنْ يَضِيْعَ بَجْهُودُ الْمُجْتَهِدِ.

(٨) لَا تَكْذِبْ، فَالْكَذِبُ عَادَةٌ سَيِّئَةٌ.

(٩) لَا تَغْضَبَنَّ بِسُرْعَةٍ.

المَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

(١) أَكْتُبُ إِسْمَكَ عَلَى الْوَرَقَةِ.

(٢) افْتَحِي الْبَابَ، يَا ابْنَتِي.

(٣) اضْرِبَنَّ الْمُعْتَدِي.

(٤) أَقْبِلْنِي عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأْمُلِ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (شَرِبَ): دَلَّ عَلَى حُدُوثِ شَيْءٍ وَهُوَ الشَّرْبُ، فِي زَمَنِ مَا وَهُوَ الزَّمَنُ الْمَاضِي قَبْلَ التَّكْلُمِ.

الفِعْلُ (يَأْكُلُ): دَلَّ عَلَى حُدُوثِ شَيْءٍ وَهُوَ الْأَكْلُ، فِي زَمَنِ مَا وَهُوَ الزَّمَنُ الْحَاضِرُ أَثْنَاءَ التَّكْلُمِ. وَالفِعْلُ (نَلَعَبُ): يَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ شَيْءٍ وَهُوَ اللَّعِبُ، فِي زَمَنِ مَا وَهُوَ الْمُسْتَقْبَلُ بَعْدَ التَّكْلُمِ.

الفِعْلُ (أَكْتُبُ): يَدُلُّ عَلَى طَلَبِ إِحْدَاثِ شَيْءٍ وَهُوَ الْكِتَابَةُ، فِي زَمَنِ مَا وَهُوَ زَمَنُ الْمُسْتَقْبَلِ بَعْدَ التَّكْلُمِ.

النَّتِيجَةُ (١): (١) يَنْقَسِمُ الفِعْلُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ إِلَى: الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

(ب) الفِعْلُ الْمَاضِي يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ فِي زَمَنِ قَبْلَ زَمَنِ التَّكْلُمِ.

(ج) الفِعْلُ الْمُضَارِعُ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ فِي زَمَنِ التَّكْلُمِ أَوْ بَعْدَهُ.

(د) فِعْلُ الْأَمْرِ يَدُلُّ عَلَى طَلَبِ إِحْدَاثِ شَيْءٍ بَعْدَ زَمَنِ التَّكْلُمِ.

(٢) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ الْمَاضِي (حَفِظَ): اِتَّصَلَتْ بِهِ (ت) الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ.
 الفِعْلُ الْمَاضِي (كَتَبَ): اِتَّصَلَتْ بِهِ (ت) الْفَاعِلَةِ الْمُخَاطَبَةِ.
 الفِعْلُ الْمَاضِي (سَمِعَ): اِتَّصَلَتْ بِهِ (ت) الْفَاعِلِ الْمُتَكَلِّمِ.
 الفِعْلُ الْمَاضِي (خَرَجَ): اِتَّصَلَتْ بِهِ (ت) لِلْمُؤَنَّثِ.
 بَقِيَّةُ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ: (شَرِبَ، قَاتَلَ، اِنْتَشَرَ) تَقْبَلُ اِتِّصَالَ: (تُ، تِ، تِ، تِ)
 بِهَا، مِثْلُ: (شَرِبْتُ شَرِبْتَ شَرِبْتُ، قَاتَلْتُ قَاتَلْتَ قَاتَلْتُ، اِنْتَشَرْتُ اِنْتَشَرْتَ اِنْتَشَرْتُ).
 النَّبِيحَةُ (٢): عِلَامَةُ الْفِعْلِ الْمَاضِي أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْمَاضِي مَعَ قُبُولِهِ الْاِتِّصَالَ بِتَاءِ
 الْفَاعِلِ أَوْ تَاءِ الْمُؤَنَّثِ.

(٣) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ الْمَضَارِعُ (نَلَعَبُ): دَخَلْتُ عَلَيْهِ (سَوْفَ).
 الفِعْلُ الْمَضَارِعُ (يَضِيعُ): دَخَلْتُ عَلَيْهِ (لَنْ) النَّاصِبَةُ.
 الفِعْلُ الْمَضَارِعُ (تَكْذِبُ): دَخَلْتُ عَلَيْهِ (لَا) النَّاهِيَةُ الْجَازِمَةُ.
 الفِعْلُ الْمَضَارِعُ (تَغْضَبُ): اِتَّصَلَتْ بِهِ (ن) التَّوَكِيدِ.
 الفِعْلُ الْمَضَارِعُ (تَذْهَبُ): اِتَّصَلَتْ بِهِ (يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ).
 بَدَأَتْ الْأَفْعَالُ بِأَحَدِ الْحُرُوفِ: (أ، ن، ت، ي)، (أَذْهَبُ، نَلَعَبُ، تَكْذِبُ، يَأْكُلُ).
 بَقِيَّةُ الْأَفْعَالِ الْمَضَارِعَةِ تَقْبَلُ دُخُولَ: (سَوْفَ، حَرْفِ جَازِمٍ، حَرْفِ نَاصِبٍ)،
 وَتَقْبَلُ الْاِتِّصَالَ بِ: (نُونِ التَّوَكِيدِ، يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ)، مِثْلُ: (سَوْفَ يَأْكُلُ، لَنْ
 يَأْكُلُ، لَمْ يَأْكُلْ، يَأْكُلَنَّ، تَأْكُلِينَ).

النَّبِيحَةُ (٣): عِلَامَةُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ أَنْ يَبْدَأَ بِأَحَدِ الْحُرُوفِ: (أ، ن، ت، ي)، مَعَ

دَلَالَتِهِ عَلَى الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ، مَعَ قُبُولِهِ دُخُولَ: (سَوْفَ، حَرْفِ جَازِمٍ،
حَرْفِ نَاصِبٍ)، مَعَ قُبُولِهِ الْإِتِّصَالَ بِ: (نُونِ التَّوَكِيدِ، يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ).
(٤) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

فِعْلُ الْأَمْرِ (إِفْتَحَ): اِتَّصَلَتْ بِهِ (يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ). فِعْلُ الْأَمْرِ (اِضْرَبِ): اِتَّصَلَتْ
بِهِ (نُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ). فِعْلُ الْأَمْرِ (أَقْبِلِ): اِتَّصَلَتْ بِهِ (نُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ).
بَقِيَّةُ أَفْعَالِ الْأَمْرِ تَقْبَلُ الْإِتِّصَالَ بِ: (يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، نُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ أَوْ
الْخَفِيفَةِ)، مِثْلُ: (اُكْتُبِي، اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبَنَّ).

النَّبِيحَةُ: (٤): عِلَامَةُ فِعْلِ الْأَمْرِ أَنْ يَدُلَّ عَلَى طَلَبِ إِحْدَاثِ شَيْءٍ فِي زَمَنِ
الْمُسْتَقْبَلِ مَعَ قُبُولِهِ الْإِتِّصَالَ بِ: (يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، نُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ أَوْ الْخَفِيفَةِ).

القاعدة:

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ إِلَى: الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.
الْفِعْلُ الْمَاضِي يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ فِي زَمَنِ قَبْلَ زَمَنِ التَّكْلُمِ.
عِلَامَتُهُ: أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْمَاضِي مَعَ قُبُولِهِ الْإِتِّصَالَ بِتَاءِ الْفَاعِلِ أَوْ تَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ.
الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ فِي زَمَنِ التَّكْلُمِ أَوْ بَعْدَهُ.
عِلَامَتُهُ: أَنْ يَدُلَّ بِأَحَدِ الْحُرُوفِ: (أ، ن، ت، ي)، مَعَ دَلَالَتِهِ عَلَى الْحَاضِرِ أَوْ
الْمُسْتَقْبَلِ، مَعَ قُبُولِهِ دُخُولَ: (سَوْفَ، السِّينِ، حَرْفِ جَازِمٍ، حَرْفِ نَاصِبٍ)،
مَعَ قُبُولِهِ الْإِتِّصَالَ بِ: (نُونِ التَّوَكِيدِ، يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ).
فِعْلُ الْأَمْرِ يَدُلُّ عَلَى طَلَبِ إِحْدَاثِ شَيْءٍ بَعْدَ زَمَنِ التَّكْلُمِ.
عِلَامَتُهُ: أَنْ يَدُلَّ عَلَى طَلَبِ إِحْدَاثِ شَيْءٍ فِي زَمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ مَعَ قُبُولِهِ
الْإِتِّصَالَ بِ: (يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، نُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ أَوْ الْخَفِيفَةِ).

نظم القاعدة:

القول في أزمنة الأفعال	الحال والماضي والمستقبل
بأمسٍ قدّر ما مضى نحو: قعد	والآن للحاضر والآتي بعُد
والحال لا لفظ له به انفرد	لكن لفظ الحال والآتي اتحد
وإنما صيغ للاستقبال	الأمر كاضرِب وهو غير حال ^١
بنا فعلت وأتت ويا فعلي	ونون أقبلن فعلٌ ينجلي
وماضي الأفعال بالتأمر ويسم	بالتون فعل الأمر إن أمر فهم ^٢

التطبيق على القاعدة:

قلعة صلاح الدين

بنى السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي قلعته على جبل المقطم بالقاهرة؛ لتكون حصناً للدفاع عنها، ومركزاً للحكم، ومكاناً يتدرب فيه الجنود على فنون القتال.

وبعد أن تولى محمد علي باشا الكبير الحكم اتخذ من قلعة صلاح الدين مركزاً للحكم، وأنشأ مسجده بداخلها، وأنشأ بها قصر الجوهرة.

وتعد قلعة صلاح الدين قبلةً للسياح من جميع دول العالم على اختلاف طوائفهم ومداهبهم؛ إذ تضم القلعة كثيراً من مقتنيات السلاطين والأمراء والجنود، وكثيراً من عتادهم الحربي داخل متحف الشرطة والمتحف الحربي، ومن أهم تلك المقتنيات تمثال ضخم لأحد جنود صلاح الدين، يهابه كل من ينظر إليه.

^١ ابن معط، الدرّة الألفية، ت: سليمان البلكيمي/٢٢.

^٢ ابن مالك، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج ١، ص ٢٤.

١) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

لِمَاذَا بَنَى السُّلْطَانُ صِلَاحَ الدِّينِ الْقَلْعَةَ ؟

لِمَاذَا تُعَدُّ الْقَلْعَةُ قِبْلَةً لِلسُّيَّاحِ ؟

ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ كُلِّ فِعْلٍ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ كَالْمِثَالِ:

الفِعْلُ	زَمْنُهُ	الفِعْلُ	زَمْنُهُ	الفِعْلُ	زَمْنُهُ
	مَاضٍ				

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

نَوْعُهُ	الفِعْلُ	الْجُمْلَةُ
مَاضٍ	ذَاكَرَ	ذَاكَرَ الطَّالِبُ دُرُوسَهُ
		يَقْطَعُ الْجَزَارُ اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ
		يُسَافِرُ النَّاسُ بِالطَّائِرَةِ لِمَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ
		أَيُّهَا النَّادِلُ، أَحْضِرْ لِي كُوبًا مِنَ الشَّايِ
		اللَّاعِبُونَ خَرَجُوا مِنَ الْمَلْعَبِ لِلِاسْتِرَاحَةِ
		تَعَبَتِ الْأُمُّ فِي تَرْبِيَةِ أَوْلَادِهَا
		يَا طَالِبَ الْعِلْمِ، اجْتَهِدْ فِي التَّحْصِيلِ
		يُنْفِقُ الْأَبُ مَالًا كَثِيرًا عَلَى أَبْنَائِهِ

		سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ
		دَافِعِ الْمُحَامِي عَنِ الْمُتَّهَمِ
		الظَّالِمِ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ مُرْتَاحًا

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

أَكْتُبْ نَوْعَ كُلِّ فِعْلٍ، مُوَضِّحًا السَّبَبَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

السَّبَبُ	نَوْعُهُ	الفِعْلُ
	مَاضٍ	ذَهَبَ، يَقْبَلُ تَاءَ الْفَاعِلِ مَعَ دَلَالَتِهِ عَلَى الْمَاضِي
		يَلْعَبُ
		أَكْتُبُ
		رَجَعَ
		يُسَاعِدُ
		قَتَلَ
		أَنْصَتُ
		يَسْمَعُ
		جَلَسَ
		يَجْتَهِدُ
		سَاعَدَ

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ:

جَرِّدْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ اللَّوَاحِقِ، ثُمَّ أَدْكُرْ نَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الفِعْلُ	بِغَيْرِ لَوَاحِقٍ	نَوْعُهُ	الفِعْلُ	بِغَيْرِ لَوَاحِقٍ	نَوْعُهُ
----------	--------------------	----------	----------	--------------------	----------

		صَامُوا	مَاضٍ	سَمِعَ	سَمِعْتُمْ
		يَلْعَبَانِ	مُضَارِعٌ	يَقْتُلُ	يَقْتُلُونَ
		رَجَعَا	أَمْرٌ	إِضْرِبْ	إِضْرِبُوا
		أَكَلْنَا			اجْتَهَدَنَّ
		أُخْرِجِي			وَقَفُوا
		تَذْهَبِينَ			تَجْمَعَانِ
		يَسْتَمِعُوا			اسْتَفْسَرْتَنَّ
		سَافَرُوا			يَخْرُجُونَ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

قال الإمام الشافعيُّ:

وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ وَلَكِنْ إِذَا نَزَلَ الْقَضَا ضَاقَ الْفَضَاءُ

دَعِ الْأَيَّامَ تَعَدُّ كُلَّ حِينٍ وَلَا يُغْنِي عَنِ الْمَوْتِ الدَّوَاءُ^١

اسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ: كُلَّ فِعْلٍ وَبَيْنَ نَوْعِهِ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ، إِسْمًا، حَرْفًا.

^١ ديوان الإمام الشافعي، ت: عبد الرحمن المصطاوي، ص ١٨.

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةِ وَالْإِعْلَالِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) وَقَفَ النَّاسُ لِتَحِيَّةِ الْعَلَمِ.

(٢) بَاعَ التَّاجِرُ بِضَاعَتَهُ.

(٣) نَسِيَ مُحَمَّدٌ النَّفُودَ فِي الْبَيْتِ.

(٤) وَفَى الرَّجُلُ بِمَا وَعَدَ بِهِ.

(٥) طَوَى الطَّالِبُ الْكِتَابَ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

(١) جَلَسَ الصَّيْفُ عَلَى الْكُرْسِيِّ.

(٢) سَأَلَ الطَّالِبُ سُؤَالَ.

(٣) عَدَّ التَّاجِرُ نَفُودَهُ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الْفِعْلُ (وَقَفَ): أَوَّلُهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهُوَ حَرْفُ الْوَاوِ.

الْفِعْلُ (بَاعَ): أَوْسَطُهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ.

الْفِعْلُ (نَسِيَ): آخِرُهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهُوَ حَرْفُ الْيَاءِ.

الْفِعْلُ (وَفَى): أَوَّلُهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهُوَ حَرْفُ الْوَاوِ، وَآخِرُهُ حَرْفٌ مِنْ

حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهُوَ حَرْفُ الْيَاءِ (تُنطَقُ أَلْفًا).

الفِعْلُ (طَوَى): أَوْسَطُهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهُوَ حَرْفُ الْوَاوِ، وَآخِرُهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهُوَ حَرْفُ الْيَاءِ (تَنْطَقُ أَلْفًا).

النَّبِيحَةُ^(١): تَضَمَّنَتْ الْأَفْعَالَ السَّابِقَةَ فِي أُصُولِهَا حَرْفًا أَوْ حَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ (ا، ي، و)، وَكُلُّ فِعْلٍ كَانَ فِي حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ عِلَّةً يُسَمَّى فِعْلًا مُعْتَلًّا.

(٢) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمَثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

كُلُّ فِعْلٍ مِنْ: (جَلَسَ، سَأَلَ، عَدَّ) لَا يُوجَدُ بِهِ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ.
النَّبِيحَةُ^(٢): الْأَفْعَالَ السَّابِقَةَ هِيَ أَفْعَالٌ صَحِيحَةٌ، وَكُلُّ فِعْلٍ لَا يُوجَدُ فِي حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ يُسَمَّى فِعْلًا صَحِيحًا.

القَاعِدَةُ:

حُرُوفُ الْعِلَّةِ: و، ا، ي.

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةِ وَالْإِعْلَالِ إِلَى: فِعْلٍ صَحِيحٍ، وَفِعْلٍ مُعْتَلٍّ.

الْفِعْلُ الصَّحِيحُ: كُلُّ فِعْلٍ خَلَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ.

الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ: كُلُّ فِعْلٍ تَضَمَّنَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ حَرْفًا أَوْ حَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ.

نَظْمُ الْقَاعِدَةِ:

وَأَنْقَسَمَ الْأُصُولُ عِنْدَ الْحَلِّ إِلَى صَحِيحٍ وَإِلَى مُعْتَلٍّ

مُعْتَلُّهُمْ مَا فِيهِ حَرْفٌ عِلَّةٌ صَحِيحُهُمْ خِلَافُهُ مَحَلَّةٌ^١

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

الفَلَّاحُ

خَرَجَ الْفَلَّاحُ إِلَى حَقْلِهِ لِيَحْرِثَهُ، وَبَعْدَ عَمَلٍ شَاقٍّ جَلَسَ لِيَأْخُذَ قِسْطًا مِنَ الرَّاحَةِ، ثُمَّ دَامَ عَلَى حَرْثِ الْأَرْضِ، وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ سَارَ إِلَى بَيْتِهِ. فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ مَلَأَ الْفَلَّاحُ حَقِيْبَتَهُ بِالْبُذُورِ ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى الْحَقْلِ، وَعِنْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ كَانَ الْفَلَّاحُ قَدْ وَرَعَ الْبُذُورَ عَلَى الْأَرْضِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ رَوَى الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ، ثُمَّ أَخَذَ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَهُ فِي عَمَلِهِ وَجَهْدِهِ.

(أ) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

لِمَاذَا خَرَجَ الْفَلَّاحُ إِلَى حَقْلِهِ؟

مَتَى سَارَ الْفَلَّاحُ إِلَى بَيْتِهِ؟

مَاذَا فَعَلَ الْفَلَّاحُ بَعْدَ رَيِّ الْأَرْضِ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ مِنَ الصِّحَّةِ وَالْإِعْلَالِ:

الفِعْلُ	نَوْعُهُ	الفِعْلُ	نَوْعُهُ	الفِعْلُ	نَوْعُهُ
خَرَجَ	صَحِيحٌ	دَامَ	مُعْتَلٌ		

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ، وَالصِّحَّةِ وَالْإِعْلَالِ:

صَحِيحٌ/مُعْتَلٌّ	الزَّمَنُ	الفِعْلُ	الجُمْلَةُ
مُعْتَلٌّ	مَاضٍ	نَامَ	نَامَ الطِّفْلُ عَلَى السَّرِيرِ
			طَارَتِ الطَّائِرَةُ فَوْقَ السَّحَابِ
			يَأْخُذُ الأَوْلَادُ المَالَ مِنْ أَبِيهِمْ
			وَضَعْتُ القَلَمَ فَوْقَ الطَّائِلَةِ
			يَنْمُو النِّبَاتُ فِي الرَّبِيعِ
			نَهَى الإِسْلَامُ عَنِ شَرْبِ الخَمْرِ
			مَدَّ الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ لِلطَّيْرَانِ
			عَسَلَتْ عَائِشَةُ المَلَائِسَ فِي العَسَّالَةِ
			نَوَى سَعِيدٌ الذَّهَابَ إِلَى مَكَّةَ لِلحَجِّ
			لَوَى الوَلَدُ ذِرَاعَ صَدِيقِهِ
			يَقُولُ المُؤْمِنُ الصِّدْقَ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ، وَادْكُرْ حَرْفَ العِلَّةِ كَمَا فِي المِثَالِ:

حَرْفُ العِلَّةِ	المُعْتَلُّ	الجُمْلَةُ
و	وَقَفَ	وَقَفَ سَعْدٌ فِي الشَّارِعِ مُنْتَظِرًا صَدِيقَهُ
		صَامَ حُسَيْنٌ يَوْمِي الإِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ
		جَرَى الحِصَانُ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ
		وَقَى الرَّجُلُ صِحَّتَهُ بِالإِمْتِنَاعِ عَنِ التَّدخينِ
		صَارَ الجُوُّ بَارِدًا فِي الشِّتَاءِ

		بَدَا الْقَمَرُ لَامِعًا فِي السَّمَاءِ
		شَوَى الطَّبَّاحُ اللَّحْمَ عَلَى الْفَحْمِ
		رَمَى الْوَلَدُ الْحَجَرَ فِي الْمَاءِ
		يَسَّرَ السَّفَرُ إِلَى أَنْقَرَةَ
		قَادَ السَّائِقُ الْحَافِلَةَ وَسَطَ الرِّحَامِ
		وَسِعَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ بِرَحْمَتِهِ

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ: وَضِّحْ مَكَانَ الْعِلَّةِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الفِعْلُ	مَكَانُ الْعِلَّةِ	الفِعْلُ	مَكَانُ الْعِلَّةِ	الفِعْلُ	مَكَانُ الْعِلَّةِ
وَقَفَ	مُعْتَلُّ الْأَوَّلِ	قَالَ	مُعْتَلُّ الْوَسْطِ	جَرَى	مُعْتَلُّ الْآخِرِ
نَوَى	مُعْتَلُّ الْوَسْطِ وَالْآخِرِ	وَفَى	مُعْتَلُّ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ	رَمَى	
وَقَعَ		صَامَ		وَقَى	
يَمُنَّ		جَارَ		وَضَعَ	
سَارَ		سَمَا		وَجَدَ	
وَسِعَ		وَرَدَ		فَاحَ	
صَاحَ		قَوِيَ		صَفَا	
سَقَى		قَادَ		فَاتَ	
بَدَا		رَوِيَ		طَافَ	
بَاعَ		شَرَى		قَرَى	
رَجَا		نَهَى		وَجَلَ	

تَاة	عَوْرَ	حَانَ
------	--------	-------

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ: وَزِعَ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ عَلَى الْأَمَاكِينِ الْفَارِغَةِ:

دَعَا، سَمِعَ، فَقَأَ، صَاحَ، فَرَّ، يَقُولُ، رَوَى، رَأَى، وَدَّعَ، سَبَّ، وَلي.

..... الْوَلَدُ الْعُصْفُورَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.

..... الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ مِنَ الْمَذْيَاعِ.

..... الشَّابُّ صَدِيقَهُ سَبًّا.

..... الدِّيكُ عِنْدَ الْفَجْرِ.

..... الرَّجُلُ أَصْدِقَاءَهُ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

..... الْمُؤْمِنُ الْحَقُّ.

..... النَّاسُ الْمُسَافِرِ.

..... الْجُنْدِيُّ مِنَ الْمَعْرَكَةِ.

..... الْوَلَدُ عَيْنَ صَدِيقِهِ.

..... الْحَاكِمُ النَّاسَ بِالْعَدْلِ.

..... الصَّحَابَةُ أَحَادِيثَ الرَّسُولِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ: قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

تَمُوتُ الْأُسْدُ فِي الْعَابَاتِ جُوعًا وَلَحْمُ الضَّانِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ

وَعَبْدٌ قَدْ يَنَامُ عَلَى حَرِيرٍ وَذُو نَسَبٍ مَفَارِشُهُ التُّرَابُ^١

اسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ: كُلَّ فِعْلٍ وَبَيْنَ زَمَنِهِ وَنَوْعِهِ مِنَ الصِّحَّةِ

وَالِإِعْلَالِ، إِسْمًا، حَرْفًا.

أقسامُ الفعلِ الصَّحيحِ

الأمثلةُ:

المجموعةُ الأولى:

- (١) أَخَذَ الشَّابُّ بِيَدِ الْمَرْأَةِ الْعَجُوزِ لِيَعْبُرَ بِهَا الطَّرِيقَ.
- (٢) سَأَلَ الْفَقِيرُ الْغَنِيَّ لِيُعْطِيَهُ مَالًا.
- (٣) يَفْرَأُ الطُّلَابُ كُتُبًا كَثِيرَةً.
- (٤) أَمَرَ الْقَائِدُ جُنُودَهُ بِالْقِتَالِ بِشَجَاعَةٍ.

المجموعةُ الثانيةُ:

- (١) مَدَّ الْعَمَالُ حُطُوطَ السِّكِّكِ الْحَدِيدِيَّةِ.
- (٢) بَتَّ الْقَاضِي الْحُكْمَ عَلَى الْمُتَّهِمِ.
- (٣) قَصَّ الْأَبُ عَلَى أَوْلَادِهِ قِصَّةً طَرِيفَةً.
- (٤) يُقْصُّ الْحَيَّاطُ الْقُمَاشَ لِيَصْنَعَ ثَوْبًا.

المجموعةُ الثالثةُ:

- (١) حَمَلَ الْحَمَّالُ الْحَقَائِبَ.
- (٢) سَرَقَ اللَّصُّ حَافِظَةَ النُّقُودِ.
- (٣) غَرَقَتِ السَّفِينَةُ فِي عُرْضِ الْبَحْرِ.
- (٤) يَفْتَحُ صَاحِبُ الْبَيْتِ الْبَابَ.

شرحُ الأمثلةِ:

- (١) بِالْتَأَمُّلِ فِي الْأَمْثَلِ السَّابِقَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (أَخَذَ): حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ (ء، خ، ذ) لَيْسَ مِنْ بَيْنِهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً صَحِيحًا. الفِعْلُ (مَدَّ): حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ (م، د، ذ) لَيْسَ مِنْ بَيْنِهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً صَحِيحًا. الفِعْلُ (حَمَلَ): حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ (ح، م، ل) لَيْسَ مِنْ بَيْنِهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً صَحِيحًا.

النَّيْجَةُ^(١): يُسَمَّى كُلُّ فِعْلٍ فِعْلاً صَحِيحًا؛ إِذَا حَلَّتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ.

(١) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (أَخَذَ): فِعْلٌ صَحِيحٌ أَوَّلُهُ حَرْفُ الْهَمْزَةِ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً صَحِيحًا مَهْمُوزًا. الفِعْلُ (سَأَلَ): فِعْلٌ صَحِيحٌ أَوْسَطُهُ حَرْفُ الْهَمْزَةِ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً صَحِيحًا مَهْمُوزًا. الفِعْلُ (يَقْرَأُ): فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُهُ الْمَاضِي: (قَرَأَ) وَهُوَ فِعْلٌ صَحِيحٌ آخِرُهُ حَرْفُ الْهَمْزَةِ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً صَحِيحًا مَهْمُوزًا.

النَّيْجَةُ^(٢): يُسَمَّى كُلُّ فِعْلٍ صَحِيحٍ فِعْلاً صَحِيحًا مَهْمُوزًا؛ إِذَا تَضَمَّنَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ حَرْفَ الْهَمْزَةِ. (يَسْتَوِي فِي تِلْكَ التَّسْمِيَةِ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْمَهْمُوزِ).

(٢) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (مَدَّ): فِعْلٌ صَحِيحٌ أَوْسَطُهُ وَآخِرُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً صَحِيحًا مُضَعَّفًا، وَكَذَلِكَ الْفِعْلَانِ: (بَتَّ، قَصَّ).

الفِعْلُ (يَقْصُّ): فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُهُ الْمَاضِي: (قَصَّ) وَهُوَ فِعْلٌ صَحِيحٌ أَوْسَطُهُ وَآخِرُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً صَحِيحًا مُضَعَّفًا.

النَّبِيَجَةُ^(٣): يُسَمَّى كُلُّ فِعْلٍ صَحِيحٍ فِعْلاً صَحِيحًا مَضَعْفًا؛ إِذَا كَانَ أَوْسَطُهُ
وَآخِرُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ اجْتَمَعَا بِالشَّدَّةِ (يَسْتَوِي فِي تِلْكَ التَّسْمِيَةِ الْفِعْلُ
الْمَضَارِعُ وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْمَضَعْفِ).

(٤) بِالْتَّأْمُلِ فِي أَمثلةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الْفِعْلُ (حَمَلٌ): فِعْلٌ صَحِيحٌ سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ؛ لِذَا
يُسَمَّى فِعْلاً صَحِيحًا سَالِمًا، وَكَذَلِكَ الْفِعْلَانِ: (سَرَقَ، غَرَقَ).

الْفِعْلُ (يَفْتَحُ): فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُهُ الْمَاضِي: (فَتَحَ): وَهُوَ فِعْلٌ صَحِيحٌ سَلِمَتْ
حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً صَحِيحًا سَالِمًا.

النَّبِيَجَةُ^(٤): يُسَمَّى كُلُّ فِعْلٍ صَحِيحٍ فِعْلاً صَحِيحًا سَالِمًا؛ إِذَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ
الْأَصْلِيَّةُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ (يَسْتَوِي فِي تِلْكَ التَّسْمِيَةِ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ وَفِعْلُ
الْأَمْرِ مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِي السَّالِمِ).

القاعدة:

الْفِعْلُ الصَّحِيحُ: كُلُّ فِعْلٍ خَلَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ.
يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الصَّحِيحُ إِلَى: صَحِيحٍ سَالِمٍ، صَحِيحٍ مَهْمُوزٍ، صَحِيحٍ مُضَعْفٍ.
الْفِعْلُ الصَّحِيحُ السَّالِمُ: كُلُّ فِعْلٍ سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ.
الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْمَهْمُوزُ: كُلُّ فِعْلٍ تَضَمَّنَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ حَرْفَ الْهَمْزَةِ^١.
الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْمَضَعْفُ: كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ كَانَ أَوْسَطُهُ وَآخِرُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ
اجْتَمَعَا بِالشَّدَّةِ^٢.

^١ إذا كان أحد الحروف في المهموز حرف علة يندرج تحت المعتل، مثل: أتي، أبي، أن، رأي.

^٢ منه المضعف الرباعي وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس واحد، مثل: دمدم، صرصر، فقهه، عسعس، زلزل. قد

يكون الفعل المضعف مهموزًا، مثل: أَرَّ، أَبَّ، أَدَّ. وقد يكون معتلا مثل: ودَّ، حيَّ.

نظم القاعدة:

وَأَدْعِمْ لِمِثْلِي نَحْوَ يَا زَيْدُ اكْفُفَا فَكُفَّ قَلْبَ وَسَمِيهِ الْمُضَاعَفَا
مَهْمُوزُ الَّذِي عَلَى الهمزِ اشْتَمَلَ نَحْوَ قَرَأَ سَأَلَ قَبْلَ مَا أَفْلَنَ
ثُمَّ الصَّحِيحُ مَا عَدَا الَّذِي ذُكِرَ كَاغْفِرَ لَنَا رَبِّي كَمَنْ لَهُ غُفْرًا

التطبيق على القاعدة:

رحلة صيد

ملاً سعيد الأواني بالطعام والماء، ثم أخذ الخيمة وأدوات الصيد؛ ليخرج مع أصدقائه إلى الصحراء في رحلة صيد، وبعد ساعات من قيادة السيارة نزل الأصدقاء بين جبلين، نصب سعيد خيمته، ثم فك أحزمة حقائبه، وحمل بُدقيته الصيد، وذهب مع أصدقائه للصيد. قر سعيد وراء صخرة حتى مرت أرنب أمامه فحاول إصابتها بطلقة من بُدقيته لكن الأرنب فرت بسرعة، وبعد ثوان معدودة سمع سعيد صوت طلقة أطلقها أحد أصدقائه وقد أصاب بها الأرنب، فخرج من وراء الصخرة مهنئاً صديقه على تصويبه الجيد. وفي المساء جلس الأصدقاء حول النار يُعدون الأرنب للعشاء، وسعيد يقص عليهم كيف فشل في صيد الأرنب وكيف نجح صديقه في صيدها.

① اقرأ الفقرة السابقة ثم أجب عما يلي:

لِمَ أَحَدَ سَعِيدُ الْخِيْمَةَ وَأَدَوَاتِ الصَّيْدِ ؟

مَاذَا فَعَلَ سَعِيدٌ بَعْدَ الْوُصُولِ إِلَى الصَّحْرَاءِ ؟

مَاذَا قَصَّ سَعِيدٌ عَلَى أَصْدِقَائِهِ ؟

(ب) وَزِعِ الْأَفْعَالَ الصَّحِيحَةَ الْوَارِدَةَ فِي الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ حَسَبِ الْمِثَالِ:

نَوْعُهُ	الْفِعْلُ	نَوْعُهُ	الْفِعْلُ	نَوْعُهُ	الْفِعْلُ
صَحِيحٌ مُضَعَّفٌ	فَلَكَ	صَحِيحٌ سَالِمٌ	نَزَلَ	صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ	مَلَأَ

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: إِسْمًا، حَرْفًا، فِعْلًا مُضَارِعًا وَادْكُرْ مَاضِيَهُ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ صَحِيحٍ، مُبَيَّنًا زَمَنَهُ وَقِسْمَهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	زَمَنُهُ	قِسْمُهُ
اقْرَأِ الْكُتُبَ السَّهْلَةَ ثُمَّ الصَّعْبَةَ	اقْرَأُ	أَمْرٌ	مَهْمُوزٌ
حَكَمَ الْقَاضِي بِرَاءَةِ الْمُتَّهَمِ			
صَدَّ حَارِسُ الْمَرْمَى الْكُرَةَ			
يَعُدُّ الرَّاعِي أَغْنَامَهُ قَبْلَ مُغَادَرَةِ الْمَرْعَى			
أَكْتُبْ أَفْكَارَكَ دَائِمًا؛ فَالْأَفْكَارُ لَهَا أَجْنِحَةٌ			
يَحْمِلُ الْمُسَافِرُ أَمْتِعَتَهُ			

			رَقَّ قَلْبُ الرَّجُلِ لِمَنْظَرِ الْفَقِيرِ
			إِسْأَلَ مُعَلِّمَكَ لِفَهْمِ الْمَسَائِلِ الصَّعْبَةِ
			كَرَّ الْجُنُودُ عَلَى جَيْشِ الْعَدُوِّ
			يَأْكُلُ السَّمِينُ كَثِيرًا
			رَقَّ لِحَالِ الْفَقِيرِ، يَا غَنِيُّ

التدريب الثاني:

استخرج كل فعل صحيح مهموز، مبيناً زمنه، ومكان الهمز كما في المثال:

الجملة	المهموز	زمنه	مكان الهمز
بَرَأَ اللهُ النَّاسَ؛ لِيَعْبُدُوهُ	بَرَأَ	مَاضٍ	مَهْمُوزُ الْآخِرِ
أَمَرَ اللهُ الْأَبْنََاءَ بِبِرِّ الْأَبَاءِ			
لَا يَسْأَلُ الطَّالِبُ مِنْ تَحْصِيلِ الْعِلْمِ			
أَخَذَ الْمُعَلِّمُ عَلَى عَاتِقِهِ تَعْلِيمَ الطُّلَّابِ			
يَأْكُلُ النَّاسُ ثَلَاثَ وَجَبَاتٍ فِي الْيَوْمِ			
إِمْلَأْ عَقْلَكَ بِالْعِلْمِ			
يَرَأْفُ الشَّبَابُ بِكِبَارِ السِّنِّ			
زَارَ الْأَسَدُ مِنَ الْغَضَبِ			
فَقَأَ الْوَلَدُ عَيْنَ صَدِيقِهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ			
لَا تَعْبَأْ بِمَا يَقُولُ الْفَاشِلُونَ			
إِرْدَأْ مِسْكِينًا			

التدريب الثالث:

استخرج كل فعل صحيح مُضَعَّفٍ، مُبَيَّنًا زَمَنَهُ، كما في المثال:

الجملة	المُضَعَّفُ	زَمَنُهُ
يَشُدُّ الْوَلَدُ ثِيَابَ صَاحِبِهِ	يَشُدُّ	مُضَارِعٌ
مَرَّتِ الطَّائِرَةُ فَوْقَ رُءُوسِ النَّاسِ		
سَرَّ الْأَبُ نَجَاحَ ابْنِهِ		
حَجَّ الرَّجُلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ		
سَدَّ الْعَامِلُ ثُقُبَ الْبَابِ		
يَعُدُّ التَّاجِرُ نُقُودَهُ قَبْلَ تَسْلِيمِ الْبِضَاعَةِ		
عَدَّ مَالَكَ قَبْلَ مُغَادَرَةِ الْمَصْرِفِ		
فَقَصَّ الرَّاعِي أَثَرَ الشَّاةِ الْغَائِبَةِ عَنِ الْقَطِيعِ		
النَّاسُ يَظُنُّونَ الْحَيَاةَ بِلا تَعَبٍ		
مَنْ اللَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْعَقْلِ		
جَرَسُ الْبَابِ يَدُقُّ مُنذُ مُدَّةٍ		

التدريب الرابع:

ضع الأفعال الصحيحة التالية في مكانها المناسب:

(طَلَّ، يَذْهَبُ، يَكْتُبُ، هَدَّ، سَمِعَ، رَجَعَ، يَأْكُلُ، تَغْرُبُ، يَلْعَبُ، تَظَلِّمُ)

..... الابنُ كَلَّمَ أُمَّهُ.

..... المُهَنْدِسُ الْبَيْتَ ثُمَّ بَنَاهُ.

..... الفَلَّاحُ مِمَّا يَزْرَعُ.

..... الرَّجُلُ مِنَ النَّافِذَةِ.

الطَّالِبُ إِلَى الْجَامِعَةِ بِالْحَافِلَةِ.

..... الْمُؤَظَّفُ إِلَى الْبَيْتِ مُبَكَّرًا عَنِ مَوْعِدِهِ.

..... الْأَوْلَادُ بِالْكُرَةِ يَوْمَ الْعُطْلَةِ.

..... الطَّالِبُ فِي دَفْتَرِهِ مَا يَقُولُهُ الْمُعَلِّمُ.

لَا أَحَدًا، فِدْعَاءُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابٌ.

الشَّمْسُ فِي الْمَسَاءِ.

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ:

قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

تَوَكَّلْتُ فِي رِزْقِي عَلَى اللَّهِ خَالِقِي
وَمَا يَكُ مِنْ رِزْقِي فَلَيْسَ يَفُوتُنِي
سَيِّئَاتِي بِهِ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ
فَفِي أَيِّ شَيْءٍ تَذْهَبُ النَّفْسُ حَسْرَةً
وَأَيَّقَنْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَكَّ رَازِقِي
وَلَوْ كَانَ فِي قَاعِ الْبِحَارِ الْعَوَامِقِ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي اللَّسَانُ بِنَاطِقِي
وَقَدْ قَسَمَ الرَّحْمَنُ رِزْقَ الْخَلَائِقِ^١

اسْتَخْرَجَ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ:

فِعْلًا صَحِيحًا سَالِمًا، فِعْلًا صَحِيحًا مَهْمُوزًا، فِعْلًا مُضَارِعًا، إِسْمًا، حَرْفًا.

أقسام الفعل المعتل

الأمثلة:

المجموعة الأولى:

- (١) وَصَلَ الْقِطَارُ إِلَى الْمَحَطَّةِ مُتَأَخِّرًا.
- (٢) وَقَفَ النَّاسُ حِدَادًا عَلَى الشَّهِيدِ.
- (٣) يَسَّرَ السَّفَرُ إِلَى الْأَمَاكِينِ الْبَعِيدَةِ.
- (٤) يَقِفُ النَّاسُ لِإِنْتِظَارِ الْحَافِلَةِ.
- (٥) عَدَّ بِمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهِ.

المجموعة الثانية:

- (١) بَاعَ التَّاجِرُ بِضَاعَتَهُ بِضِعْفِ ثَمَنِهَا.
- (٢) سَأَلَ الْمَاءُ فِي الْوَادِي.
- (٣) قَادَ السَّائِقُ السَّيَّارَةَ حَتَّى تَعَبَ.
- (٤) عَوَّرَتْ عَيْنُ الْجُنْدِيِّ فِي الْمَعْرَكَةِ.
- (٥) غَيَّدَ الْجَمَلُ فِي سَيْرِهِ.
- (٦) يَصُومُ الْمُسْلِمُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ.
- (٧) قُلِ الْحَقُّ.

المجموعة الثالثة:

- (١) نَسِيَ الضَّيْفُ حَافِظَةَ نُفُودِهِ.
- (٢) نَهَى الْإِسْلَامُ عَنِ شَرْبِ الْخَمْرِ.

(٣) دَعَا الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ لِتَوْحِيدِ الْمُسْلِمِينَ.

(٤) يَرْمِي حَارِسُ الْمَرْمَى الْكُرَةَ لِزُمَلَائِهِ.

(٥) أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

المَجْمُوعَةُ الرَّابِعَةُ:

(١) نَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَجَّ هَذَا الْعَامَ.

(٢) لَوَى الرَّجُلُ ذِرَاعَ صَاحِبِهِ.

(٣) وَشَى اللَّصُّ بِشَرِيكِهِ فِي السَّرِقَةِ.

(٤) النَّظَافَةُ تَقِي الْإِنْسَانَ مِنَ الْأَمْرَاضِ.

(٥) فِ بِيَوْعِدِكَ، وَلَا تَخُنْ بِهِ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (وَصَلَ): فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌ الْأَوَّلِ بِ (الْوَاوِ). وَمِثْلُهُ الفِعْلُ (وَقَفَ).

الفِعْلُ (يَسِرُ): فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌ الْأَوَّلِ بِ (الْيَاءِ).

الفِعْلُ (يَقِفُ): فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُهُ الْمَاضِي (وَقَفَ) وَهُوَ فِعْلٌ مُعْتَلٌ الْأَوَّلِ بِ (الْوَاوِ).

الفِعْلُ (عَدَ): فِعْلٌ الْأَمْرِ مِنْ مُضَارِعِ الفِعْلِ الْمَاضِي (وَعَدَ) وَهُوَ فِعْلٌ مُعْتَلٌ الْأَوَّلِ بِ (الْوَاوِ).

النَّتِيجَةُ (١): (١) كُلُّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ الْأَوَّلِ (مُعْتَلُ الْفَاءِ)؛ يُسَمَّى فِعْلاً مِثَالاً^١.

^١ تسميته بالمثال لمماثلته الفعل الصحيح في كون آخره كالفعل الصحيح من حيث الإعراب، وقال رضي الدين في شرح الشافية ٣٤١/١، ت: مجّد نور الحسن: "لأنه يمثّل الصحيح في خلو ماضيه من الإعلال نحو: وعد، يسر، بخلاف الأجوف والناقص، وإنما سمي بصيغة الماضي لأن المضارع فرع عليه؛ إذ هو ماض زيد عليه حرف المضارعة وغير حركاته، فلماضي أصل أمثلة الأفعال في اللفظ".

(ب) الْفِعْلُ الْمِثَالُ يُعْتَلُّ بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ^١.

(٢) بِالْتَأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الْفِعْلُ (بَاعَ): فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌّ الْوَسْطِ بِ (الْأَلِفِ الَّتِي أَصْلُهَا الْيَاءُ). وَمِثْلُهُ الْفِعْلُ (سَالَ). الْفِعْلُ (قَادَ): فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌّ الْوَسْطِ بِ (الْأَلِفِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ)^٢. الْفِعْلُ (عَوَرَ): فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌّ الْوَسْطِ بِ (الْوَاوِ). الْفِعْلُ (غَيْدَ): فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌّ الْوَسْطِ بِ (الْيَاءِ). الْفِعْلُ (يَصُومُ): فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُهُ الْمَاضِي (صَامَ) وَهُوَ فِعْلٌ مُعْتَلٌّ الْوَسْطِ بِ (الْأَلِفِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ). الْفِعْلُ (قَالَ): فِعْلٌ الْأَمْرِ مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ الْمَاضِي (قَالَ) وَهُوَ فِعْلٌ مُعْتَلٌّ الْوَسْطِ بِ (الْأَلِفِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ).

النَّبِيحَةُ (٢): (١) كُلُّ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ الْوَسْطِ (مُعْتَلُّ الْعَيْنِ) يُسَمَّى فِعْلًا أَجْوَفًا^٣. (ب) الْفِعْلُ الْأَجْوَفُ يُعْتَلُّ بِالْيَاءِ أَوْ بِالْوَاوِ، أَوْ بِالْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْيَاءِ أَوْ الْوَاوِ^٤. (٣) بِالْتَأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الْفِعْلُ (نَسِيَ): فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌّ الْآخِرِ بِ (الْيَاءِ). الْفِعْلُ (دَعَا): فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌّ الْآخِرِ بِ (الْأَلِفِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ). الْفِعْلُ (نَهَى): فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌّ الْآخِرِ بِ

^١ قال بعض العلماء أن فاء الفعل المعتل المثال تكون واو أو ياء ولا تكون ألفاً؛ إذ الألف ساكنة ولا يتبدأ بساكن. انظر: عبد اللطيف الخطيب، المستقصى، ص ١١٥. عند التطبيق لمعرفة الفعل صحيحاً كان أم معتلاً يلزم تجريد الفعل من زوائده ورده إلى الأصل الثلاثي؛ فالفعل: ضارب، فعل صحيح سالم لأن أصوله: ضرب، والفعل اتصل فعل معتل مثال لأن أصوله: وصل، والفعل: طمان، فعل مهموز لأن همزته أصلية، والفعل: استردَّ، فعل صحيح مضعف لأن أصوله: ردَّ، أما الفعل: احمرَّ، فهو فعل صحيح سالم وليس مضعفاً لأن أصوله: حمر. والفعل: أكرم، فعل صحيح سالم لأن أصوله: كرم، وهكذا.

^٢ يظهر الأصل من المضارع: قاد يقود، قال يقول، باع يبيع، سال يسأل.

^٣ تسميته بالأجوف تشبيهاً بالشيء الذي أخذ ما في داخله.

^٤ فرق بعض الصرفيين بين المُعْتَلِّ والمُعْتَلِّ، فالمعتل ما فيه حرف علة أو أكثر وهو ينطبق على: غيد وعور وسرو، ويعامل معاملة الصحيح. والمعل ما فيه حرف علة بشرط أن يكون هذا الحرف قد أصابه تغيير، نحو: صام وهام، فأصلهما: صَوْمٌ وهَيْمٌ، ثم انقلبت الواو أو الياء ألفاً. انظر: عباس حسن، النحو الواقي

(الألفِ التي أصلها الياء). الفعلُ (يَرْمِي): فعلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُهُ المَاضِي: (رَمَى) وهو فعلٌ مُعْتَلٌ الآخِرِ بِـ (الألفِ التي أصلها الياء).

الفِعْلُ (أَدْعُ): فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ مُضَارِعِ الفِعْلِ المَاضِي (دَعَا) وهو فعلٌ مُعْتَلٌ الآخِرِ بِـ (الألفِ التي أصلها الواو).

النَّبِيحَةُ (٢٧): (١) كُلُّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ الآخِرِ (مُعْتَلٌ اللَّامُ) يُسَمَّى فِعْلاً نَاقِصاً^١.

(ب) الفِعْلُ النَاقِصُ يُعْتَلُ بِالياءِ أَوْ بالواوِ، أَوْ بِالألفِ المُنْقَلِبَةِ عَنِ الياءِ أَوْ الواوِ^٢.

(٤) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (نَوَى): فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌ الوَسْطِ بِـ (الواوِ)، وَمُعْتَلٌ الآخِرِ بِـ (الألفِ التي أصلها الياء). ومثله الفِعْلُ (لَوَى).

الفِعْلُ (وَشَى): فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌ الأَوَّلِ بِـ (الواوِ)، وَمُعْتَلٌ الآخِرِ بِـ (الألفِ التي أصلها الياء).

الفِعْلُ (تَقَى): فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُهُ المَاضِي: (وَقَى) وهو فعلٌ مُعْتَلٌ الأَوَّلِ بِـ (الواوِ)، وَمُعْتَلٌ الآخِرِ بِـ (الألفِ التي أصلها الياء).

الفِعْلُ (فِ): فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ مُضَارِعِ الفِعْلِ المَاضِي: (وَفَى) وهو فعلٌ مُعْتَلٌ الأَوَّلِ بِـ (الواوِ)، وَمُعْتَلٌ الآخِرِ بِـ (الألفِ التي أصلها الياء).

^١ تسميته بالناقص لقصانه بحذف آخره في بعض تصاريفه.

^٢ للام الفعل الناقص خمسة أشكال: (١): واو باقية على أصلها، مثل: رَحَو، بَدَو، سَرَو. (٢): واو انقلبت ياء، مثل: حَلِي حِلَاوَةٌ فهو حُلُو. رَضِي رَضَوَان. حَظِي حِظَوَةٌ (٣): واو انقلبت ألفاً، مثل: سَمَا يَسْمُو، دَعَا يَدْعُو، غَزَا يَغْزُو. (٤): ياء باقية على أصلها، مثل: رَجِي، طَجِي. (٥): ياء انقلبت ألفاً، مثل: رمى

النَّبِيحَةُ^(٤): (أ) كُلُّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ مَعًا (مُعْتَلٌ الْفَاءِ وَاللَّامِ) يُسَمَّى فِعْلًا لَفِيْفًا مَفْرُوقًا. (ب) كُلُّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ الْوَسْطِ وَالْآخِرِ مَعًا (مُعْتَلٌ الْعَيْنِ وَاللَّامِ) يُسَمَّى فِعْلًا لَفِيْفًا مَقْرُونًا^١.
القَاعِدَةُ:

الفِعْلُ الْمُعْتَلُ: مَا تَضَمَّنَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ حَرْفًا أَوْ حَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ.
يَنْقَسِمُ الفِعْلُ الْمُعْتَلُ حَسَبَ مَوْضِعِ الْعِلَّةِ إِلَى: المِثَالِ، والأَجُوفِ، والنَّاقِصِ،
واللَّفِيْفِ المَفْرُوقِ، واللَّفِيْفِ المَقْرُونِ.
الفِعْلُ الْمُعْتَلُ المِثَالُ: كُلُّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ الْأَوَّلِ (مُعْتَلُ الْفَاءِ).
الفِعْلُ الْمُعْتَلُ الأَجُوفُ: كُلُّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ الْوَسْطِ (مُعْتَلُ الْعَيْنِ).
الفِعْلُ الْمُعْتَلُ النَّاقِصُ: كُلُّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ الْآخِرِ (مُعْتَلُ اللَّامِ).
الفِعْلُ الْمُعْتَلُ اللَّفِيْفُ المَفْرُوقُ: كُلُّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ مَعًا (الْفَاءِ وَاللَّامِ).
الفِعْلُ الْمُعْتَلُ اللَّفِيْفُ المَقْرُونُ: كُلُّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ الْوَسْطِ وَالْآخِرِ مَعًا (الْعَيْنِ
وَاللَّامِ).

نَظْمُ القَاعِدَةِ:

حُرُوفٌ وَايٌ هِيَ حُرُوفُ الْعِلَّةِ وَالْمَدِّ ثُمَّ اللَّيْنِ وَالزِّيَادَةِ

^١ تسميته باللفيف بمعنى المجتمع لاجتماع أكثر من حرف علة في كلمة واحدة، والمفروق لأنه فرق أي فصل فيه بين حرفي العلة بحرف صحيح. والمقرون لاقتران حرفي العلة بمعنى لا فاصل بينهما. قال أبو حيان في المبدع/٢١٦، ت: عبد الحميد السيد طلب: معتل "الفاء واللام وصحت العين فكانا: ١- واوين فمفقود. ٢- أو ياءين فلم يبيء منه إلا يَدَيْتُ. ٣- أو الفاء واوا واللام ياء فكثير. ٤- أو عكسه فلم يبيء". وقال/٢١٨: معتل "أو العين واللام: ١- العين ياء واللام واوا فلا يحفظ في اسم ولا فعل فأما الحيوان والحيوة فشاذان... ٢- أو عكسه فكثير وحكمه حكم باب رمى مطلقا... ٣- أو واوين جرت العين مجرى الصحيح أبدا واللام مجرى اللام في باب غزوت... ٤- أو ياءين فالعين تجرى بحرف صحيح والياء التي هي لام تجرى مجرى الباء فيما عينه صحيحة". وعلى هذا فلعين اللفیف المقرون ولامه أربعة أنواع (١): عينه واو ولامه واو انقلبت ياء، مثل: جَوِيٌّ قَوِيٌّ. (٢): عينه واو ولامه ياء باقية على أصلها، مثل: هَوِيٌّ، رَوِيٌّ. (٣): عينه واو ولامه ياء انقلبت ألفا، مثل: شَوِيٌّ كَوِيٌّ. (٤): عينه ياء ولامه ياء باقية على أصلها، مثل: عَمِيٌّ خَمِيٌّ. ولفاء اللفیف المفروق ولامه ثلاثة أنواع: (١): فاؤه ياء ولامه ياء، مثل: يَدِيٌّ. (٢): فاؤه واو ولامه ياء انقلبت ألفا، مثل: وَشِيٌّ. (٣): فاؤه واو ولامه ياء باقية على أصلها، مثل: وَجِيٌّ، عَمِيٌّ

فَإِنْ يَكُنْ بِبَعْضِهَا الْمَاضِي افْتَتَحَ	فَسَمِّ مُعْتَلًا مِثْلًا كَ وَضَحَ
وَنَاقِصًا قُلْ كَ غَزَا إِنْ اخْتِصِمَ	بِهِ وَإِنْ بَجَوْفِهِ اجْوَفَا عَلِمَ
وَبَلْفَيْفٍ ذِي افْتِرَاقٍ سَمِّ إِنْ	عَيْنٌ لَهُ مِنْهَا كَ لَامٍ تَسْتَبِينُ
وَإِنْ تَكُنْ فَاءً لَ لَامٌ وَلَا مٌ	فَذُو افْتِرَاقٍ كَ وَفِي الْعِلَامِ ^١

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

سُبْحَانَ الْخَالِقِ الرَّزَّاقِ

دَخَلَ قِطٌّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ فَقَامَ أَحَدُهُمْ بِالْقَاءِ لُقْمَةً إِلَيْهِ، فَأَخَذَهَا الْقِطُّ وَجَرَى بِهَا بِسُرْعَةٍ وَاخْتَفَى عَنْ عُيُونِهِمْ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ عَادَ الْقِطُّ ثَانِيَةً فَأَلْقَوْا إِلَيْهِ لُقْمَةً ثَانِيَةً فَأَخَذَهَا الْقِطُّ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ عَادَ مَرَّةً أُخْرَى فَأَلْقَى أَحَدُهُمْ إِلَيْهِ لُقْمَةً أُخْرَى، وَتَصَوَّرَ الْجَالِسُونَ أَنَّهُ قِطٌّ يَلْهُو، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَأَسْعَى وَرَاءَ الْقِطِّ لِأَعْرِفَ مَاذَا يَفْعَلُ بِالطَّعَامِ، فَوَجَدَ الْقِطُّ يَصْعَدُ إِلَى سَطْحِ مَسْجِدٍ ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَى بَيْتٍ خَرِبٍ وَيَضَعُ الطَّعَامَ أَمَامَ قِطٍّ أَعْمَى لَا يَرَى، فَوَقَفَ الرَّجُلُ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي سَحَّرَ هَذَا الْقِطُّ لِيُحْضِرَ الطَّعَامَ لِقِطِّ أَعْمَى، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ الْكَرِيمُ، لَا تُرَدُّ مَشِيئَتُهُ.

(١) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

مَاذَا كَانَ الْجَالِسُونَ يَفْعَلُونَ ؟

لِمَاذَا ذَهَبَ أَحَدُ الْجَالِسِينَ وَرَاءَ الْقِطِّ ؟

مَاذَا كَانَ الْقِطُّ يَفْعَلُ بِالطَّعَامِ ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ، وَبَيِّنْ مَكَانَ الْعِلَّةِ، وَتَسْمِيَتَهُ، وَنَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ مَعَ رَدِّ غَيْرِ الْمَاضِي إِلَى الْمَاضِي، كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الفِعْلُ الْمُعْتَلُّ	مَكَانُ الْعِلَّةِ	القِسْمُ	زَمْنُ الْفِعْلِ	الْمَاضِي
قَامَ	مُعْتَلُّ الْوَسْطِ	أَجَوْفُ	مَاضٍ	
يَضَعُ	مُعْتَلُّ الْأَوَّلِ	مِثَالٌ	مُضَارِعٌ	وَضَعُ

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: إِسْمًا، حَرْفًا، فِعْلًا صَحِيحًا سَالِمًا، فِعْلًا صَحِيحًا مَهْمُوزًا، فِعْلًا صَحِيحًا مُضَعَّفًا.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ مِثَالٍ، وَبَيِّنْ حَرْفَ الْعِلَّةِ، وَنَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ، مَعَ رَدِّ غَيْرِ الْمَاضِي إِلَى الْمَاضِي، كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الجُمْلَةُ	الْمِثَالُ	الْعِلَّةُ	الزَّمْنُ	مَاضِيهِ
يَضَعُ الْإِنْسَانُ مَلَابِسَهُ فِي الْحَزَانَةِ	يَضَعُ	الْوَاوُ	مُضَارِعٌ	وَضَعُ
وَطَنَ الْعَرِيبُ الْمَدِينَةَ				

				يَعِظُ الْخَطِيبُ الْمُصَلِّينَ كُلَّ جُمُعَةٍ
				وَمَضَ ضَوْؤُهُ فِي السَّمَاءِ
				وَعَدَ الْأَبُ ابْنَهُ بِشِرَاءٍ دَرَّاجَةٍ
				يَفْعُ الشَّابُّ فِي الْجِبَالِ
				لَا تَيْأَسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
				يَيْسُ الْخُبْزُ عِنْدَمَا تُرِكَ فِي الْهَوَاءِ
				لَا تَيْسِرُ قِيَادَةُ الْحَيَوَانِ إِلَّا بِالسِّيَاسَةِ
				يَقِنُ النَّاسُ مِنْ صِحَّةِ الْخَبْرِ
				تَيْنَعُ الثَّمَارُ فِي الرَّبِيعِ

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

اسْتخرجْ كُلَّ فِعْلٍ أَجْوَفَ، وَبَيِّنْ حَرْفَ الْعِلَّةِ، وَنَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ، مَعَ رَدِّ
غَيْرِ الْمَاضِي إِلَى الْمَاضِي، كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْجُمْلَةُ	الْأَجْوَفُ	الْعِلَّةُ	الزَّمَنُ	مَاضِيهِ
عَادَ الْمُسَافِرُ مِنْ سَفَرِهِ لَيْلًا	عَادَ	"أ" أَصْلُهَا "و"	مَاضٍ	
يَسِيرُ الرَّجُلُ أَمْيَالًا فِي الصَّحْرَاءِ	يَسِيرُ	"أ" أَصْلُهَا "ي"	مُضَارِعٌ	سَارَ
يُنُوبُ الْمُوظَّفُ عَنِ زَمِيلِهِ فِي الْعَمَلِ				
رَامَ الطَّالِبُ النَّجَاحَ بِتَفَوُّقٍ				
قَادَ السَّائِقُ السِّيَّارَةَ وَسَطَ الرِّحَامِ				
يَطِيرُ الْوَطَّاطُ فِي الظَّلَامِ				

				يَصُومُ أَحْمَدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كُلَّ شَهْرٍ
				نَطَقَ الْمُؤْمِنُ الشَّهَادَتَيْنِ ثُمَّ مَاتَ
				سَرُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُضِيِّ
				سُقِ سَيَّارَتُكَ بِبُطءٍ فِي الطَّرِيقِ الْمُبْتَلِ
				فَاتَ الْقِطَارُ بِسُرْعَةٍ دُونَ وُقُوفٍ

التدريب الثالث:

استخرج كل فعل ناقص، وبين حرف العلة، ونوعه من حيث الزمن، مع رد غير الماضي إلى الماضي، كما في المثال:

الجملة	ناقص	العلة	الزمن	ماضيه
قَضَى الْقَاضِي عَلَى الْمُتَّهَمِ بِالسِّجْنِ	قَضَى	أَلْفٌ أَصْلُهَا: ي	مَاضٍ	
يَجْرِي النَّاسُ خَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ				
نَهَى الْإِسْلَامُ عَنِ الْقَتْلِ بِغَيْرِ حَقٍّ				
الْحَاجُّ يَسْعَى بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرَوَةِ				
لَهَا الْأَطْفَالُ بِالْأَلْعَابِ النَّارِيَّةِ				
دَعَا الْمَظْلُومُ رَبَّهُ				
يَسْمُو الْإِنْسَانُ بِأَخْلَاقِهِ				
أُنْجِ بِنَفْسِكَ مِنَ الْحَيَوَانِ الْمُفْتَرَسِ				
قَرَى صَاحِبُ الْبَيْتِ الضُّيُوفَ				
إِرْضَ بِمَا قَدَّرَهُ اللَّهُ لَكَ				

				مَشَى الْوَلَدُ مَشْيَةَ الْمُخْتَالِ
--	--	--	--	---------------------------------------

التدريب الرابع: اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ لَفِيفٍ مَفْرُوقٍ، وَبَيِّنْ حَرْفِي الْعِلَّةِ، وَنَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ، مَعَ رَدِّ غَيْرِ الْمَاضِي إِلَى الْمَاضِي، كَمَا فِي الْمِثَالِ:

مَاضِيهِ	زَمَنُ	عِلَّةٌ	لَفِيفٌ	الْجُمْلَةُ
رَوَى	أَمْرٌ	و، أَلِفٌ أَصْلُهَا "ي"	إَرَوُ	إَرَوِ مَا سَمِعْتَ دُونَ تَحْرِيفٍ
				قَوِيَ الرَّجُلُ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ
				الطَّبَّاحُ يَشْوِي اللَّحْمَ
				يَجْوِي الْمُتَحَفُّ عَدِيدًا مِنَ الْآثَارِ
				رَوِيَ الرَّجُلُ بَعْدَ شَرَبِ الْمَاءِ
				نَوَى سَعْدُ السَّفَرِ إِلَى مَكَّةَ
				حَيِّيَ مِنَ الْجُلُوسِ أَمَامَ مُعَلِّمِهِ
				رَوَى الصَّحَابَةُ أَحَادِيثَ الرَّسُولِ
				سَوِيَ حَالَ الشَّابِ
				يَضْوَى الْجِسْمُ مِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ
				إَطَوَ الْكِتَابَ

التدريب الخامس:

اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ لَفِيفٍ مَفْرُوقٍ، وَبَيِّنْ حَرْفِي الْعِلَّةِ، وَنَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ، مَعَ رَدِّ غَيْرِ الْمَاضِي إِلَى الْمَاضِي، كَمَا فِي الْمِثَالِ:

مَاضِيهِ	الزَّمَنُ	العِلَّةُ	لَفِيفٌ	الْجُمْلَةُ
----------	-----------	-----------	---------	-------------

	ماضٍ	و، أَلَفٌ أَصْلُهَا ي	وَقَى	وَقَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ بِالْمِظَلَّةِ
				وَحَى عَلِيٌّ إِلَى صَدِيقِهِ بِالْجُلُوسِ
				وَشَى الْخَيْطُ الثُّوبَ بِالْحَرَزِ
				نَعِيَ أَهْمِيَّةَ التَّحَدُّثِ بِالْعَرَبِيَّةِ
				وَلِيَ الرَّجُلُ الصَّالِحَ شُؤْنَ الْبِلَادِ
				وَهَى الْحَمَّالُ مِنْ ثِقَلِ الْحَقَائِبِ
				الصَّدِيقُ يَفِي بِحَقِّ صَدِيقِهِ
				قِي نَفْسَكَ مِنَ الْأَمْرَاضِ بِالنَّظَافَةِ
				وَأَى الْأَبُ ابْنَهُ بِشِرَاءِ هَدِيَّةٍ
				وَوَى الْوَالِدُ مِنْ كَثْرَةِ الْجَرِيِّ
				يَدِي الْقَوْمِ عَلَى عَدُوِّهِمْ

التَّدرِيبُ السَّادِسُ:

اُكْتُبِ الْمَاضِيَّ الثَّلَاثِيَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ، ثُمَّ بَيِّنِ الْقِسْمَ الَّذِي يَنْدَرِجُ تَحْتَهُ:

الفِعْلُ	مَاضِيهِ الثَّلَاثِيُّ	القِسْمُ	الفِعْلُ	مَاضِيهِ الثَّلَاثِيُّ	القِسْمُ
إِشْتَرَى	شَرَى	نَاقِصٌ	إِنَوَى	نَوَى	لَفِيفٌ مَقْرُونٌ
إِنْزَوَى			إِسْتَدْعَى		
يَرْوِي			إِسْتَقْوَى		
أَدْعَى			يَقْرِي		
إِسْتَشَارَ			سَرَى		

		يَضَعُ		تَوَقَّفَ
		اسْتَمَالَ		انْتَحَى
		قُلَّ		يَنْطَوِي
		يَزِمِي		اِفْتَرَى
		رَاعَى		اسْتَوْفَى
		انْتَقَى		انْمَحَى

التدريب السابع:

قال الشافعي:

دَعِ الْأَيَّامَ تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ وَطِبْ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ
وَلَا تَجْزَعْ لِحَادِثَةِ اللَّيَالِي فَمَا لِحَوَادِثِ الدُّنْيَا بَقَاءُ
وَلَا تَرْجُ السَّمَاخَةَ مِنْ بَخِيلٍ فَمَا فِي النَّارِ لِلظَّمَانِ مَاءُ^١
اسْتَخْرِجْ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ:

فِعْلًا مُعْتَلًّا مِثَالًا وَادُّكُرْ مَاضِيهِ، فِعْلًا مُعْتَلًّا أَجْوَفَ وَادُّكُرْ مَاضِيهِ، فِعْلًا مُعْتَلًّا
نَاقِصًا وَادُّكُرْ مَاضِيهِ، فِعْلًا صَحِيحًا سَالِمًا.

تَفْسِيمُ الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ التَّجْرُدِ وَالزِّيَادَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) قَبِلَ مُحَمَّدٌ دَعْوَةَ صَدِيقِهِ إِلَى الطَّعَامِ.

(٢) يَضَعُ النَّاسُ الْأَشْيَاءَ الثَّمِينَةَ فِي الْخَزَانَةِ.

(٣) صُمَّ رَمَضَانَ وَلَا تُفْطِرُ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

(١) دَخَرَ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ إِلَى زَمِيلِهِ.

(٢) يُطَمِّنُ الطَّبِيبُ أَهْلَ الْمَرِيضِ عَلَى صِحَّتِهِ.

(٣) تَرَجِمُ الْوَرَقَةَ مِنَ التُّرْكِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

(١) رَهَوَكَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ.

(٢) تُجَلِّبُ الْأُمُّ ابْنَهَا.

(٣) شَرِيفُ الزَّرْعِ، أَيُّهَا الْبُسْتَانِيُّ.

الْمَجْمُوعَةُ الرَّابِعَةُ:

(١) قَاتَلَ الْجُنْدِيُّ فِي الْمَعْرَكَةِ بِسَالَةٍ.

(٢) تَتَطَوَّرُ وَسَائِلُ الْمُواصَلَاتِ لِرَاحَةِ النَّاسِ.

(٣) اسْتَفْتَحَ عَمَلَكَ بِاسْمِ اللَّهِ.

الْمَجْمُوعَةُ الْخَامِسَةُ:

(١) تَزَلَّتِ الْأَرْضُ بَعْدَ الْبُرْكَانِ.

(٢) يَفْشَعُرُ جِلْدِي عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمَذَابِحِ الْبَشَرِيَّةِ فِي التَّلْفَازِ.

(٣) إِقْعَنْسِسْ عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ، وَلَا تَقْعَنْسِسْ عَنِ فِعْلِ الْخَيْرِ.

شرح الأمثلة:

(١) بالتأمل في الأمثلة السابقة نستخلص ما يلي:

الفعل (قبل): فعلٌ ماضٍ يتكوّن من ثلاثة حُرُوفٍ. الفعل (دَحْرَجَ): فعلٌ ماضٍ يتكوّن من أربعة حُرُوفٍ. الفعل (تَطَوَّرَ): فعلٌ مضارعٌ فعله الماضي (تَطَوَّرَ) وهو يتكوّن من خمسة حُرُوفٍ. الفعل (استفتح): فعلٌ الأمر من مضارع الفعل الماضي (استفتح) وهو يتكوّن من ستة حُرُوفٍ.

النتيجة (١): (١) يتكوّن الفعل الماضي من ثلاثة حُرُوفٍ، أو أربعة حُرُوفٍ، أو خمسة حُرُوفٍ، أو ستة حُرُوفٍ، ولا يقلُّ عن ثلاثة حُرُوفٍ ولا يزيد عن ستة حُرُوفٍ. (٢) يُعْلَمُ عَدَدُ حُرُوفِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَفِعْلِ الْأَمْرِ عَنْ طَرِيقِ رَدِّهِمَا إِلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي الْمَصْرَفِ مَعَ ضَمِيرِ الْمَفْرَدِ الْغَائِبِ (هُوَ)، مثل: اِسْمَعْ، يَسْمَعُ - سَمِعَ. (٣) تُعْتَبَرُ حُرُوفُ الْفِعْلِ الْمَاضِي أَصْلِيَّةً إِذَا كَانَ:

(١) يتكوّن من ثلاثة حُرُوفٍ صحيحًا كان أو مُعْتَلًّا، مثل: ضَرَبَ، بَدَأَ، مَدَّ، وَعَدَّ، صَامَ، قَضَى، وَقَى، نَوَى.

(٢) يتكوّن من أربعة حُرُوفٍ وليس مأخوذًا من فعلٍ ماضٍ ثلاثيٍّ، مثل: دَحْرَجَ، جَلَبَبَ، رَهَوَكَ، سَلَقَى، بَيْطَرَ، جَوْرَبَ، شَرَيْفَ، قَلَنْسَ.

(٣) بالتأمل في أمثلة المجموعة الأولى نستخلص ما يلي:

الفِعْلُ (قَبْلَ): مَاضٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا^١.
الفِعْلُ (يَضَعُ): فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُهُ الْمَاضِي (وَضَعَ) وَهُوَ فِعْلٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ
حُرُوفٍ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا.

الفِعْلُ (صَمٌّ): فِعْلٌ الْأَمْرِ مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ الْمَاضِي (صَامَ) وَهُوَ فِعْلٌ يَتَكَوَّنُ
مِنْ ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا.

النَّبِيحَةُ^(٢): كُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ فِيهِ حُرُوفٌ أَصْلِيَّةٌ وَيُسَمَّى
فِعْلاً ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا، وَكَذَلِكَ مُضَارِعُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ.

(٣) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمثلةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (دَحْرَجَ): فِعْلٌ مَاضٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً
رُبَاعِيًّا مُجَرَّدًا.

الفِعْلُ (يَطْمَئِنُّ): فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُهُ الْمَاضِي (طَمَأَنَّ) وَهُوَ فِعْلٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعَةِ
حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً رُبَاعِيًّا مُجَرَّدًا.

الفِعْلُ (تَرَجَمَ): فِعْلٌ الْأَمْرِ مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ الْمَاضِي (تَرَجَمَ) وَهُوَ فِعْلٌ يَتَكَوَّنُ
مِنْ أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلاً رُبَاعِيًّا مُجَرَّدًا.

النَّبِيحَةُ^(٣): كُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ يُسَمَّى فِعْلاً رُبَاعِيًّا
مُجَرَّدًا، وَكَذَلِكَ مُضَارِعُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ.

(٤) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمثلةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (رَهْوَكُ): فِعْلٌ مَاضٍ زِيدَتْ فِيهِ الْوَاوُ لِيُلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ؛ لِذَا يُسَمَّى
فِعْلاً مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ^١.

الفِعْلُ (جُلِبِبَ): فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُهُ الْمَاضِي (جَلَبَبَ) وَهُوَ فِعْلٌ تَكَرَّرَتْ فِيهِ لَامُهُ (الْبَاءُ) لِيَلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلًا مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ.
 الفِعْلُ (شَرِيفٌ): فِعْلٌ الْأَمْرِ مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ الْمَاضِي (شَرِيفَ) وَهُوَ فِعْلٌ زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ لِيَلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلًا مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ.

النَّبِيحَةُ^(٤): كُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ مِنْهَا حَرْفٌ زَيْدٌ لِيَلْحَقَ بِالْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ؛ يُسَمَّى فِعْلًا مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ، وَكَذَلِكَ مُضَارِعُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ.

(٥) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (قَاتَلَ): فِعْلٌ مَاضٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ مِنْهَا حَرْفٌ زَائِدٌ هُوَ (الْأَلِفُ) وَعِلْمٌ ذَلِكَ مِنْ مَعْرِفَةِ الْأَصْلِ الثَّلَاثِيِّ (قَتَلَ)؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفٍ.

الفِعْلُ (تَطَوَّرَ): فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُهُ الْمَاضِي (تَطَوَّرَ) وَهُوَ فِعْلٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ خَمْسَةِ حُرُوفٍ مِنْهَا حَرْفَانِ زَائِدَانِ هُمَا (التَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُضَعَّفُ) وَعِلْمٌ ذَلِكَ مِنْ مَعْرِفَةِ الْأَصْلِ الثَّلَاثِيِّ (طَوَّرَ)؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ.

الفِعْلُ (اسْتَفْتَحَ): فِعْلٌ الْأَمْرِ مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ الْمَاضِي (اسْتَفْتَحَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ سِتَّةِ حُرُوفٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ حُرُوفٍ زَائِدَةٌ هِيَ (الْأَلِفُ وَالسِّينُ

^١ فرق بعض الصرفيين بين الفعل الملحق بالرباعي والفعل الثلاثي المزيد بحرف عن طريق إفادة الزيادة معنى جديدا في الثلاثي المزيد، أما في الملحق بالرباعي المحرد فلا تفيد الزيادة معنى جديدا، وقال الخطيب في المستقصى/٢٩٦: "يزاد على الفعل الثلاثي حرف أو أكثر لتكثير أحرف الكلمة وإلحاقها بالرباعي المحرد وزنا أو بالرباعي المزيد بحرف أو حرفين ولا تكون هذه الزيادة لإفادة معنى جديد وإنما تكون للتبعية في الوزن لفعل آخر ويكون ذلك من أجل التوسع في هذه اللغة" وسيأتي تفصيل ذلك في موضعه.

والتاء الأولى) وعلم ذلك من معرفة الأصل الثلاثي (فتح)؛ لذا يُسمى فعلاً ثلاثياً مزيداً بثلاثة حروفٍ.

النتيجة^(٥): كلُّ فعلٍ ماضٍ يتكوّن من أربعة حروفٍ منها حرفٌ زائدٌ؛ يُسمى فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرفٍ، كذلك مضارعُهُ والأمرُ منه.

(ب) كلُّ فعلٍ ماضٍ يتكوّن من خمسة حروفٍ منها حرفانِ زائدانِ؛ يُسمى فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرفينِ، كذلك مضارعُهُ والأمرُ منه.

(ج) كلُّ فعلٍ ماضٍ يتكوّن من ستة حروفٍ منها ثلاثة حروفٍ زائدةٍ؛ يُسمى فعلاً ثلاثياً مزيداً بثلاثة حروفٍ. كذلك مضارعُهُ والأمرُ منه.

(٦) بالتأمل في أمثلة المجموعة الخامسة نستخلص ما يلي:

الفعل (تزلزل): فعلٌ ماضٍ يتكوّن من خمسة حروفٍ منها حرفٌ زائدٌ هو (التاء) وعلم ذلك من معرفة الأصل الرباعي (زلزل)؛ لذا يُسمى فعلاً رباعياً مزيداً بحرفٍ.

الفعل (يقشعر): فعلٌ مضارعٌ فعلُهُ الماضي (اقشعر) وهو فعلٌ ماضٍ يتكوّن من ستة حروفٍ منها حرفانِ زائدانِ هما (الألف والحرف المضعف) وعلم ذلك من معرفة الأصل الرباعي (قشعر)؛ لذا يُسمى فعلاً رباعياً مزيداً بحرفينِ.

الفعل (اقعنس): فعلٌ الأمر من مضارع الفعل الماضي (اقعنس) وهو فعلٌ ماضٍ يتكوّن من ستة حروفٍ منها حرفانِ زائدانِ هما (الألف والنون) وعلم ذلك من معرفة الأصل الرباعي (قعنس)؛ لذا يُسمى فعلاً رباعياً مزيداً بحرفينِ.

النَّبِيحَةُ^(٦): (١) كُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ خَمْسَةِ حُرُوفٍ مِنْهَا حَرْفٌ زَائِدٌ؛ يُسَمَّى فِعْلاً رُبَاعِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفٍ. كَذَلِكَ مُضَارِعُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ.

(ب) كُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ سِتَّةِ حُرُوفٍ مِنْهَا حَرْفَانِ زَائِدَانِ؛ يُسَمَّى فِعْلاً رُبَاعِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ. كَذَلِكَ مُضَارِعُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ.

القاعدة:

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ مِنْ حَيْثُ أَصَالَةِ حُرُوفِهِ إِلَى: فِعْلٍ مُجَرَّدٍ، فِعْلٍ مَزِيدٍ.
الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ: كُلُّ فِعْلٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ لَا زِيَادَةَ فِيهَا.
يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ إِلَى: ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ، رُبَاعِيٍّ مُجَرَّدٍ.
الْفِعْلُ الْمَزِيدُ: كُلُّ فِعْلٍ زَادَ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ.
يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمَزِيدُ إِلَى: ثَلَاثِيٍّ مَزِيدٍ بِحَرْفٍ، ثَلَاثِيٍّ مَزِيدٍ بِحَرْفَيْنِ، ثَلَاثِيٍّ مَزِيدٍ بِثَلَاثَةِ حُرُوفٍ، رُبَاعِيٍّ مَزِيدٍ بِحَرْفٍ، رُبَاعِيٍّ مَزِيدٍ بِحَرْفَيْنِ.

نظم القاعدة:

مُجَرَّدُ الْفِعْلِ ثَلَاثٌ أَوْ رُبَاعٌ	وَمُنْتَهَى الزَّائِدِ سِتٌّ بِالسَّمَاعِ
وَالثَّلَاثِيُّ مِثْلًا فَعِيلٌ	عَيْنًا وَرُبَاعٌ فَعْلَلٌ حَصَلٌ
وَلِمَزِيدٍ أَوَّلُ حُذْ أَفْعَالًا	وَفَعْلَلٌ اسْتَفْعَلٌ وَأَفْعَلَلٌ أَنْجَالًا
فَاعِلٌ مَعَ تَفَاعَلٍ تَفَعَّلَا	وَأَفْتَعَلٌ إِنْفَعَلٌ ثُمَّ إِفْعَوْعَالًا
وَمَا عَدَاهَا مُلْحَقٌ تَفَعَّلَا	لِلثَّانِي وَأَفْعَلَلٌ ثُمَّ إِفْعَنْلَلًا

التطبيق على القاعدة:

إضراب العمال

أضرب عمال أحد المصانع عن العمل، وشارك مهندسو المصنع العمال في إضرابهم، وصمم الجميع على أن يواصلوا الإضراب حتى يتألوا جميع حقوقهم، فلما أوقف الإضراب العمال في المصنع تمامًا؛ استعطف صاحب المصنع العمال، وأخذ يتكلم معهم بلين ليثنيهم عن الإضراب، لكن العمال رفضوا العمل في المصنع حتى يأخذوا كل حقوقهم فطالبوه: أن يرفع رواتبهم، وأن يساوي بينهم في الحوافز، وأن يعطي كل عامل الحق في العلاج على نفقة المصنع، وأن يؤمن عليهم ضد الحوادث.

وافق صاحب المصنع على كل طلبات العمال مجبورًا، وطالبهم بزيادة الإنتاج في مقابل أن يُنقذ ما طالبوه به، فهدأ العمال وعاودوا العمل في المصنع ووعدهم بزيادة الإنتاج.

(أ) اقرأ الفقرة السابقة ثم أجب:

لِمَ أضرب العمال عن العمل؟

بِمَ طالب العمال صاحب المصنع؟

لِمَ وافق صاحب المصنع على طلبات العمال؟

متى أنهى العمال إضرابهم؟

(ب) استخرج من الفقرة كل فعل، واذكر زمنه، ونوعه من التجرد والزيادة، مع

رد غير الماضي إلى الماضي كما في المثال:

الفعل	زمنه/ماضيه	مجرد/مزيد	الفعل	زمنه/ماضيه	مجرد/مزيد
-------	------------	-----------	-------	------------	-----------

أَضْرَبَ	مَاضٍ	مَزِيدٌ	يَنَالُ	مُضَارِعٌ / نَالَ	مُجَرَّدٌ

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ، وَاذْكُرْ زَمَنَهُ، وَنَوْعَهُ مِنَ التَّجَرُّدِ، مَعَ رَدِّ غَيْرِ الْمَاضِي إِلَى

الْمَاضِي كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	زَمَنُهُ / مَاضِيهِ	ثُلَاثِيٌّ / رُبَاعِيٌّ
يَلْعَبُ الْأَوْلَادُ فِي السَّاحَةِ	يَلْعَبُ	مُضَارِعٌ / لَعِبَ	ثُلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ
اسْمَعْ قَوْلَ وَالِدَيْكَ			
الطَّائِرَةُ تَطِيرُ فَوْقَ السَّحَابِ			
الصَّلَاةُ تَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ			

			الَلَاعِبُ يُدْخِرُ الكُرَةَ لِزَمِيلِهِ
			يُرْفِزِقُ العُصْفُورَ فَوْقَ الأشْجَارِ
			يَسْأَلُ الوَلَدَ أَبَاهُ أسْئَلَةً كَثِيرَةً
			يُسَيِّطِرُ الجُنُودَ عَلَى الحُدُودِ
			إمَشَ جَانِبَ الطَّرِيقِ
			يُشْفِقُ النِّهَارَ بِالنِّسَائِمِ
			فَرَّقَ الوَلَدَ البَالُونَ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي:

اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مَزِيدٍ، وَادْكُرْ زَمَنَهُ، وَأَصْلَهُ الثَّلَاثِيَّ، وَالْحُرُوفَ الزَّائِدَةَ، مَعَ رَدِّ غَيْرِ المَاضِي إِلَى المَاضِي كَمَا فِي المِثَالِ:

الجُمْلَةُ	المَزِيدُ	زَمَنُهُ/مَاضِيهِ	أَصْلُهُ	الزِّيَادَةُ
قَارَبَ العَمَلُ عَلَى الإِنْتِهَاءِ	قَارَبَ	مَاضٍ	قَرَّبَ	الأَلِفُ
تَشَارَكَ الرَّجُلَانِ حَمَلَ الحَقِييَّةِ				
يَسْتَخْرِجُ العَمَّالُ المَعَادِنَ مِنَ الجَبَلِ				
أَكْرَمَ سَعِيدٌ ضَيْوَفَهُ				
طَوَّرَ العُلَمَاءُ وَسَائِلَ المُواصَلَاتِ				
يَتَرَاشَقُ الأَطْفَالُ بِالحِجَارَةِ				
اسْتَمَعَ إِلَى مُحَدِّثِكَ جَيِّدًا				
إنْكَسَرَ الرَّجَاجُ مِنَ الحَجَرِ				

				المُديرُ والمُوظَّفون يجتمعون في القاعةِ
				استمدَّ الخطيبُ قوله من الحديثِ
				توقفتِ السيَّارةُ عن السيِّرِ

التدريب الثالث:

استخرج كلَّ فعلٍ رباعيٍّ مزيدٍ، واذكرْ زمنه، وأصله الرباعي، والحروف الزائدة، مع ردِّ غير الماضي إلى الماضي كما في المثال:

الجملة	المزيد	زمنه/ماضيه	أصله	الزيادة
يَنْزَحِقُ الشَّبَابُ عَلَى الجَلِيدِ	يَنْزَحِقُ	مُضَارِعٌ/تَزَحِقُ	زَحَقَ	التَّاءُ
تَدَخَّرَتِ الكُرَّةُ إِلَى المَرْمَى				
إفشَعَرَّ جَسَدُ الرَّجُلِ مِنَ الخَوْفِ				
تَزَلَّزَلَتِ الأَرْضُ مَسَاءً				
يَتَرَهَّبُنُ النَّاسُ فِي الدَّيرِ				
إسَلَنَقَى اللَّاعِبُ عَلَى الأَرْضِ				
تَبَقَّبَتِ القِدْرُ مِنَ الغَلِيانِ				
تَمَسَّكَنَ المُتَسَوِّلُ لِحِمِّ المَالِ				
يَطْمئنُّ المُعَلِّمُ عَلَى طُلَّابِهِ				
تَفَرَّعَنَ القَوِيُّ عَلَى الضُّعَفَاءِ				
يَتَسَلَطُنُ الوالدُ عَلَى أُخْتِهِ				

التدريب الرابع:

حوّل كلَّ فعلٍ ثلاثيٍّ مُجرَّدٍ إلى ثلاثيٍّ مزيدٍ بحرفٍ كما في المثال:

مَزِيدٌ بِحَرْفٍ	مُجَرَّدٌ	مَزِيدٌ بِحَرْفٍ	مُجَرَّدٌ	مَزِيدٌ بِحَرْفٍ	مُجَرَّدٌ
صَدَّرَ	صَدَرَ	قَاتَلَ	قَتَلَ	أَضْرَبَ	ضَرَبَ
	صَبَرَ		طَرَدَ		كَرَّمَ
	فَتَحَ		صَحِبَ		فَلَحَ
	عَلَقَ		رَفَقَ		رَعَبَ
	قَدَرَ		فَجَرَ		فَقَدَ
	صَدَقَ		حَكَمَ		ضَاعَ
	فَعَدَ		حَرَبَ		وَقَفَ
	رَقَصَ		رَقَبَ		وَصَى
	مَشَى		ظَهَرَ		فَرِحَ

التدريب الخامس:

حوّل كل فعلٍ ثلاثيٍّ مُجَرَّدٍ إلى ثلاثيٍّ مَزِيدٍ بِحَرْفَيْنِ كما في المثال:

مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ	مُجَرَّدٌ	مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ	مُجَرَّدٌ	مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ	مُجَرَّدٌ
إِعْوَرَ	عَوَرَ	اسْتَرَقَ	سَرَقَ	انْفَتَحَ	فَتَحَ
	سَمَحَ	تَقَاتَلَ	قَتَلَ	تَعَلَّمَ	عَلِمَ
	عَادَ		قَلَبَ		قَرَّبَ
	نَالَ		سَقِمَ		حَرَكَ
	فَرَقَ		حَرَمَ		قَبَضَ
	سَبَقَ		فَنِيَ		جَمَعَ

كَسَرَ	فَقَرَ	سَعِدَ
طَبَخَ	طَبَقَ	سَمَا
نَصَرَ	عَرَفَ	رَحِمَ

التدريب السادس:

قال الإمام الشافعي:

إِذَا سَبَّيْ نَذْلُ تَزَايَدَتْ رِفْعَةً
وَمَا الْعَيْبُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُسَابِبَهُ
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ نَفْسِي عَلَيَّ عَزِيزَةً
لَمَكَّنْتُهَا مِنْ كُلِّ نَذْلٍ تُحَارِبُهُ
وَلَوْ أَنَّي أَسْعَى لِنَفْسِي وَجَدْتَنِي
كَثِيرَ التَّوَانِي لِلَّذِي أَنَا طَالِبُهُ
وَلَكِنِّي أَسْعَى لِأَنْفَعِ صَاحِبِي
وَعَارُ عَلَى الشَّبْعَانِ إِنْ جَاعَ صَاحِبُهُ^١

إِسْتَخْرَجَ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ: فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا، فِعْلًا ثَلَاثِيًّا
مُجَرَّدًا صَحِيحًا مُضَعَّفًا، فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًا مَثَلًا، فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًا
أَجْوَفًا، فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًا نَاقِصًا، فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفٍ، فِعْلًا ثَلَاثِيًّا
مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ.

^١ ديوان الإمام الشافعي، ت: المصطاوي/٣٢.

أَبْوَابُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

- (١) نَصَرَ اللَّهُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ.
- (٢) جَلَسَ الْمُصْطَافُ عَلَى الشَّاطِئِ.
- (٣) فَتَحَ الْخَادِمُ الْبَابَ لِلضُّيُوفِ.
- (٤) عَلِمَ الطَّالِبُ مَسَائِلَ الصَّرْفِ.
- (٥) شَرُفَتِ الْجَامِعَةُ بِأَسَاتِذَةٍ مِنَ الْعَالَمِ.
- (٦) وَثِقَ الْأَبُ فِي نِجَاحِ أَوْلَادِهِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

- (١) يَخْرُجُ الطُّلَّابُ بَعْدَ الدَّرْسِ.
- (٢) يَمُدُّ الْعَمَّالُ السِّكَّكَ الْحَدِيدِيَّةَ.
- (٣) يَقُولُ الثَّرَثَارُ مَا لَا يَفْعَلُ.
- (٤) أُدْخِلَ الْبَيْتَ مُسَلِّمًا عَلَى أَصْحَابِهِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

- (١) يَضْرِبُ اللَّاعِبُ الْكُرَّةَ بِقَدَمِهِ.
- (٢) تَسِيرُ الْعَنْكَبُوتُ عَلَى الْحَائِطِ بِمَهَارَةٍ.
- (٣) يَمْشِي الْمُوظَّفُ إِلَى عَمَلِهِ.
- (٤) إِطَوَّ صَفْحَاتِ الْمَاضِي، وَفَكَّرَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

المجموعة الرابعة:

- (١) يَذْهَبُ النَّاسُ فِي الصَّيْفِ إِلَى شَوَاطِئِ الْبَحْرِ.
- (٢) يَسْعَى الصَّالِحُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ.
- (٣) يَسْأَلُ الطَّالِبُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ.
- (٤) ضَعُ ثِقَتَكَ فِي صَدِيقٍ مُخْلِصٍ.

المجموعة الخامسة:

- (١) يَفْرَحُ الْأَوْلَادُ بِقُدُومِ الْعِيدِ.
- (٢) يَخَافُ الْأَبُ عَلَى أَوْلَادِهِ مِنَ الشَّرِّ.
- (٣) يَرْضَى اللَّهُ عَنِ الْمُحْسِنِينَ.
- (٤) اشْرَبِ الشَّايَ أَوْ الْقَهْوَةَ.

المجموعة السادسة:

- (١) لَا يَجْرؤُ الشُّجَاعُ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ الْأَسَدِ الْمُفْتَرِسِ.
- (٢) يُحْسِنُ وَجْهَ الْإِنْسَانِ بِالْوَضُوءِ.
- (٣) يَلُومُ التَّلْعَبُ عِنْدَ صَيْدِ فَرِيستِهِ.
- (٤) أَشْرَفُ بِعَمَلِكَ قَبْلَ نَسَبِكَ.

المجموعة السابعة:

- (١) يَنْعِمُ النَّاسُ فِي خَيْرَاتِ اللَّهِ.
- (٢) يَرِثُ الطُّلَّابُ الْعِلْمَ عَنِ مُعَلِّمِهِمْ.
- (٣) يَرِمُ الْجُرْحُ إِذَا تُرِكَ بِدُونِ عِلَاجٍ.
- (٤) ثِقْ فِي نَفْسِكَ عِنْدَ الْاِخْتِبَارِ.

شرح الأمثلة:

(١) بالتأمل في أمثلة المجموعة الأولى نستخلص ما يلي:

الفعل (نصر): فعل ماضٍ ثلاثي مجرد تحرك وسطه بالفتحة (مفتوح العين)، وكذلك الفعل (جلس)، والفعل (فتح).

الفعل (علم): فعل ماضٍ ثلاثي مجرد تحرك وسطه بالكسرة (مكسور العين)، وكذلك الفعل (وثق).

الفعل (شرف): فعل ماضٍ ثلاثي مجرد تحرك وسطه بالضمة (مضموم العين).
كل فعل من الأفعال السابقة مبني للمعلوم ومفتوح الأول (مفتوح الفاء)، ومفتوح الآخر (مفتوح اللام) مع الضمير (هو) ١.

النتيجة ١: الفعل الماضي الثلاثي المجرد المبني للمعلوم إما أن يكون: ١
مفتوح العين: فعل. ٢ أو مكسور العين: فعل. ٣ أو مضموم العين: فعل.

(٢) بالتأمل في أمثلة المجموعة الثانية نستخلص ما يلي:

الفعل (يخرج): هو مضارع الفعل الماضي الثلاثي المجرد (خرج).
الفعل (يمد): هو مضارع الفعل الماضي الثلاثي المجرد (مد)، وأصله: مدد يمدد.

الفعل (يقول): هو مضارع الفعل الماضي الثلاثي المجرد (قال)، وأصله: قول يقول.

١ الحرف الأول من الفعل يسمى فاء الفعل، والحرف الأوسط يسمى عين الفعل، والحرف الأخير يسمى لام الفعل.

الفِعْلُ (أَدْخَلَ): هُوَ فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ (يَدْخُلُ) مُضَارِعِ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (دَخَلَ).

النَّيْجَةُ^(٢): كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ كَانَ مَاضِيَهُ وَمُضَارِعُهُ عَلَى وَزْنِ: (فَعَلَ يَفْعَلُ)؛ يُسَمَّى فِعْلاً مِنَ البَابِ الأَوَّلِ.

(٣) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (يَضْرِبُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (ضَرَبَ).
الفِعْلُ (تَسِيرُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (سَارَ)، وَأَصْلُهُ: سِيرَ يَسِيرُ.

الفِعْلُ (يَمْشِي) هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (مَشَى)، وَأَصْلُهُ: مَشَى يَمْشِي.

الفِعْلُ (اطَوَى): هُوَ فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ (يَطْوِي) مُضَارِعِ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (طَوَى)، وَأَصْلُهُ: طَوَى يَطْوِي.

النَّيْجَةُ^(٣): كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ كَانَ مَاضِيَهُ وَمُضَارِعُهُ عَلَى وَزْنِ: (فَعَلَ يَفْعَلُ)؛ يُسَمَّى فِعْلاً مِنَ البَابِ الثَّانِيِّ^١.

(٤) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (يَذْهَبُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (ذَهَبَ).
الفِعْلُ (يَسْعَى): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (سَعَى)، وَأَصْلُهُ: سَعَى يَسْعَى.

^١ قد يتداخل الباب الأول مع الباب الثاني فيأتي الفعل منهما معاً، مثل: عَرَشَ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ، عَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ، سَتَمَ يَشْتُمُ وَيَشْتُمُ، نَفَرَ يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ، فَسَقَ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ، حَسَدَ يَحْسُدُ وَيَحْسُدُ، نَسَلَ يَنْسَلُ وَيَنْسَلُ. وأرجع بعض اللغويين ذلك إلى لهجات القبائل العربية.

الفِعْلُ (يَسْأَلُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (سَأَلَ).
 الفِعْلُ (ضَعَّ): هُوَ فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ (يَضَعُ) مُضَارِعِ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ
 (وَضَعَ)، وَأَصْلُهُ: وَضَعَ يُوَضِعُ.
 النَّبِيْجَةُ^(٤): كُلُّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ كَانَ مَاضِيهِ وَمُضَارِعُهُ عَلَى وَزْنِ: (فَعَلَ
 يَفْعَلُ)؛ يُسَمَّى فِعْلاً مِنْ البَابِ الثَّلَاثِ^١.

(٥) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الخَامِسَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (يَفْرَحُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (فَرَحَ).
 الفِعْلُ (يَخَافُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (خَافَ)، وَأَصْلُهُ:
 خَوْفَ يَخْوَفُ.

الفِعْلُ (يَرْضَى): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (رَضِيَ)، وَأَصْلُهُ:
 رَضِيَ يَرْضَى.

الفِعْلُ (إِشْرَبَ): هُوَ فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ (يَشْرَبُ) مُضَارِعِ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ
 المُجَرَّدِ (شَرِبَ).

النَّبِيْجَةُ^(٥): كُلُّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ كَانَ مَاضِيهِ وَمُضَارِعُهُ عَلَى وَزْنِ: (فَعَلَ
 يَفْعَلُ)؛ يُسَمَّى فِعْلاً مِنْ البَابِ الرَّابِعِ^٢.

(٦) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ المَجْمُوعَةِ السَّادِسَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

^١ اشتراط بعض الصرفيين أن يكون الفعل من الباب الثالث عينه أو لامه من حروف الحلق: الهمزة، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء. وقال ابن يعيش في شرح
 المفصل، طبعة: مجّد منير عبده ١٥٣/٧: "أما فعل يفعل فلم يأت عنهم إلا أن تكون العين أو اللام أحد حروف الحلق وليس ذلك بالأصل إنما هو لضرب من
 التخفيف يتجانس الأصوات".

^٢ قال بعض الصرفيين أن الأفعال من الباب الرابع تدل على: (١) الأعراض كالوجع وما يجري مجراه، مثل: حزن، ردي، شعث، نكد، عسر، شكس، خزي.
 (٢) الهيج أو الطرب، مثل: بطر، فرح، غضب، حمش، قلق، برق. (٣) الجوع والعطش وضدهما، مثل: شبع، روي، عطش، صدي. (٤) الألوان، مثل: كدر،
 شهب، آدم، حجر، سود. (٥) الحلى، مثل: كجل، دعج، حور. (٦) العيوب والمرض، مثل: عور، حول، مرض، زور.

الفِعْلُ (يَجْرُؤُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (جَرَّؤُ).
 الفِعْلُ (يَحْسُنُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (حَسُنَ).
 الفِعْلُ (يَلُؤُمُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (لَؤُمَ).
 الفِعْلُ (أَشْرَفُ): هُوَ فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ (يَشْرَفُ) مُضَارِعِ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ
 المُجَرَّدِ (شَرَفَ).

النَّبِيحَةُ^(٦): كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ كَانَ مَاضِيَهُ وَمُضَارِعُهُ عَلَى وَزْنِ: (فَعَلَ يَفْعَلُ)؛
 يُسَمَّى فِعْلاً مِنْ البَابِ الخَامِسِ^١.

(٧) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمَثَلَةِ المَجْمُوعَةِ السَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (يَنَعِمُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (نَعِمَ).
 الفِعْلُ (يَرِثُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (وَرِثَ)، وَأَصْلُهُ: وَرِثَ
 يَوْرِثُ.

الفِعْلُ (يَرِمُّ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (وَرِمَ)، وَأَصْلُهُ: وَرِمَ
 يَوْرِمُ.

الفِعْلُ (يَثِقُ): هُوَ فِعْلُ الأَمْرِ مِنْ (يَثِقُ) مُضَارِعِ الفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ
 (وَثَقَ)، وَأَصْلُهُ: وَثَقَ يَوْثِقُ.

النَّبِيحَةُ^(٧): كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ كَانَ مَاضِيَهُ وَمُضَارِعُهُ عَلَى وَزْنِ: (فَعَلَ
 يَفْعَلُ)؛ يُسَمَّى فِعْلاً مِنْ البَابِ السَّادِسِ^١.

^١ قال رضي الدين الاسترابادي في شرح شافية ابن الحاجب، ت: مُجَدِّ نور الحسن ١/٧٤: "أقول: اعلم أن فعل في الأغلب للغرائز أي الأوصاف المخلوقة
 كالحسن والقيح والوسامة والقسامة والكبر والصغر والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة والسرعة والبطء والثقل والحلم والرفق ونحو ذلك، وقد يجري غير
 الغريزة مجراها إذا كان له لبث ومكث نحو: حلّم ويُرَجِّع ويكزّم وفحش". وقال ابن يعيش في شرح المفصل ٧/١٥٣: "أما البناء الثالث وهو فعل مضموم العين فلا
 يكون إلا غير متعد نحو: كزّم وظرف، قال سيبويه: وليس في الكلام فَعَلْتُهُ متعددا ولا يكون مضارعه إلا مضموما نحو: يكزّم ويظرف؛ لأنه موضوع للغرائز والهيئة
 من غير أن يفعل بغيره شيئا بخلاف فعل وفعل اللذين يكونان لازمين ومتعديين".

القاعدة:

الفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ فِي الْمَاضِي: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ.

الفِعْلُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ لَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ:

البَابُ الْأَوَّلُ: فَعَلَ يَفْعَلُ.

البَابُ الثَّانِي: فَعَلَ يَفْعِلُ.

البَابُ الثَّلَاثُ: فَعَلَ يَفْعُلُ.

البَابُ الرَّابِعُ: فَعِلَ يَفْعَلُ.

البَابُ الْخَامِسُ: فَعُلَ يَفْعُلُ.

البَابُ السَّادِسُ: فَعِلَ يَفْعِلُ.

نَظْمُ الْقَاعِدَةِ:

فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ إِذَا يُجَرَّدُ	أَبْوَابُهُ سِتُّ كَمَا سَتُسُّ رَدُّ
فَالْعَيْنُ إِنْ تُفْتَحُ بِمَاضٍ فَاكْسِرِ	أَوْ ضُمَّ أَوْ فَافْتَحْ لَهَا فِي الْغَابِرِ
وَإِنْ تُضُمَّ فَاضْمُهَا فِيهِ	أَوْ تَنْكَسِرُ فَافْتَحْ وَكَسْرًا عِيهِ
وَلَا أَوْ عَيْنٌ بِمَا قَدْ فُتِحَا	حَلْفِي سِوَى ذَا بِالشُّدُودِ اتَّضَحَا ^٢

^١ قال ابن يعيش في شرح المفصل ١٥٣/٧: "وقد شذ من ذلك أربعة أفعال جاءت على فعل يفعل بالكسر في المضارع والماضي وبالفتح في المضارع أيضا، قالوا حسب يحسب ويحسب ويئس ويئس ونعم ينعم وينعم ويئس ويئس ويئس. قال سيبويه سمعنا من العرب من يقول: فهل ينعم من كان في العصر الخالي، والفتح في هذا كله هو الأصل والكسر على التشبيه بطرف يظرف. وقد يكثر في المعتل فعل يفعل بكسر العين في الماضي والمضارع على قلته في الصحح نحو: ورت يرت، وولي يلي، وورم يرم، والعلة في ذلك كراهيتهم الجمع بين واو وياء لو قالوا يُوِّي ويُوْرث فحملوا المضارع على بناء يسقط الواو فيه وربما جاء منه شيء على فعل يفعل بكسر العين في الماضي وضمها في المستقبل، قالوا فضل بفضل وهو قليل شاذ". وقد ورد الفعلان حسب يحسب ويئس يئس في القرآن الكريم بكسر عين الماضي وفتح عين المضارع أي من الباب الرابع ولم يأتيا بكسر عين المضارع.

^٢ الطهطاوي، عون المعبود في شرح نظم المقصود في الصرف للسريحي/١٠.

التطبيق على القاعدة:

تخفيضات

خَرَجَ مُحَمَّدٌ وَحُسَيْنٌ إِلَى السُّوقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَوَجَدَا لَافِتَةً مُعَلَّقَةً عَلَى أَحَدِ
الْمَتَاجِرِ كَتَبَ صَاحِبُ الْمَتَجَرِ عَلَيْهَا تَخْفِيزَاتٍ، وَلَمَّا دَخَلَا إِلَى الْمَتَجَرِ
أَعْجَبَهُمَا مِعْطَفٌ، فَسَأَلَ مُحَمَّدٌ الْبَائِعَ عَنْ ثَمَنِهِ فَقَالَ الْبَائِعُ: سَنَرُدُّ هَذَا الْمِعْطَفَ
إِلَى الْمَصْنَعِ لِأَنَّهُ مَعِيبٌ. جَالَ الصَّدِيقَانِ قَلِيلًا حَتَّى رَأَى حُسَيْنٌ قَمِيصًا جَمِيلًا
فَذَهَبَ إِلَى الْمَسْئُولِ عَنِ بَيْعِ الْقَمِيصِ لِيَسْأَلَهُ عَنِ ثَمَنِ الْقَمِيصِ، فَقَالَ
الْمَسْئُولُ: لَقَدْ اشْتَرَى رَجُلٌ هَذَا الْقَمِيصَ فِي الصَّبَاحِ وَسَيَمُرُّ عَلَيْنَا فِي الْمَسَاءِ
لِيَأْخُذَهُ. سَارَ الصَّدِيقَانِ إِلَى قِسمِ الْأَحْذِيَةِ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: إِنَّ هَذَا الْحِذَاءَ جَمِيلٌ
يَجِبُ أَنْ أَشْتَرِي هَذَا الْحِذَاءَ، فَسَأَلَ مُحَمَّدٌ بَائِعَ الْأَحْذِيَةِ عَنِ ثَمَنِ الْحِذَاءِ فَقَالَ
الْبَائِعُ: لَقَدْ غَشَّنا الْمَصْنَعُ بِهَذَا الْحِذَاءِ وَسَنَرُدُّهُ لِلْمَصْنَعِ، وَتَكَرَّرَ السُّؤَالُ وَتَكَرَّرَتِ
الْإِجَابَةُ مِنَ الْبَائِعِينَ وَلَمْ يَحْصُلِ الصَّدِيقَانِ عَلَى شَيْءٍ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ لِصَدِيقِهِ: هَيَّا
بِنَا نَذْهَبُ إِلَى مَتَجَرٍ آخَرَ.

(أ) اِقْرَأِ الْعِبَارَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

ماذا كتب صاحب المتجر على اللافتة؟

لماذا لم يشتري محمد المعطف؟

هل اشتري حسين القميص؟ لم؟

لم سيرد البائع الحذاء إلى المصنع؟

(ب) استخرج من العبارة السابقة كل فعل ثلاثي مجرد، واذكر زمنه ووزن

ماضيه ومضارعه وبابه الصرفي كما في المثال:

بَابُهُ الصَّرْفِيُّ	وَزْنُ مَاضِيهِ وَمُضَارِعِهِ	زَمْنُهُ	الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ
البَابُ الْأَوَّلُ	فَعَلَ يَفْعَلُ	مَاضٍ	خَرَجَ

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

إِسْتَخْرَجَ كُلَّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، وَادْكُرْ زَمَنَهُ وَوَزْنَ مَاضِيهِ وَمُضَارِعِهِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	زَمْنُهُ	الْوَزْنُ
طَافَ الْحَاجُّ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ	طَافَ	مَاضٍ	فَعَلَ يَفْعَلُ
يَكْتُبُ الطَّالِبُ فِي دَفْتَرِهِ			
يَسْمُو الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ وَأَخْلَاقِهِ			
جَادَ الْكَرِيمُ بِمَالِهِ لِلْفُقَرَاءِ			
كَانَ الْجَوُّ مُمَطَّرًا فِي الصَّبَاحِ			
دَخَلَ كَثِيرٌ فِي الْإِسْلَامِ			

			أُنْصِرِ الْمَظْلُومَ عَلَى الظَّالِمِ
			سَادَ الظُّلْمُ فِي الْعَالَمِ
			أَمَرَ الْقَائِدُ جُنُودَهُ بِالتَّيَقُّظِ لِلْعَدُوِّ
			صَدَّ حَارِسُ الْمَرْمَى كُرَّةَ الْمُهَاجِمِ
			تَرُوجُ التِّجَارَةُ بَيْنَ الدُّوَلِ حَدِيثًا

التَّدْرِيبُ الثَّانِي:

إِسْتَخْرَجِ كُلَّ فِعْلٍ مَاضٍ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، وَادْكُرْ مُضَارِعَهُ وَوَزْنَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْجُمْلَةُ	مَاضٍ	مُضَارِعُهُ	الْوَزْنُ
جَلَسَ الطُّلَّابُ صَامِتِينَ	جَلَسَ	يَجْلِسُ	فَعَلَ يَفْعَلُ
صَارَ الْعَالَمُ قَرْيَةً صَغِيرَةً بِفَضْلِ التَّقْنِيَّاتِ			
حَارَ الطَّالِبُ فِي حَلِّ الْمَسْأَلَةِ			
وَقَفَ الْإِبْنُ احْتِرَامًا لِقُدُومِ أَبِيهِ			
جَرَى اللَّاعِبُ وَرَاءَ الْكُرَّةِ لِيَسْتَحْوِذَ عَلَيْهَا			
رَوَى الصَّحَابَةُ أَحَادِيثَ الرَّسُولِ			
سَرَقَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً وَنَسَبَهَا لِنَفْسِهِ			
فَرَّ السَّارِقُ مِنْ أَيْدِي الشُّرْطَةِ			
أَوَى النَّاسُ إِلَى الْمِظَلَّةِ هَرَبًا مِنَ الْمَطْرِ			
ضَرَبَ صَلاَحُ الدِّينِ مَثَلًا فِي الْبُطُولَةِ			
غَلَبَتْ زَيْنَبُ زَمِيلَتَهَا فِي مُسَابَقَةِ الشِّعْرِ			

التدريب الثالث:

استخرج فعل الأمر من الثلاثي المجرد من الباب الثالث، واذكر ماضيه ومضارعه ووزنهما كما في المثال:

الجملة	أمر	ماضٍ	مضارع	الوزن
افتح نوافذ الحجرة ليدخل الهواء	افتح	فتح	يفتح	فعل يفعل
إنه أخاك عن سب الناس				
ضع مالك تحت تصرف أبويك				
دع الباطل، وكُنْ مع الحق				
اقرأ كتب التاريخ واعتبر				
امسح دمعة اليتيم بالسؤال عنه				
زرع مصالح صديقك				
أذهب لزيارة المريض				
ارزع الخير تحصد ثماره				
اقطع صلتك بالمفسدين				
اسأل معلمك عن موعد الدرس				

التدريب الرابع:

استخرج كل فعل ثلاثي مجرد من الباب الرابع، واذكر زمنه ووزن ماضيه ومضارعه كما في المثال:

الجملة	الفعل	زمنه	الوزن
علم الطالب أهمية علم الصرف	علم	ماضٍ	فعل يفعل

			تَشْرَبُ مَرِيْمُ الشَّايَ الْأَخْضَرَ كُلَّ صَبَاحٍ
			ظَلَّ مُحَمَّدٌ يَجْتَهِدُ فِي دُرُوسِهِ حَتَّى اللَّيْلِ
			يَنْسَى الْمُعَلِّمُ حَقِيْبَتَهُ فِي الصَّفِّ دَائِمًا
			سَمِعَ الْمُوَاطِنُونَ خِطَابَ الرَّئِيسِ بِاهْتِمَامٍ
			إِرْضَ بِمَا قَسَمَهُ اللهُ لَكَ
			وَدِدْتُ السَّفَرَ إِلَى مَكَّةَ
			رَكِبَ السَّائِقُ سَيَّارَتَهُ وَأَنْطَلَقَ مُسْرِعًا
			الْمَالُ يَفْنَى وَالْأَخْلَاقُ بَاقِيَةٌ
			خَافَ الْأَطْفَالُ عِنْدَ انْقِطَاعِ التِّيَّارِ الْكَهْرَبِيِّ
			سَعِ أَصْدِقَاءَكَ بِمَحَبَّتِكَ

التدريب الخامس:

استخرج كل فعل ماضٍ ثلاثيٍّ مُجَرَّدٍ مِنَ الْبَابِ الْخَامِسِ، وَاذْكُرْ مُضَارِعَهُ وَوَزْنَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الجملة	ماضٍ	مُضَارِعٌ	الوزن
ظَرَفَ الْمُهْرَجُ فِي الْعَرَضِ	ظَرَفَ	يَظْرَفُ	فَعْلٌ يَفْعُلُ
حَسَنَ قَوْلَ الْخَطِيبِ			
وَسَمَ الشَّابُّ بِنِظَافَتِهِ وَأَخْلَاقِهِ			
يَمُنَ الْحَجُّ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ			
جَرَّوْا الْجُنْدِيَّ عَلَى أَعْدَائِهِ			
لَوْمَ الْقِطُّ لِصَيْدِ الْفَأْرِ			

			أَسَلْتُ حُدُودَ الْفَتَاةِ ^١
			شَرَفْتُ الْجَامِعَةَ بِزِيَارَةِ رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ
			نَهَوَ الْعُلَامَ عِنْدَمَا كَبُرَ ^٢
			رَحَبَتِ الْمَدِينَةُ بِلُغَاتٍ عَدِيدَةٍ
			كَرَّمَ صَاحِبَ الْبَيْتِ عَلَى ضَيْوْفِهِ

التدريب السادس:

استخرج كل فعل مضارع من الثلاثي المجرد من الباب السادس، واذكر ماضيه ووزنهما كما في المثال:

الوزن	ماضي	مضارع	الجملة
	وَرِثَ	يَرِثُ	يَرِثُ الْإِبْنُ مَالَ أَبِيهِ
			يَتَّقُ الْمُعَلِّمَ فِي إِجْتِهَادِ طُلَّابِهِ
			يَجِدُ الصَّدِيقَ لِحَزْنِ صَدِيقِهِ ^٣
			يَلِي الْحَاكِمُ الْعَادِلُ حَكْمَ الشَّعْبِ الصَّالِحِ
			يَمُتُّ الطِّفْلُ أُمَّهُ ^٤
			يَرِكُ الْعَجُوزُ الْأَرْضَ ^٥
			يَرِغُ الْمُصَلُّونَ أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ
			يَلِغُ الْكَلْبُ فِي الطَّبَقِ ^١

^١ أسل الحد: صار ناعما لنا.

^٢ نهو: صار عاقلا.

^٣ يجد: يحزن.

^٤ يمئ: يحب.

^٥ يرك: يضطجع أو يستند على وركه.

			يَعْقُ سَعْدٌ زَمِيلَهُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِ ^٢
			يَكُمُ النَّاسُ لِحَالِ الْفُقَرَاءِ ^٣
			يَقَهُ الْأَوْلَادُ لِقَوْلِ آبَائِهِمْ ^٤

التدريب السابع:

أُكْتُبَ مُضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ، وَادُّكَّرَ وَزْنُهُمَا وَبَابَهُمَا الصَّرْفِيُّ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

مَاضٍ	مُضَارِعٌ	وَزْنُهُمَا	البَابُ	مَاضٍ	مُضَارِعٌ	وَزْنُهُمَا	البَابُ
سَرَقَ	يَسْرِقُ	فَعَلَ يَفْعَلُ	الثَّانِي	جَهَلَ			
نَسِيَ				حَجَلَ			
نَعِمَ				رَاحَ			
جَرَى				نَظَرَ			
كَتَبَ				كَرَّرَ			
رَجَعَ				نَهَى			
صَاحَ				رَدَّ			
قَلِقَ				رَفَعَ			
صَدَقَ				أَخَذَ			
صُلِحَ				وَسِعَ			
نَزَلَ				وَصَلَ			

^١ يَلِغُ: يُدْخِلُ لِسَانَهُ.

^٢ يَعْقُ: يَتَعَجَّلُ.

^٣ يَكُمُ: حَزَنَ وَاعْتَمَمَ.

^٤ يَقَهُ: يَسْمَعُ.

			سَقَطَ				وَقَفَ
			وَقَعَ				قَبِضَ

التَّدرِيبُ الثَّامِنُ:

قال الإمام الشافعي:

إِذَا حَارَ أَمْرُكَ فِي مَعْنَيْيْنِ وَلَمْ تَدْرِ فِيمَا الخَطَا وَالصَّوَابِ
فَدَعْ مَا هَوَيْتَ فَإِنَّ الهَوَى يَفُودُ النَّفُوسَ إِلَى مَا يُعَابِ
وقال:

قُلْ بِمَا شِئْتَ فِي مَسَبَّةِ عِرْضِي فَسُكُوتِي عَنِ اللَّئِيمِ جَوَابِ
مَا أَنَا عَادِمُ الجَوَابِ وَلَكِنْ مَا مِنَ الأُسْدِ أَنْ تُجِيبَ الكِلَابِ^١

استخرج من الأبيات السابقة: فعلاً مضارعاً مُعتلاً أجوفاً من الباب الأول،
فعلاً مضارعاً مُعتلاً ناقصاً من الباب الثاني، فعلاً ماضياً مُعتلاً أجوفاً من الباب
الثالث، فعلاً ماضياً مُعتلاً لفيماً من الباب الرابع، فعل أمرٍ من المُعتلِّ المِثالِ
من الباب الثالث، اسماً، حرفاً.

^١ ديوان الإمام الشافعي، ت: المصطاوي/٣١-٣٢.

أوزانُ الثلاثيِّ المزيديِّ فيه

الأمثلة:

المجموعة الأولى:

(١) أكرمَ أحمدُ ضيوفَهُ.

(٢) عرّفَ المعلّمُ المسألةَ للطّالِبِ.

(٣) قاتلَ الجنديُّ في المعركةِ بشجاعةٍ.

المجموعة الثانية:

(١) قدّفَ الولدُ الحجرَ فانكسرَ الزجاجُ.

(٢) اجتمعَ المديرُ بالموظّفينَ لمناقشةِ مسائلِ العملِ.

(٣) احمرَّ وجهُ الفتاةِ من الخجلِ.

(٤) تحمّلَ الوالدُ الصّعبَ لتربيةِ أبنائه.

(٥) تسابَقَ اللاعبانِ على اللّحاقِ بالكُرّةِ.

المجموعة الثالثة:

(١) استخرَجَ العوّاصُ اللؤلؤَ من قاعِ البحرِ.

(٢) اعشوشبتِ الأرضُ.

(٣) اجلودَ البعيرُ في سيره.

(٤) احمارَّ الإناءُ عندما تُركَ على النارِ.

شرحُ الأمثلة:

(١) بالتأمّلِ في أمثلةِ المجموعةِ الأولىِ نستخلصُ ما يلي:

الفِعْلُ (أَكْرَمَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (كَرَمَ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ
الْهَمْزَةِ: (أ+ كَرَمَ = أَكْرَمَ) مَعَ تَغْيِيرٍ فِي الشَّكْلِ، وَمُضَارِعُهُ (يُكْرِمُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ
(أَكْرِمْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (أَفْعَلٌ - يُفْعِلُ - أَفْعِلْ).

الفِعْلُ (عَرَّفَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (عَرَفَ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ عَن طَرِيقِ تَضْعِيفِ
عَيْنِهِ فَأَصْبَحَ: (عَرَّفَ)، وَمُضَارِعُهُ (يُعَرِّفُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (عَرِّفْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى
وَزْنِ: (فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - فَعِّلْ).

الفِعْلُ (قَاتَلَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (قَاتَلَ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ بَعْدَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ
الْأَلِفِ: (ق+ا+تَلَ = قَاتَلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يُقَاتِلُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (قَاتِلْ)، وَالثَّلَاثَةُ
عَلَى وَزْنِ: (فَاعَلَ - يُفَاعِلُ - فَاعِلْ).

النَّبِيحَةُ^(١): (١) الأفعال التي تأملناها أفعالٌ ثلاثيةٌ مزيّدةٌ بحرفٍ.

(ب) جاءَ الفِعْلُ المَاضِي الثَّلَاثِيُّ المَزيدُ بِحَرْفٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ (مَعَ المُضَارِعِ
وَالْأَمْرِ)^١:

(١) أَفْعَلٌ - يُفْعِلُ - أَفْعِلْ.

^١ مما قاله ابن يعيش للتفريق بين الثلاثي المزيّد بحرفٍ والملحق بالرباعي المجرد: "الموزان من غير إلحاق فهي ثلاثة أبنية أفعال وفعل وفاعل نحو أخرج وأكرم وجرب وكسّر وقتل وحارب فهذه الأبنية وإن كانت على وزن درج في حركاته وسكناته فذلك شيء كان يحكم الاتفاق وليست الموازنة فيها مقصودة والذي يدل على ذلك أنك تقول أكرم إكراما وكسّر تكسيرا وقتل مقاتلة وقتالا فلم تأت مصادرها على نحو الدرحة والزلة فلما خالفت مصادر الرباعي علم أنها ليست للإلحاق وإن اتفقت في المضارع لأن الاعتبار بالمصادر التي هي أصلها، وأمر آخر يدل على ما ذكرناه أن ما زيد للإلحاق ليس الغرض منه إلا اتباع لفظ اللفظ لا غير نحو واو جوهر وجهور دخلت للإلحاق هذا البناء الثلاثي ببناء درج الرباعي فهو شيء يخص اللفظ من غير أن يحدث معنى وهكذا الأبنية الثلاثة التي هي أفعال وفعل وفاعل فالزيادة في كل واحد منها أفادت معنى لم يكن قبل" شرح المفصل/١٥٦.

^٢ من معاني أفعال: (١): التعدية أي جعل الفعل اللازم متعديا، مثل: خرج وأخرج. وجعل المتعدي لمفعول متعديا لمفعولين، مثل: لبس وألبس. وجعل المتعدي لمفعولين متعديا لثلاثة، مثل: علم بمعنى أيقن وأعلم. (٢): الدخول في الزمان أو المكان، مثل: أصبح أي دخل في الصباح. أبحر أي دخل في البحر. (٣): الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة، مثل: أكرمت عمرا والمعنى وجدته كريما. (٤): الدلالة على السلب وإزالة معنى الفاعل عن المفعول، مثل: أشكيت زيدا أي أزلت شكواه. (٥): الدلالة على استحقاق صفة معينة، مثل: أحصد الزرع أي استحق الحصاد. (٦): الدلالة على الكثرة، مثل: أشجر المكان أي كثر شجره. (٧): الدلالة على التعريض، مثل: أرهنت البيت أي عرضته للرهن. (٨): الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب شيء مشتق من الفعل، مثل: أورك الشجر أي صار ذا ورق. (٩): الدلالة على الوصول إلى العدد، مثل: أربع الطلاب أي صاروا أربعة. (١٠): بمعنى فعل، مثل: قلت البيع وأقلته أي فسخته. (١١): للدعاء، مثل: أسقيته أي دعوت له بالسقيا. (١٢): يأتي لمعان متفرقة ليست مشهورة، مثل: الدلالة على الهجوم والضيء ونفي الغريزة والتسمية والوجود والوصول والكثرة والإعانة.

(٢) فَعَلٌ - يُفَعِّلُ - فَعِّلٌ^١.

(٣) فَاعِلٌ - يُفَاعِلُ - فَاعِلٌ^٢.

(٢) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (انْكَسَرَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (كَسَرَ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفَانِ قَبْلَ فَائِهِ هُمَا الْأَلِفُ الْمَكْسُورَةُ وَالنُّونُ السَّاكِنَةُ: (انْ + كَسَرَ = انْكَسَرَ)، وَمُضَارِعُهُ (يَنْكَسِرُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (انْكَسِرْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (انْفَعَلٌ - يَنْفَعِلُ - انْفَعِلْ).

الفِعْلُ (اجْتَمَعَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (جَمَعَ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفَانِ، حَرْفٌ قَبْلَ فَائِهِ وَهُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ الْمَكْسُورَةِ (ا)، وَحَرْفٌ بَعْدَ فَائِهِ وَهُوَ حَرْفُ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ (ت): (ا + ج + ت + مع = اجْتَمَعَ) مَعَ تَغْيِيرٍ فِي الشَّكْلِ، وَمُضَارِعُهُ (يَجْتَمِعُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اجْتَمِعْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (اِفْتَعَلٌ - يِفْتَعِلُ - اِفْتَعِلْ).

الفِعْلُ (احْمَرَّ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (حَمَرَ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفَانِ، حَرْفٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ الْمَكْسُورَةِ (ا)، وَحَرْفٌ عَن طَرِيقِ تَضْعِيفِ لَامِهِ فَأَصْبَحَ: (احْمَرَّ) مَعَ تَغْيِيرٍ فِي الشَّكْلِ، وَمُضَارِعُهُ (يَحْمُرُّ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (احْمَرَّ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (اِفْعَلَّ - يِفْعَلُّ - اِفْعَلَّ).

^١ من معاني فَعَلٌ: (١): الدلالة على التكثر والمبالغة والتكثير للفعل أو الفاعل أو المفعول، مثل: قَتَلَ أَي أَكْثَرَ الْقَتْلِ. (٢): التعدية. (٣): الدلالة على التوجه، مثل: شَرَّقَ أَي تَوَجَّهَ شَرْقًا. (٤): الدلالة على أن الشيء قد صار شبيهاً بشيء مشتق من الفعل، مثل: حَجَّرَ الطينَ أَي صارَ مثلَ الحجر. (٥): الدلالة على النسبية، مثل: كَذَّبْتَ فَلانًا أَي نَسَبْتَهُ إِلَى الكَذْبِ. (٦): الدلالة على السلب، مثل: قَشَّرَ البَرْتَقَالَ أَي أَزَالَ قَشْرَهُمَا. (٧): اختصار الحكاية، مثل: سَبَّحَ أَي قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ. (٨): القيام على الشيء، مثل: مَرَضْتُ فَلانًا أَي قَمْتُ عَلَيْهِ فِي حَالِ مَرَضِهِ. (٩): الدعاء للمفعول أو عليه، مثل: سَقَيْتَهُ، أَي قَلْتُ لَهُ: سَقَاكَ اللَّهُ. عَقَّرْتَهُ أَي قَلْتُ لَهُ عَقْرَكَ اللَّهُ. (١٠): بمعنى فعل، مثل: زَلَّتْ الشَّيْءُ وَزَلَّتْهُ أَي فَرَّقْتَهُ. (١١): عمل شيء في الوقت المشتق منه، مثل: صَبَّحَ أَي جَاءَ صَباحًا. (١٢): بمعنى تَفَعَّلَ، مثل: وُلِّيَ وَتَوَلَّى أَي أَعْرَضَ. (١٣): وصف المفعول بشيء، مثل: شَجَّعْتَهُ أَي وَصَفْتَهُ بِالشَّجَاعَةِ.

^٢ من معاني فَاعِلٌ: (١): المشاركة والدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معاً، مثل: ضارِبٌ زَيْدٌ عَمراً أَي أَنَّ زَيْدًا ضَرَبَ عَمراً كَمَا أَنَّ عَمراً ضَرَبَ زَيْدًا. (٢): المتابعة والدلالة على عدم انقطاع الفعل، مثل: تابعتَ الدرسَ. (٣): الدلالة على أن شيئاً صار صاحبَ صفةٍ يدل عليها الفعل، مثل: عاقبتَ عَمراً أَي جعلته ذا عقوبة. (٤): قد يدل على معنى فَعَلٌ، مثل: سافرَ. (٥): قد يدل على معنى فَعَلٌ، مثل: ضاعفتَ الشئَ ووضعتَه. (٦): قد يدل على معنى أفعل، مثل: باعدتَ الشئَ وأبعدته.

الفِعْلُ (تَحَمَّلَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (حَمَلٌ) زَادَ عَلَيْهِ حَرَفَانِ، حَرَفٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرَفُ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ (تَ)، وَحَرَفٌ عَن طَرِيقِ تَضْعِيفِ عَيْنِهِ فَأَصْبَحَ: (تَحَمَّلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يَتَحَمَّلُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَحَمَّلْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلْ).

الفِعْلُ (تَسَابَقَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (سَبَقَ) زَادَ عَلَيْهِ حَرَفَانِ، حَرَفٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرَفُ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ (تَ)، وَحَرَفٌ بَعْدَ فَائِهِ هُوَ حَرَفُ الْأَلِفِ الْمَمْدُودَةِ (ا): (تَ+س+ا+بق)، وَمُضَارِعُهُ (يَتَسَابَقُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَسَابَقْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ - تَفَاعَلْ).

النَّبِيحَةُ (٢): (١) الْأَفْعَالُ الَّتِي تَأْمَلْنَاهَا أَفْعَالٌ ثَلَاثِيَّةٌ مَزِيدَةٌ بِحَرْفَيْنِ.

(ب) جَاءَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْزَانٍ (مَعَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ):

(١) اِنْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ - اِنْفَعِلْ^١.

(٢) اِفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ - اِفْتَعِلْ^٢.

(٣) اِفْعَلَّ - يَفْعَلُّ - اِفْعَلَّ^٣.

(٤) تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلْ^٤.

^١ انْفَعَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِأَزْمَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَجْرَدُ مُتَعَدِيًا وَصِيغَ عَلَى وَزْنِ اِنْفَعَلَ صَارَ لِأَزْمَا، وَلَا يَقَعُ إِلَّا حَيْثُ يَكُونُ عِلَاجٌ أَوْ عَمَلٌ. وَمِنْ مَعَانِي اِنْفَعَلَ: (١): الْمَطَاوَعَةُ فَأَثَرُ الْفِعْلِ يَظْهَرُ عَلَى مَفْعُولِهِ فَكَأَنَّهُ اسْتَجَابَ لَهُ، مِثْلُ: كَسَرْتَ الشَّيْءَ فَانْكَسَرَ. (٢): قَدْ يَدُلُّ عَلَى فِعْلٍ، مِثْلُ: انْطَلَقَ أَيِ ذَهَبَ.

^٢ مِنْ مَعَانِي اِفْتَعَلَ: (١): الْمَطَاوَعَةُ، مِثْلُ: جَمَعْتَهُ فَاجْتَمَعَ. (٢): الْاِسْتِرَاكُ، مِثْلُ: اِقْتَتَلَ زَيْدٌ وَعَمْرُو. (٣): الْاِتِّخَاذُ، مِثْلُ: اِمْتَنَى الْحِصَانُ أَيِ اتَّخَذَهُ مَطِيَّةً. (٤): الْمُبَالَغَةُ فِي مَعْنَى الْفِعْلِ، مِثْلُ: اِكْتَسَبَ فَكَسَبَ بِمَعْنَى أَصَابَ وَاِكْتَسَبَ بِمَعْنَى اجْتَهَدَ فِي تَحْصِيلِ الْإِصَابَةِ بِإِزَالَةِ أَسْبَابِهَا. (٥): اِتَّصَرَفَ وَاجْتَهَدَ وَالتَّسَبُّبُ فِي الْعَمَلِ، مِثْلُ: اِعْتَمَلَ. (٦): بِمَعْنَى فِعْلٍ، مِثْلُ: اِفْتَقَرَ أَيِ فَقِرَ. (٧): قَدْ يَدُلُّ عَلَى تَفَعَّلَ، مِثْلُ: اِبْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ. (٨): قَدْ يَدُلُّ عَلَى اسْتَفْعَلَ، مِثْلُ: اِعْتَصَمَ وَاسْتَعَصَمَ. (٩): الْخَطْفَةُ وَالْأَخْذُ بِسُرْعَةٍ، مِثْلُ: اِنْتَرَعَ أَيِ نَزَعَ الشَّيْءَ بِسُرْعَةٍ. (١٠): التَّخْيِيرُ، مِثْلُ: اِنْتَخَبَ أَيِ اخْتَارَ مِنَ الشَّيْءِ. (١١): لِلإِظْهَارِ، مِثْلُ: اِعْتَذَرَ أَيِ أَظْهَرَ الْعَذْرَ. (١٢): قَدْ يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ، مِثْلُ: اِقْتَدَرَ أَيِ كَثُرَ قَدْرَتُهُ.

^٣ قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ فِي الْمَتَنِ فِي التَّصْرِيفِ، ١/١٩٥: "اِفْعَلَّ هُوَ مَقْصُورٌ مِنْ اِفْعَالٍ لِطُولِ الْكَلِمَةِ وَمَعْنَاهَا كَمَعْنَاهَا بِدَلِيلٍ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ اِفْعَالٍ إِلَّا يُقَالُ فِيهِ اِفْعَالٌ". وَزْنَ اِفْعَلَّ لَا يَكُونُ إِلَّا لِأَزْمَا وَمِنْ مَعَانِي اِفْعَلَّ: (١): يَأْتِي مِنَ الْأَفْعَالِ الدَّالَّةِ عَلَى الْأَلْوَانِ وَالْعِيُوبِ بِقَصْدِ الْمُبَالَغَةِ فِيهَا، مِثْلُ: اِسْمَرَّ، اِعْوَرَّ. (٢): قَدْ يَأْتِي لِغَيْرِ الْعِيُوبِ، مِثْلُ: اِقْطَرَّ النَّبَاتُ أَيِ بَدَأَ يَجِفُّ.

^٤ مِنْ مَعَانِي تَفَعَّلَ: (١): مَطَاوَعَةُ فِعْلٍ، مِثْلُ: أَذْبَنَهُ فَمَأَذَبَ. (٢): التَّكْلُفُ وَالدَّلَالَةُ عَلَى الرِّغْبَةِ فِي حُصُولِ الْفِعْلِ لَهُ وَاجْتِهَادُهُ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ، مِثْلُ: تَصَبَّرَ أَيِ اجْتَهَدَ فِي الصَّبْرِ. (٣): الْاِتِّخَاذُ، مِثْلُ: تَوَسَّدَ الْحِصَى أَيِ اتَّخَذَهُ وَسَادَةً. (٤): التَّجَنُّبُ وَالدَّلَالَةُ عَلَى تَرْكِ مَعْنَى الْفِعْلِ وَالتَّبَعَادُ

(٥) تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ - تَفَاعَلٌ^١.

(٣) بِالتَّأْمُلِ فِي أُمْتِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (اسْتَخْرَجَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (خَرَجَ) زَادَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ قَبْلَ فَائِهِ، الْأَلِفُ الْمَكْسُورَةُ وَالسِّينُ السَّكِينَةُ وَالتَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ: (اسْتَخْرَجَ = خَرَجَ + اسْتَخْرَجَ)، مَعَ تَغْيِيرٍ فِي الشَّكْلِ، وَمُضَارِعُهُ (يَسْتَخْرِجُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اسْتَخْرِجْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (اسْتَفْعَلْ - يَسْتَفْعِلُ - اسْتَفْعِلْ).

الفِعْلُ (اعْشَوْشَبَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (عَشَبَ) زَادَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ، حَرْفٌ قَبْلَ فَائِهِ وَهُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ الْمَكْسُورَةِ (ا)، وَحَرْفٌ بَعْدَ عَيْنِهِ وَهُوَ حَرْفُ الْوَاوِ السَّكِينَةِ (و)، وَتَكَرَّرَ عَيْنُهُ بَعْدَ الْوَاوِ فَأَصْبَحَ: (اعْشَوْشَبَ) مَعَ تَغْيِيرٍ فِي الشَّكْلِ، وَمُضَارِعُهُ (يَعْشَوْشَبُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اعْشَوْشَبْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (افْعَوْعَلْ - يَفْعَوْعَلُ - افْعَوْعَلْ).

الفِعْلُ (اجْلَوِّذَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (جَلَدَ) زَادَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ، حَرْفٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ الْمَكْسُورَةِ (ا)، وَحَرْفَانِ بَعْدَ عَيْنِهِ هُمَا حَرْفُ الْوَاوِ وَتَضْعِيفُهُ: (ا+ج+ل+و+و+ذ) مَعَ تَغْيِيرٍ فِي الشَّكْلِ، وَمُضَارِعُهُ (يَجْلَوِّذُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اجْلَوِّذْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (افْعَوَّلْ - يَفْعَوَّلُ - افْعَوَّلْ).

عنه، مثل: تمجّد أي ترك الهجود أي ترك النوم ليلاً. (٥): الانتساب، مثل: تقيّس أي نسب نفسه لقبيلة قيس. (٦): تكرار الفعل، مثل: تعرّف أي كرر المعرفة بالشيء. (٧): قد يدل على استعمل، مثل: تعظّم واستعظم. (٨): اعتقاد صفة الشيء، مثل: تكبّر أي اعتقد أنه كبير. (٩): العمل فيما اشتق منه، مثل: تسخّر أي عمل أو أكل وقت السحر. (١٠): الصيرورة، مثل: تأهّل أي صار ذا أهل. (١١): قد يدل على فعل، مثل: تعجّب أي عجب. (١٢): قد يدل على فَعَل، مثل: تَوَلَّى أي ولى. (١٣): التوقع، مثل: تحوّف الشيء أي توقع الخوف منه. (١٤): التكثر، مثل: تعطّى بمعنى أكثر النزاع.
^١ من معاني تفاعل: (١): المشاركة بين اثنين أو أكثر، مثل: تقاتل زيد وعمرو. (٢): التظاهر والادعاء بالاتصاف بالفعل مع انتفائه عنه، مثل: تجاهل أي ادعى أنه جاهل بالشيء. (٣): الدلالة على التدرج وحدوث الفعل شيئاً فشيئاً، مثل: تزايد المطر أي زاد شيئاً فشيئاً. (٤): مطاوعة فاعل، مثل: باعدته فتباعد. (٥): القصد والطلب، مثل: تقاربت من الشيء أي طلبت القرب منه. (٦): بمعنى استفعل، مثل: تقاضيت الدين أي استقضيته. (٧): بمعنى أفعل، مثل: تحاطأ أي أخطأ.

الفِعْلُ (إِحْمَارٌ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ (حَمَرَ) زَادَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ، حَرْفٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ الْمَكْسُورَةِ (ا)، وَحَرْفٌ بَعْدَ عَيْنِهِ هُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ الْمَمْدُودَةِ أَوْ الْمُحَقَّفَةِ مِنَ الْهَمْزَةِ (ا)، وَحَرْفٌ عَن طَرِيقِ تَضْعِيفِ لَامِهِ فَأَصْبَحَ: (إِحْمَارٌ)، وَمُضَارِعُهُ (يَحْمَارُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (إِحْمَارٌ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (أَفْعَالٌ - يَفْعَالٌ - أَفْعَالٌ).

النَّبِيحَةُ (٢): (١) الْأَفْعَالُ الَّتِي تَأْمَلُنَاهَا أَفْعَالٌ ثَلَاثِيَّةٌ مَزِيدَةٌ بِثَلَاثَةِ حُرُوفٍ.

(ب) جَاءَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِثَلَاثَةِ حُرُوفٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْزَانٍ (مَعَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ):

(١) اسْتَفْعَلٌ - يَسْتَفْعِلُ - اسْتَفْعِلْ^١.

(٢) اِفْعَوْعَلٌ - يَفْعَوْعِلُ - اِفْعَوْعِلْ^٢.

(٣) اِفْعَوَّلٌ - يَفْعَوِّلُ - اِفْعَوِّلْ^٣.

(٤) اِفْعَالٌ - يَفْعَالٌ - اِفْعَالٌ^٤.

^١ من معاني استفعل: (١): الطلب والاستدعاء، مثل: استغفر أي طلب الغفران. (٢): الطلب المجازي، مثل: استرقع الثوب أي حان أن يرقع. (٣): التحول، مثل: استحجر الطين أي صار حجرا. (٤): التشبه، مثل: استأسد زيد أي تشبه بالأسد. (٥): اعتقاد الصفة والمصادقة والإصابة، مثل: استعظم الشيء أي اعتقده عظيما. (٦): مطاوعة أفعال، مثل: أحكمته فاستحكم. (٧): اختصار الحكاية، مثل: استرجع أي قال إنا لله وإنا إليه راجعون. (٨): قد يأتي بمعنى فعل، مثل: قرّ واستقر. (٩): قد يأتي بمعنى أفعال، مثل: أجاب واستجاب. (١٠): الاتخاذ، مثل: استعبد فلانا أي اتخذ عبدا له. (١١): قد يأتي بمعنى تفعل، مثل: استبان أي تبين. (١٢): قد يأتي بمعنى افتعل، مثل: استحصد الزرع بمعنى احتصد. (١٣): القوة وهو معنى مستحدث، مثل: استهتر واستكبر أي قوي هترة وكبره.

^٢ من معاني افعوعل: (١): المبالغة في أصل الفعل والتوكيد وقوة المعنى والعموم، مثل: اعشوشب أي زيادة العشب. (٢): الصيرورة، مثل: احلولي الشيء أي صار حلوا. (٣): بمعنى استفعل، مثل: احلوليت الشيء أي استحللته بمعنى وجدته حلوا.

^٣ من معاني افعول: (١): المبالغة في أصل الفعل والتوكيد وقوة المعنى، مثل: اجلود أي زيادة في السرعة. (٢): التقم على الشيء والدخول فيه، مثل: اعلوط البعير أي ركبته أو تعلق بعنقه لركبه.

^٤ تحولت صيغة افعال في الشعر إلى صيغة افعال بتحويل الألف همزة متحركة لتكون مثل اطمأن، وذلك للضرورة الشعرية إذ لا توجد تفعيلة من تفعيلات مجوز الشعر العربي يتوالى بها ساكنان. من معاني افعال: (١): المبالغة في أصل الفعل والتوكيد وقوة المعنى، مثل: احماز أي زيادة في الحمرة. انظر معاني افعال.

القاعدة:

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ إِلَى:

(١) ثَلَاثِيٍّ مَزِيدٍ بِحَرْفٍ، (ب) ثَلَاثِيٍّ مَزِيدٍ بِحَرْفَيْنِ، (ج) ثَلَاثِيٍّ مَزِيدٍ بِثَلَاثَةِ حُرُوفٍ.

أَوْزَانُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ:

(١) أَفْعَلٌ - يُفْعِلُ - أَفْعِلْ.

(٢) فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - فَعِّلْ.

(٣) فَاعَلَ - يُفَاعِلُ - فَاعِلْ.

أَوْزَانُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ:

(١) اِنْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ - اِنْفَعِلْ.

(٢) اِفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ - اِفْتَعِلْ.

(٣) اِفْعَلَّ - يَفْعَلُّ - اِفْعَلِّ.

(٤) تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلْ.

(٥) تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ - تَفَاعَلْ.

أَوْزَانُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِثَلَاثَةِ حُرُوفٍ:

(١) اِسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ - اِسْتَفْعِلْ.

(٢) اِفْعَوْعَلَ - يَفْعَوْعِلُ - اِفْعَوْعِلْ.

(٣) اِفْعَوَّلَ - يَفْعَوِّلُ - اِفْعَوِّلْ.

(٤) اِفْعَالَ - يَفْعَالُّ - اِفْعَالِّ.

نَظْمُ الْقَاعِدَةِ:

زَيْدُ الثَّلَاثِي أَرْبَعٌ مَعَ عَاشِرٍ	وَهِيَ لِأَقْسَامِ ثَلَاثٍ تَجْرِي
أَوْلَهَا الرُّبَاعُ مِثْلُ أَكْرَمِ مَا	وَفَعَلٌ وَفَاعِلًا كَ خَاصِمَا
وَإِخْصُصْ حُمَاسِيًّا بِذِي الْأَوْزَانِ	فَبَدْوُهَا كَانِكَسَرَ وَالثَّانِي
إِفْتَعَلَ إِفْعَلًا كَذَا تَفَعَّلًا	نَحْوُ تَعَلَّمَ وَزِدَ تَفَاعَلًا
ثُمَّ السُّدَاسِي اسْتَفْعَلًا وَفَعْوَعَلًا	وَافْعَوْلَ افْعَعَلَى يَلِيهِ افْعَعَلَلًا
وَإِفْعَالًا مَا قَدْ صَاحَبَ اللَّامِينَ	زَيْدُ الرُّبَاعِيِّ عَلَى نُوعَيْنِ ^١

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

سَبَاقُ الْإِبِلِ

سَافَرَ أَحْمَدُ إِلَى إِحْدَى الدُّوَلِ لِيَشْتَرِكَ فِي سَبَاقِ الْإِبِلِ، وَقَبْلَ السَّبَاقِ دَرَبَ أَحْمَدُ جَمَلَهُ عَلَى الْمُرَاوَعَةِ فِي الْعَدْوِ لِيَتَفَادَى الْإِصْطِدَامَ بِالْجِمَالِ الَّتِي تَتَنَافَسُ مَعَهُ فِي السَّبَاقِ.

اسْتَعَدَّ أَحْمَدُ جَيْدًا، وَقَبْلَ أَنْ يُطْلَقَ الْحَكَمُ صَافِرَةَ الْبَدءِ بِالسَّبَاقِ إِعْلَوطَ كُلُّ مُتَسَابِقٍ بِجَمَلِهِ، ثُمَّ إِجْلُودَتِ الْجِمَالُ فِي عَدْوِهَا عِنْدَ إِطْلَاقِ الصَّافِرَةِ، وَأَحْمَدُ يُمْسِكُ بِزِمَامِ جَمَلِهِ وَيَحْتَنُّهُ عَلَى السَّرْعَةِ فِي الْعَدْوِ حَتَّى انْقَطَعَ الزِّمَامُ فَتَعَلَّقَ أَحْمَدُ بِعُنُقِ الْجَمَلِ وَهُوَ يُحَاوِلُ أَنْ يُوقِفَهُ وَالْجَمَلُ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ.

إِعْلَولَقَ أَحْمَدُ بِعُنُقِ الْجَمَلِ بِشِدَّةٍ حَتَّى تَوَقَّفَ الْجَمَلُ عَنِ الْعَدْوِ، وَتَفَاجَأَ أَحْمَدُ بِأَنَّهُ قَدْ اجْتَازَ حَظَّ النِّهَايَةِ وَفَازَ بِالسَّبَاقِ؛ فَاحْمَرَّتْ وَجْهُهُ مِنَ السَّعَادَةِ بِالْفَوْزِ، وَالنَّجَاةِ مِنَ السُّقُوطِ مِنْ فَوْقَ ظَهْرِ الْجَمَلِ^٢.

^١ الطهطاوي، عون المعبود في شرح نظم المقصود للسريحي/١٠.

^٢ العَدْوُ: الجري. المُرَاوَعَةُ: التحرك يمينا ويسارا. إِعْلَوطَ: تَعَلَّقَ بِعُنُقِ الْبَعِيرِ حَتَّى يَرَكِبَهُ. إِجْلُودَتِ: أَسْرَعَتْ فِي الْعَدْوِ. زِمَامُ: الحبل الذي يُرْبَطُ بِهِ رَأْسُ الْبَعِيرِ لِقِيَادَتِهِ بِهِ. إِعْلَولَقَ: تَعَلَّقَ. إِجْتَازَ: تَخَطَّى.

(أ) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

مَا هِيَ الرِّيَاضَةُ الَّتِي يُمَارِسُهَا أَحْمَدُ؟ وَلِمَ سَافَرَ؟

مَاذَا فَعَلَ الْمُتَنَافِسُونَ قَبْلَ إِطْلَاقِ صَافِرَةِ الْبَدءِ بِالسَّبَاقِ؟

مَاذَا فَعَلَ أَحْمَدُ عِنْدَمَا انْقَطَعَ زِمَامُ الْجَمَلِ؟

كَيْفَ تَحَوَّلَ خَوْفُ أَحْمَدَ إِلَى سَعَادَةٍ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مَزِيدٍ فِيهِ، وَبَيِّنْ زَمَنَهُ، وَأَحْرَفِ

الزِّيَادَةَ، وَوَزْنَ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْفِعْلُ	زَمَنُهُ	الْوَزْنُ	الزِّيَادَةُ	الْفِعْلُ	زَمَنُهُ	الْوَزْنُ	الزِّيَادَةُ
سَافَرَ	مَاضٍ	فَاعِلٌ/يُفَاعِلُ	الْأَلْفُ	يُوقِفُ	مُضَارِعٌ	أَفْعَلٌ/يُفْعَلُ	الْهَمْزَةُ

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الصَّحِيحِ

الْمُضَعَّفِ وَادْكُرْ مَاضِيَهُ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا مُجْرَدًا مُعْتَلًّا أَجْوَفَ، إِسْمًا، حَرْفًا.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مَزِيدٍ بِحَرْفٍ، وَبَيِّنْ زَمَنَهُ، وَالْحَرْفَ الرَّائِدَ، وَوَزْنَ الْمَاضِي

والمُضارع والأمر كما في المثال:

الزائد	الوزن	زمنه	الفعل	الجملة
ألف	فَاعِلٍ/يُفَاعِلُ/فَاعِلٌ	مُضارعٌ	يُشَارِكُ	يُشَارِكُ أَحْمَدُ فِي سِبَاقِ الْإِبِلِ
				أَخْرَجَ الطَّبِيبُ الشَّوْكَةَ مِنْ قَدَمِي
				طَوَّرَ الْعُلَمَاءُ وَسَائِلَ النَّقْلِ
				فَاضَلَ الْمُعَلِّمُ بَيْنَ الطَّالِبِينَ
				يُمَاطِلُ الْمَدِينُ فِي دَفْعِ دُيُونِهِ
				تُمْسِكُ الْبِنْتُ بِيَدِ أُمِّهَا
				سَاعِدْ زَمِيلَكَ فِي فَهْمِ الْعَرَبِيَّةِ
				أَنْهَى الْمُوظَّفُ عَمَلَهُ قَبْلَ مَوْعِدِهِ
				تُفَرِّقُ الْحُدُودَ بَيْنَ الدُّوَلِ
				رَافَقَ سَعْدٌ أَصْدِقَاءَهُ إِلَى الْجَامِعَةِ
				صَمَّمَ الرَّجُلُ عَلَى رَأْيِهِ

التدريب الثاني:

استخرج كل فعل ثلاثي مزيد بحرفين، وبين زمنه، والحرفين الزائدين، ووزن

الماضي والمضارع والأمر كما في المثال:

الزائدان	الوزن	زمنه	الفعل	الجملة
ت، ا	تَفَاعَلٍ/يَتَفَاعَلُ/تَفَاعَلٌ	ماضي	تَقَاذَفَ	تَقَاذَفَ الْوَلَدَانِ بِالْحِجَارَةِ
				اِقْتَنَلَتِ الدَّوْلَتَانِ عَلَى الْحُدُودِ
				يَصْفَرُّ وَجْهُ الْمَرِيضِ

				تَحْمَلُ مَصَاعِبَ الدُّنْيَا
				انْفَرَجَتِ الْأَرْمَةُ بَعْدَ الصَّبْرِ
				تَمَالَكَ نَفْسَكَ عِنْدَ الْغَضَبِ
				يَبْتَعِدُ الْعَاقِلُ عَنِ الْأَحْمَقِ
				تَكَبَّرَ الشَّابُّ عَلَى زُمَلَائِهِ
				انْفَتَحَ الْبَابُ مِنَ الْهَوَاءِ
				تَعَاْفَلَ النَّاسُ عَنِ الْغَزْوِ
				تَرَدَّدَ بُرْهَانٌ فِي شِرَاءِ السِّيَّارَةِ

التدريب الثالث:

استخرج كل فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف، وبيّن زمنه، والأحرف الرائدة، ووزن الماضي والمضارع والأمر كما في المثال:

الزوائد	الوزن	زمنه	الفعل	الجملة
اس، ت	استفعل/يستفعل/استفعلن	أمر	استنصح	استنصح من المخلص
				استصعب طالب الاختبار
				اغرورقت العين بالدموع
				تعشوشب الأرض ربيعاً
				استعلم عن موعد الدرس
				استوثق من صحة الخبر
				يستنجد العريق بالناس
				احمار الحديد من النار
				استقدمت الجامعة أساتذة

				إِخْدُودَبَ ظَهْرُ الْعَجُوزِ
				تَسْمَارُ بَشْرَةَ الْوَجْهِ

التدريب الرابع:

أُكْتُبُ أَصْلَ كُلِّ فِعْلٍ مَزِيدٍ، وَاذْكَرُ الْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ، وَأَوْزَانِ الثَّلَاثَةِ، وَأَحْرُفَ الزِّيَادَةِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الزيادة	الأصل	الوزن	مضارع/ أمر	الفعل
ا	صَحِبَ	فَاعِلٌ/ يُفَاعِلُ/ فَاعِلِنٌ	يُصَاحِبُ/ صَاحِبٌ	صَاحَبَ
				إِسْتَنْفَرَ
				تَقَدَّمَ
				أَسْلَمَ
				صَرَّفَ
				إِخْلَوَطَ
				إِسْوَدَّ
				إِنْفَلَتَ
				إِنْتَصَرَ
				سَامَحَ
				تَرَابَطَ
				تَصَادَمَ
				إِغْدُودَنَ
				إِفْتَكَرَ

				تَكَرَّمَ
				عَطَّلَ
				صَادَقَ
				إِخْلَوْلَقَ
				أَنْكَرَ
				اسْتَوْرَدَ
				إِخْضَارًا
				تَرَقَّبَ

التدريب الخامس:

- حوّل كلّ فعلٍ ثلاثيٍّ مُجرّدٍ واردٍ بينَ القوسينِ إلى فعلٍ مزيدٍ بما يُلائمُ الجُمْلَ:
- العُمَّالُ الذَّهَبَ مِنَ الْجَبَلِ. (خَرَجَ).
- مَوْعِدُ الصَّلَاةِ. (قَرَّبَ).
- سَاقُ لَاعِبِ كُرَّةِ الْقَدَمِ. (كَسَرَ).
- النَّاسُ الْجَرَائِمَ ضِدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ. (نَكَرَ).
- الرَّجُلُ الْمَالَ مِنْ صَدِيقِهِ. (قَرَضَ).
- الْمُنْذِعُ الْحِوَارَ مَعَ الضَّيْفِ. (جَرَى).
- الْإِسْلَامَ فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ. (نَشَرَ).
- الْوَلَدُ بِيَدِ أَبِيهِ. (مَسَكَ).
- الْمُجْرِمُ بِجَرِمَتِهِ أَمَامَ الْقَاضِي. (عَرَفَ).
- الظَّلَامُ. (حَلَكَ).

التدريب السادس:

صَحِّحْ كُلَّ خَطَأٍ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الصَّحِيحُ	الخطأ	الجُمْلَةُ
	سِتَّةٌ	لِلْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفِ سِتَّةٍ أَوْزَانٍ
		لِلْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ أَرْبَعَةَ أَوْزَانٍ
		لِلْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ تِسْعَةَ أَوْزَانٍ
		الْفِعْلُ (إِغْرُورَقَ) فِعْلٌ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ
		الْفِعْلُ (إِنْتَصَرَ) وَزْنُهُ (إِنْفَعَلْ)
		الْفِعْلُ (إِصْفَارًا) وَزْنُهُ (إِفْعَلَّ)
		الْفِعْلُ (تَقَاتَلَ) وَزْنُهُ (فَاعَلَّ)
		الْفِعْلُ (اسْتَنَكَرَ) فِعْلٌ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ
		الْفِعْلُ (أَنْصَتَ) فِعْلٌ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ
		الْفِعْلُ (اسْتَكْبَرَ) فِعْلٌ مُجَرَّدٌ

التدريب السابع:

قال الإمام الشافعيُّ:

إِذَا رُمْتَ الْمَكَارِمَ مِنْ كَرِيمٍ فَيَمِّمْ مَنْ بَنَى لِلَّهِ بَيْتًا

فَذَاكَ اللَّيْثُ مَنْ يَحْمِي حِمَاهُ وَيُكْرِمُ ضَيْفَهُ حَيًّا وَمَيِّتًا^١

استخرج من البيتين السابقين: فعلاً ماضياً ثلاثياً مجرّداً أجوفاً واذكُرْ بابه

الصّريّ. فعلاً ماضياً ثلاثياً مجرّداً ناقصاً واذكُرْ بابه الصّريّ. فعلاً مضارعاً من

^١ ديوان الإمام الشافعي، ت: المصطاوي/٣٣.

الثُّلَاثِيّ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ وَادُّكُرَ مَاضِيهِ وَالْحَرْفَ الزَّائِدَ. فِعْلًا أَمْرًا مِنَ الثُّلَاثِيّ الْمَزِيدِ
بِحَرْفٍ وَادُّكُرَ مَاضِيهِ وَمُضَارِعُهُ وَالْحَرْفَ الزَّائِدَ. اسْمًا. حَرْفًا.

أوزانُ الرُّباعِيِّ المُجَرَّدِ وأوزانُ مُلَحَقَاتِهِ

الأمثلةُ:

المجموعةُ الأولى:

(١) دَخَرَ النَّاسُ الصَّخْرَةَ عَنِ الطَّرِيقِ.

(٢) يُطَمِّئُنْ اِنْتِشَارُ الشُّرْطَةِ النَّاسَ عَلَى حَيَاةِ أَوْلَادِهِمْ.

(٣) عَرَقَلْ صَدِيقَكَ عَنِ الْمَعَاصِي.

المجموعةُ الثانيةُ:

(١) طَلَبَقَ الرَّجُلُ لِصَدِيقِهِ.

(٢) يُدَمِّعُ الْإِنْسَانَ لِمَنْ أَكْرَمَهُ.

(٣) بَسَمِلْ قَبْلَ الْأَكْلِ.

المجموعةُ الثالثةُ:

(١) سَرَبَلَتْ الْأُمُّ ابْنَهَا بِسِرْبَالٍ جَدِيدٍ.

(٢) يُعْنَدِلُ الْبُلْبُلُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.

(٣) نَرَجِسُ الْمَاءَ لِتَطْيِبِ رَائِحَتَهُ.

المجموعةُ الرابعةُ:

(١) جَلَبَبَ الْخَادِمُ سَيِّدَهُ.

(٢) رَوَدَنَ الشَّرَابُ لَمَّا تَرَكَ بَعِيرٍ غِطَاءٍ.

(٣) دَهَوَرَ الْعُمَّالُ الْحَجَرَ.

(٤) يُسَيِّطِرُ الرَّجُلُ عَلَى أَعْصَابِهِ.

(٥) رَهِيئاً السَّحَابُ لِيُسْقِطَ المَطَرَ.

(٦) سَلَقَى الجُنْدِيَّ عَدُوَّهُ.

(٧) يُقْلِنِسُ المُنْتَهَمُ القَاضِيَّ لِيَحْكُمَ بِبِرَائَتِهِ.

(٨) شَنَنَرَ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ مِنَ الغَيْظِ.

شرح الأمثلة:

(١) بالتأمل في أمثلة المجموعة الأولى نستخلص ما يلي:

الفعل (دَحْرَجَ): فعل ماضٍ رباعيٍّ مُجَرَّدٌ جاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَلَّ).

الفعل (يُطَمِّئُنْ): هُوَ مُضَارِعٌ الفِعْلِ المَاضِيِ الرَّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ (طَمَأَنَّ)، ووزنه في المَاضِيِ والمُضَارِعِ (فَعْلَلَّ / يُفَعِّلُ).

الفعل (عَرَقَلْ): هُوَ الأَمْرُ مِنَ (يُعْرَقِلُ) مُضَارِعِ الفِعْلِ المَاضِيِ الرَّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ (عَرَقَلْ)، ووزنه في المَاضِيِ والمُضَارِعِ والأَمْرِ (فَعْلَلَّ / يُفَعِّلُ / فَعْلَلَّ).

النَّيِّجَةُ^(١): يَأْتِي الفِعْلُ المَاضِيِ الرَّبَاعِيُّ المُجَرَّدُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَلَّ)، ومُضَارِعُهُ عَلَى وَزْنِ (يُفَعِّلُ)، والأَمْرُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَلَّ)'.^١

(٢) بالتأمل في أمثلة المجموعة الثانية نستخلص ما يلي:

الفعل (طَلَبَقْ): فعل ماضٍ رباعيٍّ مُجَرَّدٌ جاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَلَّ)، وهُوَ مَنْحُوْتُ مِنَ جُمْلَةِ الدُّعَاءِ (أَطَالَ اللهُ بَقَاءَكَ). الفِعْلُ (يُدْمَعِزُ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِيِ

^١ من المعاني التي استخدم فيها وزن فَعْلَلَّ قديماً وحديثاً وما طرأ على اشتقاقه: (١): الدلالة على المشابهة مثل: علقم الطعام أي صار كاللقم. (٢): الدلالة على أن الاسم المأخوذ منه آلة، مثل: عرجن أي استعمل العرجون. (٣): الصيرورة، مثل: لبنن أي صيره لبنانياً. (٤): الاشتقاق من الكلمات الأجنبية المعربة، مثل: تلفن أي استعمل التليفون (الهاتف). (٥): الاشتقاق من غير المصدر لإضفاء معان جديدة، مثل: نفسن أي أصيبت نفسه بالحنن أو الحقد أو الحسد. (٦): النحت من كلمتين أو أكثر وتكوين كلمة واحدة تدل على معنى الكلام الكثير، مثل: درعسي أي تخرج في كلية دار العلوم. أو النحت من جملة، مثل: بسم الله أي قال بسم الله.

الرُّبَاعِيّ الْمَجْرَدِ (دَمَعَزْ)، وَهُوَ مَنْحُوتٌ مِنْ جُمْلَةِ الدُّعَاءِ (أَدَامَ اللَّهُ عَزَّكَ)، وَوَزْنُهُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ (فَعَلَلْ / يُفَعِّلُ).

الفِعْلُ (بَسْمَلْ): هُوَ الْأَمْرُ مِنْ (يُبَسِّمُ) مُضَارِعِ الفِعْلِ الْمَاضِي الرُّبَاعِيّ الْمَجْرَدِ (بَسَمَلْ)، وَهُوَ مَنْحُوتٌ مِنْ (بِسْمِ اللَّهِ)، وَوَزْنُهُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ (فَعَلَلْ / يُفَعِّلُ).

النَّتِيجَةُ^(٢): تَأْتِي بَعْضُ الْأَفْعَالِ الْمَنْحُوتَةِ مِنْ جُمْلٍ عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ الرُّبَاعِيّ الْمَجْرَدِ (فَعَلَلْ / يُفَعِّلُ / فَعَلَلْ).^١

(٢) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمَثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (سَرَبَلْ): فِعْلٌ مَاضٍ رُبَاعِيٌّ مُجْرَدٌ جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَلْ) بِمَعْنَى: أَلْبَسَهُ السَّرِبَالَ أَوْ الْقَمِيصَ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ اسْمِ (السَّرِبَالِ).

الفِعْلُ (يُعْنَدِلْ): هُوَ مُضَارِعُ الفِعْلِ الْمَاضِي الرُّبَاعِيّ الْمَجْرَدِ (عَنْدَلْ) بِمَعْنَى: غَرَّدَ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ اسْمِ (العَنْدَلِيْبِ)، وَوَزْنُهُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ (فَعَلَلْ / يُفَعِّلُ).

الفِعْلُ (نَرَجَسْ): هُوَ الْأَمْرُ مِنْ (يُنَرِّجِسُ) مُضَارِعِ الفِعْلِ الْمَاضِي الرُّبَاعِيّ الْمَجْرَدِ (نَرَجَسْ) بِمَعْنَى: خَلَطَهُ بِالنَّرْجِسِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ اسْمِ (النَّرْجِسِ)، وَوَزْنُهُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ (فَعَلَلْ / يُفَعِّلُ / فَعَلَلْ).

النَّتِيجَةُ^(٢): تَأْتِي بَعْضُ الْأَفْعَالِ الْمُسْتَشَقَّةِ مِنْ أَسْمَاءٍ عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ الرُّبَاعِيّ الْمَجْرَدِ (فَعَلَلْ / يُفَعِّلُ / فَعَلَلْ).^١

^١ من ذلك: بسمل أي قال بسم الله الرحمن الرحيم. سبجل أي قال سبحان الله. حسبل أي قال حسبي الله ونعم الوكيل. حمدل أي قال الحمد لله. حوقل وحولق أي قال لا حول ولا قوة إلا بالله. جعفل أي قال جعلني الله فداك. حيعل أي قال حي على الصلاة. فذلك أي ذكر أموراً متفرقة ثم جمعها بقوله فذللك كذا وكذا. بأبا أي قال بأبي أنت وأمي.

(٤) بالتأمل في أمثلة المجموعة الرابعة نستخلص ما يلي:

الفعل (جَلَبَبَ): فعلٌ ماضٍ رباعيٌّ جاءَ على وَزْنِ (فَعْلَلَّ) بِمَعْنَى: أَلْبَسَهُ الْجِلْبَابَ، أَصْلُهُ (جَلَبَبَ) تَكَرَّرَ فِيهِ حَرْفُ الْبَاءِ؛ لِيُلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (فَعْلَلَّ).

الفعل (رَوَّدَنَ): فعلٌ ماضٍ رباعيٌّ جاءَ على وَزْنِ (فَوَعَلَ) بِمَعْنَى: فَسَدَتْ رَائِحَتُهُ، زَادَ حَرْفُ الْوَاوِ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ (رَدَنَ) لِيُلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (فَعْلَلَّ).^٢

الفعل (دَهَوَّرَ): فعلٌ ماضٍ رباعيٌّ جاءَ على وَزْنِ (فَعْوَلَّ) بِمَعْنَى: قَدَفَ مِنْ مَكَانٍ عَالٍ، زَادَ حَرْفُ الْوَاوِ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ (دَهَرَ)؛ لِيُلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (فَعْلَلَّ).

الفعل (يُسَيِّطُرُ): مُضَارِعُ الْفِعْلِ الْمَاضِي الرُّبَاعِيِّ (سَيَّطَرَ) بِمَعْنَى: تَحَكَّمَ، زَادَ حَرْفُ الْيَاءِ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ (سَطَرَ)؛ لِيُلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (فَعْلَلَّ)، وَوَزَنُهُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ (فَيَعَلَّ/ يُفَيِّعِلُ).

الفعل (رَهَيَّأَ): فعلٌ ماضٍ رباعيٌّ جاءَ على وَزْنِ (فَعْيَلَّ) بِمَعْنَى: تَحَرَّكَ وَتَهَيَّأَ، زَادَ حَرْفُ الْيَاءِ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ (رَهَأَ)؛ لِيُلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (فَعْلَلَّ).

الفعل (سَلَّقَى): فعلٌ ماضٍ رباعيٌّ جاءَ على وَزْنِ (فَعْلَى) بِمَعْنَى: نَامَ أَوْ وَقَعَ عَلَى ظَهْرِهِ، زَادَ حَرْفُ الْيَاءِ الْمُتَقَلِّبَةِ أَلْفًا عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ (سَلَقَ)؛ لِيُلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (فَعْلَلَّ).

^١ أشار السيوطي في المزهري في علوم اللغة، ت: محمد أحمد جاد المولى، ٣٥٠/١، إلى هذا النوع من الاشتقاق: "كونه جوهرا والآخر عرضا لا يصلح للمصدرية ولا شأنه أن يشتق منه فإن الرد إلى الجواهر حيث بدأ أولي لأنه الأسبق فإن كان مصدرا تعين الرد إليه لأن اشتقاق العرب من الجواهر قليل جدا والأكثر من المصادر، ومن الاشتقاق من الجواهر قولهم: استحجر الطين واستنوق الجملة".

^٢ الحروف الزائدة (و، ي) في صيغة الفعل الملحق بالرباعي المجرد ليست من حروف الزيادة في صيغ الفعل الماضي؛ لذا سمي بالفعل الملحق بالرباعي المجرد. أما حرف النون وحده فليس من حروف الزيادة في صيغ الفعل أيضا. وانظر الإشارة إلى الفرق بين الملحق بالرباعي المجرد والثلاثي المزيد بحرف في درس الثلاثي المزيد فيه.

الفِعْلُ (يُقْلِنِسُ): مُضَارِعُ الفِعْلِ المَاضِي الرُّبَاعِيِّ (قَلِنَسَ) بِمَعْنَى: أَلْبَسَهُ القَلْنِسُوَّةَ أَوْ العِمَامَةَ وَفِي المِثَالِ بِمَعْنَى: رَشَاهُ، زَادَ حَرْفُ النُّونِ عَلَى حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ (قلس)؛ لِيَلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ (فَعَلَلْ). وَوَزْنُهُ فِي المَاضِي وَالمُضَارِعِ وَالأَمْرِ (فَعَلَلْ/ يُفَعِّلُ/ فَعِّلْ).

الفِعْلُ (شَتَرَ): فِعْلٌ مَاضٍ رُبَاعِيٌّ جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَنَعَلْ) بِمَعْنَى: مَرَّقَ، زَادَ حَرْفُ النُّونِ عَلَى حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ (شتر)؛ لِيَلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ (فَعَلَلْ).
النَّبِيحَةُ^(٤): تُسَمَّى الأَفْعَالُ الرُّبَاعِيَّةُ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَلْ، فَوَعَلْ، فَعَوَلْ، فَيَعَلْ، فَيَعِلْ، فَنَعَلْ، فَعَنَّ، فَعَلَى) أَفْعَالًا مُلْحَقَةً بِالفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ^١.
القَاعِدَةُ:

الفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ المُجَرَّدُ: يَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ.
لِلْفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ: وَزْنٌ وَاحِدٌ هُوَ (فَعَلَلْ) فِي المَاضِي، وَالمُضَارِعَةُ (يُفَعِّلُ)، وَالأَمْرُ مِنْهُ (فَعِّلْ).
يُلْحَقُ بِالفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ: عِدَّةٌ أَوْزَانٍ مِنْهَا (مَعَ مُضَارِعِهَا وَالأَمْرِ مِنْهَا):
(١) فَعَلَلْ - يُفَعِّلُ - فَعِّلْ.
(٢) فَوَعَلْ - يُفَوِّعِلُ - فَوَعِّلْ.
(٣) فَعَوَلْ - يُفَعْوِلُ - فَعْوِلْ.

^١ نقل أبو حيان الأندلسي في ارتشاف الضرب من لسان العرب/١٦٩ صبيغا عدة للملحق بالرباعي المجرد منها: "الإلحاق قبل الفاء فيكون على وزن يُفَعِّلُ نحو يرناً، أو تُفَعِّلُ نحو ترمس بمعنى رمس وترفل بمعنى رفل، وعلى تُفَعِّلُ نرجس الدواء، وَهَفَعَلْ هلقم إذا أكثر اللقم، وَسَفَعَلْ سنبس بمعنى نيس، وَمُفَعِّلْ مرحب. وقبل العين: فَيَعِّلُ يبطر، وَفَوَعَلْ حوقل، وَفَأَعَلْ تأبل القدر بمعنى تبلها، وَفَنَعَلْ قنرص بمعنى قرص، وَفَهَعَلْ دهبل اللقمة عظمها، وَفَعَمَلْ طرمح. وقبل اللام على: فَنَعَلْ قلنس وهو قليل، وَفَهَعَلْ غلصمه بمعنى غلصه، وَفَعِيلْ طشياً، وَفَنَعَلْ سنبل. وبعد اللام على: فَعَلَى قلسى وهو قليل، وعلى فَعَلَمْ غلصمه أي غلصه، وَفَعَلَنْ قطن البعير، وَفَعَلَسَ خلبس أي خلب، وَفَعَمَلْ زهزق بمعنى أزهق، وَفَعَلَلْ ذو الزيادة جليب، وهذا فوعل وفعل وفعل وفعل مشهور مما ألحق بالرباعي وما سواها نادر وفي بعضها خلاف كمفعل وفنعل وفعل وفعل".

(٤) فَعِيلٌ - يُفَعِّلُ - فَعِيلٌ.

(٥) فَعِيلٌ - يُفَعِّلُ - فَعِيلٌ.

(٦) فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - فَعَّلَ.

(٧) فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - فَعَّلَ.

(٨) فَعَّلَى - يُفَعِّلِي - فَعَّلَى.

نظم القاعدة:

فَمُلِحَقٌ فِي وَزْنِهِ بِفَعْلَلَا كَشَمَلَلِ الشَّائِبِ ثُمَّ حَوْقَلَا
قَلَسَ قَلَسَى لَابِسًا وَبَيْطَرَا وَهَكَذَا الْحَقُّ فِيهِ جَهْورًا^١

التطبيق على القاعدة:

النجاة من الفهد

كَانَ طَارِقٌ يُفُودُ سَيَّارَتَهُ فِي طَرِيقِ صَحْرَاوِيَّةٍ لِيَزُورَ أُسْرَتَهُ فِي الْقَرْيَةِ، وَعِنْدَ مُنْعَطَفِ جَبَلِيٍّ تَعَطَّلَتِ السَّيَّارَةُ فَنَزَلَ مِنْهَا لِيَبْحَثَ خَلْفَ الْجَبَلِ رُبَّمَا يَجِدُ شَخْصًا يُسَاعِدُهُ فِي إِصْلَاحِ السَّيَّارَةِ. وَبَيْنَمَا طَارِقٌ كَذَلِكَ إِذَا بِفَهْدٍ يُهْرُولُ نَحْوَهُ فَقَشَعَرَ جِلْدُهُ مِنْ الْخَوْفِ، وَحَرَجَلَ حَتَّى لَجَأَ إِلَى كَهْفٍ دَاخِلِ الْجَبَلِ، وَوَجَدَ صَخْرَةً كَبِيرَةً دَاخِلَ الْكَهْفِ فَأَخَذَ يُقْلِقُهَا مِنْ مَكَانِهَا حَتَّى دَخَرَجَهَا إِلَى بَابِ الْكَهْفِ لِتَعْرِقَلَ الْفَهْدَ مِنَ الدُّحُولِ إِلَى الْكَهْفِ.

هَوَجَلَ طَارِقٌ فِي الْكَهْفِ، وَفِي الصَّبَاحِ جَزَجَرَ الصَّخْرَةَ إِلَى دَاخِلِ الْكَهْفِ، ثُمَّ هَرُورًا إِلَى الطَّرِيقِ وَانْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتْ سَيَّارَةٌ أَوْصَلَتْهُ إِلَى قَرِيَّتِهِ، وَحَمَدَلَ عَلَى نَجَاتِهِ مِنَ الْمَوْتِ^١.

^١ النيسابوري، الوافية نظم الشافية، ت: حسن أحمد العثمان/٢٠.

(أ) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

أَيْنَ كَانَ طَارِقٌ ذَاهِبًا؟

أَيَّنَ تَعَطَّلَتِ السِّيَّارَةُ؟

عَمَّ كَانَ يَبْحَثُ طَارِقٌ خَلْفَ الْجَبَلِ؟

كَيْفَ عَرَقَلَ طَارِقٌ الْفَهْدَ عَنِ دُحُولِ الْكَهْفِ؟

كَيْفَ وَصَلَ طَارِقٌ إِلَى قَرِيْبَتِهِ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ رُبَاعِيٍّ مُجَرَّدٍ أَوْ مُلْحَقٍ بِهِ، وَادْكُرْ

زَمَنَهُ وَوَزْنَهُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْفِعْلُ	زَمَنُهُ	الْوَزْنُ	الْفِعْلُ	زَمَنُهُ	الْوَزْنُ
يُهْرَوُلُ	مُضَارِعٌ	فَعُولٌ / يُفَعُولُ / فَعُولٌ			

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: فِعْلًا مَاضِيًّا ثُلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا وَادْكُرْ

بَابَهُ الصَّرْفِيَّ، فِعْلًا مُضَارِعًا ثُلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا وَادْكُرْ مَاضِيَهُ وَبَابَهُ

الصَّرْفِيَّ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثُلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا مَهْمُوزَ الْفَاءِ وَادْكُرْ بَابَهُ الصَّرْفِيَّ، فِعْلًا

مَاضِيًّا ثُلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا مَهْمُوزَ اللَّامِ وَادْكُرْ بَابَهُ الصَّرْفِيَّ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثُلَاثِيًّا

^١ هَزُوْلٌ: جَرَى بِسْرَعَةٍ. قَشَعَرٌ: ارْتَعَدَ. حَزَجَلٌ: جَرَى بِسْرَعَةٍ وَهُوَ يَنْعَطِفُ بَيْنَا وَبَسَارًا. قَلَقَلٌ: حَزَكَ حَرَكَةً بَطِيئَةً. حَزَجَرَ: سَحَبَ وَجَرَ. هَوَّجَلٌ: نَامَ نَوْمًا خَفِيْفًا. حَمَدَلٌ: قَالَ الْحَمْدَ لِلَّهِ. عَرَقَلٌ: مَنَعَ.

مُجَرَّدًا مُعْتَلًا مِثَالًا وَادُّكُرَ بَابُهُ الصَّرِيحِ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًا أَجَوَفَ
 وَادُّكُرَ بَابُهُ الصَّرِيحِ، فِعْلًا مُضَارِعًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًا أَجَوَفَ وَادُّكُرَ مَاضِيَهُ وَبَابُهُ
 الصَّرِيحِ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفِ وَادُّكُرَ وَزَنَهُ مَعَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ، فِعْلًا
 مُضَارِعًا ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفِ وَادُّكُرَ وَزَنَهُ مَعَ الْمَاضِي وَالْأَمْرِ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا
 مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ وَادُّكُرَ وَزَنَهُ مَعَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

التدريبات

التدريب الأول: استخرج كلَّ فعلٍ رباعيٍّ مُجَرَّدٍ أو مُلَحَقٍ بِهِ، وَادُّكُرَ زَمَنَهُ وَوَزَنَ
 الماضي والمضارع والأمر كما في المثال:

الجملة	الفعل	زمنه	الوزن
جَهَّوَرَ الْمُؤَدِّنُ بِالْآذَانِ	جَهَّوَرَ	ماضٍ	فَعُولٌ/يُفَعُّوْلُ/فَعُولٌ
طَرَقَعَ الرَّبُونُ أَصَابِعَهُ لِيَحْضُرَ النَّادِلُ			
بَعَثَرَ الْأَوْلَادُ أَثَاثَ الْبَيْتِ			
زَحَلَقَ الصَّابُونُ الرَّجُلَ فِي الْحِمَامِ			
فَرَقَعَتْ سَعَادُ الْبَالُونَ بِالذُّبُوسِ			
لَمْ يَجِدْ كُرْسِيًّا فَفَرَّقَصَ عَلَى الْأَرْضِ			
يُقَرِّطُسُ الْبَقَالُ السِّلْعَ قَبْلَ بَيْعِهَا			
السِّيَافُ يُقْلَعُ الْقَاتِلَ بِالْمِقْصَلَةِ			
تُعْنِدُ الْبَلَابِلُ فَوْقَ الْأَشْجَارِ			
فَرَقَشَ الطِّفْلُ الْخُبْزَ الْجَافَ			
بَيَّطَرَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ			

			فَقَفَّفَ سَعِيدٌ مِنَ الْبَرْدِ
			جَهْوَرَ الْمَظْلُومَ بِحَقِّهِ
			تُقَمِّطِرُ عَائِشَةُ الْجِرَّةَ بِالْمَاءِ
			يُجْرِّجُمُ الرَّاعِي إِبِلَهُ حَتَّى لَا تَضِلَّ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي: صَحِّحِ الْخَطَأَ الْوَارِدَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الصَّحِيحُ	الْخَطَأُ	الْجُمْلَةُ
فَعَلَلْ	فَعَوَلْ	لِلْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ وَزَنْ وَاحِدٌ هُوَ فَعَوَلٌ
		لَا يُلْحَقُ بِالرَّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ أَيُّ وَزْنٍ
		الْفِعْلُ (عَلَقَمَ) مُلْحَقٌ بِالرَّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ
		الْفِعْلُ (سَرَبَلَ) مُشْتَقٌّ مِنَ السَّرْوَالِ
		(فَعَلَلْ) مِنْ أَوْزَانِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ
		(شَيْطَنَ) فِعْلٌ رَّبَاعِيٌّ مُجَرَّدٌ
		(عَنْدَلْ) مُلْحَقٌ بِالثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ: هَاتِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَّ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ضَعُهُ فِي مَكَانِهِ

فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ مَعَ مُرَاعَاةِ تَصْرِيْفِهِ مَعَ الضَّمَائِرِ لِإِمْلَاءِ مَةِ الْجُمْلِ:

يُسْرِبِلُ	عَرَقَبَ	يُزَحَلِقُ	يُسَلِّقِي	سَنِبِلَ
يُسَيْطِرُ	يُدْهَوِرُ	شَرِيفٌ	يُقَمِّطِرُ	

..... الْجَزَائِرُ الدَّبِيحَةُ.

..... الْمَرْأَةُ الْإِنَاءَ بِالْعَسَلِ.

..... سَيِّدُهُ بِالْقَمِيصِ.

الْفَلَّاحُونَ النَّبَاتَ.

..... الأَرْضُ الْمُبَلَّلَةُ السَّائِرِينَ.

الْعَمَّالُ الصَّخْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ.

دَفَعَ اللَّاعِبُ مُنَافِسَهُ ف..... عَلَى الأَرْضِ.

..... الرَّجُلُ الْحَكِيمُ عَلَى غَضَبِهِ.

..... القَمْحُ فَحَصَدَهُ الْفَلَّاحُ.

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ: أَلْحِقْ كُلَّ فِعْلٍ بِالْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الفِعْلُ	المُلْحَقُ بِالرَّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ	الفِعْلُ	المُلْحَقُ بِالرَّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ
سَطَرَ	سَيَطِرَ	هرل	
هجل		دهر	
بطر		جهر	
رهك		ردن	
رهاً		شرف	
شتر		قلس	
قعس		جلب	
جرب		شطن	

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةَ لَقَيْتُهَا فَيَا حَبْدَا ذَاكَ الْحَيْبُ الْمُبْسَمِلُ^١
إِسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتِ السَّابِقِ: فِعْلًا رُبَاعِيًّا مُجَرَّدًا وَادُّكُرُ وَزَنُهُ مَعَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ،
فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا نَاقِصًا وَادُّكُرُ بَابُهُ الصَّرْفِيُّ، إِسْمًا، حَرْفًا.

^١ ديوان عمر بن أبي ربيعة، ت: بشير محوت/٢٣٤.

أوزانُ الفعلِ الرباعيِّ المَزِيدِ فِيهِ وَأوزانُ مُلَحَقَاتِهِ

الأمثلةُ:

المجموعةُ الأولى:

(١) تَزَلَّزَتِ الأَرْضُ تَزَلُّلاً عَظِيماً.

(٢) تَلَعَّثَمَ الكاذِبُ فِي كَلَامِهِ.

(٣) تَعَجَّرَفَ الرَّجُلُ عَلَى أَصْدِقَائِهِ لَمَّا صَارَ غَنِيًّا.

المجموعةُ الثانيةُ:

(١) إِفْرَنْقَعَ النَّاسُ عَنِ المَرِيضِ لِيَرْتاحَ.

(٢) إِحْبَنْطَأَ الرَّجُلُ مِنَ العَيْظِ.

(٣) إِبرَأَلَ الدِّيكُ لِلقِتالِ.

(٤) إِطْمَأَنَّ الأَخُ عَلَى أَخِيهِ المُسافِرِ.

المجموعةُ الثالثةُ:

(١) تَشَمَلَلَ زَاهِدٌ بِعِطاءِ حَوفٍ مِنَ اللَّهِ.

(٢) تَفَيَّهَقَ الأَحْمَقُ فِي كَلَامِهِ.

(٣) تَرَهَّبَ السَّحابُ بِالمَطَرِ.

(٤) تَدَهَوَّرَ حالُ الاقْتِصادِ فِي العالَمِ.

(٥) تَكَوَّثَرَ الذُّبابُ فِي فَصلِ الصَّيفِ.

(٦) تَمَسَّكَنَ المُتَسَوِّلُ لِيحْصُلَ عَلَى المَالِ مِنَ النَّاسِ.

(٧) تَقَلَّنَسَ الشَّيْخُ بِالعِمامَةِ.

(٨) تَسَلَّقَى الْوَلَدُ عَلَى الْأَرْضِ.

المجموعة الرابعة:

(١) إِقْعَنْسَسَ الْمُوظَّفُ عَن آداءِ عَمَلِهِ.

(٢) اسَلَّنَقَى الْجُنْدِيُّ حَتَّى لَا يَرَاهُ عَدُوَّهُ.

شرح الأمثلة:

(١) بالتأمل في أمثلة المجموعة الأولى نستخلص ما يلي:

الفعل (تَزَلَزَلَ): فعلٌ رباعيٌّ مُجَرَّدٌ (زَلَزَلَ) زادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ واحِدٌ قَبْلَ فائِهِ هُوَ حَرْفُ التَّاءِ المَفْتُوحَةِ: (ت+زَلَزَلَ = تَزَلَزَلَ)؛ فَصارَ فِعْلاً رُباعِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفٍ، ومُضارِعُهُ (يَتَزَلَزَلُ)، والأمرُ مِنْهُ (تَزَلَزَلْ)، والثَلَاثَةُ عَلَى وَزَنِ: (تَفَعَّلْ / يَتَفَعَّلْ / تَفَعَّلْ)، وكذا الفِعْلُ (تَلَعَّنَمَ)، والفِعْلُ (تَعَجَّرَفَ).

النَّيْجَةُ (١): لِلْفِعْلِ الرُّباعِيِّ المَزِيدِ بِحَرْفٍ وَزْنٌ واحِدٌ هُوَ مَعَ مُضارِعِهِ والأمرِ مِنْهُ: تَفَعَّلْ / يَتَفَعَّلْ / تَفَعَّلْ.

(٢) بالتأمل في أمثلة المجموعة الثانية نستخلص ما يلي:

الفعل (إفْرَنْقَعَ): فعلٌ رباعيٌّ مُجَرَّدٌ (فَرَنْقَعَ) زادَ عَلَيْهِ حَرْفانِ، حَرْفٌ قَبْلَ فائِهِ هُوَ حَرْفُ الأَلِفِ المَكسُورَةِ (ا)، وحَرْفٌ بَعْدَ عَيْنِهِ هُوَ حَرْفُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ: (ا+فَرَنْقَعَ=إفْرَنْقَعَ) مَعَ تَعْيِيرٍ فِي الشَّكْلِ؛ فَصارَ فِعْلاً رُباعِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ، ومُضارِعُهُ (يَفْرَنْقَعُ)، والأمرُ مِنْهُ (إفْرَنْقَعْ)، والثَلَاثَةُ عَلَى وَزَنِ: (إفْعَنَّالْ / يَفْعَنَّالْ / إفْعَنَّالْ)، وكذا الفِعْلُ (إحْبَنْطَأَ).

^١ يدل تفعّل على مطاوعة الفعل الرباعي المجرد، مثل: دحرجته فتدحرج.

الفِعْلُ (إِبْرَأَلَّ): فِعْلٌ رُبَاعِيٌّ مُجَرَّدٌ (بِرَأَل) زَادَ عَلَيْهِ حَرَافِنِ، حَرْفٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ الْمَكْسُورَةِ (ا)، وَحَرْفٌ عَن طَرِيقِ تَضْعِيفِ لَامِهِ (ا+بِرَأَل+ل= إِبْرَأَلَّ)؛ فَصَارَ (إِبْرَأَلَّ) مَعَ تَغْيِيرٍ فِي الشَّكْلِ، وَصَارَ فِعْلاً رُبَاعِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ، وَمُضَارِعُهُ (يَبْرَأُلُّ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (إِبْرَأُلْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (افْعَلَّ / يَفْعَلُّ / افْعَلُّ / افْعَلَّ)، وَكَذَا الْفِعْلُ (اطْمَأَنَّ).

النَّبِيحَةُ (٧): لِلْفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ وَزْنَانِ هُمَا مَعَ مُضَارِعِ كُلِّ مِنْهُمَا وَالْأَمْرُ مِنْهُ: (١) افْعَلَّ - يَفْعَلُّ - افْعَلُّ. (٢) افْعَلَّ - يَفْعَلُّ - افْعَلَّ.

(٣) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (تَشْمَلَلْ): فِعْلٌ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ الْمَجَرَّدِ (شَمَلَل) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: (ت+شَمَلَل= تَشْمَلَلْ)؛ فَصَارَ فِعْلاً مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ مَزِيدًا بِحَرْفٍ، وَمُضَارِعُهُ (يَتَشْمَلَلُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَشْمَلَلْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (تَفْعَلَّ / يَتَفَعَّلُ / تَفَعَّلْ).

الفِعْلُ (تَفْيَهَقْ): فِعْلٌ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ الْمَجَرَّدِ (فَيْهَقْ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: (ت+فَيْهَقْ= تَفْيَهَقْ)؛ فَصَارَ فِعْلاً مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ مَزِيدًا بِحَرْفٍ، وَمُضَارِعُهُ (يَتَفْيَهَقُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَفْيَهَقْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (تَفْيَعَلَّ / يَتَفْيَعَلُّ / تَفْيَعَلْ).

الفِعْلُ (تَرْهِيأُ): فِعْلٌ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ الْمَجَرَّدِ (رَهِيأُ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: (ت+رَهِيأُ= تَرْهِيأُ)؛ فَصَارَ فِعْلاً مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ

^١ يدل افعلل على مطاوعة فعلل، مثل: خرجت الإبل فاحرجمت.

^٢ يدل افعلل على المبالغة والمطاوعة لفعلل، مثل: طمأنته فاطمأن.

مَزِيدًا بِحَرْفٍ، وَمُضَارِعُهُ (يَتَرَهِيًا)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَرَهِيًا)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (تَفْعِيلٌ / يَتَفَعِيلُ / تَفْعِيلٌ).

الْفِعْلُ (تَدَهَوْرٌ): فِعْلٌ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (دَهَوْرٌ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: (ت+دَهَوْرٌ=تَدَهَوْرٌ)؛ فَصَارَ فِعْلًا مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ مَزِيدًا بِحَرْفٍ، وَمُضَارِعُهُ (يَتَدَهَوْرُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَدَهَوْرُ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (تَفْعُولٌ / يَتَفَعُولُ / تَفْعُولٌ).

الْفِعْلُ (تَكَوَثَرٌ): فِعْلٌ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (كَوَثَرٌ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: (ت+كَوَثَرٌ=تَكَوَثَرٌ)؛ فَصَارَ فِعْلًا مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ مَزِيدًا بِحَرْفٍ، وَمُضَارِعُهُ (يَتَكَوَثَرُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَكَوَثَرُ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (تَفْوَعَلٌ / يَتَفْوَعَلُ / تَفْوَعَلٌ).

الْفِعْلُ (تَمَسَّكَنٌ): فِعْلٌ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (مَسَّكَنٌ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: (ت+مَسَّكَنٌ=تَمَسَّكَنٌ)؛ فَصَارَ فِعْلًا مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ مَزِيدًا بِحَرْفٍ، وَمُضَارِعُهُ (يَتَمَسَّكَنُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَمَسَّكَنُ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (تَمَفَّعَلٌ / يَتَمَفَّعَلُ / تَمَفَّعَلٌ).

الْفِعْلُ (تَقَلَّنَسٌ): فِعْلٌ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (قَلَّنَسٌ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: (ت+قَلَّنَسٌ=تَقَلَّنَسٌ) فَصَارَ فِعْلًا مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ مَزِيدًا بِحَرْفٍ، وَمُضَارِعُهُ (يَتَقَلَّنَسُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَقَلَّنَسُ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (تَفَعَّنَلٌ / يَتَفَعَّنَلُ / تَفَعَّنَلٌ).

الْفِعْلُ (تَسَلَّقَى): فِعْلٌ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (سَلَّقَى) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: (ت+سَلَّقَى=تَسَلَّقَى)؛ فَصَارَ فِعْلًا مُلْحَقًا

بِالرُّبَاعِيِّ مَزِيدًا بِحَرْفٍ، وَمُضَارِعُهُ (يَتَسَلَّقِي)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَسَلَّقْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى
وَزْنِ: (تَفَعَّلَى / يَتَفَعَّلَى / تَفَعَّلَ).

النَّبِيحَةُ^(٣): لِلْفِعْلِ الْمُلْحَقِ بِالرُّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفِ عِدَّةٍ أَوْزَانٍ مِنْهَا (مَعَ مُضَارِعِ
كُلِّ مِنْهَا وَالْأَمْرُ مِنْهُ)^١:

(١) تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلُوا.

(٢) تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلُوا.

(٣) تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلُوا.

(٤) تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلُوا.

(٥) تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلُوا.

(٦) تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلُوا.

(٧) تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلُوا.

(٨) تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلُوا.

(٤) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الْفِعْلُ (إِقْعَنْسَسَ): فِعْلٌ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ (قَعَسَسَ) زَادَ عَلَيْهِ حَرْفَانِ،
حَرْفٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ الْمَكْسُورَةِ (ا)، وَحَرْفٌ بَعْدَ عَيْنِهِ هُوَ حَرْفُ
الْثُونِ السَّاكِنَةِ (ن): (إ+قَع+ن+سَس=إِقْعَنْسَسَ) مَعَ تَغْيِيرٍ فِي الشَّكْلِ؛ فَصَارَ
فِعْلًا مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ، وَمُضَارِعُهُ (يَقْعَنْسَسُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ
(إِقْعَنْسَسْ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (إَفْعَنْلَ / يَفْعَنْلُ / إَفْعَنْلُوا).

^١ ومنه تفعلت، مثل تعفرت.

الفعل (اسلنقى): فعل مُلحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ (سَلَقَى) زَادَ عَلَيْهِ حَرَفَانِ، حَرْفٌ قَبْلَ فَائِهِ هُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ الْمَكْسُورَةِ (ا)، وَحَرْفٌ بَعْدَ عَيْنِهِ هُوَ حَرْفُ النُّونِ السَّاكِنَةِ (ن): (ا+سَل+ن+ن+قَى = اسلنقى) مَعَ تَعْيِيرٍ فِي الشَّكْلِ؛ فَصَارَ فِعْلًا مُلْحَقًا بِالرُّبَاعِيِّ مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ، وَمُضَارِعُهُ (يَسْلُنْقِي)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اسْلُنْقِ)، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى وَزْنِ: (افْعَلِي / يَفْعَلِي / افْعَلِ).

النَّبِيحَةُ^(٤): لِلْفِعْلِ الْمُلْحَقِ بِالرُّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ وَزَنَانِ هُمَا (مَعَ مُضَارِعِ كُلِّ مِنْهُمَا وَالْأَمْرِ مِنْهُ)^١: (١) افْعَلَلْ - يَفْعَلَلُ - افْعَلِّلْ. (٢) افْعَلَلِي - يَفْعَلَلِي - افْعَلِّلِي. القَاعِدَةُ:

يَنْتَقِسُمُ الْفِعْلُ الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ إِلَى:

(١) رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ. (٢) رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ.

يَأْتِي الْفِعْلُ الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ هُوَ (مَعَ مُضَارِعِهِ وَالْأَمْرِ مِنْهُ): تَفْعَلَلْ - يَتَفَعَّلَلُ - تَفْعَلَّلْ.

يَأْتِي الْفِعْلُ الْمُلْحَقُ بِالرُّبَاعِيِّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ عَلَى عِدَّةِ أَوْزَانٍ مِنْهَا (مَعَ مُضَارِعِ كُلِّ مِنْهَا وَالْأَمْرِ مِنْهُ):

(١) تَفْعَلَلْ - يَتَفَعَّلَلُ - تَفْعَلَّلْ.

(٢) تَفْعِيلْ - يَتَفَعِّعَلْ - تَفْعِيعَلْ.

(٣) تَفْعِيلْ - يَتَفَعِّعِيلْ - تَفْعِيعِيلْ.

(٤) تَفْعُولْ - يَتَفَعَّوُلْ - تَفْعَوُولْ.

(٥) تَفْوَعَلْ - يَتَفَوَّعَلْ - تَفَوَّعَلْ.

^١ زاد بعضهم صيغة افتعل، مثل: استلقى. وفيها خلاف.

(٦) تَمَفَّلَ - يَتَمَفَّلُ - تَمَفَّلَ.

(٧) تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلَ.

(٨) تَفَعَّلَى - يَتَفَعَّلَى - تَفَعَّلَ.

يَأْتِي الْفِعْلُ الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ عَلَى وَزْنَيْنِ هُمَا (مَعَ مُضَارِعٍ كُلِّ مِنْهُمَا وَالْأَمْرُ مِنْهُ): (١) اِفْعَلَّلَ - يَفْعَلِّلُ - اِفْعَلَّلَ. (٢) اِفْعَلَّلَ - يَفْعَلِّلُ - اِفْعَلَّلَ.

يَأْتِي الْفِعْلُ الْمُلْحَقُ بِالرَّبَاعِيِّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ عَلَى وَزْنَيْنِ هُمَا (مَعَ مُضَارِعٍ كُلِّ مِنْهُمَا وَالْأَمْرُ مِنْهُ): (١) اِفْعَلَّلَ - يَفْعَلِّلُ - اِفْعَلَّلَ. (٢) اِفْعَلَّلَى - يَفْعَلِّلَى - اِفْعَلَّلَ.

نَظْمُ الْقَاعِدَةِ:

تَرْهَوِّكَ الْمَرْءُ كَمَا تَجَلْبَبَا	وَمُلْحَقٌ بِالتَّاءِ مِنْ تَجَلْبَبَا
تَكَلَّمَ الصَّامِتُ إِذْ تَمَسَّكْنَا	تَعَاوَلِ السَّاكِتُ إِذْ تَشَيْطَنَا
كَافَعَنْسَسَ إِسْلَنْقَى لِضَعْفِ أَحْجَمَا	وَمُلْحَقٌ مُوَازِنٌ لِأَحْرَنْجَمَا
ثَلَاثَةٌ لِأَزْمَةٍ فَلْيُتَقْنَا	وَلِلرَّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ فِي الْبِنَا
تَدَخَّرَجِ الصَّخْرَةَ عِنْدَمَا رَمَى ^١	مِثْلُ أَفْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَحْرَنْجَمَا

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

مَسْكِينًا وَضَعِيفًا وَفَقِيرًا

تَدَهْوَرُ الْحَالُ بِرَجُلٍ كَانَ غَنِيًّا، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكْسِبَ قُوَّةَ يَوْمِهِ، وَلَمَّا اِسْتَأْزَرَ مِنْ كَثْرَةِ الْبَحْثِ عَنِ الْعَمَلِ، وَاحْبِنَطًا مِنْ سُؤَالِ الْأَصْدِقَاءِ الَّذِينَ لَمْ يُسَاعِدُوهُ؛ فَرَرَ أَنْ يَتَسَوَّلَ النَّاسَ فِي الطَّرِيقَاتِ.

^١ النيسابوري، الوافية نظم الشافعية، ت: حسن أحمد العثمان/٢٠-٢٤.

تَسْرِبَلُ الرَّجُلُ بِسِرْبَالٍ قَدِيمٍ، وَتَمْنَقُ بِنِطَاقٍ بَالٍ، وَأَخَذَ يَقْعُنِسِسُ، وَيَتَمَسْكُنُ عَلَى النَّاسِ، وَيَتَجَهَّوْرُ بِقَوْلِهِ: مِسْكِينًا وَضَعِيفًا وَفَقِيرًا، إِحْرَنْجَمَ النَّاسُ حَوْلَهُ وَجَمَّهَرُوا عَلَيْهِ، لَكِنْ لَمْ يُعْطُوهُ شَيْئًا؛ لِأَنَّ آثَارَ الْفَقْرِ لَا تَظْهَرُ عَلَى وَجْهِهِ، فَتَعَجَّرَفَ عَلَيْهِمْ وَصَاحَ فِيهِمْ بِقَوْلِهِ: إِفْرَنْقَعُوا عَنِّي.

مَرَّ أَحَدُ عُلَمَاءِ النَّحْوِ عَلَى الرَّجُلِ وَقَدْ تَقَرَّفَصَ عَلَى الْأَرْضِ وَهُوَ يَقُولُ: مِسْكِينًا وَضَعِيفًا وَفَقِيرًا، فَسَأَلَهُ النَّحْوِيُّ: عَلَامَ نَصَبْتَ (مِسْكِينًا وَضَعِيفًا وَفَقِيرًا)؟، فَقَالَ الرَّجُلُ: عَلَى تَقْدِيرِ (إِرْحَمُوا)، فَاشْرَأَبَ النَّحْوِيُّ مِنَ الْعَجَبِ وَأَخْرَجَ كُلَّ مَا فِي جَيْبِهِ مِنَ الْمَالِ وَأَعْطَاهُ لِلرَّجُلِ^١.

(١) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

لِمَ قَرَّرَ الرَّجُلُ الْعَيْشَ أَنْ يَتَسَوَّلَ؟

مَاذَا فَعَلَ الرَّجُلُ لِيَجْمَعَ الْمَالَ مِنَ النَّاسِ؟

لِمَ لَمْ يُعْطِ النَّاسُ الْمَالَ لِلرَّجُلِ؟

عَلَامَ نَصَبَ الرَّجُلُ (مِسْكِينًا وَضَعِيفًا وَفَقِيرًا)؟

مَاذَا فَعَلَ النَّحْوِيُّ لِلرَّجُلِ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلِ رُبَاعِيٍّ مَزِيدٍ فِيهِ، وَادْكُرْ زَمَنَهُ، وَوَزْنَ

الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ، وَأَحْرِفِ الزِّيَادَةَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْفِعْلُ	زَمَنُهُ	الْوَزْنُ	الزِّيَادَةُ
تَدَهَّوْرَ	مَاضٍ	تَفْعُولٌ / يَتَفَعَّوْلُ / تَفَعَّوْلٌ	التَّاءُ

^١ تَدَهَّوْرَ حَالَهُ: تَحَوَّلَ مِنَ الْبَسْرِ إِلَى السُّوءِ. إِشْمَأَزَّ: ضَاقَ وَنَفَرَ. إِحْبَنْطَأَ: انْتَفَخَ مِنَ الْغَيْظِ. تَسْرِبَلٌ: لَبَسَ سِرْبَالًا (قَمِيصًا). تَمْنَقُ: يَمْتَنِقُ: يَنْطَاقُ (الْحِزَامَ) عَلَى وَسَطِهِ. يَقْعُنِسِسُ: يَجْعَلُ ظَهْرَهُ إِلَى الْخَلْفِ وَرَأْسَهُ إِلَى الْأَمَامِ لِيَتَظَاهَرَ بِأَنَّهُ أَحْدَبٌ. يَتَمَسْكُنُ: يَتَظَاهَرُ بِالْمَسْكِنَةِ وَالْفَقْرِ. يَتَجَهَّوْرُ: يَجْهَرُ بِالْقَوْلِ وَيَصِيخُ. إِحْرَنْجَمَ: اجْتَمَعَ. جَمَّهَرُوا: اجْتَمَعُوا فِي إِذْحَامٍ. تَعَجَّرَفَ: تَكَبَّرَ. إِفْرَنْقَعُوا: تَقَرَّفَعُوا. تَقَرَّفَصَ: جَلَسَ الْفُرْصَاءَ. إِشْرَأَبَ: مَدَّ عُنُقَهُ.

يَفْعُنْسُ	مُضَارِعٌ	اَفْعَنْلُ / يَفْعَنْلُ / اَفْعَنْلِ	ا، ن

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا وَاذْكَرُ
بَابَهُ الصَّرْفِيِّ، فِعْلًا مُضَارِعًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا وَاذْكَرُ مَاضِيَهُ وَبَابَهُ
الصَّرْفِيِّ، فِعْلًا أَمْرًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا وَاذْكَرُ مَاضِيَهُ وَبَابَهُ الصَّرْفِيِّ، فِعْلًا
مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا مَهْمُوزَ الْفَاءِ وَاذْكَرُ بَابَهُ الصَّرْفِيِّ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا
مُجَرَّدًا صَحِيحًا مَهْمُوزَ الْعَيْنِ وَاذْكَرُ بَابَهُ الصَّرْفِيِّ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا
مُضَعَّفًا وَاذْكَرُ بَابَهُ الصَّرْفِيِّ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا أَجُوفَ وَاذْكَرُ بَابَهُ
الصَّرْفِيِّ، فِعْلًا مُضَارِعًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا أَجُوفَ وَاذْكَرُ مَاضِيَهُ وَبَابَهُ الصَّرْفِيِّ،
فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفٍ وَاذْكَرُ وَزَنَهُ مَعَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ، فِعْلًا مُضَارِعًا
ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفٍ وَاذْكَرُ وَزَنَهُ مَعَ الْمَاضِيِ وَالْأَمْرِ، فِعْلًا مُضَارِعًا ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا
بِحَرْفَيْنِ وَاذْكَرُ وَزَنَهُ مَعَ الْمَاضِيِ وَالْأَمْرِ. فِعْلًا مُضَارِعًا ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
وَاذْكَرُ وَزَنَهُ مَعَ الْمَاضِيِ وَالْأَمْرِ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ رُبَاعِيٍّ مَزِيدٍ بِحَرْفٍ، وَاذْكَرُ زَمَنَهُ، وَوَزِنِ الْمَاضِيِ وَالْمُضَارِعِ
وَالْأَمْرِ، وَالْحَرْفَ الرَّائِدَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	زَمَنُهُ	الْوَزْنُ	الرَّائِدُ
-------------	-----------	----------	-----------	------------

تَبَعَثَرُ الأُرْزُ عَلَى الطَّائِلَةِ	تَبَعَثَرُ	مَاضٍ	تَفَعَّلَ / يَتَفَعَّلُ / تَفَعَّلَنَ	التَّاءُ
تَعْتَكَلُ شَعْرُ الفَتَاةِ				
يَتَزَعَزَعُ الإِسْتِقْرَارُ بِالفَوْضَى				
تُجْمَهَرُ المُشْتَرُونَ عَلَى البَائِعِ				
تَمْدَلُ الرَّجُلُ لِيَمْسَحَ عَرَقَهُ				
تَعْفَرَتِ المُشَجِّعُ عِنْدَ الخَسَارَةِ				
يَتَبَرَّنَسُ المُغْتَسِلُ فِي الحَمَّامِ				
تَسْرَبَلُ بِثَوْبِ العِقَّةِ				
تَدَهْوَرُ حَالُ النَّاسِ؛ لِتَفَرُّقِهِمْ				
يَتَزَخَلِقُ الشَّبَابُ عَلَى الجَلِيدِ				
تَفَرَّقَ البَالُونَ				

التدريب الثاني:

إِسْتَخْرَجَ كُلَّ فِعْلٍ رُبَاعِيٍّ مَزِيدٍ بِحَرْفَيْنِ، وَادْكُرْ زَمَنَهُ، وَوَزْنَ المَاضِي وَالمُضَارِعِ وَالأَمْرِ، وَالحَرْفَيْنِ الرَّائِدَيْنِ كَمَا فِي المِثَالِ:

الجُمْلَةُ	الفِعْلُ	زَمَنُهُ	الْوَزْنُ	الزِّيَادَةُ
إِخْرَنْطَمَ العَيْيُّ عَلَى الفُقَرَاءِ	إِخْرَنْطَمَ	مَاضٍ	إِفْعَلَلَّ / يَفْعَعْلُلُ / افْعَعْلَلَنَّ	إِ، نُّ
يَطْمَئِنُّ النَّاسُ عَلَى المَرِيضِ				
تَبْدَعُهُ الإِبِلُ مِنَ الصَّوْتِ العَالِيِ				
حُسِفَ القَمَرُ فَاسْحَنَكَ اللَّيْلُ				
إِقْشَعَرَ النَّاسُ مِنَ الدِّمَاءِ				

				اسْلَنْطِخْ عَلَى الْأَرْضِ
				اسْلَهَبَ الْحِصَانُ فِي عَدْوِهِ
				اسْمَأَلَتِ الشَّاةُ مِنْ قِلَّةِ الْمَرْعَى
				اِضْمَحَلَّ النَّهْرُ فَظَهَرَ السَّمَكُ
				يَشْمَمُزُّ سَعِيدٌ مِنَ الْحَرِّ
				اِبْرُنَشَقَ الشَّجَرُ

التدريب الثالث:

أذكر المضارع والأمر من كلِّ فعلٍ ماضٍ، وأذكر وزنَ الثلاثة، والحرف الزائد:

الماضي	المضارع	الأمر	الوزن	الزيادة
تَزَحَلَقُ	يَتَزَحَلَقُ	تَزَحَلَقْ	تَفَعَّلَ/يَتَفَعَّلُ/تَفَعَّلْنِ	التاء
تَعْرَبَلُ				
بَجُورَبَ				
تَمَشِيخَ				
تَقْلَسَى				
بَجَلْبَبَ				
تَلْعَنَمَ				
تَشِيْطَنَ				
تَمَهَّرَأَ				
تَكُوْثَرَ				
تَرُقِرَقَ				

				تَرْهِيأً
				تَقْوَع
				تَنَحَّح
				تَضَحَّضَح
				تَحْسَحَس
				تَحْشَرَج
				تَتَعَتَع
				تَتَرَبَّس

التدريب الرابع:

أذكر المضارع والأمر من كل فعل ماضٍ، وأذكر وزن الثلاثة، والحرفين الزائدين:

الماضي	المضارع	الأمر	الوزن	الزيادة
إحْبَطًا	يَحْبِطُ	إحْبِطْ	أَفْعَلَلْ/يَفْعَلِلْ/أَفْعَلِلْ	إِ، نْ
إسْبَطَّرَ				
إطْمَأَنَّ				
أَقْشَعَرَ				
اسْتَنْقَى				
اشْمَحَرَ				
اشْرَابَ				
أَقْلَسَسَ				
أَخْرَجَمَ				

				إِسْحَنْكَكَ
				إِسْمَاءً
				إِفْرَنْقَعَ
				إِبْرَأً
				إِفْلَنْسَى
				إِعْلَنْكَسَ
				إِثْعَنْجَرَ
				إِسْمَاءً
				إِثْبَجَرَ
				إِحْرَنْطَمَ

التدريب الخامس:

اختر الجواب الصحيح من العمود الثاني، وضعه في مكانه من العمود الثالث:

السؤال	الاختيارات	الصحيح
ما وزن تمسكن؟	تفعل، تفعلل	تمفعل
ما وزن الرباعي المزيد بحرف	تفوعل، تفعلل	
ما وزن الرباعي المزيد بحرفين	افعللى، افعللل	
ما مضارع تدخرج؟	يتدخرج، يتدخرج	
ما مضارع احرنطم؟	يخرنطم، يخرنطم	
ما الأمر من يحبطنى؟	احبطنأ، احبطنى	
ما وزن تفوقع؟	تفوعل، تفعول	

	يَتَسَهَّلُ، يَسْلَهُبُ	ما مُضَارِعُ إِسْلَهَبَ ؟
	إِفْعَلَلَّ، تَفَعَّلَلَّ	ما وَزْنُ إِطْمَأَنَّ ؟

التَّدرِيبُ السَّادِسُ:

قال الرَّاجِزُ:

قَدْ جَعَلَ التُّعَاسُ يَغْرُنْدِينِي أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرُنْدِينِي^١

إِسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتِ السَّابِقِ: فِعْلاً مُضَارِعاً مُلْحَقاً بِالرُّبَاعِيِّ مَزِيداً بِحَرْفَيْنِ، وَادُّكُرُ وَزْنُهُ مَعَ مَاضِيهِ، وَالْحَرْفَيْنِ الزَّائِدَيْنِ. فِعْلاً مَاضِيّاً ثَلَاثِيّاً مُجَرِّداً صَحِيحاً سَالِماً وَادُّكُرُ بَابَهُ الصَّرْفِيِّ، فِعْلاً مُضَارِعاً ثَلَاثِيّاً مُجَرِّداً صَحِيحاً سَالِماً وَادُّكُرُ مَاضِيَهُ وَبَابَهُ الصَّرْفِيِّ.

^١ البيت أورده ابن جني في سر صناعة الإعراب، ت: حسن هندواي/٦٩٠.

إِسْنَادُ الْفِعْلِ السَّلَامِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) هُوَ طَلَبَ الشَّيْءَ مِنَ الْمُقْصِفِ.

(٢) هُمَا شَرِبَا الْقَهْوَةَ.

(٣) هُمْ نَظَرُوا مِنَ النَّافِذَةِ.

(٤) هِيَ طَبَخَتْ طَعَامًا لَدِيدًا.

(٥) هُمَا جَلَسْنَا عَلَى الْأَرِيكَةِ.

(٦) هُنَّ فَتَحْنَ دَفَاتِرَهُنَّ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

(١) أَنْتَ طَرَقْتَ الْبَابَ، يَا سَعِيدُ.

(٢) يَا طَالِبَانِ، أَنْتُمَا كَتَبْتُمَا الدَّرْسَ.

(٣) يَا طُلَّابُ، أَنْتُمْ دَخَلْتُمْ الصَّفَّ.

(٤) أَنْتِ رَجَعْتِ مِنَ السُّوقِ، يَا فَاطِمَةُ.

(٥) يَا طَالِبَتَانِ، أَنْتُمَا كَتَبْتُمَا الدَّرْسَ.

(٦) يَا طَالِبَاتُ، أَنْتُنَّ خَرَجْتُنَّ مِنَ الصَّفِّ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

(١) أَنَا ذَهَبْتُ إِلَى الْجَامِعَةِ فِي الصَّبَاحِ.

(٢) نَحْنُ سَمِعْنَا الْأَخْبَارَ الْيَوْمَ.

شرح الأمثلة:

(١) بالتأمل في أمثلة المجموعة الأولى نستخلص ما يلي:

الفعل الماضي (طلب): فعل صحيح سالم من الباب الأول أُسند إلى ضمير الفاعل المُستتر (هو) ^١ الدال على الغائب، والفعل مبني على الفتح: (طلب+هو= طلب)، ومضارعه المرفوع (يطلب)، ومضارعه المجزوم (لم يطلب).

الفعل الماضي (شرب): فعل صحيح سالم من الباب الرابع أُسند إلى (الف الاثنين) الدالة في الماضي على الغائبين (هما)، والفعل مبني على الفتح: (شرب+ا= شربا)، ومضارعه المرفوع (يشربان)، ومضارعه المجزوم (لم يشربا).
الفعل الماضي (نظر): فعل صحيح سالم من الباب الأول أُسند إلى (واو الجماعة) الدالة في الماضي على الغائبين (هم)؛ فبني الفعل على الضم: (نظر+و+الألف الفارقة= نظروا) ^٢، ومضارعه المرفوع (ينظرون)، ومضارعه المجزوم (لم ينظروا).

الفعل الماضي (طبخ): فعل صحيح سالم من الباب الأول أُسند إلى ضمير الفاعلة المُستترّة: (هي) ^٣ الدال على الغائبة، وألحق به (ت) المؤنث، والفعل مبني على الفتح: (طبخ+هي+ت= طبخت)، ومضارعه المرفوع (تطبخ)، والمجزوم (لم تطبخ).

^١ ويُسند أيضا إلى فاعل ظاهر مثل: طلب محمد.

^٢ تزد الألف الفارقة في الخط فقط.

^٣ ويُسند أيضا إلى فاعل ظاهر مثل: طبخت عائشة.

(٢) بالتأمل في أمثلة المجموعة الثانية نستخلص ما يلي:

الفعل الماضي (طَرَقَ): فعلٌ صحيحٌ سالمٌ من البابِ الأوَّلِ أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرِ
الفاعلِ (ت) الدَّالِّ عَلَى الْمُخاطَبِ (أَنْتِ)؛ فَبُنِيَ الفِعْلُ عَلَى السُّكُونِ:
(طَرَقَ+ت= طَرَقْتَ)، ومُضارِعُهُ المَرْفُوعُ (تَطْرُقُ)، ومُضارِعُهُ المَجْزُومُ (لَمْ
تَطْرُقِ)، والأَمْرُ (اَطْرُقِ).

الفعل الماضي (كَتَبَ): فعلٌ صحيحٌ سالمٌ من البابِ الأوَّلِ أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرِ
الفاعلينِ (تُما) الدَّالِّ عَلَى الْمُخاطَبَيْنِ (أَنْتُما)؛ فَبُنِيَ الفِعْلُ عَلَى السُّكُونِ:
(كَتَبَ+تُما= كَتَبْتُما)، ومُضارِعُهُ المَرْفُوعُ (تَكْتُبَانِ)، والمَجْزُومُ (لَمْ تَكْتُبَا)،
والأَمْرُ (اَكْتُبَا).

الفعل الماضي (دَخَلَ): هُوَ فِعْلٌ صَحِيحٌ سالمٌ من البابِ الأوَّلِ أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرِ
الفاعلينِ (تُهم) الدَّالِّ عَلَى الْمُخاطَبَيْنِ (أَنْتُهم)؛ فَبُنِيَ الفِعْلُ عَلَى السُّكُونِ:
(دَخَلَ+تُهم= دَخَلْتُهم)، ومُضارِعُهُ المَرْفُوعُ (تَدْخُلُونَ)، والمَجْزُومُ (لَمْ تَدْخُلُوا)،
والأَمْرُ (ادْخُلُوا).

الفعل الماضي (رَجَعَ): فعلٌ صحيحٌ سالمٌ من البابِ الثاني أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرِ
الفاعِلَةِ (ت) الدَّالِّ عَلَى الْمُخاطَبَةِ (أَنْتِ)؛ فَبُنِيَ الفِعْلُ عَلَى السُّكُونِ:
(رَجَعَ+ت= رَجَعْتَ)، ومُضارِعُهُ المَرْفُوعُ (تَرَجَعِينَ)، والمَجْزُومُ (لَمْ تَرَجِعِي)،
والأَمْرُ (ارْجِعِي).

الفعل الماضي (كَتَبَ): فعلٌ صحيحٌ سالمٌ من البابِ الأوَّلِ أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرِ
الفاعلينِ (تُما) الدَّالِّ عَلَى الْمُخاطَبَتَيْنِ (أَنْتُما)؛ فَبُنِيَ الفِعْلُ عَلَى السُّكُونِ:

^١ المضارع المسبوق بحرف جازم المسند إلى نون النسوة مبني على السكون في محل جزم ومجزوم بحذف النون مع ألف الاثنين وواو الجماعة ومجزوم بالسكون مع البقية.

(كَتَبَ+ثُمَّ=كَتَبْتُمَا)، ومُضَارِعُهُ المَرْفُوعُ (تَكْتُبَانِ)، والمَجْزُومُ (لَمْ تَكْتُبَا)،
والأَمْرُ (اَكْتُبَا).

الفِعْلُ المَاضِي (خَرَجَ): فِعْلٌ صَحِيحٌ سَالِمٌ مِنَ البَابِ الأوَّلِ أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرِ
الفَاعِلَاتِ (تُنَّ) الدَّالِّ عَلَى المُخَاطَبَاتِ (أَنْتُنَّ)؛ فَبِنِي الفِعْلِ عَلَى السُّكُونِ:
(خَرَجَ+تُنَّ=خَرَجْتُنَّ)، ومُضَارِعُهُ فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ (خَرُجْنَ)، وَفِي مَحَلِّ الجَزْمِ (لَمْ
تَخْرُجْنَ)، والأَمْرُ (اُخْرُجْنَ).

النَّبِيحَةُ^(٢): تَصْرِيْفُ الفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ مَعَ ضَمَائِرِ الخِطَابِ لِلْفَاعِلِ كالتَّالِي:
(١) فِي المَاضِي: أَنْتَ فَعَلْتِ، أَنْتُمَا فَعَلْتُمَا، أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ، أَنْتِ فَعَلْتِ، أَنْتُمَا
فَعَلْتُمَا، أَنْتُنَّ فَعَلْتُنَّ^١.

(ب) فِي المُضَارِعِ المَرْفُوعِ: أَنْتَ تَفْعَلِ، أَنْتُمَا تَفْعَلَانِ، أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ، أَنْتِ
تَفْعَلِينَ، أَنْتُمَا تَفْعَلَانِ، أَنْتُنَّ تَفْعَلْنَ^٢.

(ج) فِي المُضَارِعِ المَجْزُومِ: أَنْتَ لَمْ تَفْعَلِ، أَنْتُمَا لَمْ تَفْعَلَا، أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا،
أَنْتِ لَمْ تَفْعَلِي، أَنْتُمَا لَمْ تَفْعَلَا، أَنْتُنَّ لَمْ تَفْعَلْنَ.

(د) فِي الأَمْرِ: اُفْعَلِ، اُفْعَلَا، اُفْعَلُوا، اُفْعَلِي، اُفْعَلَا، اُفْعَلْنَ^٣.

(٣) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

^١ الفاعل في الخطاب هو التاء، والفعل مبني على السكون.

^٢ الفاعل في تَفْعَلُ مستتر تقديره أَنْتَ، وفي تَفْعَلَانِ ألف الاثنين، وفي تَفْعَلُونَ واو الجماعة، وفي تَفْعَلِينَ ياء المخاطبة، وفي تَفْعَلَانِ ألف الاثنين، وفي تَفْعَلْنَ نون النسوة.

^٣ قال الخطيب في المستقصى/٢٢٤: "لا يسند فعل الأمر إلى ضمير المتكلم؛ إذ ليس للمتحدث أن يأمر نفسه، كما لا يسند إلى ضمير الغائب؛ لأنه غير مشاهد وغير سامع لصيغة الأمر وعلى هذا تفوت الفائدة من الطلب". ويجوز الأمر للمتكلم بلام الطلب وهو قليل ومنه: "قوموا فأصلحوا بكم"، ويجوز الأمر للغائب بلام الطلب وهو كثير ومنه: "فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً". وحركة الألف في فعل الأمر ضمة إذا كان الفعل مضموم العين أي من البابين الأول والخامس وكسرة مع البقية. الفاعل في أَفْعَلُ مستتر تقديره أَنْتَ، وفي أَفْعَلَا ألف الاثنين، وفي أَفْعَلُوا واو الجماعة، وفي أَفْعَلِي ياء المخاطبة، وفي أَفْعَلَانِ ألف الاثنين، وفي أَفْعَلْنَ نون النسوة. وفعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه.

الفِعْلُ الْمَاضِي (ذَهَبَ): فِعْلٌ صَحِيحٌ سَالِمٌ مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرِ الْفَاعِلِ (تُ) الدَّالِّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْمُتَكَلِّمَةِ (أَنَا)؛ فَبُنِيَ الْفِعْلُ عَلَى السُّكُونِ: (ذَهَبَ + تُ = ذَهَبْتُ)، وَمُضَارِعُهُ الْمَرْفُوعُ (أَذْهَبُ)، وَالْمَجْرُومُ (لَمْ أَذْهَبْ).

الفِعْلُ الْمَاضِي (سَمِعَ): فِعْلٌ صَحِيحٌ سَالِمٌ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ (نَا) الدَّالِّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِينَ (نَحْنُ)؛ فَبُنِيَ الْفِعْلُ عَلَى السُّكُونِ: (سَمِعَ + نَا = سَمِعْنَا)، وَمُضَارِعُهُ الْمَرْفُوعُ (نَسْمَعُ)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْرُومُ (لَمْ نَسْمَعْ).

النَّبِيحَةُ^(٣): تَصْرِيْفُ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ مَعَ ضَمَائِرِ التَّكَلُّمِ لِلْفَاعِلِ كَالتَّالِي: (١) فِي الْمَاضِي: أَنَا فَعَلْتُ، نَحْنُ فَعَلْنَا^٢. (ب) فِي الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ: أَنَا أَفْعَلُ، نَحْنُ نَفْعَلُ^٣. (ج) فِي الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ: أَنَا لَمْ أَفْعَلْ، نَحْنُ لَمْ نَفْعَلْ. **إِجْمَالُ ذَلِكَ:**

(١) إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّالِمِ مِنَ الْأَبْوَابِ السِّتَّةِ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ^٤:

الأوَّلُ	الثَّانِي	الثَّلَاثُ	الرَّابِعُ	الخَامِسُ	السَّادِسُ
هُوَ	جَلَسَ	فَتَحَ	سَمِعَ	كَرَّمَ	حَسِبَ
هُمَا	جَلَسَا	فَتَحَا	سَمِعَا	كَرَّمَا	حَسِبَا
هُمْ	جَلَسُوا	فَتَحُوا	سَمِعُوا	كَرَّمُوا	حَسَبُوا

^١ نحن ضمير المتكلمين والمتكلمتين والمتكلمين والمتكلمات. وضمير المتكلم عند التعظيم.

^٢ الفاعل في فعلت التاء، وفي فعلنا (نا) الفاعلين. والفعل مبني على السكون.

^٣ الفاعل في أفعل مستتر تقديره أنا، وفي فعل مستتر تقديره نحن. والفعل مرفوع بالضمة. وفي حال الجزم مجزوم بالسكون.

^٤ سميت ضمائر الرفع لوقوعها فاعلاً أو نائباً عنه أو اسماً لفعل ناسخ، والمتصلة لاتصالها بآخر الفعل، ولا يقع الضمير المتصل إلا آخر الكلمة ولا يصح الفصل بينهما، ومنها البارز كتاء الفاعل المتحركة وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة ومنها المستتر. وقال عباس حسن في النحو الوافي حاشية ٢١٩/١: "المستتر في حكم الموجود الملفوظ به مع أنه غير مذكور في اللفظ ولا يسمى محذوفاً لأن هناك فرق بين الضمير المستتر والضمير المحذوف... والصحيح أن المستتر نوع من الضمير المتصل وليس نوعاً من المنفصل".

هِيَ	كَتَبْتُ	جَلَسْتُ	فَتَحْتُ	سَمِعْتُ	كَرُمْتُ	حَسِبْتُ
هُمَا	كَتَبْتَا	جَلَسْتَا	فَتَحْتَا	سَمِعْتَا	كَرُمْتَا	حَسِبْتَا
هُنَّ	كَتَبْنَ	جَلَسْنَ	فَتَحْنَ	سَمِعْنَ	كَرُمْنَ	حَسِبْنَ
أَنْتَ	كَتَبْتَ	جَلَسْتَ	فَتَحْتَ	سَمِعْتَ	كَرُمْتَ	حَسِبْتَ
أَنْتُمَا	كَتَبْتُمَا	جَلَسْتُمَا	فَتَحْتُمَا	سَمِعْتُمَا	كَرُمْتُمَا	حَسِبْتُمَا
أَنْتُمْ	كَتَبْتُمْ	جَلَسْتُمْ	فَتَحْتُمْ	سَمِعْتُمْ	كَرُمْتُمْ	حَسِبْتُمْ
أَنْتِ	كَتَبْتِ	جَلَسْتِ	فَتَحْتِ	سَمِعْتِ	كَرُمْتِ	حَسِبْتِ
أَنْتُمَا	كَتَبْتُمَا	جَلَسْتُمَا	فَتَحْتُمَا	سَمِعْتُمَا	كَرُمْتُمَا	حَسِبْتُمَا
أَنْتُنَّ	كَتَبْتُنَّ	جَلَسْتُنَّ	فَتَحْتُنَّ	سَمِعْتُنَّ	كَرُمْتُنَّ	حَسِبْتُنَّ
أَنَا	كَتَبْتُ	جَلَسْتُ	فَتَحْتُ	سَمِعْتُ	كَرُمْتُ	حَسِبْتُ
نَحْنُ	كَتَبْنَا	جَلَسْنَا	فَتَحْنَا	سَمِعْنَا	كَرُمْنَا	حَسِبْنَا

(٢) إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفِ وَالْمَاضِي الرَّبَاعِيِّ

الصَّحِيحِ السَّلَامِ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

	فَعَّلَ	أَفْعَلَ	فَعَّلَ	فَاعَلَ
هُوَ	دَخَرَ	أَكْرَمَ	قَلَّبَ	قَاتَلَ
هُمَا	دَخَرَا	أَكْرَمَا	قَلَّبَا	قَاتَلَا
هُم	دَخَرُوا	أَكْرَمُوا	قَلَّبُوا	قَاتَلُوا
هِيَ	دَخَرَتْ	أَكْرَمَتْ	قَلَّبَتْ	قَاتَلَتْ
هُمَا	دَخَرَتَا	أَكْرَمَتَا	قَلَّبَتَا	قَاتَلَتَا
هُنَّ	دَخَرْنَ	أَكْرَمْنَ	قَلَّبْنَ	قَاتَلْنَ

أَنْتَ	دَخَرَجْتَ	أَكْرَمْتَ	قَلَبْتَ	قَاتَلْتَ
أَنْتُمَا	دَخَرَجْتُمَا	أَكْرَمْتُمَا	قَلَبْتُمَا	قَاتَلْتُمَا
أَنْتُمْ	دَخَرَجْتُمْ	أَكْرَمْتُمْ	قَلَبْتُمْ	قَاتَلْتُمْ
أَنْتِ	دَخَرَجْتِ	أَكْرَمْتِ	قَلَبْتِ	قَاتَلْتِ
أَنْتُمَا	دَخَرَجْتُمَا	أَكْرَمْتُمَا	قَلَبْتُمَا	قَاتَلْتُمَا
أَنْتِنِ	دَخَرَجْتِنِ	أَكْرَمْتِنِ	قَلَبْتِنِ	قَاتَلْتِنِ
أَنَا	دَخَرَجْتُ	أَكْرَمْتُ	قَلَبْتُ	قَاتَلْتُ
نَحْنُ	دَخَرَجْنَا	أَكْرَمْنَا	قَلَبْنَا	قَاتَلْنَا

(٣) إسنَادُ الْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ الْمَاضِي الرَّبَاعِيِّ

السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

	تَفَعَّلَ	تَفَعَّلَ	تَفَاعَلَ	اِفْتَعَلَ	اِنْفَعَلَ
هُوَ	تَدَخَّرَجَ	تَلَمَّسَ	تَقَاتَلَ	اِقْتَرَبَ	اِنْسَحَبَ
هُمَا	تَدَخَّرَجَا	تَلَمَّسَا	تَقَاتَلَا	اِقْتَرَبَا	اِنْسَحَبَا
هُمْ	تَدَخَّرَجُوا	تَلَمَّسُوا	تَقَاتَلُوا	اِقْتَرَبُوا	اِنْسَحَبُوا
هِيَ	تَدَخَّرَجَتْ	تَلَمَّسَتْ	تَقَاتَلَتْ	اِقْتَرَبَتْ	اِنْسَحَبَتْ
هُمَا	تَدَخَّرَجَتَا	تَلَمَّسَتَا	تَقَاتَلَتَا	اِقْتَرَبَتَا	اِنْسَحَبَتَا
هُنَّ	تَدَخَّرَجْنَ	تَلَمَّسْنَ	تَقَاتَلْنَ	اِقْتَرَبْنَ	اِنْسَحَبْنَ
أَنْتَ	تَدَخَّرَجْتَ	تَلَمَّسْتَ	تَقَاتَلْتَ	اِقْتَرَبْتَ	اِنْسَحَبْتَ
أَنْتُمَا	تَدَخَّرَجْتُمَا	تَلَمَّسْتُمَا	تَقَاتَلْتُمَا	اِقْتَرَبْتُمَا	اِنْسَحَبْتُمَا
أَنْتُمْ	تَدَخَّرَجْتُمْ	تَلَمَّسْتُمْ	تَقَاتَلْتُمْ	اِقْتَرَبْتُمْ	اِنْسَحَبْتُمْ

أَنْتِ	تَدَخَّرَجْتِ	تَلَمَّسْتِ	تَقَاتَلْتِ	اِفْتَرَبْتِ	اِنْسَحَبْتِ
أَنْتُمَا	تَدَخَّرَجْتُمَا	تَلَمَّسْتُمَا	تَقَاتَلْتُمَا	اِفْتَرَبْتُمَا	اِنْسَحَبْتُمَا
أَنْتَيْنِ	تَدَخَّرَجْتَيْنِ	تَلَمَّسْتَيْنِ	تَقَاتَلْتَيْنِ	اِفْتَرَبْتَيْنِ	اِنْسَحَبْتَيْنِ
أَنَا	تَدَخَّرَجْتُ	تَلَمَّسْتُ	تَقَاتَلْتُ	اِفْتَرَبْتُ	اِنْسَحَبْتُ
نَحْنُ	تَدَخَّرَجْنَا	تَلَمَّسْنَا	تَقَاتَلْنَا	اِفْتَرَبْنَا	اِنْسَحَبْنَا

(٤) إسنادُ الفعلِ الماضيِ الثلاثيِّ الصَّحيحِ السَّالمِ المَزِيدِ بثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وِالمَاضِي

الرُّبَاعِيِّ السَّالمِ المَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

	اِسْتَفْعَلَ	اِفْعَوْعَلَ	اِفْعَوَّلَ	اِفْعَنَّعَلَ
هُوَ	اِسْتَخْرَجَ	اِغْرُورِقَ	اِغْلَوَطَ	اِفْرَنْقَعَ
هُمَا	اِسْتَخْرَجَا	اِغْرُورِقَا	اِغْلَوَطَا	اِفْرَنْقَعَا
هُم	اِسْتَخْرَجُوا	اِغْرُورِقُوا	اِغْلَوَطُوا	اِفْرَنْقَعُوا
هِيَ	اِسْتَخْرَجَتْ	اِغْرُورِقَتْ	اِغْلَوَطَتْ	اِفْرَنْقَعَتْ
هُمَا	اِسْتَخْرَجْتَا	اِغْرُورِقْتَا	اِغْلَوَطْتَا	اِفْرَنْقَعْتَا
هُنَّ	اِسْتَخْرَجْنَ	اِغْرُورِقْنَ	اِغْلَوَطْنَ	اِفْرَنْقَعْنَ
أَنْتِ	اِسْتَخْرَجْتِ	اِغْرُورِقْتِ	اِغْلَوَطْتِ	اِفْرَنْقَعْتِ
أَنْتُمَا	اِسْتَخْرَجْتُمَا	اِغْرُورِقْتُمَا	اِغْلَوَطْتُمَا	اِفْرَنْقَعْتُمَا
أَنْتُمْ	اِسْتَخْرَجْتُمْ	اِغْرُورِقْتُمْ	اِغْلَوَطْتُمْ	اِفْرَنْقَعْتُمْ
أَنْتِ	اِسْتَخْرَجْتِ	اِغْرُورِقْتِ	اِغْلَوَطْتِ	اِفْرَنْقَعْتِ
أَنْتُمَا	اِسْتَخْرَجْتُمَا	اِغْرُورِقْتُمَا	اِغْلَوَطْتُمَا	اِفْرَنْقَعْتُمَا
أَنْتَيْنِ	اِسْتَخْرَجْتَيْنِ	اِغْرُورِقْتَيْنِ	اِغْلَوَطْتَيْنِ	اِفْرَنْقَعْتَيْنِ

أَنَا	اسْتَحْرَجْتُ	إِعْرُورْتُ	إِعْلَوْتُ	إِفْرَنْقَعْتُ
نَحْنُ	اسْتَحْرَجْنَا	إِعْرُورْنَا	إِعْلَوْنَا	إِفْرَنْقَعْنَا

النَّيْجَةُ: (١) تُلْحَقُ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةُ بِإِلَامِ الْفِعْلِ الْمَاضِي.

(٢) يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي حَسَبَ نَوْعِ كُلِّ ضَمِيرٍ وَتَظْهَرُ عَلَامَةُ الْبِنَاءِ عَلَى لَامِهِ.

(٣) لَمْ يُحَذَفْ أَيُّ مِنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ السَّلَامِ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِبْغَةِ الْمَاضِي عِنْدَ إِسْنَادِهِ

إِلَى الضَّمَائِرِ، وَيَنْطَبِقُ هَذَا عَلَى كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ سَالِمٍ مَزِيدٍ فِيهِ.

(٥) إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ السَّلَامِ مِنَ الْأَبْوَابِ السِّتَّةِ،

إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

الأوَّلُ	الثَّانِي	الثَّالِثُ	الرَّابِعُ	الخَامِسُ	السَّادِسُ
هُوَ	يَجْلِسُ	يَفْتَحُ	يَسْمَعُ	يَكْرُمُ	يَحْسِبُ
هُمَا	يَجْلِسَانِ	يَفْتَحَانِ	يَسْمَعَانِ	يَكْرُمَانِ	يَحْسِبَانِ
هُمْ	يَجْلِسُونَ	يَفْتَحُونَ	يَسْمَعُونَ	يَكْرُمُونَ	يَحْسِبُونَ
هِيَ	تَجْلِسُ	تَفْتَحُ	تَسْمَعُ	تَكْرُمُ	تَحْسِبُ
هُمَا	تَجْلِسَانِ	تَفْتَحَانِ	تَسْمَعَانِ	تَكْرُمَانِ	تَحْسِبَانِ
هُنَّ	يَجْلِسْنَ	يَفْتَحْنَ	يَسْمَعْنَ	يَكْرُمْنَ	يَحْسِبْنَ
أَنْتَ	تَجْلِسُ	تَفْتَحُ	تَسْمَعُ	تَكْرُمُ	تَحْسِبُ
أَنْتُمَا	تَجْلِسَانِ	تَفْتَحَانِ	تَسْمَعَانِ	تَكْرُمَانِ	تَحْسِبَانِ
أَنْتُمْ	تَجْلِسُونَ	تَفْتَحُونَ	تَسْمَعُونَ	تَكْرُمُونَ	تَحْسِبُونَ
أَنْتِ	تَجْلِسِينَ	تَفْتَحِينَ	تَسْمَعِينَ	تَكْرُمِينَ	تَحْسِبِينَ
أَنْتُمَا	تَجْلِسَانِ	تَفْتَحَانِ	تَسْمَعَانِ	تَكْرُمَانِ	تَحْسِبَانِ

أَنْتِ	تَكْتُبِينَ	تَجْلِسِينَ	تَفْتَحِينَ	تَسْمَعِينَ	تَكْرُمِينَ	تَحْسِبِينَ
أَنَا	أَكْتُبُ	أَجْلِسُ	أَفْتَحُ	أَسْمَعُ	أَكْرُمُ	أَحْسِبُ
نَحْنُ	نَكْتُبُ	نَجْلِسُ	نَفْتَحُ	نَسْمَعُ	نَكْرُمُ	نَحْسِبُ

(٦) إسنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفِ وَمِنْ

الرُّبَاعِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

	يُفَعِّلُ	يُفَعِّلُ	يُفَعِّلُ	يُفَعِّلُ	يُفَاعِلُ
هُوَ	يُدْخِرُ	يُكْرِمُ	يُقَلِّبُ	يُقَاتِلُ	يُقَاتِلُ
هُمَا	يُدْخِرَانِ	يُكْرِمَانِ	يُقَلِّبَانِ	يُقَاتِلَانِ	يُقَاتِلَانِ
هُمْ	يُدْخِرُونَ	يُكْرِمُونَ	يُقَلِّبُونَ	يُقَاتِلُونَ	يُقَاتِلُونَ
هِيَ	تُدْخِرُ	تُكْرِمُ	تُقَلِّبُ	تُقَاتِلُ	تُقَاتِلُ
هُمَا	تُدْخِرَانِ	تُكْرِمَانِ	تُقَلِّبَانِ	تُقَاتِلَانِ	تُقَاتِلَانِ
هُنَّ	يُدْخِرْنَ	يُكْرِمْنَ	يُقَلِّبْنَ	يُقَاتِلْنَ	يُقَاتِلْنَ
أَنْتَ	تُدْخِرُ	تُكْرِمُ	تُقَلِّبُ	تُقَاتِلُ	تُقَاتِلُ
أَنْتُمَا	تُدْخِرَانِ	تُكْرِمَانِ	تُقَلِّبَانِ	تُقَاتِلَانِ	تُقَاتِلَانِ
أَنْتُمْ	تُدْخِرُونَ	تُكْرِمُونَ	تُقَلِّبُونَ	تُقَاتِلُونَ	تُقَاتِلُونَ
أَنْتِ	تُدْخِرِينَ	تُكْرِمِينَ	تُقَلِّبِينَ	تُقَاتِلِينَ	تُقَاتِلِينَ
أَنْتُمَا	تُدْخِرَانِ	تُكْرِمَانِ	تُقَلِّبَانِ	تُقَاتِلَانِ	تُقَاتِلَانِ
أَنْتِ	تُدْخِرِينَ	تُكْرِمِينَ	تُقَلِّبِينَ	تُقَاتِلِينَ	تُقَاتِلِينَ
أَنَا	أُدْخِرُ	أُكْرِمُ	أُقَلِّبُ	أُقَاتِلُ	أُقَاتِلُ
نَحْنُ	نُدْخِرُ	نُكْرِمُ	نُقَلِّبُ	نُقَاتِلُ	نُقَاتِلُ

(٧) إسنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ وَمِنْ
الرُّبَاعِيِّ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

يَنْفَعِلُ	يَفْتَعِلُ	يَتَفَاعِلُ	يَتَفَعَّلُ	يَتَفَعَّلِلُ	
يَنْسَحِبُ	يَقْتَرِبُ	يَتَقَاتِلُ	يَتَلَمَّسُ	يَتَدَخِرُجُ	هُوَ
يَنْسَحِبَانِ	يَقْتَرِبَانِ	يَتَقَاتِلَانِ	يَتَلَمَّسَانِ	يَتَدَخِرَجَانِ	هُمَا
يَنْسَحِبُونَ	يَقْتَرِبُونَ	يَتَقَاتِلُونَ	يَتَلَمَّسُونَ	يَتَدَخِرُونَ	هُمْ
تَنْسَحِبُ	تَقْتَرِبُ	تَتَقَاتِلُ	تَتَلَمَّسُ	تَتَدَخِرُجُ	هِيَ
تَنْسَحِبَانِ	تَقْتَرِبَانِ	تَتَقَاتِلَانِ	تَتَلَمَّسَانِ	تَتَدَخِرَجَانِ	هُمَا
يَنْسَحِبِينَ	يَقْتَرِبِينَ	يَتَقَاتِلِينَ	يَتَلَمَّسِينَ	يَتَدَخِرَجِينَ	هُنَّ
تَنْسَحِبُ	تَقْتَرِبُ	تَتَقَاتِلُ	تَتَلَمَّسُ	تَتَدَخِرُجُ	أَنْتَ
تَنْسَحِبَانِ	تَقْتَرِبَانِ	تَتَقَاتِلَانِ	تَتَلَمَّسَانِ	تَتَدَخِرَجَانِ	أَنْتُمَا
تَنْسَحِبُونَ	تَقْتَرِبُونَ	تَتَقَاتِلُونَ	تَتَلَمَّسُونَ	تَتَدَخِرُونَ	أَنْتُمْ
تَنْسَحِبِينَ	تَقْتَرِبِينَ	تَتَقَاتِلِينَ	تَتَلَمَّسِينَ	تَتَدَخِرَجِينَ	أَنْتِ
تَنْسَحِبَانِ	تَقْتَرِبَانِ	تَتَقَاتِلَانِ	تَتَلَمَّسَانِ	تَتَدَخِرَجَانِ	أَنْتُمَا
تَنْسَحِبِينَ	تَقْتَرِبِينَ	تَتَقَاتِلِينَ	تَتَلَمَّسِينَ	تَتَدَخِرَجِينَ	أَنْتُنَّ
أَنْسَحِبُ	أَقْتَرِبُ	أَتَقَاتِلُ	أَتَلَمَّسُ	أَتَدَخِرُجُ	أَنَا
نَنْسَحِبُ	نَقْتَرِبُ	نَتَقَاتِلُ	نَتَلَمَّسُ	نَتَدَخِرُجُ	نَحْنُ

(٨) إسنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
وَمِنْ الرُّبَاعِيِّ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

يَفْعَعِلُ	يَفْعُولُ	يَفْعَوَعِلُ	يَسْتَفْعِلُ	
------------	-----------	--------------	--------------	--

هُوَ	يَسْتَخْرِجُ	يَعْرُورِقُ	يَعْلَوِطُ	يَفْرَنْقِعُ
هُمَا	يَسْتَخْرِجَانِ	يَعْرُورِقَانِ	يَعْلَوِطَانِ	يَفْرَنْقِعَانِ
هُم	يَسْتَخْرِجُونَ	يَعْرُورِقُونَ	يَعْلَوِطُونَ	يَفْرَنْقِعُونَ
هِيَ	تَسْتَخْرِجُ	تَعْرُورِقُ	تَعْلَوِطُ	تَفْرَنْقِعُ
هُمَا	تَسْتَخْرِجَانِ	تَعْرُورِقَانِ	تَعْلَوِطَانِ	تَفْرَنْقِعَانِ
هُنَّ	يَسْتَخْرِجْنَ	يَعْرُورِقْنَ	يَعْلَوِطْنَ	يَفْرَنْقِعْنَ
أَنْتَ	تَسْتَخْرِجُ	تَعْرُورِقُ	تَعْلَوِطُ	تَفْرَنْقِعُ
أَنْتُمَا	تَسْتَخْرِجَانِ	تَعْرُورِقَانِ	تَعْلَوِطَانِ	تَفْرَنْقِعَانِ
أَنْتُمْ	تَسْتَخْرِجُونَ	تَعْرُورِقُونَ	تَعْلَوِطُونَ	تَفْرَنْقِعُونَ
أَنْتِ	تَسْتَخْرِجِينَ	تَعْرُورِقِينَ	تَعْلَوِطِينَ	تَفْرَنْقِعِينَ
أَنْتُمَا	تَسْتَخْرِجَانِ	تَعْرُورِقَانِ	تَعْلَوِطَانِ	تَفْرَنْقِعَانِ
أَنْتُنَّ	تَسْتَخْرِجْنَ	تَعْرُورِقْنَ	تَعْلَوِطْنَ	تَفْرَنْقِعْنَ
أَنَا	أَسْتَخْرِجُ	أَعْرُورِقُ	أَعْلَوِطُ	أَفْرَنْقِعُ
نَحْنُ	نَسْتَخْرِجُ	نَعْرُورِقُ	نَعْلَوِطُ	نَفْرَنْقِعُ

النَّبِيَّةُ: (١) توضع حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ قَبْلَ فَاءِ الْفِعْلِ، وَيَخْتَلِفُ الْحَرْفُ بِاخْتِلَافِ الضَّمِيرِ الَّذِي يُسْنَدُ إِلَيْهِ الْفِعْلُ.

(٢) لَمْ يُحْدَفْ أَيُّ مِنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ السَّلَامِ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِبْغَةِ الْمُضَارَعِ الْمَرْفُوعِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ. وَيَنْطَبِقُ هَذَا عَلَى كُلِّ فِعْلٍ سَلِمَ مَزِيدٍ فِيهِ^١.

^١ الحروف الأصلية أي الأصل الثلاثي المجرد أو الأصل الرباعي المجرد، وهناك حذف من غير الحروف الأصلية في صبغة المضارع أي من حروف الزيادة وذلك مثل: حذف همزة أفعل مع ضم حرف المضارعة، مثل: أَكْرَمَ يُكْرِمُ. وحذف ألف افعل وانفعل واستفعل وافعلل وافعول، مثل: اجتمع يجتمع، انكسر ينكسر، استخرج يستخرج، اخرجتم يخرجهم، اعلوطة يعلوطة.

(٩) إسنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ مِنَ الْأَبْوَابِ السِّتَّةِ،
إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَنْزَةِ:

الأوَّلُ	الثَّانِي	الثَّالِثُ	الرَّابِعُ	الخَامِسُ	السَّادِسُ
هُوَ	لَمْ يَكْتُبْ	لَمْ يَجْلِسْ	لَمْ يَفْتَحْ	لَمْ يَسْمَعْ	لَمْ يَكْرُمْ
هُمَا	لَمْ يَكْتُبَا	لَمْ يَجْلِسَا	لَمْ يَفْتَحَا	لَمْ يَسْمَعَا	لَمْ يَكْرُمَا
هُمْ	لَمْ يَكْتُبُوا	لَمْ يَجْلِسُوا	لَمْ يَفْتَحُوا	لَمْ يَسْمَعُوا	لَمْ يَكْرُمُوا
هِيَ	لَمْ تَكْتُبْ	لَمْ تَجْلِسْ	لَمْ تَفْتَحْ	لَمْ تَسْمَعْ	لَمْ تَكْرُمْ
هُمَا	لَمْ تَكْتُبَا	لَمْ تَجْلِسَا	لَمْ تَفْتَحَا	لَمْ تَسْمَعَا	لَمْ تَكْرُمَا
هُنَّ	لَمْ يَكْتُبْنَ	لَمْ يَجْلِسْنَ	لَمْ يَفْتَحْنَ	لَمْ يَسْمَعْنَ	لَمْ يَكْرُمْنَ
أَنْتَ	لَمْ تَكْتُبْ	لَمْ تَجْلِسْ	لَمْ تَفْتَحْ	لَمْ تَسْمَعْ	لَمْ تَكْرُمْ
أَنْتُمَا	لَمْ تَكْتُبَا	لَمْ تَجْلِسَا	لَمْ تَفْتَحَا	لَمْ تَسْمَعَا	لَمْ تَكْرُمَا
أَنْتُمْ	لَمْ تَكْتُبُوا	لَمْ تَجْلِسُوا	لَمْ تَفْتَحُوا	لَمْ تَسْمَعُوا	لَمْ تَكْرُمُوا
أَنْتِ	لَمْ تَكْتُبِي	لَمْ تَجْلِسِي	لَمْ تَفْتَحِي	لَمْ تَسْمَعِي	لَمْ تَكْرُمِي
أَنْتُمَا	لَمْ تَكْتُبَا	لَمْ تَجْلِسَا	لَمْ تَفْتَحَا	لَمْ تَسْمَعَا	لَمْ تَكْرُمَا
أَنْتُنَّ	لَمْ تَكْتُبْنَ	لَمْ تَجْلِسْنَ	لَمْ تَفْتَحْنَ	لَمْ تَسْمَعْنَ	لَمْ تَكْرُمْنَ
أَنَا	لَمْ أَكْتُبْ	لَمْ أَجْلِسْ	لَمْ أَفْتَحْ	لَمْ أَسْمَعْ	لَمْ أَكْرُمْ
نَحْنُ	لَمْ نَكْتُبْ	لَمْ نَجْلِسْ	لَمْ نَفْتَحْ	لَمْ نَسْمَعْ	لَمْ نَكْرُمْ

(١٠) إسنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفِ وَمِنْ
الرَّابِعِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَنْزَةِ:

لَمْ يُفَعِّلَنَّ	لَمْ يُفَعِّلَنَّ	لَمْ يُفَعِّلَنَّ	لَمْ يُفَعِّلَنَّ
-------------------	-------------------	-------------------	-------------------

هُوَ	لَمْ يُدْخِرْ	لَمْ يُكْرِمْ	لَمْ يُقَلِّبْ	لَمْ يُقَاتِلْ
هُمَا	لَمْ يُدْخِرَا	لَمْ يُكْرِمَا	لَمْ يُقَلِّبَا	لَمْ يُقَاتِلَا
هُمْ	لَمْ يُدْخِرُوا	لَمْ يُكْرِمُوا	لَمْ يُقَلِّبُوا	لَمْ يُقَاتِلُوا
هِيَ	لَمْ تُدْخِرْ	لَمْ تُكْرِمْ	لَمْ تُقَلِّبْ	لَمْ تُقَاتِلْ
هُمَا	لَمْ تُدْخِرَا	لَمْ تُكْرِمَا	لَمْ تُقَلِّبَا	لَمْ تُقَاتِلَا
هُنَّ	لَمْ يُدْخِرْنَ	لَمْ يُكْرِمْنَ	لَمْ يُقَلِّبْنَ	لَمْ يُقَاتِلْنَ
أَنْتَ	لَمْ تُدْخِرْ	لَمْ تُكْرِمْ	لَمْ تُقَلِّبْ	لَمْ تُقَاتِلْ
أَنْتُمَا	لَمْ تُدْخِرَا	لَمْ تُكْرِمَا	لَمْ تُقَلِّبَا	لَمْ تُقَاتِلَا
أَنْتُمْ	لَمْ تُدْخِرُوا	لَمْ تُكْرِمُوا	لَمْ تُقَلِّبُوا	لَمْ تُقَاتِلُوا
أَنْتِ	لَمْ تُدْخِرِي	لَمْ تُكْرِمِي	لَمْ تُقَلِّبِي	لَمْ تُقَاتِلِي
أَنْتُمَا	لَمْ تُدْخِرَا	لَمْ تُكْرِمَا	لَمْ تُقَلِّبَا	لَمْ تُقَاتِلَا
أَنْتُنَّ	لَمْ تُدْخِرْنَ	لَمْ تُكْرِمْنَ	لَمْ تُقَلِّبْنَ	لَمْ تُقَاتِلْنَ
أَنَا	لَمْ أُدْخِرْ	لَمْ أُكْرِمْ	لَمْ أُقَلِّبْ	لَمْ أُقَاتِلْ
نَحْنُ	لَمْ نُدْخِرْ	لَمْ نُكْرِمْ	لَمْ نُقَلِّبْ	لَمْ نُقَاتِلْ

(١١) إسنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ وَمِنْ

الرُّبَاعِيِّ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

	لَمْ يَتَّفَعَلْ	لَمْ يَتَّفَعَلْ	لَمْ يَتَّفَعَلْ	لَمْ يَتَّفَعَلْ	
هُوَ	لَمْ يَتَدَخَّرْ	لَمْ يَتَلَمَّسْ	لَمْ يَتَقَاتَلْ	لَمْ يَقْتَرِبْ	لَمْ يَنْسَحِبْ
هُمَا	لَمْ يَتَدَخَّرَا	لَمْ يَتَلَمَّسَا	لَمْ يَتَقَاتِلَا	لَمْ يَقْتَرِبَا	لَمْ يَنْسَحِبَا
هُمْ	لَمْ يَتَدَخَّرُوا	لَمْ يَتَلَمَّسُوا	لَمْ يَتَقَاتِلُوا	لَمْ يَقْتَرِبُوا	لَمْ يَنْسَحِبُوا

هِيَ	لَمْ تَتَدَخَّرْ	لَمْ تَتَلَمَّسْ	لَمْ تَتَقَاتَلْ	لَمْ تَقْتَرِبْ	لَمْ تَنْسَحِبْ
هُمَا	لَمْ تَتَدَخَّرَا	لَمْ تَتَلَمَّسَا	لَمْ تَتَقَاتَلَا	لَمْ تَقْتَرِبَا	لَمْ تَنْسَحِبَا
هُنَّ	لَمْ يَتَدَخَّرْنَ	لَمْ يَتَلَمَّسْنَ	لَمْ يَتَقَاتَلْنَ	لَمْ يَقْتَرِبْنَ	لَمْ يَنْسَحِبْنَ
أَنْتَ	لَمْ تَتَدَخَّرْ	لَمْ تَتَلَمَّسْ	لَمْ تَتَقَاتَلْ	لَمْ تَقْتَرِبْ	لَمْ تَنْسَحِبْ
أَنْتُمَا	لَمْ تَتَدَخَّرَا	لَمْ تَتَلَمَّسَا	لَمْ تَتَقَاتَلَا	لَمْ تَقْتَرِبَا	لَمْ تَنْسَحِبَا
أَنْتُمْ	لَمْ تَتَدَخَّرُوا	لَمْ تَتَلَمَّسُوا	لَمْ تَتَقَاتَلُوا	لَمْ تَقْتَرِبُوا	لَمْ تَنْسَحِبُوا
أَنْتِ	لَمْ تَتَدَخَّرِي	لَمْ تَتَلَمَّسِي	لَمْ تَتَقَاتَلِي	لَمْ تَقْتَرِبِي	لَمْ تَنْسَحِبِي
أَنْتُمَا	لَمْ تَتَدَخَّرَا	لَمْ تَتَلَمَّسَا	لَمْ تَتَقَاتَلَا	لَمْ تَقْتَرِبَا	لَمْ تَنْسَحِبَا
أَنْتُنَّ	لَمْ تَتَدَخَّرْنَ	لَمْ تَتَلَمَّسْنَ	لَمْ تَتَقَاتَلْنَ	لَمْ تَقْتَرِبْنَ	لَمْ تَنْسَحِبْنَ
أَنَا	لَمْ أَتَدَخَّرْ	لَمْ أَتَلَمَّسْ	لَمْ أَتَقَاتَلْ	لَمْ أَقْتَرِبْ	لَمْ أَنْسَحِبْ
نَحْنُ	لَمْ نَتَدَخَّرْ	لَمْ نَتَلَمَّسْ	لَمْ نَتَقَاتَلْ	لَمْ نَقْتَرِبْ	لَمْ نَنْسَحِبْ

(١٢) إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَمِنْ

الرُّبَاعِيِّ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَثْنَاةِ:

	لَمْ يَسْتَفْعِلْ	لَمْ يَفْعَوْعِلْ	لَمْ يَفْعَوْلْ	لَمْ يَفْعَنْلِ
هُوَ	لَمْ يَسْتَخْرِجْ	لَمْ يَغْرُورِقْ	لَمْ يَغْلُوطْ	لَمْ يَفْرَنْقِعْ
هُمَا	لَمْ يَسْتَخْرِجَا	لَمْ يَغْرُورِقَا	لَمْ يَغْلُوطَا	لَمْ يَفْرَنْقِعَا
هُم	لَمْ يَسْتَخْرِجُوا	لَمْ يَغْرُورِقُوا	لَمْ يَغْلُوطُوا	لَمْ يَفْرَنْقِعُوا
هِيَ	لَمْ تَسْتَخْرِجْ	لَمْ تَغْرُورِقْ	لَمْ تَغْلُوطْ	لَمْ تَفْرَنْقِعْ
هُمَا	لَمْ تَسْتَخْرِجَا	لَمْ تَغْرُورِقَا	لَمْ تَغْلُوطَا	لَمْ تَفْرَنْقِعَا
هُنَّ	لَمْ يَسْتَخْرِجْنَ	لَمْ يَغْرُورِقْنَ	لَمْ يَغْلُوطْنَ	لَمْ يَفْرَنْقِعْنَ

أَنْتَ	لَمْ تَسْتَخْرِجْ	لَمْ تَعْرُورِقْ	لَمْ تَعْلَوْطْ	لَمْ تَفْرَنْقِعْ
أَنْتُمَا	لَمْ تَسْتَخْرِجَا	لَمْ تَعْرُورِقَا	لَمْ تَعْلَوْطَا	لَمْ تَفْرَنْقِعَا
أَنْتُمْ	لَمْ تَسْتَخْرِجُوا	لَمْ تَعْرُورِقُوا	لَمْ تَعْلَوْطُوا	لَمْ تَفْرَنْقِعُوا
أَنْتِ	لَمْ تَسْتَخْرِجِي	لَمْ تَعْرُورِقِي	لَمْ تَعْلَوْطِي	لَمْ تَفْرَنْقِعِي
أَنْتُمَا	لَمْ تَسْتَخْرِجَا	لَمْ تَعْرُورِقَا	لَمْ تَعْلَوْطَا	لَمْ تَفْرَنْقِعَا
أَنْتِنَّ	لَمْ تَسْتَخْرِجْنَ	لَمْ تَعْرُورِقْنَ	لَمْ تَعْلَوْطْنَ	لَمْ تَفْرَنْقِعْنَ
أَنَا	لَمْ أَسْتَخْرِجْ	لَمْ أَعْرُورِقْ	لَمْ أَعْلَوْطْ	لَمْ أَفْرَنْقِعْ
نَحْنُ	لَمْ نَسْتَخْرِجْ	لَمْ نَعْرُورِقْ	لَمْ نَعْلَوْطْ	لَمْ نَفْرَنْقِعْ

النَّبِيَّةُ: (١) لَمْ يُحْدَفْ أَيُّ مِنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ السَّلَامِ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ. وَيَنْطَبِقُ هَذَا عَلَى كُلِّ فِعْلٍ سَلِمٍ مَزِيدٍ فِيهِ^١.

(١٣) إِسْنَادُ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ مِنَ الْأَبْوَابِ السِّتَّةِ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

	الْأَوَّلُ	الثَّانِي	الثَّالِثُ	الرَّابِعُ	الخَامِسُ	السَّادِسُ
أَنْتَ	أَكْتُبُ	إِجْلِسُ	إِفْتَحْ	إِسْمَعْ	أُكْرِمُ	إِحْسِبْ
أَنْتُمَا	أَكْتُبَا	إِجْلِسَا	إِفْتَحَا	إِسْمَعَا	أُكْرِمَا	إِحْسِبَا
أَنْتُمْ	أَكْتُبُوا	إِجْلِسُوا	إِفْتَحُوا	إِسْمَعُوا	أُكْرِمُوا	إِحْسِبُوا
أَنْتِ	أَكْتُبِي	إِجْلِسِي	إِفْتَحِي	إِسْمَعِي	أُكْرِمِي	إِحْسِبِي
أَنْتُمَا	أَكْتُبَا	إِجْلِسَا	إِفْتَحَا	إِسْمَعَا	أُكْرِمَا	إِحْسِبَا
أَنْتِنَّ	أَكْتُبْنَ	إِجْلِسْنَ	إِفْتَحْنَ	إِسْمَعْنَ	أُكْرِمْنَ	إِحْسِبْنَ

^١ تحذف نون الرفع عند جزم الأفعال الخمسة.

(١٤) إسنَادُ الأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ المَزِيدِ بِحَرْفِ وَمِنَ الرَّبَاعِيّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةِ البَارِزَةِ والمُسْتَتِرَةِ:

فَعَّلِنَ	أَفْعِلْنَ	فَعَّعْنَ	فَاعِلْنَ
أَنْتَ	دَخَرِحْ	أَكْرِمْ	قَاتِلْ
أَنْتُمَا	دَخَرِجَا	أَكْرِمَا	قَاتِلَا
أَنْتُمْ	دَخَرِجُوا	أَكْرِمُوا	قَاتِلُوا
أَنْتِ	دَخَرِجِي	أَكْرِمِي	قَاتِلِي
أَنْتُمَا	دَخَرِجَا	أَكْرِمَا	قَاتِلَا
أَنْتُنَّ	دَخَرِجْنَ	أَكْرِمْنَ	قَاتِلْنَ

(١٥) إسنَادُ الأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ المَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ وَمِنَ الرَّبَاعِيّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ المَزِيدِ بِحَرْفٍ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةِ البَارِزَةِ والمُسْتَتِرَةِ:

تَفَعَّلَنَ	تَفَعَّلْنَ	تَفَاعَلْنَ	إِفْتَعَلْنَ	إِنْفَعَلْنَ
أَنْتَ	تَدَخَرِحْ	تَلَمَّسْ	تَقَاتِلْ	إِنْسَحِبْ
أَنْتُمَا	تَدَخَرِجَا	تَلَمَّسَا	تَقَاتِلَا	إِنْسَحِبَا
أَنْتُمْ	تَدَخَرِجُوا	تَلَمَّسُوا	تَقَاتِلُوا	إِنْسَحِبُوا
أَنْتِ	تَدَخَرِجِي	تَلَمَّسِي	تَقَاتِلِي	إِنْسَحِبِي
أَنْتُمَا	تَدَخَرِجَا	تَلَمَّسَا	تَقَاتِلَا	إِنْسَحِبَا
أَنْتُنَّ	تَدَخَرِجْنَ	تَلَمَّسْنَ	تَقَاتِلْنَ	إِنْسَحِبْنَ

(١٦) إسنَادُ الأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ المَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَمِنَ الرَّبَاعِيّ السَّلَامِ المَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةِ البَارِزَةِ والمُسْتَتِرَةِ:

إِفْعَلِّلَ	إِفْعَوْلٌ	إِفْعَوْعِلَ	إِسْتَفْعِلَ	
إِفْرَنْقِعْ	إِعْلَوِّطُ	إِعْرُورِقْ	إِسْتَخْرِجْ	أَنْتَ
إِفْرَنْقِعَا	إِعْلَوِّطَا	إِعْرُورِقَا	إِسْتَخْرِجَا	أَنْتُمَا
إِفْرَنْقِعُوا	إِعْلَوِّطُوا	إِعْرُورِقُوا	إِسْتَخْرِجُوا	أَنْتُمْ
إِفْرَنْقِعِي	إِعْلَوِّطِي	إِعْرُورِقِي	إِسْتَخْرِجِي	أَنْتِ
إِفْرَنْقِعَا	إِعْلَوِّطَا	إِعْرُورِقَا	إِسْتَخْرِجَا	أَنْتُمَا
إِفْرَنْقِعْنَ	إِعْلَوِّطْنَ	إِعْرُورِقْنَ	إِسْتَخْرِجْنَ	أَنْتِنَّ

النَّيْجَةُ: (١) يُسْتَقُّ فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى صُورَةِ مُضَارِعِهِ بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ
المُضَارَعَةِ^١. (٢) لَمْ يُحْدَفْ شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ السَّلَامِ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ الْأَمْرِ
عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.

القاعدة:

لَا يُحْدَفُ أَيُّ مِنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ السَّلَامِ الْأَصْلِيَّةِ فِي جَمِيعِ صِيغِهِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى
ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ.

نظم القاعدة:

فَمَا بُنِيَ مِنْهُ لِفَاعِلٍ حُكِّي بِالْفَتْحِ مِنْهُ أَوَّلُ الْمُحَرِّكِ
كَنَصَرَ الْفَتَى وَذَانِ نَصَرَا فَكُلُّهُمْ قَدْ نَصَرُوا بِلَا مِرَا
وَنَصَرَتْ وَالْحَرَّتَانِ نَصَرَتَا فَكُلُّهُنَّ قَدْ نَصَرْنَ لِلْفَتَى

^١ تُرَادُ الْفَتْ (١) قَبْلَ فَاءِ الْفُلَانِي وَتَتَحَرَّكُ حَسَبَ الْبَابِ الصَّرْفِيِّ لِلْفِعْلِ، وَلَا تُرَادُ فِي الرَّبَاعِيِّ، وَتَرِدُ الْأَلْفُ الْمَحذُوفَةُ مِنْ مَضَارِعِ افْتَعَلَ وَانْفَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ وَافْعَلَّلَ
وَافْعَوْلٌ، مَثَلُ: اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا، اِنْكَسَرَ يَنْكَسِرُ اِنْكِسَارًا، اسْتَخْرِجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا، اِحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجُمُ احْرَنْجَمًا، اِعْلَوِّطُ يَعْْلَوِّطُ اِعْلَوِّطًا.

نَصَرْتَ أَنْتَ، أَنْتُمْ نَصَرْتُمْ
نَصَرْتَ أَنْتِ، أَنْتُمْ نَصَرْتُمْ
نَصَرْتُ لَا بَلَّ كُنَّا نَصَرْنَا
وَأَفْعَلٌ إِنْفَعَلٌ كَذَاكَ إِسْتَفْعَلَا
فَهَاكَ تَصْرِيْفُ الثَّلَاثِيَّ تَعْرِفُ
كَيْنَصُرُ الْمَظْلُومَ يَنْصُرَانِهُ
وَتَنْصُرُ الْحَرَّةُ تَنْصُرَانِ
وَتَنْصُرُ الصَّالِحَ أَنْتَ يَا فَتَى
وَتَنْصُرِينَ الْخِلَّ يَا ذَاتَ الْحِجَى
وَأَنْصُرُ الْمَظْلُومَ بَلَّ وَنَنْصُرُ
وَيُجْزَمُ الْفِعْلُ بِلَا النَّاهِيَّةِ
لَا يَنْصُرُ ابْنِي وَهُمَا لَا يَنْصُرَا
لَا تَنْصُرِ الْخَوْدَ هُمَا لَا تَنْصُرَا
وَهَيَّ حَاضِرٍ أَصْبَغُ لِصَبِيغَتِهِ
لَا تَنْصُرِ الْبَاغِيَّ فَذَاكَ يَحْظُرُ
لَا تَنْصُرِي لَا تَنْصُرَا مَنْ لَا يَقْتَصِدُ
الْفِظُ بِهِ لَفْظُ مُضَارِعٍ جُزْمٍ
فَإِنْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ مُحَرَّرًا

نَصَرْتُمْ الْخِلَّ فَنِعَمَ الْكَرَمَا
لَا بَلَّ نَصَرْتُنَّ مُحِبًّا مُغْرَمَا
مُنْقَطِعَا فِي حُبِّنَا مُعَنََّا
وَكُلُّ بَابٍ حُكْمُهُ لِيذَا تَلَا
تَصْرِيْفَ مَا زَادَ بِلَا تَوَقُّفُ
وَيَنْصُرُونَهُ لِغُلُوِّ شَأْنِهِ
يَنْصُرْنَ هُنَّ لِلْفَتَى الْمَهَانِ
وَتَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ الْمُحْتَبَا
وَتَنْصُرَانِ بَلَّ وَتَنْصُرْنَ رَجَا
وَيُقْتَفَى فِي الْكُلِّ هَذَا الْأَثَرُ
فَقُلْ لِغَائِبٍ تَكُونُ نَاهِيَّةً
فَكُلُّهُمْ لَا يَنْصُرُوا مَنْ غَدَرَا
فَهُنَّ لَا يَنْصُرْنَ زُورًا مُفْتَرَى
أَعْنِي الَّذِي خَاطَبْتَهُ فِي حَضْرَتِهِ
وَأَنْتُمْ لَا تَنْصُرَا لَا تَنْصُرُوا
فِينَا وَلَا تَنْصُرْنَ أَرْبَابَ الْحَسَدِ
مَعَ حَذْفِ حَرْفِ الْمُضَارِعِ التَّزْمِ
فَهُوَ عَلَى صُورَتِهِ قَدْ تُرِكََا

فَقُلْ إِذَا أَمَرْتُ مِنْ تُـدَخِّرُجُ لِأَنْتَ دَخْرَجُ دَخْرَجَا وَدَخْرَجُوا
وَدَخْرَجِي وَدَخْرَجَا وَدَخْرَجَنَ وَمِثْلُ هَذَا شَبَهُ هَذَا صَرَّفْنَا^١

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

الكَشَافَةُ

حَرَجَ فَرِيقُ الكَشَافَةِ إِلَى وَاحَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ لِيَسْتَكْشِفُوا الحَيَاةَ فِيهَا، وَعِنْدَ النُّزُولِ
بِالوَاحَةِ دَارَ حِوَارٍ بَيْنَ أَعْضَاءِ الفَرِيقِ:

القَائِدُ: يَا أَحْمَدُ، وَيَا حُسَيْنُ، وَيَا سَعْدُ، أَنْصُبُوا الحِيَامَ.

يَا فَتَيَاتُ، أُطْبِخَنَّ الطَّعَامَ لِلْفَرِيقِ.

يَا زَيْنَبُ، إِنِّجِئِي عَنِ البُوصَلَةِ كَيْ نَعْلَمَ أَيْنَ نَحْنُ.

مُحَمَّدُ: وَمَاذَا أَفْعَلُ أَنَا؟.

القَائِدُ: افْتَحِ الصَّنَادِيقَ، وَاسْتَخْرِجِ مَحْتَوِيَاتَهَا.

عَلِيٌّ: إِسْرَاءُ ذَهَبَتْ لِتَجْمَعَ الحَطَبَ، أَيُّهَا القَائِدُ، وَسَعِيدُ يَبْحَثُ عَن مَكَانِ

المَاءِ النَّقِيِّ.

القَائِدُ: هُمَا نَشِيطَانِ وَيَعْلَمَانِ خَرِيطَةَ الوَاحَةِ جَيِّدًا.

عَلِيٌّ: هَا سَعِيدُ قَدْ حَضَرَ.

القَائِدُ: هَلْ عَرَفْتَ مَكَانَ المَاءِ؟

سَعِيدُ: نَعَمْ، وَالفَتَيَاتُ ذَهَبْنَ لِمَلْءِ الأَوَانِي بِالمَاءِ.

القَائِدُ: أَنْتُمَا اليَوْمَ مَسْئُولَانِ عَن نَوْبَةِ الحِرَاسَةِ اللَّيْلِيَّةِ، أَنْظِرَا أَيْنَ سَتَجْلِسَانِ

لِلحِرَاسَةِ، وَأَنَا سَأَكْتُبُ جَدْوَلَ الأَعْمَالِ اليَوْمِيَّةِ.

^١ الإحسانِي، نيل الأمانِي شرح مباسم الغواني فِي نظم عزية الزنجاني فِي علم الصرف للبنعلي/٦١-٧٣.

(١) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

لِمَ ذَهَبَ الْفَرِيقُ إِلَى الْوَاحَةِ؟

بِمَ أَمَرَ قَائِدُ الْفَرِيقِ الْفَتَيَاتِ؟

مَاذَا سَيَفْعَلُ أَحْمَدُ وَحُسَيْنٌ وَسَعْدٌ؟

أَيْنَ ذَهَبَتْ إِسْرَاءُ؟

عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَبْحَثُ سَعِيدٌ؟

مَنْ الْمَسْئُولُ عَنِ نَوْبَةِ الْحِرَاسَةِ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ سَالِمٍ، وَبَيِّنْ زَمَنَهُ، وَضَمِيرَ الرَّفْعِ الَّذِي

أُسْنَدَ إِلَيْهِ الْفِعْلُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْفِعْلُ	زَمَنُهُ	الضَّمِيرُ	الْفِعْلُ	زَمَنُهُ	الضَّمِيرُ
ذَهَبَ	ماضٍ	نُونُ النَّسْوَةِ			

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: أَكْمِلِ الْجَدَاوِلَ التَّالِيَةَ: (١)

هُوَ	دَخَلَ	سَرَقَ	ذَهَبَ	عَلِمَ	قَرُبَ	نَعِمَ
هُمَا						
هُمْ						

						هِيَ
						هُمَا
						هُنَّ
						أَنْتَ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُنَّ
						أَنَا
						نَحْنُ

(٢):

						هُوَ
يَنْعِمَانِ	يَقْرُبَانِ	يَعْلَمَانِ	يَذْهَبَانِ	يَسْرِقَانِ	يَدْخُلَانِ	هُمَا
						هُم
						هِيَ
						هُمَا
						هُنَّ
						أَنْتَ
						أَنْتُمَا

						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتَيْنِ
						أَنَا
						نَحْنُ

(٣):

						هُوَ
						هُمَا
لم يَنْعَمُوا	لم يَتَّقُوا	لم يَعْلَمُوا	لم يَذْهَبُوا	لم يَسْرِقُوا	لم يَدْخُلُوا	هُمْ
						هِيَ
						هُمَا
						هُنَّ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتَيْنِ
						أَنَا

						نَحْنُ
--	--	--	--	--	--	--------

(٤):

أَنْتَ	أَدْخُلْ	اسْرِقْ	إِذْهَبْ	إِعْلَمْ	أَقْرُبْ	إِنْعِمْ
أَنْتُمَا						
أَنْتُمْ						
أَنْتِ						
أَنْتُمَا						
أَنْتُنَّ						

(٥):

هُوَ						
هُمَا						
هُمْ						
هِيَ	فَرَّقَعْتُ	أَسْلَمْتُ	عَلَّمْتُ	بَاعَدْتُ		
هُمَا						
هُنَّ						
أَنْتَ						
أَنْتُمَا						
أَنْتُمْ						
أَنْتِ						
أَنْتُمَا						

				أَنْتُمْ
				أَنَا
				نَحْنُ

(٦):

				هُوَ
				هِيَ
				هُمْ
				هِيَ
تُبَاعِدَانِ	تُعَلِّمَانِ	تُسَلِّمَانِ	تُفَرِّقَانِ	هُمَا
				هِنَّ
				أَنْتِ
				أَنْتُمَا
				أَنْتُمْ
				أَنْتِ
				أَنْتُمَا
				أَنْتُمْ
				أَنَا
				نَحْنُ

(٧):

				هُوَ
--	--	--	--	------

				هُمَا
				هُم
				هِيَ
				هُمَا
لم يُبَاعِدَنَّ	لم يُعَلِّمَنَّ	لم يُسَلِّمَنَّ	لم يُفَرِّقَنَّ	هُنَّ
				أَنْتِ
				أَنْتُمَا
				أَنْتُمْ
				أَنْتِ
				أَنْتُمَا
				أَنْتُنَّ
				أَنَا
				خُنُّ

(٨):

				أَنْتِ
بَاعِدَا	عَلِّمَا	أَسَلِّمَا	فَرِّقَا	أَنْتُمَا
				أَنْتُمْ
				أَنْتِ
				أَنْتُمَا
				أَنْتُنَّ

:(٩)

					هُوَ
					هُمَا
					هُنَّ
					هِيَ
					هُمَا
					هُنَّ
انْسَرَفَتْ	اِنْتَعَدَتْ	تَعَادَلَتْ	تَفَرَّقَتْ	تَقَرَّفَصَتْ	أَنْتَ
					أَنْتُمَا
					أَنْتُمْ
					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتُنَّ
					أَنَا
					نَحْنُ

:(١٠)

					هُوَ
					هُمَا
					هُنَّ
					هِيَ

					هُمَا
					هُنَّ
					أَنْتَ
تَنْسَرِقَانِ	تَبْتَعِدَانِ	تَتَعَادَلَانِ	تَتَفَرَّقَانِ	تَتَقَرَّفَصَانِ	أَنْتُمَا
					أَنْتُمْ
					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتُنَّ
					أَنَا
					نَحْنُ

(١١):

					هُوَ
					هُمَا
					هُم
					هِيَ
					هُمَا
					هُنَّ
					أَنْتَ
					أَنْتُمَا
لَمْ تَنْسَرِقُوا	لَمْ تَبْتَعِدُوا	لَمْ تَتَعَادَلُوا	لَمْ تَتَفَرَّقُوا	لَمْ تَتَقَرَّفَصُوا	أَنْتُمْ

					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتُنَّ
					أَنَا
					نَحْنُ

:(١٢)

					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتُمْ
أَنْتِ	تَقْرَفِصِي	تَفَرَّقِي	تَعَادِلِي	إِبْتَعِدِي	إِنْسِرْقِي
					أَنْتُمَا
					أَنْتُنَّ

:(١٣)

					هُوَ
					هُمَا
					هُم
					هِيَ
					هُمَا
					هُنَّ
					أَنْتِ

				أَنْتُمَا
				أَنْتُمْ
				أَنْتِ
إِبْرَنْطُمْتُمَا	إِجْلَوْدْتُمَا	إِعْدُوْدَقْتُمَا	إِسْتَعْمَلْتُمَا	أَنْتُمَا
				أَنْتَيْنِ
				أَنَا
				نَحْنُ

(١٤):

				هُوَ
				هُمَا
				هُمْ
				هِيَ
				هُمَا
				هُنَّ
				أَنْتِ
				أَنْتُمَا
				أَنْتُمْ
				أَنْتِ
				أَنْتُمَا
تَبْرَنْطِمْنِ	تَجْلَوْدَنْ	تَعْدُوْدِقْنِ	تَسْتَعْمِلْنِ	أَنْتَيْنِ

				أَنَا
				نَحْنُ

(١٥):

				هُوَ
				هُمَا
				هُمْ
				هِيَ
				هُمَا
				هُنَّ
				أَنْتَ
				أَنْتُمَا
				أَنْتُمْ
				أَنْتِ
				أَنْتُمَا
				أَنْتُنَّ
لَمْ أَبْرَنْطُمْ	لَمْ أَجْلُودُ	لَمْ أَعْدُودِقْ	لَمْ أَسْتَعْمِلْ	أَنَا
				نَحْنُ

(١٦):

إِبْرَنْطُمْ	إِجْلُودُ	إِعْدُودِقْ	إِسْتَعْمِلْ	أَنْتَ
				أَنْتُمَا

				أَنْتُمْ
				أَنْتِ
				أَنْتُمَا
				أَنْتَيْنِ

التدريب الثاني:

استخرج كل فعل، وبين زمنه، وضمير الرفع الذي أسند إليه الفعل كالمثال:

الضمير	زمنه	الفعل	الجملة
هُوَ	مُضارعٌ	يَتَقَدَّمُ	الوَطَنُ يَتَقَدَّمُ بِهَمَّةِ أَبْنَائِهِ
			الطُّلَّابُ يَتَعَلَّمُونَ العُلُومَ النَّافِعَةَ
			زَيْنَبُ سافَرتُ إلى مُدُنٍ كَثِيرَةٍ
			العاملانِ لَمْ يَذهَبَا إلى عَمَلِهِما اليَوْمَ
			إِرْحَمُوا مَنْ في الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السَّمَاءِ
			المُسلِماتُ يَحْفَظْنَ القُرْآنَ
			الأَصْدِقاءُ أَجْمَعُوا على الذَّهابِ إلى أنْقَرَةَ
			الطَّالِبُ يَسْتَخْرِجُ الفِعْلَ مِنَ الجُمْلَةِ
			الرَّئيسُ افْتَتَحَ الجامِعَةَ الجَدِيدَةَ
			فَتَحْنَا النِّوافِذَ لِدُخُولِ الشَّمْسِ
			يا فَتَيَاتُ، اشْرَبِي العَصِيرَ وَهُوَ بارِدٌ

التدريب الثالث:

قال الإمام الشافعي:

قَدْ أَنْطَقَتِ الدَّرَاهِمُ بَعْدَ عِيٍّ أَنْاسًا طَالَمَا كَانُوا سُكُوتًا
فَمَا عَادُوا عَلَى جَارٍ بِخَيْرٍ وَلَا رَفَعُوا لِمَكْرَمَةٍ بُيُوتًا
كَذَاكَ الْمَالُ يُنْطِقُ كُلُّ عِيٍّ وَيَتْرُكُ كُلَّ ذِي حَسَبٍ صَمُوتًا^١
إِسْتَخْرَجَ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ: كُلُّ فِعْلٍ سَالِمٍ مُجَرَّدٍ أَوْ مَزِيدٍ، وَبَيْنَ الضَّمِيرِ الَّذِي
أُسْنَدَ إِلَيْهِ كُلُّ فِعْلٍ.

^١ ديوان الإمام الشافعي، ت: المصطاوي/٣٣.

إِسْنَادُ الْمَهْمُوزِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) أَكَلْتُ طَعَامَ الْفَطُورِ مُبَكِّرًا.

(٢) خَالِدٌ يَأْكُلُ الْجَزَرَ كُلَّ يَوْمٍ.

(٣) كُلُّ بَيْمِينِكَ.

(٤) هَلْ أَخَذْتَ الْحَقِيْبَةَ مَعَكَ؟

(٥) الْأُمَّهَاتُ يَأْخُذْنَ أَوْلَادَهُنَّ مَعَهُنَّ فِي السَّفَرِ.

(٦) خُذْ مَالَكَ قَبْلَ أَنْ تُغَادِرَ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

(١) الطَّالِبَةُ سَأَلَتْ عَنِ الْوَاجِبِ.

(٢) سَلَ عَنْ سَبَبِ غِيَابِ زَمِيلِكَ.

(٣) وَاسْأَلْ سُؤَالَكَ ثُمَّ انْتَظِرِ الْجَوَابَ.

(٤) هَلْ أَمَرْتَ لَنَا بِالْقَهْوَةِ؟

(٥) مُرْ صَدِيقَكَ بِتَقْوَى اللَّهِ.

(٦) يَا كَامِلُ، أَوْمُرْ لَنَا بِالْقَهْوَةِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

(١) آمَنَ الصَّحَابَةُ بِدَعْوَةِ الرَّسُولِ.

(٢) آخَذَ النَّاسُ عَلَى الرَّجُلِ إِهْمَالَهُ.

(٣) سَوْفَ أَكُلُ ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى النَّادِي.

(٤) تَأَخَّرَ الْوَقْتُ، فَأَذِنَ لَنَا بِالْإِنْصِرَافِ.

المجموعة الرابعة:

(١) الرَّاعِي أَثَرَ الْجَمَلِ الضَّائِعِ.

(٢) الْجُنُودُ يَأْسِرُونَ أَعْدَاءَهُمْ.

(٣) يَا حَدِيحَةُ، إِبْدَيْ فِي قِرَاءَةِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ.

(٤) أَنْفَتُ مِنَ الطَّعَامِ.

(٥) الْبَيْتُ دَفُوٌ بَعْدَ أَنْ كَانَ بَارِدًا.

(٦) طَمَأَنَّ الطَّيِّبُ أَهْلَ الْمَرِيضِ.

(٧) الْفَقِيرُ يُوقِلُ نَفْسَهُ عَلَى قِلَّةِ الطَّعَامِ.

(٨) اسْتَأْذَنَ قَبْلَ الدُّخُولِ عَلَى النَّاسِ.

شرح الأمثلة:

(١) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمِثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (أَكَلَ): فِعْلٌ صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ (تُ) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ،

وَأُسْنِدَ مُضَارِعُهُ (يَأْكُلُ) إِلَى الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ (هُوَ) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي، وَلَمْ يُحَذَفْ

أَيُّ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ (ء،ك،ل) عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.

الفِعْلُ (كُلَّ): هُوَ الْأَمْرُ مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ (أَكَلَ)، حُذِفَتْ مِنْهُ الْهَمْزَةُ.

الفِعْلُ (أَخَذَ): أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ (ت) فِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ، وَأُسْنِدَ مُضَارِعُهُ (يَأْخُذُ)

إِلَى نُونِ التَّسْوَةِ (ن) فِي الْمِثَالِ الْخَامِسِ، وَلَمْ يُحَذَفْ أَيُّ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ

(ء،خ،ذ) عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.

الفِعْلُ (حُذِّ): هُوَ الْأَمْرُ مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ (أَخَذَ)، حُذِفَتْ مِنْهُ الْهَمْزَةُ.

النَّتِيجَةُ^(١): تُحَذَفُ الْهَمْزَةُ مِنْ صِيغَةِ الْأَمْرِ مِنَ الْفِعْلَيْنِ: أَكَلٌ، أَخَذَ^١.

(٢) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْتِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (سَأَلَ): فِعْلٌ مَهْمُوزٌ إِتْحَقَّتْ بِهِ (ت) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ، وَمُضَارِعُهُ

(يَسْأَلُ)، وَلَمْ يُحَذَفْ أَيُّ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ (س،ء،ل) عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى

الضَّمَائِرِ. الْفِعْلُ (سَلَّ): فِي الْمِثَالِ الثَّانِي هُوَ الْأَمْرُ مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ (سَأَلَ)،

حُذِفَتْ مِنْهُ الْهَمْزَةُ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ وَرَدَ دُونَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ (إِسْأَلَ).

الفِعْلُ (أَمَرَ): هُوَ فِعْلٌ مَهْمُوزٌ أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ (ت) فِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ،

وَمُضَارِعُهُ (يَأْمُرُ)، وَلَمْ يُحَذَفْ أَيُّ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ (ء،م،ر) عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى

الضَّمَائِرِ. الْفِعْلُ (مُرَّ): فِي الْمِثَالِ الْخَامِسِ هُوَ الْأَمْرُ مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ (أَمَرَ)،

حُذِفَتْ مِنْهُ الْهَمْزَةُ، وَفِي الْمِثَالِ السَّادِسِ وَرَدَ دُونَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ (أَوْمَرَ).

النَّتِيجَةُ^(٢): يَجُوزُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ صِيغَةِ الْأَمْرِ مِنَ الْفِعْلَيْنِ: أَمَرَ، سَأَلَ.

(٣) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْتِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (آمَنَ): فِعْلٌ مَهْمُوزٌ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلَ)، أَصْلُهُ (أَأْمَنَ) إِجْتَمَعَتْ هَمْزَتَاهُ

بِالْمَدَّةِ (آ)، وَمُضَارِعُهُ (يُؤْمِنُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (آمِنُ).

الفِعْلُ (أَخَذَ): فِعْلٌ مَهْمُوزٌ عَلَى وَزْنِ (فَاعَلَ)، أَصْلُهُ (أَأَخَذَ)، إِجْتَمَعَتْ هَمْزَتَاهُ

بِالْأَلِفِ (آ)، وَمُضَارِعُهُ (يُؤَاخِذُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (أَخِذْ).

^١ الظاهر من كلام ابن جني في سر صناعة الإعراب، ت: حسن هندواوي/١١٢، أن سقوط همزة الوصل والهمزة التي هي فاء الفعل في أكل وأخذ وأمر كان بسبب كثرة الاستعمال مع اجتماع همزتين، وكثرة الاستعمال تفسر عدم اطراد سقوط الهمزة من غير تلك الأفعال: "فإن قلت تراهم يقولون: يأخذ ويأكل ويأمر فيفتح حرف المضارعة ويسكن ما بعده وإذا أمروا قالوا: خذ وكل ومر بلا همزة وصل. فالقول في ذلك إن أصله: أوخذ وأوكل وأؤمر فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغني عن الهمزة الزائدة. وقد أخرجنا على الأصل فقول: أوخذ وأوكل وأؤمر."

الفِعْلُ (أَكَلُ): مُضَارِعُ الفِعْلِ (أَكَلَ) أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِ، أَصْلُهُ (أَأْكُلُ) اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَاهُ بِالمَدَّةِ (آ).

فِعْلُ الأَمْرِ (فَأَذَنْ): أَصْلُهُ (إِذَنْ)، حُذِفَتْ أَلْفُهُ عِنْدَ دُخُولِ الفَاءِ عَلَيْهِ، وَحُذِفَ كَذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِ الواوِ عَلَيْهِ: وَأَذَنْ، فَأَذَنْ.

النَّبِيحَةُ^(٣): (١) بُجِّعَ الهَمْزَتَانِ عَن طَرِيقِ المَدَّةِ (آ) فِي الفِعْلِ المَاضِي المَهْمُوزِ الفَاءِ فِي صِيغَةِ (أَفْعَلْ). (٢) بُجِّعَ الهَمْزَةُ بِالأَلْفِ عَن طَرِيقِ المَدَّةِ (آ) فِي الفِعْلِ المَاضِي المَهْمُوزِ الفَاءِ فِي صِيغَةِ (فَاعَلْ)^١. (٣) بُجِّعَ الهَمْزَتَانِ عَن طَرِيقِ المَدَّةِ (آ) فِي مُضَارِعِ الفِعْلِ التُّلَاثِيِّ المَهْمُوزِ الفَاءِ المُسْنَدِ إِلَى ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِ. (٤) حُذِفَ الأَلِفُ مِن فِعْلِ الأَمْرِ مِنَ التُّلَاثِيِّ المَهْمُوزِ الفَاءِ إِذَا سَبَقَ بِالواوِ أَوْ الفَاءِ. (٥) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمَثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (أَثَرَ): فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ مِنَ البَابِ الأَوَّلِ، مُضَارِعُهُ (يَأْثُرُ)، وَالأَمْرُ مِنْهُ (أُثِّرُ)^٢، وَلَا يَخْتَلِفُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ.

الفِعْلُ (يَأْسِرُ): مُضَارِعُ الفِعْلِ التُّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ المَهْمُوزِ (أَسَرَ) وَهُوَ مِنَ البَابِ الثَّانِي، وَالأَمْرُ مِنْهُ (إِيسِرُ)^٣، وَلَا يَخْتَلِفُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ.

^١ يطلق بعض اللغويين عليه وعلى السابق عليه الملحق بالمعتل.

^٢ أصاب القلب همزة في فعل الأمر وما يماثله للتخفيف وذلك بقلها واوا: (أُثِّرُ، أومُر) لسكونها وكون ما قبلها همزة وصل مضمومة. وآثرنا رسم همزة ليعلم مجلها، وكذلك فعلنا في بقية الأفعال المماثلة.

^٣ أصاب القلب همزة في فعل الأمر وما يماثله للتخفيف وذلك بقلها ياء: (إيسر، إينف) لسكونها وكون ما قبلها همزة وصل مكسورة.

الفِعْلُ (إِبْدَأُ): هُوَ الْأَمْرُ مِنْ (يَبْدَأُ) مُضَارِعِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ (بَدَأَ) وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ، وَلَا يَخْتَلِفُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ.

الفِعْلُ (أَنَفَ): فِعْلٌ مَاضٍ ثُلَاثِيٌّ صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، مُضَارِعُهُ (يَأْنَفُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (ائْتَفَ)، وَلَا يَخْتَلِفُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ.

الفِعْلُ (دَفُوْ): فِعْلٌ مَاضٍ ثُلَاثِيٌّ صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ مِنَ الْبَابِ الْخَامِسِ، مُضَارِعُهُ (يَدْفُوْ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (أَدْفُوْ)، وَلَا يَخْتَلِفُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ. الْفِعْلُ (طَمَأَنَّ): فِعْلٌ رُبَاعِيٌّ مَهْمُوزٌ، مُضَارِعُهُ (يُطَمِئِنُّ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (طَمِئِنِّ)، وَلَا يَخْتَلِفُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ. الْفِعْلُ (يُوقِلِمُ): مُضَارِعُ الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ الْمَهْمُوزِ (أَقْلِمَ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (أَقْلِمِ) ^١، وَلَا يَخْتَلِفُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ.

الفِعْلُ (إِسْتَأْذَنُ): هُوَ الْأَمْرُ مِنْ (يَسْتَأْذِنُ) مُضَارِعِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْمَزِيدِ فِيهِ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ (إِسْتَأْذَنَ)، وَلَا يَخْتَلِفُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ.

النَّتِيْجَةُ (٤): (١) يَأْتِي الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ الْمَجْرَدُ الصَّحِيحُ الْمَهْمُوزُ مِنَ الْأَبْوَابِ: الْأَوَّلِ، الثَّانِي، الثَّلَاثِ، الرَّابِعِ، الْخَامِسِ، كَمَا يَأْتِي مِنَ الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ وَمِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ وَالرَّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ.

^١ هو فعل رباعي مشتق حديثا من كلمة إقليم بمعنى ناسب ظروفه مع المكان الذي حل به أو يعيش به ومعنى عود نفسه على فعل شيء، أي مشتق من الأعيان وليس من المصادر.

(ب) لَا يَخْتَلِفُ الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْمَهْمُوزُ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الَّذِي عَلَى صِيغَتِهِ (مَعَ مُرَاعَاةِ التَّغْيِيرَاتِ اللَّغَوِيَّةِ وَمَا يَخْتَصُّ بِقَوَاعِدِ رَسْمِ الْهَمْزَةِ)، مَا عَدَا:

(١) صِيغَةُ الْأَمْرِ مِنَ الْفِعْلَيْنِ: (أَكَلٌ، أَخَذَ)، تُحْذَفُ مِنْهُمَا الْهَمْزَةُ.

(٢) صِيغَةُ الْأَمْرِ مِنَ الْفِعْلَيْنِ: (أَمَرَ، سَأَلَ)، يَجُوزُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ بَقَاؤُهَا.

(٣) حَذَفَ الْأَلْفِ مِنَ الْأَمْرِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْفَاءُ أَوْ الْوَاوُ.

إِجْمَالُ ذَلِكَ:

(١) إِسْنَادُ: أَكَلٌ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ:

هُوَ	أَكَلَ	يَأْكُلُ	لَمْ يَأْكُلْ
هُمَا	أَكَلَا	يَأْكُلَانِ	لَمْ يَأْكُلَا
هُمْ	أَكَلُوا	يَأْكُلُونَ	لَمْ يَأْكُلُوا
هِيَ	أَكَلَتْ	تَأْكُلُ	لَمْ تَأْكُلْ
هُمَا	أَكَلْتَا	تَأْكُلَانِ	لَمْ تَأْكُلَا
هُنَّ	أَكَلْنَ	يَأْكُلْنَ	لَمْ يَأْكُلْنَ
أَنْتَ	أَكَلْتَ	تَأْكُلُ	لَمْ تَأْكُلْ
أَنْتُمَا	أَكَلْتُمَا	تَأْكُلَانِ	لَمْ تَأْكُلَا
أَنْتُمْ	أَكَلْتُمْ	تَأْكُلُونَ	لَمْ تَأْكُلُوا
أَنْتِ	أَكَلْتِ	تَأْكُلِينَ	لَمْ تَأْكُلِي
أَنْتُمَا	أَكَلْتُمَا	تَأْكُلَانِ	لَمْ تَأْكُلَا

أَنْتِ	أَكَلْتِ	تَأْكُلْنَ	لَمْ تَأْكُلْنَ	كُلْنَ
أَنَا	أَكَلْتُ	أَكُلُ	لَمْ أَكُلْ	
نَحْنُ	أَكَلْنَا	نَأْكُلُ	لَمْ نَأْكُلْ	

(٢) إسنَادُ: أَخَذَ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	أَخَذَ	يَأْخُذُ	لَمْ يَأْخُذْ	
هُمَا	أَخَذَا	يَأْخُذَانِ	لَمْ يَأْخُذَا	
هُمْ	أَخَذُوا	يَأْخُذُونَ	لَمْ يَأْخُذُوا	
هِيَ	أَخَذَتْ	تَأْخُذُ	لَمْ تَأْخُذْ	
هُمَا	أَخَذَتَا	تَأْخُذَانِ	لَمْ تَأْخُذَا	
هُنَّ	أَخَذْنَ	يَأْخُذْنَ	لَمْ يَأْخُذْنَ	
أَنْتَ	أَخَذْتَ	تَأْخُذُ	لَمْ تَأْخُذْ	خُذْ
أَنْتُمَا	أَخَذْتُمَا	تَأْخُذَانِ	لَمْ تَأْخُذَا	خُذَا
أَنْتُمْ	أَخَذْتُمْ	تَأْخُذُونَ	لَمْ تَأْخُذُوا	خُذُوا
أَنْتِ	أَخَذْتِ	تَأْخُذِينَ	لَمْ تَأْخُذِي	خُذِي
أَنْتُمَا	أَخَذْتُمَا	تَأْخُذَانِ	لَمْ تَأْخُذَا	خُذَا
أَنْتِ	أَخَذْتِ	تَأْخُذِينَ	لَمْ تَأْخُذِي	خُذِي
أَنَا	أَخَذْتُ	أَخُذُ	لَمْ أَخُذْ	
نَحْنُ	أَخَذْنَا	نَأْخُذُ	لَمْ نَأْخُذْ	

(٣) إسنَادُ: أَمَرَ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	أَمَرَ	يَأْمُرُ	لَمْ يَأْمُرْ
هُمَا	أَمَرَا	يَأْمُرَانِ	لَمْ يَأْمُرَا
هُم	أَمَرُوا	يَأْمُرُونَ	لَمْ يَأْمُرُوا
هِيَ	أَمَرْتُ	تَأْمُرُ	لَمْ تَأْمُرِي
هُمَا	أَمَرْتَا	تَأْمُرَانِ	لَمْ تَأْمُرَا
هُنَّ	أَمَرْنَ	يَأْمُرْنَ	لَمْ يَأْمُرْنَ
أَنْتَ	أَمَرْتَ	تَأْمُرُ	لَمْ تَأْمُرْ
أَنْتُمَا	أَمَرْتُمَا	تَأْمُرَانِ	لَمْ تَأْمُرَا
أَنْتُمْ	أَمَرْتُمْ	تَأْمُرُونَ	لَمْ تَأْمُرُوا
أَنْتِ	أَمَرْتِ	تَأْمُرِينَ	لَمْ تَأْمُرِي
أَنْتُمَا	أَمَرْتُمَا	تَأْمُرَانِ	لَمْ تَأْمُرَا
أَنْتُنَّ	أَمَرْتُنَّ	تَأْمُرْنَ	لَمْ تَأْمُرْنَ
أَنَا	أَمَرْتُ	آمُرُ	لَمْ آمُرْ
نَحْنُ	أَمَرْنَا	نَأْمُرُ	لَمْ نَأْمُرْ

(٤) إِسْنَادُ: سَأَلَ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

هُوَ	سَأَلَ	يَسْأَلُ	لَمْ يَسْأَلْ
هُمَا	سَأَلَا	يَسْأَلَانِ	لَمْ يَسْأَلَا
هُم	سَأَلُوا	يَسْأَلُونَ	لَمْ يَسْأَلُوا
هِيَ	سَأَلْتُ	تَسْأَلُ	لَمْ تَسْأَلِي
هُمَا	سَأَلْتَا	تَسْأَلَانِ	لَمْ تَسْأَلَا

هُنَّ	سَأَلْنَ	يَسْأَلْنَ	لَمْ يَسْأَلْنَ	
أَنْتَ	سَأَلْتَ	تَسْأَلُ	لَمْ تَسْأَلْ	سَلَّ / إِسْأَلْ
أَنْتُمَا	سَأَلْتُمَا	تَسْأَلَانِ	لَمْ تَسْأَلَا	سَلَا / إِسْأَلَا
أَنْتُمْ	سَأَلْتُمْ	تَسْأَلُونَ	لَمْ تَسْأَلُوا	سَلُوا / إِسْأَلُوا
أَنْتِ	سَأَلْتِ	تَسْأَلِينَ	لَمْ تَسْأَلِي	سَلِي / إِسْأَلِي
أَنْتُمَا	سَأَلْتُمَا	تَسْأَلَانِ	لَمْ تَسْأَلَا	سَلَا / إِسْأَلَا
أَنْتِنَّ	سَأَلْتِنَّ	تَسْأَلْنَ	لَمْ تَسْأَلْنَ	سَلْنَ / إِسْأَلْنَ
أَنَا	سَأَلْتُ	أَسْأَلُ	لَمْ أَسْأَلْ	
نَحْنُ	سَأَلْنَا	نَسْأَلُ	لَمْ نَسْأَلْ	

(٥) إِسْنَادُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ
الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ:

الأوَّلُ	الثَّانِي	الثَّلَاثُ	الرَّابِعُ	الخَامِسُ
هُوَ	أَزَحَ	أَبَهَ	أَلِفَ	أَدَبَ
هُمَا	أَزَحَا	أَبَهَا	أَلِفَا	أَدَبَا
هُم	أَزَحُوا	أَبَهُوا	أَلِفُوا	أَدَبُوا
هِيَ	أَزَحَتْ	أَبَهَتْ	أَلِفَتْ	أَدَبَتْ
هُمَا	أَزَحَتَا	أَبَهَتَا	أَلِفَتَا	أَدَبَتَا
هُنَّ	أَزَحْنَ	أَبَهْنَ	أَلِفْنَ	أَدَبْنَ
أَنْتَ	أَزَحْتَ	أَبَهْتَ	أَلِفْتَ	أَدَبْتَ
أَنْتُمَا	أَزَحْتُمَا	أَبَهْتُمَا	أَلِفْتُمَا	أَدَبْتُمَا

أَنْتُمْ	أَجْرُكُمْ	أَزْحَتُمْ	أَبْهَتُمْ	أَلْفَتُمْ	أَدْبَتُمْ
أَنْتِ	أَجْرَتِ	أَزْحَتِ	أَبْهَتِ	أَلْفَتِ	أَدْبَتِ
أَنْتُمَا	أَجْرُكُمَا	أَزْحَتُمَا	أَبْهَتُمَا	أَلْفَتُمَا	أَدْبَتُمَا
أَنْتِنِ	أَجْرَتِنِ	أَزْحَتِنِ	أَبْهَتِنِ	أَلْفَتِنِ	أَدْبَتِنِ
أَنَا	أَجْرْتُ	أَزْحْتُ	أَبْهْتُ	أَلْفْتُ	أَدْبْتُ
نَحْنُ	أَجْرْنَا	أَزْحْنَا	أَبْهْنَا	أَلْفْنَا	أَدْبْنَا

(٦) إِسْنَادُ الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ إِلَى
ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

الأوَّلُ	الثَّانِي	الثَّالِثُ	الرَّابِعُ	الخَامِسُ
هُوَ	يَأْزِجُ	يَأْبَهُ	يَأْلَفُ	يَأْدُبُ
هُمَا	يَأْجِرَانِ	يَأْبَهُانِ	يَأْلَفَانِ	يَأْدُبَانِ
هُمْ	يَأْجُرُونَ	يَأْبَهُونَ	يَأْلَفُونَ	يَأْدُبُونَ
هِيَ	تَأْجُرُ	تَأْبَهُ	تَأْلَفُ	تَأْدُبُ
هُمَا	تَأْجِرَانِ	تَأْبَهُانِ	تَأْلَفَانِ	تَأْدُبَانِ
هُنَّ	يَأْجِرْنَ	يَأْبَهُنَّ	يَأْلَفْنَ	يَأْدُبْنَ
أَنْتَ	تَأْجُرُ	تَأْبَهُ	تَأْلَفُ	تَأْدُبُ
أَنْتُمَا	تَأْجِرَانِ	تَأْبَهُانِ	تَأْلَفَانِ	تَأْدُبَانِ
أَنْتُمْ	تَأْجُرُونَ	تَأْبَهُونَ	تَأْلَفُونَ	تَأْدُبُونَ
أَنْتِ	تَأْجِرِينَ	تَأْبَهُينَ	تَأْلَفِينَ	تَأْدُبِينَ
أَنْتُمَا	تَأْجِرَانِ	تَأْبَهُانِ	تَأْلَفَانِ	تَأْدُبَانِ

أَنْتَ	تَأْجُرُونَ	تَأْرِحُونَ	تَأْبَهُنَ	تَأْلَفْنَ	تَأْدُبْنَ
أَنَا	أَجْرُ	أَرِحُ	أَبُهُ	أَلْفُ	أَدْبُ
نَحْنُ	نَأْجُرُ	نَأْرِحُ	نَأْبُهُ	نَأْلِفُ	نَأْدُبُ

(٧) إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ إِلَى

ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

هُوَ	لَمْ يَأْجُرْ	لَمْ يَأْرِحْ	لَمْ يَأْبَهُ	لَمْ يَأْلَفْ	لَمْ يَأْدُبْ
هُمَا	لَمْ يَأْجُرَا	لَمْ يَأْرِحَا	لَمْ يَأْبَهُمَا	لَمْ يَأْلَفَا	لَمْ يَأْدُبَا
هُمْ	لَمْ يَأْجُرُوا	لَمْ يَأْرِحُوا	لَمْ يَأْبَهُوْا	لَمْ يَأْلُفُوا	لَمْ يَأْدُبُوا
هِيَ	لَمْ تَأْجُرْ	لَمْ تَأْرِحِ	لَمْ تَأْبَهُ	لَمْ تَأْلَفِ	لَمْ تَأْدُبِ
هُمَا	لَمْ تَأْجُرَا	لَمْ تَأْرِحَا	لَمْ تَأْبَهُمَا	لَمْ تَأْلَفَا	لَمْ تَأْدُبَا
هُنَّ	لَمْ يَأْجُرْنَ	لَمْ يَأْرِحْنَ	لَمْ يَأْبَهُنَّ	لَمْ يَأْلَفْنَ	لَمْ يَأْدُبْنَ
أَنْتَ	لَمْ تَأْجُرْ	لَمْ تَأْرِحِ	لَمْ تَأْبَهُ	لَمْ تَأْلَفِ	لَمْ تَأْدُبِ
أَنْتُمَا	لَمْ تَأْجُرَا	لَمْ تَأْرِحَا	لَمْ تَأْبَهُمَا	لَمْ تَأْلَفَا	لَمْ تَأْدُبَا
أَنْتُمْ	لَمْ تَأْجُرُوا	لَمْ تَأْرِحُوا	لَمْ تَأْبَهُوْا	لَمْ تَأْلُفُوا	لَمْ تَأْدُبُوا
أَنْتِ	لَمْ تَأْجُرِي	لَمْ تَأْرِحِي	لَمْ تَأْبَهِي	لَمْ تَأْلَفِي	لَمْ تَأْدُبِي
أَنْتُمَا	لَمْ تَأْجُرَا	لَمْ تَأْرِحَا	لَمْ تَأْبَهُمَا	لَمْ تَأْلَفَا	لَمْ تَأْدُبَا
أَنْتِنَّ	لَمْ تَأْجُرْنَ	لَمْ تَأْرِحْنَ	لَمْ تَأْبَهُنَّ	لَمْ تَأْلَفْنَ	لَمْ تَأْدُبْنَ
أَنَا	لَمْ أَجُرْ	لَمْ أَرِحْ	لَمْ أَبُهُ	لَمْ أَلْفُ	لَمْ أَدْبُ
نَحْنُ	لَمْ نَأْجُرْ	لَمْ نَأْرِحْ	لَمْ نَأْبُهُ	لَمْ نَأْلِفْ	لَمْ نَأْدُبْ

(٨) إِسْنَادُ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ
الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

أَنْتَ	أَوْجُرْ	إِئْرِحْ	إِئْبَهُ	إِئْلَفْ	أُؤْدُبْ
أَنْتُمَا	أَوْجُرَا	إِئْرِحَا	إِئْبَهَا	إِئْلَفَا	أُؤْدُبَا
أَنْتُمْ	أَوْجُرُوا	إِئْرِحُوا	إِئْبَهُوا	إِئْلَفُوا	أُؤْدُبُوا
أَنْتِ	أَوْجُرِي	إِئْرِحِي	إِئْبِهِي	إِئْلَفِي	أُؤْدُبِي
أَنْتُمَا	أَوْجُرَا	إِئْرِحَا	إِئْبَهَا	إِئْلَفَا	أُؤْدُبَا
أَنْتِنَّ	أَوْجُرْنَ	إِئْرِحْنَ	إِئْبَهْنَ	إِئْلَفْنَ	أُؤْدُبْنَ

(٩) إِسْنَادُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

هُوَ	ثَارَ	بُؤْسَ	قَرَأَ	بَسِيَ ^١	جَرَوُ
هُمَا	ثَارَا	بُؤْسَا	قَرَأَا ^٢	بَسِيْنَا	جَرَوَا
هُمْ	ثَارُوا	بُؤْسُوا	قَرَأُوا ^٣	بَسِيْتُوا	جَرِءُوا
هِيَ	ثَارَتْ	بُؤْسَتْ	قَرَأَتْ	بَسِيْتَتْ	جَرَوَتْ
هُمَا	ثَارَتَا	بُؤْسَتَا	قَرَأَتَا	بَسِيْتَتَا	جَرَوَتَا

^١ بَسِيَءٌ بِالشَّيْءِ يَبْسِيءُ وَيَبْسَأُ وَيَبْسَأُ: أُنْسَ بِهِ.

^٢ هُنَاكَ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ مَنْ يَفْضَلُ كِتَابَتَهُ: قَرَأَا؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ ضَمِيرًا وَالتَّرْجِيحُ أَنْ يَبْقَى بَارِزًا مُسْتَقْلِلًا، انْظُرْ: الْخَطِيبُ، الْمُسْتَقْصَى/٢٣٦. وَلَمْ نُوَثِّرْ ذَلِكَ الرَّسْمَ لِأَنَّ اللَّبْسَ بِضَمِّ الْأَلْفِ لَمَّا بَعْدَهُ عِنْدَ اتِّصَالِ الْكَلَامِ. وَالْهَمْزَةُ عَمُومًا تَرْسَمُ حَسَبَ حَرَكَتِهَا وَحَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا وَذَلِكَ عَلَى عِتْبَارِ أَوْلَوِيَّةِ الْحَرْكَةِ بِحَسَبِ التَّرْتِيبِ: كَسْرَةٍ ثُمَّ ضَمَّةٍ ثُمَّ فَتْحَةٍ وَأَخِيرًا السَّكُونِ، وَذَلِكَ يَعْنِي أَنَّ الْهَمْزَةَ تَرْسَمُ عَلَى يَأِءٍ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَفْتُوحَةً أَوْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ أَوْ كَانَتْ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَوْ فَتْحَةٌ أَوْ سَكُونٌ، وَتَرْسَمُ عَلَى وَآءٍ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً أَوْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَإِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا فَتْحَةٌ أَوْ سَكُونٌ، وَتَرْسَمُ عَلَى أَلْفٍ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا فَتْحَةٌ وَإِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا سَكُونٌ، وَتَرْسَمُ عَلَى السُّطْرِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً قَبْلَهَا سَكُونٌ أَوْ أَخِيرَةً قَبْلَهَا سَكُونٌ، وَتَعْتَبِرُ الْهَمْزَةُ آخِرَ الْكَلِمَةِ سَاكِنَةً، وَإِذَا نَتَجَ عَنِ رَسْمِ الْهَمْزَةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ يَحْذَفُ حَامِلُ الْهَمْزَةِ وَتَرْسَمُ الْهَمْزَةُ عَلَى السُّطْرِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا لَا يُوَصِّلُ بِمَا بَعْدَهَا وَتَرْسَمُ عَلَى نَبْرَةٍ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا يُوَصِّلُ بِمَا بَعْدَهَا. انْظُرْ: رَمْضَانَ عَبْدَ النَّوَابِ، الْهَمْزَةُ.

^٣ يُمْكِنُ كِتَابَتُهُ: قَرَأُوا، قَرَوُوا. وَآثَرْنَا كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَمَا يَمِثَلُهُ عَلَى السُّطْرِ بَعْدَ حَذْفِ الْوَائِ لِكِرَاهَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ.

هُنَّ	ثَأْرَنَ	بُؤْسَنَ	قَرَأَنَ	بَسِئَنَ	جَرُؤَنَ
أَنْتَ	ثَأْرَتَ	بُؤْسَتَ	قَرَأَتَ	بَسِئَتَ	جَرُؤَتَ
أَنْتُمَا	ثَأْرْتُمَا	بُؤْسْتُمَا	قَرَأْتُمَا	بَسِئْتُمَا	جَرُؤْتُمَا
أَنْتُمْ	ثَأْرْتُمْ	بُؤْسْتُمْ	قَرَأْتُمْ	بَسِئْتُمْ	جَرُؤْتُمْ
أَنْتِ	ثَأْرَتِ	بُؤْسَتِ	قَرَأَتِ	بَسِئَتِ	جَرُؤَتِ
أَنْتُمَا	ثَأْرْتُمَا	بُؤْسْتُمَا	قَرَأْتُمَا	بَسِئْتُمَا	جَرُؤْتُمَا
أَنْتِنَّ	ثَأْرْتِنَّ	بُؤْسْتِنَّ	قَرَأْتِنَّ	بَسِئْتِنَّ	جَرُؤْتِنَّ
أَنَا	ثَأْرْتُ	بُؤْسْتُ	قَرَأْتُ	بَسِئْتُ	جَرُؤْتُ
نَحْنُ	ثَأْرْنَا	بُؤْسْنَا	قَرَأْنَا	بَسِئْنَا	جَرُؤْنَا

(١٠) إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْعَيْنِ أَوْ
الْلَامِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرَةِ:

هُوَ	يَثَأُرُ	يَبُؤْسُ	يَقْرَأُ	يَبْسَأُ	يَجْرُؤُ
هُمَا	يَثَأَرَانِ	يَبُؤْسَانِ	يَقْرَأَانِ	يَبْسَأَانِ	يَجْرُؤَانِ
هُمْ	يَثَأَرُونَ	يَبُؤْسُونَ	يَقْرَأُونَ	يَبْسَأُونَ	يَجْرُؤُونَ
هِيَ	تَثَأُرُ	تَبُؤْسُ	تَقْرَأُ	تَبْسَأُ	تَجْرُؤُ
هُمَا	تَثَأَرَانِ	تَبُؤْسَانِ	تَقْرَأَانِ	تَبْسَأَانِ	تَجْرُؤَانِ
هُنَّ	يَثَأَرْنَ	يَبُؤْسْنَ	يَقْرَأْنَ	يَبْسَأْنَ	يَجْرُؤْنَ
أَنْتَ	تَثَأُرُ	تَبُؤْسُ	تَقْرَأُ	تَبْسَأُ	تَجْرُؤُ
أَنْتُمَا	تَثَأَرَانِ	تَبُؤْسَانِ	تَقْرَأَانِ	تَبْسَأَانِ	تَجْرُؤَانِ
أَنْتُمْ	تَثَأَرُونَ	تَبُؤْسُونَ	تَقْرَأُونَ	تَبْسَأُونَ	تَجْرُؤُونَ

أَنْتِ	تَتَّارِينَ	تَبُوسِينَ	تَقْرئينَ	تَبْسِئِينَ	تَجْرئينَ
أَنْتُمَا	تَتَّارَانِ	تَبُوسَانِ	تَقْرآنِ	تَبْسَانِ	تَجْرؤَانِ
أَنْتِنِ	تَتَّارَنَ	تَبُوسَنَ	تَقْرَأَنَّ	تَبْسَانَنَ	تَجْرؤُونَنَ
أَنَا	أَتَّارُ	أَبُوسُ	أَقْرَأُ	أَبْسَأُ	أَجْرؤُ
نَحْنُ	نَتَّارُ	نَبُوسُ	نَقْرَأُ	نَبْسَأُ	نَجْرؤُ

(١١) إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْعَيْنِ أَوْ

الَّلَامِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	لَمْ يَتَّارَ	لَمْ يَبُوسَ	لَمْ يَقْرَأْ	لَمْ يَبْسَأْ	لَمْ يَجْرؤْ
هُمَا	لَمْ يَتَّارَا	لَمْ يَبُوسَا	لَمْ يَقْرَأَا	لَمْ يَبْسَأَا	لَمْ يَجْرؤَا
هُمْ	لَمْ يَتَّارُوا	لَمْ يَبُوسُوا	لَمْ يَقْرَأُوا	لَمْ يَبْسَأُوا	لَمْ يَجْرؤُوا
هِيَ	لَمْ تَتَّارَ	لَمْ تَبُوسَ	لَمْ تَقْرَأْ	لَمْ تَبْسَأْ	لَمْ تَجْرؤْ
هُمَا	لَمْ تَتَّارَا	لَمْ تَبُوسَا	لَمْ تَقْرَأَا	لَمْ تَبْسَأَا	لَمْ تَجْرؤَا
هُنَّ	لَمْ يَتَّارَنَ	لَمْ يَبُوسَنَ	لَمْ يَقْرَأَنَّ	لَمْ يَبْسَأَنَّ	لَمْ يَجْرؤُونَنَ
أَنْتِ	لَمْ تَتَّارِ	لَمْ تَبُوسِ	لَمْ تَقْرَأِ	لَمْ تَبْسَأِ	لَمْ تَجْرؤِ
أَنْتُمَا	لَمْ تَتَّارَا	لَمْ تَبُوسَا	لَمْ تَقْرَأَا	لَمْ تَبْسَأَا	لَمْ تَجْرؤَا
أَنْتُمْ	لَمْ تَتَّارُوا	لَمْ تَبُوسُوا	لَمْ تَقْرَأُوا	لَمْ تَبْسَأُوا	لَمْ تَجْرؤُوا
أَنْتِ	لَمْ تَتَّارِي	لَمْ تَبُوسِي	لَمْ تَقْرَأِي	لَمْ تَبْسَأِي	لَمْ تَجْرؤِي
أَنْتُمَا	لَمْ تَتَّارَا	لَمْ تَبُوسَا	لَمْ تَقْرَأَا	لَمْ تَبْسَأَا	لَمْ تَجْرؤَا
أَنْتِنِ	لَمْ تَتَّارَنَ	لَمْ تَبُوسَنَ	لَمْ تَقْرَأَنَّ	لَمْ تَبْسَأَنَّ	لَمْ تَجْرؤُونَنَ
أَنَا	لَمْ أَتَّارُ	لَمْ أَبُوسُ	لَمْ أَقْرَأُ	لَمْ أَبْسَأُ	لَمْ أَجْرؤُ

فُحْنٌ	لَمْ نَنْشَأْ	لَمْ نَبُؤْسْ	لَمْ نَقْرَأْ	لَمْ نَبْسَأْ	لَمْ نَجْرُؤْ
--------	---------------	---------------	---------------	---------------	---------------

(١٢) إِسْنَادُ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرَةِ:

أَنْتَ	إِثَارٌ	أُبُؤْسٌ	إِقْرَأْ	إِبْسَأْ	أُجْرُؤْ
أَنْتُمَا	إِثَارَا	أُبُؤْسَا	إِقْرَا	إِبْسَا	أُجْرُؤَا
أَنْتُمْ	إِثَارُوا	أُبُؤْسُوا	إِقْرَءُوا	إِبْسَءُوا	أُجْرَءُوا
أَنْتِ	إِثَارِي	أُبُؤْسِي	إِقْرَيْ	إِبْسَيْ	أُجْرَيْ
أَنْتُمَا	إِثَارَا	أُبُؤْسَا	إِقْرَا	إِبْسَا	أُجْرُؤَا
أَنْتِنِ	إِثَارَنَ	أُبُؤْسَنَ	إِقْرَانَ	إِبْسَانَنَ	أُجْرُؤَنَ

(١٣) إِسْنَادُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْمَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرَةِ:

هُوَ	أَمَنَّ	آخَذَ	إِبْتَدَأَ	تَلَكَّأَ	إِسْتَنْبَأَ
هُمَا	أَمَنَا	آخَذَا	إِبْتَدَأَا	تَلَكَّأَا	إِسْتَنْبَأَا
هُمْ	أَمَنُوا	آخَذُوا	إِبْتَدَءُوا	تَلَكَّءُوا	إِسْتَنْبَءُوا
هِيَ	أَمَنْتِ	آخَذَتْ	إِبْتَدَأَتْ	تَلَكَّأَتْ	إِسْتَنْبَأَتْ
هُمَا	أَمَنْتَا	آخَذْتَا	إِبْتَدَأْتَا	تَلَكَّأْتَا	إِسْتَنْبَأْتَا
هُنَّ	أَمَنَّ	آخَذْنَ	إِبْتَدَأْنَ	تَلَكَّأْنَ	إِسْتَنْبَأْنَ
أَنْتِ	أَمَنْتَ	آخَذْتَ	إِبْتَدَأْتَ	تَلَكَّأْتَ	إِسْتَنْبَأْتَ
أَنْتُمَا	أَمَنْتُمَا	آخَذْتُمَا	إِبْتَدَأْتُمَا	تَلَكَّأْتُمَا	إِسْتَنْبَأْتُمَا
أَنْتُمْ	أَمَنْتُمْ	آخَذْتُمْ	إِبْتَدَأْتُمْ	تَلَكَّأْتُمْ	إِسْتَنْبَأْتُمْ

أَنْتِ	أَمَنْتِ	أَخَذْتِ	إِبْتَدَأْتِ	تَلَكَّأْتِ	إِسْتَنْبَأْتِ
أَنْتُمَا	أَمَنْتُمَا	أَخَذْتُمَا	إِبْتَدَأْتُمَا	تَلَكَّأْتُمَا	إِسْتَنْبَأْتُمَا
أَنْتِئِنَّ	أَمَنْتِئِنَّ	أَخَذْتِئِنَّ	إِبْتَدَأْتِئِنَّ	تَلَكَّأْتِئِنَّ	إِسْتَنْبَأْتِئِنَّ
أَنَا	أَمَنْتُ	أَخَذْتُ	إِبْتَدَأْتُ	تَلَكَّأْتُ	إِسْتَنْبَأْتُ
نَحْنُ	أَمْنَا	أَخَذْنَا	إِبْتَدَأْنَا	تَلَكَّأْنَا	إِسْتَنْبَأْنَا

(١٤) إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْمَرِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ:

هُوَ	يُؤْمِنُ	يُؤَاخِذُ	يَبْتَدِئُ	يَتَلَكَّأُ	يَسْتَنْبِئُ
هُمَا	يُؤْمِنَانِ	يُؤَاخِذَانِ	يَبْتَدِئَانِ	يَتَلَكَّأْنِ	يَسْتَنْبِئَانِ
هُمْ	يُؤْمِنُونَ	يُؤَاخِذُونَ	يَبْتَدِئُونَ	يَتَلَكَّأُونَ	يَسْتَنْبِئُونَ
هِيَ	تُؤْمِنُ	تُؤَاخِذُ	تَبْتَدِئُ	تَتَلَكَّأُ	تَسْتَنْبِئُ
هُمَا	تُؤْمِنَانِ	تُؤَاخِذَانِ	تَبْتَدِئَانِ	تَتَلَكَّأْنِ	تَسْتَنْبِئَانِ
هُنَّ	يُؤْمِنْنَ	يُؤَاخِذْنَ	يَبْتَدِئْنَ	يَتَلَكَّأْنَ	يَسْتَنْبِئْنَ
أَنْتَ	تُؤْمِنُ	تُؤَاخِذُ	تَبْتَدِئُ	تَتَلَكَّأُ	تَسْتَنْبِئُ
أَنْتُمَا	تُؤْمِنَانِ	تُؤَاخِذَانِ	تَبْتَدِئَانِ	تَتَلَكَّأْنِ	تَسْتَنْبِئَانِ
أَنْتُمْ	تُؤْمِنُونَ	تُؤَاخِذُونَ	تَبْتَدِئُونَ	تَتَلَكَّأُونَ	تَسْتَنْبِئُونَ
أَنْتِ	تُؤْمِنِينَ	تُؤَاخِذِينَ	تَبْتَدِئِينَ	تَتَلَكَّأِينَ	تَسْتَنْبِئِينَ
أَنْتُمَا	تُؤْمِنَانِ	تُؤَاخِذَانِ	تَبْتَدِئَانِ	تَتَلَكَّأْنِ	تَسْتَنْبِئَانِ
أَنْتِئِنَّ	تُؤْمِنِئِنَّ	تُؤَاخِذِئِنَّ	تَبْتَدِئِئِنَّ	تَتَلَكَّأِئِنَّ	تَسْتَنْبِئِئِنَّ
أَنَا	أُؤْمِنُ	أُؤَاخِذُ	أُبْتَدِئُ	أَتَلَكَّأُ	أَسْتَنْبِئُ

نَحْنُ	تُؤْمِنُ	تُؤَاخِذُ	تَبْتَدِي	تَتَلَكَّأُ	تَسْتَنْبِي
--------	----------	-----------	-----------	-------------	-------------

(١٥) إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْمَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ:

هُوَ	لَمْ يُؤْمِنْ	لَمْ يُؤَاخِذْ	لَمْ يَبْتَدِئْ	لَمْ يَتَلَكَّأْ	لَمْ يَسْتَنْبِئْ
هُمَا	لَمْ يُؤْمِنَا	لَمْ يُؤَاخِذَا	لَمْ يَبْتَدِيئَا	لَمْ يَتَلَكَّأَا	لَمْ يَسْتَنْبِيئَا
هُمْ	لَمْ يُؤْمِنُوا	لَمْ يُؤَاخِذُوا	لَمْ يَبْتَدِيئُوا	لَمْ يَتَلَكَّأُوا	لَمْ يَسْتَنْبِيئُوا
هِيَ	لَمْ تُؤْمِنْ	لَمْ تُؤَاخِذْ	لَمْ تَبْتَدِي	لَمْ تَتَلَكَّأْ	لَمْ تَسْتَنْبِي
هُمَا	لَمْ تُؤْمِنَا	لَمْ تُؤَاخِذَا	لَمْ تَبْتَدِيئَا	لَمْ تَتَلَكَّأَا	لَمْ تَسْتَنْبِيئَا
هُنَّ	لَمْ يُؤْمِنَنَّ	لَمْ يُؤَاخِذَنَّ	لَمْ يَبْتَدِيئَنَّ	لَمْ يَتَلَكَّأَنَّ	لَمْ يَسْتَنْبِيئَنَّ
أَنْتَ	لَمْ تُؤْمِنْ	لَمْ تُؤَاخِذْ	لَمْ تَبْتَدِي	لَمْ تَتَلَكَّأْ	لَمْ تَسْتَنْبِي
أَنْتُمَا	لَمْ تُؤْمِنَا	لَمْ تُؤَاخِذَا	لَمْ تَبْتَدِيئَا	لَمْ تَتَلَكَّأَا	لَمْ تَسْتَنْبِيئَا
أَنْتُمْ	لَمْ تُؤْمِنُوا	لَمْ تُؤَاخِذُوا	لَمْ تَبْتَدِيئُوا	لَمْ تَتَلَكَّأُوا	لَمْ تَسْتَنْبِيئُوا
أَنْتِ	لَمْ تُؤْمِنِي	لَمْ تُؤَاخِذِي	لَمْ تَبْتَدِيئِي	لَمْ تَتَلَكَّعِي	لَمْ تَسْتَنْبِيئِي
أَنْتُمَا	لَمْ تُؤْمِنَا	لَمْ تُؤَاخِذَا	لَمْ تَبْتَدِيئَا	لَمْ تَتَلَكَّأَا	لَمْ تَسْتَنْبِيئَا
أَنْتِنَّ	لَمْ تُؤْمِنَنَّ	لَمْ تُؤَاخِذَنَّ	لَمْ تَبْتَدِيئَنَّ	لَمْ تَتَلَكَّأَنَّ	لَمْ تَسْتَنْبِيئَنَّ
أَنَا	لَمْ أُؤْمِنْ	لَمْ أُؤَاخِذْ	لَمْ أَبْتَدِي	لَمْ أَتَلَكَّأْ	لَمْ أَسْتَنْبِي
نَحْنُ	لَمْ نُؤْمِنْ	لَمْ نُؤَاخِذْ	لَمْ نَبْتَدِي	لَمْ نَتَلَكَّأْ	لَمْ نَسْتَنْبِي

(١٦) إِسْنَادُ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمَهْمُوزِ الْمَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ:

أَنْتَ	أَمِنَ	آخَذَ	إِبْتَدَيْ	تَلَكَّأَ	إِسْتَنْبَيْ
--------	--------	-------	------------	-----------	--------------

أَنْتُمَا	أَمِنَا	آخِذَا	إِبْتَدِئَا	تَلَكَّآ	إِسْتَنْبِعَا
أَنْتُمْ	أَمِنُوا	آخِذُوا	إِبْتَدِئُوا	تَلَكَّوْا	إِسْتَنْبِعُوا
أَنْتِ	أَمِنِي	آخِذِي	إِبْتَدِئِي	تَلَكَّيْ	إِسْتَنْبِعِي
أَنْتُمَا	أَمِنَا	آخِذَا	إِبْتَدِئَا	تَلَكَّآ	إِسْتَنْبِعَا
أَنْتِنِ	أَمِنَنَّ	آخِذَنَّ	إِبْتَدِئَنَّ	تَلَكَّانَ	إِسْتَنْبِعَنَّ

القاعدة:

(١) يأتي الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المَهْمُوزُ مِنَ الأبوابِ: الأَوَّلِ، الثاني، الثالثِ، الرَّابِعِ، الخَامِسِ، كما يأتي مِنَ الرَّبَاعِيِّ المَجْرَدِ وَمِنَ الثَّلَاثِيِّ المَزِيدِ والرَّبَاعِيِّ المَزِيدِ.

(٢) لَا يَخْتَلِفُ الفِعْلُ الصَّحِيحُ المَهْمُوزُ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المَتَّصِلَةِ عَنِ الفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ الَّذِي عَلَى صِيعَتِهِ (مَعَ مُرَاعَاةِ التَّغْيِيرَاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَمَا يَخْتَصُّ بِقَوَاعِدِ رَسْمِ الهَمْزَةِ)، مَا عَدَا:

- (أ) صِيعَةُ الأَمْرِ مِنَ الفِعْلَيْنِ: (أَكَلَ، أَخَذَ)، تُحذَفُ مِنْهُمَا الهَمْزَةُ.
- (ب) صِيعَةُ الأَمْرِ مِنَ الفِعْلَيْنِ: (أَمَرَ، سَأَلَ)، يَجُوزُ حَذْفُ الهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ بَقَاؤُهَا.
- (ج) حَذْفُ الأَلِفِ مِنَ الأَمْرِ مِنَ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ المَهْمُوزِ الفَاءِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا الفَاءُ أَوْ الواوُ.

(د) جَمَعَ الهَمْزَتَيْنِ أَوْ الهَمْزَةَ بِالأَلِفِ عَنِ طَرِيقِ المَدَّةِ (آ) فِي:

(١) المَاضِي المَهْمُوزِ الفَاءِ فِي صِيعَةِ (أَفْعَلَ) وَصِيعَةِ (فَاعَلَ).

(٢) مُضَارِعِ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ المَهْمُوزِ الفَاءِ المُسْنَدِ إِلَى ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِ.

نظم القاعدة:

وَحُكْمٌ مَهْمُوزٌ كَحُكْمٍ مَا يَصِحُّ لِأَنَّهُ أَيْضًا صَحِيحٌ فِي الْأَصَحِّ
لَكِنَّمَا الهمزةُ قَدْ تُخَفَّفُ لِكُونِهَا حَرْفًا ثَقِيلًا تُعْرَفُ
فَأَمَلِ الْأَمَلِ ذَاكَ يَأْمُلُ كَدَخَلِ الدَّاخِلِ ذَاكَ يَدْخُلُ
وَالأَمْرُ أَوْمَلٌ فِي إِبْتِدَاءِ قَلْبَتِ ثَانِيهِ وَأَوَّاءِ وَإِنْ سَكَّنتِ
إِذْ كُلُّ هَمْزَةٍ تَلِيهَا أُخْرَى بِكَلِمَةٍ وَلِلسُّكُونِ الْأُخْرَى
يَحْرَفُ تَحْرِيكِ الَّتِي مِنْ قَبْلِهَا تَقْبَلُهَا بِبَدْءِهَا لَا وَصْلِهَا
وَحَذْفُهَا فِي حُذْوِ فِي كُلِّ وَجَبَا وَلَيْسَ هَذَا لِقِيَاسِ صَحْبَا
وَهَكَذَا فِي مُرٍّ وَلَكِنْ لَا يَجِبُ وَفِي الفَصِيحِ أَوْمَرٌ عَلَى أَصْلِ صَحْبِ
فَأَزَرَ الوَازِرُ يَأْزِرُ المَلِكُ وَهَنَّا العَيْنِيقُ بَعْدَمَا مَلَكَ
كَضَرَبَ العَبْدَ يَضْرِبُ الوَلَدَ وَالأَمْرُ إِئْزَرَ فَهَوَ قَلْبٌ أَطْرَدَ
وَأَدَبَ العَبْدَ فَسَوَفَ يَأْدُبُ كَكَرَّمَ الابْنَ وَيَكْرُمُ الأَبُ
وَالأَمْرُ أَوْدُبُ ثُمَّ هَذَا سَأَلَا وَيَسْأَلُ إِسْأَلًا عَنْهُ أَشْرَفَ المَلا
وَبَابُهُ إِمْنَعُ يَمْنَعُ البَاغِيَّ مَنَعُ وَجَازَ سَالَ سَلًا يَسْأَلُ مَنْ طَمَعُ

التطبيق على القاعدة:

التوكل على الله

تَأَخَّرَ العَيْثُ لِمُدَّةٍ وَانْتَشَرَ الجَدْبُ، فَجَاشَ النَّاسُ لِمَا رُزُوا بِهِ، وَأَخَذُوا يَشْكُونُ
لِلْمَلِكِ حَالَهُمْ، فَأَتَبَّهُمْ بِقَوْلِهِ: لِمَاذَا لَمْ تَدَّخِرُوا لِهَذَا اليَوْمِ؟! وَذاتَ يَوْمٍ رَأَى
النَّاسُ عِبْدًا يُعْنَى وَيَرْقُصُ مِنَ الفَرَحِ، وَلَا يَعْبَأُ بِالمَطَرِ الَّذِي رَنَّا عَنْهُمْ، وَلَمَّا سَمِعَ

¹ الإحساني، نيل الأمان شرح مبسوط في نظم عزية الزنجاني للبعلي/ ١٥٣-١٥٦.

النَّاسُ مِنْهُ، اسْتَأْذَنُوا لِلدُّخُولِ بِهِ عَلَى الْمَلِكِ، وَعِنْدَمَا سَأَلَهُ الْمَلِكُ عَنِ سَبَبِ فَرَحِهِ وَالنَّاسِ فِي ضَيْقٍ مِمَّا أَصَابَهُمْ مِنْ جَدْبٍ، أَجَابَ الْعَبْدُ: لَقَدْ مَلَأَ سَيِّدِي الْمَخَازِنَ بِالْغَلَالِ قَبْلَ الْجَدْبِ، وَلِهَذَا أَنَا فَرِحٌ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَرْزُقُنِي مِنْهَا، وَسَوْفَ أَكُلُ وَلَنْ أَجُوعَ. تَعَجَّبَ الْمَلِكُ مِنْ جَوَابِ الْعَبْدِ، وَقَالَ: كَيْفَ تَتَوَكَّلَ هَذَا الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ لِيَرْزُقَهُ، وَلَمْ تَتَوَكَّلْ نَحْنُ عَلَى اللَّهِ، فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ، وَبِالدُّعَاءِ وَالِابْتِعَادِ عَنِ الْمَفَاسِدِ حَتَّى يَرْفَأَ اللَّهُ حَالَهُمْ، وَيَدْرَأَ عَنْهُمْ الْبَلَاءَ^١.

(١) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

مَاذَا فَعَلَ النَّاسُ عِنْدَمَا أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ ؟

لِمَ أَنْبَى الْمَلِكُ النَّاسَ ؟

لِمَ كَانَ الْعَبْدُ فَرِحًا ؟

بِمَ أَمَرَ الْمَلِكُ النَّاسَ بَعْدَ جَوَابِ الْعَبْدِ ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ مَهْمُوزٍ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدِ

وَالزِّيَادَةِ، وَادْكُرْ وَزْنَ الْمَاضِي مَعَ الْمُضَارِعِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

المَهْمُوزُ	نَوْعُهُ	الْوَزْنُ	المَهْمُوزُ	نَوْعُهُ	الْوَزْنُ
تَأَخَّرَ	ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ	تَفَعَّلَ/يَتَفَعَّلُ	يَدْرَأُ	ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ	فَعَلَ/يَفْعَلُ

^١ الغيث: المطر. جأش: اضطرب. رزأ: أصاب. أنب: عتف ووقع. عبأ: اهتم. رزأ: احتبس. الغلال: الحبوب الغذائية. رزأ: أصلح. ذرأ: دفع وأبعد.

ج) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الصَّحِيحِ السَّلْمِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ الْأَجُوفِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ النَّاقِصِ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا سَالِمًا مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثُّلَاثِيِّ السَّلْمِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا أَجُوفَ مَزِيدًا بِحَرْفٍ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثُّلَاثِيِّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا مِثَالًا مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اكْمِلِ الْجَدَاوِلَ التَّالِيَةَ: (١):

	يَأْخُذُ	أَخَذَ		يَأْكُلُ	أَكَلَ	هُوَ
						هِيَ
						هُمَا
						هُنَّ
						أَنْتَ
			كُنْ			أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ

					أَنَا
					نَحْنُ

(٢):

	يَسْأَلُ	سَأَلَ		يَأْمُرُ	أَمَرَ	هُوَ
						هُمَا
						هُمْ
						هِيَ
						هُمَا
						هُنَّ
سَلَّ / اسْأَلْ			مُرَّ / أَمَرَ / وَأَمَرَ			أَنْتَ
						أَنْتَمَا
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتَمَا
						أَنْتُنَّ
						أَنَا
						نَحْنُ

(٣):

أَمِنَ	أَذِنَ	أَبَى	أَفَكَ	أَمَلَ	هُوَ
					هُمَا

					هُم
					هِيَ
					هُمَا
					هُنَّ
					أَنْتَ
					أَنْتُمَا
					أَنْتُمْ
					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتُنَّ
					أَنَا
					نَحْنُ

(٤):

					هُوَ
يَأْمَنَانِ	يَأْذَنَانِ	يَأْبَهُانِ	يَأْفِكَانِ	يَأْمَلَانِ	هُمَا
					هُم
					هِيَ
					هُمَا
					هُنَّ
					أَنْتَ

					أَنْتُمْ
					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتَيْنِ
					أَنَا
					نَحْنُ

(٥):

					هُوَ
					هُمَا
لم يَأْمُنُوا	لم يَأْذُنُوا	لم يَأْبَهُوا	لم يَأْفِكُوا	لم يَأْمَلُوا	هُمْ
					هِيَ
					هُمَا
					هُنَّ
					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتُمْ
					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتَيْنِ

					أَنَا
					نَحْنُ

(٦):

أَنْتَ	أُوْمُلُ	إِنْفِكُ	إِبْنُهُ	إِنْدَنْ	أُوْمِنُ
أَنْتُمَا					
أَنْتُمْ					
أَنْتِ					
أَنْتُمَا					
أَنْتِنَّ					

(٧):

هُوَ					
هُمَا					
هُم					
هِيَ	زَارَتْ	دَابَّتْ	بَيَّسَتْ	زَنَّتْ	بَطُوتْ
هُمَا					
هُنَّ					
أَنْتَ					
أَنْتُمَا					
أَنْتُمْ					
أَنْتِ					

					أَنْتُمَا
					أَنْتَيْنِ
					أَنَا
					نَحْنُ

(٨):

					هُوَ
					هُمَا
					هُمْ
					هِيَ
	تَبَطُّوَانِ	تَزُنَّانِ	تَبَّاسَانِ	تَدَّابَانِ	تَرَّارَانِ
					هِنَّ
					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتُمْ
					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتَيْنِ
					أَنَا
					نَحْنُ

(٩):

					هُوَ
					هُمَا
					هُم
					هِيَ
					هُمَا
لم يَبْطُؤَنَّ	لم يَزِنَانَّ	لم يَبْأَسَنَّ	لم يَدَّأَنَنَّ	لم يَزَّأَزَنَّ	هُنَّ
					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتُمْ
					أَنْتِ
					أَنْتُمَا
					أَنْتِنَّ
					أَنَا
					نَحْنُ

(١٠):

					أَنْتِ
أُبْطُؤَا	إِزْنَا	إِبْأَسَا	إِدَّأَبَا	إِزَّأَرَا	أَنْتُمَا
					أَنْتُمْ
					أَنْتِ

					أَنْتُمَا
					أَنْتَيْنِ

(١١):

						هُوَ
						هُمَا
						هُمْ
						هِيَ
						هُمَا
						هُنَّ
اِسْتَقْرَأْتَ	تَأَهَّبْتَ	تَشَاءَبْتَ	أَزْرَبْتَ	أَصَدْتَ	شَرَّابْتَ	أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتَيْنِ
						أَنَا
						أَنْحُنُ

(١٢):

						هُوَ
						هُمَا

						مُم
						هَي
						هَمَا
						هِنَّ
						أَنْتَ
تَسْتَقْرِيَانِ	تَتَأَهَّبَانِ	تَتَشَاءَانِ	تُؤَاوِرَانِ	تُؤَصِدَانِ	تُشْرِيَانِ	أَنْتُمَا
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتِنِ
						أَنَا
						نَحْنُ

:(١٣)

						هُوَ
						هُمَا
						هُم
						هِيَ
						هُمَا
						هِنَّ
						أَنْتَ

						أَنْتُمْ
لم تَسْتَقْرِئُوا	لم تَتَأَهَّبُوا	لم تَتَنَاءَبُوا	لم تُؤَاوِزُوا	لم تُؤَصِّدُوا	لم تُشْرَبُوا	أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنَا
						نَحْنُ

(١٤):

						أَنْتِ
						أَنْتُمْ
						أَنْتُمْ
إِسْتَقْرِئِي	تَأَهَّبِي	تَتَاءَبِي	آزِرِي	آصِدِي	شَرَبِي	أَنْتِ
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ

التدريب الثاني: استخرج كل فعل مهموز، واذكر المسند إليه كما في المثال:

المُسندُ إليه	المهموزُ	الجملةُ
هي	شَطَّاتُ	الشَّجَرَةُ شَطَّاتٌ بِالْتِمَارِ فِي الرَّبِيعِ
		التَّعَلَبُ يَلُومُ لِصَيْدِ الأَرْنَبِ
		الوَلَدَانِ فَقَا عَيْنَ زَمِيلِهِمَا
		المَارَةُ يَلْجَأُونَ إِلَى المِظَلَّةِ هَرَبًا مِنَ المَطَرِ

		الأولاد نَشْتُوا فِي أَحْضَانِ آبَائِهِمْ
		أَنْتِنِ كَفَاتِنِ الْقَدْرِ
		اللَّحْمُ اهْتَرَأَ لَمَّا نُسِيَّ عَلَى الْمَوْقِدِ
		الطَّعَامُ يَمُرُّ مَعَ الْأَحْبَابِ وَلَوْ كَانَ حُبْرًا
		تَشَاءَمْتُ مِنْ صَوْتِ الْبُومِ
		الْقَلْقُ أَرَقَ الرَّجُلَ
		الْفَتَيَاتُ جَزَأْنَ الْحَلْوَى بَيْنَهُنَّ

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ:

قال الإمام الشافعي:

أَتَهْرَأُ بِالذُّعَاءِ وَتَزْدْرِيهِ وَمَا تَدْرِي بِمَا صَنَعَ الذُّعَاءُ
سَهَامُ اللَّيْلِ لَا تُحْطِي وَلَكِنْ لَهَا أَمْدٌ، وَلِلْأَمْدِ انْقِضَاءُ
فَيُمْسِكُهَا إِذَا شَاءَ رَبِّي وَيُرْسِلُهَا إِذَا نَفَذَ الْقَضَاءُ^١

استخرج من الأبيات السابقة: فعلاً مضارعاً من الثلاثي المجرد الصحيح
المهموز، فعلاً مضارعاً من الثلاثي الصحيح المهموز المزيد بحرف، فعلاً
ماضياً ثلاثياً مجرداً أجوف مهموز اللام، فعلاً ماضياً ثلاثياً مجرداً سالمًا، فعلاً
مضارعاً من الثلاثي المجرد المعتل الناقص، فعلاً مضارعاً من الثلاثي السالم
المزيد بحرف، فعلاً مضارعاً من الثلاثي الناقص المزيد بحرفين.

^١ ديوان الإمام الشافعي، ت: المصطاوي/١٨.

إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

- (١) حَضَّ الْمُعَلِّمُ الطُّلَّابَ عَلَى التَّحَدُّثِ بِالْعَرَبِيَّةِ.
- (٢) نَزَّ الْعَرَقُ مِنْ لَاعِبِ كُرَةِ الْقَدَمِ.
- (٣) مَرَّ الطَّعَامُ فِي فَمِ الظَّالِمِ.
- (٤) اسْتَمَدَّ الطَّالِبُ فِكْرَةَ الْبَحْثِ مِنْ قَوْلِ لِأُسْتَاذِهِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

- (١) حَلَلْتُ الْمَسْأَلَةَ بِسُرْعَةٍ.
- (٢) هَلْ ظَلِمْتَ فِي الْبَيْتِ يَوْمَ الْعُطْلَةِ؟
- (٣) سَمِيرٌ هَدَّ بَيْتَهُ لِیُعِيدَ بِنَاءَهُ.
- (٤) الرَّجُلَانِ مَرَّ أَمَامِي.
- (٥) زَلَزَلَ الْجُمْهُورُ الْمَلْعَبَ بِالْهَيْتَافِ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

- (١) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:
- الْفِعْلُ (حَضَّ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ صَحِيحٌ مُضَعَّفٌ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، مُضَارِعُهُ (يُحَضُّ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (حَضَّ، أَحْضَضْ)، وَأَصْلُهُ (حَضَضَ - يَحْضُضُ - أَحْضُضْ) اِنْتَقَلَتْ حَرَكَةُ عَيْنِهِ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ إِلَى فَائِهِ فِي حَالِ الْإِدْغَامِ.
- (٢) فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ صَحِيحٌ مُضَعَّفٌ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، مُضَارِعُهُ (يَنْزُّ)،

والأمر منه (نَزَّ، انزَرَ)، وأصله (نَزَرَ - يَنْزِرُ - انزَرَ) انتقلت حركة عينه في المضارع والأمر إلى فائه في حال الإدغام.

الفعل (مَرَّ): فعل ثلاثي صحيح مُضَعَّفٌ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، مُضَارِعُهُ (يَمُرُّ)، والأمر منه (مَرَّ، امْرُرْ)، وأصله (مَرَرَ - يَمُرُّ - امْرُرْ) انتقلت حركة عينه في المضارع والأمر إلى فائه في حال الإدغام.

الفعل (اسْتَمَدَّ): فعل ثلاثي مُضَعَّفٌ مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، مُضَارِعُهُ (يَسْتَمِدُّ)، والأمر منه (اسْتَمَدَّ، اسْتَمِدِّدْ)، وأصله (اسْتَمَدَدَ - يَسْتَمِدِدُ - اسْتَمِدِدْ) انتقلت حركة عينه في الماضي والمضارع والأمر إلى فائه في حال الإدغام.

النتيجة^(١): (١) يأتي الفعل الثلاثي الصحيح المُضَعَّفُ غالبًا من الأبواب: الأول، الثاني، الرابع^١.

(ب) في حال الإدغام تنتقل حركة العين إلى الفاء في المضارع والأمر من الثلاثي المُجَرَّدِ الصَّحِيحِ المُضَعَّفِ، وتنتقل في المَزِيدِ حَسَبَ الصِّيغَةِ الصَّرْفِيَّةِ.

(٢) بالتأمل في أمثلة المجموعة الثانية نستخلص ما يلي:

الفعل (حَلَّ): أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ (ت) وَفُكَّ الْإِدْغَامُ، وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ (ظَلَّ) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمِيرِ (ت).

الفعل (هَدَّ): بَقِيَ الْإِدْغَامُ فِيهِ عَلَى حَالِهِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمِيرِ (هُوَ)، وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ (مَرَّ) فِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الْآلِفِ الْاِثْنَيْنِ.

الفعل (زَلَّ): فِعْلٌ رُبَاعِيٌّ مُجَرَّدٌ صَّحِيحٌ مُضَعَّفٌ، مُضَارِعُهُ (يُزَلُّ) وَالْأَمْرُ مِنْهُ (زَلَّ) وَلَا يَخْتَلِفُ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ.

^١ تُسَمَّيْتُ بَعْضُ أَفْعَالِ الْمُضَعَّفِ الثَّلَاثِيِّ مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِيِّ مِثْلُ: بَخَّ وَجَاءَ أَيْضًا مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ. وَمِنَ الْبَابِ الْخَامِسِ مِثْلُ: شَرَّرَ وَجَاءَ أَيْضًا مِنَ الْأَوَّلِ وَالرَّابِعِ، وَمِنَ الْبَابِ السَّادِسِ مِثْلُ: حَسِبَنَّ، وَجَاءَ أَيْضًا مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي.

النَّبِيحَةُ (٢): (١) قَدْ بَيَّنَّا فِي الْإِدْغَامِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ عَلَى حَالِهِ، وَقَدْ يُفَكُّ الْإِدْغَامُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ، وَذَلِكَ حَسَبَ نَوْعِ الضَّمِيرِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ الْفِعْلُ الْمُضَعَّفُ^١.

(ب) لَا يَخْتَلِفُ الْفِعْلُ الرَّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ الصَّحِيحُ الْمُضَعَّفُ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ.
إِجْمَالُ ذَلِكَ:

(١): إِسْنَادُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ، وَالْمَاضِي الرَّبَاعِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

هُوَ	مَدَّ	فَرَّ	بَحَّ	ظَلَّ	زَلَّ
هُمَا	مَدَّا	فَرَّا	بَحَّا	ظَلَّا	زَلَّلَا
هُمْ	مَدُّوا	فَرُّوا	بَحُّوا	ظَلُّوا	زَلَّلُوا
هِيَ	مَدَّتْ	فَرَّتْ	بَحَّتْ	ظَلَّتْ	زَلَّتْ
هُمَا	مَدَّتَا	فَرَّتَا	بَحَّتَا	ظَلَّتَا	زَلَّتَا
هُنَّ	مَدَدْنَ	فَرَرْنَ	بَحَحْنَ	ظَلَلْنَ	زَلَلْنَ
أَنْتَ	مَدَدْتَ	فَرَرْتَ	بَحَحْتَ	ظَلَلْتَ	زَلَلْتَ
أَنْتُمَا	مَدَدْتُمَا	فَرَرْتُمَا	بَحَحْتُمَا	ظَلَلْتُمَا	زَلَلْتُمَا
أَنْتُمْ	مَدَدْتُمْ	فَرَرْتُمْ	بَحَحْتُمْ	ظَلَلْتُمْ	زَلَلْتُمْ
أَنْتِ	مَدَدْتِ	فَرَرْتِ	بَحَحْتِ	ظَلَلْتِ	زَلَلْتِ

^١ يفك الإدغام عند الاتصال بباء الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة وذلك لأن عين الماضي الثلاثي المضعف كانت ساكنة للإدغام "شَدَّ شَدَّدَ" فلما اتصلت بالفعل تاء الفاعل أو نا الفاعلين أو نون النسوة بني الفعل على السكون على لامة "شَدَّدْتُ" كان لا بد من فتح عينه لكي لا يتعاقب ساكنان "شَدَّدْتُ" ولهذا فك التضعيف. وكذلك في المضارع والأمر المتصلين بنون النسوة. وسيأتي تفصيل ذلك في الجداول التالية.

أَنْتُمَا	مَدَدْتُمَا	فَرَرْتُمَا	بَحَحْتُمَا	ظَلَلْتُمَا	زَلَزَلْتُمَا
أَنْتِنِ	مَدَدْتِنِ	فَرَرْتِنِ	بَحَحْتِنِ	ظَلَلْتِنِ	زَلَزَلْتِنِ
أَنَا	مَدَدْتُ	فَرَرْتُ	بَحَحْتُ	ظَلَلْتُ	زَلَزَلْتُ
نَحْنُ	مَدَدْنَا	فَرَرْنَا	بَحَحْنَا	ظَلَلْنَا	زَلَزَلْنَا

النَّبِيحَةُ (١): (١) ثُمَّ فَكُّ الإِدْغَامِ فِي الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبَاتِ (هُنَّ)، وَضَمَائِرِ الْخِطَابِ (أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتِنِ)، وَضَمَائِرِ التَّكْلِيمِ (أَنَا، نَحْنُ).^١

(ب) لَا يَخْتَلِفُ الْفِعْلُ الْمَاضِي الرَّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ الصَّحِيحُ الْمُضَعَّفُ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ.

(٢): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ، وَالرَّبَاعِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

هُوَ	يَمْدُ	يَفِرُّ	يَبْحُ	يَظَلُّ	يُزَلِّزُ
هُمَا	يَمْدَانِ	يَفِرَّانِ	يَبْحَانِ	يَظَلَّانِ	يُزَلِّزَانِ
هُمْ	يَمْدُونِ	يَفِرُّونِ	يَبْحُونِ	يَظَلُّونِ	يُزَلِّزُونَ
هِيَ	تَمْدُ	تَفِرُّ	تَبْحُ	تَظَلُّ	تُزَلِّزُ
هُمَا	تَمْدَانِ	تَفِرَّانِ	تَبْحَانِ	تَظَلَّانِ	تُزَلِّزَانِ
هُنَّ	يَمْدَدْنَ	يَفِرْرْنَ	يَبْحَحْنَ	يَظَلَلْنَ	يُزَلِّزْنَ

^١ أي الإِدْغَامِ فِي الْمَاضِي يَكُونُ وَاجِبًا حَالِ الإِسْنَادِ إِلَى فِعْلِ ظَاهِرٍ أَوْ ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ أَوْ ضَمِيرٍ رَفْعٍ مُتَّصِلٍ سَاكِنٍ، وَيَفُكُّ وَجُوبًا حَالِ الْإِتِّصَالِ بِضَمِيرٍ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ كِنَاءَ الْفَاعِلِ وَنَا الْفَاعِلِينَ وَنُونِ النَّسْوَةِ. وَيَجُوزُ فِي الْمَاضِي الْمُسْنَدِ إِلَى ضَمِيرٍ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ مَكْسُورِ الْعَيْنِ، مِثْلُ: ظَلَّ ثَلَاثَةَ أَوْجِهٍ: (١): بَقَاؤُهُ عَلَى حَالِهِ وَعَلَيْهَا أَكْثَرُ الْعَرَبِ: ظَلَّلْتُ. (٢): حَذَفَ عَيْنَهُ مَعَ بَقَاءِ حَرَكَةِ الْفَاءِ (الْفَتْحَةُ) عَلَى حَالِهَا: ظَلَّلْتُ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: "فَطَلَّكُمْ تَفَكَّهُونَ" وَهِيَ لُغَةٌ لِبَنِي عَامِرٍ. (٣): حَذَفَ الْعَيْنَ بَعْدَ نَقْلِ كَسْرَتِهَا إِلَى الْفَاءِ: ظَلَّلْتُ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ.

أَنْتَ	تَمُدُّ	تَفِرُّ	تَبْحُ	تَظَلُّ	تُزَلُّ
أَنْتُمَا	تَمُدَّانِ	تَفِرَّانِ	تَبْحَانِ	تَظَلَّانِ	تُزَلَّانِ
أَنْتُمْ	تَمُدُّونَ	تَفِرُّونَ	تَبْحُونَ	تَظَلُّونَ	تُزَلُّونَ
أَنْتِ	تَمُدِّينَ	تَفِرِّينَ	تَبْحِينَ	تَظَلِّينَ	تُزَلِّينَ
أَنْتُمَا	تَمُدَّانِ	تَفِرَّانِ	تَبْحَانِ	تَظَلَّانِ	تُزَلَّانِ
أَنْتِنِ	تَمُدَّدْنَ	تَفِرْرْنَ	تَبْحَحْنَ	تَظَلَّنَ	تُزَلَّنَ
أَنَا	أَمُدُّ	أَفِرُّ	أَبْحُ	أَظَلُّ	أُزَلُّ
نَحْنُ	نَمُدُّ	نَفِرُّ	نَبْحُ	نَظَلُّ	نُزَلُّ

النَّبِيَّةُ (٢): (١) ثُمَّ فَكُّ الإِدْغَامِ فِي الْمَضَارِعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى (هَنْ، أَنْتِنِ)'. (ب) لَا يَخْتَلِفُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ.

(٣): إِسْنَادُ الْمَضَارِعِ الْمَجْرُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ، وَالرَّبَاعِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

هُوَ	لَمْ يَمُدَّ ^٢ /يَمُدُّ	لَمْ يَفِرَّ/يَفِرُّ	لَمْ يَبْحَ/يَبْحَحْ	لَمْ يَظَلَّ/يَظَلَّنْ	لَمْ يُزَلَّ
هُمَا	لَمْ يَمُدَّا	لَمْ يَفِرَّا	لَمْ يَبْحَا	لَمْ يَظَلَّا	لَمْ يُزَلَّا
هُم	لَمْ يَمُدُّوا	لَمْ يَفِرُّوا	لَمْ يَبْحُوا	لَمْ يَظَلُّوا	لَمْ يُزَلُّوا
هِيَ	لَمْ تَمُدَّ/تَمُدُّ	لَمْ تَفِرَّ/تَفِرُّ	لَمْ تَبْحَ/تَبْحَحْ	لَمْ تَظَلَّ/تَظَلَّنْ	لَمْ تُزَلَّ

^١ أي يجب الإدغام في المضارع المضعف إذا أسند إلى ضمير بارز ساكن كالف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة، أو أسند إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر ولم يكن الفعل مجزوماً. ويجب فك الإدغام إذا أسند إلى ضمير بارز متحرك (نون النسوة).

^٢ يجوز فيه الفتح والضم والكسر: لم يمدَّ، لم يمدَّ، لم يمدَّ، فالفتح عند إرادة التخفيف والضم تبع للفاء والكسر للتخلص من التقاء الساكنين عند اتصال الكلام. ويجوز في مكسور العين ومفتوح العين الكسر والفتح: لم يفِرَّ، لم يفِرَّ، لم يظَلَّ، لم يظَلَّ.

هُمَا	لَمْ تَمَدَّا	لَمْ تَفِرَّا	لَمْ تَبَحَّا	لَمْ تَظَلَّا	لَمْ تُزَلِّلَا
هُنَّ	لَمْ يَمُدُّنَّ	لَمْ يَفِرِّرْنَ	لَمْ يَبْحَحْنَ	لَمْ يَظْلَلْنَ	لَمْ يُزَلِّلْنَ
أَنْتَ	لَمْ تَمُدَّ/تَمُدُّ	لَمْ تَفِرَّ/تَفِرِّ	لَمْ تَبَحَّ/تَبْحَحْ	لَمْ تَظَلَّ/تَظْلَلْ	لَمْ تُزَلِّلْ
أَنْتُمَا	لَمْ تَمَدَّا	لَمْ تَفِرَّا	لَمْ تَبَحَّا	لَمْ تَظَلَّا	لَمْ تُزَلِّلَا
أَنْتُمْ	لَمْ تَمُدُّوا	لَمْ تَفِرُّوا	لَمْ تَبْحُوهَا	لَمْ تَظَلُّوا	لَمْ تُزَلِّلُوا
أَنْتِ	لَمْ تَمُدِّي	لَمْ تَفِرِّي	لَمْ تَبْحِي	لَمْ تَظَلِّي	لَمْ تُزَلِّلِي
أَنْتُمَا	لَمْ تَمَدَّا	لَمْ تَفِرَّا	لَمْ تَبَحَّا	لَمْ تَظَلَّا	لَمْ تُزَلِّلَا
أَنْتُنَّ	لَمْ تَمُدُّنَّ	لَمْ تَفِرِّرْنَ	لَمْ تَبْحَحْنَ	لَمْ تَظْلَلْنَ	لَمْ تُزَلِّلْنَ
أَنَا	لَمْ أَمُدَّ/أَمُدُّ	لَمْ أَفِرَّ/أَفِرِّ	لَمْ أَبَحَّ/أَبْحَحْ	لَمْ أَظَلَّ/أَظْلَلْ	لَمْ أَزَلِّلْ
نَحْنُ	لَمْ نَمُدَّ/نَمُدُّ	لَمْ نَفِرَّ/نَفِرِّ	لَمْ نَبَحَّ/نَبْحَحْ	لَمْ نَظَلَّ/نَظْلَلْ	لَمْ نُزَلِّلْ

النَّيْجَةُ (٣): (١) فَمُ الْإِدْغَامِ فِي الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى: (هُنَّ، أَنْتُنَّ). (ب) يَجُوزُ فَمُ الْإِدْغَامِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى: (هُوَ، هِيَ، أَنْتَ، أَنَا، نَحْنُ) ١. لَا يَخْتَلِفُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّلْمِ.

(٤): إِسْنَادُ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ، وَالرَّبَاعِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

أَنْتَ	مُدَّ/أَمُدُّ	فِرَّ/أَفِرِّ	بَحَّ/أَبْحَحْ	ظَلَّ/أَظْلَلْ	زَلِّلْ
أَنْتُمَا	مُدَّا	فِرَّا	بَحَّا	ظَلَّا	زَلِّلَا

^١ أي يجوز الإدغام في المضارع المضعف المجزوم إذا أسند إلى الاسم الظاهر أو الضمير المستتر والفك أكثر استعمالاً. ويجب فك الإدغام إذا أسند إلى ضمير بارز متحرك (نون النسوة).

أَنْتُمْ	مُدُّوا	فِرُّوا	بُحُّوا	ظَلُّوا	زَلُّوا
أَنْتِ	مُدِّي	فِرِّي	بُحِّي	ظَلِّي	زَلِّي
أَنْتُمَا	مُدَّا	فِرَّا	بُحَّا	ظَلَّا	زَلَّلَا
أَنْتُنَّ	أُمُدُّنَ	أِفِرُّنَ	أِبُحُّنَ	أِظَلُّنَ	أِزَلُّنَ

النَّبِيحَةُ (٤): (١) ثُمَّ فَكُّ الإِدْغَامِ فِي الأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ المُضَعَّفِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى: (أَنْتُنَّ). (ب) يَجُوزُ فَكُّ الإِدْغَامِ عِنْدَ الإِسْنَادِ إِلَى: (أَنْتِ) . (ج) لَا يَخْتَلِفُ الأَمْرُ مِنَ الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ الصَّحِيحِ المُضَعَّفِ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ.

(٥): إِسْنَادُ المَاضِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ المُضَعَّفِ المَزِيدِ بِحَرْفِ، وَالمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةِ البَارِزَةِ وَالمُسْتَتِرَةِ:

هُوَ	أَلَحَّ	هَدَّدَ	حَادَّ	أَنشَقَّ	إِغْتَمَّ
هُمَا	أَلَحَّا	هَدَّدَا	حَادَّا	أَنشَقَّا	إِغْتَمَّا
هُم	أَلَحُّوا	هَدَّدُوا	حَادُّوا	أَنشَقُّوا	إِغْتَمُّوا
هِيَ	أَلَحَّتْ	هَدَّدَتْ	حَادَّتْ	أَنشَقَّتْ	إِغْتَمَّتْ
هُمَا	أَلَحَّتَا	هَدَّدَتَا	حَادَّتَا	أَنشَقَّتَا	إِغْتَمَّتَا
هُنَّ	أَلَحَّنَ	هَدَّدَنَ	حَادَدَنَ	أَنشَقَّنَ	إِغْتَمَّنَ
أَنْتِ	أَلَحَّتِ	هَدَّدَتْ	حَادَدَتْ	أَنشَقَّتِ	إِغْتَمَمَتْ
أَنْتُمَا	أَلَحَّتُمَا	هَدَّدْتُمَا	حَادَدْتُمَا	أَنشَقَّتُمَا	إِغْتَمَمْتُمَا

^١ أي يجوز الإِدْغَامِ فِي الأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ المُضَعَّفِ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ المُسْتَتِرِ وَالفَكُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلِ الحِجَازِ، وَسَائِرِ العَرَبِ عَلَى الإِدْغَامِ. وَيَجِبُ

فَكُّ الإِدْغَامِ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرِ بَارِزٍ مُتَحَرِّكٍ (نُونِ النِّسْوَةِ).

أَنْتُمْ	أَلْحُحْتُمْ	هَدَدْتُمْ	حَادَدْتُمْ	إِنْشَقَقْتُمْ	إِعْتَمَمْتُمْ
أَنْتِ	أَلْحُحْتِ	هَدَدْتِ	حَادَدْتِ	إِنْشَقَقْتِ	إِعْتَمَمْتِ
أَنْتُمَا	أَلْحُحْتُمَا	هَدَدْتُمَا	حَادَدْتُمَا	إِنْشَقَقْتُمَا	إِعْتَمَمْتُمَا
أَنْتِنِ	أَلْحُحْتِنِ	هَدَدْتِنِ	حَادَدْتِنِ	إِنْشَقَقْتِنِ	إِعْتَمَمْتِنِ
أَنَا	أَلْحُحْتُ	هَدَدْتُ	حَادَدْتُ	إِنْشَقَقْتُ	إِعْتَمَمْتُ
نَحْنُ	أَلْحُحْنَا	هَدَدْنَا	حَادَدْنَا	إِنْشَقَقْنَا	إِعْتَمَمْنَا

النَّيْبَةُ^(٥): (١) لَا يَخْتَلِفُ الْفِعْلُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيُّ الصَّحِيحُ الْمُضَعَّفُ الْمَزِيدُ فِيهِ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ.
(ب) لَا تَخْتَلِفُ صِبْغَةُ فَعْلٍ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ فِي إِسْنَادِهَا إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ صِبْغَةِ فَعْلٍ مِنَ الثَّلَاثِيِّ السَّامِ، وَكَذَلِكَ الْمَضَارِعُ وَالْأَمْرُ.

(٦): إِسْنَادُ الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، وَالْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	يُقَرُّ	يُهَدَّدُ	يُحَاجُّ	يَنْشَقُّ	يَمْتَدُّ
هُمَا	يُقَرَّانِ	يُهَدَّدَانِ	يُحَاجَّانِ	يَنْشَقَّانِ	يَمْتَدَّانِ
هُمْ	يُقَرُّونَ	يُهَدَّدُونَ	يُحَاجُّونَ	يَنْشَقُّونَ	يَمْتَدُّونَ
هِيَ	تُقَرُّ	تُهَدَّدُ	تُحَاجُّ	تَنْشَقُّ	تَمْتَدُّ
هُمَا	تُقَرَّانِ	تُهَدَّدَانِ	تُحَاجَّانِ	تَنْشَقَّانِ	تَمْتَدَّانِ
هُنَّ	يُقَرَّرْنَ	يُهَدَّدْنَ	يُحَاجَّجْنَ	يَنْشَقَّقْنَ	يَمْتَدِّدْنَ
أَنْتِ	تُقَرُّ	تُهَدَّدُ	تُحَاجُّ	تَنْشَقُّ	تَمْتَدُّ
أَنْتُمَا	تُقَرَّانِ	تُهَدَّدَانِ	تُحَاجَّانِ	تَنْشَقَّانِ	تَمْتَدَّانِ

أَنْتُمْ	تُقَرُّونَ	تُهَدِّدُونَ	تُحَاجُّونَ	تَنْشَقُّونَ	تَمْتَدُّونَ
أَنْتِ	تُقَرِّينَ	تُهَدِّدِينَ	تُحَاجِّينَ	تَنْشَقِّينَ	تَمْتَدِّينَ
أَنْتُمَا	تُقَرِّرَانِ	تُهَدِّدَانِ	تُحَاجَّانِ	تَنْشَقَّانِ	تَمْتَدَّانِ
أَنْتُنَّ	تُقَرِّرْنَ	تُهَدِّدْنَ	تُحَاجِّجْنَ	تَنْشَقِّقْنَ	تَمْتَدِّدْنَ
أَنَا	أُقَرُّ	أُهَدِّدُ	أُحَاجُّ	أَنْشَقُّ	أَمْتَدُّ
نَحْنُ	نُقَرُّ	نُهَدِّدُ	نُحَاجُّ	نَنْشَقُّ	نَمْتَدُّ

النَّيْجَةُ^(٦): لَا يَخْتَلِفُ الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ فِيهِ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُضَعَّفِ.
(٧): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، وَالْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	لَمْ يُقَرَّرْ/يُقَرِّرْ	لَمْ يُهَدِّدْ	لَمْ يُحَاجَّ/يُحَاجِّجْ	لَمْ يَنْشَقْ/يَنْشَقِّقْ	لَمْ يَمْتَدَّ/يَمْتَدِّدْ
هُمَا	لَمْ يُقَرَّرَا	لَمْ يُهَدِّدَا	لَمْ يُحَاجَّا	لَمْ يَنْشَقَّا	لَمْ يَمْتَدَّا
هُمْ	لَمْ يُقَرَّرُوا	لَمْ يُهَدِّدُوا	لَمْ يُحَاجُّوا	لَمْ يَنْشَقُّوا	لَمْ يَمْتَدُّوا
هِيَ	لَمْ تُقَرَّرْ/تُقَرِّرْ	لَمْ تُهَدِّدْ	لَمْ تُحَاجَّ/تُحَاجِّجْ	لَمْ تَنْشَقْ/تَنْشَقِّقْ	لَمْ تَمْتَدَّ/تَمْتَدِّدْ
هُمَا	لَمْ تُقَرَّرَا	لَمْ تُهَدِّدَا	لَمْ تُحَاجَّا	لَمْ تَنْشَقَّا	لَمْ تَمْتَدَّا
هُنَّ	لَمْ يُقَرَّرْنَ	لَمْ يُهَدِّدْنَ	لَمْ يُحَاجِّجْنَ	لَمْ يَنْشَقِّقْنَ	لَمْ يَمْتَدِّدْنَ
أَنْتَ	لَمْ تُقَرَّرْ/تُقَرِّرْ	لَمْ تُهَدِّدْ	لَمْ تُحَاجَّ/تُحَاجِّجْ	لَمْ تَنْشَقْ/تَنْشَقِّقْ	لَمْ تَمْتَدَّ/تَمْتَدِّدْ
أَنْتُمَا	لَمْ تُقَرَّرَا	لَمْ تُهَدِّدَا	لَمْ تُحَاجَّا	لَمْ تَنْشَقَّا	لَمْ تَمْتَدَّا
أَنْتُمْ	لَمْ تُقَرَّرُوا	لَمْ تُهَدِّدُوا	لَمْ تُحَاجُّوا	لَمْ تَنْشَقُّوا	لَمْ تَمْتَدُّوا
أَنْتِ	لَمْ تُقَرَّرِي	لَمْ تُهَدِّدِي	لَمْ تُحَاجِّي	لَمْ تَنْشَقِّي	لَمْ تَمْتَدِّي
أَنْتُمَا	لَمْ تُقَرَّرَا	لَمْ تُهَدِّدَا	لَمْ تُحَاجَّا	لَمْ تَنْشَقَّا	لَمْ تَمْتَدَّا

أَنْتَ	لَمْ تُفَرِّزْ	لَمْ تُهَدِّدْ	لَمْ تُحَاجِجْ	لَمْ تَنْشَقِقْ	لَمْ تَمْتَدِدْ
أَنَا	لَمْ أُفَرِّزْ/أُفَرِّزْ	لَمْ أُهَدِّدْ	لَمْ أُحَاجِجْ/أُحَاجِجْ	لَمْ أَنْشَقِقْ/أَنْشَقِقْ	لَمْ أَمْتَدِدْ/أَمْتَدِدْ
نَحْنُ	لَمْ نُفَرِّزْ/نُفَرِّزْ	لَمْ نُهَدِّدْ	لَمْ نُحَاجِجْ/نُحَاجِجْ	لَمْ نَنْشَقِقْ/نَنْشَقِقْ	لَمْ نَمْتَدِدْ/نَمْتَدِدْ

النتيجة^(٧): لَا يَخْتَلِفُ الْمُضَارِعُ الْمَجْرُومُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ فِيهِ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُضَعَّفِ.

(٨): إِسْنَادُ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، وَالْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

أَنْتَ	أَفَرِّزْ/أُفَرِّزْ	هَدِّدْ	حَاجْ/حَاجِجْ	إِنْشَقْ/إِنْشَقِقْ	إِمْتَدِّ/أَمْتَدِدْ
أَنْتُمَا	أَفَرَّا	هَدِّدَا	حَاجَا	إِنْشَقَا	إِمْتَدَّا
أَنْتُمْ	أَفَرُّوا	هَدِّدُوا	حَاجُّوا	إِنْشَقُوا	إِمْتَدُّوا
أَنْتِ	أَفَرِّي	هَدِّدِي	حَاجِّي	إِنْشَقِي	إِمْتَدِّي
أَنْتُمَا	أَفَرَّا	هَدِّدَا	حَاجَا	إِنْشَقَا	إِمْتَدَّا
أَنْتُنَّ	أَفَرِرْنَ	هَدِّدْنَ	حَاجِجْنَ	إِنْشَقْنَ	إِمْتَدِدْنَ

النتيجة^(٨): لَا يَخْتَلِفُ الْأَمْرُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ فِيهِ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ.

(٩): إِسْنَادُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، وَالْمَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	تَحَقَّقْ	تَحَاجَّ	إِسْتَقَرَّ
هُمَا	تَحَقَّقَا	تَحَاجَّا	إِسْتَقَرَّا

هُم	تَحَقَّقُوا	تَحَاجُّوا	اسْتَقْرُوا
هِيَ	تَحَقَّقَتْ	تَحَاجَّتْ	اسْتَقْرَتْ
هُمَا	تَحَقَّقَتَا	تَحَاجَّتَا	اسْتَقْرَتَا
هُنَّ	تَحَقَّقْنَ	تَحَاجْنَ	اسْتَقْرْنَ
أَنْتِ	تَحَقَّقْتِ	تَحَاجَّيْتِ	اسْتَقْرَيْتِ
أَنْتُمَا	تَحَقَّقْتُمَا	تَحَاجَّيْتُمَا	اسْتَقْرَيْتُمَا
أَنْتُمْ	تَحَقَّقْتُمْ	تَحَاجَّيْتُمْ	اسْتَقْرَيْتُمْ
أَنْتِ	تَحَقَّقْتِ	تَحَاجَّيْتِ	اسْتَقْرَيْتِ
أَنْتُمَا	تَحَقَّقْتُمَا	تَحَاجَّيْتُمَا	اسْتَقْرَيْتُمَا
أَنْتُنَّ	تَحَقَّقْتُنَّ	تَحَاجَّيْتُنَّ	اسْتَقْرَيْتُنَّ
أَنَا	تَحَقَّقْتُ	تَحَاجَّيْتُ	اسْتَقْرَيْتُ
نَحْنُ	تَحَقَّقْنَا	تَحَاجَّيْنَا	اسْتَقْرَيْنَا

النَّبِيَّةُ (٩): (١) لَا يَخْتَلِفُ الْفِعْلُ الْمَاضِي الْثَلَاثِيُّ الصَّحِيحُ الْمُضَعَّفُ الْمَزِيدُ فِيهِ فِي

إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْثَلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ.

(ب) لَا تَخْتَلِفُ صِيغَةُ تَفَعَّلَ مِنَ الْثَلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ فِي إِسْنَادِهَا إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ

صِيغَةِ تَفَعَّلَ مِنَ الْثَلَاثِيِّ السَّلَامِ، وَكَذَلِكَ الْمَضَارِعُ وَالْأَمْرُ.

(١٠): إِسْنَادُ الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الْثَلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ،

وَالْمَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	يَتَحَقَّقُ	يَتَحَاجُّ	يَسْتَقِرُّ
هُمَا	يَتَحَقَّقَانِ	يَتَحَاجَّانِ	يَسْتَقِرَّانِ

هُمْ	يَتَحَقَّقُونَ	يَتَحَاجُّونَ	يَسْتَقِرُّونَ
هِيَ	تَتَحَقَّقُ	تَتَحَاجُّ	تَسْتَقِرُّ
هُمَا	تَتَحَقَّقَانِ	تَتَحَاجَّانِ	تَسْتَقِرَّانِ
هُنَّ	يَتَحَقَّقْنَ	يَتَحَاجَّجْنَ	يَسْتَقِرُّرْنَ
أَنْتَ	تَتَحَقَّقُ	تَتَحَاجُّ	تَسْتَقِرُّ
أَنْتُمَا	تَتَحَقَّقَانِ	تَتَحَاجَّانِ	تَسْتَقِرَّانِ
أَنْتُمْ	تَتَحَقَّقُونَ	تَتَحَاجُّونَ	تَسْتَقِرُّونَ
أَنْتِ	تَتَحَقَّقِينَ	تَتَحَاجِّينَ	تَسْتَقِرِّيْنَ
أَنْتُمَا	تَتَحَقَّقَانِ	تَتَحَاجَّانِ	تَسْتَقِرَّانِ
أَنْتُنَّ	تَتَحَقَّقْنَ	تَتَحَاجَّجْنَ	تَسْتَقِرُّرْنَ
أَنَا	أَتَحَقَّقُ	أَتَحَاجُّ	أَسْتَقِرُّ
نَحْنُ	نَتَحَقَّقُ	نَتَحَاجُّ	نَسْتَقِرُّ

النَّبِيحَةُ (١٠): لَا يَخْتَلِفُ الْمَضَارِعُ الْمَرْفُوعُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ فِيهِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُضَعَّفِ.
(١١): إِسْنَادُ الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، وَالْمَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	لَمْ يَتَحَقَّقْ	لَمْ يَتَحَاجَّ	لَمْ يَسْتَقِرَّ/يَسْتَقِرُّرْ
هُمَا	لَمْ يَتَحَقَّقَا	لَمْ يَتَحَاجَّا	لَمْ يَسْتَقِرَّا
هُمْ	لَمْ يَتَحَقَّقُوا	لَمْ يَتَحَاجُّوا	لَمْ يَسْتَقِرُّوا
هِيَ	لَمْ تَتَحَقَّقْ	لَمْ تَتَحَاجَّ	لَمْ تَسْتَقِرَّ/تَسْتَقِرُّرْ

هُمَا	لَمْ تَتَحَقَّقَا	لَمْ تَتَحَاجَّا	لَمْ تَسْتَقِرَّا
هُنَّ	لَمْ يَتَحَقَّقْنَ	لَمْ يَتَحَاجَّجْنَ	لَمْ يَسْتَقِرْنَ
أَنْتَ	لَمْ تَتَحَقَّقْ	لَمْ تَتَحَاجَّ/تَتَحَاجَجْ	لَمْ تَسْتَقِرَّ/تَسْتَقِرِرْ
أَنْتُمَا	لَمْ تَتَحَقَّقَا	لَمْ تَتَحَاجَّا	لَمْ تَسْتَقِرَّا
أَنْتُمْ	لَمْ تَتَحَقَّقُوا	لَمْ تَتَحَاجُّوا	لَمْ تَسْتَقِرُّوا
أَنْتِ	لَمْ تَتَحَقَّقِي	لَمْ تَتَحَاجِّي	لَمْ تَسْتَقِرِّي
أَنْتُمَا	لَمْ تَتَحَقَّقَا	لَمْ تَتَحَاجَّا	لَمْ تَسْتَقِرَّا
أَنْتُنَّ	لَمْ تَتَحَقَّقْنَ	لَمْ تَتَحَاجَّجْنَ	لَمْ تَسْتَقِرْنَ
أَنَا	لَمْ أَتَحَقَّقْ	لَمْ أَتَحَاجَّ/أَتَحَاجَجْ	لَمْ أُسْتَقِرَّ/أَسْتَقِرِرْ
نَحْنُ	لَمْ نَتَحَقَّقْ	لَمْ نَتَحَاجَّ/نَتَحَاجَجْ	لَمْ نَسْتَقِرَّ/نَسْتَقِرِرْ

النَّيْجَةُ^(١١): لَا يَخْتَلِفُ الْمُضَارِعُ الْمَجْرُومُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ فِيهِ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُضَعَّفِ.

(١٢): إِسْنَادُ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، وَالْمَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

أَنْتَ	تَحَقَّقْ	تَحَاجَّ/تَحَاجَجْ	إِسْتَقِرَّ/إِسْتَقِرِرْ
أَنْتُمَا	تَحَقَّقَا	تَحَاجَّا	إِسْتَقِرَّا
أَنْتُمْ	تَحَقَّقُوا	تَحَاجُّوا	إِسْتَقِرُّوا
أَنْتِ	تَحَقَّقِي	تَحَاجِّي	إِسْتَقِرِّي
أَنْتُمَا	تَحَقَّقَا	تَحَاجَّا	إِسْتَقِرَّا
أَنْتُنَّ	تَحَقَّقْنَ	تَحَاجَّجْنَ	إِسْتَقِرْنَ

النَّبِيحَةُ (١٢): لَا يَخْتَلِفُ الْأَمْرُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ فِيهِ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ.

(١٣): إِسْنَادُ صِيغِ (إِفْعَلٌ، إِفْعَالٌ، إِفْعَلَلٌ)١ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	إِحْمَرَّ	إِحْمَارًا	إِفْشَعَرَّ
هُمَا	إِحْمَرَّا	إِحْمَارًا	إِفْشَعَرَّا
هُمْ	إِحْمَرُوا	إِحْمَارُوا	إِفْشَعَرُوا
هِيَ	إِحْمَرَّتْ	إِحْمَارَتْ	إِفْشَعَرَّتْ
هُمَا	إِحْمَرَّتَا	إِحْمَارَّتَا	إِفْشَعَرَّتَا
هُنَّ	إِحْمَرْنَ	إِحْمَارْنَ	إِفْشَعَرْنَ
أَنْتَ	إِحْمَرْتَ	إِحْمَارْتَ	إِفْشَعَرْتَ
أَنْتُمَا	إِحْمَرْتُمَا	إِحْمَارْتُمَا	إِفْشَعَرْتُمَا
أَنْتُمْ	إِحْمَرْتُمْ	إِحْمَارْتُمْ	إِفْشَعَرْتُمْ
أَنْتِ	إِحْمَرْتِ	إِحْمَارْتِ	إِفْشَعَرْتِ
أَنْتُمَا	إِحْمَرْتُمَا	إِحْمَارْتُمَا	إِفْشَعَرْتُمَا
أَنْتِنَّ	إِحْمَرْتِنَّ	إِحْمَارْتِنَّ	إِفْشَعَرْتِنَّ
أَنَا	إِحْمَرْتُ	إِحْمَارْتُ	إِفْشَعَرْتُ
نَحْنُ	إِحْمَرْنَا	إِحْمَارْنَا	إِفْشَعَرْنَا

١ افْعَلٌ من الثلاثي الصحيح السالم المزيد بحرفين، وافْعَالٌ من الثلاثي الصحيح السالم المزيد بثلاثة أحرف، وافْعَلَلٌ من الرباعي الصحيح السالم المزيد بحرفين، ومن الزيادة في الصيغ الثلاثة تضعيف اللام لذا آثرنا إيرادها هنا من أجل مشابقتها للمضعف من جهة الإسناد إلى الضمائر.

النَّبِيَّةُ (١٣): لَا تَخْتَلِفُ صِيغُ (افْعَلْ، اِفْعَالٌ، اِفْعَلَّ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ فِيهِ فِي الْإِسْنَادِ إِلَى الضَّمَائِرِ عَنِ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ الْمَزِيدِ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ.

(١٤): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنْ صِيغِ (افْعَلْ، اِفْعَالٌ، اِفْعَلَّ):

هُوَ	يَحْمَرُّ	يَحْمَارُّ	يَفْشَعِرُّ
هُمَا	يَحْمَرَانِ	يَحْمَارَانِ	يَفْشَعِرَانِ
هُمْ	يَحْمَرُونَ	يَحْمَارُونَ	يَفْشَعِرُونَ
هِيَ	تَحْمَرُ	تَحْمَارُ	تَفْشَعِرُ
هُمَا	تَحْمَرَانِ	تَحْمَارَانِ	تَفْشَعِرَانِ
هُنَّ	يَحْمَرْنَ	يَحْمَارْنَ	يَفْشَعِرْنَ
أَنْتَ	تَحْمَرُ	تَحْمَارُ	تَفْشَعِرُ
أَنْتُمَا	تَحْمَرَانِ	تَحْمَارَانِ	تَفْشَعِرَانِ
أَنْتُمْ	تَحْمَرُونَ	تَحْمَارُونَ	تَفْشَعِرُونَ
أَنْتِ	تَحْمَرِينَ	تَحْمَارِينَ	تَفْشَعِرِينَ
أَنْتُمَا	تَحْمَرَانِ	تَحْمَارَانِ	تَفْشَعِرَانِ
أَنْتُنَّ	تَحْمَرْنَ	تَحْمَارْنَ	تَفْشَعِرْنَ
أَنَا	أَحْمَرُ	أَحْمَارُ	أَفْشَعِرُ
نَحْنُ	نَحْمَرُ	نَحْمَارُ	نَفْشَعِرُ

(١٥): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنْ صِيغِ (افْعَلْ، اِفْعَالٌ، اِفْعَلَّ):

هُوَ	لَمْ يَحْمَرْ/يَحْمَرِزْ	لَمْ يَحْمَارْ/يَحْمَارِزْ	لَمْ يَفْشَعِرْ/يَفْشَعِرِزْ
------	--------------------------	----------------------------	------------------------------

هُمَا	لَمْ يَحْمَرَا	لَمْ يَفْشَعِرَا
هُم	لَمْ يَحْمَرُوا	لَمْ يَفْشَعِرُوا
هِيَ	لَمْ تَحْمَرْ / تَحْمَرِ	لَمْ تَفْشَعِرْ / تَفْشَعِرِي
هُمَا	لَمْ تَحْمَرَا	لَمْ تَفْشَعِرَا
هُنَّ	لَمْ يَحْمَرْنَ	لَمْ يَفْشَعِرْنَ
أَنْتَ	لَمْ تَحْمَرْ / تَحْمَرِي	لَمْ تَفْشَعِرْ / تَفْشَعِرِي
أَنْتُمَا	لَمْ تَحْمَرَا	لَمْ تَفْشَعِرَا
أَنْتُمْ	لَمْ تَحْمَرُوا	لَمْ تَفْشَعِرُوا
أَنْتِ	لَمْ تَحْمَرِي	لَمْ تَفْشَعِرِي
أَنْتُمَا	لَمْ تَحْمَرَا	لَمْ تَفْشَعِرَا
أَنْتِنَّ	لَمْ تَحْمَرْنَ	لَمْ تَفْشَعِرْنَ
أَنَا	لَمْ أَحْمَرْ / أَحْمَرِي	لَمْ أَفْشَعِرْ / أَفْشَعِرِي
نَحْنُ	لَمْ نَحْمَرْ / نَحْمَرِ	لَمْ نَفْشَعِرْ / نَفْشَعِرِي

(١٦): إِسْنَادُ الْأَمْرِ مِنْ صِيغِ (أَفْعَلٌ، إِفْعَالٌ، إِفْعَلَةٌ):

أَنْتَ	إِحْمَرَّ / أَحْمَرِي	إِقْشَعِرْ / إِقْشَعِرِي
أَنْتُمَا	إِحْمَرَا	إِقْشَعِرَا
أَنْتُمْ	إِحْمَرُوا	إِقْشَعِرُوا
أَنْتِ	إِحْمَرِي	إِقْشَعِرِي
أَنْتُمَا	إِحْمَرَا	إِقْشَعِرَا
أَنْتِنَّ	إِحْمَرْنَ	إِقْشَعِرْنَ

القاعدة:

(١) يأتي الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المضعف غالبا من الأبواب: الأول، الثاني، الرابع^١.

(٢) في حال الإدغام تنتقل حركة العين إلى الفاء في المضارع والأمر من الثلاثي المجرد الصحيح المضعف، وتنتقل في المزيد حسب الصيغة الصرفية.

(٣) يُفك الإدغام في الماضي الصحيح المضعف عند إسناده إلى ضمير الغائب (هُنَّ)، وضمائر الخطاب (أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُنَّ)، وضمائر التكلم (أَنَا، نَحْنُ).

(٤) يُفك الإدغام في المضارع من المضعف عند إسناده إلى (هُنَّ، أَنْتُنَّ).

(٥) يُفك الإدغام في المضارع المجزوم من الصحيح المضعف عند إسناده إلى: (هُنَّ، أَنْتُنَّ)، ويجوز فك الإدغام عند الإسناد إلى: (هُوَ، هِيَ، أَنْتَ، أَنَا، نَحْنُ).

(٦) يُفك الإدغام في الأمر من الصحيح المضعف عند إسناده إلى: (أَنْتُنَّ)، ويجوز فك الإدغام عند الإسناد إلى: (أَنْتَ).

(٧) لا يختلف الرباعي المجرد المضعف في إسناده إلى الضمائر عن السلم.

(٨) لا تختلف صيغتا (فَعَلَّ، تَفَعَّلَ) من الثلاثي المضعف في إسنادهما إلى

الضمائر عن صيغتي (فَعَلَّ، تَفَعَّلَ) من الثلاثي السلم.

(٩) لا تختلف صيغ (إفَعَّلَ، إفَعَّلَ، إفَعَّلَ) من الصحيح السلم في الإسناد إلى

الضمائر عن الصحيح المضعف.

^١ سُيِّمَتْ بعضُ أفعالِ المضعفِ الثلاثيِّ من البابِ الثالثِ مثل: بَخَّ وجاءَ أيضا من البابِ الرابعِ. ومن البابِ الخامسِ مثل: شُرِّرَ وجاءَ أيضا من الأولِ والرابعِ، ومن البابِ السادسِ مثل: حَسِبْنَ، وجاءَ أيضا من الأولِ والثاني.

نظم القاعدة:

وإن تُردُّ مُضَاعَفَ الْأَفْعَالِ	مِنَ الثَّلَاثِيَّ بِكُلِّ حَالِ
مُجَرَّدًا أَوْ الْمَزِيدَ مُسَجَّالًا	مَا عَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ تَمَاتِلًا
كَ مَدَّ مَعَ أَمَدٍّ إِذْ أَصْلُهُمَا	مَدَدَ أَمَدَدَ وَلَكِنْ أُدْغِمَا
مِنَ الرَّبَاعِيِّ الَّذِي تَأَصَّلَا	فَاهُ وَأُولَى لَامِهِ تَمَاتِلَا
وَعَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ الْأَخِيرُ	كَ قَلَقَلِ الْفُقَادَ ذَا الْبَشِيرُ
وَوَجَبَ الْفَكُّ إِذَا مَا اتَّصَلَتْ	بِمُضَمَّرَاتِ الرَّفْعِ إِذْ تَحَرَّكَتْ
كَ أَنْتَمَا صَدَدْتَمَا صَدَدْنَا	وَالْعَانِيَاتُ عَنْكَ مَا صَدَدْنَا
وَكُلُّ فِعْلٍ بِالسُّكُونِ يُجْزَمُ	وَمِثْلُهُ أَمْرٌ لَهُ مُلْتَزَمُ
يَجُوزُ بِالْإِدْغَامِ وَالْفَكِّ مَعَا	كَ لَمْ تَمَنَّ أَنْتَ فَاْمُنُّنُ مُسْرِعَا

التطبيق على القاعدة:

ذكاء خادم

جَلَسَ أَحَدُ الْمُلُوكِ مُنْتَظِرًا حُضُورَ خَادِمِهِ بِالطَّعَامِ، وَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الْخَادِمُ وَهُوَ يَحْمِلُ أَوْعِيَّةً ثَقِيلَةً اهْتَزَّتْ يَدُهُ فَوَقَعَ بَعْضُ الطَّعَامِ عَلَى مَلَابِسِ الْمَلِكِ؛ فَهَبَّ الْمَلِكُ يُزِيلُ الطَّعَامَ عَنِ مَلَابِسِهِ الَّتِي رَثَّتْ، ثُمَّ قَالَ لِخُدُودِهِ غَاضِبًا: حُشُّوا رَأْسَ ذَلِكَ الْخَادِمِ.

وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْخَادِمُ ذَلِكَ هَمَّ بِأَوْعِيَّةِ الطَّعَامِ فَكَبَّهَا عَلَى مَلَابِسِ الْمَلِكِ، وَبِأَوْعِيَّةِ الشَّرَابِ فَصَبَّهَا عَلَى رَأْسِهِ؛ فَفَزَّ الْمَلِكُ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَالْخُدُودُ قَدْ هَمُّوا بِإِمْسَاكِ الْخَادِمِ، وَاسْتَلَّ أَحَدُهُمْ سَيْفَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى عُنُقِ الْخَادِمِ مُنْتَظِرًا أَوْامِرَ الْمَلِكِ، لَكِنَّ

¹ الإحسانى، نيل الأمانى شرح مباسم الغوانى فى نظم عزية الزنجاني فى علم الصرف للبنعلى/٩١-٩٦.

الْمَلِكِ رَدَّهُ عَن ذَلِكَ وَأَمَرَ الْجُنُودَ بِإِطْلَاقِ سَرَاخِهِ، ثُمَّ سَأَلَهُ: لِمَ كَبَبْتَ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ عَلَى مَلَابِيسِي؟!، وَلِمَ صَبَبْتَ الشَّرَابَ عَلَى رَأْسِي عَمْدًا؟!، فَرَدَّ الخَادِمُ: عِنْدَمَا اهْتَزَّتْ يَدَيَّ وَوَقَعَ بَعْضُ الطَّعَامِ عَلَيْكَ وَأَمَرْتَ بِقَتْلِي كَرِهْتُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ أَنَّكَ قَتَلْتَنِي ظُلْمًا، وَهَذَا كَبَبْتُ الشَّرَابَ وَبَقِيَّةَ الطَّعَامِ عَلَيْكَ عَمْدًا حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ أَنَّكَ قَتَلْتَنِي عَدْلًا، وَلَا يَضُرُّكَ قَتْلِي.

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ جَوَابَ الخَادِمِ لَمْ يَفْهَمُ أَنَّهُ غَشَّه لِيَنْجُوَ بِحَيَاتِهِ مِنْ ظُلْمِهِ، وَظَنَّ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ حُبًّا فِيهِ؛ فَعَفَا عَنْهُ.

(أ) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

لِمَ اهْتَزَّتْ يَدُ الخَادِمِ؟

بِمَ أَمَرَ الْمَلِكُ جُنُودَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ؟ وَبِمَ أَمَرَهُمْ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ؟

لِمَ كَبَبَ الخَادِمُ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ عَلَى الْمَلِكِ؟

لِمَ عَفَا الْمَلِكُ عَنِ الخَادِمِ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ مُضَعَّفٍ، وَادْكُرْ زَمَنَهُ وَالْمُسْنَدَ إِلَيْهِ،

وَادْكُرْ الْمَاضِيَّ وَالْمُضَارِعَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الفِعْلُ	زَمَنُهُ	الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ	مَاضٍ/مُضَارِعٌ
صَبَبْتَ	مَاضٍ	تَ	تَصُبُّ
هَبَّ	مَاضٍ	الْمَلِكُ	يَهْبُ
يَضُرُّ	مُضَارِعٌ	قَتَلَ	ضَرَّ

ج: اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا مَهْمُوزًا مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا مَهْمُوزًا مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا مِثَالًا، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا أَجُوفَ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا نَاقِصًا، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ الْأَجُوفِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ النَّاقِصِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: أَكْمِلِ الْجَدَاوِلَ التَّالِيَةَ: (١):

هُوَ	كَفَّ	خَرَّ	زَجَّ	أَمَدَّ	حَاصَّ	انْجَرَّ
هُمَا						
هُمْ						

						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتَيْنِ
						أَنَا
						نَحْنُ

(٣):

هُوَ	يَمِينُ	يَمِينُ	يَلَدُ	يُحِبُّ	يُحَادُّ	يَنْكَبُ
هُمَا						
هُمْ						
هِيَ						
هُمَا						
هُنَّ						
أَنْتِ						
أَنْتُمَا						
أَنْتُمْ						
أَنْتِ						
أَنْتُمَا						
أَنْتَيْنِ						
أَنَا						

						نَحْنُ
--	--	--	--	--	--	--------

(٤):

هُوَ	يَحْتَكُّ	يَتَعَادُ	يَسْتَمِرُّ	يَشْهَبُ	يَشْهَابُ	يَزْجِرُ
هَؤُلَاءِ						
هَؤُلَاءِ						
هِيَ						
هَؤُلَاءِ						
هُنَّ						
أَنْتَ						
أَنْتُمْ						
أَنْتِ						
أَنْتُمْ						
أَنْتِ						
أَنَا						
نَحْنُ						

(٥):

هُوَ						
هَؤُلَاءِ	لَمْ يَمِنَّا	لَمْ يَتِمَّا	لَمْ يَلِدَا	لَمْ يُحَيَّا	لَمْ يُجَادَا	لَمْ يَنْكَبَا
هَؤُلَاءِ						

						هِيَ
						هُمَا
						هُنَّ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُنَّ
						أَنَا
						نَحْنُ

(٦):

						هُوَ
						هُمَا
	لَمْ يَزْمَجِرُوا	لَمْ يَشْهَبُوا	لَمْ يَشْهَبُوا	لَنْ يَسْتَمِرُّوا	لَمْ يَتَعَادُوا	لَمْ يَخْتَكُوا
						هِيَ
						هُمَا
						هُنَّ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا

						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتَيْنِ
						أَنَا
						نَحْنُ

(٧):

						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُمْ
إِنْجَرِي	حَاصِي	أَمْدِي	زَجِي	خِرِي	كُفِي	أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتَيْنِ

(٨):

						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
إِسْمَهْرَا	إِحْضَارَا	إِحْضَرَا	إِسْتَعْرَا	تَشَاقَا	إِحْتَجَا	أَنْتُمَا
						أَنْتَيْنِ

التدريب الثاني: استخرج كل فعلٍ مُضعفٍ، وبيِّن زمنه والمُسند إليه كالمثال:

الجُملة	الفعل	الزمن	المُسند إليه
العمَّالُ مَدُّوا فَتَرَةً عَمَلِهِمْ إِلَى الْمَسَاءِ	مَدُّوا	ماضٍ	واؤ الجماعة
لَا تَسُبَّ غَيْرَكَ فَتُصْبِحَ سَيِّءَ الْخُلُقِ			
يَا خَالِدُ، لِمَ رَدَدْتَ الْهَدِيَّةَ؟			
يَسْتَمِدُّ الْمُسْلِمُ شَرِيعَتَهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ			
النَّسْرُ يَنْقُضُ عَلَى فَرِيستِهِ بِسُرْعَةٍ			
الطَّالِبُ لَمْ يَمْلِكْ مِنَ الْمَذَاكِرَةِ			
الْفَتَاةُ طَلَّتْ مِنَ النَّافِذَةِ			
الْحَدَّادَانِ فَلَا الْحَدِيدَ بِالْمِطْرَقَةِ			
الطِّفْلُ مَجَّ الطَّعَامَ السَّاخِنَ مِنْ فَمِهِ			
الْحَبْلُ انْفَكَ فَهَرَبَ الْحِمَارُ			
الْحَمَقَى يَسْتَفْزُونَ مَنْ يُجَاوِلُ النَّصْحَ لَهُمْ			
الْعَمَّالُ هَدُّوا الْبِنَاءَ الْقَدِيمَ			
هَلَا كَفَفْتَ الْأَذَى عَن جَارَتِكَ			
اسْتَمَرَّرَ فِي مُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ			

التدريب الثالث: مرِّ زميلك بالمطلوب كما في المثال:

بمَدِّ يَدِهِ لِلْفَقِيرِ	مُدَّ يَدَكَ لِلْفَقِيرِ / أَمَدُّدُ يَدَكَ لِلْفَقِيرِ
بِرَدِّ الْأَمَانَةِ إِلَى صَاحِبِهَا	
بِالاسْتِمْرَارِ فِي الْاجْتِهَادِ	

	بِلَمِّ فَضَلَاتِ الطَّعَامِ مِنَ الْمَائِدَةِ
	بِقِصِّ حِكَايَةِ لَكَ
	بِالْعِفَّةِ عَنِ مُصَاحَبَةِ اللَّئِيمِ
	بِإِحْقَاقِ الْحَقِّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ
	بِالِاشْتِدَادِ عَلَى الصَّعَابِ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

أَوْ لَيْسَ بَرَحًا أَنْ تُحِبَّ وَلَا يُحِبُّكَ مَنْ تُحِبُّهُ
فِيصُدُّ عَنْكَ بِوَجْهِهِ وَتُلِحُّ أَنْتَ فَلَا تُغْبَهُ^١

إِسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ: كُلَّ فِعْلٍ مُضَعَّفٍ وَيَبِينُ زَمَنَهُ وَالْمُسْنَدَ إِلَيْهِ.

^١ ديوان الإمام الشافعي، ت: المصطاوي/٢٦.

إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمِثَالِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

- (١) وَعَدْتُكَ بِالذَّهَابِ إِلَى دَارِ الْعَرْضِ.
- (٢) هَلْ وَضَعْتَ الْحَقِيئَةَ فِي السَّيَّارَةِ؟
- (٣) الْوَالِدَانِ يَيْسَا مِنْ سَمَاحِ الْأُمِّ هُمَا بِاللَّعِبِ.
- (٤) الْمُشْتَرُونَ وَجَّهُوا بِالْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ.
- (٥) الْمَرْأَةُ وَرَثَتْ مَالَ أَبِيهَا.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

- (١) الْمَالُ يَيْمُنُ بِالزَّكَاةِ.
- (٢) الطَّالِبَاتُ لَا يَيْأَسْنَ مِنَ النَّجَاحِ.
- (٣) قِيَادَةُ الْجِمَالِ تَيْسِرُ لِلطِّفْلِ الصَّغِيرِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

- (١) الشَّرْطِيُّ أَوْقَفَ السَّيَّارَةَ الْمُسْرِعَةَ.
- (٢) تَسْتَوْرِدُ الدَّوْلَةُ الْقَمَحَ مِنَ الْخَارِجِ.
- (٣) اتَّخَذْتُ مَعَ صَدِيقِي فِي الْمُسَابَقَةِ.
- (٤) عَلَيَّ يَتَّصِلُ بِرَمِيلِهِ بِالْهَاتِفِ.

الْمَجْمُوعَةُ الرَّابِعَةُ:

- (١) الْمُؤْمِنُ يَوْجَلُ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِ.

(٢) الْإِنْسَانُ يُوجَّهُ بِأَخْلَاقِهِ.

(٣) الطَّائِرَةُ تَصِلُ إِلَى الْمَطَارِ قَرِيبًا.

(٤) إِحْتَرَسَ حَتَّى لَا تَقَعَ فِي الْخُفْرَةِ.

(٥) الْأَبْنَاءُ يَرْتُونُ آبَاءَهُمْ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالْتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الْفِعْلُ (وَعَدَ): فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مِثَالُ وَوَيٍّْ مِنْ الْبَابِ الثَّانِي أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ (ت)، وَلَمْ يُحْذَفْ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ. الْفِعْلُ (وَضَعَ): فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مِثَالُ وَوَيٍّْ مِنْ الْبَابِ الثَّلَاثِ أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ (ت)، وَلَمْ يُحْذَفْ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ. الْفِعْلُ (يَسَّ): فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مِثَالُ يَائِيٍّ مِنْ الْبَابِ الرَّابِعِ أُسْنِدَ إِلَى الْآلِفِ الْاِثْنَيْنِ (ا)، وَلَمْ يُحْذَفْ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ. الْفِعْلُ (وَجَّهَ): فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مِثَالُ وَوَيٍّْ مِنْ الْبَابِ الْخَامِسِ أُسْنِدَ إِلَى وَوِ الْجَمَاعَةِ (و)، وَلَمْ يُحْذَفْ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ. الْفِعْلُ (وَرَّثَ): فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مِثَالُ وَوَيٍّْ مِنْ الْبَابِ السَّادِسِ أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ (هَي) وَأُلْحِقَتْ بِهِ (ت) لِلْمُؤَنَّثِ، وَلَمْ يُحْذَفْ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ.

النتيجة (١): (١) يَأْتِي الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَجْرَدُ الْمُعْتَلُّ الْمِثَالُ غَالِبًا مِنَ الْأَبْوَابِ:

الثَّانِي، الثَّلَاثِ، الرَّابِعِ، الْخَامِسِ، السَّادِسِ.

(ب) لَا يُحْذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمِثَالِ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ

الْمَاضِي عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ.

(٢) بِالْتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (يَيْمُنُ): مُضَارِعُ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المِثَالِ اليَائِيِّ (يَمُنُ) أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ المُسْتَتِرِ (هُوَ)، وَلَمْ يُحَذَفْ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ.

الفِعْلُ (يِيَّاسُ): مُضَارِعُ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المِثَالِ اليَائِيِّ (يَيْسُ) أُسْنِدَ إِلَى نُونِ النَّسْوَةِ (نَ)، وَلَمْ يُحَذَفْ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ.

الفِعْلُ (يَيْسِرُ): مُضَارِعُ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المِثَالِ اليَائِيِّ (يَسِرُ) ^١ أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ المُسْتَتِرِ (هِيَ)، وَلَمْ يُحَذَفْ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ.

النَّيْجَةُ ^(٧): لَا يُحَذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المِثَالِ اليَائِيِّ الأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ المُضَارِعِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةِ ^٢.

^(٨) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (أَوْقَفَ): فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مِثَالُ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ، مُضَارِعُهُ (يُوقِفُ)، والأَمْرُ مِنْهُ (أَوْقِفْ)، وَلَا يُحَذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ فِي جَمِيعِ أَرْزَمَتِهِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.

الفِعْلُ (يَسْتَوِرِدُ): فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مِثَالُ مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، الأَمْرُ مِنْهُ (اسْتَوِرِدْ)، وَمَاضِيهِ (اسْتَوَرَدَ)، وَلَا يُحَذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ فِي جَمِيعِ أَرْزَمَتِهِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.

الفِعْلُ (اتَّحَدَ): فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مِثَالُ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ، مُضَارِعُهُ (يَتَّحِدُ)، والأَمْرُ مِنْهُ (اتَّحِدْ)، وَأَصْلُهُ: (اِوْتَحَدَ - يُوْتَحِدُ - اِوْتَحَدَ) عَلَى وَزْنِ: (اِفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ - اِفْتَعَلَ) حَوَّلَتْ فَاؤُهُ (الواو) إِلَى تَاءٍ ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِي التَّاءِ الثَّانِيَةِ، وَلَا يُحَذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ فِي جَمِيعِ أَرْزَمَتِهِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ، وَكَذَلِكَ (اتَّصَلَ).

^١ جاء الفعل يسر أيضا من البابين الخامس والرابع.

^٢ يتضح مما ذكره سيبويه في الكتاب، ت: عبد السلام هارون ٣٣٩/٤ أن من العرب من حذف الياء: "كما قالوا: يَمُنُ يَمُنُ فشيئها ب يعلد".

النَّبِيحَةُ (٢): (١) لَا يُحَذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمِثَالِ الْمَزِيدِ فِيهِ فِي جَمِيعِ أَرْزَمَتِهِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ.
(ب) تُدْغَمُ فَاءُ الْفِعْلِ الْمِثَالِ فِي التَّاءِ فِي صِيغَةِ إِفْتَعَلَ فِي جَمِيعِ أَرْزَمَتِهِ^١.
(٤) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمَثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الْفِعْلُ (يُوجَلُ): مُضَارِعُ الثَّلَاثِيِّ الْمِثَالِ الْوَائِي (وَجَلَّ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (أُوجَلْ/أَيَجَلْ)، مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، وَلَمْ يُحَذَفْ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.

الْفِعْلُ (يُوجُهُ): مُضَارِعُ الثَّلَاثِيِّ الْمِثَالِ الْوَائِي (وَجَّهُ)، وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الْخَامِسِ، وَلَمْ يُحَذَفْ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.
الْفِعْلُ (يَصِلُ): مُضَارِعُ الثَّلَاثِيِّ الْمِثَالِ الْوَائِي (وَصَلَ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (صِلْ)، وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، حُذِفَتْ فَاؤُهُ (الِوَاوِ) مِنَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.

الْفِعْلُ (يَقَعُ): مُضَارِعُ الثَّلَاثِيِّ الْمِثَالِ الْوَائِي (وَقَعَ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (قَعْ)، وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ، حُذِفَتْ فَاؤُهُ (الِوَاوِ) مِنَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.

الْفِعْلُ (يَرِثُ): مُضَارِعُ الثَّلَاثِيِّ الْمِثَالِ الْوَائِي (وَرِثَ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (رِثْ)، وَهُوَ مِنَ الْبَابِ السَّادِسِ، حُذِفَتْ فَاؤُهُ (الِوَاوِ) مِنَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.

^١ لا فرق هنا من كون الواو انقلبت تاء ثم أدغمت في التاء بعدها.

النَّبِيحَةُ^(٤): (١) لا يُحذفُ أيُّ حَرْفٍ من حُرُوفِ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المِثَالِ الواوِيِّ الأَصْلِيَّةِ في صِيغَتِي المُضَارِعِ والأَمْرِ إذا كانَ الفِعْلُ مِنَ البَابَيْنِ: الرَّابِعِ والخَامِسِ^١.
 (ب) تُحذفُ فاءُ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ المِثَالِ الواوِيِّ من صِيغَتِي المُضَارِعِ والأَمْرِ إذا كانَ الفِعْلُ مَكسُورَ العَيْنِ في المُضَارِعِ أي من البَابَيْنِ: الثَّانِي والسَّادِسِ. وغالبًا تُحذفُ إذا كانَ مِنَ البَابِ الثَّالِثِ^٢.
 إجمالُ ذَلِكَ:

(١): إسنَادُ المَاضِي الثُّلاثِيِّ المِثَالِ الواوِيِّ واليائِيِّ إلى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةِ البَارِزَةِ والمُسْتَتِرَةِ:

هُوَ	وَعَدَ	وَقَعَ	وَجَلَ	وَجَّهَ	وَثَقَ	يَسِرُّ
هُمَا	وَعَدَا	وَقَعَا	وَجَلَا	وَجَّهَا	وَثَقَا	يَسِرَّا
هُمْ	وَعَدُوا	وَقَعُوا	وَجَلُوا	وَجَّهُوا	وَثَقُوا	يَسِرُّوا
هِيَ	وَعَدَتْ	وَقَعَتْ	وَجَلَتْ	وَجَّهَتْ	وَثَقَتْ	يَسِرَّتْ
هُمَا	وَعَدَتَا	وَقَعَتَا	وَجَلَتَا	وَجَّهَتَا	وَثَقَتَا	يَسِرَّتَا
هُنَّ	وَعَدْنَ	وَقَعْنَ	وَجَلْنَ	وَجَّهْنَ	وَثَقْنَ	يَسِرْنَ
أَنْتَ	وَعَدْتَ	وَقَعْتَ	وَجَلْتَ	وَجَّهْتَ	وَثَقْتَ	يَسِرَّتْ
أَنْتُمَا	وَعَدْتُمَا	وَقَعْتُمَا	وَجَلْتُمَا	وَجَّهْتُمَا	وَثَقْتُمَا	يَسِرْتُمَا

^١ شُدُّ من أفعالِ البَابِ الرَّابِعِ الفِعْلَانِ: وَسَّعَ، وَطَّيَّ، فَتُحذفُ الواوُ منهما في المِضَارِعِ والأَمْرِ: يَسَّعُ، يَطَّأُ.

^٢ اشترط اللغويون حذف فاء المِثَالِ أن يكون الفعل ثلاثياً واوياً وأن يكون المِضَارِعِ مَكسُورَ العَيْنِ أي من البَابَيْنِ الثَّانِي والسَّادِسِ؛ إلا أن معظم الأفعال المستعملة الآن وعينها مفتوحة في المِضَارِعِ تُحذفُ واوها في المِضَارِعِ والأَمْرِ، مثل: وَسَّعَ يَسَّعُ سَعً، وَطَّيَّ يَطَّأُ طَأً، وَهَبَ يَهَبُ هَبً، وَدَعَّ يَدَعُّ دَعً، وَقَعَّ يَقَعُّ قَعً، وَضَعَّ يَضَعُّ ضَعً. انظر: عبده الرَّاجِحِي، التَّطْبِيقُ الصَّرْفِيُّ/٥١. وقال عَضِيمَةُ في البَابِ من تَصْرِيفِ الأفعالِ/٤٦: "حذفت الفاء في نحو: يَضَعُ ويَهَبُ ويدَعُّ وبلغ لكون العَيْنِ مَكسُورَةً في الأَصْلِ ثُمَّ فَتَحَتْ لِأَجْلِ حَرْفِ الحَلْقِ ويذَرُ مَحْمُولٌ عَلَى يَدِ عِ فِي الحذفِ". والمُلاحَظُ في عَديدٍ من اللَهْجَاتِ العَرَبِيَّةِ الحَدِيثَةِ عَدَمُ حَذْفِ فاءِ الفِعْلِ فيقال: يَؤْرِثُ، يَؤْصَلُ.

أَنْتُمْ	وَعَدْتُمْ	وَقَعْتُمْ	وَجِلْتُمْ	وَجِهْتُمْ	وَوَثِقْتُمْ	يَسِرْتُمْ
أَنْتِ	وَعَدْتِ	وَقَعْتِ	وَجِلْتِ	وَجِهْتِ	وَوَثِقْتِ	يَسِرْتِ
أَنْتُمَا	وَعَدْتُمَا	وَقَعْتُمَا	وَجِلْتُمَا	وَجِهْتُمَا	وَوَثِقْتُمَا	يَسِرْتُمَا
أَنْتِنِ	وَعَدْتِنِ	وَقَعْتِنِ	وَجِلْتِنِ	وَجِهْتِنِ	وَوَثِقْتِنِ	يَسِرْتِنِ
أَنَا	وَعَدْتُ	وَقَعْتُ	وَجِلْتُ	وَجِهْتُ	وَوَثِقْتُ	يَسِرْتُ
نَحْنُ	وَعَدْنَا	وَقَعْنَا	وَجِلْنَا	وَجِهْنَا	وَوَثِقْنَا	يَسِرْنَا

النَّبِيحَةُ^(١): لا يَخْتَلِفُ الْفِعْلُ الْمَاضِي الْثَلَاثِيُّ الْمَجْرَدُ الْمُعْتَلُّ الْمِثَالُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ عَنِ الْمَاضِي الْثَلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ.

(٢): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الْثَلَاثِيِّ الْمِثَالِ الْوَائِيِّ وَالْيَائِيِّ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرَةِ:

هُوَ	يَعِدُ	يَقَعُ	يَثِقُ	يُوجِلُ	يُوجِهُ	يَسِيرُ
هُمَا	يَعِدَانِ	يَقَعَانِ	يَثِقَانِ	يُوجِلَانِ	يُوجِهَانِ	يَسِيرَانِ
هُمْ	يَعِدُونَ	يَقَعُونَ	يَثِقُونَ	يُوجِلُونَ	يُوجِهُونَ	يَسِيرُونَ
هِيَ	تَعِدُ	تَقَعُ	تَثِقُ	تُوجِلُ	تُوجِهُ	تَسِيرُ
هُمَا	تَعِدَانِ	تَقَعَانِ	تَثِقَانِ	تُوجِلَانِ	تُوجِهَانِ	تَسِيرَانِ
هُنَّ	يَعِدْنَ	يَقَعْنَ	يَثِقْنَ	يُوجِلْنَ	يُوجِهْنَ	يَسِيرْنَ
أَنْتَ	تَعِدُ	تَقَعُ	تَثِقُ	تُوجِلُ	تُوجِهُ	تَسِيرُ
أَنْتُمَا	تَعِدَانِ	تَقَعَانِ	تَثِقَانِ	تُوجِلَانِ	تُوجِهَانِ	تَسِيرَانِ
أَنْتُمْ	تَعِدُونَ	تَقَعُونَ	تَثِقُونَ	تُوجِلُونَ	تُوجِهُونَ	تَسِيرُونَ
أَنْتِ	تَعِدِينَ	تَقَعِينَ	تَثِقِينَ	تُوجِلِينَ	تُوجِهِينَ	تَسِيرِينَ

أَنْتُمَا	تَعِدَانِ	تَقَعَانِ	تَثْقَانِ	تَوْجَلَانِ	تَوْجُهَانِ	تَيْسِرَانِ
أَنْتِنِ	تَعِدْنَ	تَقَعْنَ	تَثِقْنَ	تَوْجَلْنَ	تَوْجُهْنَ	تَيْسِرْنَ
أَنَا	أَعِدُّ	أَقَعُّ	أَثِقُّ	أَوْجَلُّ	أَوْجُهُ	أَيْسِرُ
نَحْنُ	نَعِدُّ	نَقَعُّ	نَثِقُّ	نَوْجَلُّ	نَوْجُهُ	نَيْسِرُ

التَّيْبِجَةُ (٢): (١) لا يَخْتَلِفُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُعْتَلِّ الْمِثَالِ الْيَائِيِّ وَمِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُعْتَلِّ الْمِثَالِ الْوَائِيِّ مِنَ الْبَابَيْنِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ عَنِ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ. وَكَذَلِكَ الْمُضَارِعُ الْمَجْرُومُ وَالْأَمْرُ.

(ب) تُحَذَفُ الْفَاءُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُعْتَلِّ الْمِثَالِ الْوَائِيِّ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ أَيِّ مِنَ الْبَابَيْنِ الثَّانِيِ وَالسَّادِسِ، وَغَالِبًا مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ. وَكَذَلِكَ الْمُضَارِعُ الْمَجْرُومُ وَالْأَمْرُ.

(٣): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمِثَالِ الْوَائِيِّ وَالْيَائِيِّ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	لَمْ يَعِدْ	لَمْ يَقَعْ	لَمْ يَثِقْ	لَمْ يَوْجَلْ	لَمْ يَوْجُهْ	لَمْ يَيْسِرْ
هُمَا	لَمْ يَعِدَا	لَمْ يَقَعَا	لَمْ يَثِقَا	لَمْ يَوْجَلَا	لَمْ يَوْجُهَا	لَمْ يَيْسِرَا
هُمْ	لَمْ يَعِدُوا	لَمْ يَقَعُوا	لَمْ يَثِقُوا	لَمْ يَوْجَلُوا	لَمْ يَوْجُهُوا	لَمْ يَيْسِرُوا
هِيَ	لَمْ تَعِدْ	لَمْ تَقَعْ	لَمْ تَثِقْ	لَمْ تَوْجَلْ	لَمْ تَوْجُهْ	لَمْ تَيْسِرْ
هُمَا	لَمْ تَعِدَا	لَمْ تَقَعَا	لَمْ تَثِقَا	لَمْ تَوْجَلَا	لَمْ تَوْجُهَا	لَمْ تَيْسِرَا
هُنَّ	لَمْ يَعِدْنَ	لَمْ يَقَعْنَ	لَمْ يَثِقْنَ	لَمْ يَوْجَلْنَ	لَمْ يَوْجُهْنَ	لَمْ يَيْسِرْنَ

أَنْتَ	لَمْ تَعِدْ	لَمْ تَقْعْ	لَمْ تَتَّقْ	لَمْ تَوَجَلْ	لَمْ تَوُجِّهْ	لَمْ تَيْسِرْ
أَنْتُمَا	لَمْ تَعِدَا	لَمْ تَقْعَا	لَمْ تَتَّقَا	لَمْ تَوَجَلَا	لَمْ تَوُجِّهَا	لَمْ تَيْسِرَا
أَنْتُمْ	لَمْ تَعِدُوا	لَمْ تَقْعُوا	لَمْ تَتَّقُوا	لَمْ تَوَجَلُوا	لَمْ تَوُجِّهُوا	لَمْ تَيْسِرُوا
أَنْتِ	لَمْ تَعِدِي	لَمْ تَقْعِي	لَمْ تَتَّقِي	لَمْ تَوَجَلِي	لَمْ تَوُجِّهِي	لَمْ تَيْسِرِي
أَنْتُمَا	لَمْ تَعِدَا	لَمْ تَقْعَا	لَمْ تَتَّقَا	لَمْ تَوَجَلَا	لَمْ تَوُجِّهَا	لَمْ تَيْسِرَا
أَنْتِنَّ	لَمْ تَعِدْنَ	لَمْ تَقْعْنَ	لَمْ تَتَّقْنَ	لَمْ تَوَجَلْنَ	لَمْ تَوُجِّهْنَ	لَمْ تَيْسِرْنَ
أَنَا	لَمْ أَعِدْ	لَمْ أَقْعُ	لَمْ أَتَّقُ	لَمْ أَوْجَلْ	لَمْ أُوْجِّهْ	لَمْ أَيْسِرْ
نَحْنُ	لَمْ نَعِدْ	لَمْ نَقْعُ	لَمْ نَتَّقُ	لَمْ نَوْجَلْ	لَمْ نُوْجِّهْ	لَمْ نَيْسِرْ

(٤): إسنادُ الأمرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ المِثَالِ الوَاوِيِّ وَالْيَائِيِّ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ

المُتَّصِلَةِ البَارِزَةِ والمُسْتَتِرَةِ:

أَنْتَ	عِدْ	قَعْ	تَقْ	وَجَلْ/اِجَلْ ^١	وُجِّهْ	اِيسِرْ
أَنْتُمَا	عِدَا	قَعَا	تَقَا	وَجَلَا/اِجَلَا	وُجِّهَهَا	اِيسِرَا
أَنْتُمْ	عِدُوا	قَعُوا	تَقُوا	وَجَلُوا/اِجَلُوا	وُجِّهُوا	اِيسِرُوا
أَنْتِ	عِدِي	قَعِي	تَقِي	وَجَلِي/اِجَلِي	وُجِّهِي	اِيسِرِي
أَنْتُمَا	عِدَا	قَعَا	تَقَا	وَجَلَا/اِجَلَا	وُجِّهَهَا	اِيسِرَا
أَنْتِنَّ	عِدْنَ	قَعْنَ	تَقْنَ	وَجَلْنَ/اِجَلْنَ	وُجِّهْنَ	اِيسِرْنَ

^١ انقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة ومثله فعل الأمر اجمع من وَجِعَ يَوْجِعُ. وإذا وقع الفعل في درج الكلام حذفت همزة الوصل فتعود الواو تقول: يا زيدُ

اوجَلْ؛ لذا أثرنا إيراد الصورتين، انظر: عزيمة، الباب/٤٦.

(٥): إسنَادُ المَاضِي الثَّلَاثِي المِثَالِ المَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرِّفْعِ المُتَّصِلَةِ

الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَرَةِ:

هُوَ	أُورِدَ	وَبَّحَ	وَاطَبَ	إِتَّصَلَ
هُمَا	أُورِدَا	وَبَّحَا	وَاطَبَا	إِتَّصَلَا
هُمْ	أُورِدُوا	وَبَّحُوا	وَاطَبُوا	إِتَّصَلُوا
هِيَ	أُورِدَتْ	وَبَّحَتْ	وَاطَبَتْ	إِتَّصَلَتْ
هُمَا	أُورِدَتَا	وَبَّحَتَا	وَاطَبَتَا	إِتَّصَلَتَا
هُنَّ	أُورِدْنَ	وَبَّحْنَ	وَاطَبْنَ	إِتَّصَلْنَ
أَنْتِ	أُورِدْتِ	وَبَّحْتِ	وَاطَبْتِ	إِتَّصَلْتِ
أَنْتُمَا	أُورِدْتُمَا	وَبَّحْتُمَا	وَاطَبْتُمَا	إِتَّصَلْتُمَا
أَنْتُمْ	أُورِدْتُمْ	وَبَّحْتُمْ	وَاطَبْتُمْ	إِتَّصَلْتُمْ
أَنْتِ	أُورِدْتِ	وَبَّحْتِ	وَاطَبْتِ	إِتَّصَلْتِ
أَنْتُمَا	أُورِدْتُمَا	وَبَّحْتُمَا	وَاطَبْتُمَا	إِتَّصَلْتُمَا
أَنْتُنَّ	أُورِدْتُنَّ	وَبَّحْتُنَّ	وَاطَبْتُنَّ	إِتَّصَلْتُنَّ
أَنَا	أُورِدْتُ	وَبَّحْتُ	وَاطَبْتُ	إِتَّصَلْتُ
نَحْنُ	أُورِدْنَا	وَبَّحْنَا	وَاطَبْنَا	إِتَّصَلْنَا
هُوَ	إِنُورِبَ	تَوَاعَدَ	تَوَقَّفَ	إِسْتَوْرَكَ ^١
هُمَا	إِنُورِبَا	تَوَاعَدَا	تَوَقَّفَا	إِسْتَوْرَكَا
هُمْ	إِنُورِبُوا	تَوَاعَدُوا	تَوَقَّفُوا	إِسْتَوْرَكُوا

^١ انورب: فسد وفتر. استورك: اعتمد على وركه.

هِيَ	إِنُورِبَتْ	تَوَاعَدَتْ	تَوَقَّفَتْ	إِسْتَوْرَكَتْ
هُمَا	إِنُورِبَتَا	تَوَاعَدَتَا	تَوَقَّفَتَا	إِسْتَوْرَكَتَا
هُنَّ	إِنُورِبْنَ	تَوَاعَدْنَ	تَوَقَّضْنَ	إِسْتَوْرَكْنَ
أَنْتِ	إِنُورِبْتِ	تَوَاعَدْتِ	تَوَقَّفْتِ	إِسْتَوْرَكْتِ
أَنْتُمَا	إِنُورِبْتُمَا	تَوَاعَدْتُمَا	تَوَقَّفْتُمَا	إِسْتَوْرَكْتُمَا
أَنْتُمْ	إِنُورِبْتُمْ	تَوَاعَدْتُمْ	تَوَقَّفْتُمْ	إِسْتَوْرَكْتُمْ
أَنْتِ	إِنُورِبْتِ	تَوَاعَدْتِ	تَوَقَّفْتِ	إِسْتَوْرَكْتِ
أَنْتُمَا	إِنُورِبْتُمَا	تَوَاعَدْتُمَا	تَوَقَّفْتُمَا	إِسْتَوْرَكْتُمَا
أَنْتُنَّ	إِنُورِبْنَنَّ	تَوَاعَدْنَنَّ	تَوَقَّضْنَنَّ	إِسْتَوْرَكْنَنَّ
أَنَا	إِنُورِبْتُ	تَوَاعَدْتُ	تَوَقَّفْتُ	إِسْتَوْرَكْتُ
نَحْنُ	إِنُورِبْنَا	تَوَاعَدْنَا	تَوَقَّفْنَا	إِسْتَوْرَكْنَا

النتيجة^(٥): لا يَخْتَلِفُ الفِعْلُ المَاضِي الثَّلَاثِي المِثَالِ المَزِيدُ فِيهِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةِ عَنِ المَاضِي الثَّلَاثِيِّ السَّلَامِ المَزِيدِ فِيهِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ.

(٦): إِسْنَادُ المُضَارِعِ المَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ المِثَالِ المَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةِ البَارِزَةِ والمُسْتَرَّةِ:

هُوَ	يُورِدُ	يُوبِّحُ	يُوَظِبُ	يَتَّصِلُ
هُمَا	يُورِدَانِ	يُوبِّحَانِ	يُوَظِبَانِ	يَتَّصِلَانِ
هُم	يُورِدُونَ	يُوبِّحُونَ	يُوَظِبُونَ	يَتَّصِلُونَ
هِيَ	تُورِدُ	تُوبِّحُ	تُوَظِبُ	تَتَّصِلُ
هُمَا	تُورِدَانِ	تُوبِّحَانِ	تُوَظِبَانِ	تَتَّصِلَانِ

هُنَّ	يُورِدْنَ	يُؤَيِّحْنَ	يُؤَاطِبْنَ	يَتَّصِلْنَ
أَنْتَ	تُورِدُ	تُؤَيِّحُ	تُؤَاطِبُ	تَتَّصِلُ
أَنْتُمَا	تُورِدَانِ	تُؤَيِّحَانِ	تُؤَاطِبَانِ	تَتَّصِلَانِ
أَنْتُمْ	تُورِدُونَ	تُؤَيِّحُونَ	تُؤَاطِبُونَ	تَتَّصِلُونَ
أَنْتِ	تُورِدِينَ	تُؤَيِّحِينَ	تُؤَاطِبِينَ	تَتَّصِلِينَ
أَنْتُمَا	تُورِدَانِ	تُؤَيِّحَانِ	تُؤَاطِبَانِ	تَتَّصِلَانِ
أَنْتِنَّ	تُورِدْنَ	تُؤَيِّحْنَ	تُؤَاطِبْنَ	تَتَّصِلْنَ
أَنَا	أُورِدُ	أُؤَيِّحُ	أُؤَاطِبُ	أَتَّصِلُ
نَحْنُ	نُورِدُ	نُؤَيِّحُ	نُؤَاطِبُ	نَتَّصِلُ
هُوَ	يُنُورِبُ	يَتَوَاعَدُ	يَتَوَقَّفُ	يَسْتَوِرُّكَ
هُمَا	يُنُورِبَانِ	يَتَوَاعَدَانِ	يَتَوَقَّفَانِ	يَسْتَوِرُّكَانِ
هُمْ	يُنُورِبُونَ	يَتَوَاعَدُونَ	يَتَوَقَّفُونَ	يَسْتَوِرُّكَونَ
هِيَ	تُنُورِبُ	تَتَوَاعَدُ	تَتَوَقَّفُ	تَسْتَوِرُّكَ
هُمَا	تُنُورِبَانِ	تَتَوَاعَدَانِ	تَتَوَقَّفَانِ	تَسْتَوِرُّكَانِ
هُنَّ	يُنُورِبْنَ	يَتَوَاعَدْنَ	يَتَوَقَّفْنَ	يَسْتَوِرُّكْنَ
أَنْتَ	تُنُورِبُ	تَتَوَاعَدُ	تَتَوَقَّفُ	تَسْتَوِرُّكَ
أَنْتُمَا	تُنُورِبَانِ	تَتَوَاعَدَانِ	تَتَوَقَّفَانِ	تَسْتَوِرُّكَانِ
أَنْتُمْ	تُنُورِبُونَ	تَتَوَاعَدُونَ	تَتَوَقَّفُونَ	تَسْتَوِرُّكَونَ
أَنْتِ	تُنُورِبِينَ	تَتَوَاعَدِينَ	تَتَوَقَّفِينَ	تَسْتَوِرُّكِينَ
أَنْتُمَا	تُنُورِبَانِ	تَتَوَاعَدَانِ	تَتَوَقَّفَانِ	تَسْتَوِرُّكَانِ

أَنْتِ	تَنْوَرِينَ	تَتَوَاعَدْنَ	تَتَوَقَّفْنَ	تَسْتَوْرِكْنَ
أَنَا	أَنْوَرِبُ	أَتَوَاعَدُ	أَتَوَقَّفُ	أَسْتَوْرِكُ
نَحْنُ	نَنْوَرِبُ	نَتَوَاعَدُ	نَتَوَقَّفُ	نَسْتَوْرِكُ

النتيجة^(٦): لا يَخْتَلِفُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الْمَرْفُوعُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْمِثَالِ الْمَزِيدِ فِيهِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ عَنِ الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ السَّالِمِ الْمَزِيدِ فِيهِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ. وَكَذَلِكَ الْمَضَارِعُ الْمَجْزُومُ وَالْأَمْرُ.

(٧): إِسْنَادُ الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمِثَالِ الْمَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرَةِ:

هُوَ	لَمْ يُورِدْ	لَمْ يُوَبِّحْ	لَمْ يُوَظَبْ	لَمْ يَتَّصِلْ
هُمَا	لَمْ يُورِدَا	لَمْ يُوَبِّحَا	لَمْ يُوَظَبَا	لَمْ يَتَّصِلَا
هُمْ	لَمْ يُورِدُوا	لَمْ يُوَبِّحُوا	لَمْ يُوَظَبُوا	لَمْ يَتَّصِلُوا
هِيَ	لَمْ تُورِدْ	لَمْ تُوَبِّحْ	لَمْ تُوَظَبْ	لَمْ تَتَّصِلْ
هُمَا	لَمْ تُورِدَا	لَمْ تُوَبِّحَا	لَمْ تُوَظَبَا	لَمْ تَتَّصِلَا
هُنَّ	لَمْ يُورِدْنَ	لَمْ يُوَبِّحْنَ	لَمْ يُوَظَبْنَ	لَمْ يَتَّصِلْنَ
أَنْتَ	لَمْ تُورِدْ	لَمْ تُوَبِّحْ	لَمْ تُوَظَبْ	لَمْ تَتَّصِلْ
أَنْتُمَا	لَمْ تُورِدَا	لَمْ تُوَبِّحَا	لَمْ تُوَظَبَا	لَمْ تَتَّصِلَا
أَنْتُمْ	لَمْ تُورِدُوا	لَمْ تُوَبِّحُوا	لَمْ تُوَظَبُوا	لَمْ تَتَّصِلُوا
أَنْتِ	لَمْ تُورِدِي	لَمْ تُوَبِّحِي	لَمْ تُوَظَبِي	لَمْ تَتَّصِلِي
أَنْتُمَا	لَمْ تُورِدَا	لَمْ تُوَبِّحَا	لَمْ تُوَظَبَا	لَمْ تَتَّصِلَا
أَنْتِنَّ	لَمْ تُورِدْنَ	لَمْ تُوَبِّحْنَ	لَمْ تُوَظَبْنَ	لَمْ تَتَّصِلْنَ

أَنَا	لم أُورِدْ	لم أُوبِّحْ	لم أُواظِبْ	لم أَتَّصِلْ
نَحْنُ	لم نُورِدْ	لم نُوبِّحْ	لم نُواظِبْ	لم نَتَّصِلْ
هُوَ	لم يَنْوَرِبْ	لم يَتَّوَاعِدْ	لم يَتَّوَقَّفْ	لم يَسْتَوْرِكْ
هُمَا	لم يَنْوَرِبَا	لم يَتَّوَاعِدَا	لم يَتَّوَقَّفَا	لم يَسْتَوْرِكَا
هُمْ	لم يَنْوَرِبُوا	لم يَتَّوَاعِدُوا	لم يَتَّوَقَّفُوا	لم يَسْتَوْرِكُوا
هِيَ	لم تَنْوَرِبْ	لم تَتَّوَاعِدْ	لم تَتَّوَقَّفْ	لم تَسْتَوْرِكْ
هُمَا	لم تَنْوَرِبَا	لم تَتَّوَاعِدَا	لم تَتَّوَقَّفَا	لم تَسْتَوْرِكَا
هُنَّ	لم يَنْوَرِبْنَ	لم يَتَّوَاعِدْنَ	لم يَتَّوَقَّفْنَ	لم يَسْتَوْرِكْنَ
أَنْتَ	لم تَنْوَرِبْ	لم تَتَّوَاعِدْ	لم تَتَّوَقَّفْ	لم تَسْتَوْرِكْ
أَنْتُمَا	لم تَنْوَرِبَا	لم تَتَّوَاعِدَا	لم تَتَّوَقَّفَا	لم تَسْتَوْرِكَا
أَنْتُمْ	لم تَنْوَرِبُوا	لم تَتَّوَاعِدُوا	لم تَتَّوَقَّفُوا	لم تَسْتَوْرِكُوا
أَنْتِ	لم تَنْوَرِبِي	لم تَتَّوَاعِدِي	لم تَتَّوَقَّفِي	لم تَسْتَوْرِكِي
أَنْتُمَا	لم تَنْوَرِبَا	لم تَتَّوَاعِدَا	لم تَتَّوَقَّفَا	لم تَسْتَوْرِكَا
أَنْتُنَّ	لم تَنْوَرِبْنَ	لم تَتَّوَاعِدْنَ	لم تَتَّوَقَّفْنَ	لم تَسْتَوْرِكْنَ
أَنَا	لم أَنْوَرِبْ	لم أَتَّوَاعِدْ	لم أَتَّوَقَّفْ	لم أَسْتَوْرِكْ
نَحْنُ	لم نَنْوَرِبْ	لم نَتَّوَاعِدْ	لم نَتَّوَقَّفْ	لم نَسْتَوْرِكْ

(٨): إسنَادُ الأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ المِثَالِ المَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةِ
الْبَارِزَةِ والمُسْتَتْرَةِ:

أَنْتَ	أُورِدُ	وَبِّحْ	وَاطِبْ	إِئْتِصِلْ
أَنْتُمَا	أُورِدَا	وَبِّحَا	وَاطِبَا	إِئْتِصِلَا
أَنْتُمْ	أُورِدُوا	وَبِّحُوا	وَاطِبُوا	إِئْتِصِلُوا
أَنْتِ	أُورِدِي	وَبِّحِي	وَاطِبِي	إِئْتِصِلِي
أَنْتُمَا	أُورِدَا	وَبِّحَا	وَاطِبَا	إِئْتِصِلَا
أَنْتُنَّ	أُورِدْنَ	وَبِّحْنَ	وَاطِبْنَ	إِئْتِصِلْنَ
أَنْتَ	إِنُورِبْ	تَوَاعِدْ	تَوَقَّفْ	إِسْتَوِرْكَ
أَنْتُمَا	إِنُورِبَا	تَوَاعِدَا	تَوَقَّفَا	إِسْتَوِرْكَمَا
أَنْتُمْ	إِنُورِبُوا	تَوَاعِدُوا	تَوَقَّفُوا	إِسْتَوِرْكُمْ
أَنْتِ	إِنُورِبِي	تَوَاعِدِي	تَوَقَّفِي	إِسْتَوِرْكِ
أَنْتُمَا	إِنُورِبَا	تَوَاعِدَا	تَوَقَّفَا	إِسْتَوِرْكُمْ
أَنْتُنَّ	إِنُورِبْنَ	تَوَاعِدْنَ	تَوَقَّفْنَ	إِسْتَوِرْكُمْ

القَاعِدَةُ:

تُحَذَفُ فَأُوُ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ المُعْتَلِّ المِثَالِ الوَاوِيِّ مِنَ صِيغَتِي المُضَارِعِ
وَالأَمْرِ عِنْدَ الإِسْنَادِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةِ إِذَا كَانَ الفِعْلُ مَكْسُورَ العَيْنِ فِي
المُضَارِعِ، مَعَ مُرَاعَاةِ التَّعْيِيرَاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَمَا شَدَّ مِنَ الأَفْعَالِ.

نظم القاعدة:

فإن يكن مضارع منه كسر
فالواو حتم حذفها من أوله
وما سوى هذين في تصريفه
ك وعد الشادن وعدا ويعد
وإن أزيلت كسرة من فعله
أعدت ما نقصته من فاء
وإن يكن عين المضارع انفتح
فليس حذف غير أن الفاء
لأن همز وصله بالكسر
وإن يكن ما قبل فائه يضم
وإن يكن آتية عينه تضم
وجاء حذف الواو من أفعال
من يسع الظرف ومثله يصنع
لأن أصل عينها بالكسر
وإن يكن ذا الباب فاؤه ييا
ك ييسر اللاهي هنا ويؤمن
وتقلبان التاء في فاء افتعل

عين ثلاثي ك قولنا يفر
والحوا ك عدة في عمله
فصح الجميع من حروفه
وعدة وأنت موعود وعده
بصرف فاعل إلى مفعوله
ك يوعده المحسن بالجزاء
ك يوجل العبر وذنبه اتضح
ثقلب منه عند أمر ياء
والواو منه ساكن في الأمر
ك أنت يا زيد أو جلن أن تضم
فليس من حذف كيوجه الأشم
مفتوحة العين بكل حال
ويقع الأمر وهكذا يدع
ففتحها لحرف حلق فادر
فالحذف فيها أبدا ما رويها
ويئس الكافر لا من يؤمن
إن يتعد إن يتسر هذا يجل

¹ الإحساني، نيل الأمان شرح مباسم الغواني في نظم عزية الزنجاني للبنعلي/ ١٠٤-١٠٩.

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

الْوَفَاءُ بِالْوَعْدِ

وَعَدَ الْأَبُ ابْنَهُ أَحْمَدَ بِشِرَاءِ دَرَجَةٍ عِنْدَمَا يَنْتَهِي مِنْ عَامِهِ الدِّرَاسِيِّ، وَاشْتَرَطَ الْأَبُ أَنْ يَجْتَهِدَ أَحْمَدُ فِي دِرَاسَتِهِ وَيَحْصُلَ عَلَى دَرَجَاتٍ مُرْتَفِعَةٍ فِي كُلِّ الْاِخْتِبَارَاتِ. وَثَقَّ أَحْمَدُ فِي وَعْدِ أَبِيهِ وَلَمْ يَوْجَلْ مِنْ حَنْثِهِ بِالْوَعْدِ الَّذِي وَعَدَهُ إِيَّاهُ، وَمِنْ ثَمَّ اجْتَهِدَ أَحْمَدُ كَثِيرًا وَوَصَلَ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ، وَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنَ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَاتٍ مُرْتَفِعَةٍ فِي كُلِّ الْاِخْتِبَارَاتِ؛ لِيَضَعَ أَبُوهُ الدَّرَجَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ وَجَدَ أَحْمَدُ الْاِخْتِبَارَاتِ سَهْلَةً وَحَصَلَ عَلَى الدَّرَجَاتِ الْمُرْتَفِعَةِ، فَتَوَجَّهَ إِلَى وَالِدِهِ مَسْرُورًا يَزِفُ إِلَيْهِ خَبَرَ نَجَاحِهِ وَتَفُوقِهِ فِي دِرَاسَتِهِ، لَكِنَّ الْأَبَ كَانَ مَشْغُولًا بِشَيْءٍ مَا وَنَسِيَ وَعْدَهُ. لَمْ يَنَاسُ أَحْمَدُ مِنْ تَذْكِيرِ أَبِيهِ بِوَعْدِهِ، لَكِنَّ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَنْ يَتَذَكَّرَ الْأَبُ مَا وَعَدَ بِهِ أَحْمَدَ؛ فَانْتَظَرَ وَانْتَظَرَ وَطَالَ الْاِنْتِظَارُ حَتَّى يَيْسَ مِنَ الْحُصُولِ عَلَى الدَّرَجَةِ. فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَوَجَّهَ أَحْمَدُ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِقِضَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ. وَقَفَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ خَطِيبًا فِي الْمُصَلِّينَ يَحُثُّهُمْ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَأَحْمَدُ جَالِسٌ جِوَارَ وَالِدِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً عِتَابٍ فَفَهِمَ الْأَبُ وَتَذَكَّرَ وَعْدَهُ لِابْنِهِ أَحْمَدَ، وَبَعَدَ الصَّلَاةَ مَشَى الْأَبُ إِلَى السُّوقِ يَلِيهِ أَحْمَدُ وَاشْتَرَى لَهُ الدَّرَجَةَ وَوَضَعَ قُبْلَةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَاعْتَذَرَ عَنْ نِسْيَانِهِ، وَلَمَّا وَجَّهَ أَحْمَدُ بِمَا طَلَبَ شَكَرَ أَبَاهُ.

(١) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

بِمَ وَعَدَ الْأَبُ أَحْمَدَ ؟

لِمَ اجْتَهِدَ أَحْمَدُ ؟

مَتَى تَذَكَّرَ الْأَبُ وَعَدَهُ لِأَحْمَدَ ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ مِثَالٍ، وَادْكُرِ الْبَابَ الصَّرْفِيَّ لِلْمُجَرَّدِ، وَالْوِزْنَ لِلْمَزِيدِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

المِثَالُ	بَابُ/وِزْنُ	المِثَالُ	بَابُ/وِزْنُ	المِثَالُ	بَابُ/وِزْنُ
وَعَدَ	الباب الثاني	تَوَجَّهَ	تَفَعَّلَ		

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا أَجْوَفَ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا نَاقِصًا مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا نَاقِصًا مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا صَحِيحًا سَالِمًا مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُعْتَلًّا نَاقِصًا مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الصَّحِيحِ الْمُضَعَّفِ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّالِمِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اكْمِلِ الْجَدَاوِلَ التَّالِيَةَ: (١):

هُوَ	وَصَلَ	يَصِلُ	لَمْ يَصِلْ	وَمَقَّ	يَمَقُّ	لَمْ يَمَقُّ
هُمَا						

								هُم
								هِيَ
								هُمَا
								هُنَّ
مِقْ			صِلْ					أَنْتَ
								أَنْتُمَا
								أَنْتُمْ
								أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتُنَّ
								أَنَا
								نَحْنُ
	لَمْ يَسْعُ	يَسْعُ	وَسِعَ		لَمْ يَذَرْ	يَذَرُ	وَذَرَ	هُوَ
								هُمَا
								هُم
								هِيَ
								هُمَا
								هُنَّ
سَعْ				ذَرْ				أَنْتَ
								أَنْتُمَا

								أَنْتُمْ
								أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتَيْنِ
								أَنَا
								نَحْنُ

(٢):

هُوَ	وَجِعَ	وَلِعَ	وَجِمَ	وَعُدَّ	وَعُرَّ	يَتِمَّ	يَفِخَ
هُمَا							
هُم							
هِيَ							
هُمَا							
هُنَّ							
أَنْتِ							
أَنْتُمَا							
أَنْتُمْ							
أَنْتِ							
أَنْتُمَا							
أَنْتَيْنِ							
أَنَا							

							يُحْنُ
--	--	--	--	--	--	--	--------

(٣):

هُوَ	يُوجَعُ	يُولَعُ	يُوحَمُ	يُوعَدُ	يُوعَرُ	يَيْتَمُ	يَيْفَحُ
هُمَا							
هُم							
هِيَ							
هُمَا							
هُنَّ							
أَنْتَ							
أَنْتُمَا							
أَنْتُمْ							
أَنْتِ							
أَنْتُمَا							
أَنْتُنَّ							
أَنَا							
يُحْنُ							

(٤):

هُوَ	لَمْ يُوجَعْ	لَمْ يُولَعْ	لَمْ يُوحَمْ	لَمْ يُوعَدْ	لَمْ يُوعَرْ	لَمْ يَيْتَمِ	لَمْ يَيْفَحْ
هُمَا							
هُم							

							هِيَ
							هُمَا
							هُنَّ
							أَنْتِ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُمْ
							أَنْتِ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُنَّ
							أَنَا
							نَحْنُ

(٥):

أَنْتِ	أَوْجَعُ/أَيْجَعُ	أَوْلَعُ/أَيْلَعُ	أَوْحَمُ/أَيْحَمُ	أَوْعَدُ	أَوْعُرُ	أَيْتَمُ	أَيْفَحُ
أَنْتُمَا							
أَنْتُمْ							
أَنْتِ							
أَنْتُمَا							
أَنْتُنَّ							

(٦):

هُوَ	أَوْصَلَ	وَصَّلَ	وَاصَلَ	إِتَّصَلَ	تَوَصَّلَ	تَوَاصَلَ	إِسْتَوْصَلَ
------	----------	---------	---------	-----------	-----------	-----------	--------------

							هُمَا
							هُم
							هِيَ
							هُمَا
							هُنَّ
							أَنْتَ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُمْ
							أَنْتِ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُنَّ
							أَنَا
							نَحْنُ

(٧):

هُوَ	يُوصِلُ	يُوصِلُ	يُوصِلُ	يُوصِلُ	يُوصِلُ	يُوصِلُ	يُسْتَوْصِلُ
هُمَا							
هُم							
هِيَ							
هُمَا							
هُنَّ							

							أَنْتَ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُمْ
							أَنْتِ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُنَّ
							أَنَا
							نَحْنُ

(٨):

هُوَ لَمْ	يُوصِلَ	يُوصِلَانِ	يُوصِلَانِ	يُوصِلَانِ	يُوصِلَانِ	يُوصِلَانِ	يُوصِلَانِ
هُمَا							
هُمْ							
هِيَ							
هُمَا							
هُنَّ							
أَنْتَ							
أَنْتُمَا							
أَنْتُمْ							
أَنْتِ							
أَنْتُمَا							

							أَنْتِ
							أَنَا
							نَحْنُ

(٩):

أَنْتِ	أَوْصِلِ	وَصِّلِ	وَاصِلِ	إِتَّصِلِ	تَوَصَّلِ	تَوَاصَلِ	إِسْتَوْصِلِ
أَنْتُمَا							
أَنْتُمْ							
أَنْتِ							
أَنْتُمَا							
أَنْتُنَّ							

التدريب الثاني:

إِسْتَخْرِجْ مِنَ الْحَوَارِ كُلِّ فِعْلٍ مِثَالٍ، وَادْكُرْ حُكْمَ حَذْفِ فَائِهِ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ:

القاضي: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْمَالُ؟

المُتَّهَمُ: وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ عَنِ جَدِّي.

القاضي: قَالَ الضَّابِطُ أَنَّ جَدَّكَ مَاتَ فَقِيراً، فَكَيْفَ وَرِثْتَ كُلَّ هَذَا الْمَالِ؟

المُتَّهَمُ: لَا أَتَقَى فِي قَوْلِ الضَّابِطِ، هُوَ لَمْ يَقِفْ عَلَى الْحَقِيقَةِ.

القاضي: هَلْ تَظُنُّ أَنَّ الضَّابِطَ قَدْ أَخْطَأَ فِي جَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ؟

المُتَّهَمُ: نَعَمْ، أَظُنُّ أَنَّهُ أَخْطَأَ.

القاضي: وَصَفَ الضَّابِطُ كُلَّ شَيْءٍ فِي حَيَاةِ جَدِّكَ أَحْمَدَ.

المُتَّهَمُ: جَدِّي أَحْمَدُ هُوَ جَدِّي لِأَبِي، وَأَنَا وَرِثْتُ الْمَالَ عَنِ جَدِّي لِأُمِّي، وَهَذِهِ

المُستنداتُ تُثبتُ ذلكَ.

القاضي: نَعَمْ فَهَمْتُ، لَقَدْ أَخْطَأَ الضَّابِطُ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ كما في المِثَالِ:

الصَّحِيحُ	الإِختِيارَاتُ	
يَرِثُ	يَرِثُ - يَوْرِثُ	مُضَارِعُ: وَرِثَ
	يَقِفُ - قِفَ - اوقِفْ	الأَمْرُ مِنْ: وَقَفَ
	ضَعُ - اؤْضَعُ - يَضَعُ	الأَمْرُ مِنْ: وَضَعَ
	يَضَعُ - يَوْضَعُ	مُضَارِعُ: وَضَعَ
	يَوْجُهُ - يَجُهُ	مُضَارِعُ: وَجَّهَ
	أَجْوَفُ - مِثَالُ - ناقِصٌ	فَأَوْهُ حَرْفُ عِلَّةٍ
	يَرِدُ - يَوْرِدُ	مُضَارِعُ: وَرَدَ
	يَرُدُ - يَوْرُدُ	مُضَارِعُ: وَرَدَ
	يَوْتِقُ - يَتِقُ	مُضَارِعُ: وَتَقَ
	يَوْتُقُ - يَتُقُ	مُضَارِعُ: وَتَقَ

التدريب الرابع:

قال الإمام الشافعي:

دَعِ الْأَيَّامَ تَفَعَّلْ مَا تَشَاءُ وَطِبْ نَفْسًا بِمَا حَكَمَ الْقَضَاءُ

دَعِ الْأَيَّامَ تَعْدُرُ كُلَّ حِينٍ فَمَا يُعْنِي عَنِ الْمَوْتِ الدَّوَاءُ^١

استخرج من البيتين السابقين: فعل أمر من الثلاثي المجرد المعتل المثال، واذكر ماضيه ومضارعه والباب الصرفي. فعلاً ماضياً ثلاثياً مجرداً صحيحاً سالمًا من الباب الأول. فعلاً مضارعاً من الثلاثي المجرد الصحيح السالم من الباب الأول. فعلاً مضارعاً من الثلاثي المجرد الصحيح السالم من الباب الثالث. فعلاً مضارعاً من الثلاثي المجرد المعتل الأجوف. فعلاً مضارعاً من الثلاثي المعتل الناقص المزيد بحرف. فعل أمر من الثلاثي المجرد المعتل الأجوف.

^١ ديوان الإمام الشافعي، ت: المصطاوي/١٧.

إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْأَجْوَفِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ: الصَّوْمُ مُفِيدٌ.

(٢) تَنَاوَلْنَا الطَّعَامَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

(١) حَوَّلْنَا مِنَ النَّظَرِ لِلْغَابَةِ الْجَمِيلَةَ.

(٢) نَأَوَلْتُ عَائِشَةَ الْمَسْبُوحَةَ لِأَبِيهَا.

(٣) الصَّدِيقَانِ تَبَايَعَا عَلَى الْإِخْلَاصِ.

(٤) الْمُهَنْدِسُونَ حَوَّلُوا الطَّرِيقَ لِحِينَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْإِصْلَاحَاتِ.

(٥) عِنْدَمَا إِفْتَقَرَ الرَّجُلُ تَسَوَّلَ النَّاسَ.

(٦) إِعْوَرَ الْأَعْبُ لَمَّا اصْطَدَمَ رَأْسُهُ.

(٧) إِبْيَاضَ الثَّوْبِ بَعْدَ الْعَسِيلِ.

(٨) اجْتَوَرَ الرَّجُلُ بِجَارٍ صَالِحٍ.

(٩) الشَّيْطَانُ اسْتَحْوَذَ عَلَى عَقْلِهِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

(١) هَلَا قُتِمَتْ لِتُفْسِحَ مَكَانًا لِلضَّيْفِ.

(٢) الشَّجَرَةُ مَالَتْ إِلَى الْأَرْضِ.

(٣) خَافَ الْمُؤْمِنُ مِنَ عَذَابِ اللَّهِ.

(٤) أَقَامَ صَالِحٌ فِي بَيْتِ حَمِيهِ.

(٥) انْقَادَ الْأَسْرَى إِلَى السِّجْنِ.

(٦) الطَّالِبَانِ اخْتَارَا كِتَابًا جَيِّدًا لِلْقِرَاءَةِ.

(٧) اسْتَقَامَ الطَّرِيقُ بَعْدَ الْمُنْحَنِيَّاتِ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّمَلُّلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (قَالَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ أَجَوْفٌ حُذِفَتْ عَيْنُهُ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ (تُ)، وَأَصْلُهُ: (قَوْلٌ) قُلِبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا فِي صِيغَةِ الْمَاضِي؛ لِذَا فَهُوَ فِعْلٌ أَجَوْفٌ مُنْقَلِبُ الْعَيْنِ.

الفِعْلُ (تَنَاولَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ أَجَوْفٌ مَزِيدٌ فِيهِ لَمْ تُحْذَفْ عَيْنُهُ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ (نَا)، وَبَقِيَتْ عَيْنُهُ (الْوَاوُ) عَلَى حَالِهَا وَلَمْ تَنْقَلِبْ إِلَى حَرْفِ عِلَّةٍ آخَرَ؛ لِذَا فَهُوَ فِعْلٌ أَجَوْفٌ غَيْرُ مُنْقَلِبِ الْعَيْنِ.

النَّبِيحَةُ (١): يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْأَجَوْفُ إِلَى: (أ) فِعْلٍ أَجَوْفٍ انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ (الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ) أَلْفًا فِي صِيغَةِ الْمَاضِي، مِثْلُ: قَالَ، بَاعَ، الْأَصْلُ: قَوْلٌ، بَيْعَ.

(ب) فِعْلٍ أَجَوْفٍ بَقِيَتْ عَيْنُهُ (الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ) عَلَى أَصْلِهَا فِي جَمِيعِ أَرْزَمَتَيْهِ، مِثْلُ: عَوَرَ، غَيَّدَ^١.

^١ جاء تفصيل مُجَدِّ محي الدين للأجوف، في دروس التصريف ١٥٩/١ كالتالي: "وهو ما كانت عينه حرفا من أحرف العلة وهو على أربعة أنواع؛ لأن عينه إما أن تكون واوا وإما أن تكون ياء، وكل منهما إما أن تكون باقية على أصلها، وإما أن تقلب ألفا، فمثال ما عينه واو باقية على أصلها: حول وعور وصال وناول وحاول وتناول وتجاوزا واشتورا واجتورا. ومثال ما أصل عينه الواو وقد انقلبت ألفا: قام وصام ونام وخاف وأقام وأجاج وانقاد واتاد واستقام واستضاء. ومثال ما عينه باقية على أصلها: غيد وحيد وصيد وباع وشاب وشابعا وتسايفا. ومثال ما أصل عينه الياء وقد قلبت ألفا: باع وجاء وأذاع وأفاء وامتار واستراب واستخار. وبجيء مجردة بالاستقراء على ثلاثة أوجه؛ الأول، مثال علم يعلم واويا كان أو يائيا، نحو: خاف يخاف ومات يمات وهاب يهاب وعور يعور وغيد يغيد. الثاني، مثال: نصر ينصر ولا يكون إلا واويا، نحو: ماج يموج وذاب يذوب. الثالث، مثال: ضرب يضرب ولا يكون إلا يائيا نحو: طاب يطيب وعاش يعيش. ولم يجيء على غير هذه الأوجه". وحسب بعض اللغويين جاء الفعل طال يطول من الباب الخامس وهو عند غيرهم من الباب الأول.

(٢١) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (حَوَّلَ): فِعْلٌ أَجَوْفٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبٍ الْعَيْنِ، وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ وَالْوَصْفُ مِنْهُ (أَحْوَلٌ) عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٌ)، وَمُضَارِعُهُ (يَحْوُلُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (إِحْوَلْ)، وَلَا يُحَذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ.

الفِعْلُ (نَاوَلَ): فِعْلٌ أَجَوْفٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبٍ الْعَيْنِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَاعَلٌ)، وَمُضَارِعُهُ (يُنَاوِلُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (نَاوَلْ)، وَلَا يُحَذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ.

الفِعْلُ (تَبَايَعَ): فِعْلٌ أَجَوْفٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبٍ الْعَيْنِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (تَفَاعَلٌ)، وَمُضَارِعُهُ (يَتَبَايَعُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَبَايَعْ)، وَلَا يُحَذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ.

الفِعْلُ (حَوَّلَ): فِعْلٌ أَجَوْفٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبٍ الْعَيْنِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يُحَوِّلُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (حَوَّلْ)، وَلَا يُحَذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ.

الفِعْلُ (تَسَوَّلَ): فِعْلٌ أَجَوْفٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبٍ الْعَيْنِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (تَفَعَّلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يَتَسَوَّلُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَسَوَّلْ)، وَلَا يُحَذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ.

الفِعْلُ (إِعْوَرَ): فِعْلٌ أَجَوْفٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبٍ الْعَيْنِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (إِفْعَلَّ)، وَمُضَارِعُهُ (يَعْوَرُّ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (إِعْوَرَّ)، وَلَا يُحَذَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ.

الفِعْلُ (إِبْيَاضَ): فِعْلٌ أَجَوْفٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبٍ الْعَيْنِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (إِفْعَالٌ)،

ومُضَارِعُهُ (يَبْيَاضُ)، والأمرُ منه (ابْيَاضَ)، ولا يُحذفُ أيُّ حرفٍ من حُرُوفِهِ
الأصليَّةِ عندَ إسنادهِ إلى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ.

الفِعْلُ (اجْتَوَرَ): فِعْلٌ أَجَوْفٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبٍ العَيْنِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (افْتَعَلَ) دَلَّ
عَلَى الْمُفَاعَلَةِ، وَمُضَارِعُهُ (يَجْتَوِرُ)، والأمرُ منه (اجْتَوَرَ)، ولا يُحذفُ أيُّ حرفٍ
من حُرُوفِهِ الأَصليَّةِ عندَ إسنادهِ إلى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ.

الفِعْلُ (اسْتَحَوَذَ): فِعْلٌ أَجَوْفٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبٍ العَيْنِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (اسْتَفْعَلَ)،
سَمِعَ مُضَارِعُهُ (يَسْتَحَوِذُ)، والأمرُ منه (اسْتَحَوِذْ)، ولا يُحذفُ أيُّ حرفٍ من
حُرُوفِهِ الأَصليَّةِ عندَ إسنادهِ إلى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ.

النَّتِيجَةُ^(٢): (١) يُعْتَبَرُ الفِعْلُ الأَجَوْفُ الَّذِي بَقِيََتْ وَاوُهُ أَوْ يَأُوهُ عَلَى الأَصْلِ دُونَ
الإنْقِلَابِ إِلَى الأَلْفِ فِي صِيغَةِ المَاضِي؛ مِثْلَ الفِعْلِ السَّالِمِ عندَ إسنادهِ إِلَى
ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ فلا يُحذفُ أيُّ حرفٍ من حُرُوفِهِ الأَصليَّةِ.

(ب) يَأْتِي الفِعْلُ الأَجَوْفُ الَّذِي بَقِيََتْ وَاوُهُ أَوْ يَأُوهُ عَلَى الأَصْلِ عَلَى الصِّيغِ
التَّالِيَةِ:

(١) التُّلَاثِيَّ المُجَرَّدَ مِنَ البَابِ الرَّابِعِ إِذَا كَانَ الوَصْفُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلُ)، مِثْلُ:
غَيْدَ - أَغْيَدُ، عَوَرَ - أَعَوَّرُ^١.

(٢) فَاعَلٌ، مِثْلُ: حَاوَلَ، قَاوَلَ، حَاوَرَ، قَاوَمَ، بَايَعَ، صَاوَلَ، سَايَفَ، قَايَضَ، زَاوَلَ.

(٣) تَفَاعَلَ، مِثْلُ: تَفَاوَتَ، تَحَايَلَ، تَمَايَلَ، تَبَايَعَ، تَقَايَضَ، تَسَاوَمَ، تَسَايَفَ^٢.

^١ قال مُجَدِّي الدِّينِ فِي دَرُوسِ التَّصْرِيفِ حَاشِيَةً ١/١٦٢: "إِنَّمَا أَعْلَمُوا فَعَلَ بِفَتْحِ العَيْنِ وَلَمْ يَعْلَمُوا فَعِلَ المَكْسُورِ إِذَا كَانَ وَصْفُهُ عَلَى أَفْعَلٍ مَعَ وَجُودِ العِلَّةِ المَقْتَضِيَةِ
لِلإِعْلَالِ فِي كِلَيْهِمَا وَهِيَ تَحْرُكُ الواوِ أَوْ البَاءِ مَعَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا لَعَلَّةَ اقْتَضَتْ التَّصْحِيحَ فِي المَكْسُورِ بِشَرْطِهِ وَهِيَ أَنَّ الأَصْلَ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الأَلْوَانِ وَالعِيُوبِ هُوَ
صِيغَتَا: أَفْعَلٌ وَأَفْعَالٌ بِتَشْدِيدِ اللامِ فِيهِمَا نَحْوُ: اَعْمَشَتْ وَأَعْمَاشٌ وَأَحْمَرٌ وَأَحْمَارٌ وَهَاتَانِ الصِّيغَتَانِ يَجِبُ فِيهِمَا التَّصْحِيحُ لِسُكُونِ مَا قَبْلَ العَيْنِ نَحْوُ: أَحْوَلٌ وَأَعْوَرٌ
وَأَحْوَالٌ وَأَعْوَارٌ وَأَغْيَدٌ وَأَغْيَادٌ وَأَحْيَادٌ وَصِيغَةُ فَعُولٍ بِكسْرِ العَيْنِ الَّذِي الوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ مَقْتَضِيَةٌ مِنْ هَاتَيْنِ فَتَقِيَّتُ عَلَى مَا كَانَ لَهَا قَبْلَ الإِقْتِطَاعِ وَهُوَ
التَّصْحِيحُ"

^٢ عِلَّةُ وَجُودِ تَصْحِيحِ عَيْنِ الفِعْلِ الأَجَوْفِ عَلَى وَزْنِ فاعِلٍ وَتَفَاعَلٍ أَنَّ مَا قَبْلَ العَيْنِ سَاكِنٌ وَلَا يَقْبَلُ إِلقاءَ حَرَكَةِ العَيْنِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَلْفٌ المَدِّ.

(٤) فَعَلَّ، مِثْلُ: بَيَّنَّ، حَوَّلَ، طَوَّرَ، زَيَّنَ، زَوَّرَ، زَيَّفَ، ضَيَّفَ، غَيَّبَ، غَيَّمَ^١.

(٥) تَفَعَّلَ، مِثْلُ: تَحَوَّلَ، تَغَيَّرَ، تَحَوَّرَ، تَصَوَّرَ، تَبَيَّنَ، تَحَيَّنَ، تَزَيَّنَ، تَقَيَّدَ.

(٦) اِفْعَلَّ، مِثْلُ: اِعْوَرَ، اِحْوَلَ، اِغَيَّدَ، اِسْوَدَّ، اِبْيَضَّ.

(٧) اِفْعَالَ، مِثْلُ: اِعْوَارًا، اِحْوَالَ، اِغْيَادًا، اِسْوَادًا، اِبْيَاضًا^٢.

(٨) اِفْتَعَلَ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ وَاوًا وَيُدَلُّ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ، مِثْلُ: اِشْتَوَرَ، اِزْدَوَجَ^٣.

(٩) مَا جَاءَ عَلَى السَّمَاعِ، مِثْلُ: اِسْتَحْوَذَ، اِسْتَنَوَقَ، اُغَيَّمَ، اِسْتَعْيَلَ، اِسْتَتَيْسَ.

(١٠) بِالتَّمْلِ فِي أَمِثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (قَامَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ أَجَوْفٌ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ حُذِفَتْ عَيْنُهُ عِنْدَمَا سَكَنْتْ لَامُهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى ضَمِيرٍ مُتَحَرِّكٍ (قُمْتُ)، وَعَيْنُهُ (الْأَلِفُ) مُنْقَلِبَةٌ عَنِ (الْوَاوِ). الْأَصْلُ: قَوْمَ - يَقُومُ - أَقُومُ، تَغَيَّرَ إِلَى: قَامَ - يَقُومُ - قُمَ^٤.

الفِعْلُ (مَالَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ أَجَوْفٌ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، لَمْ تُسَكَّنْ لَامُهُ عِنْدَ اِلْحَاقِ سَاكِنٍ بِهِ (ت) فَلَمْ تُحَذَفْ عَيْنُهُ (مَالَتْ)، وَعَيْنُهُ (الْأَلِفُ) مُنْقَلِبَةٌ عَنِ (الْيَاءِ). الْأَصْلُ: مَيْلٌ - يَمِيلُ - اِمِيلُ، تَغَيَّرَ إِلَى: مَالَ - يَمِيلُ - مِلَ^٥.

^١ علة وجوب تصحيح عين الفعل الأجوف على وزن فَعَلَّ وَتَفَعَّلَ هو الفرار من الإلباس؛ إذ لو قلبت ألفا لكانت بَايَنَ وَتَبَايِنَ فَيَلْبَسُ بَفَاعِلَ وَتَفَاعَلَ.
^٢ علة وجوب تصحيح عين الفعل الأجوف على وزن اِفْعَلَّ وَاِفْعَالَ هو الفرار من التقاء الساكنين بعد الإعلال في اِفْعَلَّ وَاِفْعَالَ وَاِفْعَالَ وَاِفْعَالَ من التقاء ثلاثة سواكن في اِفْعَالَ؛ إذ لو اعلت الصيغتان لكانتا: اِفْعَالَ وَاِفْعَالَ.

^٣ يعل إذا كانت عينه ياء، مثل: اتباع واستاف واكتال وامتار. ويعل أيضا إذا كانت عينه واوا ولا يدل على المفاعلة، مثل: استاك واستاق واستاء واقتاد.
^٤ حرف العلة يستنقل الحركة ويستخف السكون. لذا في الماضي سكنت الواو: قَوْمٌ، ثم انقلبت ألفا لمناسبة الفتحة قبلها: قَامَ، وفي المضارع نقلت حركة الواو الضمة إلى الحرف الصامت الساكن قبلها لأنه أولى بها: يَقُومُ، وسكنت الواو، ثم مُدَّت.

^٥ في الماضي سكنت الياء: مَيْلٌ، ثم انقلبت ألفا لمناسبة الفتحة قبلها، وفي المضارع نقلت حركة الياء الكسرة إلى الحرف الصامت الساكن قبلها لأنه أولى بها: يَمِيلُ، وسكنت الياء، ثم مُدَّت.

الفِعْلُ (خَافَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ أَجَوْفٌ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، لَمْ تُسَكَّنْ لَامُهُ فَلَمْ تُحَذَفْ عَيْنُهُ، وَعَيْنُهُ (الْأَلِفُ) مُنْقَلِبَةٌ عَنِ (الْوَاوِ). الْأَصْلُ: خَوْفَ - يَخُوفٌ - إِخْوَفُ، تَغْيِيرٌ إِلَى: خَافَ - يَخَافُ - حَافٌ^١.

الفِعْلُ (أَقَامَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ أَجَوْفٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (أَفْعَلَ)، لَمْ تُسَكَّنْ لَامُهُ فَلَمْ تُحَذَفْ عَيْنُهُ، وَعَيْنُهُ (الْأَلِفُ) مُنْقَلِبَةٌ عَنِ (الْوَاوِ).

الْأَصْلُ: أَقَوْمَ - يُقَوْمُ - أَقَوْمٌ، تَغْيِيرٌ إِلَى: أَقَامَ - يُقِيمُ - أَقِمَ^٢.

الفِعْلُ (انْقَادَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ أَجَوْفٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (انْفَعَلَ)، لَمْ تُسَكَّنْ لَامُهُ فَلَمْ تُحَذَفْ عَيْنُهُ، وَعَيْنُهُ (الْأَلِفُ) مُنْقَلِبَةٌ عَنِ (الْوَاوِ).

الْأَصْلُ: انْقَوَدَ - يَنْقَوِدُ - انْقَوَدُ، تَغْيِيرٌ إِلَى: انْقَادَ - يَنْقَادُ - انْقَدَ^٣.

الفِعْلُ (اِخْتَارَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ أَجَوْفٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (اِفْتَعَلَ)، لَمْ تُسَكَّنْ لَامُهُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ لِأَلِفِ الْاِثْنَيْنِ (ا) فَلَمْ تُحَذَفْ عَيْنُهُ، وَعَيْنُهُ (الْأَلِفُ) مُنْقَلِبَةٌ عَنِ

(الْيَاءِ). الْأَصْلُ: اِخْتَيْرَ - يَخْتِيرُ - اِخْتِيرَ، تَغْيِيرٌ إِلَى: اِخْتَارَ - يَخْتَارُ - اِخْتَرَ^٤.

الفِعْلُ (اسْتَقَامَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ أَجَوْفٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (اسْتَفْعَلَ)، لَمْ تُسَكَّنْ لَامُهُ فَلَمْ تُحَذَفْ عَيْنُهُ، وَعَيْنُهُ (الْأَلِفُ) مُنْقَلِبَةٌ عَنِ (الْوَاوِ).

الْأَصْلُ: اسْتَقَوْمَ - يَسْتَقُومُ - اسْتَقَوْمَ، تَغْيِيرٌ إِلَى: اسْتَقَامَ - يَسْتَقِيمُ - اسْتَقَمَ^٥.

^١ سكنت الواو وانقلبت ألفا لمناسبة الفتحة قبلها، وفي المضارع انتقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها وسكنت الواو ثم انقلبت ألفا لمناسبة الفتحة.

^٢ في الماضي نقلت حركة الواو الفتحة على الساكن قبلها ثم انقلبت الواو ألفا لمناسبة الفتحة قبلها، وفي المضارع نقلت حركة الواو الكسرة إلى الساكن قبلها وانقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها.

^٣ في الماضي والمضارع سكنت الواو ثم انقلبت ألفا لمناسبة الفتحة قبلها.

^٤ في الماضي والمضارع سكنت الياء ثم انقلبت ألفا لمناسبة الفتحة قبلها.

^٥ في الماضي انتقلت حركة الواو الفتحة إلى الساكن قبلها وانقلبت الواو ألفا لسكونها ومناسبة الفتحة قبلها، وفي المضارع انتقلت حركة الواو الكسرة إلى الساكن قبلها وانقلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة قبلها.

النَّبِيحَةُ (٢٧): (١) يَأْتِي الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ الْأَجَوْفُ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ غَالِبًا مِنْ الْأَبْوَابِ: الْأَوَّلِ، الثَّانِي، الرَّابِعِ^١. (ب) يَأْتِي الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْأَجَوْفُ الْمَزِيدُ فِيهِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْأَوْزَانِ: أَفْعَلٌ، انْفَعَلٌ، افْتَعَلَ، اسْتَفْعَلَ. (ج) تُحْذَفُ عَيْنُ الْفِعْلِ الْأَجَوْفِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ؛ إِذَا سَكَّنْتَ لَامَهُ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ وَعِنْدَ الْجَزْمِ.
إِجْمَالُ ذَلِكَ:

(١): إِسْنَادُ الْمَاضِي الْأَجَوْفِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ أَلْفًا إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	صَامَ	سَارَ	هَابَ	خَافَ
هُمَا	صَامَا	سَارَا	هَابَا	خَافَا
هُمْ	صَامُوا	سَارُوا	هَابُوا	خَافُوا
هِيَ	صَامَتْ	سَارَتْ	هَابَتْ	خَافَتْ
هُمَا	صَامَتَا	سَارَتَا	هَابَتَا	خَافَتَا
هُنَّ	صُمِّنَ	سِرْنَ	هَبْنَ	خِفْنَ
أَنْتَ	صُمِمْتَ	سِرْتِ	هَبْتِ	خِفْتِ
أَنْتُمَا	صُمِمْتُمَا	سِرْتُمَا	هَبْتُمَا	خِفْتُمَا
أَنْتُمْ	صُمِمْتُمْ	سِرْتُمْ	هَبْتُمْ	خِفْتُمْ
أَنْتِ	صُمِمْتِ	سِرْتِ	هَبْتِ	خِفْتِ
أَنْتُمَا	صُمِمْتُمَا	سِرْتُمَا	هَبْتُمَا	خِفْتُمَا

^١ حسب بعض اللغويين جاء الفعل طال يطول من الباب الخامس وهو من الباب الأول عند غيرهم.

أَنْتِ	صُمْتُ	سِرْتُ	هَبْتُ	خِفْتُ
أَنَا	صُمْتُ	سِرْتُ	هَبْتُ	خِفْتُ
نَحْنُ	صُمْنَا	سِرْنَا	هَبْنَا	خِفْنَا
هُوَ	أَرَادَ	إِنْقَادَ	إِحْتَارَ	إِسْتَرَاخَ
هُمَا	أَرَادَا	إِنْقَادَا	إِحْتَارَا	إِسْتَرَاخَا
هُمْ	أَرَادُوا	إِنْقَادُوا	إِحْتَارُوا	إِسْتَرَاخُوا
هِيَ	أَرَادَتْ	إِنْقَادَتْ	إِحْتَارَتْ	إِسْتَرَاخَتْ
هُمَا	أَرَادَتَا	إِنْقَادَتَا	إِحْتَارَتَا	إِسْتَرَاخَتَا
هُنَّ	أَرَدْنَ	إِنْقَدْنَ	إِحْتَرْنَ	إِسْتَرَحْنَ
أَنْتِ	أَرَدْتَ	إِنْقَدْتَ	إِحْتَرْتَ	إِسْتَرَحْتَ
أَنْتُمَا	أَرَدْتُمَا	إِنْقَدْتُمَا	إِحْتَرْتُمَا	إِسْتَرَحْتُمَا
أَنْتُمْ	أَرَدْتُمْ	إِنْقَدْتُمْ	إِحْتَرْتُمْ	إِسْتَرَحْتُمْ
أَنْتِ	أَرَدْتِ	إِنْقَدْتِ	إِحْتَرْتِ	إِسْتَرَحْتِ
أَنْتُمَا	أَرَدْتُمَا	إِنْقَدْتُمَا	إِحْتَرْتُمَا	إِسْتَرَحْتُمَا
أَنْتُنَّ	أَرَدْتُنَّ	إِنْقَدْتُنَّ	إِحْتَرْتُنَّ	إِسْتَرَحْتُنَّ
أَنَا	أَرَدْتُ	إِنْقَدْتُ	إِحْتَرْتُ	إِسْتَرَحْتُ
نَحْنُ	أَرَدْنَا	إِنْقَدْنَا	إِحْتَرْنَا	إِسْتَرَحْنَا

النَّيْجَةُ^(١): (١) حُذِفَتْ عَيْنُ الْمَاضِي الْأَجُوفِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ أَلِفًا عِنْدَمَا سَكَنْتْ لَامُهُ لِاتِّصَالِهَا بِضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَحَرِّكٍ (ت، ت، ت، ن، نا). (٢) عِنْدَ حَذْفِ عَيْنِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْأَجُوفِ تَحَوَّلَتْ حَرَكَةُ فَاءِ الْفِعْلِ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ

إِلَى الضَّمَّةِ، وَتَحَوَّلَتْ حَرَكَةُ فَاءِ الْفِعْلِ مِنَ الْبَابَيْنِ الثَّانِي وَالرَّابِعِ إِلَى الْكَسْرِ.

(٢): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الْأَجُوفِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ أَلْفًا إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	يَصُومُ	يَسِيرُ	يَهَابُ	يَخَافُ
هُمَا	يَصُومَانِ	يَسِيرَانِ	يَهَابَانِ	يَخَافَانِ
هُمْ	يَصُومُونَ	يَسِيرُونَ	يَهَابُونَ	يَخَافُونَ
هِيَ	تَصُومُ	تَسِيرُ	تَهَابُ	تَخَافُ
هُمَا	تَصُومَانِ	تَسِيرَانِ	تَهَابَانِ	تَخَافَانِ
هُنَّ	يَصُومْنَ	يَسِرْنَ	يَهَبْنَ	يَخْفَنَ
أَنْتَ	تَصُومُ	تَسِيرُ	تَهَابُ	تَخَافُ
أَنْتُمَا	تَصُومَانِ	تَسِيرَانِ	تَهَابَانِ	تَخَافَانِ
أَنْتُمْ	تَصُومُونَ	تَسِيرُونَ	تَهَابُونَ	تَخَافُونَ
أَنْتِ	تَصُومِينَ	تَسِيرِينَ	تَهَابِينَ	تَخَافِينَ
أَنْتُمَا	تَصُومَانِ	تَسِيرَانِ	تَهَابَانِ	تَخَافَانِ
أَنْتُنَّ	تَصُومْنَ	تَسِرْنَ	تَهَبْنَ	تَخْفَنَ
أَنَا	أَصُومُ	أَسِيرُ	أَهَابُ	أَخَافُ
نَحْنُ	نَصُومُ	نَسِيرُ	نَهَابُ	نَخَافُ
هُوَ	يُرِيدُ	يُنْقَادُ	يَخْتَارُ	يَسْتَرِيحُ
هُمَا	يُرِيدَانِ	يُنْقَادَانِ	يَخْتَارَانِ	يَسْتَرِيحَانِ
هُمْ	يُرِيدُونَ	يُنْقَادُونَ	يَخْتَارُونَ	يَسْتَرِيحُونَ

هِيَ	تُرِيدُ	تُنْقَادُ	تَخْتَارُ	تَسْتَرِيحُ
هُمَا	تُرِيدَانِ	تُنْقَادَانِ	تَخْتَارَانِ	تَسْتَرِيحَانِ
هُنَّ	يُرِدْنَ	يُنْقَدْنَ	يَخْتَرْنَ	يَسْتَرِيحْنَ
أَنْتَ	تُرِيدُ	تُنْقَادُ	تَخْتَارُ	تَسْتَرِيحُ
أَنْتُمَا	تُرِيدَانِ	تُنْقَادَانِ	تَخْتَارَانِ	تَسْتَرِيحَانِ
أَنْتُمْ	تُرِيدُونَ	تُنْقَادُونَ	تَخْتَارُونَ	تَسْتَرِيحُونَ
أَنْتِ	تُرِيدِينَ	تُنْقَادِينَ	تَخْتَارِينَ	تَسْتَرِيحِينَ
أَنْتُمَا	تُرِيدَانِ	تُنْقَادَانِ	تَخْتَارَانِ	تَسْتَرِيحَانِ
أَنْتُنَّ	تُرِدْنَ	تُنْقَدْنَ	تَخْتَرْنَ	تَسْتَرِيحْنَ
أَنَا	أُرِيدُ	أُنْقَادُ	أَخْتَارُ	أَسْتَرِيحُ
نَحْنُ	نُرِيدُ	نُنْقَادُ	نُخْتَارُ	نَسْتَرِيحُ

النَّبِيحَةُ^(١): (١) حُذِفَتْ عَيْنُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الْأَجَوفِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ أَلْفًا عِنْدَمَا سُكِّنَتْ لَامُهُ لِاتِّصَالِهَا بِضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ: (نُونِ النَّسْوَةِ: هُنَّ، أَنْتُنَّ).

(ب) فِي حَالِ عَدَمِ حَذْفِ الْعَيْنِ:

(١) تَعُودُ عَيْنُ الْفِعْلِ إِلَى أَصْلِهَا (الْوَاوِ) فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ: (قَالَ - يَقُولُ) مَعَ ضَمِّ الْفَاءِ^١.

(٢) تَعُودُ عَيْنُ الْفِعْلِ إِلَى أَصْلِهَا (الْيَاءِ) فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي: (صَارَ - يَصِيرُ) مَعَ كَسْرِ الْفَاءِ^١.

^١ الضمة انتقلت من عين الفعل إلى فائه.

(٣) تَتَحَوَّلُ عَيْنُ الْفِعْلِ إِلَى (الْيَاءِ) فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِنْ صِيغَتِي: أَفْعَلْ: (أَقَامَ- يُقِيمُ)، وَاسْتَفْعَلْ: (اسْتَقَامَ- يَسْتَقِيمُ) ٢.

(٤) تَبْقَى عَيْنُ الْفِعْلِ (الْأَلِفُ) فِي مُضَارِعِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ (خَافَ- يَخَافُ).

(٥) تَبْقَى عَيْنُ الْفِعْلِ (الْأَلِفُ) فِي مُضَارِعِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ مِنْ صِيغَتِي: اِنْفَعَلَ (اِنْمَارَ- يَنْمَارُ)، وَافْتَعَلَ (اِحْتَارَ- يَحْتَارُ).

(٣): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ مِنَ الْأَجُوفِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ أَلِفًا إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرَةِ:

هُوَ	لَمْ يَصُمْ	لَمْ يَسِرْ	لَمْ يَهَبْ	لَمْ يَخَفْ
هُمَا	لَمْ يَصُومَا	لَمْ يَسِيرَا	لَمْ يَهَابَا	لَمْ يَخَافَا
هُمْ	لَمْ يَصُومُوا	لَمْ يَسِيرُوا	لَمْ يَهَابُوا	لَمْ يَخَافُوا
هِيَ	لَمْ تَصُمْ	لَمْ تَسِرْ	لَمْ تَهَبْ	لَمْ تَخَفْ
هُمَا	لَمْ تَصُومَا	لَمْ تَسِيرَا	لَمْ تَهَابَا	لَمْ تَخَافَا
هُنَّ	لَمْ يَصُومْنَ	لَمْ يَسِرْنَ	لَمْ يَهَبْنَ	لَمْ يَخَفْنَ
أَنْتَ	لَمْ تَصُمْ	لَمْ تَسِرْ	لَمْ تَهَبْ	لَمْ تَخَفْ
أَنْتُمَا	لَمْ تَصُومَا	لَمْ تَسِيرَا	لَمْ تَهَابَا	لَمْ تَخَافَا
أَنْتُمْ	لَمْ تَصُومُوا	لَمْ تَسِيرُوا	لَمْ تَهَابُوا	لَمْ تَخَافُوا
أَنْتِ	لَمْ تَصُومِي	لَمْ تَسِيرِي	لَمْ تَهَابِي	لَمْ تَخَافِي

^١ الكسرة انتقلت من عين الفعل إلى فائه.

^٢ الأصل فيهما: يُفُومُ وَيَسْتَفُومُ، انتقلت الكسرة إلى الساكن قبلها وانقلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة.

أَنْتُمَا	لَمْ تَصُومَا	لَمْ تَسِيرَا	لَمْ تَهَابَا	لَمْ تَخَافَا
أَنْتَيْنِ	لَمْ تَصُمْنَ	لَمْ تَسِرْنَ	لَمْ تَهَبْنَ	لَمْ تَخْفَنَّ
أَنَا	لَمْ أَصُمْ	لَمْ أَسِرْ	لَمْ أَهَبْ	لَمْ أَحْفَ
نَحْنُ	لَمْ نَصُمْ	لَمْ نَسِرْ	لَمْ نَهَبْ	لَمْ نَخْفَ
هُوَ	لَمْ يُرِدْ	لَمْ يَنْقُدْ	لَمْ يَخْتَرْ	لَمْ يَسْتَرْخِ
هُمَا	لَمْ يُرِيدَا	لَمْ يَنْقَادَا	لَمْ يَخْتَارَا	لَمْ يَسْتَرْيَحَا
هُمْ	لَمْ يُرِيدُوا	لَمْ يَنْقَادُوا	لَمْ يَخْتَارُوا	لَمْ يَسْتَرْيَحُوا
هِيَ	لَمْ تُرِدْ	لَمْ تَنْقُدْ	لَمْ تَخْتَرْ	لَمْ تَسْتَرْخِ
هُمَا	لَمْ تُرِيدَا	لَمْ تَنْقَادَا	لَمْ تَخْتَارَا	لَمْ تَسْتَرْيَحَا
هُنَّ	لَمْ يُرِدْنَ	لَمْ يَنْقُدْنَ	لَمْ يَخْتَرْنَ	لَمْ يَسْتَرْخِنَّ
أَنْتِ	لَمْ تُرِدِي	لَمْ تَنْقُدِي	لَمْ تَخْتَرِي	لَمْ تَسْتَرْخِي
أَنْتُمَا	لَمْ تُرِيدَا	لَمْ تَنْقَادَا	لَمْ تَخْتَارَا	لَمْ تَسْتَرْيَحَا
أَنْتُمْ	لَمْ تُرِيدُوا	لَمْ تَنْقَادُوا	لَمْ تَخْتَارُوا	لَمْ تَسْتَرْيَحُوا
أَنْتِ	لَمْ تُرِيدِي	لَمْ تَنْقَادِي	لَمْ تَخْتَارِي	لَمْ تَسْتَرْيَحِي
أَنْتُمَا	لَمْ تُرِيدَا	لَمْ تَنْقَادَا	لَمْ تَخْتَارَا	لَمْ تَسْتَرْيَحَا
أَنْتَيْنِ	لَمْ تُرِدْنَ	لَمْ تَنْقُدْنَ	لَمْ تَخْتَرْنَ	لَمْ تَسْتَرْخِنَّ
أَنَا	لَمْ أُرِدْ	لَمْ أَنْقُدْ	لَمْ أَحْتَرْ	لَمْ أَسْتَرْخِ
نَحْنُ	لَمْ نُرِدْ	لَمْ نَنْقُدْ	لَمْ نَخْتَرْ	لَمْ نَسْتَرْخِ

النَّبِيحَةُ^(٧): حُدِفَتْ عَيْنُ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الْأَجُوفِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ أَلْفًا عِنْدَمَا: (١) سَكَنْتْ لَامُهُ لِاتِّصَالِهَا بِضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ: (نُونِ الْبِسْوَةِ: هُنَّ،

أَنْتِ). (ب) سَكَنْتَ لَامُهُ عِنْدَ الْجَزْمِ: (هُوَ، هِيَ، أَنْتَ، أَنَا، نَحْنُ).

(٤): إِسْنَادُ الْأَمْرِ مِنَ الْأَجُوفِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ أَلِفًا إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ

الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

أَنْتَ	صُمَّ	سِرَّ	هَبَّ	خَفَّ
أَنْتُمَا	صُومَا	سِيرَا	هَابَا	خَافَا
أَنْتُمْ	صُومُوا	سِيرُوا	هَابُوا	خَافُوا
أَنْتِ	صُومِي	سِيرِي	هَابِي	خَافِي
أَنْتُمَا	صُومَا	سِيرَا	هَابَا	خَافَا
أَنْتِ	صُمَّنَ	سِرَّنَ	هَبَّنَ	خَفَّنَ
أَنْتَ	أَرِدُ	إِنْقَدُ	إِحْتَرُ	إِسْتَرِحْ
أَنْتُمَا	أَرِيدَا	إِنْقَادَا	إِحْتَارَا	إِسْتَرِيحَا
أَنْتُمْ	أَرِيدُوا	إِنْقَادُوا	إِحْتَارُوا	إِسْتَرِيحُوا
أَنْتِ	أَرِيدِي	إِنْقَادِي	إِحْتَارِي	إِسْتَرِيحِي
أَنْتُمَا	أَرِيدَا	إِنْقَادَا	إِحْتَارَا	إِسْتَرِيحَا
أَنْتِ	أَرِدْنَ	إِنْقَدْنَ	إِحْتَرْنَ	إِسْتَرِحْنَ

النَّيْجَةُ (٤): حُذِفَتْ عَيْنُ الْأَمْرِ مِنَ الْأَجُوفِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ أَلِفًا عِنْدَمَا سَكَنْتَ لَامُهُ عِنْدَ الْبِنَاءِ عَلَى السُّكُونِ: (أَنْتَ، أَنْتِ).

(٥): إِسْنَادُ الْمَاضِي الْأَجُوفِ الَّذِي بَقِيَتْ عَيْنُهُ عَلَى حَالِهَا إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ

الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

هُوَ	عِيدَ	حَوَلَ	حَاوَرَ	صَوَّرَ	تَقَاوَلَ
------	-------	--------	---------	---------	-----------

هُمَا	غَيْدَا	حَوْلَا	حَاوَرَا	صَوَّرَا	تَقَاوَلَا
هُم	غَيْدُوا	حَوْلُوا	حَاوَرُوا	صَوَّرُوا	تَقَاوَلُوا
هِيَ	غَيْدَتْ	حَوَلَتْ	حَاوَرَتْ	صَوَّرَتْ	تَقَاوَلَتْ
هُمَا	غَيْدَتَا	حَوَلَتَا	حَاوَرَتَا	صَوَّرَتَا	تَقَاوَلَتَا
هُنَّ	غَيْدَنَ	حَوْلِنَ	حَاوَرْنَ	صَوَّرْنَ	تَقَاوَلْنَ
أَنْتَ	غَيْدْتَ	حَوَلْتَ	حَاوَرْتَ	صَوَّرْتَ	تَقَاوَلْتَ
أَنْتُمَا	غَيْدْتُمَا	حَوَلْتُمَا	حَاوَرْتُمَا	صَوَّرْتُمَا	تَقَاوَلْتُمَا
أَنْتُمْ	غَيْدْتُمْ	حَوَلْتُمْ	حَاوَرْتُمْ	صَوَّرْتُمْ	تَقَاوَلْتُمْ
أَنْتِ	غَيْدْتِ	حَوَلْتِ	حَاوَرْتِ	صَوَّرْتِ	تَقَاوَلْتِ
أَنْتُمَا	غَيْدْتُمَا	حَوَلْتُمَا	حَاوَرْتُمَا	صَوَّرْتُمَا	تَقَاوَلْتُمَا
أَنْتِنَّ	غَيْدْتِنَّ	حَوَلْتِنَّ	حَاوَرْتِنَّ	صَوَّرْتِنَّ	تَقَاوَلْتِنَّ
أَنَا	غَيْدْتُ	حَوَلْتُ	حَاوَرْتُ	صَوَّرْتُ	تَقَاوَلْتُ
نَحْنُ	غَيْدْنَا	حَوْلْنَا	حَاوَرْنَا	صَوَّرْنَا	تَقَاوَلْنَا
هُوَ	تَحَيَّلَ	إِعْوَرَ	إِسْوَدَّ	إِجْتَوَرَ	إِسْتَحْوَذَ
هُمَا	تَحَيَّلَا	إِعْوَرَا	إِسْوَدَّآ	إِجْتَوَرَا	إِسْتَحْوَذَا
هُم	تَحَيَّلُوا	إِعْوَرُوا	إِسْوَدُّوا	إِجْتَوَرُوا	إِسْتَحْوَذُوا
هِيَ	تَحَيَّلَتْ	إِعْوَرَتْ	إِسْوَدَّتْ	إِجْتَوَرَتْ	إِسْتَحْوَذَتْ
هُمَا	تَحَيَّلَتَا	إِعْوَرَتَا	إِسْوَدَّتَا	إِجْتَوَرَتَا	إِسْتَحْوَذَتَا
هُنَّ	تَحَيَّلْنَ	إِعْوَرْنَ	إِسْوَدَدْنَ	إِجْتَوَرْنَ	إِسْتَحْوَذْنَ
أَنْتَ	تَحَيَّلْتَ	إِعْوَرْتَ	إِسْوَدَدْتَ	إِجْتَوَرْتَ	إِسْتَحْوَذْتَ

أَنْتُمْ	تَحَيَّلْتُمْ	اعْوَرَرْتُمْ	اسْوَادَدْتُمْ	اجْتَوَرْتُمْ	اسْتَحْوَدْتُمْ
أَنْتِ	تَحَيَّلْتِ	اعْوَرَرْتِ	اسْوَادَدْتِ	اجْتَوَرْتِ	اسْتَحْوَدْتِ
أَنْتُمَا	تَحَيَّلْتُمَا	اعْوَرَرْتُمَا	اسْوَادَدْتُمَا	اجْتَوَرْتُمَا	اسْتَحْوَدْتُمَا
أَنْتَيْنِ	تَحَيَّلْتَيْنِ	اعْوَرَرْتَيْنِ	اسْوَادَدْتَيْنِ	اجْتَوَرْتَيْنِ	اسْتَحْوَدْتَيْنِ
أَنَا	تَحَيَّلْتُ	اعْوَرَرْتُ	اسْوَادَدْتُ	اجْتَوَرْتُ	اسْتَحْوَدْتُ
نَحْنُ	تَحَيَّلْنَا	اعْوَرَرْنَا	اسْوَادَدْنَا	اجْتَوَرْنَا	اسْتَحْوَدْنَا

(٦): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الْأَجُوفِ الَّذِي بَقِيَتْ عَيْنُهُ عَلَى حَالِهَا إِلَى

ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	يَعِيدُ	يَحُولُ	يُحَاوِرُ	يُصَوِّرُ	يَتَقَاوَلُ
هُمَا	يَعِيدَانِ	يَحُولَانِ	يُحَاوِرَانِ	يُصَوِّرَانِ	يَتَقَاوَلَانِ
هُمْ	يَعِيدُونَ	يَحُولُونَ	يُحَاوِرُونَ	يُصَوِّرُونَ	يَتَقَاوَلُونَ
هِيَ	تَعِيدُ	تَحُولُ	تُحَاوِرُ	تُصَوِّرُ	تَتَقَاوَلُ
هُمَا	تَعِيدَانِ	تَحُولَانِ	تُحَاوِرَانِ	تُصَوِّرَانِ	تَتَقَاوَلَانِ
هُنَّ	يَعِيدْنَ	يَحُولْنَ	يُحَاوِرْنَ	يُصَوِّرْنَ	يَتَقَاوَلْنَ
أَنْتَ	تَعِيدُ	تَحُولُ	تُحَاوِرُ	تُصَوِّرُ	تَتَقَاوَلُ
أَنْتُمَا	تَعِيدَانِ	تَحُولَانِ	تُحَاوِرَانِ	تُصَوِّرَانِ	تَتَقَاوَلَانِ
أَنْتُمْ	تَعِيدُونَ	تَحُولُونَ	تُحَاوِرُونَ	تُصَوِّرُونَ	تَتَقَاوَلُونَ
أَنْتِ	تَعِيدِينَ	تَحُولِينَ	تُحَاوِرِينَ	تُصَوِّرِينَ	تَتَقَاوَلِينَ
أَنْتُمَا	تَعِيدَانِ	تَحُولَانِ	تُحَاوِرَانِ	تُصَوِّرَانِ	تَتَقَاوَلَانِ

أَنْتِ	تَعِيدَنَّ	تَحُولَنَّ	تُحَاوِرَنَّ	تُصَوِّرَنَّ	تَتَقَاوَلَنَّ
أَنَا	أَعِيدُ	أَحُولُ	أُحَاوِرُ	أُصَوِّرُ	أَتَقَاوَلُ
نَحْنُ	نَعِيدُ	نَحُولُ	نُحَاوِرُ	نُصَوِّرُ	نَتَقَاوَلُ
هُوَ	يَتَحَيَّلُ	يَعُورُ	يَسْوَدُّ	يَجْتَوِرُ	يَسْتَحْوِذُ
هُمَا	يَتَحَيَّلَانِ	يَعُورَانِ	يَسْوَدَانِ	يَجْتَوِرَانِ	يَسْتَحْوِذَانِ
هُمْ	يَتَحَيَّلُونَ	يَعُورُونَ	يَسْوَدُونَ	يَجْتَوِرُونَ	يَسْتَحْوِذُونَ
هِيَ	تَتَحَيَّلُ	تَعُورُ	تَسْوَدُّ	تَجْتَوِرُ	تَسْتَحْوِذُ
هُمَا	تَتَحَيَّلَانِ	تَعُورَانِ	تَسْوَدَانِ	تَجْتَوِرَانِ	تَسْتَحْوِذَانِ
هُنَّ	يَتَحَيَّلْنَ	يَعُورْنَ	يَسْوَدِدْنَ	يَجْتَوِرْنَ	يَسْتَحْوِذْنَ
أَنْتِ	تَتَحَيَّلُ	تَعُورُ	تَسْوَدُّ	تَجْتَوِرُ	تَسْتَحْوِذُ
أَنْتُمَا	تَتَحَيَّلَانِ	تَعُورَانِ	تَسْوَدَانِ	تَجْتَوِرَانِ	تَسْتَحْوِذَانِ
أَنْتُمْ	تَتَحَيَّلُونَ	تَعُورُونَ	تَسْوَدُونَ	تَجْتَوِرُونَ	تَسْتَحْوِذُونَ
أَنْتِ	تَتَحَيَّلِينَ	تَعُورِينَ	تَسْوَدِينَ	تَجْتَوِرِينَ	تَسْتَحْوِذِينَ
أَنْتُمَا	تَتَحَيَّلَانِ	تَعُورَانِ	تَسْوَدَانِ	تَجْتَوِرَانِ	تَسْتَحْوِذَانِ
أَنْتُنَّ	تَتَحَيَّلْنَ	تَعُورْنَ	تَسْوَدِدْنَ	تَجْتَوِرْنَ	تَسْتَحْوِذْنَ
أَنَا	أَتَحَيَّلُ	أَعُورُ	أَسْوَدُّ	أَجْتَوِرُ	أَسْتَحْوِذُ
نَحْنُ	نَتَحَيَّلُ	نَعُورُ	نَسْوَدُّ	نَجْتَوِرُ	نَسْتَحْوِذُ

(٧): إسنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الْأَجَوْفِ الَّذِي بَقِيَتْ عَيْنُهُ عَلَى حَالِهَا
إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

هُوَ لَمْ	يَعِيدُ	يَحُولُ	يُحَاوِرُ	يُصَوِّرُ	يَتَقَاوَلُ
-----------	---------	---------	-----------	-----------	-------------

يَتَقَاوَلَا	يُصَوِّرَا	يُحَاوِرَا	يَحْوَلَا	يَعِيدَا	هُمَا لَمْ
يَتَقَاوَلُوا	يُصَوِّرُوا	يُحَاوِرُوا	يَحْوَلُوا	يَعِيدُوا	هُم لَمْ
تَتَقَاوَلُ	تُصَوِّرُ	تُحَاوِرُ	تَحْوُلُ	تَعِيدُ	هِيَ لَمْ
تَتَقَاوَلَا	تُصَوِّرَا	تُحَاوِرَا	تَحْوَلَا	تَعِيدَا	هُمَا لَمْ
يَتَقَاوَلْنَ	يُصَوِّرْنَ	يُحَاوِرْنَ	يَحْوَلْنَ	يَعِيدْنَ	هُنَّ لَمْ
تَتَقَاوَلُ	تُصَوِّرُ	تُحَاوِرُ	تَحْوُلُ	تَعِيدُ	أَنْتَ لَمْ
تَتَقَاوَلَا	تُصَوِّرَا	تُحَاوِرَا	تَحْوَلَا	تَعِيدَا	أَنْتُمَا لَمْ
تَتَقَاوَلُوا	تُصَوِّرُوا	تُحَاوِرُوا	تَحْوَلُوا	تَعِيدُوا	أَنْتُمْ لَمْ
تَتَقَاوَلِي	تُصَوِّرِي	تُحَاوِرِي	تَحْوَلِي	تَعِيدِي	أَنْتِ لَمْ
تَتَقَاوَلَا	تُصَوِّرَا	تُحَاوِرَا	تَحْوَلَا	تَعِيدَا	أَنْتُمَا لَمْ
تَتَقَاوَلْنَ	تُصَوِّرْنَ	تُحَاوِرْنَ	تَحْوَلْنَ	تَعِيدْنَ	أَنْتُنَّ لَمْ
أَتَقَاوَلُ	أُصَوِّرُ	أُحَاوِرُ	أَحْوَلُ	أَعِيدُ	أَنَا لَمْ
نَتَقَاوَلُ	نُصَوِّرُ	نُحَاوِرُ	نَحْوَلُ	نَعِيدُ	نَحْنُ لَمْ
يَسْتَحْوِدُ	يَجْتَوِرُ	يَسْوَادُ/يَسْوَادِدُ	يَعَوِّرُ/يَعَوِّرُ	يَنْحَيِّلُ	هُوَ لَمْ
يَسْتَحْوِدَا	يَجْتَوِرَا	يَسْوَادَا	يَعَوِّرَا	يَنْحَيِّلَا	هُمَا لَمْ
يَسْتَحْوِدُوا	يَجْتَوِرُوا	يَسْوَادُوا	يَعَوِّرُوا	يَنْحَيِّلُوا	هُم لَمْ
تَسْتَحْوِدُ	تَجْتَوِرُ	تَسْوَادُ/تَسْوَادِدُ	تَعَوِّرُ/تَعَوِّرُ	تَنْحَيِّلُ	هِيَ لَمْ
تَسْتَحْوِدَا	تَجْتَوِرَا	تَسْوَادَا	تَعَوِّرَا	تَنْحَيِّلَا	هُمَا لَمْ
يَسْتَحْوِدْنَ	يَجْتَوِرْنَ	يَسْوَادِنَ	يَعَوِّرْنَ	يَنْحَيِّلْنَ	هُنَّ لَمْ
تَسْتَحْوِدُ	تَجْتَوِرُ	تَسْوَادُ/تَسْوَادِدُ	تَعَوِّرُ/تَعَوِّرُ	تَنْحَيِّلُ	أَنْتَ لَمْ

أَنْتُمْ لَمْ	تَتَحَيَّلَا	تَعُورَا	تَسْوَادَا	بَجْتُورَا	تَسْتَحُودَا
أَنْتُمْ لَمْ	تَتَحَيَّلُوا	تَعُورُوا	تَسْوَادُوا	بَجْتُورُوا	تَسْتَحُودُوا
أَنْتِ لَمْ	تَتَحَيَّلِي	تَعُورِي	تَسْوَادِي	بَجْتُورِي	تَسْتَحُودِي
أَنْتُمْ لَمْ	تَتَحَيَّلَا	تَعُورَا	تَسْوَادَا	بَجْتُورَا	تَسْتَحُودَا
أَنْتُمْ لَمْ	تَتَحَيَّلَنْ	تَعُورَنْ	تَسْوَادَنْ	بَجْتُورَنْ	تَسْتَحُودَنْ
أَنَا لَمْ	أَتَحَيَّلُ	أَعُورُ / أَعُورِرُ	أَسْوَادُ / أَسْوَادِدُ	أَجْتُورُ	أَسْتَحُودُ
نَحْنُ لَمْ	نَتَحَيَّلُ	نَعُورُ / نَعُورِرُ	نَسْوَادُ / نَسْوَادِدُ	نَجْتُورُ	نَسْتَحُودُ

(٨): إسنَادُ الْأَمْرِ مِنَ الْأَجُوفِ الَّذِي بَقِيَتْ عَيْنُهُ عَلَى حَالِهَا إِلَى ضَمَائِرِ

الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ:

أَنْتِ	إِعْيَدُ	إِحُولُ	حَاوِرُ	صَوِّرُ	تَقَاوُلُ
أَنْتُمْ	إِعْيَدَا	إِحُولَا	حَاوِرَا	صَوِّرَا	تَقَاوَلَا
أَنْتُمْ	إِعْيَدُوا	إِحُولُوا	حَاوِرُوا	صَوِّرُوا	تَقَاوَلُوا
أَنْتِ	إِعْيَدِي	إِحُولِي	حَاوِرِي	صَوِّرِي	تَقَاوَلِي
أَنْتُمْ	إِعْيَدَا	إِحُولَا	حَاوِرَا	صَوِّرَا	تَقَاوَلَا
أَنْتُمْ	إِعْيَدَنْ	إِحُولَنْ	حَاوِرَنْ	صَوِّرَنْ	تَقَاوَلَنْ
أَنْتِ	تَحَيَّلُ	إِعُورُ / إِعُورِرُ	إِسْوَادُ / إِسْوَادِدُ	إِجْتُورُ	إِسْتَحُودُ
أَنْتُمْ	تَحَيَّلَا	إِعُورَا	إِسْوَادَا	إِجْتُورَا	إِسْتَحُودَا
أَنْتُمْ	تَحَيَّلُوا	إِعُورُوا	إِسْوَادُوا	إِجْتُورُوا	إِسْتَحُودُوا
أَنْتِ	تَحَيَّلِي	إِعُورِي	إِسْوَادِي	إِجْتُورِي	إِسْتَحُودِي
أَنْتُمْ	تَحَيَّلَا	إِعُورَا	إِسْوَادَا	إِجْتُورَا	إِسْتَحُودَا

أَنْتَنَ	تَحْيَلَنَ	إِعْوَرَزَنَ	إِسْوَادِدَنَ	إِجْتَوَزَنَ	إِسْتَحْوَذَنَ
----------	------------	--------------	---------------	--------------	----------------

القاعدة:

(١) يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْأَجُوفُ إِلَى:

(١) أَجُوفَ انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ (الواو أو الياء) أَلْفًا فِي صِيغَةِ الْمَاضِي.

(٢) أَجُوفَ بَقِيَتْ عَيْنُهُ (الواو أو الياء) عَلَى أَصْلِهَا.

(٣) يُعْتَبَرُ الْفِعْلُ الْأَجُوفُ الَّذِي بَقِيَتْ عَيْنُهُ عَلَى الْأَصْلِ؛ مِثْلَ الْفِعْلِ السَّلَامِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ فَلَا يُحْدَفُ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ.

(٤) يَأْتِي الْفِعْلُ الْأَجُوفُ الَّذِي بَقِيَتْ عَيْنُهُ عَلَى الْأَصْلِ عَلَى الصِّيغَةِ التَّالِيَةِ:

(١) الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ إِذَا كَانَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلْ). (٢) فَاعَلْ. (٣) تَفَاعَلْ. (٤) فَعَّلْ. (٥) تَفَعَّلْ. (٦) اِفْعَلْ. (٧) اِفْعَالَ. (٨) اِفْتَعَلَ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ وَاوًا وَيُدَلُّ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ. (٩) مَا جَاءَ عَلَى السَّمَاعِ، مِثْلُ: اسْتَحْوَذَ.

(٥) يَأْتِي الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ الْأَجُوفُ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ غَالِبًا مِنَ الْأَبْوَابِ: الْأَوَّلِ، الثَّانِي، الرَّابِعِ.

(٥) يَأْتِي الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ الْأَجُوفُ الْمَزِيدُ فِيهِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْأَوْزَانِ: أَفْعَلْ، اِنْفَعَلَ، اِفْتَعَلَ، اسْتَفَعَلَ.

(٥) تُحْدَفُ عَيْنُ الْفِعْلِ الْأَجُوفِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَيْنُهُ؛ إِذَا سَكَّنَتْ لَامُهُ، وَذَلِكَ عِنْدَ إِسْنَادِ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَحَرِّكٍ وَعِنْدَ الْجَزْمِ.

نظم القاعدة:

وثاني الأبواب سم الأجوفا
 لكونه مع مضمرات الرفع
 فعين ماضيه الذي قد جردا
 لكونها قد حركت وقبلها
 فإن لذي تكلم يتسبب
 فرد فتح عين واوي إلى
 وزده كسرا بعين اليائي
 والعين إذا سكتها بالتقل
 كصان صانت صنت صنتا
 وباع باعت بعث بعنا
 يبيع مع يصون مع يهاب
 فالأولان التقل فيهما وفي
 واللام إن يسكن من المضارع
 فالعين حتم حذفها وإن سلم
 تقول لم تصن ولم تصونا
 ولم تصوني لم تصن يا نسا
 كذلك لم يخف ولم ييعا
 كذلك الأمر كصن وصونا
 صوني وصونا يا نساء صنن

بذي الثلاثة الحروف عرفا
 محركات لم يزد في الوضع
 فألف كباع عادت أبدا
 فتح وهذا الحكم عم مثلها
 أو ذي خطاب أو إناث غيب
 ضم من الماضي لمعنى انجلي
 والضم والكسر انقلن للفاء
 تحذف حتما للقاء المثل
 وصننم والخفرا صـنـنـ
 وبعنم ولإناث بعن
 فهن من مضارع أبواب
 كذا الأخير ثم قلبا ألفا
 يجازم أو بالبناء الواقع
 من السكون فالتبوت قد علم
 ولم تصونوا العرض يا زيدونا
 ولم أصن ولم نصن نحن الكسا
 وقسن على ما قد مضى الجمعا
 وأنتم صونوا الدنا والدينا
 وهكذا تقول خفن بعن

وَفِي الْمَزِيدِ اعْتَلَّ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ أَحَابَ يُجِيبُ دَاعِيَ الدِّعْوَةِ
 كَذَا اسْتَقَامَ يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ وَأَنْقَادَ يَنْقَادُ لِمَنْ يُسْرِرُهُ
 وَاحْتَارَ يَحْتَارُ حَبِيبًا وَصَلَا
 وَصَحَّ كَ أَبِيضٍ كَذَا تَقْوَلَا وَزَيَّنَ الْأَمْرَ وَطَاوَلَ الْمَلَا

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

كَيْفَ تَسُوقُ السَّفِينَةَ نَفْسَهَا!؟

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ بَعْضَ الزَّنَادِقَةِ سَأَلُوهُ عَنِ وُجُودِ الْبَارِي تَعَالَى فَقَالَ لَهُمْ: دَعُونِي فَإِنِّي مُفَكِّرٌ فِي أَمْرٍ قَدْ أُخْبِرْتُ عَنْهُ، ذَكَرُوا لِي أَنَّ سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ مُوقِرَةٌ، فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْمَتَاجِرِ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَحْرُسُهَا وَلَا يَسُوقُهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِهَا وَتَخْتَرِقُ الْأَمْوَاجَ الْعِظَامَ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهَا، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُوقَهَا أَحَدٌ. فَقَالُوا: هَذَا شَيْءٌ لَا يَقُولُهُ عَاقِلٌ. فَقَالَ: وَيُحْكُمُ، هَذِهِ الْمَوْجُودَاتُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُحَكَّمَةِ لَيْسَ لَهَا صَانِعٌ! فَبُهِتَ الْقَوْمُ وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ ٢.

(أ) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ:

مَاذَا طَلَبَ الزَّنَادِقَةُ مِنَ الْإِمَامِ؟

كَيْفَ أَثْبَتَ لَهُمُ الْإِمَامُ وُجُودَ اللَّهِ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ أَجُوفٍ، وَادْكُرْ زَمَنَهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

^١ الإحسانِي، نيل الأمانِي شرح مباسم الغواني فِي نظم عزيزة الزنجاني للبتعلي/١١١-١٢٠.

^٢ الفقرة من معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول للحكيمي، ت: مُجَدِّ صبحي حلاق/١٣٥٠.

الْفِعْلُ	زَمْنُهُ	الْفِعْلُ	زَمْنُهُ	الْفِعْلُ	زَمْنُهُ
قَالُوا	مَاضٍ				

ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا مَهْمُوزًا، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا صَحِيحًا سَالِمًا مَزِيدًا بِحَرْفٍ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا صَحِيحًا سَالِمًا مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الصَّحِيحِ السَّلَامِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، فِعْلًا مِنْ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ الْمِثَالِ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

أَكْمِلِ الْجَدَاوِلَ التَّالِيَةَ: (١):

هُوَ	عَادَ	يَعُودُ	لَمْ يَعُدْ		حَادَ	يَحِيدُ	لَمْ يَحِدْ
هُمَا							
هُمْ							
هِيَ							
هُمَا							
هُنَّ							
أَنْتَ				عُدْ			حِدْ
أَنْتُمَا							
أَنْتُمْ							

								أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتُنَّ
								أَنَا
								نَحْنُ

(٢):

		أَمَالَ	يُمِيلُ	لَمْ يُمِيلْ		نَامَ	يَنَامُ	لَمْ يَنَمْ		هُوَ
										هُمَا
										هُم
										هِيَ
										هُمَا
										هُنَّ
	أَمِلَ				نَمَ					أَنْتِ
										أَنْتُمَا
										أَنْتُمْ
										أَنْتِ
										أَنْتُمَا
										أَنْتُنَّ
										أَنَا
										نَحْنُ

(٣):

هُوَ	إِشْتَارَ	يَشْتَارُ	لَمْ يَشْتَرْ	إِشْتَرَّ	إِشْتَارَ	يَسْتَشِيرُ	لَمْ يَسْتَشِرْ
هُمَا							
هُم							
هِيَ							
هُمَا							
هُنَّ							
أَنْتَ				إِشْتَرَّ			إِشْتَشِرْ
أَنْتُمَا							
أَنْتُمْ							
أَنْتِ							
أَنْتُمَا							
أَنْتُنَّ							
أَنَا							
نَحْنُ							

(٤):

هُوَ	عَيَّدَ	يَعِيدُ	لَمْ يَعِيدْ	قَيَّلَ	يُقَيِّلُ	لَمْ يُقَيِّلِ
هُمَا						
هُم						
هِيَ						

							هُمَا
							هُنَّ
قِيلَ			إِعْيَدُ				أَنْتَ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُمْ
							أَنْتِ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُنَّ
							أَنَا
							نَحْنُ

(٥):

	لم يُدَاوِمُ	يُدَاوِمُ	دَاوِمٌ		لم يَتَّبِعَنَّ	يَتَّبِعَنَّ	تَبَّيَّنَ	هُوَ
								هُمَا
								هُم
								هِيَ
								هُمَا
								هُنَّ
دَاوِمٌ				تَبَّيَّنَ				أَنْتَ
								أَنْتُمَا
								أَنْتُمْ

								أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتُنَّ
								أَنَا
								نَحْنُ

(٦):

	لم يَتَحَاوَرْ	يَتَحَاوَرُ	تَحَاوَرَ		لم يَتَحَايَلْ	يَتَحَايَلُ	تَحَايَلْ	هُوَ
								هُمَا
								هُم
								هِيَ
								هُمَا
								هُنَّ
تَحَاوَرْ				تَحَايَلْ				أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتُمْ
								أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتُنَّ
								أَنَا
								نَحْنُ

التدريب الثاني:

أكمل بما يلي:

قُمْتُ، عُدْنَا، صُمْتُ، قُدْتُ، رُحِمَا، زُرُم، قُلْتُ، مَات، رَامْتُ، تَابَا، جَارَتَا،
فَاتُوا، قُمْن، اسْتَرَحْتُ، اِحْتَرْتُ، أَقَلْتُ، انْقَدْتُ.

(١) يا زَيْنَبُ هَلْ السِّيَّارَةُ فِي طَرِيقِ مُرَدِحَةٍ؟

(٢) لِمَ وَرَاءَ الشُّبُهَاتِ، يَا مُؤْمِنُ؟

(٣) الشَّيْخُ وَدُفِنَ فِي الْمَقْبَرَةِ.

(٤) سِرْتُ مُدَّةً طَوِيلَةً، ثُمَّ

(٥) لَمْ نَكُنْ فِي الصَّفِّ، خَرَجْنَا ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ.

(٦) لِمَ زَمِيلِي مِنَ الْعَمَلِ، أَيُّهَا الْمُدِيرُ؟

(٧) إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنَا خَاشِعٌ لِلَّهِ.

(٨) لَقَدْ قَمِيصًا غَالِيًا، اِحْتَرْتُ قَمِيصًا رَخِيصًا.

(٩) يَا مُرَادُ هَلْ رَمَضَانَ؟

(١٠) أَيُّهَا الطُّلَّابُ مَتَى صَدِيقُكُمْ الْمَرِيضَ؟

(١١) الرِّجَالُ عَلَى الْحَفْلِ فَوَاتِ الْكِرَامِ.

(١٢) الْخَاشِعَاتُ إِلَى الصَّلَاةِ عِنْدَ سَمَاعِهِنَّ الْأَذَانَ.

(١٣) أَخْطَأَ الْوَلَدَانِ ثُمَّ عَنِ الْخَطَأِ.

(١٤) بُشْرَى وَإِسْرَاءُ ظَلَمَتَا صَدِيقَتَيْهِمَا وَ..... عَلَى حَقِّهَا.

(١٥) تَرَكَكُمَا الْمُعَلِّمُ تَتَكَلَّمَانِ فِي فِي الضَّحِكِ.

(١٦) يَا فَتَيَاتُ الْحَقَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ.

(١٧) مَرِيْمٌ هَدِيَّةٌ غَالِيَةٌ.

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ:

صَعِّحِ الْمُضَارِعَ مِنْ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْآتِيَةِ مَكَانَ النَّقَاطِ مُرَاعِيًا الْإِسْنَادَ إِلَى الضَّمَائِرِ^١:

سَارَ، زَادَ، حَادَ، صَادَ، جَاءَ، بَاتَ، بَاعَ، طَارَ، بَاضَ، حَانَ، عَاثَ، دَانَ، عَابَ.

(١) إِسْطَبُولُ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ، الْإِنْسَانُ فِي شَوَارِعِهَا سَاعَاتٍ عَدِيدَةً.

(٢) يَا سَامِحُ أَنْتَ عَلَى الْآخِرِينَ، وَعُمُوبُكَ كَثِيرَةٌ.

(٣) أَنَا كُلَّ يَوْمٍ مِنَ النَّوَافِلِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

(٤) أَنْتُمَا بِالْوَلَاءِ لِمَنْ يُطْعِمُكُمَا.

(٥) عَائِشَةُ دَائِمًا عَنِ الطَّرِيقِ عِنْدَمَا تُقَوِّدُ السَّيَّارَةَ.

(٦) السَّاحِرَاتُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ.

(٧) ذَهَبْنَا إِلَى الْغَابَةِ لِكَيْ الْغَزْلَانَ.

(٨) سَأَلَ الْمُعَلِّمُ الطَّالِبَ: هَلْ رَأَيْتَ النَّاسَ فِي الْهَوَاءِ؟

(٩) الدَّجَاجَةُ وَالنَّعَامَةُ وَلَا تَلْدَانِ.

(١٠) أَنْتُمْ دَائِمًا إِلَى الصَّفِّ مَتَأَخِّرَاتٍ.

(١١) يَا هِنْدُ، مَتَى سَيَّارَتِكَ الْقَدِيمَةَ؟

(١٢) وَقْتُ الصَّلَاةِ عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ.

(١٣) أَنْتُمْ فِي رَاحَةٍ فِي مَدِينَةِ أَنْقَرَةَ.

^١ لاحظ أنَّ الأفعالَ مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِي.

التدريب الرابع:

ضِعِ الْمُضَارِعَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْآتِيَةِ مَكَانَ النَّقَاطِ مُرَاعِيًا الْإِسْنَادَ إِلَى الضَّمَائِرِ^١:

نَامَ، خَافَ، نَالَ، شَاءَ، هَابَ، خَالَ، مَا زَالَ، عَافَ، غَارَ، كَادَ.

(١) نَحْنُ مِثْلَ الْأَطْفَالِ بَعْدَ الْعَمَلِ الشَّاقِّ.

(٢) الْفَتَيَاتُ يَصِلْنَ إِلَى الْجَامِعَةِ.

(٣) يَا طَالِبَ الْعِلْمِ، لَا مِنْ صُعُوبَةِ الْاِخْتِبَارِ.

(٤) إِنَّ لَمْ أَعْمَلْ جَيِّدًا لَنْ شَرَفَ النَّجَاحِ.

(٥) الْآبَاءُ عَلَيَّ بِنَاتِهِمْ.

(٦) الْعِلْمُ دِعَامَةٌ أَسَاسِيَّةٌ لِتَقَدُّمِ الْأُمَّمِ.

(٧) يَا طُلَّابَ الْعِلْمِ لَا مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ.

(٨) لَا تَقُلْ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ اللَّهُ.

(٩) الْمُؤْمِنُ وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ لَا أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ.

(١٠) يَا هِنْدُ لَا نَفْسِكَ عَالِمَةً بِكُلِّ شَيْءٍ.

التدريب الخامس:

ضِعِ الْمُضَارِعَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْآتِيَةِ مَكَانَ النَّقَاطِ مُرَاعِيًا الْإِسْنَادَ إِلَى الضَّمَائِرِ^٢:

قَوَسَ، هَوَسَ، عَوَرَ، غَيَّدَ.

^١ لاحظ أنَّ الأفعالَ من البابِ الرابعِ الذي انقلبتِ عينُهُ إلى الألفِ في الماضي.

^٢ لاحظ أنَّ الأفعالَ من البابِ الرابعِ الذي بَحِثْتُ عَلَيْهِ عَلَى حَالِهَا.

(١) ظَهَرَ الْإِنْسَانُ وَيَنْحَنِي إِذَا أَصَابَهُ الْكِبَرُ.

(٢) الْغَزَالَةُ فِي مَشِيَّتِهَا فِي الْغَابَةِ.

(٣) عَيْنُ الْجُنْدِيِّ فِي الْمَعْرَكَةِ.

(٤) يَا أَصْحَابَ الْغِنَاءِ نَحْنُ مِنَ الضُّوْضَاءِ.

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ:

ضَعِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَكَانَ النَّقَاطِ مُرَاعِيًا الْإِسْنَادَ إِلَى الضَّمَائِرِ وَضَعِ حَرَكَةَ فَاءِ الْفِعْلِ^١:

يَسُوقُ، دَامَ، فَازَ، يُلُومُ، صَامَ.

(١) يَا عَائِشَةُ السِّيَارَةَ بِحَرِصٍ، فَالطَّرِيقُ مُزْدَحِمَةٌ.

(٢) يَا فَتَيَاتُ شَهْرَ رَمَضَانَ.

(٣) يَا حَافِظَ الْقُرْآنِ عَلَى تِلَاوَتِهِ.

(٤) يَا طُلَّابَ الْإِلَهِيَّاتِ بِرِضَا اللَّهِ.

(٥) يَا حَسَنُ، وَيَا زَيْنَبُ أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَلُومَا النَّاسَ.

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ:

ضَعِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَكَانَ النَّقَاطِ مُرَاعِيًا الْإِسْنَادَ إِلَى الضَّمَائِرِ وَضَعِ حَرَكَةَ فَاءِ الْفِعْلِ^٢:

سَارَ، زَادَ، بَاعَ، يَعِيشُ، يَطِيبُ.

(١) يَا طَالِبَاتُ نَفْسًا بِحِفْظِ الْقُرْآنِ.

^١ لَاحِظْ أَنَّ الْأَفْعَالَ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ.

^٢ لَاحِظْ أَنَّ الْأَفْعَالَ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي.

- (٢) يَا صَخْرَ النَّدَى جَانِبَ الطَّرِيقِ .
 (٣) يَا سُكَّانَ الْقَاهِرَةِ هَانِئِينَ بِنِعْمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ .
 (٤) يَا مِنَّةَ الرَّحْمَنِ مِنَ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ .
 (٥) يَا عَلِيُّ، يَا حَدِيحَةَ السِّيَّارَةِ الْقَدِيمَةَ .

التَّدرِيبُ الثَّامِنُ:

ضَعِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَكَانَ النَّقَاطِ مُرَاعِيًا الْإِسْنَادَ إِلَى الضَّمَائِرِ وَضَعِ حَرَكَةَ فَاءِ الْفِعْلِ^١:

خَافَ، نَالَ، نَامَ، غَارَ، خَالَ.

- (١) يَا مُصْطَفَى نَفْسَكَ مُدِيرًا لِلشَّرِكَةِ، مَاذَا سَتَفْعَلُ؟
 (٢) يَا طُلَّابُ عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَحَافِظُوا عَلَيْهَا .
 (٣) يَا بَنَاتُ فَلِلنَّوْمِ فَوَائِدُ .
 (٤) يَا نَسِيبَةُ رِضَا اللَّهِ بِعَمَلِكَ الطَّيِّبِ .
 (٥) يَا مُجْرِمَانِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ .

التَّدرِيبُ التَّاسِعُ:

قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

سَيُفْتَحُ بَابٌ إِذَا سُدَّ بَابٌ نَعَمْ وَتَهَوَّنُ الْأُمُورُ الصِّعَابُ
 وَيَتَّسِعُ الْحَالُ مِنْ بَعْدِ مَا تَضِيقُ الْمَذَاهِبُ فِيهَا الرِّحَابُ
 مَعَ الْهَمِّ يُسْرَانِ هَوْنٌ عَلَيْكَ فَلَا الْهَمُّ يُجْدِي وَلَا الْاِكْتِنَابُ
 فَكَمْ ضِيقَتْ ذُرْعًا بِمَا هَبَّتَهُ فَلَمْ يُرَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرٌ يُهَابُ^٢

^١ لَاحِظْ أَنَّ الْأَفْعَالَ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ .

^٢ دِيوَانُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، ت: الْمُصْطَاوِي/٣٠ .

اِسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ: فِعْلًا مَاضِيًّا ثُلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا أَجْوَفَ مِنَ الْبَابِ
الْأَوَّلِ. فِعْلًا مَاضِيًّا ثُلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا أَجْوَفَ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ. فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ
الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ الْأَجْوَفِ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ. فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثُّلَاثِيِّ
الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ الْأَجْوَفِ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي.

إِسْنَادُ الْفِعْلِ النَّاقِصِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) دَعَا الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ.

(٢) جَرَى الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ.

(٣) طَعَى الْحَاكِمُ عَلَى شَعْبِهِ.

(٤) رَضِيَ الْمُعَلِّمُ بِالْهَدِيَّةِ.

(٥) رَحُوَ الْحَبْلُ فَفَرَ الْكَلْبُ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

(١) أَعْطَى الرَّجُلُ الْفَقِيرَ صَدَقَةً.

(٢) زَكَّى الصَّائِمُ عَنْ صِيَامِهِ.

(٣) نَادَى الْمَظْلُومُ بِالْعَدْلِ.

(٤) اقْتَدَى الطَّالِبُ بِمُعَلِّمِهِ.

(٥) انْقَضَى رَمَضَانُ وَجَاءَ الْعِيدُ.

(٦) تَرَامَى الْأَوْلَادُ بِالْحِجَارَةِ.

(٧) تَلَقَّى اللَّاعِبُ الْكُرَةَ بِرَأْسِهِ.

(٨) اسْتَدْعَى وَكَيْلُ النِّيَابَةِ الْمُتَّهَمَ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (دَعَا): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ مُعْتَلٌّ نَاقِصٌ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، وَمُضَارِعُهُ (يَدْعُو)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَدْعُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (أُدْعُ)، تَعُودُ الْعِلَّةُ إِلَى أَصْلِهَا (الْوَاوِ) عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ، مِثْلُ: (دَعَوْتُ)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ مِثْلُ: (دَعَتُ)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

الفِعْلُ (جَرَى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ مُعْتَلٌّ نَاقِصٌ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، وَمُضَارِعُهُ (يَجْرِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَجْرِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اجْرِ)، تَعُودُ الْعِلَّةُ إِلَى أَصْلِهَا (الْيَاءِ) عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (جَرَيْتُ)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (جَرَتَا)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

الفِعْلُ (طَغَى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ مُعْتَلٌّ نَاقِصٌ مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ، وَمُضَارِعُهُ (يَطْغَى)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَطْغَ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اطْغَ)، تَعُودُ الْعِلَّةُ إِلَى أَصْلِهَا (الْيَاءِ) عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (طَغَيْنَا)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (طَغَوْا)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

الفِعْلُ (رَضِيَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ مُعْتَلٌّ نَاقِصٌ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، وَمُضَارِعُهُ (يَرْضَى)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَرْضَ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (ارْضَ)، تَبْقَى الْعِلَّةُ عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (رَضَيْتُ)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (رَضُوا)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

الفِعْلُ (رَحُوَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ مُعْتَلٌّ نَاقِصٌ مِنَ الْبَابِ الْخَامِسِ، وَمُضَارِعُهُ (يَرْحُو)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَرْحُ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (ارْحُ)، تَبْقَى الْعِلَّةُ عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (رَحُوْتُمْ)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (رَحُوا)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

النَّبِيحَةُ (١): ١) يَأْتِي الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ الْمُعْتَلُّ النَّاقِصُ مِنَ الْأَبْوَابِ: الْأَوَّلِ، الثَّانِي، الثَّلَاثِ، الرَّابِعِ، الْخَامِسِ.

ب) عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ قَدْ تَعُودُ الْعِلَّةُ إِلَى أَصْلِهَا، وَقَدْ تَبَقَّى، وَقَدْ تُحَذَفُ، وَذَلِكَ حَسَبَ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ.

ج) لَاحِظْ أَنَّ لَامَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ النَّاقِصِ:

١) تُرْسَمُ فِي الْمَاضِي أَلْفًا: (سَمًا، دَعَا)، وَفِي الْمُضَارِعِ وَاوًا: (يَسْمُو، يَدْعُو)؛ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ.

٢) تُرْسَمُ فِي الْمَاضِي يَاءً وَتُنطَقُ أَلْفًا: (هَدَى، بَكَى)، وَتُرْسَمُ فِي الْمُضَارِعِ يَاءً: (يَهْدِي، يَبْكِي)؛ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي.

٣) تُرْسَمُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ يَاءً وَتُنطَقُ أَلْفًا: (نَهَى - يَنْهَى، سَعَى - يَسْعَى)؛ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ.

٤) تُرْسَمُ فِي الْمَاضِي يَاءً: (رَضِيَ، شَقِيَ)، وَفِي الْمُضَارِعِ يَاءً وَتُنطَقُ أَلْفًا: (يَرْضَى، يَشْقَى)؛ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ.

٥) تُرْسَمُ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَاوًا: (رَحَو - يَرْحُو، بَهُو - يَبْهُو)؛ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِنَ الْبَابِ الْخَامِسِ.

٦) بِالْتَأَمُّلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الْفِعْلُ (أَعْطَى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ نَاقِصٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (أَفْعَلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يُعْطِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْرُومُ (لَمْ يُعْطِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (أَعْطِ)، تَكُونُ الْعِلَّةُ يَاءً عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (أَعْطَيْتُ)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (أَعْطَتْ)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

الفِعْلُ (زَكَّى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ نَاقِصٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (فَعَّلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يُزَكِّي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يُزَكِّ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (زَكِّ)، تَكُونُ الْعِلَّةُ يَاءً عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (زَكَيْتُمْ)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (زَكَّتْ)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

الفِعْلُ (نَادَى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ نَاقِصٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (فَاعَلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يُنَادِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يُنَادِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (نَادِ)، تَكُونُ الْعِلَّةُ يَاءً عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (نَادَيْتَ)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (نَادَتْ)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

الفِعْلُ (اِقْتَدَى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ نَاقِصٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (اِفْتَعَلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يَقْتَدِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَقْتَدِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اِقْتَدِ)، تَكُونُ الْعِلَّةُ يَاءً عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (اِقْتَدَيْتَ)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (اِقْتَدَتْ)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

الفِعْلُ (اِنْقَضَى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ نَاقِصٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (اِنْفَعَلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يَنْقُضِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَنْقُضِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اِنْقُضِ)، تَكُونُ الْعِلَّةُ يَاءً عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (اِنْقَضَيْتَ)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (اِنْقَضَتْ)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

الفِعْلُ (تَرَامَى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ نَاقِصٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (تَفَاعَلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يَتَرَامَى)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَتَرَامِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَرَامِ)، تَكُونُ الْعِلَّةُ يَاءً عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (تَرَامَيْنَا)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (تَرَامَتْ)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

الفِعْلُ (تَلَقَّى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ نَاقِصٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (تَفَعَّلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يَتَلَقَّى)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَتَلَقَّ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَلَقَّ)، تَكُونُ الْعِلَّةُ يَاءً عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (تَلَقَّيْتُمْ)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (تَلَقَّوْا)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

الفِعْلُ (اسْتَدْعَى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ نَاقِصٌ مَزِيدٌ فِيهِ عَلَى صِيغَةِ (اسْتَفْعَلَ)، وَمُضَارِعُهُ (يَسْتَدْعِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَسْتَدْعِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اسْتَدْعِ)، تَكُونُ الْعِلَّةُ يَاءً عِنْدَ الْإِسْنَادِ فِي الْمَاضِي إِلَى بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (اسْتَدْعَيْتُمْ)، وَتُحَذَفُ مَعَ بَعْضِ الضَّمَائِرِ: (اسْتَدْعَتْ)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

النَّتِيجَةُ^(١): (٢): عِنْدَ إِسْنَادِ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ فِيهِ إِلَى الضَّمَائِرِ قَدْ تَبَقَّى الْعِلَّةُ، وَقَدْ تَصِيرُ يَاءً، وَقَدْ تُحَذَفُ، وَذَلِكَ حَسَبَ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ.

(ب) لَاحِظْ أَنَّ لَامَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ فِيهِ:

(١) تُرْسَمُ يَاءً وَتُنطَقُ أَلْفًا فِي الْمَاضِي: أَعْطَى، نَادَى، زَكَّى، إِهْتَدَى، أَنْبَرَى، اسْتَدْعَى، وَتُرْسَمُ يَاءً فِي الْمُضَارِعِ: يُعْطِي، يُنَادِي، يُزَكِّي، يَهْتَدِي، يَنْبَرِي، يَسْتَدْعِي^١.

(٢) تُرْسَمُ يَاءً وَتُنطَقُ أَلْفًا فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ مِنْ صِيغَتِي (تَفَعَّلَ، تَفَاعَلَ):

تَلَقَّى - يَتَلَقَّى، تَرَضَى - يَتَرَضَى^٢.

تَفْصِيلُ ذَلِكَ:

^١ كذلك الملحق بالرباعي المجرد: فعلى.

^٢ كذلك الملحق بالرباعي المجرد المزيد فيه: تفعلى.

(١): إسنادُ الفعلِ الثلاثيِّ المُجرَّدِ المُعتَلِّ النَّاقِصِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ
المُتَّصِلَةِ البَارِزَةِ والمُسْتَرَةِ^١:

هُوَ	عَفَا	مَضَى	سَعَى	حَشِيَ	سَرَوَ
هُمَا	عَفَوْا	مَضَيَا	سَعَيَا	حَشِيَا	سَرَوْا
هُمْ	عَفَوْا	مَضَوْا	سَعَوْا	حَشَوْا	سَرَوْا
هِيَ	عَفَتْ	مَضَتْ	سَعَتْ	حَشَيْتُ	سَرَوْتُ
هُمَا	عَفَتَا	مَضَتَا	سَعَتَا	حَشَيْتَا	سَرَوْتَا
هُنَّ	عَفَوْنَ	مَضَيْنَ	سَعَيْنَ	حَشَيْنَ	سَرَوْنَ
أَنْتَ	عَفَوْتَ	مَضَيْتَ	سَعَيْتَ	حَشَيْتَ	سَرَوْتَ
أَنْتُمَا	عَفَوْتُمَا	مَضَيْتُمَا	سَعَيْتُمَا	حَشَيْتُمَا	سَرَوْتُمَا
أَنْتُمْ	عَفَوْتُمْ	مَضَيْتُمْ	سَعَيْتُمْ	حَشَيْتُمْ	سَرَوْتُمْ
أَنْتِ	عَفَوْتِ	مَضَيْتِ	سَعَيْتِ	حَشَيْتِ	سَرَوْتِ
أَنْتُمَا	عَفَوْتُمَا	مَضَيْتُمَا	سَعَيْتُمَا	حَشَيْتُمَا	سَرَوْتُمَا
أَنْتِنَّ	عَفَوْتِنَّ	مَضَيْتِنَّ	سَعَيْتِنَّ	حَشَيْتِنَّ	سَرَوْتِنَّ
أَنَا	عَفَوْتُ	مَضَيْتُ	سَعَيْتُ	حَشَيْتُ	سَرَوْتُ
نَحْنُ	عَفَوْنَا	مَضَيْنَا	سَعَيْنَا	حَشَيْنَا	سَرَوْنَا

النَّيْجَةُ^(١): (١) إذا كانتْ لَامُ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ أَلِفًا أَيْ مِنَ الْأَبْوَابِ: الْأَوَّلِ، الثَّانِي،
الثَّلَاثِ؛ (٢) تَرْجِعُ الْأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا عِنْدَ الْإِصْطِلَاقِ بِضَمَائِرِ الرَّفْعِ (٣) تُحَدَفُ اللَّامُ

^١ ترتيب الأفعال من الباب الأول إلى الباب الخامس.

عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَالِاتِّصَالِ بِنَاءِ الْمُؤَنَّثِ: (هُم، هِيَ، هُمَا لِلْمُؤَنَّثِ) وَيُجْرَكُ مَا قَبْلَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ بِالْفَتْحِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ^١.

(ب) وَإِذَا كَانَتْ لَامُهُ وَاوًا أَوْ يَاءً أَيْ مِنَ الْبَابَيْنِ: الرَّابِعِ، الْخَامِسِ؛^(١) تَبَقِيَ اللَّامُ عَلَى أَصْلِهَا عِنْدَ الْإِتِّصَالِ بِضَمَائِرِ الرَّفْعِ^(٢) تُحَذَفُ اللَّامُ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ: (هُم) وَيُجْرَكُ مَا قَبْلَهَا بِالضَّمِّ لِيُنَاسِبَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ.

(٢): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُعْتَلِّ النَّاقِصِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ^٢:

هُوَ	يَعْمُو	يَمْضِي	يَسْعَى	يَخْشَى	يَسْرُو
هُمَا	يَعْمَوَانِ	يَمْضِيَانِ	يَسْعِيَانِ	يَخْشِيَانِ	يَسْرَوَانِ
هُمْ	يَعْمُونَ	يَمْضُونَ	يَسْعَوْنَ	يَخْشَوْنَ	يَسْرُونَ
هِيَ	تَعْمُو	تَمْضِي	تَسْعَى	تَخْشَى	تَسْرُو
هُمَا	تَعْمَوَانِ	تَمْضِيَانِ	تَسْعِيَانِ	تَخْشِيَانِ	تَسْرَوَانِ
هُنَّ	يَعْمُونَ	يَمْضِينَ	يَسْعِينَ	يَخْشِينَ	يَسْرُونَ
أَنْتَ	تَعْمُو	تَمْضِي	تَسْعَى	تَخْشَى	تَسْرُو
أَنْتُمَا	تَعْمَوَانِ	تَمْضِيَانِ	تَسْعِيَانِ	تَخْشِيَانِ	تَسْرَوَانِ
أَنْتُمْ	تَعْمُونَ	تَمْضُونَ	تَسْعَوْنَ	تَخْشَوْنَ	تَسْرُونَ
أَنْتِ	تَعْمِينَ	تَمْضِينَ	تَسْعِينَ	تَخْشِينَ	تَسْرِينَ
أَنْتُمَا	تَعْمَوَانِ	تَمْضِيَانِ	تَسْعِيَانِ	تَخْشِيَانِ	تَسْرَوَانِ

^١ حذفت الألف مع الغائبة لانتقاء ساكنين: سكون الألف وسكون الناء: دَعَأْتُ، مَضَأْتُ، سَعَأْتُ. ومع الغائبتين لانتقاء ساكنين ثم فتحت تاء التأنيث لمناسبة الألف بعدها. ومع وَاوِ الْجَمَاعَةِ لانتقاء ساكنين: الألف والواو: دَعَأُوا، مَضَأُوا، سَعَأُوا.

^٢ ترتيب الأفعال من الباب الأول إلى الباب الخامس.

أَنْتَ	تَعْفُونَ	تَمْضِينَ	تَسْعِينَ	تَحْشِينَ	تَسْرُونَ
أَنَا	أَعْفُو	أَمْضِي	أَسْعَى	أَحْشَى	أَسْرُو
نَحْنُ	نَعْفُو	نَمْضِي	نَسْعَى	نَحْشَى	نَسْرُو

النتيجة^(١): (١) إذا كانت لام المضارع من الثلاثي الناقص ألفاً أي من البابين: الثالث، الرابع؛ (٢) تُحذف اللام عند الإسناد إلى واو الجماعة وياء المخاطبة: (هم، أنتم، أنت) ويبقى ما قبلها مفتوحاً (٣) تُقلب الألف ياءً عند الإسناد إلى ألف الاثنين وتون النسوة: (هما، هما، هن، أنتما، أنتما، أنتن)^١.

(ب) وإذا كانت لامه واواً أو ياءً أي من الأبواب: الأول، الثاني، الخامس؛ تُحذف اللام عند الإسناد إلى واو الجماعة وياء المخاطبة: (هم، أنتم، أنت) ويُحرك ما قبل واو الجماعة بالضمة ليناسب واو الجماعة ويُحرك ما قبل ياء المخاطبة بالكسر ليناسب ياء المخاطبة.

(٣): إسناد المضارع المجزوم من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الناقص إلى ضمائر الرفع المتصلة البارزة والمستترّة:

هُوَ	لَمْ يَعْفُ	لَمْ يَمْضِ	لَمْ يَسْعَ	لَمْ يَحْشَ	لَمْ يَسْرُ
هُمَا	لَمْ يَعْفُوا	لَمْ يَمْضِيَا	لَمْ يَسْعِيَا	لَمْ يَحْشِيَا	لَمْ يَسْرُوا
هُم	لَمْ يَعْفَوْا	لَمْ يَمْضُوا	لَمْ يَسْعَوْا	لَمْ يَحْشَوْا	لَمْ يَسْرُوا
هِيَ	لَمْ تَعْفُ	لَمْ تَمْضِ	لَمْ تَسْعَ	لَمْ تَحْشَ	لَمْ تَسْرُ
هُمَا	لَمْ تَعْفُوا	لَمْ تَمْضِيَا	لَمْ تَسْعِيَا	لَمْ تَحْشِيَا	لَمْ تَسْرُوا
هُنَّ	لَمْ يَعْفُونَّ	لَمْ يَمْضِينَ	لَمْ يَسْعِينَ	لَمْ يَحْشِينَ	لَمْ يَسْرُونَّ

^١ علة الحذف مع واو الجماعة وياء المخاطبة التقاء ساكنين.

أَنْتَ	لَمْ تَعْفُ	لَمْ تَمْضِ	لَمْ تَسْعَ	لَمْ تَخْشَ	لَمْ تَسْرِ
أَنْتُمَا	لَمْ تَعْفُوا	لَمْ تَمْضِيَا	لَمْ تَسْعِيَا	لَمْ تَخْشِيَا	لَمْ تَسْرُوا
أَنْتُمْ	لَمْ تَعْفُوا	لَمْ تَمْضُوا	لَمْ تَسْعُوا	لَمْ تَخْشَوْا	لَمْ تَسْرُوا
أَنْتِ	لَمْ تَعْفِي	لَمْ تَمْضِي	لَمْ تَسْعِي	لَمْ تَخْشِي	لَمْ تَسْرِي
أَنْتُمَا	لَمْ تَعْفُوا	لَمْ تَمْضِيَا	لَمْ تَسْعِيَا	لَمْ تَخْشِيَا	لَمْ تَسْرُوا
أَنْتُنَّ	لَمْ تَعْفُونَّ	لَمْ تَمْضِينَ	لَمْ تَسْعِينَ	لَمْ تَخْشِينَ	لَمْ تَسْرُونَّ
أَنَا	لَمْ أَعْفُ	لَمْ أَمْضِ	لَمْ أَسْعَ	لَمْ أَخْشَ	لَمْ أَسْرِ
نَحْنُ	لَمْ نَعْفُ	لَمْ نَمْضِ	لَمْ نَسْعَ	لَمْ نَخْشَ	لَمْ نَسْرِ

النَّبِيَجَةُ (٣): تُحَدَفُ لَامُ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى الضَّمَائِرِ مَا عَدَا أَلِفَ الْاِثْنَيْنِ وَنُونِ النَّسْوَةِ.

(٤): إِسْنَادُ الْأَمْرِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُعْتَلِّ النَّاقِصِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ:

أَنْتَ	أَعْفُ	إِمضِ	إِسْعَ	إِخْشَ	أَسْرِ
أَنْتُمَا	أَعْفُوا	إِمضِيَا	إِسْعِيَا	إِخْشِيَا	أَسْرُوا
أَنْتُمْ	أَعْفُوا	إِمضُوا	إِسْعُوا	إِخْشَوْا	أَسْرُوا
أَنْتِ	أَعْفِي	إِمضِي	إِسْعِي	إِخْشِي	أَسْرِي
أَنْتُمَا	أَعْفُوا	إِمضِيَا	إِسْعِيَا	إِخْشِيَا	أَسْرُوا
أَنْتُنَّ	أَعْفُونَّ	إِمضِينَ	إِسْعِينَ	إِخْشِينَ	أَسْرُونَّ

النَّبِيَجَةُ (٤): تُحَدَفُ لَامُ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى الضَّمَائِرِ مَا عَدَا أَلِفَ الْاِثْنَيْنِ وَنُونِ النَّسْوَةِ.

(٥): إسنَادُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ
الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَتْرَةِ:

هُوَ	أَعْطَى	نَادَى	زَكَّى	إِنْبَرَى
هُمَا	أَعْطَيَا	نَادَيَا	زَكَّيَا	إِنْبَرَيَا
هُمْ	أَعْطَوْا	نَادَوْا	زَكَّوْا	إِنْبَرَوْا
هِيَ	أَعْطَتْ	نَادَتْ	زَكَّتْ	إِنْبَرَتْ
هُمَا	أَعْطَتَا	نَادَتَا	زَكَّتَا	إِنْبَرَتَا
هُنَّ	أَعْطَيْنَ	نَادَيْنَ	زَكَّيْنَ	إِنْبَرَيْنَ
أَنْتَ	أَعْطَيْتَ	نَادَيْتَ	زَكَّيْتَ	إِنْبَرَيْتَ
أَنْتُمَا	أَعْطَيْتُمَا	نَادَيْتُمَا	زَكَّيْتُمَا	إِنْبَرَيْتُمَا
أَنْتُمْ	أَعْطَيْتُمْ	نَادَيْتُمْ	زَكَّيْتُمْ	إِنْبَرَيْتُمْ
أَنْتِ	أَعْطَيْتِ	نَادَيْتِ	زَكَّيْتِ	إِنْبَرَيْتِ
أَنْتُمَا	أَعْطَيْتُمَا	نَادَيْتُمَا	زَكَّيْتُمَا	إِنْبَرَيْتُمَا
أَنْتِنِ	أَعْطَيْتِنِ	نَادَيْتِنِ	زَكَّيْتِنِ	إِنْبَرَيْتِنِ
أَنَا	أَعْطَيْتُ	نَادَيْتُ	زَكَّيْتُ	إِنْبَرَيْتُ
نَحْنُ	أَعْطَيْنَا	نَادَيْنَا	زَكَّيْنَا	إِنْبَرَيْنَا
هُوَ	إِحْتَمَى	إِسْتَدْعَى	تَقَاضَى	تَمَنَّى
هُمَا	إِحْتَمَيَا	إِسْتَدْعَيَا	تَقَاضَيَا	تَمَنَّيَا
هُمْ	إِحْتَمَوْا	إِسْتَدْعَوْا	تَقَاضَوْا	تَمَنَّوْا

هِيَ	إِحْتَمَتْ	إِسْتَدَعَتْ	تَقَاضَتْ	تَمَنَّتْ
هُمَا	إِحْتَمَتَا	إِسْتَدَعَتَا	تَقَاضَتَا	تَمَنَّتَا
هُنَّ	إِحْتَمَيْنِ	إِسْتَدَعَيْنِ	تَقَاضَيْنِ	تَمَنَيْنِ
أَنْتَ	إِحْتَمَيْتَ	إِسْتَدَعَيْتَ	تَقَاضَيْتَ	تَمَنَيْتَ
أَنْتُمَا	إِحْتَمَيْتُمَا	إِسْتَدَعَيْتُمَا	تَقَاضَيْتُمَا	تَمَنَيْتُمَا
أَنْتُمْ	إِحْتَمَيْتُمْ	إِسْتَدَعَيْتُمْ	تَقَاضَيْتُمْ	تَمَنَيْتُمْ
أَنْتِ	إِحْتَمَيْتِ	إِسْتَدَعَيْتِ	تَقَاضَيْتِ	تَمَنَيْتِ
أَنْتُمَا	إِحْتَمَيْتُمَا	إِسْتَدَعَيْتُمَا	تَقَاضَيْتُمَا	تَمَنَيْتُمَا
أَنْتُنَّ	إِحْتَمَيْتُنَّ	إِسْتَدَعَيْتُنَّ	تَقَاضَيْتُنَّ	تَمَنَيْتُنَّ
أَنَا	إِحْتَمَيْتُ	إِسْتَدَعَيْتُ	تَقَاضَيْتُ	تَمَنَيْتُ
نَحْنُ	إِحْتَمَيْنَا	إِسْتَدَعَيْنَا	تَقَاضَيْنَا	تَمَنَيْنَا

النَّبِيحَةُ (٥): (١) تَصِيرُ لَامُ الثَّلَاثِي النَّاقِصِ الْمَزِيدِ فِيهِ يَاءٌ عِنْدَ الْإِصْطِلَاقِ بِضَمَائِرِ الرَّفْعِ (ب) تُحَذَفُ لَامُهُ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَالْإِصْطِلَاقِ بِتَاءِ الْمُؤَنَّثِ: (هُم، هِيَ، هُمَا لِلْمُؤَنَّثِ) وَيُحَرِّكُ مَا قَبْلَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ بِالْفَتْحِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ.

(٦): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مِنَ الثَّلَاثِي النَّاقِصِ الْمَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ:

هُوَ	يُعْطِي	يُنَادِي	يُزَكِّي	يَنْبِرِي
هُمَا	يُعْطِيَانِ	يُنَادِيَانِ	يُزَكِّيَانِ	يَنْبِرِيَانِ
هُم	يُعْطُونَ	يُنَادُونَ	يُزَكُّونَ	يَنْبِرُونَ

هِيَ	تُعْطِي	تُنَادِي	تُزَكِّي	تَنْبِرِي
هُمَا	تُعْطِيَانِ	تُنَادِيَانِ	تُزَكِّيَانِ	تَنْبِرِيَانِ
هُنَّ	يُعْطِينَ	يُنَادِينَ	يُزَكِّينَ	يَنْبِرِينَ
أَنْتَ	تُعْطِي	تُنَادِي	تُزَكِّي	تَنْبِرِي
أَنْتُمَا	تُعْطِيَانِ	تُنَادِيَانِ	تُزَكِّيَانِ	تَنْبِرِيَانِ
أَنْتُمْ	تُعْطُونَ	تُنَادُونَ	تُزَكُّونَ	تَنْبِرُونَ
أَنْتِ	تُعْطِينَ	تُنَادِينَ	تُزَكِّينَ	تَنْبِرِينَ
أَنْتُمَا	تُعْطِيَانِ	تُنَادِيَانِ	تُزَكِّيَانِ	تَنْبِرِيَانِ
أَنْتُنَّ	تُعْطِينَ	تُنَادِينَ	تُزَكِّينَ	تَنْبِرِينَ
أَنَا	أُعْطِي	أُنَادِي	أُزَكِّي	أَنْبِرِي
نَحْنُ	نُعْطِي	نُنَادِي	نُزَكِّي	نَنْبِرِي
هُوَ	يُحْتَمِي	يَسْتَدْعِي	يَتَقَاضِي	يَتَمَنَّى
هُمَا	يُحْتَمِيَانِ	يَسْتَدْعِيَانِ	يَتَقَاضِيَانِ	يَتَمَنِّيَانِ
هُم	يُحْتَمُونَ	يَسْتَدْعُونَ	يَتَقَاضُونَ	يَتَمَنُّونَ
هِيَ	تُحْتَمِي	تَسْتَدْعِي	تَتَقَاضِي	تَتَمَنَّى
هُمَا	تُحْتَمِيَانِ	تَسْتَدْعِيَانِ	تَتَقَاضِيَانِ	تَتَمَنِّيَانِ
هُنَّ	يُحْتَمِينَ	يَسْتَدْعِينَ	يَتَقَاضِينَ	يَتَمَنِّنَ
أَنْتَ	تُحْتَمِي	تَسْتَدْعِي	تَتَقَاضِي	تَتَمَنَّى
أَنْتُمَا	تُحْتَمِيَانِ	تَسْتَدْعِيَانِ	تَتَقَاضِيَانِ	تَتَمَنِّيَانِ
أَنْتُمْ	تُحْتَمُونَ	تَسْتَدْعُونَ	تَتَقَاضُونَ	تَتَمَنُّونَ

أَنْتِ	تَحْتَمِينَ	تَسْتَدْعِينَ	تَتَقَاضِينَ	تَتَمَنِّينَ
أَنْتُمَا	تَحْتَمِيَانِ	تَسْتَدْعِيَانِ	تَتَقَاضِيَانِ	تَتَمَنِّيَانِ
أَنْتُنَّ	تَحْتَمِينَ	تَسْتَدْعِينَ	تَتَقَاضِينَ	تَتَمَنِّينَ
أَنَا	أَحْتَمِي	أَسْتَدْعِي	أَتَقَاضِي	أَتَمَنِّي
نَحْنُ	نَحْتَمِي	نَسْتَدْعِي	نَتَقَاضِي	نَتَمَنِّي

النَّيْجَةُ^(٧): (١) إذا كانتْ لَامُ الْمُضَارِعِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ فِيهِ أَلِفًا؛ (١)
تُحَذَفُ اللَّامُ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ: (هُم، أَنْتُمْ، أَنْتِ)
وَيَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا (٢) تُقَلَّبُ الْأَلِفُ يَاءً عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ وَنُونِ
النِّسْوَةِ: (هُمَا، هُمَا، هُنَّ، أَنْتُمَا، أَنْتِنَّ).

(ب) وَإِذَا كَانَتْ لَامُهُ يَاءً؛ تُحَذَفُ اللَّامُ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَيَاءِ
الْمُخَاطَبَةِ: (هُم، أَنْتُمْ، أَنْتِ) وَيُحْرَكُ مَا قَبْلَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ بِالضَّمِّ لِيُنَاسِبَ وَاوِ
الْجَمَاعَةِ وَيُحْرَكُ مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ بِالكَسْرِ لِيُنَاسِبَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ.

(٧): إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ
الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ:

هُوَ لَمْ	يُعْطِ	يُنَادِ	يُزَكِّ	يَنْبِرِ
هُمَا لَمْ	يُعْطِيَا	يُنَادِيَا	يُزَكِّيَا	يَنْبِرِيَا
هُمْ لَمْ	يُعْطُوا	يُنَادُوا	يُزَكُّوْا	يَنْبِرُوا
هِيَ لَمْ	تُعْطِ	تُنَادِ	تُزَكِّ	تَنْبِرِ
هُمَا لَمْ	تُعْطِيَا	تُنَادِيَا	تُزَكِّيَا	تَنْبِرِيَا
هُنَّ لَمْ	يُعْطِينَ	يُنَادِينَ	يُزَكِّينَ	يَنْبِرِينَ

أَنْتَ لَمْ	تُعْطِ	تُنَادِ	تُزَكِّ	تَنْبِرِ
أَنْتُمْ لَمْ	تُعْطُوا	تُنَادُوا	تُزَكُّوا	تَنْبِرُوا
أَنْتِ لَمْ	تُعْطِي	تُنَادِي	تُزَكِّي	تَنْبِرِي
أَنْتُمْ لَمْ	تُعْطِيَا	تُنَادِيَا	تُزَكِّيَا	تَنْبِرِيَا
أَنْتُنَّ لَمْ	تُعْطِينَ	تُنَادِينَ	تُزَكِّيْنَ	تَنْبِرِينَ
أَنَا لَمْ	أُعْطِ	أُنَادِ	أُزَكِّ	أَنْبِرِ
نَحْنُ لَمْ	نُعْطِ	نُنَادِ	نُزَكِّ	نَنْبِرِ
هُوَ لَمْ	يُعْطِمِ	يَسْتَدْعِ	يَتَقَاضِ	يَتَمَنَّ
هُمَا لَمْ	يُعْطِمَا	يَسْتَدْعِيَا	يَتَقَاضِيَا	يَتَمَنَّيَا
هُمْ لَمْ	يُعْطِمُوا	يَسْتَدْعُوا	يَتَقَاضُوا	يَتَمَنَّوْا
هِيَ لَمْ	تُعْطِمِ	تَسْتَدْعِ	تَتَقَاضِ	تَتَمَنَّ
هُمَا لَمْ	تُعْطِمَا	تَسْتَدْعِيَا	تَتَقَاضِيَا	تَتَمَنَّيَا
هُنَّ لَمْ	يُعْطِمِينَ	يَسْتَدْعِينَ	يَتَقَاضِينَ	يَتَمَنَّيْنَ
أَنْتِ لَمْ	تُعْطِمِ	تَسْتَدْعِ	تَتَقَاضِ	تَتَمَنَّ
أَنْتُمْ لَمْ	تُعْطِمُوا	تَسْتَدْعُوا	تَتَقَاضُوا	تَتَمَنَّوْا
أَنْتِ لَمْ	تُعْطِمِي	تَسْتَدْعِي	تَتَقَاضِي	تَتَمَنَّي
أَنْتُمْ لَمْ	تُعْطِمِيَا	تَسْتَدْعِيَا	تَتَقَاضِيَا	تَتَمَنَّيَا

أَنْتُمْ لَمْ	تَحْتَمِينَ	تَسْتَدْعِينَ	تَتَقَاضِينَ	تَتَمَنَّيْنَ
أَنَا لَمْ	أَحْتَمِ	أَسْتَدْعِ	أَتَقَاضَ	أَتَمَنَّ
نَحْنُ لَمْ	نَحْتَمِ	نَسْتَدْعِ	نَتَقَاضَ	نَتَمَنَّ

النَّيْجَةُ (٧): تُحَذَفُ لَامُ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ فِيهِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى الضَّمَائِرِ مَا عَدَا أَلِفَ الْاِثْنَيْنِ وَنُونَ النَّسْوَةِ.

(٨): إِسْنَادُ الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرَّةِ:

أَنْتَ	أَعْطِ	نَادِ	زَكِّ	إِنْبِرِ
أَنْتُمَا	أَعْطِيَا	نَادِيَا	زَكِّيَا	إِنْبِرِيَا
أَنْتُمْ	أَعْطُوا	نَادُوا	زَكُّوا	إِنْبِرُوا
أَنْتِ	أَعْطِي	نَادِي	زَكِّي	إِنْبِرِي
أَنْتُمَا	أَعْطِيَا	نَادِيَا	زَكِّيَا	إِنْبِرِيَا
أَنْتُنَّ	أَعْطِينَ	نَادِينَ	زَكِينَ	إِنْبِرِينَ
أَنْتَ	إِحْتَمِ	إِسْتَدْعِ	تَقَاضَ	تَمَنَّ
أَنْتُمَا	إِحْتَمِيَا	إِسْتَدْعِيَا	تَقَاضِيَا	تَمَنِّيَا
أَنْتُمْ	إِحْتَمُوا	إِسْتَدْعُوا	تَقَاضُوا	تَمَنُّوا
أَنْتِ	إِحْتَمِي	إِسْتَدْعِي	تَقَاضِي	تَمَنِّي
أَنْتُمَا	إِحْتَمِيَا	إِسْتَدْعِيَا	تَقَاضِيَا	تَمَنِّيَا
أَنْتُنَّ	إِحْتَمِينَ	إِسْتَدْعِينَ	تَقَاضِينَ	تَمَنِّنَ

النَّبِيَّةُ^(٨): تُحذفُ لامُ الأمرِ مِنَ الثَّلَاثِيّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ فِيهِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى الضَّمَائِرِ مَا عَدَا أَلِفَ الْاِثْنَيْنِ وَتُونِ النَّسْوَةِ.
القاعدةُ:

- (١) يَأْتِي الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ الْمُعْتَلُّ النَّاقِصُ مِنَ الْأَبْوَابِ: الْأَوَّلِ، الثَّانِي، الثَّلَاثِ، الرَّابِعِ، الْخَامِسِ.
- (٢) إِذَا كَانَتْ لَامُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيّ الْمُجَرَّدِ النَّاقِصِ أَلْفًا؛ تُحذفُ عِنْدَ الْإِتِّصَالِ بِتَاءِ الْمُؤَنَّثِ وَعِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَيُحَرِّكُ مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ. وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ تَرْجِعُ الْأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا.
- (٣) إِذَا كَانَتْ لَامُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيّ الْمُجَرَّدِ النَّاقِصِ وَاوًا أَوْ يَاءً؛ تُحذفُ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَيُحَرِّكُ مَا قَبْلَهَا بِالضَّمِّ. وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ تَبْقَى اللَّامُ عَلَى أَصْلِهَا.
- (٤) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي النَّاقِصُ ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا فِيهِ؛ تُحذفُ اللَّامُ عِنْدَ الْإِتِّصَالِ بِتَاءِ الْمُؤَنَّثِ وَعِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَيُحَرِّكُ مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ. وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ تَصِيرُ لَامُهُ يَاءً.
- (٥) إِذَا كَانَتْ لَامُ مُضَارِعِ النَّاقِصِ أَلْفًا؛ تُحذفُ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ وَيَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا. وَتُقَلَّبُ الْأَلِفُ يَاءً عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ وَتُونِ النَّسْوَةِ.
- (٦) إِذَا كَانَتْ لَامُ مُضَارِعِ النَّاقِصِ وَاوًا أَوْ يَاءً؛ تُحذفُ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ وَيُحَرِّكُ مَا قَبْلَهَا بِالضَّمِّ وَيُحَرِّكُ مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ بِالْكَسْرِ. وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ تَبْقَى اللَّامُ عَلَى أَصْلِهَا.
- (٧) تُحذفُ لَامُ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ وَلَامُ الْأَمْرِ مِنَ النَّاقِصِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى الضَّمَائِرِ مَا عَدَا أَلِفَ الْاِثْنَيْنِ وَتُونِ النَّسْوَةِ.

نظم القاعدة:

فاللَّامُ مِنْ مَاضِيهِ حَذْفُهَا جَرَى
 كَذَاكَ مِنْ فَعَلْنَا وَفَعَلْنَا ت
 عَزَا عَزَرْتُ وَعَزَوَا وَهُمْ عَزَوْا
 عَزَوْتَ بَلْ عَزَوْتُمْمَا عَزَوْتُمْو
 عَزَوْتُ وَحَدِي وَكَذَا عَزَوْنَا
 رَمَى رَمَتْ وَرَمِيَا وَهُمْ رَمَوْا
 رَمَيْتَ بَلْ رَمَيْتُمْمَا رَمَيْتُمْو
 رَضِي هِيَ رَضِيَتْ وَرَضِيَا
 رَضَيْتَ بَلْ رَضَيْتُمْمَا رَضَيْتُمْو
 سَرَوَ وَهِيَ سَرَوَتْ وَهُمْ سَرَوْا
 وَفَتَحَ مَا قَبْلَ الضَّمِيرِ فِي عَزَوْا
 لِلْكَلِّ فِي رَضِي كَذَاكَ فِي سَرُو
 فِي عَقَبِ النَّاقِصِ بَعْدَ مَا حُذِفَ
 مَفْتُوحُ عَيْنٍ يَبْقَى أَوْ مَكْسُورًا
 مُضَارِعٌ مِنْهُ بِتَسْكِينِ عُرِفَ
 وَأَلْفٌ فِي النَّصْبِ يَبْقَى مُسَكَّنًا
 لَمْ تَعَزُ لَمْ تَرَمَ وَلَمْ تَرْضَ بِـ
 وَلَا مِ الْفِعْلِ
 وَحَذْفُهَا مِنْ فِعْلِ جَمْعِ الذَّكَرِ
 مِنْ يَفْعُلُ الْمَضْمُومِ قِيلَ يَغْزُو
 وَأَنْتِ تَعْزِينَ وَأَنْتِ تَعْزُو
 إِنْ كَانَ عَنْ وَوِ الذُّكُورِ صَدَرَا
 يَفْتَحُ عَيْنٍ ثُمَّ فِي الْبَاقِي تَبَّتْ
 وَعَزَرْنَا عَزَوْنَا عَضْبَةً عَتَوْا
 وَقَدْ عَزَوْتُنَّ عَزَوْتِ فَأَغْنُمُوا
 وَلَا تَنْتَيْنِ حَاطِبِينَ كَأَنْتَيْنَا
 وَرَمْنَا رَمِينَ قَوْمًا أَنْتَهَوْا
 وَقَدْ رَمَيْتُنَّ رَمَيْتِ فَأَنْدُمُوا
 رَضِينَا رَضُوا رَضِينَ ذَا الْحَيَا
 وَقَدْ رَضِينُنَّ رَضِيْتِ فَأَنْعُمُوا
 وَقَسْنَ عَلَى ذَا صِيغًا لَا تُنْكَرُ
 وَفِي رَمَوْا وَضَمُّهُ الْأَلْذِي رَوُوا
 لِأَنَّ وَوِ الْجَمْعِ حِينَ تُدْكَرُ
 لَامٌ لَهُ إِنْ يَكُ قَبْلَ ذَا عُرِفَ
 يُضْمُ وَالْمَضْمُومُ لَا تَغْيِيرًا
 رَفْعًا وَعِنْدَ الْجَزْمِ لَامُهُ حُذِفَ
 وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ يَفْتَحُ فُرْنَا
 لَنْ نَعَزُوَ إِلَّا عِدَا وَلَنْ نَرْضَى الْأَدَى
 لِذِي الْمُثَنَّى وَالْإِنَاثِ حَلٍ
 وَمُفْرَدِ الْإِنَاثِ غَيْرُ مُنْكَرٍ
 وَيَعْزَوَانِ وَالْفَتَاةُ تَغْزُو
 لِصَاحِبِ الْكَلَامِ أَغْزُو نَعْزُو

وَتَعْرُوانِ لِاتْنَتَيْنِ مُطْلَقًا
 يَعْرُونَ مَعَ تَعْرُونَ لِلدُّكُورِ
 يُمَيِّزُ الْفَرْقُ الَّذِي بَيْنَهُمَا
 فَقَدَرْنَ يَفْعُونَ لِلْمُذَكَّرِ
 مِنْ يَفْعَلُ الْمَكْسُورِ قَبْلَ يَرْمِي
 وَأَنْتِ تَرْمِينَ وَأَنْتِ تَرْمِي
 وَلِلْإِنَاثِ وَالذُّكُورِ تَنْبِيْةٌ
 يَرْمُونَ مَعَ تَرْمُونَ فِي جَمْعِ الذَّكَرِ
 مِنْ يَفْعَلُ الْمَفْتُوحِ قَبْلَ يَرْضَى
 وَأَنْتِ تَرْضِينَ وَأَنْتِ تَرْضَى
 وَتَرْضِيَانِ لِلذَّيْنِ حَضْرًا
 يَرْضُونَ تَرْضُونَ لِذِي جَمْعِ الذَّكَرِ
 وَهَكَذَا مَا كَانَ عَيْنُهُ انْفَتْحًا
 وَلِلْإِنَاثِ وَالْأُنثَى مُفْرَدَةً
 فِي الْبَابِ مِنْ يَرْضَى فَقَطُّ وَيَرْمِي
 تَفْعِينَ مَعَ تَفْعِينَ لِلوَاحِدَةِ
 فِي الْأَمْرِ أُعْرِ وَأَعْرُوا كَذَا أُعْرُوا
 وَارْمِ ارْمِيَا وَارْمُوا كَذَا ارْمِي يَا مَرَّةً
 وَارْضِي ارْضِيَا وَارْضُوا كَذَا ارْضِ يَا فَتَى
 وَفِي الْمَزِيدِ لَامٌ هَذَا تُفْلَبُ

وَاتْنَيْنِ فِي الْخِطَابِ غَيْبًا سَبَقًا
 وَضِدَّهُمْ أَيْضًا فِي التَّقْدِيرِ
 بِالْحَذْفِ وَالضِّدِّ كَمَا تَقَدَّمَ
 وَعَكْسَهُ يَفْعَلْنَ إِنْ تُقَدِّرِ
 وَيَرْمِيَانِ وَالْفَتَاةُ تَرْمِي
 لِصَاحِبِ الْكَلَامِ ارْمِي تَرْمِي
 مَا قَدْ مَضَى مِنْ كَسْرِ عَيْنِ الْأَبْنِيَّةِ
 يَرْمِينَ مَعَ تَرْمِينَ لِلْعَكْسِ اشْتَهَرَ
 وَيَرْضِيَانِ وَالْفَتَاةُ تَرْضَى
 لِصَاحِبِ الْكَلَامِ ارْضَى تَرْضَى
 لِاتْنَتَيْنِ مُطْلَقًا قَدْ حُزِّرًا
 لِلضِّدِّ يَرْضِينَ وَتَرْضِينَ اشْتَهَرَ
 كَمَا يَتَصَالِي يَتَمَطَّى مِنْ فَرَحٍ
 لِذِي الْخِطَابِ صِيغَةً مُتَّحِدَةً
 وَالْفَرْقُ بِالتَّقْدِيرِ مِنْ ذِي فَهْمٍ
 تَفْعَلْنَ مَعَ تَفْعَلْنَ لِلْجَمَاعَةِ
 وَأَعْرِي أُعْرُوا وَأَعْرُونَ كَمَا تَعْرُوا
 مَعَ ارْمِيَا وَارْمِينَ قَوْمًا فَجَرَّةً
 مَعَ ارْضِيَا وَارْضِينَ بِالَّذِي أَتَى
 وَأَوَاتَهَا يَاءٌ وَهَذَا يَجِبُ^١

^١ الإحسائي، نيل الأمان شرح منظومة مباسم الغواني في نظم عزية الزنجاني للبنعلي/١٢٩-١٤١.

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

الرَّاعِي الصَّالِحُ

قَالَ نَافِعٌ: حَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ أَصْحَابٌ لَهُ فَوَضَعُوا سُفْرَةً فَمَرَّ بِهِمْ رَاعٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: هَلُمَّ فَأَصِيبْ مِنْ هَذِهِ السُّفْرَةِ. فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ الشَّدِيدِ حَرُّهُ وَأَنْتَ فِي هَذِهِ الشُّعَابِ فِي آثَارِ هَذِهِ الْغَنَمِ وَبَيْنَ الْجِبَالِ تَرَعَى هَذِهِ الْغَنَمَ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟! فَقَالَ الرَّاعِي: أَبَادِرُ أَيَّامِي الْخَالِيَةَ. فَعَجِبَ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنَا شاةً مِنْ غَنَمِكَ نَجْتَرِزُهَا وَنُطْعِمُكَ مِنْ لَحْمِهَا مَا تُفْطِرُ عَلَيْهِ وَنُعْطِيكَ ثَمَنَهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِي إِنَّهَا لِمَوْلَايَ. قَالَ: فَمَا عَسَيْتَ أَنْ يَقُولَ لَكَ مَوْلَاكَ إِنْ قُلْتَ أَكَلَهَا الذُّئْبُ؟ فَمَضَى الرَّاعِي وَهُوَ رَافِعٌ إصْبَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: فَأَيْنَ اللَّهُ؟ قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ الرَّاعِي: فَأَيْنَ اللَّهُ؟ فَمَا عَدَا أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ إِلَى سَيِّدِهِ فَاشْتَرَى مِنْهُ الرَّاعِي وَالْغَنَمَ فَأَعْتَقَ الرَّاعِي وَوَهَبَ لَهُ الْغَنَمَ، رَحِمَهُ اللَّهُ^١.

(١) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

مَاذَا طَلَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مِنَ الرَّاعِي؟

مَاذَا فَعَلَ الرَّاعِي تِجَاهَ هَذَا الطَّلَبِ؟

مَاذَا فَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عِنْدَمَا عَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ نَاقِصٍ، وَادْكُرْ زَمَنَهُ وَالْمُسْنَدَ إِلَيْهِ:

النَّاقِصُ	زَمَنُهُ	الْمُسْنَدُ	النَّاقِصُ	زَمَنُهُ	الْمُسْنَدُ
------------	----------	-------------	------------	----------	-------------

^١ من كتاب صفة الصفوة لابن الجوزي، ت: محمود فاخوري ١٨٨/٢.

			إِلَيْهِ		
رَضِي	ماضٍ	الله	يَزْعَى	مُضَارِعٌ	هُوَ

ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا مَهْمُوزًا، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا مُضَعَّفًا، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا مِثَالًا، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا أَجُوفَ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا صَحِيحًا سَالِمًا مَزِيدًا بِحَرْفٍ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ الْأَجُوفِ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ الْأَجُوفِ مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ مِنَ بَابِ الْإِفْعَالِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ مِنَ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلَامِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، فِعْلَ أَمْرٍ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْأَجُوفِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

أَكْمِلِ الْجَدَاوِلَ التَّالِيَةَ: (١):

مَاضٍ	مُضَارِعٌ	جَزْمٌ	أَمْرٌ	بَابٌ/صِيغَةٌ
-------	-----------	--------	--------	---------------

عَلَا	يَعْلُو	لَمْ يَعْلُ	أَعْلُ	البابُ الأَوَّلُ
	يَدْنُو			
			أُبْدُ	
		لَمْ يَأْتِ		
بَكَى				
	يَمْضِي			
			إِزَعُ	
		لَمْ يِنَأْ		
رَضِيَ				
	يَحْضِي			الرَّابِعُ
			أُبْهُ	الخَامِسُ
		لَمْ يَشْتَرِ		إِفْتَعَلَ
أَعْطَى				
	يَتَلَقَّى			
			صَلِّ	
		لَمْ يَسْتَعْنِ		

(٢):

هُوَ	رَنَا	يَرْنُو	لَمْ يَرْنُ	سَمَا	يَسْمُو	لَمْ يَسْمُ
هُمَا						
هُمْ						

							هِيَ
							هُمَا
							هُنَّ
أَسْمُ			أَزُنُّ				أَنْتَ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُمْ
							أَنْتِ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُنَّ
							أَنَا
							نَحْنُ

(٣):

	لَمْ يَرَمِ	يَرْمِي	رَمَى		لَمْ يَجْرِ	يَجْرِي	جَرَى	هُوَ
								هُمَا
								هُمَّ
								هِيَ
								هُمَا
								هُنَّ
أَزِمُّ				أَجْرُ				أَنْتَ
								أَنْتُمَا

								أَنْتُمْ
								أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتَيْنِ
								أَنَا
								نَحْنُ

(٤):

	سَعَى	يَسْعَى	لَمْ يَسْعَ		لَمْ يَنْهَ	يَنْهَى	نَهَى	هُوَ
								هُمَا
								هُم
								هِيَ
								هُمَا
								هُنَّ
إِسْعَ				إِنَّهٗ				أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتُمْ
								أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتَيْنِ
								أَنَا

							حُنُّ
--	--	--	--	--	--	--	-------

(٥):

		حَفِي	يَحْفَى	لم يَحْفَ		شَقِي	يَشْقَى	لم يَشَقْ		هُوَ
										هُمَا
										هُم
										هِيَ
										هُمَا
										هُنَّ
	إِحْفَ				إِشَقْ					أَنْتَ
										أَنْتَمَا
										أَنْتُمْ
										أَنْتِ
										أَنْتَمَا
										أَنْتُنَّ
										أَنَا
										حُنُّ

(٦):

		نَهَو	يَنْهَو	لم يَنْهَ		بَهُوَ	يَبْهَو	لم يَبْهَ		هُوَ
										هُمَا
										هُم

							هِيَ
							هُمَا
							هُنَّ
أَنْتَ				أَبُوهُ			أَنْتَ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُمْ
							أَنْتِ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُنَّ
							أَنَا
							نَحْنُ

(٧):

	لَمْ يُسَمَّ	يُسَمَّى	سَمِيَ		لَمْ يُلَقِ	يُلَقَى	أُلْقِيَ	هُوَ
								هُمَا
								هُمَّ
								هِيَ
								هُمَا
								هُنَّ
سَمَّ				أُلْقِيَ				أَنْتَ
								أَنْتُمَا

								أَنْتُمْ
								أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتَيْنِ
								أَنَا
								نَحْنُ

(٨):

هُوَ	قَاضِي	يُقَاضِي	لَمْ يُقَاضِ	إِسْتَرْضَى	يَسْتَرْضِي	لَمْ يَسْتَرْضِ
هُمَا						
هُم						
هِيَ						
هُمَا						
هُنَّ						
أَنْتِ	قَاضٍ			إِسْتَرْضَى		
أَنْتُمَا						
أَنْتُمْ						
أَنْتِ						
أَنْتُمَا						
أَنْتَيْنِ						
أَنَا						

							نَحْنُ
--	--	--	--	--	--	--	--------

(٩):

		اِنْبَرِي	يَنْبَرِي	لَمْ يَنْبَرِ			اِفْتَرِي	يَفْتَرِي	لَمْ يَفْتَرِ	هُوَ
										هُمَا
										هُم
										هِيَ
										هُمَا
										هُنَّ
	اِنْبَرِ						اِفْتَرِ			اَنْتَ
										اَنْتُمَا
										اَنْتُمْ
										اَنْتِ
										اَنْتُمَا
										اَنْتُنَّ
										اَنَا
										نَحْنُ

(١٠):

		تَصَدِّي	يَتَصَدَّى	لَمْ يَتَصَدَّ			تَبَارِي	يَتَبَارِي	لَمْ يَتَبَارَ	هُوَ
										هُمَا
										هُم

							هِيَ
							هُمَا
							هُنَّ
تَصَدَّ			تَبَارَ				أَنْتَ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُمْ
							أَنْتِ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُنَّ
							أَنَا
							نَحْنُ

التدريب الثاني:

شكّل كلمات الفقرة التالية، ثمّ أجب عن الأسئلة:

ظفر يجب نشر الإسلام والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ولكنه لا يعرف كيف يدعو إلى الله؛ لأنه لا يعرف علوم القرآن جيداً، ثم حظي ظفر بالالتحاق بكلية الشريعة؛ ليتلقّى علوم القرآن والحديث الشريف والفقه والمذاهب وغيرها، ونتيجة لاجتهاده المستمر رضي عنه أساتذته وساعده في تلقي العلم.

لِمَ التَّحَقَّ ظَفَرٌ بِكُلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ؟

كَيْفَ تَدْعُو إِلَى اللَّهِ؟

اِسْتَخْرَجَ مِنْ الْفِقْرَةِ كُلِّ فِعْلٍ نَاقِصٍ.

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ:

قَالَ الشَّاعِرُ عَفِيفُ الدِّينِ التَّلْمِيسَانِيُّ:

أَيْنَكُرُ الْوَجْدُ أَيُّ فِي الْهَوَى شَحْبُ وَدُونَ كُلِّ دُخَانٍ سَاطِعٍ لَهْبُ
وَمَا سَلَوْتُ كَمَا ظَنَّ الْوُشَاةُ وَلَا أَسْلُو كَمَا يَتَرَجَّى الْعَاذِلُ التَّعَبُ
فَإِنْ بَكَى لِصَبَابَاتِي عَدُولُ هَوَى فَلِي بِمَا مِنْهُ يَبْكِي عَاذِلِي طَرْبُ^١

اِسْتَخْرَجَ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ:

فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا نَاقِصًا مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا
مُعْتَلًّا نَاقِصًا مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا مُضَعَّفًا، فِعْلًا
مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ النَّاقِصِ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ
الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ النَّاقِصِ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ
الْمُعْتَلِّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلْمِ الْمَزِيدِ
بِحَرْفٍ.

^١ ديوان عفيف الدين التلمساني، ت: يوسف زيدان ١/٨٨.

إِسْنَادُ الْفِعْلِ اللَّفِيفِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

- (١) عَوَى الذِّئْبُ فَهَرَبَ الرَّاعِي بِأَغْنَامِهِ.
- (٢) قَوِيَ الرَّجُلُ عَلَى حَمْلِ الصُّنْدُوقِ.
- (٣) اسْتَحْيَا فِرْعَوْنُ النِّسَاءَ، وَقَتَلَ الذُّكُورَ.
- (٤) تَقَوَّى الْأَبُ بِأَبْنَائِهِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

- (١) وَعَى الطَّالِبُ الْمَسْأَلَةَ.
- (٢) وَجِيَ السَّائِرُ عَلَى الرِّمَالِ الْمُتَلْتَهَبَةِ.
- (٣) عِنْدَمَا وَلِيَ الْحَاكِمُ حَكْمَ بِالْعَدْلِ.
- (٤) اسْتَوَى السَّارِقُ عَلَى أَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ.
- (٥) وَعَى الْمُعَلِّمُ طُلَّابَهُ؛ لِيَهْتَمُّوا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الْفِعْلُ (عَوَى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ لَفِيفٌ مَقْرُونٌ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، مُضَارِعُهُ (يَعْوِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَعْوَ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اعْوِ). عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ، وَلَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْأَجُوفِ.

الفِعْلُ (قَوِيَ): فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ لَفِيْفٌ مَقْرُونٌ مِّنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، مُضَارِعُهُ (يَقْوَى)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْرُومُ (لَمْ يَقْوْ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اقْوْ). عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ، وَلَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْأَجُوفِ.

الفِعْلُ (اسْتَحْيَا): فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ لَفِيْفٌ مَقْرُونٌ مَزِيدٌ فِيهِ، مُضَارِعُهُ (يَسْتَحْيِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْرُومُ (لَمْ يَسْتَحْيِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اسْتَحْيِ)، عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ، وَلَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْأَجُوفِ.

الفِعْلُ (تَقَوَّى): فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ لَفِيْفٌ مَقْرُونٌ مَزِيدٌ فِيهِ، مُضَارِعُهُ (يَتَقَوَّى)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْرُومُ (لَمْ يَتَقَوَّ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (تَقَوَّ)، عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ، وَلَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْأَجُوفِ.

النَّتِيْجَةُ^(١): (١) يَأْتِي الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ الْمُعْتَلُّ اللَّفِيْفُ الْمَقْرُونُ مِنَ الْبَابَيْنِ: الثَّانِي، وَالرَّابِعِ.

(ب) يُعَامَلُ الْفِعْلُ اللَّفِيْفُ الْمَقْرُونُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.

(٢) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ (وَعَى): فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ لَفِيْفٌ مَفْرُوقٌ مِّنَ الْبَابِ الثَّانِي، مُضَارِعُهُ (يَعِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْرُومُ (لَمْ يَعِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (عِ، عِهْ)^١. عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ

تُعَامَلُ لَامُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ، وَتُعَامَلُ فَاؤُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْمِثَالِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ.

الْفِعْلُ (وَجِيَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ لَفِيْفٌ مَفْرُوقٌ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، مُضَارِعُهُ (يُوجِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَوْجِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اَوْجِ، اِجِ)، عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ تُعَامَلُ لَامُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ، وَتُعَامَلُ فَاؤُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْمِثَالِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ.

الْفِعْلُ (وَلِيَ): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ لَفِيْفٌ مَفْرُوقٌ مِنَ الْبَابِ السَّادِسِ، مُضَارِعُهُ (يَلِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَلِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (لِ، لِهْ)، عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ تُعَامَلُ لَامُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ، وَتُعَامَلُ فَاؤُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْمِثَالِ الَّذِي مِنْ بَابِهِ.

الْفِعْلُ (اسْتَوَى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ لَفِيْفٌ مَفْرُوقٌ مَزِيدٌ فِيهِ، مُضَارِعُهُ (يَسْتَوِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يَسْتَوِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (اسْتَوِ)، عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ تُعَامَلُ لَامُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ، وَتُعَامَلُ فَاؤُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْمِثَالِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ.

الْفِعْلُ (وَعَى): فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ لَفِيْفٌ مَفْرُوقٌ مَزِيدٌ فِيهِ، مُضَارِعُهُ (يُوعِي)، وَمُضَارِعُهُ الْمَجْزُومُ (لَمْ يُوعِ)، وَالْأَمْرُ مِنْهُ (وَعِ). عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ تُعَامَلُ لَامُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ، وَتُعَامَلُ فَاؤُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْمِثَالِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ.

النَّتِيْجَةُ (٢): (١) يَأْتِي الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ الْمُعْتَلُّ اللَّفِيْفُ الْمَفْرُوقُ مِنَ الْأَبْوَابِ:

الثَّانِي، وَالرَّابِعِ، وَالسَّادِسِ. (ب) عِنْدَ إِسْنَادِ الْفِعْلِ اللَّفِيْفِ الْمَفْرُوقِ إِلَى الضَّمَائِرِ

تُعَامَلُ لَامُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ، وَتُعَامَلُ فَاؤُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْمِثَالِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ.

تَفْصِيلُ ذَلِكَ:

(١) إِسْنَادُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمُعْتَلِّ اللَّفِيفِ الْمَقْرُونِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ^١:

هُوَ	عَوَى	يَعْوِي	لَمْ يَعْوَ	قَوِيَ	يَقْوَى	لَمْ يَقْوَا
هُمَا	عَوَيَا	يَعْوِيَانِ	لَمْ يَعْوِيَا	قَوِيَا	يَقْوِيَانِ	لَمْ يَقْوِيَا
هُمْ	عَوَوْا	يَعْوُونُ	لَمْ يَعْوُوا	قَوَوْا	يَقْوُونَ	لَمْ يَقْوُوا
هِيَ	عَوَتْ	تَعْوِي	لَمْ تَعْوِرْ	قَوَيْتُ	تَقْوَى	لَمْ تَقْوَا
هُمَا	عَوَتَا	تَعْوِيَانِ	لَمْ تَعْوِيَا	قَوَيْتَا	تَقْوِيَانِ	لَمْ تَقْوِيَا
هُنَّ	عَوَيْنَ	يَعْوِينَ	لَمْ يَعْوِينَ	قَوَيْنَ	يَقْوِينَ	لَمْ يَقْوِينَ
أَنْتَ	عَوَيْتَ	تَعْوِي	لَمْ تَعْوِرْ	قَوَيْتَ	تَقْوَى	لَمْ تَقْوَا
أَنْتُمَا	عَوَيْتُمَا	تَعْوِيَانِ	لَمْ تَعْوِيَا	قَوَيْتُمَا	تَقْوِيَانِ	لَمْ تَقْوِيَا
أَنْتُمْ	عَوَيْتُمْ	تَعْوُونُ	لَمْ تَعْوُوا	قَوَيْتُمْ	تَقْوُونَ	لَمْ تَقْوُوا
أَنْتِ	عَوَيْتِ	تَعْوِينَ	لَمْ تَعْوِي	قَوَيْتِ	تَقْوِينَ	لَمْ تَقْوِي
أَنْتُمَا	عَوَيْتُمَا	تَعْوِيَانِ	لَمْ تَعْوِيَا	قَوَيْتُمَا	تَقْوِيَانِ	لَمْ تَقْوِيَا
أَنْتِنَّ	عَوَيْتِنَّ	تَعْوِينَ	لَمْ تَعْوِينَ	قَوَيْتِنَّ	تَقْوِينَ	لَمْ تَقْوِينَ
أَنَا	عَوَيْتُ	أَعْوِي	لَمْ أَعْوِرْ	قَوَيْتُ	أَقْوَى	لَمْ أَقْوَا
نَحْنُ	عَوَيْنَا	نَعْوِي	لَمْ نَعْوِرْ	قَوَيْنَا	نَقْوَى	لَمْ نَقْوَا

النَّبِيحَةُ (١): ١) تُحَذَفُ لَامُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ اللَّفِيفِ الْمَقْرُونِ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي مِنَ الْمَاضِي عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ وَعِنْدَ الْإِصْطِحَالِ بِتَاءِ الْمُؤَنَّثِ: (هُم، هِيَ، هُمَا لِلْمُؤَنَّثِ)، وَمِنَ الْمُضَارِعِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ وَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ: (هُم، أَنْتُمْ، أَنْتِ)، وَمِنَ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ وَالْأَمْرِ مَعَ الضَّمَائِرِ مَا عَدَا أَلْفَ الْاِثْنَيْنِ وَنُونَ النَّسْوَةِ.

٢) تُحَذَفُ لَامُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ اللَّفِيفِ الْمَقْرُونِ مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَاضِي عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ (هُم)، وَمِنَ الْمُضَارِعِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ وَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ: (هُم، أَنْتُمْ، أَنْتِ)، وَمِنَ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ وَالْأَمْرِ مَعَ الضَّمَائِرِ مَا عَدَا أَلْفَ الْاِثْنَيْنِ وَنُونَ النَّسْوَةِ.

(٢) إِسْنَادُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ اللَّفِيفِ الْمَقْرُونِ الْمَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرَّةِ^١:

هُوَ	إِكْتَوَى	يَكْتَوِي	لَمْ يَكْتَوْ
هُمَا	إِكْتَوَيَا	يَكْتَوِيَانِ	لَمْ يَكْتَوِيَا
هُمْ	إِكْتَوَوْا	يَكْتَوُونَ	لَمْ يَكْتَوْوا
هِيَ	إِكْتَوَتْ	تَكْتَوِي	لَمْ تَكْتَوْ
هُمَا	إِكْتَوَتَا	تَكْتَوِيَانِ	لَمْ تَكْتَوِيَا
هُنَّ	إِكْتَوَيْنَ	يَكْتَوِينَ	لَمْ يَكْتَوِينَ
أَنْتَ	إِكْتَوَيْتَ	تَكْتَوِي	لَمْ تَكْتَوْ
أَنْتُمَا	إِكْتَوَيْتُمَا	تَكْتَوِيَانِ	لَمْ تَكْتَوِيَا
			إِكْتَوْ
			إِكْتَوِيَا

أَنْتُمْ	اِكْتَوَيْتُمْ	تَكْتَوُونَ	لَمْ تَكْتُورُوا	اِكْتُوا
أَنْتِ	اِكْتَوَيْتِ	تَكْتَوِينَ	لَمْ تَكْتَوِي	اِكْتَوِي
أَنْتُمَا	اِكْتَوَيْتُمَا	تَكْتَوِيَانِ	لَمْ تَكْتَوِيَا	اِكْتَوِيَا
أَنْتُنَّ	اِكْتَوَيْتُنَّ	تَكْتَوِينَ	لَمْ تَكْتَوِينَ	اِكْتَوِينَ
أَنَا	اِكْتَوَيْتُ	اَكْتَوِي	لَمْ اَكْتُو	
خُنُّ	اِكْتَوَيْنَا	نَكْتَوِي	لَمْ نَكْتُو	
هُوَ	تَسَاوَى	يَتَسَاوَى	لَمْ يَتَسَاوَ	
هُمَا	تَسَاوَيَا	يَتَسَاوِيَانِ	لَمْ يَتَسَاوِيَا	
هُمْ	تَسَاوَوْا	يَتَسَاوَوْنَ	لَمْ يَتَسَاوَوْا	
هِيَ	تَسَاوَتْ	تَتَسَاوَى	لَمْ تَتَسَاوَ	
هُمَا	تَسَاوَتَا	تَتَسَاوِيَانِ	لَمْ تَتَسَاوِيَا	
هُنَّ	تَسَاوَيْنَ	يَتَسَاوَيْنَ	لَمْ يَتَسَاوَيْنَ	
أَنْتِ	تَسَاوَيْتِ	تَتَسَاوَى	لَمْ تَتَسَاوَ	تَسَاوَ
أَنْتُمَا	تَسَاوَيْتُمَا	تَتَسَاوِيَانِ	لَمْ تَتَسَاوِيَا	تَسَاوِيَا
أَنْتُمْ	تَسَاوَيْتُمْ	تَتَسَاوَوْنَ	لَمْ تَتَسَاوَوْا	تَسَاوَوْا
أَنْتِ	تَسَاوَيْتِ	تَتَسَاوَيْنَ	لَمْ تَتَسَاوِي	تَسَاوِي
أَنْتُمَا	تَسَاوَيْتُمَا	تَتَسَاوِيَانِ	لَمْ تَتَسَاوِيَا	تَسَاوِيَا
أَنْتُنَّ	تَسَاوَيْتُنَّ	تَتَسَاوَيْنَ	لَمْ تَتَسَاوَيْنَ	تَسَاوَيْنَ
أَنَا	تَسَاوَيْتُ	أَتَسَاوَى	لَمْ أَتَسَاوَ	

فَحْنُ	تَسَاوَيْنَا	نَتَسَاوَى	لَمْ نَتَسَاوَ
--------	--------------	------------	----------------

النَّيْجَةُ^(١): تُحَدَفُ لَامُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ اللَّفِيفِ الْمَقْرُونِ الْمَزِيدِ فِيهِ مِنْ الْمَاضِي عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ وَعِنْدَ الْإِتِّصَالِ بِتَاءِ الْمُؤَنَّثِ: (هُم، هِيَ، هُمَا لِلْمُؤَنَّثِ)، وَمِنْ الْمُضَارِعِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ وَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ: (هُم، أَنْتُمْ، أَنْتِ)، وَمِنْ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ وَالْأَمْرِ مَعَ الضَّمَائِرِ مَا عَدَا أَلِفَ الْاِثْنَيْنِ وَتَوْنَ النِّسْوَةِ.

(٣) إِسْنَادُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ اللَّفِيفِ الْمَفْرُوقِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ^١:

هُوَ	وَشَى	يَشِي	لَمْ يَشِ	وَيَ	يَلِي	لَمْ يَلِ
هُمَا	وَشَيَا	يَشِيَانِ	لَمْ يَشِيَا	وَلَيَا	يَلِيَانِ	لَمْ يَلِيَا
هُمْ	وَشَوْا	يَشُونُ	لَمْ يَشَوْا	وَلُوا	يَلُونُ	لَمْ يَلُوا
هِيَ	وَشَتْ	تَشِي	لَمْ تَشِ	وَلَيْتَ	تَلِي	لَمْ تَلِ
هُمَا	وَشَتَا	تَشِيَانِ	لَمْ تَشِيَا	وَلَيْتَا	تَلِيَانِ	لَمْ تَلِيَا
هُنَّ	وَشَيْنَ	يَشِينَ	لَمْ يَشِينَ	وَلَيْنَ	يَلِينَ	لَمْ يَلِينَ
أَنْتَ	وَشَيْتَ	تَشِي	لَمْ تَشِ	شِ/شَهْ	وَلَيْتَ	لَمْ تَلِ لِي/لَهُ
أَنْتُمَا	وَشَيْتُمَا	تَشِيَانِ	لَمْ تَشِيَا	شِيَا	وَلَيْتُمَا	لَمْ تَلِيَا لِيَا
أَنْتُمْ	وَشَيْتُمْ	تَشُونُ	لَمْ تَشَوْا	شُوا	وَلَيْتُمْ	لَمْ تَلُوا لُوا
أَنْتِ	وَشَيْتِ	تَشِينِ	لَمْ تَشِي	شِي	وَلَيْتِ	لَمْ تَلِي لِي
أَنْتُمَا	وَشَيْتُمَا	تَشِيَانِ	لَمْ تَشِيَا	شِيَا	وَلَيْتُمَا	لَمْ تَلِيَا لِيَا

أَنْتِ	وَشَيْئٌ	تَشِينِ	لَمْ تَشِينِ	شِينِ	وَلَيْتُ	تَلِينِ	لَمْ تَلِينِ	لِينِ
أَنَا	وَشَيْتُ	أَشِي	لَمْ أَشِ		وَلَيْتُ	أَلِي	لَمْ أَلِ	
نَحْنُ	وَشَيْنَا	نَشِي	لَمْ نَشِ		وَلَيْنَا	نَلِي	لَمْ نَلِ	

النَّبِيَجَةُ^(٣): (١) تُحَذَفُ فَأُ الْعِلِ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ الْمُعْتَلِّ اللَّفِيْفِ الْمَفْرُوقِ مِنْ الْبَابِيْنَ: الثَّانِي، وَالسَّادِسِ مِنْ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.

(ب) وَتُحَذَفُ لَامُهُ مِنْ الْبَابِيْنَ: الثَّانِي، وَالسَّادِسِ مِنْ الْمُضَارِعِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَوِ الْجَمَاعَةِ وَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ: (هُم، أَنْتُمْ، أَنْتِ)، وَمِنْ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُومِ وَالْأَمْرِ مَعَ الضَّمَائِرِ مَا عَدَا أَلِفَ الْاِثْنَيْنِ وَتُونِ النِّسْوَةِ.

(ج) وَتُحَذَفُ لَامُهُ مِنْ الْمَاضِي مِنْ الْبَابِ السَّادِسِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَوِ الْجَمَاعَةِ (هُم)، وَمِنْ الْبَابِ الثَّانِي عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَوِ الْجَمَاعَةِ وَعِنْدَ الْإِتِّصَالِ بِتَاءِ الْمُؤَنَّثِ: (هُم، هِيَ، هُمَا لِلْمُؤَنَّثِ).

(٤) إِسْنَادُ الْعِلِ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ الْمُعْتَلِّ اللَّفِيْفِ الْمَفْرُوقِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ^١:

هُوَ	وَجِي	يُوجِي	لَمْ يُوجِ	يَدِي	يَيْدِي	لَمْ يَيْدِ
هُمَا	وَجِيَا	يُوجِيَانِ	لَمْ يُوجِيَا	يَدِيَا	يَيْدِيَانِ	لَمْ يَيْدِيَا
هُمْ	وَجُوا	يُوجُونَ	لَمْ يُوجُوا	يَدُوا	يَيْدُونَ	لَمْ يَيْدُوا
هِيَ	وَجِيَتْ	تُوجِي	لَمْ تُوجِ	يَدِيَتْ	تَيْدِي	لَمْ تَيْدِ
هُمَا	وَجِيْتَا	تُوجِيَانِ	لَمْ تُوجِيَا	يَدِيْتَا	تَيْدِيَانِ	لَمْ تَيْدِيَا
هُنَّ	وَجِيْنَ	يُوجِيْنَ	لَمْ يُوجِيْنَ	يَدِيْنَ	يَيْدِيْنَ	لَمْ يَيْدِيْنَ

أَنْتَ	وَجِيتَ	تَوَجَى	لَمْ تَوْجَ	أَوْجَ/أِيَجَ	يَدَيْتَ	تَيْدَى	لَمْ تَيْدَ	أَيْدَ
أَنْتُمَا	وَجِيتُمَا	تَوَجَيَانِ	لَمْ تَوْجَيَا	أَوْجَيَا	يَدَيْتُمَا	تَيْدَيَانِ	لَمْ تَيْدَيَا	أَيْدَيَا
أَنْتُمْ	وَجِيتُمْ	تَوَجَّوْنَ	لَمْ تَوْجَوْا	أَوْجَوْا	يَدَيْتُمْ	تَيْدَوْنَ	لَمْ تَيْدَوْا	أَيْدَوْا
أَنْتِ	وَجِيتِ	تَوَجِينَ	لَمْ تَوْجِي	أَوْجِي	يَدَيْتِ	تَيْدِينَ	لَمْ تَيْدِي	أَيْدِي
أَنْتُمَا	وَجِيتُمَا	تَوَجَيَانِ	لَمْ تَوْجَيَا	أَوْجَيَا	يَدَيْتُمَا	تَيْدَيَانِ	لَمْ تَيْدَيَا	أَيْدَيَا
أَنْتُنَّ	وَجِيتُنَّ	تَوَجِينَ	لَمْ تَوْجِينَ	أَوْجِينَ	يَدَيْتُنَّ	تَيْدِينَ	لَمْ تَيْدِينَ	أَيْدِينَ
أَنَا	وَجِيتُ	أَوْجَى	لَمْ أَوْجَ		يَدَيْتُ	أَيْدَى	لَمْ أَيْدَ	
نَحْنُ	وَجِينَا	نَوْجَى	لَمْ نَوْجَ		يَدِينَا	نَيْدَى	لَمْ نَيْدَ	

النَّيْبَةُ (٤): (١) تُحَذَفُ لَامُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الْمُعْتَلِّ اللَّفِيفِ الْمَفْرُوقِ مِنْ

البَابِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَاضِي عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ (هُم).

(ب) وَتُحَذَفُ لَامُهُ مِنَ الْمَضَارِعِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ وَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ:

(هُم، أَنْتُمْ، أَنْتِ)، وَمِنَ الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ وَالْأَمْرِ مَعَ الضَّمَائِرِ مَا عَدَا أَلِفَ

الْاِثْنَيْنِ وَنُونِ النَّسْوَةِ.

(٥) إِسْنَادُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ اللَّفِيفِ الْمَفْرُوقِ الْمَزِيدِ فِيهِ إِلَى ضَمَائِرِ

الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرَّةِ:

هُوَ	أَوْصَى	يُوصِي	لَمْ يُوصِ
هُمَا	أَوْصَيَا	يُوصِيَانِ	لَمْ يُوصِيَا
هُم	أَوْصَوْا	يُوصُونَ	لَمْ يُوصُوا
هِيَ	أَوْصَتْ	تُوصِي	لَمْ تُوصِ

	هُمَا	أَوْصَتَا	تُوصِيَانِ	لم تُوصِيَا
	هُنَّ	أَوْصَيْنَ	يُوصِيْنَ	لم يُوصِيْنَ
أَنْتَ	أَوْصَيْتَ	تُوصِي	لم تُوصِ	أَوْصِ
أَنْتُمَا	أَوْصَيْتُمَا	تُوصِيَانِ	لم تُوصِيَا	أَوْصِيَا
أَنْتُمْ	أَوْصَيْتُمْ	تُوصُونَ	لم تُوصُوا	أَوْصُوا
أَنْتِ	أَوْصَيْتِ	تُوصِيْنَ	لم تُوصِي	أَوْصِي
أَنْتُمَا	أَوْصَيْتُمَا	تُوصِيَانِ	لم تُوصِيَا	أَوْصِيَا
أَنْتُنَّ	أَوْصَيْتُنَّ	تُوصِيْنَ	لم تُوصِيْنَ	أَوْصِيْنَ
أَنَا	أَوْصَيْتُ	أُوصِي	لم أُوصِ	
نَحْنُ	أَوْصَيْنَا	نُوصِي	لم نُوصِ	
هُوَ	تَوَاصَى	يَتَوَاصَى	لم يَتَوَاصَ	
هُمَا	تَوَاصَيَا	يَتَوَاصِيَانِ	لم يَتَوَاصِيَا	
هُم	تَوَاصَوْا	يَتَوَاصُونَ	لم يَتَوَاصَوْا	
هِيَ	تَوَاصَتْ	تَتَوَاصَى	لم تَتَوَاصَ	
هُمَا	تَوَاصَتَا	تَتَوَاصِيَانِ	لم تَتَوَاصِيَا	
هُنَّ	تَوَاصَيْنَ	يَتَوَاصِيْنَ	لم يَتَوَاصِيْنَ	
أَنْتَ	تَوَاصَيْتَ	تَتَوَاصَى	لم تَتَوَاصَ	تَوَاصَ
أَنْتُمَا	تَوَاصَيْتُمَا	تَتَوَاصِيَانِ	لم تَتَوَاصِيَا	تَوَاصِيَا
أَنْتُمْ	تَوَاصَيْتُمْ	تَتَوَاصُونَ	لم تَتَوَاصَوْا	تَوَاصَوْا

أَنْتِ	تَوَاصَيْتِ	تَتَوَاصَيْنِ	لَمْ تَتَوَاصِي	تَوَاصِي
أَنْتُمَا	تَوَاصَيْتُمَا	تَتَوَاصِيَانِ	لَمْ تَتَوَاصِيَا	تَوَاصِيَا
أَنْتُنَّ	تَوَاصَيْتُنَّ	تَتَوَاصَيْنَ	لَمْ تَتَوَاصَيْنِ	تَوَاصَيْنِ
أَنَا	تَوَاصَيْتُ	أَتَوَاصِي	لَمْ أَتَوَاصَ	
نَحْنُ	تَوَاصَيْنَا	نَتَوَاصِي	لَمْ نَتَوَاصَ	

النَّبِيحَةُ (٥): مُحَدَفٌ لَامُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ اللَّفِيفِ الْمَفْرُوقِ الْمَزِيدِ فِيهِ مِنْ الْمَاضِي عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَعِنْدَ الْإِتِّصَالِ بِتَاءِ الْمُؤَنَّثِ: (هُم، هِيَ، هُمَا لِلْمُؤَنَّثِ)، وَمِنَ الْمُضَارِعِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ وَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ: (هُم، أَنْتُمْ، أَنْتِ)، وَمِنَ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ وَالْأَمْرِ مَعَ الضَّمَائِرِ مَا عَدَا أَلْفَ الْاِثْنَيْنِ وَنُونَ النَّسْوَةِ.

القاعدة:

(١) يَأْتِي الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَجْرَدُ الْمُعْتَلُّ اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ مِنَ الْبَابَيْنِ: الثَّانِي، وَالرَّابِعِ.
(٢) يُعَامَلُ الْفِعْلُ اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ.
(٣) يَأْتِي الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَجْرَدُ الْمُعْتَلُّ اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ مِنَ الْأَبْوَابِ: الثَّانِي، وَالرَّابِعِ، وَالسَّادِسِ.
(٤) عِنْدَ إِسْنَادِ الْفِعْلِ اللَّفِيفِ الْمَفْرُوقِ إِلَى الضَّمَائِرِ تُعَامَلُ لَامُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ، وَتُعَامَلُ فَاؤُهُ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْمِثَالِ الَّذِي مِنْ صِيغَتِهِ.

نظم القاعدة:

رَابِعُهُمْ مُعْتَلُّ حَرْفَيْنِ مَعَا	عَيْنٌ وَلَا مٌ قُلْ لَفَيْفٌ جُمَعَا
شَوَى وَيَشْوِي مَا لَدَيْهِ شَيِّا	مِثْلُ رَمَى يَرْمِي الْعَدُوَّ رَمِيَا
وَقَوِي الْمَظْلُومُ حَتَّى غَلَبَا	وَذَاكَ يَقْوَى قُوَّةً إِنْ حَرَبَا
وَرَوِي الْعَطْشَانُ يَرَوِي رِيَا	كَ رَضِي الصَّاحِبُ يَرْضَى رَضِيَا
وَالْأَمْرُ مِنْهُ إِرْوُ كَ إِرْضَ يَا فَتَى	فَقِسْ عَلَى الْكُلِّ تَكُنْ أَنْتَ الْفَتَى
وَحَامِسٌ مُعْتَلُّ فَا وَلَا مٌ	وَهُوَ بِمَفْرُوقِ اللَّفَيْفِ نَامٌ
وَمَنْ يَلِي مَحْيُوهُ وَمَنْ ضَرَبَ	وَعَلِمَ الْمَكْسُورِ عَيْنًا قَدْ وَجَبَ
كَذَا وَقَى وَوَقِيَا وَهُمْ وَقُوا	مِثْلُ رَمَى وَرَمِيَا وَهُمْ رَمُوا
وَذَا يَقِي وَيَقِيَانِ أَوْ تَقِي	وَتَقِيَانِ حُسْنٌ وَجِهٍ مُونِيقِ
أَنْتُمْ تَقُونَ وَتَقِينَ يَا إِمَا	وَأَنْتِ يَا هِنْدُ تَقِينَ الْحَرَمَا
وَالْأَمْرُ قِي الْعِرْضَ مِنَ الْمَحُوفِ	وَاحْتَمِ بِهَا السَّكْتِ فِي الْوُقُوفِ
وَوَجِي النَّابُ وَيُوجِي أَيَّ حَفِي	وَالْأَمْرُ مِنْهُ إِيحَ كَ إِرْضَ فَاغْرِفِ ^١

التطبيق على القاعدة:

طلب العلم

أَحَدُ طُلَّابِ الْعِلْمِ نَوَى السَّفَرَ إِلَى إِحْدَى الْمُدُنِ؛ لِيَطْلُبَ عِلْمًا مِنْ أَحَدِ الْأَيْمَّةِ،
فَقَطَعَ الصَّحَارِي حَتَّى وَجِيتَ قَدَمَاهُ مِنْ حَرَارَةِ رِمَالِهَا الْمُتَلَهَّبَةِ، وَلَمْ يَنْ فِي السَّيْرِ

^١ عبد العزيز الإحصائي، نيل الأمان شرح منظومة مباسم العواني في نظم عزية الزنجاني للبنعلي/١٤٣-١٥١. وقد خفف الناظم بعض الهمزات للضرورة الشعرية منها: معتل فاء، يا إماء، بجاء السكت.

حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ الْإِمَامِ، هَوِيَ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى حَلْقَةِ الْإِمَامِ لِكِنَّةِ عِلْمِ أَنَّ الْحَاكِمَ أَمَرَ بِجَبْسِهِ فِي دَارِهِ وَمَنَعَ طُلَّابَ الْعِلْمِ عَنْهُ، وَعَى طَالِبُ الْعِلْمِ حِيلَةً يَذْهَبُ بِهَا إِلَى دَارِ الْإِمَامِ، وَهِيَ أَنْ يَرْتَدِي مَلَابِسَ الْمُتَسَوِّلِينَ حَتَّى لَا يَشِي بِهِ جَوَاسِيسُ الْحَاكِمِ؛ فَوَرِيَ عَنِ أَنْظَارِ النَّاسِ ذَاهِبًا إِلَى بَيْتِ الْإِمَامِ يَطْلُبُ مِنْهُ الْعِلْمَ حَتَّى رَوَى عَنْهُ^١.

(١) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

لِمَ نَوَى طَالِبُ الْعِلْمِ السَّفَرَ؟

بِمَ أَمَرَ الْحَاكِمُ؟

كَيْفَ تَلَقَّى طَالِبُ الْعِلْمِ الْعِلْمَ مِنَ الْإِمَامِ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ لَفِيهِ وَادْكُرْ زَمَنَهُ وَالْمُسْنَدَ إِلَيْهِ:

الْفِعْلُ	زَمَنُهُ	الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ	الْفِعْلُ	زَمَنُهُ	الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ
نَوَى	مَاضٍ	هُوَ	يَن	مُضَارِعٌ	هُوَ

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا مِنْ

الْبَابِ الثَّلَاثِ، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، فِعْلًا

مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا مَهْمُوزًا، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًا مِثَالًا، فِعْلًا

مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنْ

الثلاثيُّ المُجَرَّدُ الصَّحِيحُ السَّالِمُ مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ النَّاقِصِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

أَكْمِلِ الْجَدَاوِلَ التَّالِيَةَ: (١) ^١:

	هُوَ	وَنَى	يَنِي	لَمْ يَنْ	وَهَى	يَهِي	لَمْ يَه
	هُمَا						
	هُم						
	هِيَ						
	هُمَا						
	هُنَّ						
هـ	أَنْتَ			نِ			
	أَنْتُمَا						
	أَنْتُمْ						
	أَنْتِ						
	أَنْتُمَا						
	أَنْتُنَّ						
	أَنَا						

							نَحْنُ
--	--	--	--	--	--	--	--------

(٢) ١:

	هُوَ	وَجِي	يُوجِي	لم يُوج	يَدِي	يَيْدِي	لم يَيْد
	هُمَا						
	هُم						
	هِيَ						
	هُمَا						
	هُنَّ						
أَنْتَ				أَوْج / إِيْج			إِيْد
أَنْتُمَا							
أَنْتُمْ							
أَنْتِ							
أَنْتُمَا							
أَنْتُنَّ							
أَنَا							
نَحْنُ							

(٣) ٢:

هُوَ	وَلِي	يَلِي	لم يَل	وَرِي	يَرِي	لم يَر
------	-------	-------	--------	-------	-------	--------

^١ لاحظ أنَّ الفعلين من الثلاثي المجرد اللغيفِ المفروق من الباب الرابع.

^٢ لاحظ أنَّ الفعلين من الثلاثي المجرد اللغيفِ المفروق من الباب السادس.

							هُمَا
							هُم
							هِيَ
							هُمَا
							هُنَّ
ر				ل			أَنْتَ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُمْ
							أَنْتِ
							أَنْتُمَا
							أَنْتِنَّ
							أَنَا
							نَحْنُ

(٤) :

هُوَ	لَوْى	يَلْوِي	لَمْ يَلْوِ	طَوَى	يَطْوِي	لَمْ يَطْوِ
هُمَا						
هُم						
هِيَ						
هُمَا						

							هُنَّ
إِطَوِ			إِلَوِ				أَنْتَ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُمْ
							أَنْتِ
							أَنْتُمَا
							أَنْتُنَّ
							أَنَا
							نَحْنُ

(٥) ١:

	هُوَ	عَيِّي	يَعِيَا	لَمْ يَعْيَ		ضَوِي	يَضْوِي	لَمْ يَضْوِ
	هُمَا							
	هُم							
	هِيَ							
	هُمَا							
	هُنَّ							
إِضْوِ	أَنْتَ			إِعْيِ				
	أَنْتُمَا							
	أَنْتُمْ							

								أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتُنَّ
								أَنَا
								نَحْنُ

(٦) ١:

		تَوَارَى	يَتَوَارَى	لَمْ يَتَوَارَ		أَوْحَى	يُوحِي	لَمْ يُوحِ	هُوَ
									هُمَا
									هُمْ
									هِيَ
									هُمَا
									هُنَّ
	تَوَارَ				أَوْحَ				أَنْتِ
									أَنْتُمَا
									أَنْتُمْ
									أَنْتِ
									أَنْتُمَا
									أَنْتُنَّ
									أَنَا

							نَحْنُ
--	--	--	--	--	--	--	--------

(٧) :

	هُوَ	قَوَّى	يُقَوِّي	لَمْ يُقَوِّ	تَقَوَّى	يَتَقَوَّى	لَمْ يَتَقَوَّ
	هُمَا						
	هُم						
	هِيَ						
	هُمَا						
	هُنَّ						
	أَنْتَ		قَوِّ				تَقَوَّ
	أَنْتُمَا						
	أَنْتُمْ						
	أَنْتِ						
	أَنْتُمَا						
	أَنْتُنَّ						
	أَنَا						
	نَحْنُ						

التدريب الثاني:

(١) شكّل الفقرة التالية:

نوى مُحمَّد السفر؛ ليزور أصدقاءه في مدينة يوزغات، فكوى ملابسه بالمكواة، ثم طوى ملابسه ووضعها في حقييته، وطلب من صديقه يونس أن يقوم بتوصيله بسيارته إلى موقف الحافلة بعد ساعتين، وجلس مُحمَّد يتذكَّر أيامه الجميلة التي قضاها مع أصدقائه في غابات يوزغات يستمتعون بجوها الجميل وبشوارعها النظيفة، وبينما مُحمَّد على هذه الحال إذا بيونس قد وفى بوعدته وجاء ليقلِّه إلى موقف الحافلة.

(ب) أَجِبْ: لِمَ نَوَى مُحَمَّدٌ السَّفَرَ؟

مَاذَا تَذَكَّرَ مُحَمَّدٌ؟

(ج) ضَعَّ "مَرِيَمٌ" بَدِيلًا عَنِ "مُحَمَّدٍ"، وَضَعَّ "إِسْرَاءُ" بَدِيلًا عَنِ "يُونُسَ" وَأَعَدَّ كِتَابَةَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ وَغَيَّرَ مَا يَلْزَمُ.

(د) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلٍ لَفِيْفٍ.

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ:

قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلَ ظُفْرِكَ فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ

وَإِذَا قَصَدْتَ لِحَاجَةٍ فَاقْصِدْ لِمُعْتَرِفٍ بِقَدْرِكَ^١

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ: فِعْلًا لَفِيْفًا وَادْكُرْ زَمَنَهُ وَالْمُسْنَدَ إِلَيْهِ. فِعْلًا

مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيْحًا سَالِمًا، فِعْلًا مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيْحًا مُضَعَّفًا،

فِعْلًا أَمْرًا.

(٥) قُوتِلَ الظَّالِمُ.

(٦) تُقْتُولَ عَلَى الْمَاءِ.

(٧) مُدَّ الْحَبْلُ.

(٨) مُدِدَتَ عَلَى الرِّمَالِ.

المَجْمُوعَةُ الثَّالِثَةُ:

(١) لِيَمَ الْمَظْلُومُ وَتُرِكَ الظَّالِمُ.

(٢) لِمْتُ عَلَى قَوْلِ الْحَقِّ.

(٣) بِيَعَ الْبَيْتُ بِثَمَنِ رَخِيصٍ.

(٤) بُعِثَ الْفَرَسَ.

(٥) خِيفَ الْفَهْدُ.

(٦) حُفَّتَ عِنْدَمَا غَضِبْتَ.

(٧) رَأَيْتُهُ وَقَدْ انْتَقَيْدَ صَامِتًا.

(٨) انْتَقَيْدَ إِلَى السِّجْنِ.

(٩) أُقِيمَ الْحَفْلُ صَبَاحًا.

(١٠) اسْتَمِيلَ قَلْبُ الرَّجُلِ.

المَجْمُوعَةُ الرَّابِعَةُ:

(١) مَتَى يُنْصَرُ الْمَظْلُومُ؟

(٢) يُؤْكَلُ اللَّحْمُ فِي الْعَدَاءِ.

(٧) تُدَخِّرُ الصَّخْرَةَ.

(٤) يُسْتَخْرِجُ الفَحْمَ مِنَ الجَبَلِ.

المَجْمُوعَةُ الخَامِسَةُ:

(١) يُرَدُّ الحَقُّ إِلَى صَاحِبِهِ.

(٢) لَمْ يُرَدِّ الحَقُّ إِلَى صَاحِبِهِ.

(٣) يُوعَدُ المُجْتَهِدُ بِالنَّجَاحِ.

(٤) يُقْضَى بِالحَقِّ.

(٥) يُدْعَى الإِخْوَةُ إِلَى الحَفْلِ.

(٦) يُطَوَى الكِتَابُ بَعْدَ الدَّرْسِ.

(٧) البَيْتُ الحَرْبُ يُبَاعُ.

(٨) يُقَالُ الحَقُّ بَعْدَ اليَمِينِ.

(٩) سَوْفَ يُقَامُ الحَفْلُ لَيْلًا.

(١٠) يُسْتَفَادُ مِنَ العَمَالِ.

(١١) يُجْتَارُ الأَفْضَلُ لِلْعَمَلِ.

شرح الأمثلة:

(١) بالتأمل في الأمثلة السابقة نستخلص ما يلي:

الفِعْلُ: (فُهُمَ) فِي الْجُمْلَةِ: (فُهُمَ الدَّرْسُ) فِعْلٌ مَاضٍ حُذِفَ الْفَاعِلُ الَّذِي أَحَدَتْهُ لِسَبَبٍ مَا وَقَامَ الْمَفْعُولُ بِهِ: (الدَّرْسُ) ١ مَقَامَ الْفَاعِلِ الْمَحذُوفِ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلًا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ٢. وَيُمْكِنُ أَنْ يَتَّوَمَّ غَيْرُ الْمَفْعُولِ كَالظَّرْفِ أَوْ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ أَوْ الْمَصْدَرِ مَقَامَ الْفَاعِلِ الْمَحذُوفِ أَيْضًا ٣. وَلَعَلَّ الْجُمْلَةَ قَبْلَ الْحَذْفِ: فَهَمَ الطُّلَّابُ الدَّرْسَ أَوْ فَهَمَ الدَّارِسُ الدَّرْسَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ. وَقَدْ تَعَيَّرَتْ حَرَكَاتُ الْفِعْلِ عِنْدَمَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ: (فُهُمَ/فُهُمَ).

الفِعْلُ: (يُنْصَرُ) فِي الْجُمْلَةِ: (يُنْصَرُ الْمَظْلُومُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ حُذِفَ الْفَاعِلُ الَّذِي أَحَدَتْهُ لِسَبَبٍ مَا وَقَامَ الْمَفْعُولُ بِهِ: (الْمَظْلُومُ) مَقَامَ الْفَاعِلِ الْمَحذُوفِ؛ لِذَا يُسَمَّى فِعْلًا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ. وَلَعَلَّ الْجُمْلَةَ قَبْلَ الْحَذْفِ: يَنْصُرُ اللَّهُ الْمَظْلُومَ أَوْ يَنْصُرُ النَّاسُ الْمَظْلُومَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ. وَقَدْ تَعَيَّرَتْ حَرَكَاتُ الْفِعْلِ عِنْدَمَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ: (يُنْصَرُ/يُنْصَرُ) ٤.

١ بعد إقامة المفعول به مقام الفاعل المحذوف يسمى نائباً للفاعل ويرفع.

٢ يسمى الفعل المبني للمجهول والفعل الذي لم يسم فاعله أيضاً. وسمى مبنياً للمفعول لأنه عندما حذف الفاعل كان المفعول به أولى الأسماء في ملء فراغ أدى إليه حذف الفاعل وأيضاً لأنه لا يعدل إلى غيره من المصدر والظرف والجار والمجرور إلا إذا كان غير موجود في الجملة. ولم تؤثر تسميته بالمبني للمجهول من أجل الأفعال التي تبني للمفعول ويكون فاعلها الله تعالى ذكره.

٣ يشترط النحويون في إقامة غير المفعول مقام فاعل الفعل المبني للمفعول كالمصدر والظرف والجار والمجرور شرطين هما التصرف والاختصاص، فالتصرف: ألا يلزم المصدر أو الظرف النصب على المصدرية أو الظرفية أي يلزم أن ينتقل بين الرفع والنصب والجر، والاختصاص أن يكون مختصاً بما يزيل الإبهام أو إضافة معنى جديد على معناه الأصلي وذلك بالوصف أو الإضافة أو نحوهما، مثل: لجوهد جهاد الأبطال، لجوهد جهاد خالص، صيم يوم طويل، أخذ من حقل ناضج.

٤ يبني الفعل الماضي والفعل المضارع للمفعول أما فعل الأمر فلا يبني للمفعول، وعند الحاجة إلى الأمر من فعل مبني للمفعول يؤتى بالمضارع المبني للمفعول مسبقاً بلام الأمر، مثل: ليحفظ الدرس، ليتقمت إلى الواجب.

النَّيِّجَةُ^(١): الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي حُذِفَ فَاعِلُهُ لِسَبَبٍ مَا وَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ أَوْ غَيْرُهُ مَقَامَ الْفَاعِلِ الْمَحذُوفِ^١.

(١) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمَثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

كُلُّ فِعْلٍ مِنْ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ: (فُهَمَ، أَكَلَ، وَعَدَ، دُخِرَ، زُلْزِلَ) بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (فُهَمَ، أَكَلَ، وَعَدَ، دُخِرَ، زُلْزِلَ) وَذَلِكَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

الْفِعْلُ الْمَاضِي: (تُصَدِّقُ) بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (تُصَدِّقُ) وَذَلِكَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

كُلُّ فِعْلٍ مِنْ: (أَجْتَمِعَ، أُسْتُخِرَ) بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (أَجْتَمِعَ، أُسْتُخِرَ) وَذَلِكَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَالِثِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

النَّيِّجَةُ^(٢): يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي لِلْمَفْعُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

(١) وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْدُوءًا بِتَاءٍ مَزِيدَةٍ يُضَمُّ ثَانِيَهُ مَعَ أَوَّلِهِ.

(٢) وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْدُوءًا بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ مَزِيدَةٍ يُضَمُّ ثَالِثُهُ مَعَ أَوَّلِهِ.

(٣) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمَثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

كُلُّ فِعْلٍ مِنْ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ: (طَوَى، وَقَى، قَضَى، غَزَا) وَانْقَلَبَتْ أَلْفُهُ يَاءً لِمُنَاسَبَةِ الْكَسْرِ قَبْلَهَا^١.

^١ أسباب حذف الفاعل: أولاً: الحذف لغرض معنوي: (١) للعلم به، مثل: تُوِّفِيَ فُلَانٌ، معروف أن الفاعل هو الله تعالى. (٢) للجهل به، مثل: سُرِقَ الْمَتَاعُ. (٣) للخوف عليه، مثل: قُتِلَ زَيْدٌ. (٤) للخوف منه، مثل: قُتِلَ فُلَانٌ بدلاً من: قَتَلَ الْأَمِيرُ فُلَانًا. (٥) لجلاله وشرفه، مثل: قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ فَالفاعل هو الله تعالى. (٦) لدناءته، مثل: عُجِلَ الْكَنْيْفُ. (٧) ليس غرض المتكلم تعيينه أو الحديث عنه، مثل: تُودَى لِلصَّلَاةِ. (٨) لتحقير الفاعل، مثل: دُتِنَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى. (٩) للتعمية على السامع، مثل: عُوقِبَ أَحْوَكُ. ثانياً: الحذف لغرض لفظي: (١) الإيجاز، مثل: عاقب يمثل ما عُوقِبَتْ به. (٢) السجع، مثل: من طابت سريرته حُجِدَتْ سيرته. (٣) يحذف في الشعر لإقامة الوزن والاختصار. (٤) من أجل الفواصل في الشعر.

كُلُّ فِعْلٍ مِّنْ: (قُوتِلَ، تُقَاتِلُ) بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِّنْ: (قَاتَلَ، تَقَاتَلَ) وَأَنْقَلَبَتِ الْأَلْفُ الْمَزِيدَةُ وَأَوَّاءٌ لِمُنَاسَبَةِ الضَّمَّةِ قَبْلَهَا.

الفِعْلُ الْمَاضِي الثَّلَاثِي الْمُضَعَّفُ: (مُدَّ) بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِّنْ: (مَدَّ) وَأَصْلُهُمَا: (مَدَدَ/مُدِدَ)، وَذَلِكَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَلَمْ تَظْهَرْ الْكَسْرَةُ عِنْدَ الْإِدْغَامِ: (مُدَّ) وَتَظْهَرُ عِنْدَ فَكِّ الْإِدْغَامِ: (مُدِدْتُ) ٢.

النَّتِيجَةُ (٣): تُرَاعَى التَّغْيِيرَاتُ اللَّغَوِيَّةُ عِنْدَ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمَاضِي لِلْمَفْعُولِ.

(٤) بِالتَّأَمُّلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ: (لِيَمَ) فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ أَجَوْفٌ بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِّنْ: (لَامَ) وَأَصْلُهُمَا: (لَوَمَ/لُومَ) انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا؛ فَصَارَ: (لِيَمَ) ٣. وَعِنْدَمَا أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ (لِمْتُ) بَقِيَ أَوَّلُهُ مَكْسُورًا لِيُخَالِفَ الْمَبْنِيَّ لِلْفَاعِلِ: لُمْتُ.

الفِعْلُ: (بِيعَ) فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ أَجَوْفٌ بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِّنْ: (بَاعَ) وَأَصْلُهُمَا: (بِيعَ/بُيِعَ) نُقِلَتْ كَسْرَةُ الْيَاءِ إِلَى فَاءِ الْفِعْلِ بَعْدَ سَلْبِ حَرَكَتِهَا؛ فَصَارَ: (بِيعَ). وَعِنْدَمَا أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ: (بُعْتُ) ضُمَّ أَوَّلُهُ لِيُخَالِفَ الْمَبْنِيَّ لِلْفَاعِلِ: (بُعْتُ).

١ طَوَى، وَقَى، قَضَى الْأَلْفُ مَنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ وَعِنْدَ الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عَادَتِ الْأَلْفُ إِلَى أَصْلِهَا: طَوِي، وَقِي، قُضِيَ. أَمَا غَرَّأَ فَالْأَلْفُ مَنْقَلِبَةً عَنِ وَاوٍ: غَرَّوْ وَعِنْدَ الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ: غَرَّوْ تَنْقَلِبُ الْوَاوُ يَاءً لِمُنَاسَبَةِ الْكَسْرِ قَبْلَهَا فَتَصِيرُ: غُرِّي.

٢ هُنَاكَ وَجْهٌ آخَرٌ لِبِنَاءِ الثَّلَاثِيِّ الْمَضَعَّفِ لِلْمَفْعُولِ وَهِيَ لُغَةٌ بَعْضُ بَنِي ضَبَّةَ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمَ، فَيَبْنُونَهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ، مِثْلَ: رَدَّ، شَيْدَّ، عَيْدَّ، مَدَّ. وَجَاءَتْ بَعْضُ الْقُرَاءَاتِ الْقِرَاءَتِيَّةِ بِتِلْكَ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا" قَرَأَهَا عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ وَيَجِيءُ بِنِ وَثَابٍ وَالْأَعْمَشُ وَالْحَسَنُ: رُدَّتْ.

٣ الْأَصْلُ: لُومٌ، نَقِلَتْ كَسْرَةُ الْوَاوِ إِلَى فَاءِ الْفِعْلِ بَعْدَ سَلْبِ الضَّمَّةِ حَرَكَةَ الْفَاءِ فَصَارَ الْفِعْلُ: لُومٌ، ثُمَّ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارَ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ الْفِعْلُ: لِيَمَ. ٣١٩

الفِعْلُ: (خِيفَ) فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ أَجَوْفٌ بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (خَافَ) وَأَصْلُهُمَا:
(خَوْفَ/خَوْفَ) انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا؛ فَصَارَ: (خِيفَ) ^١. وَعِنْدَمَا أُسْنِدَ
إِلَى الضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ: (خُفِتَ) ضُمَّ أَوَّلُهُ لِيُخَالِفَ الْمَبْنِيَّ لِلْفَاعِلِ: (خِفْتَ).

الفِعْلُ: (أَقِيمَ) فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ أَجَوْفٌ مَزِيدٌ فِيهِ بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (أَقَامَ) وَأَصْلُهُمَا:
(أَقَوْمَ/أَقَوْمَ) انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا؛ فَصَارَ: (أَقِيمَ) ^٢.

الفِعْلُ: (أُسْتَمِيلَ) فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ أَجَوْفٌ مَزِيدٌ فِيهِ بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (أَسْتَمَالَ)
وَأَصْلُهُمَا: (أَسْتَمِيلَ/أَسْتَمِيلَ) نُقِلَتْ كَسْرَةُ الْيَاءِ إِلَى فَاءِ الْفِعْلِ؛ فَصَارَ: (أَسْتَمِيلَ).

كُلٌّ مِنْ: (انْقِيدَ، اِقْتِيدَ) فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ أَجَوْفٌ مَزِيدٌ فِيهِ بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (انْقَادَ،
اِقْتَادَ) وَالْأَصْلُ: (انْقَوَدَ/انْقَوَدَ، اِقْتَوَدَ/اِقْتَوَدَ) انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا
وَكُسِرَتِ أَلِفُ الْوَصْلِ الْمَزِيدَةُ؛ فَصَارَ: (انْقِيدَ، اِقْتِيدَ).

النَّيْجَةُ ^(٤): ^(١) تُكْسَرُ فَاءُ الْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الْأَجَوْفِ عِنْدَ الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَتَكُونُ عَيْنُهُ يَاءً ^٣. ^(ب) وَعِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمِيرٍ مُتَحَرِّكِ: إِذَا كَانَتْ فَاؤُهُ مَضْمُومَةً فِي
الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ كُسِرَتْ فِي الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَإِذَا كَانَتْ فَاؤُهُ مَكْسُورَةً فِي الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
ضُمَّتْ فِي الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ.

^(ج) تُرَاعَى التَّغْيِيرَاتُ اللَّغَوِيَّةُ عِنْدَ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْأَجَوْفِ لِلْمَفْعُولِ.

^١ الأصل: خَوْفَ، نقلت كسرة الواو إلى فاء الفعل بعد سلب الضمة حركة الفاء فصار الفعل: خَوْفَ، ثم انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار الفعل: خِيفَ.

^٢ الأصل: أَقَوْمَ، نقلت كسرة الواو إلى فاء الفعل فصار الفعل: أَقَوْمَ، ثم انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار الفعل: أَقِيمَ.

^٣ هناك ثلاث لغات في بناء الفعل الأجوف للمفعول أشهرهم ما مثلنا به، أما اللغة الثانية فهي لغة أسد وكثير من قيس وتسمى الإشمام وذلك بأن تشم الكسر شيئاً من الضم في فاء الفعل، مثل: قِيلَ، يُبِعَ. أما اللغة الثالثة فهي لغة فقفس وديبر من بني أسد وبعض هذيل وفيها تضم فاء الفعل وتسكن عينه: قُولَ، بُوعَ.

(٥) بالتأمل في أمثلة المجموعة الرابعة نستخلص ما يلي:

كُلُّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ: (يُنْصَرُ، يَأْكُلُ، تَدْخُرُجُ، يُسْتَخْرَجُ) بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (يُنْصَرُ، يَأْكُلُ، تَدْخُرُجُ، يُسْتَخْرَجُ) وَذَلِكَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ. النَّتِيجَةُ^(٥): يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ لِلْمَفْعُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

(٦) بالتأمل في أمثلة المجموعة الخامسة نستخلص ما يلي:

مُضَارِعُ الثَّلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ: (يُرْدُّ) بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (يُرْدُّ) وَأَصْلُهُمَا: (يُرْدُّ/يُرْدَدُّ)، وَذَلِكَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَلَمْ تَطْهَرِ الْفَتْحَةُ مَكَانَهَا عِنْدَ الْإِدْغَامِ^١: (يُرْدُّ) وَتَطْهَرُ عِنْدَ فَكِّ الْإِدْغَامِ: (يُرْدَدُّ).

مُضَارِعُ الثَّلَاثِيِّ الْمَثَالِ: (يُوعَدُّ) بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (يُعَدُّ) أُعِيدَتْ الْوَاوُ الَّتِي كَانَتْ مَحْدُوفَةً مِنَ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ^٢.

مُضَارِعُ الثَّلَاثِيِّ: (يُقْضَى، يُطْوَى، يُدْعَى) بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (يُقْضَى، يُطْوَى، يُدْعَى) (يَقْضَى، يَطْوِي، يَدْعُو) انْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَوْ الْوَاوُ أَلْفًا لِمُنَاسَبَةِ الْفَتْحَةِ قَبْلَهَا.

مُضَارِعُ الْأَجُوفِ: (يُبَاعُّ، يُقَالُ، يُقَامُّ، يُسْتَفَادُّ) بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ: (يَبِيعُ، يَقُولُ، يُقِيمُ، يَسْتَفِيدُ) انْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَوْ الْوَاوُ أَلْفًا لِمُنَاسَبَةِ الْفَتْحَةِ قَبْلَهَا.

النَّتِيجَةُ^(٦): تُرَاعَى التَّعْيِيرَاتُ اللَّغَوِيَّةُ عِنْدَ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِلْمَفْعُولِ.

(١) إِسْنَادُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ

وَالْمُسْتَرْتَبَةِ:

^١ تنتقل الفتحة إلى فاء الفعل.

^٢ عودة الواو عند البناء للمفعول لزوال الكسر بعد الواو في صورة المضارع.

هُوَ	ضَرَبَ	أَمَرَ	مَدَّ	وَعَدَ	رَمَى	وَقَى	لُويَ
هُمَا	ضَرَبَا	أَمَرَا	مَدَّا	وَعَدَا	رَمَيَا	وَقَيَا	لُويَا
هُم	ضَرَبُوا	أَمَرُوا	مَدُّوا	وَعَدُوا	رَمَوْا	وَقَوْا	لُوُوا
هِيَ	ضَرَبَتْ	أَمَرَتْ	مَدَّتْ	وَعَدَتْ	رَمَيْتْ	وَقَيْتْ	لُويَتْ
هُمَا	ضَرَبْتَا	أَمَرْتَا	مَدَّتَا	وَعَدْتَا	رَمَيْتَا	وَقَيْتَا	لُويْتَا
هُنَّ	ضَرَبْنَ	أَمَرْنَ	مَدَدْنَ	وَعَدْنَ	رَمَيْنَ	وَقَيْنَ	لُويْنَ
أَنْتَ	ضَرَبْتَ	أَمَرْتَ	مَدَدْتَ	وَعَدْتَ	رَمَيْتَ	وَقَيْتَ	لُويْتَ
أَنْتُمَا	ضَرَبْتُمَا	أَمَرْتُمَا	مَدَدْتُمَا	وَعَدْتُمَا	رَمَيْتُمَا	وَقَيْتُمَا	لُويْتُمَا
أَنْتُمْ	ضَرَبْتُمْ	أَمَرْتُمْ	مَدَدْتُمْ	وَعَدْتُمْ	رَمَيْتُمْ	وَقَيْتُمْ	لُويْتُمْ
أَنْتِ	ضَرَبْتِ	أَمَرْتِ	مَدَدْتِ	وَعَدْتِ	رَمَيْتِ	وَقَيْتِ	لُويْتِ
أَنْتُمَا	ضَرَبْتُمَا	أَمَرْتُمَا	مَدَدْتُمَا	وَعَدْتُمَا	رَمَيْتُمَا	وَقَيْتُمَا	لُويْتُمَا
أَنْتُنَّ	ضَرَبْتُنَّ	أَمَرْتُنَّ	مَدَدْتُنَّ	وَعَدْتُنَّ	رَمَيْتُنَّ	وَقَيْتُنَّ	لُويْتُنَّ
أَنَا	ضَرَبْتُ	أَمَرْتُ	مَدَدْتُ	وَعَدْتُ	رَمَيْتُ	وَقَيْتُ	لُويْتُ
نَحْنُ	ضَرَبْنَا	أَمَرْنَا	مَدَدْنَا	وَعَدْنَا	رَمَيْنَا	وَقَيْنَا	لُويْنَا

(٢) إِسْنَادُ مُضَارِعِ الثَّلَاثِيِّ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ
وَالْمُسْتَرْتَةِ:

هُوَ	يُضْرَبُ	يُؤْمَرُ	يُمَدُّ	يُوعَدُ	يُرْمَى	يُوقَى	يُلْوَى
هُمَا	يُضْرَبَانِ	يُؤْمَرَانِ	يُمَدَّانِ	يُوعَدَانِ	يُرْمَيَانِ	يُوقَيَانِ	يُلْوَيَانِ

هُم	يُضْرَبُونَ	يُؤْمَرُونَ	يُمدُّونَ	يُوعَدُونَ	يُرْمُونَ	يُوقُونَ	يُلَوُونَ
هِيَ	تُضْرَبُ	تُؤْمَرُ	تُمدُّ	تُوعَدُ	تُرْمَى	تُوقَى	تُلَوَى
هُمَا	تُضْرَبَانِ	تُؤْمَرَانِ	تُمدَّانِ	تُوعَدَانِ	تُرْمَيَانِ	تُوقِيَانِ	تُلَوِيَانِ
هُنَّ	يُضْرَبْنَ	يُؤْمَرْنَ	يُمدَدْنَ	يُوعَدْنَ	يُرْمَيْنَ	يُوقَيْنَ	يُلَوَيْنَ
أَنْتَ	تُضْرَبُ	تُؤْمَرُ	تُمدُّ	تُوعَدُ	تُرْمَى	تُوقَى	تُلَوَى
أَنْتَما	تُضْرَبَانِ	تُؤْمَرَانِ	تُمدَّانِ	تُوعَدَانِ	تُرْمَيَانِ	تُوقِيَانِ	تُلَوِيَانِ
أَنْتَما	تُضْرَبُونَ	تُؤْمَرُونَ	تُمدُّونَ	تُوعَدُونَ	تُرْمُونَ	تُوقُونَ	تُلَوُونَ
أَنْتِ	تُضْرَبِينَ	تُؤْمَرِينَ	تُمدِّينَ	تُوعَدِينَ	تُرْمَيْنَ	تُوقَيْنَ	تُلَوَيْنَ
أَنْتَما	تُضْرَبَانِ	تُؤْمَرَانِ	تُمدَّانِ	تُوعَدَانِ	تُرْمَيَانِ	تُوقِيَانِ	تُلَوِيَانِ
أَنْتِنَّ	تُضْرَبْنَ	تُؤْمَرْنَ	تُمدَدْنَ	تُوعَدْنَ	تُرْمَيْنَ	تُوقَيْنَ	تُلَوَيْنَ
أَنَا	أُضْرَبُ	أُؤْمَرُ	أُمدُّ	أُوعَدُ	أُرْمَى	أُوقَى	أُلَوَى
نَحْنُ	نُضْرَبُ	نُؤْمَرُ	نُمدُّ	نُوعَدُ	نُرْمَى	نُوقَى	نُلَوَى

(٣) إسنَادُ الْمَاضِي الثَّلَاثِي الْمَزِيدِ فِيهِ الْمَبْنِي لِلْمَفْعُولِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ

الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرْتَةِ:

هُوَ	دُخِرَجَ	أُنْكِرَ	عُطِّلَ	فُوتِلَ
هُمَا	دُخِرَجَا	أُنْكِرَا	عُطِّلَا	فُوتِلَا
هُم	دُخِرِجُوا	أُنْكِرُوا	عُطِّلُوا	فُوتِلُوا
هِيَ	دُخِرِجَتْ	أُنْكِرَتْ	عُطِّلَتْ	فُوتِلَتْ

هُمَا	دُخِرَجْنَا	أُنْكِرْتَا	عُطِلْتَا	قُوتِلْتَا
هُنَّ	دُخِرَجْنَ	أُنْكِرْنَ	عُطِلْنَ	قُوتِلْنَ
أَنْتَ	دُخِرَجْتَ	أُنْكِرْتَ	عُطِلْتَ	قُوتِلْتَ
أَنْتُمَا	دُخِرَجْتُمَا	أُنْكِرْتُمَا	عُطِلْتُمَا	قُوتِلْتُمَا
أَنْتُمْ	دُخِرَجْتُمْ	أُنْكِرْتُمْ	عُطِلْتُمْ	قُوتِلْتُمْ
أَنْتِ	دُخِرَجْتِ	أُنْكِرْتِ	عُطِلْتِ	قُوتِلْتِ
أَنْتُمَا	دُخِرَجْتُمَا	أُنْكِرْتُمَا	عُطِلْتُمَا	قُوتِلْتُمَا
أَنْتِنَّ	دُخِرَجْتِنَّ	أُنْكِرْتِنَّ	عُطِلْتِنَّ	قُوتِلْتِنَّ
أَنَا	دُخِرَجْتُ	أُنْكِرْتُ	عُطِلْتُ	قُوتِلْتُ
نَحْنُ	دُخِرَجْنَا	أُنْكِرْنَا	عُطِلْنَا	قُوتِلْنَا
هُوَ	أُنْطَلِقَ	أُسْتَمِمَ	تُقُوتِلَ	أُسْتُعْطِفَ
هُمَا	أُنْطَلِقَا	أُسْتَمِمَا	تُقُوتِلَا	أُسْتُعْطِفَا
هُم	أُنْطَلِقُوا	أُسْتَمِمُوا	تُقُوتِلُوا	أُسْتُعْطِفُوا
هِيَ	أُنْطَلِقَتْ	أُسْتَمِمَتْ	تُقُوتِلَتْ	أُسْتُعْطِفَتْ
هُمَا	أُنْطَلِقَتَا	أُسْتَمِمَتَا	تُقُوتِلَتَا	أُسْتُعْطِفَتَا
هُنَّ	أُنْطَلِقْنَ	أُسْتَمِمْنَ	تُقُوتِلْنَ	أُسْتُعْطِفْنَ
أَنْتَ	أُنْطَلِقْتَ	أُسْتَمِمْتَ	تُقُوتِلْتَ	أُسْتُعْطِفْتَ
أَنْتُمَا	أُنْطَلِقْتُمَا	أُسْتَمِمْتُمَا	تُقُوتِلْتُمَا	أُسْتُعْطِفْتُمَا

أَنْتُمْ	أَنْطَلِقْتُمْ	أَسْتَلِمْتُمْ	تُقُولْتُمْ	أُسْتَعْطِفْتُمْ
أَنْتِ	أَنْطَلِقْتِ	أَسْتَلِمْتِ	تُقُولْتِ	أُسْتَعْطِفْتِ
أَنْتُمَا	أَنْطَلِقْتُمَا	أَسْتَلِمْتُمَا	تُقُولْتُمَا	أُسْتَعْطِفْتُمَا
أَنْتَيْنِ	أَنْطَلِقَيْنِ	أَسْتَلِمْتَيْنِ	تُقُولْتَيْنِ	أُسْتَعْطِفْتَيْنِ
أَنَا	أَنْطَلِقْتُ	أَسْتَلِمْتُ	تُقُولْتُ	أُسْتَعْطِفْتُ
نَحْنُ	أَنْطَلِقْنَا	أَسْتَلِمْنَا	تُقُولْنَا	أُسْتَعْطِفْنَا

(٤) إِسْنَادُ مُضَارِعِ الثَّلَاثِي الْمَزِيدِ فِيهِ الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ
الْمُتَّصِلَةِ الْبَارِزَةِ وَالْمُسْتَرَةِ:

هُوَ	يُدْخِرْجُ	يُنْكَرُ	يُعْطَلُ	يُقَاتَلُ
هُمَا	يُدْخِرْجَانِ	يُنْكَرَانِ	يُعْطَلَانِ	يُقَاتَلَانِ
هُمْ	يُدْخِرْجُونَ	يُنْكَرُونَ	يُعْطَلُونَ	يُقَاتَلُونَ
هِيَ	تُدْخِرْجُ	تُنْكَرُ	تُعْطَلُ	تُقَاتَلُ
هُمَا	تُدْخِرْجَانِ	تُنْكَرَانِ	تُعْطَلَانِ	تُقَاتَلَانِ
هُنَّ	يُدْخِرْجْنَ	يُنْكَرْنَ	يُعْطَلْنَ	يُقَاتَلْنَ
أَنْتِ	تُدْخِرْجُ	تُنْكَرُ	تُعْطَلُ	تُقَاتَلُ
أَنْتُمَا	تُدْخِرْجَانِ	تُنْكَرَانِ	تُعْطَلَانِ	تُقَاتَلَانِ
أَنْتُمْ	تُدْخِرْجُونَ	تُنْكَرُونَ	تُعْطَلُونَ	تُقَاتَلُونَ
أَنْتِ	تُدْخِرْجِينَ	تُنْكَرِينَ	تُعْطَلِينَ	تُقَاتَلِينَ

أَنْتُمَا	تُدْخِرْجَانِ	تُنْكِرَانِ	تُعْطَلَانِ	تُقَاتَلَانِ
أَنْتَيْنِ	تُدْخِرْجِنِ	تُنْكِرْنَ	تُعْطَلْنَ	تُقَاتَلْنَ
أَنَا	أُدْخِرُجُ	أُنْكِرُ	أُعْطَلُ	أُقَاتَلُ
نَحْنُ	نُدْخِرُجُ	نُنْكِرُ	نُعْطَلُ	نُقَاتَلُ
هُوَ	يُنْطَلِقُ	يُسْتَلِمُ	يُنْقَاتِلُ	يُسْتَعْطِفُ
هُمَا	يُنْطَلِقَانِ	يُسْتَلِمَانِ	يُنْقَاتِلَانِ	يُسْتَعْطِفَانِ
هُمْ	يُنْطَلِقُونَ	يُسْتَلِمُونَ	يُنْقَاتِلُونَ	يُسْتَعْطِفُونَ
هِيَ	تُنْطَلِقُ	تُسْتَلِمُ	تُنْقَاتِلُ	تُسْتَعْطِفُ
هُمَا	تُنْطَلِقَانِ	تُسْتَلِمَانِ	تُنْقَاتِلَانِ	تُسْتَعْطِفَانِ
هُنَّ	يُنْطَلِقْنَ	يُسْتَلِمْنَ	يُنْقَاتِلْنَ	يُسْتَعْطِفْنَ
أَنْتَ	تُنْطَلِقُ	تُسْتَلِمُ	تُنْقَاتِلُ	تُسْتَعْطِفُ
أَنْتُمَا	تُنْطَلِقَانِ	تُسْتَلِمَانِ	تُنْقَاتِلَانِ	تُسْتَعْطِفَانِ
أَنْتُمْ	تُنْطَلِقُونَ	تُسْتَلِمُونَ	تُنْقَاتِلُونَ	تُسْتَعْطِفُونَ
أَنْتِ	تُنْطَلِقِينَ	تُسْتَلِمِينَ	تُنْقَاتِلِينَ	تُسْتَعْطِفِينَ
أَنْتُمَا	تُنْطَلِقَانِ	تُسْتَلِمَانِ	تُنْقَاتِلَانِ	تُسْتَعْطِفَانِ
أَنْتَيْنِ	تُنْطَلِقْنَ	تُسْتَلِمْنَ	تُنْقَاتِلْنَ	تُسْتَعْطِفْنَ
أَنَا	أُنْطَلِقُ	أُسْتَلِمُ	أُنْقَاتِلُ	أُسْتَعْطِفُ
نَحْنُ	نُنْطَلِقُ	نُسْتَلِمُ	نُنْقَاتِلُ	نُسْتَعْطِفُ

(٥) إسنادُ الثلاثيِّ الأَجَوْفِ المَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ البَارِزَةِ

والمُسْتَرْتَرَةِ:

هُوَ	لِيَمَ	يُلَامُ	يَبِيعَ	يُبَاعُ	خِيفَ	يُخَافُ
هُمَا	لِيَمَا	يُلَامَانِ	يَبِيعَا	يُبَاعَانِ	خِيفَا	يُخَافَانِ
هُم	لِيَمُوا	يُلَامُونَ	يَبِيعُوا	يُبَاعُونَ	خِيفُوا	يُخَافُونَ
هِيَ	لِيَمَتْ	تُلَامُ	يَبِيعَتْ	تُبَاعُ	خِيفَتْ	تُخَافُ
هُمَا	لِيَمَتَا	تُلَامَانِ	يَبِيعَتَا	تُبَاعَانِ	خِيفَتَا	تُخَافَانِ
هُنَّ	لِيَمَنَّ	يُلَمَنَّ	بُوعَنَّ	يُبَعَنَّ	حُفَنَّ	يُخَفَنَّ
أَنْتَ	لِمَتَ	تُلَامُ	بُوعْتَ	تُبَاعُ	حُفْتَ	تُخَافُ
أَنْتُمَا	لِمَتُمَا	تُلَامَانِ	بُوعْتُمَا	تُبَاعَانِ	حُفْتُمَا	تُخَافَانِ
أَنْتُمْ	لِمْتُمْ	تُلَامُونَ	بُوعْتُمْ	تُبَاعُونَ	حُفْتُمْ	تُخَافُونَ
أَنْتِ	لِمْتِ	تُلَامِينَ	بُوعْتِ	تُبَاعِينَ	حُفْتِ	تُخَافِينَ
أَنْتُمَا	لِمْتُمَا	تُلَامَانِ	بُوعْتُمَا	تُبَاعَانِ	حُفْتُمَا	تُخَافَانِ
أَنْتِنَّ	لِمْتِنَّ	تُلَمَنَّ	بُوعْتِنَّ	تُبَعَنَّ	حُفْتِنَّ	تُخَفَنَّ
أَنَا	لِمْتُ	أُلَامُ	بُوعْتُ	أُبَاعُ	حُفْتُ	أُخَافُ
نَحْنُ	لِمْنَا	نُلَامُ	بُوعْنَا	نُبَاعُ	حُفْنَا	نُخَافُ

(٦) إسنادُ الثلاثيِّ الأَجَوْفِ المَزِيدِ فِيهِ المَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ

المُتَّصِلَةِ البَارِزَةِ وَالمُسْتَرْتَرَةِ:

هُوَ	أَمِيلٌ	يُمَالُ	انْقِيدَ	يُنْقَادُ	اِقْتِيدَ	يُقْتَادُ	أُسْتَمِيلُ	يُسْتَمَالُ
هُمَا	أَمِيلَا	يُمَالَانِ	انْقِيدَا	يُنْقَادَانِ	اِقْتِيدَا	يُقْتَادَانِ	أُسْتَمِيلَا	يُسْتَمَالَانِ
هُمْ	أَمِيلُوا	يُمَالُونَ	انْقِيدُوا	يُنْقَادُونَ	اِقْتِيدُوا	يُقْتَادُونَ	أُسْتَمِيلُوا	يُسْتَمَالُونَ
هِيَ	أَمِيلَتْ	تُمَالُ	انْقِيدَتْ	تُنْقَادُ	اِقْتِيدَتْ	تُقْتَادُ	أُسْتَمِيلَتْ	تُسْتَمَالُ
هُمَا	أَمِيلَتَا	تُمَالَانِ	انْقِيدَتَا	تُنْقَادَانِ	اِقْتِيدَتَا	تُقْتَادَانِ	أُسْتَمِيلَتَا	تُسْتَمَالَانِ
هُنَّ	أَمِلْنَ	يُمَلْنَ	انْقَدْنَ	يُنْقَدْنَ	اِقْتَدْنَ	يُقْتَدْنَ	أُسْتَمِلْنَ	يُسْتَمَلْنَ
أَنْتَ	أَمِلْتَ	تُمَالُ	انْقَدْتَ	تُنْقَادُ	اِقْتَدْتَ	تُقْتَادُ	أُسْتَمِلْتَ	تُسْتَمَالُ
أَنْتُمَا	أَمِلْتُمَا	تُمَالَانِ	انْقَدْتُمَا	تُنْقَادَانِ	اِقْتَدْتُمَا	تُقْتَادَانِ	أُسْتَمِلْتُمَا	تُسْتَمَالَانِ
أَنْتُمْ	أَمِلْتُمْ	تُمَالُونَ	انْقَدْتُمْ	تُنْقَادُونَ	اِقْتَدْتُمْ	تُقْتَادُونَ	أُسْتَمِلْتُمْ	تُسْتَمَالُونَ
أَنْتِ	أَمِلْتِ	تُمَالِينَ	انْقَدْتِ	تُنْقَادِينَ	اِقْتَدْتِ	تُقْتَادِينَ	أُسْتَمِلْتِ	تُسْتَمَالِينَ
أَنْتُمَا	أَمِلْتُمَا	تُمَالَانِ	انْقَدْتُمَا	تُنْقَادَانِ	اِقْتَدْتُمَا	تُقْتَادَانِ	أُسْتَمِلْتُمَا	تُسْتَمَالَانِ
أَنْتِنَّ	أَمِلْتِنَّ	تُمَلْنَ	انْقَدْتِنَّ	تُنْقَدْنَ	اِقْتَدْتِنَّ	تُقْتَدْنَ	أُسْتَمِلْتِنَّ	تُسْتَمَلْنَ
أَنَا	أَمِلْتُ	أُمَالُ	انْقَدْتُ	أُنْقَادُ	اِقْتَدْتُ	أُقْتَادُ	أُسْتَمِلْتُ	أُسْتَمَالُ
نَحْنُ	أَمِلْنَا	تُمَالُ	انْقَدْنَا	نُنْقَادُ	اِقْتَدْنَا	نُقْتَادُ	أُسْتَمِلْنَا	نُسْتَمَالُ

القاعدة:

(١) الفعل المبني للمفعول هو الفعل الذي حذف فاعله لسبب ما وأقيم المفعول أو غيره مقام الفاعل المحذوف.

(٢) يُبنى الفعل الماضي للمفعول بضم أوله وكسر ما قبل آخره. (١) وإذا كان الفعل مبدوءًا بتاء مزيدة يضم ثانيه مع أوله. (٢) وإذا كان الفعل مبدوءًا بهمزة وصل مزيدة يضم ثالثه مع أوله. (٣) تُكسر فاء الفعل الثلاثي الأجوف عند البناء للمفعول وتكون عينه ياءً. (٤) وعند إسناد الثلاثي الأجوف إلى ضمير متحرك: إذا كانت فاءه مضمومة في البناء للفاعل كسرت في البناء للمفعول، وإذا كانت فاءه مكسورة في البناء للفاعل ضمت في البناء للمفعول.

(٥) يُبنى الفعل المضارع للمفعول بضم أوله وفتح ما قبل آخره.

(٦) تُرعى التغيرات اللغوية عند بناء الفعل للمفعول.

نظم القاعدة:

مضموم الأول وأكسره إذا اتصلًا	إن تُسند الفعل للمفعول فأت به
مضيي كسرًا وفتحًا في سواه تلاً	بعين اعتلّ واجعل قبل الآخر في الـ
تاء المطاوعة اضمم تلوهها بولاً	ثالث ذي همز وصل ضم معه ومع
و اختار وأنقاد ك اختير الذي فضلاً	وما لفا نحو باع إجعل لثالث نحو

^١ ابن مالك، شرح بدر الدين على لامية الأفعال لابن الناطم/٥٨-٥٩.

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

الأعمارُ بيدِ الله

يَتَمَتَّعُ عَبْدُ الشَّافِيِّ بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ وَلَمْ يُذْهَبْ بِهِ إِلَى طَبِيبٍ قَطُّ. ذَاتَ يَوْمٍ شَعَرَ بِصُدَاعٍ شَدِيدٍ؛ فَأَرَادَ أَنْ يُعَالَجَ مِنَ الصُّدَاعِ؛ فَذَهَبَ إِلَى طَبِيبٍ. طَلِبَ مِنْهُ إِجْرَاءَ بَعْضِ التَّحَالِيلِ الطَّبِيبِيَّةِ وَأَشْعَعَهُ عَلَى الرَّأْسِ؛ فَفَعَلَ مَا طَلِبَ مِنْهُ. كَانَ عَلَى مَكْتَبِ الطَّبِيبِ كَثِيرٌ مِنَ التَّحَالِيلِ وَالْأَشْعَعَةِ لِمَرْضَى آخَرِينَ، وَكَانَ الطَّبِيبُ مُنْشَغِلًا بِمُكَالَمَةِ هَاتِفِيَّةٍ، فَمُدَّتْ يَدَهُ وَأَخَذَتْ الْأَوْرَاقَ مِنْ عَبْدِ الشَّافِيِّ وَوَضَعَتْ عَلَى الْمَكْتَبِ، وَلَمَّا فُرِغَ مِنَ الْمُكَالَمَةِ نُظِرَ فِي التَّحَالِيلِ وَالْأَشْعَعَةِ ثُمَّ أُخْبِرَ عَبْدُ الشَّافِيِّ أَنَّهُ أُصِيبَ بِوَرَمٍ خَبِثٍ فِي الرَّأْسِ وَأَيَّامُهُ فِي الدُّنْيَا تُعَدُّ عَلَى الْأَصَابِعِ. أُعِيدَ عَبْدُ الشَّافِيِّ إِلَى بَيْتِهِ، وَقِيلَ لَهُ: لَا تَحْزَنْ وَالْأَمْرُ يُسَلِّمُ لِلَّهِ. لَزِمَ عَبْدُ الشَّافِيِّ الْفِرَاشَ، وَجِيءَ إِلَيْهِ بِالْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ لِيُعَادَ فِي مَرَضِهِ، وَكَانَتْ نَصَائِحُهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى طَبِيبٍ آخَرَ تُرْفَضُ. وَلَمَّا كَانَ قِضَاءُ اللَّهِ يُنْتَظَرُ فِي أَيِّ وَقْتٍ؛ دَقَّ جَرَسُ الْهَاتِفِ وَإِذَا بِالطَّبِيبِ الَّذِي فَحَصَهُ يُخْبِرُ زَوْجَتَهُ أَنَّ التَّحَالِيلَ وَالْأَشْعَعَةَ كَانَتْ لِمَرِيضٍ آخَرَ، وَأَعْتَذَرَ عَنِ الْخَطَأِ؛ فَوَثَبَ عَبْدُ الشَّافِيِّ مِنَ الْفِرَاشِ فَرِحًا وَقَالَ: إِنَّمَا الْأَعْمَارُ بِيَدِ اللَّهِ.

① اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ:

كَيْفَ كَانَتْ صِحَّةُ عَبْدِ الشَّافِيِّ؟

بِمَ شَعَرَ عَبْدُ الشَّافِيِّ؟

مَاذَا طَلِبَ مِنْ عَبْدِ الشَّافِيِّ؟

بِمَ كَانَ الطَّيِّبُ مُشْتَغَلًا؟

بِمَ أُخْبِرَ عَبْدُ الشَّافِيِّ؟

لِمَ لَزِمَ عَبْدُ الشَّافِيِّ الْفِرَاشَ؟

لِمَ وَثَبَ عَبْدُ الشَّافِيِّ مِنَ الْفِرَاشِ فَرِحًا؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ فِعْلِ مَبْنِيٍّ لِلْمَفْعُولِ، وَادْكُرْ زَمَنَهُ وَفِعْلَهُ

الْمَبْنِيَّ لِلْفَاعِلِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ	زَمَنُهُ	مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ	مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ	زَمَنُهُ	مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ
يُذْهَبُ	مُضَارِعٌ	يَذْهَبُ	طَلَبُ	مَاضٍ	طَلَبَ

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا سَالِمًا، فِعْلًا

مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا صَحِيحًا مَضْعَفًا، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مُعْتَلًا مِثَالًا، فِعْلًا

ماضيًا ثلاثيًا مُجَرَّدًا مُعْتَلًّا أَجْوَفَ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفٍ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِّنَ
 الثُّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلْمِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِّنَ الثُّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ السَّلْمِ
 الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

أَكْمِلِ الْجَدَاوِلَ التَّالِيَةَ: (١):

هُوَ	سَمِعَ	أُسِرَ	رُدَّ	وُورِثَ	فُرِيَ	طُويَ	وُعِيَ
هُمَا							
هُمْ							
هِيَ							
هُمَا							
هُنَّ							
أَنْتَ							
أَنْتُمْ							
أَنْتِ							
أَنْتُمْ							
أَنْتِ							

							أَنَا
							نَحْنُ

(٢):

هُوَ	يُسْمَعُ	يُؤَسِّرُ	يُرَدُّ	يُورَثُ	يُفْرَى	يُطْوَى	يُوعَى
هُمَا							
هُمْ							
هِيَ							
هُمَا							
هُنَّ							
أَنْتَ							
أَنْتُمَا							
أَنْتُمْ							
أَنْتِ							
أَنْتُمَا							
أَنْتِنَّ							
أَنَا							
نَحْنُ							

(٣):

هُوَ	فُرِقَ	أُسْلِمَ	سُلِّمَ	سُومَ	أُنْقِضَ	أُقْتَطِعَ	تُسُومَ	أُسْتَقْطِعَ
هُمَا								
هُمْ								
هِيَ								
هُمَا								
هُنَّ								
أَنْتَ								
أَنْتُمَا								
أَنْتُمْ								
أَنْتِ								
أَنْتُمَا								
أَنْتُنَّ								
أَنَا								
نَحْنُ								

(٤):

هُوَ	يُفْرَقُ	يُسَلِّمُ	يُسَلِّمُ	يُسَلِّمُ	يُنْقِضُ	يُقْتَطِعُ	يُسَلِّمُ	يُسْتَقْطِعُ
هُمَا								

								هُمْ
								هِيَ
								هُمَا
								هِنَّ
								أَنْتِ
								أَنْتُمْ
								أَنْتِ
								أَنْتُمْ
								أَنْتِ
								أَنْتُمْ
								أَنَا
								نَحْنُ

(٥):

هُوَ	سَيِّدٌ	يُسَادُ	سَيَّرَ	يُسَارُ	هَيْبٌ	يُهَابُ
هُمَا						
هُمْ						
هِيَ						
هُمَا						

						هُنَّ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُنَّ
						أَنَا
						حَنْ

(٦):

هُوَ	أَقِيلَ	يُقَالُ	إِنْسِقَ	يُنْسَقُ	إِعْنِيدَ	يُعْتَادُ	أُسْتَبِيحَ	يُسْتَبَاحُ
هُمَا								
هُم								
هِيَ								
هُمَا								
هُنَّ								
أَنْتِ								
أَنْتُمَا								

								أَنْتُمْ
								أَنْتِ
								أَنْتُمَا
								أَنْتُنَّ
								أَنَا
								نَحْنُ

التدريب الثاني:

إِبن الأفعال التالفة للمفعول كما في المثال:

البناء للمفعول	البناء للفاعل
أَخَذَ الْكِتَابُ	أَخَذَ سَعِيدٌ الْكِتَابَ
	فَتَحَ الْخَادِمُ بَابَ الْبَيْتِ
	شَرَحَ الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ
	قَالَ الْوَلَدُ الْحَقَّ
	جَاهَدَ الْجُنْدِيُّ جِهَادَ الْأَبْطَالِ
	وَجَدَ الْفَلَّاحُ تِمْنَالًا قَدِيمًا
	صَامَتْ مِنْهُ يَوْمَ الْأَحَدِ
	نَامَ سَعْدٌ عَلَى السَّرِيرِ
	إِحْتِاجَ الْمَصْنَعِ إِلَى الْغَازِ

	تَخَلَّصَ التَّاجِرُ مِنَ الْبِضَاعَةِ الْفَاسِدَةِ
	اسْتَقْبَلْتُ الضَّيْفَ

التدريب الثالث:

ابن الأفعال التالية للمفعول كما في المثال:

البناء للمفعول	البناء للفاعل
يُؤْكَلُ التُّفَّاحُ	يَأْكُلُ عَلِيٌّ التُّفَّاحَ
	يَقْطَعُ الْبَيْطَرِيُّ ذَيْلَ الْكَلْبِ
	يَرِثُ الْأَبْنَاءُ الْآبَاءَ
	يَعُومُ النَّاسُ فِي الْبَحْرِ
	يَطْوِي الْإِنْسَانُ صَفْحَاتِ الْمَاضِي
	يُكْرَمُ أَحْمَدُ الضَّيْفَ
	يَسْتَفِيدُ الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَلِ
	يَخْتَارُ الْمُدِيرُ الْمُوظَّفَ الْأَفْضَلَ
	يَتَعَلَّمُ التِّلْمِيذُ فِي الْمَدْرَسَةِ
	يَتَقَابَلُ الصَّدِيقَانِ فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ
	يَسْتَعْفِي الْوَالِدُ بِالْأَخِ الْأَكْبَرِ

التدريب الرابع:

قال حسان بن ثابت رضي الله عنه مادحاً الرسول صلى الله عليه وسلم:

وأحسن منك لم تر قط عيني

وأجمل منك لم تلد النساء

خلفت مبراً من كل عيب

كأنك قد خلقت كما تشاء^١

استخرج من البيتين السابقين: فعلاً ثلاثياً مبنياً للمفعول واذكُر زمنه وفعله المبني

للفاعل، فعلاً مضارعاً من الثلاثي المجرد المعتل المثال، فعلاً مضارعاً من الثلاثي

المجرد المعتل الأجوف، فعلاً مضارعاً من الثلاثي المجرد المعتل ناقص.

^١ ديوان حسان بن ثابت، ت: علي مهنا/٢١.

توكيدُ الفعلِ بالنُّونِ
وإسنادُهُ إلى ضمائرِ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةِ

الأمثلةُ:

المجموعةُ الأولى:

- (١) اللَّهُمَّ، أَنْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا.
(٢) هَلْ يَذْهَبَنَّ أَحْمَدُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟

المجموعةُ الثانيةُ:

- (١) يَا شُرَاطِيْنَ، اضْرِبَانِ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ.
(٢) هَلَا تَكْتُبَانِ الدَّرْسَ.

المجموعةُ الثالثةُ:

- (١) يَا طُلَّابُ، اُكْتُبَنَّ فِي الدَّفْتَرِ.
(٢) لَيْتَكُمْ تَنْصُرَنَّ الْمَظْلُومَ.
(٣) يَا قُضَاةُ لَعَلَّكُمْ تَقْضُونَ بِالْحَقِّ.
(٤) كَيْفَ يَسْعُونَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ؟

المجموعةُ الرابعةُ:

- (١) يَا فِتَاةُ، اِسْمَعَنَّ كَلَامَ وَالِدَيْكَ.
(٢) وَلَا تَرَكِبَنَّ حَافِلَةً مُزْدَجِمَةً.

(٣) وَلَا تَسْعَيْنَ بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ النَّاسِ.

المجموعة الخامسة:

(١) يَا فِتْيَاتُ، افْتَحْنَ الْبَابَ.

(٢) هَلْ يَضْرِبُنَا مَنْ ظَلَمَهُنَّ؟

المجموعة السادسة:

(١) يَا مُؤْمِنُ، قُولَنَّ الْحَقَّ وَسِيرَنَّ مُسْتَقِيمًا وَخَافَنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ.

شرح الأمثلة:

(١) بالتأمل في الأمثلة السابقة نستخلص ما يلي:

الفعل: (أَنْزَلْنَا) هو فعل الأمر: (أَنْزَلْنَا) اتَّصَلَتْ بِهِ نُونٌ سَاكِنَةٌ: (نْ)؛ لِتَوْكِيدِهِ، وَتَعْيِيرِ

بِنَاؤُهُ إِلَى الْبِنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ؛ وَتِلْكَ النَّوْنُ تُسَمَّى نُونَ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ.

الفعل: (يَذْهَبَنَّ) هُوَ الْمُضَارِعُ: (يَذْهَبَنَّ) اتَّصَلَتْ بِهِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ: (نَّ)؛ لِتَوْكِيدِهِ،

وَتَعْيِيرِ إِلَى الْبِنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ؛ وَتِلْكَ النَّوْنُ تُسَمَّى نُونَ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ.

النتيجة^(١): تَتَّصِلُ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ أَوْ الْخَفِيفَةِ بِفِعْلِ الْأَمْرِ أَوْ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

لِلتَّأْكِيدِ وَالتَّقْوِيَةِ^١.

(٢) بالتأمل في أمثلة المجموعة الثانية نستخلص ما يلي:

^١ لا تتصل نون التوكيد بالفعل الماضي. نون التوكيد الثقيلة أبلغ في التأكيد من الخفيفة. لا تدخل النونان إلا على الأفعال المستقبلية خاصة وتؤثران في المضارع تأثيرين تأثيراً لفظياً بإخراج الفعل إلى البناء بعد أن كان معرباً، وتأثيراً معنوياً بإخلاص الفعل للاستقبال. أما تأثيرهما في فعل الأمر فمن حيث البناء على الفتح. يجوز توكيد الأمر بنوني التوكيد مطلقاً لأن زمنه مستقبل، أما المضارع فلا يؤكد إذا دل على الحال، ويجب توكيد المضارع الدال على المستقبل في جواب القسم إذا كان مثبتاً ولم يفصل القسم عن اللام الواقعة في الجواب بفاصل. ويجوز توكيده في الحالات التالية (١) إذا وقع بعد إمامة المكونة من إن الشرطية وما الزائدة المؤكدة بعدها. (٢) بعد أداة طلب مثل: لام الأمر، لا الناهية، أدوات الاستفهام، العرض، التحضيض، التمني، الترجي، الدعاء. (٣) بعد النفي حسب ابن مالك وابن جني ويمتنع الجمهور. ٣٤

الفِعْلُ: (اضْرِبَانِ) هُوَ فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُسْنَدُ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ: (اضْرِبَا) اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فَكُسِرَتْ.

الفِعْلُ: (تَكْتُبَانِ) هُوَ الْمُضَارِعُ الْمُسْنَدُ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ: (تَكْتُبَانِ) اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فَحُذِفَتْ نُونُ الرَّفْعِ وَكُسِرَتْ نُونُ التَّوْكِيدِ^١.

التَّيْجَةُ^(٢): (١) تُحَذَفُ نُونُ الرَّفْعِ مِنَ الْمُضَارِعِ الْمُسْنَدِ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ.

(ب) تُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ عِنْدَ اتِّصَالِهَا بِفِعْلِ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ الْمُسْنَدَيْنِ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ.

(ج) لَا يُؤَكَّدُ فِعْلُ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ الْمُسْنَدَانِ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ^٢.

(د) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمَثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ: (أَكْتُبَنَّ) هُوَ فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُسْنَدُ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ: (أَكْتُبُوا) اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فَحُذِفَتْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، وَكَذَلِكَ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ.

الفِعْلُ: (تَنْصُرَنَّ) هُوَ الْمُضَارِعُ الْمُسْنَدُ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ: (تَنْصُرُونَ) اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فَحُذِفَتْ نُونُ الرَّفْعِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ^٣، وَكَذَلِكَ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ.

^١ حذفت نون الرفع لتوالي ثلاثة أمثال، وكسرت نون التوكيد الثقيلة لالتقاء ساكنين الألف والنون الأولى المدغمة.

^٢ لعل يلقى ساكنان ألف الاثنین ونون التوكيد. وكذلك المسند إلى نون النسوة وهو مذهب سيويه والخليل ويجوز في مذهب الكوفيين دخول تلك النون عليهما.

^٣ حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، وحذفت واو الجماعة لالتقاء ساكنين الواو والنون الأولى المدغمة، وبقيت الضمة الدالة على الواو المحذوفة.

الفِعْلُ: (تَقْضُنْ) هُوَ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ بِالْيَاءِ^١ الْمُسْنَدُ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ: (تَقْضُونَ) اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فَحُذِفَتْ نُونُ الرَّفْعِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ^٢، وَكَذَلِكَ عِنْدَ اِتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ.

الفِعْلُ: (يَسْعُونَ) هُوَ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ بِالْأَلِفِ الْمُسْنَدُ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ: (يَسْعُونَ) اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فَحُذِفَتْ نُونُ الرَّفْعِ وَحُرِّكَتِ الْوَاوُ بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ عِنْدَ اِتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ.

النتيجة^(٣): (١) تُحْدَفُ نُونُ الرَّفْعِ مِنَ الْمُضَارِعِ الْمُسْنَدِ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ اِتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ.

(ب) تُحْدَفُ وَاوُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ الْمُسْنَدِينَ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ الْاِتِّصَالِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ، وَكَذَلِكَ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ بِالْيَاءِ أَوْ بِالْوَاوِ، أَمَّا الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ بِالْأَلِفِ؛ فَلَا تُحْدَفُ مِنْهُ الْوَاوُ وَتُحْرَكُ بِالضَّمِّ.

(٤) بِالْتَأَمُّلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ: (اسْمَعِينَ) هُوَ فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُسْنَدُ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ: (اسْمَعِي) اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فَحُذِفَتْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، وَكَذَلِكَ عِنْدَ اِتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ.

^١ كذلك المعتل الآخر بالواو.

^٢ حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، وحذفت واو الجماعة لالتقاء ساكنين الواو والنون الأولى المدغمة، وبقيت الضمة الدالة على الواو المحذوفة.

الفِعْلُ: (تَرْكَبَنَّ) هُوَ الْمُضَارِعُ الْمُسْنَدُ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ: (تَرْكَبَنَّ) اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فَحُذِفَتْ نُونُ الرَّفْعِ وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ^١، وَكَذَلِكَ عِنْدَ اِتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ.

الفِعْلُ: (تَسْعَيْنَنَّ) هُوَ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ بِالْأَلْفِ الْمُسْنَدُ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ: (تَسْعَيْنَنَّ) اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فَحُذِفَتْ نُونُ الرَّفْعِ وَحُرِّكَتِ الْيَاءُ بِالْكَسْرِ، وَكَذَلِكَ عِنْدَ اِتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ.

النتيجة^(٤): (١) تُحَذَفُ نُونُ الرَّفْعِ مِنَ الْمُضَارِعِ الْمُسْنَدِ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ عِنْدَ اِتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ.

(ب) تُحَذَفُ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ مِنَ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ الْمُسْنَدِينَ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ عِنْدَ اِلْتِصَالِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ، وَلَا تُحَذَفُ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ مِنَ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ بِالْأَلْفِ وَحُرِّكُ بِالْكَسْرِ.

(٥) بِالْتَأَمُّلِ فِي أَمْثَلِ الْمَجْمُوعَةِ الْخَامِسَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الفِعْلُ: (اِفْتَحَنَّانِ) هُوَ فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُسْنَدُ إِلَى نُونِ النَّسْوَةِ: (اِفْتَحَنَّانِ) اِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فزِيدَتْ أَلْفٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَ نُونِ النَّسْوَةِ وَنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ^٢، وَكُسِرَتْ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ، وَلَا تَتَّصِلُ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةُ.

^١ تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال وتحذف ياء المخاطبة لالتقاء الساكنين ويبقى ما قبل نون التوكيد مكسورا للدلالة على الياء المحذوفة. ضرب المثل على المضارع المرفوع وكذلك المثال بعده.

^٢ لئلا تتابع ثلاثة أمثال.

الفعل: (يَضْرِبَانِ) هُو المَضارعُ المُسندُ إلى نونِ النَّسوةِ: (يَضْرِبُنْ) اتَّصَلتْ بِهِ نونُ التَّوكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فزِيدتْ أَلِفٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَ نونِ النَّسوةِ وَنونِ التَّوكِيدِ الثَّقِيلَةِ، وَكُسِرَتِ نونُ التَّوكِيدِ الثَّقِيلَةُ، وَلَا تَتَّصِلُ بِهِ نونُ التَّوكِيدِ الخَفِيفَةُ.

النَّتِيجَةُ^(٥): (١) تُزَادُ أَلِفٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَ نونِ النَّسوةِ وَنونِ التَّوكِيدِ الثَّقِيلَةِ، وَتُكْسَرُ نونُ التَّوكِيدِ الثَّقِيلَةُ.

(ب) لَا يُؤَكَّدُ فِعْلُ الأَمْرِ وَالمُضارعُ المُسندانِ إلى نونِ النَّسوةِ بِنونِ التَّوكِيدِ الخَفِيفَةِ.

(٦) بِالتَّأَمُّلِ فِي أمثلةِ المَجْموعَةِ السَّادِسَةِ نَسْتَخْلِصُ ما يَلِي:

كُلُّ فِعْلٍ مِنْ أفعالِ الأَمْرِ^١: (قُولَنَّ، سِيرَنَّ، خَافَنَّ) فِعْلٌ أَجوفٌ مُسندٌ إلى ضَميرٍ مُستترٍ: (قُلْ، سِرْ، خَفْ) اتَّصَلتْ بِهِ نونُ التَّوكِيدِ الثَّقِيلَةُ؛ فَرُدَّتِ العِلَّةُ المَحذوفَةُ إلى أَصلِها، وَكَذَلِكَ مَعَ نونِ التَّوكِيدِ الخَفِيفَةِ.

النَّتِيجَةُ^(٧): تُرَدُّ العِلَّةُ المَحذوفَةُ مِنَ الفِعْلِ الأَجوفِ المُسندِ إلى ضَميرٍ مُستترٍ عِنْدَ اتِّصالِهِ بِنونِ التَّوكِيدِ.

إِجمالُ ذَلِكَ: (١):

هُوَ	يَكْتُبَنَّ	يَكْتُبُنْ	يَفْتَحَنَّ	يَفْتَحُنْ	يَسْعَيَنَّ	يَسْعَيُنْ
هُمَا	يَكْتُبَانِ	—	يَفْتَحَانِ	—	يَسْعَيَانِ	—
هُم	يَكْتُبُونَ	يَكْتُبُنْ	يَفْتَحُونَ	يَفْتَحُنْ	يَسْعَوْنَ	يَسْعَوُنْ
هِيَ	تَكْتُبَنَّ	تَكْتُبُنْ	تَفْتَحَنَّ	تَفْتَحُنْ	تَسْعَيَنَّ	تَسْعَيُنْ

^١ كذلك الحال مع المضارع المجزوم المسند إلى ضمير مستتر.

هُمَا	تَكْتُبَانِ	—	تَفْتَحَانِ	—	تَسْعِيَانِ	—
هُنَّ	يَكْتُبَانِ	—	يَفْتَحَانِ	—	يَسْعِيَانِ	—
أَنْتَ	تَكْتُبَنَّ	تَكْتُبَنَّ	تَفْتَحَنَّ	تَفْتَحَنَّ	تَسْعِيَنَّ	تَسْعِيَنَّ
أَنْتُمَا	تَكْتُبَانِ	—	تَفْتَحَانِ	—	تَسْعِيَانِ	—
أَنْتُمْ	تَكْتُبَنَّ	تَكْتُبَنَّ	تَفْتَحَنَّ	تَفْتَحَنَّ	تَسْعُونُ	تَسْعُونُ
أَنْتِ	تَكْتُبِينَ	تَكْتُبِينَ	تَفْتَحِينَ	تَفْتَحِينَ	تَسْعِينَ	تَسْعِينَ
أَنْتُمَا	تَكْتُبَانِ	—	تَفْتَحَانِ	—	تَسْعِيَانِ	—
أَنْتِنِ	تَكْتُبَانِ	—	تَفْتَحَانِ	—	تَسْعِيَانِ	—
أَنَا	أَكْتُبَنَّ	أَكْتُبَنَّ	أَفْتَحَنَّ	أَفْتَحَنَّ	أَسْعِيَنَّ	أَسْعِيَنَّ
نَحْنُ	نَكْتُبَنَّ	نَكْتُبَنَّ	نَفْتَحَنَّ	نَفْتَحَنَّ	نَسْعِيَنَّ	نَسْعِيَنَّ
أَنْتِ	أَكْتُبِينَ	أَكْتُبِينَ	أَفْتَحِينَ	أَفْتَحِينَ	إِسْعِينَ	إِسْعِينَ
أَنْتُمَا	أَكْتُبَانِ	—	أَفْتَحَانِ	—	إِسْعِيَانِ	—
أَنْتُمْ	أَكْتُبَنَّ	أَكْتُبَنَّ	أَفْتَحَنَّ	أَفْتَحَنَّ	إِسْعُونُ	إِسْعُونُ
أَنْتِ	أَكْتُبِينَ	أَكْتُبِينَ	أَفْتَحِينَ	أَفْتَحِينَ	إِسْعِينَ	إِسْعِينَ
أَنْتُمَا	أَكْتُبَانِ	—	أَفْتَحَانِ	—	إِسْعِيَانِ	—

أَنْتِ	أَكْتُبْنَائِ	—	اِفْتَحْنَائِ	—	اِسْعَيْنَائِ	—
--------	---------------	---	---------------	---	---------------	---

(٢):

هُوَ	يَمْدَنَّ	يَمْدَنْ	يَصُومَنَّ	يَصُومَنَّ	يَعْزُونَ	يَعْزُونَ
هُمَا	يَمْدَنَّائِ	—	يَصُومَانِ	—	يَعْزَوَانِ	—
هُمْ	يَمْدُنَّ	يَمْدُنْ	يَصُومُنَّ	يَصُومُنْ	يَعْزُونَ	يَعْزُونَ
هِيَ	تَمْدَنَّ	تَمْدَنْ	تَصُومَنَّ	تَصُومَنَّ	تَعْزُونَ	تَعْزُونَ
هُمَا	تَمْدَنَّائِ	—	تَصُومَانِ	—	تَعْزَوَانِ	—
هُنَّ	يَمْدَدْنَائِ	—	يَصُومْنَائِ	—	يَعْزَوْنَائِ	—
أَنْتِ	تَمْدَنَّ	تَمْدَنْ	تَصُومَنَّ	تَصُومَنَّ	تَعْزُونَ	تَعْزُونَ
أَنْتُمَا	تَمْدَنَّائِ	—	تَصُومَانِ	—	تَعْزَوَانِ	—
أَنْتُمْ	تَمْدُنَّ	تَمْدُنْ	تَصُومُنَّ	تَصُومُنْ	تَعْزُونَ	تَعْزُونَ
أَنْتِ	تَمْدَنَّ	تَمْدَنْ	تَصُومَنَّ	تَصُومَنَّ	تَعْزُونَ	تَعْزُونَ
أَنْتُمَا	تَمْدَنَّائِ	—	تَصُومَانِ	—	تَعْزَوَانِ	—
أَنْتِنَّ	تَمْدَدْنَائِ	—	تَصُومْنَائِ	—	تَعْزَوْنَائِ	—
أَنَا	أَمْدَنَّ	أَمْدَنْ	أَصُومَنَّ	أَصُومَنَّ	أَعْزُونَ	أَعْزُونَ
نَحْنُ	نَمْدَنَّ	نَمْدَنْ	نَصُومَنَّ	نَصُومَنَّ	نَعْزُونَ	نَعْزُونَ

أَنْتَ	مُدَّنَ	مُدَّنَ	صُومَنَّ	صُومَنَّ	أُغْزُونَ	أُغْزُونَ
أَنْتُمَا	مُدَّانِ	مُدَّانِ	صُومَانِ	صُومَانِ	أُغْزَوَانِ	أُغْزَوَانِ
أَنْتُمْ	مُدُّنَ	مُدُّنَ	صُومُنَّ	صُومُنَّ	أُغْزُنَ	أُغْزُنَ
أَنْتِ	مُدِّنَ	مُدِّنَ	صُومِنَ	صُومِنَ	أُغْرِنَ	أُغْرِنَ
أَنْتُمَا	مُدَّانِ	مُدَّانِ	صُومَانِ	صُومَانِ	أُغْزَوَانِ	أُغْزَوَانِ
أَنْتُنَّ	أُمْدَدْنَانِ	أُمْدَدْنَانِ	صُومِنَانِ	صُومِنَانِ	أُغْزُونَانِ	أُغْزُونَانِ

(٣)

هُوَ	يُدْخِرْجَنَّ	يُقَاتِلَنَّ	يُنْسَحِبَنَّ	يَعْرُورِقَنَّ	يَسْتَخْرِجَنَّ
هُمَا	يُدْخِرْجَانِ	يُقَاتِلَانِ	يُنْسَحِبَانِ	يَعْرُورِقَانِ	يَسْتَخْرِجَانِ
هُم	يُدْخِرْجُنَّ	يُقَاتِلُنَّ	يُنْسَحِبُنَّ	يَعْرُورِقُنَّ	يَسْتَخْرِجُنَّ
هِيَ	تُدْخِرْجَنَّ	تُقَاتِلَنَّ	تُنْسَحِبَنَّ	تَعْرُورِقَنَّ	تَسْتَخْرِجَنَّ
هُمَا	تُدْخِرْجَانِ	تُقَاتِلَانِ	تُنْسَحِبَانِ	تَعْرُورِقَانِ	تَسْتَخْرِجَانِ
هُنَّ	يُدْخِرْجِنَانِ	يُقَاتِلِنَانِ	يُنْسَحِبِنَانِ	يَعْرُورِقِنَانِ	يَسْتَخْرِجِنَانِ
أَنْتِ	تُدْخِرْجَنَّ	تُقَاتِلَنَّ	تُنْسَحِبَنَّ	تَعْرُورِقَنَّ	تَسْتَخْرِجَنَّ
أَنْتُمَا	تُدْخِرْجَانِ	تُقَاتِلَانِ	تُنْسَحِبَانِ	تَعْرُورِقَانِ	تَسْتَخْرِجَانِ
أَنْتُمْ	تُدْخِرْجُنَّ	تُقَاتِلُنَّ	تُنْسَحِبُنَّ	تَعْرُورِقُنَّ	تَسْتَخْرِجُنَّ

أَنْتِ	تُدْخِرِينَ	تُقَاتِلِينَ	تَنْسَحِبِينَ	تَعْرُوقِينَ	تَسْتَخْرِجِينَ
أَنْتُمْ	تُدْخِرَانِ	تُقَاتِلَانِ	تَنْسَحِبَانِ	تَعْرُوقَانِ	تَسْتَخْرِجَانِ
أَنْتُنَّ	تُدْخِرْنَ	تُقَاتِلْنَ	تَنْسَحِبْنَ	تَعْرُوقْنَ	تَسْتَخْرِجْنَ
أَنَا	أُدْخِرُ	أُقَاتِلُ	أَنْسَحِبُ	أَعْرُوقُ	أَسْتَخْرِجُ
نَحْنُ	نُدْخِرُ	نُقَاتِلُ	نَنْسَحِبُ	نَعْرُوقُ	نَسْتَخْرِجُ
أَنْتَ	دَخِرَ	قَاتِلَ	إِنْسَحَبَ	إِعْرُوقَ	إِسْتَخْرَجَ
أَنْتُمَا	دَخِرَا	قَاتِلَا	إِنْسَحَبَا	إِعْرُوقَا	إِسْتَخْرَجَا
أَنْتُمْ	دَخِرْتُمْ	قَاتِلْتُمْ	إِنْسَحَبْتُمْ	إِعْرُوقْتُمْ	إِسْتَخْرَجْتُمْ
أَنْتِ	دَخِرْتِ	قَاتِلْتِ	إِنْسَحَبْتِ	إِعْرُوقْتِ	إِسْتَخْرَجْتِ
أَنْتُمَا	دَخِرْتُمَا	قَاتِلْتُمَا	إِنْسَحَبْتُمَا	إِعْرُوقْتُمَا	إِسْتَخْرَجْتُمَا
أَنْتُنَّ	دَخِرْتُنَّ	قَاتِلْتُنَّ	إِنْسَحَبْتُنَّ	إِعْرُوقْتُنَّ	إِسْتَخْرَجْتُنَّ

القاعدةُ:

(١) تتَّصِلُ نونُ التَّوكِيدِ الثَّقِيلَةُ أَوْ الحَفِيفَةُ بِفِعْلِ الأَمْرِ أَوْ بِالفِعْلِ المُضَارِعِ للتَّأَكِيدِ وَالتَّقْوِيَةِ، وَلَا تَتَّصِلُ بِالفِعْلِ المَاضِي.

(٢) تُحذَفُ نونُ الرَّفْعِ مِنَ المُضَارِعِ المُسْنَدِ إِلَى أَلِفِ الاثْنَيْنِ أَوْ واوِ الجَمَاعَةِ أَوْ ياءِ المُخَاطَبَةِ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِنونِ التَّوكِيدِ.

(٣) تُكسِرُ نونُ التَّوكِيدِ الثَّقِيلَةُ عِنْدَ اتِّصَالِهَا بِفِعْلِ الأَمْرِ وَالمُضَارِعِ المُسْنَدَيْنِ إِلَى أَلِفِ الاثْنَيْنِ أَوْ نونِ النَّسْوَةِ، وَتُزَادُ أَلِفٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَ نونِ النَّسْوَةِ وَنونِ التَّوكِيدِ الثَّقِيلَةِ.

(٤) لَا يُؤَكِّدُ فِعْلُ الأَمْرِ وَالمُضَارِعُ المُسْنَدَانِ إِلَى أَلِفِ الاثْنَيْنِ أَوْ نونِ النَّسْوَةِ بِنونِ التَّوكِيدِ الحَفِيفَةِ.

(٥) تُحذَفُ واوُ الجَمَاعَةِ عِنْدَ الاتِّصَالِ بِنونِ التَّوكِيدِ، وَلَا تُحذَفُ مِنَ المُعْتَلِّ الآخِرِ بِالأَلِفِ وَتُحَرِّكُ بِالضَّمِّ. كَمَا تُحذَفُ ياءُ المُخَاطَبَةِ عِنْدَ الاتِّصَالِ بِنونِ التَّوكِيدِ، وَلَا تُحذَفُ مِنَ المُعْتَلِّ الآخِرِ بِالأَلِفِ وَتُحَرِّكُ بِالكَسْرِ.

(٦) تُرَدُّ العِلَّةُ المَحذُوفَةُ مِنَ الفِعْلِ الأَجُوفِ المُسْنَدِ إِلَى ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِنونِ التَّوكِيدِ.

نظم القاعدة:

والفعل من أمرٍ ومن مضارعٍ
 يجوزُ أن تلحقَهُ نونانِ
 ساكنةٌ قد ألزموها المنعَا
 وذاتُ تشديدٍ وفتحٍ يُؤثِرُ
 وبعدَ نونِ نسوةٍ من قبلها
 ومنعُهم ساكنةٌ لفعلٍ
 لمنعهم لقاءً ساكنينِ
 كونُهُما بكلمةٍ والأفدَمُ
 كصيغةِ الفاعلِ من ردٍّ ومدٍّ
 وواوُ جمعٍ ثم ياءُ الواحدةُ
 إلا إذا يفتح ما قبلها ما
 نحوُ احشونُ واحشينِ يا جاريةً
 ونونُ إعرابٍ جميعها حذفُ
 آخرُ فعلٍ واحدٍ أو واحدةُ
 وضمُّ فعلِ الذكورِ يُؤثِرُ
 فقلْ لفعلٍ غائبٍ مؤكِّداً
 ليضربَنَّ أو ليضربانِ
 إذا أفادَ طلباً في الواقعِ
 لطلبٍ فيه توكُّدانِ
 من المثنى والإناثِ جمعاً
 وفي المثنى والإناثِ تكسراً
 زد ألقاً بينهما لفصلها
 جمعِ الإناثِ والمثنى الكلِّ
 إلا بشرطٍ بان مع شرطينِ
 حرفُ امتدادٍ والأخيرُ مدغمُ
 وما سواه شدَّ غيرُ معتمدٍ
 حذفُهُما في ذا المحلِّ قاعدةُ
 فضمُّ واواً واكسرِ الياءِ منهُما
 من جورٍ باغٍ في الورى وباغيةً
 لئونِ توكيدٍ وذا لا يختلفُ
 غائبةٌ يفتح وهو القاعدةُ
 وفعلُ أنثى في الخطابِ يُكسرُ
 بذاتِ تشديدٍ بها قد أبداً
 وأبداً تشديداً لكسرِ الثاني

وَقَوْمَنَا لِيَضْرِبَنَّ الْأَعْبَدَا	وَعَادَةٌ لِيَضْرِبَنَّ الْحُسَدَا
وَالْمَرَاتَانِ قُلْ لِيَضْرِبَانِ	وَرَاعٍ تَشْدِيدًا بِكَسْرِ الثَّانِي
وَقُلْ لِيَضْرِبَنَّ بِالْتَّشْدِيدِ	وَالْكَسْرِ إِنْ تَعَنَّ بِجَمْعِ الْخُودِ
وَإِنْ تُؤَكِّدُ ذَاكَ بِالْحَفِيفَةِ	فَقُلْ لِيَضْرِبَنَّ لَهُ وَصِيفَةً
وَقَوْمَنَا لِيَضْرِبَنَّ أَهْلَ الرَّدَى	لِيَضْرِبَنَّ هِنْدُ حَسُودًا أَفْسَدَا
وَقُلْ إِذَا أَكَّذْتَ فِعْلَ الْحَاضِرِ	بِذَاتِ تَثْقِيلٍ لِكُلِّ حَاضِرٍ
أَنْ اضْرِبَنَّ وَاضْرِبَانِ أَنْتَمَا	وَإِكْسِرْ لِيَتَّشَدِيدِ الْأَخِيرِ مِنْهُمَا
يَا قَوْمَنَا اضْرِبَنَّ كُلَّ مُفْسِدٍ	وَأَنْتِ يَا هِنْدُ اضْرِبَنَّ الْمُعْتَدِي
كَذَلِكَ اضْرِبَانِ وَاضْرِبَنَّ	مُشَدِّدًا كَسْرَهُمَا هَاتَانِ
وَبِالْحَفِيفَةِ اضْرِبَنَّ كَذَا اضْرِبَنَّ	يَا سَادَةٌ وَأَنْتِ يَا هِنْدُ اضْرِبَنَّ
وَقَسْنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ فِعْلٍ	كَامْشٍ وَسَافِرٍ وَأَنْطَلِقُ وَصَلِّ

التدريبات

التدريب الأول: أكِّدْ كُلَّ فِعْلٍ أَمْرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ:

الْعَبُّ، اِفْهَمُوا، اِنْتَقِلَا، اجْلِسْنَ، قُومِي، اسْتَعِدَّ، اسْتَعِظْ، تَفَرَّقُوا، نَامِي، كُنْ.

التدريب الثاني: أكِّدْ كُلَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ:

تَدْرُسُ، أَنَامُ، تَتَعَلَّمِينَ، تَتَصَدَّقْنَ، يُشَاهِدُنَ، يَجْمَعُونَ، نَسْتَفْسِرُ، تَتَكَلَّمَانِ، يَنْتَصِرَانِ، يَسْتَقِرُّ، تَحْشُونَ، تَقْضِي.

¹ الأحصائي، نيل الأمان شرح منظومة مباسم الغواني في نظم عزية الزنجاني للبنعلي/ ٧٨- ٨٥.

التدريب الثالث: أكمل الجداول التالية: (١):

يُحْشَيْنِ	يُحْشَيْنِ	يُظْلِمَنَّ	يُظْلِمَنَّ	يَقْضِيَنَّ	يَقْضِيَنَّ	هُوَ
						هُمَا
						هُم
						هِيَ
						هُمَا
						هُنَّ
						أَنْتَ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُنَّ
						أَنَا
						نَحْنُ
أَحْشَيْنِ	أَحْشَيْنِ	أُظْلِمَنَّ	أُظْلِمَنَّ	أَقْضِيَنَّ	أَقْضِيَنَّ	أَنْتَ

						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتِنِ

(٢):

						هُوَ
—	يَعْفُوَانِ	—	يَقُومَانِ	—	يَجْرَانِ	هُمَا
						هُم
						هِيَ
						هُمَا
						هُنَّ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُمْ

						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُنَّ
						أَنَا
						نَحْنُ
أَعْفُونَ	أَعْفُونَ	قَوْمَنْ	قَوْمَنْ	جُرْنُ	جُرْنُ	أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُمْ
						أَنْتِ
						أَنْتُمَا
						أَنْتُنَّ

التدريب الرابع: قَالَ الْأَعْمَى:

أَجِدُّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بِزَادٍ مِنَ التُّقَى
 نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمِثْلِهِ
 فَإِيَّاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَأْكُلْنَهَا

نَبِيِّ الْإِلَهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدَا
 وَلَا قَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا
 وَأَنْكَ لَمْ تُرْصِدْ لِمَا كَانَ أَرْصَدَا
 وَلَا تَأْخُذَنَّ سَهْمًا حَدِيدًا لِتَفْصِدَا

وَذَا النُّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسُكَنَّهُ
وَصَلِّ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى
وَلَا السَّائِلِ الْمَحْرُومِ لَا تَتْرُكَنَّهُ
وَلَا تَسْخَرَنَّ مِنْ بَائِسٍ ذِي ضَرَارَةٍ
وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنَّ سِرَّهُمَا
وَلَا تَعْبُدِ الْأَوْثَانَ وَاللَّهِ فَاعْبُدَا
وَلَا تَحْمَدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهِ فَاحْمَدَا
لِعَاقِبَةٍ وَلَا الْأَسِيرَ الْمُقَيَّدَا
وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَرْءَ يَوْمًا مُخْلَدَا
عَلَيْكَ حَرَامٌ فَاَنْكِحَنَّ أَوْ تَأْبَدَا^١
اسْتَخْرَجَ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ: كُلٌّ فِعْلٍ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ.

^١ ديوان الأعشى/١٣٧.

المُفَصَّلُ فِي الصَّرْفِ العَرَبِيِّ

الجزءُ الثَّانِي

المَصَادِرُ والمُشْتَقَاتُ

تأليف

د. كريم فاروق الخولي

أستاذ علوم العربية المساعد

كلية الإلهيات جامعة بوزوك

مَصَادِرُ الثَّلَاثِيَّ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

- (١) ضَرَبَ الطِّفْلَ لَا يُفِيدُ.
- (٢) مِنْ شَيْمِ الْمُسْلِمِ إِكْرَامُ الضَّيْفِ.
- (٣) فَرِحَ الْفَلَّاحُونَ بِأَنْهَارِ الْمَطْرِ.
- (٤) فَازَ الرَّئِيسُ فِي اسْتِطْلَاعِ الرَّأْيِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

- (١) صَاعَ الصَّانِعِ الذَّهَبِ صِيَاغَةً دَقِيقَةً.
- (٢) ضَرَبَ النَّاسُ اللَّصَّ ضَرْبًا مُبْرَحًا.
- (٣) وَعَدَ الْأَبُ ابْنَهُ وَعَدَ الصَّادِقِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثِيَّةُ:

- (١) حُضِرَ الزَّرْعُ تُفْرِحُ الْفَلَّاحُ.
- (٢) قُدُومُ الْوَفْدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- (٣) يَيْسَتْ فُرُوعُ الشَّجَرَةِ يُيُوسَةُ الْحَطَبِ.
- (٤) أَسْفَ الْمُهَاجِرُ عَلَى وَطْنِهِ أَسْفًا شَدِيدًا.

المجموعةُ الرَّابِعَةُ:

- (١) جِمَاحُ الخَيْلِ يَخْتَبِرُ الفُرسَانَ.
- (٢) غَلِيَانُ المَاءِ عِنْدَ المَائَةِ.
- (٣) سَعَلَ العَجُوزُ سُعَالًا شَدِيدًا.
- (٤) اسْتَعَدَّتِ الرَّاحِلَةُ لِلرَّحِيلِ.
- (٥) صُرَاخُ الوَلِيدِ أَيَقْظُ الجِيرَانَ.
- (٦) نَعَبَ العُرَابُ نَعِيبَ الفِرَاقِ.
- (٧) عَمِلَ سَعِيدٌ فِي التِّجَارَةِ.
- (٨) سَجَدَ المُصَلِّي سُجُودَ الشَّاكِرِ.
- (٩) قَامَ المُوظَّفُ بِعَمَلِهِ قِيَامَ الأَمِينِ.
- (١٠) صَامَ الرَّجُلُ صَوْمَ الصَّادِقِ.

المجموعةُ الخَامِسَةُ:

- (١) شَجَعَ الوَلَدُ شَجَاعَةَ الفُرسَانِ.
- (٢) سُهُولَةُ الإِخْتِبَارِ أَسْعَدَتِ الطُّلَّابَ.

المجموعةُ السَّادِسَةُ:

- (١) نَشَكَرُ اللهَ شُكْرًا كَثِيرًا.
- (٢) اشْتَرَيْتُ تَذَاكِرَ السَّفَرِ ذَهَابًا وَإِيَابًا.
- (٣) سَخِطَ الفَقِيرُ سُخْطًا شَدِيدًا.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الكَلِمَاتُ (ضَرْبٌ، إِكْرَامٌ، إِهْمَارٌ، اسْتِطْلَاعٌ): دَلَّ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدِ خَالٍ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى الذَّاتِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَغَيْرِهَا.

كَلِمَةُ (ضَرْبٌ): يُؤْخَذُ مِنْهَا الْفِعْلُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيُّ (ضَرْبَ)؛ لِذَا فَكَلِمَةُ (ضَرْبٌ) مَصْدَرٌ صَرِيحٌ أَصْلِيٌّ لِلْفِعْلِ (ضَرْبَ) الثَّلَاثِيِّ. كَلِمَةُ (إِكْرَامٌ): يُؤْخَذُ مِنْهَا الْفِعْلُ الْمَاضِي الرَّبَاعِيُّ (أَكْرَمَ)؛ لِذَا فَكَلِمَةُ (إِكْرَامٌ) مَصْدَرٌ صَرِيحٌ أَصْلِيٌّ لِلْفِعْلِ (أَكْرَمَ) الرَّبَاعِيِّ. كَلِمَةُ (إِهْمَارٌ): يُؤْخَذُ مِنْهَا الْفِعْلُ الْمَاضِي الْخُمَاسِيُّ (إِنْهَمَرَ)؛ لِذَا فَكَلِمَةُ (إِهْمَارٌ) مَصْدَرٌ صَرِيحٌ أَصْلِيٌّ لِلْفِعْلِ (إِنْهَمَرَ) الْخُمَاسِيِّ.

كَلِمَةُ (اسْتِطْلَاعٌ): يُؤْخَذُ مِنْهَا الْفِعْلُ الْمَاضِي السُّدَاسِيُّ (اسْتَطْلَعَ)؛ لِذَا فَكَلِمَةُ (اسْتِطْلَاعٌ) مَصْدَرٌ صَرِيحٌ أَصْلِيٌّ لِلْفِعْلِ (اسْتَطْلَعَ) السُّدَاسِيِّ.

النَّتِيجَةُ (١): (١) الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدِ. (٢) تَنْقَسِمُ الْمَصَادِرُ الْأَصْلِيَّةُ حَسَبَ عَدَدِ حُرُوفِ الْأَفْعَالِ الْمَأْخُودَةِ مِنَ الْمَصَادِرِ إِلَى: مَصَادِرِ الثَّلَاثِيِّ، وَمَصَادِرِ الرَّبَاعِيِّ، وَمَصَادِرِ الْخُمَاسِيِّ، وَمَصَادِرِ السُّدَاسِيِّ.

(١) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ (صِيَاغَةٌ): وَزْنُهُ (فِعَالَةٌ)، وَفِعْلُهُ (صَاعٌ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مُتَعَدٍ دَلَّ عَلَى صِنَاعَةٍ، وَمِثْلُهُ: (حَاكٌ - حِيَاكَةٌ). مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ (ضَرْبٌ): وَزْنُهُ (فَعْلٌ)، وَفِعْلُهُ (ضَرْبَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مُتَعَدٍ غَيْرُ دَالٍّ عَلَى صِنَاعَةٍ، وَمِثْلُهُ: (أَخَذَ -

أَخَذُ). مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ (وَعَدٌ): وَزْنُهُ (فَعْلٌ)، وَفِعْلُهُ (وَعَدَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مُتَعَدٍ مِثَالُ وَاوِيٍّ مِنْ الْبَابِ الثَّانِي، وَمَصْدَرُ هَذَا الْفِعْلِ إِمَّا (وَعَدٌ) وَإِمَّا تُحْدَفُ الْوَاوُ مِنْ مَصْدَرِهِ وَتُرَادُ تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ آخِرُهُ (عِدَّةٌ).

النتيجة^(١): الفعل الماضي الثلاثي المتعدي الدال على صناعة؛ مَصْدَرُهُ غَالِبًا (فِعَالَةٌ).

(أ) وَإِنْ كَانَ غَيْرَ دَالٍّ عَلَى صِنَاعَةٍ؛ فَمَصْدَرُهُ (فَعْلٌ).

(ب) وَإِنْ كَانَ مِثَالًا وَاوِيًّا مِنْ الْبَابِ الثَّانِي؛ فَمَصْدَرُهُ (فَعْلٌ)، أَوْ بِحَدْفِ الْوَاوِ وَالتَّعْوِيضِ عَنْهَا بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ آخِرُهُ.

(٢) بِالتَّأَمُّلِ فِي أَمْثَلِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ (حُضْرَةٌ): وَزْنُهُ (فُعْلَةٌ)، وَفِعْلُهُ (حَضَرَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَكْسُورُ الْعَيْنِ دَلَّ عَلَى لَوْنٍ، وَمِثْلُهُ: (سَمِرٌ - سُمِرَةٌ). مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ (فُدُومٌ): وَزْنُهُ (فُعُولٌ)، وَفِعْلُهُ (قَدِمَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَكْسُورُ الْعَيْنِ دَلَّ عَلَى مُعَالَجَةٍ، وَمِثْلُهُ: (لَصِقَ - لُصِقَ). مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ (يُبُوسَةٌ): وَزْنُهُ (فُعُولَةٌ)، وَفِعْلُهُ (يَبَسَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَكْسُورُ الْعَيْنِ دَلَّ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ. مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ (أَسْفٌ): وَزْنُهُ (فَعْلٌ)، وَفِعْلُهُ (أَسَفَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَكْسُورُ الْعَيْنِ غَيْرُ دَالٍّ عَلَى لَوْنٍ أَوْ مُعَالَجَةٍ أَوْ مَعْنَى ثَابِتٍ، وَمِثْلُهُ: (تَعَبٌ - تَعَبٌ).

النتيجة^(٢): الفعل الماضي الثلاثي اللازم مَكْسُورُ الْعَيْنِ: (أ) إِنْ دَلَّ عَلَى لَوْنٍ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فُعْلَةٌ).

(ب) وَإِنْ دَلَّ عَلَى مُعَالَجَةٍ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فُعُولٌ).

^١ المعالجة هي المحاولة الحسية وبذل الجهد العملي الجسمي للوصول إلى غاية ما واتخاذ الوسيلة للتغلب على صعوبتها.

ج) وَإِنْ دَلَّ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فُعُولَةٌ).

د) وَإِنْ كَانَ غَيْرَ دَالٍّ عَلَى مَا سَبَقَ؛ فَمَصْدَرُهُ (فَعَلٌ).

هـ) بِالتَّأَمُّلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (جِمَاحٌ): وَزُنُهُ (فِعَالٌ)، وَفِعْلُهُ (جَمَحَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ تُلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ دَلَّ عَلَى إِبَاءٍ وَامْتِنَاعٍ، وَمِثْلُهُ: (أَبَى - إِبَاءٌ).

مَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (غَلِيَانٌ): وَزُنُهُ (فَعْلَانٌ)، وَفِعْلُهُ (غَلَى) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ تُلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ دَلَّ عَلَى تَنْقِيلٍ وَحَرَكَةٍ مُتَقَلِّبَةٍ فِيهَا إِهْتِرَازٌ، وَمِثْلُهُ: (طَافَ - طَوْفَانٌ).

مَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (سَعَالٌ): وَزُنُهُ (فُعَالٌ)، وَفِعْلُهُ (سَعَلَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ تُلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ دَلَّ عَلَى مَرَضٍ، وَمِثْلُهُ: (رَعَفَ - رُعَافٌ).

مَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (رَحِيلٌ): وَزُنُهُ (فَعِيلٌ)، وَفِعْلُهُ (رَحَلَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ تُلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ دَلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ السَّيْرِ، وَمِثْلُهُ: (ذَمَلٌ - ذَمِيلٌ)¹.

مَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (صُرَاخٌ): وَزُنُهُ (فُعَالٌ)، وَفِعْلُهُ (صَرَخَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ تُلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ دَلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الصَّوْتِ وَمَصْدَرُهُ أَيْضًا (صَرِيخٌ) وَزُنُهُ (فَعِيلٌ)، وَمَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (نَعِيبٌ) وَزُنُهُ (فَعِيلٌ)، وَفِعْلُهُ (نَعَبَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ تُلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ دَلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الصَّوْتِ وَمَصْدَرُهُ أَيْضًا (نُعَابٌ) وَزُنُهُ (فُعَالٌ)، وَمِثْلُهُمَا: (صَهَلٌ - صَهِيلٌ، صُهَالٌ).

مَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (بِحَارَةٌ): وَزُنُهُ (فِعَالَةٌ)، وَفِعْلُهُ (بَجَرَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ تُلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ، وَمِثْلُهُ مَا دَلَّ عَلَى وِلَايَةٍ: (أَمَرَ - إِمَارَةٌ).

¹ ذمل: مشى مشيا فيه رفق ولين.

مَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (سُجُودٌ): وَزْنُهُ (فُعُولٌ)، وَفِعْلُهُ (سَجَدَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثُلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ صَحِيحُهَا غَيْرُ دَالٍّ عَلَى مَا سَبَقَ، وَمِثْلُهُ: (قَعَدَ - قُعُودٌ).

مَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (قِيَامٌ): وَزْنُهُ (فِعَالٌ)، وَفِعْلُهُ (قَامَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثُلَاثِيٌّ لَازِمٌ أَصْلُهُ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ مُعْتَلُّهَا غَيْرُ دَالٍّ عَلَى مَا سَبَقَ، وَمَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (صَوْمٌ) وَزْنُهُ (فَعْلٌ)، وَفِعْلُهُ (صَامَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثُلَاثِيٌّ لَازِمٌ أَصْلُهُ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ مُعْتَلُّهَا غَيْرُ دَالٍّ عَلَى مَا سَبَقَ وَمَصْدَرُهُ أَيْضًا (صِيَامٌ) وَزْنُهُ (فِعَالٌ).

النَّتِيجَةُ^(٤): الْفِعْلُ الْمَاضِي الثُّلَاثِيُّ اللَّازِمُ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ^(٥) إِنْ دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ وَإِبَاءٍ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فِعَالٌ).

(ب) وَإِنْ دَلَّ عَلَى تَنْقُلٍ وَحَرَكَةٍ مُتَقَلِّبَةٍ فِيهَا اهْتِرَازٌ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فِعَالٌ).

(ج) وَإِنْ دَلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْمَرَضِ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فِعَالٌ).

(د) وَإِنْ دَلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ السَّيْرِ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فَعِيلٌ).

(هـ) وَإِنْ دَلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الصَّوْتِ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فَعِيلٌ، فُعَالٌ).

(و) وَإِنْ دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فِعَالَةٌ).

(ز) وَإِنْ كَانَ غَيْرَ دَالٍّ عَلَى مَا سَبَقَ وَكَانَ صَحِيحَ الْعَيْنِ؛ فَمَصْدَرُهُ (فُعُولٌ).

(ح) وَإِنْ كَانَ مَعْتَلَّ الْعَيْنِ؛ فَمَصْدَرُهُ (فَعْلٌ) أَوْ (فِعَالٌ).

(٥) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْخَامِسَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (شَجَاعَةٌ): وَزْنُهُ (فِعَالَةٌ)، وَفِعْلُهُ (شَجَعَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثُلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَضمومٌ الْعَيْنِ، وَمَصْدَرُ التُّلَاثِيِّ (سُهُولَةٌ): وَزْنُهُ (فُعُولَةٌ)، وَفِعْلُهُ (سَهَّلَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثُلَاثِيٌّ لَازِمٌ مَضمومٌ الْعَيْنِ، وَمِثْلُهُمَا: (ظَرَفَ - ظُرَافَةٌ)، (عَدَبَ - عُدُوبَةٌ).

النَّيْجَةُ^(٥): الفِعْلُ المَاضِي التُّلَاثِيُّ اللَّازِمُ مَضمومُ العَيْنِ؛ مَصدَرُهُ غَالِبًا (فَعَالَةٌ) أَوْ (فُعُولَةٌ).

(٦) بِالتَّأَمُّلِ فِي أَمْثَلَةِ المَجْموعَةِ السَّادِسَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصدَرُ التُّلَاثِيِّ (شُكِّرَ): وَزْنُهُ (فُعِلُّ)، وَفِعْلُهُ (شَكَرَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ تُلَاثِيٌّ، وَمَصدَرُ التُّلَاثِيِّ (ذَهَابٌ): وَزْنُهُ (فَعَالٌ)، وَفِعْلُهُ (ذَهَبَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ تُلَاثِيٌّ، وَمَصدَرُ التُّلَاثِيِّ (سُحِطَ): وَزْنُهُ (فُعِلُّ)، وَفِعْلُهُ (سَخِطَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ تُلَاثِيٌّ. وَتِلْكَ الأَفْعَالُ المَاضِيَةُ التُّلَاثِيَّةُ وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ؛ مَصدَرُهَا سَمَاعِيَّةٌ تُعَلَّمُ بِالإِطْلَاعِ عَلَى المُتُونِ الفَصِيحَةِ.

النَّيْجَةُ^(٧): الأَسَاسُ الأَوَّلُ فِي مَعْرِفَةِ مَصدَرِ التُّلَاثِيِّ وَإِدْرَاكِ صِيغِهَا هُوَ الإِطْلَاعُ عَلَى المُتُونِ العَرَبِيَّةِ الفَصِيحَةِ.

القاعدة: (١) المَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ: ما يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ وَلَيْسَ مَبْدُوءًا بِمِيمٍ زَائِدَةٍ، وَلَا خَتُومًا بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ زَائِدَةٍ بَعْدَهَا تَاءٌ تَأْنِيثٌ مَرْبُوطَةٌ.

(٢) تَنْقِسُمُ الْمَصَادِرُ الْأَصْلِيَّةُ حَسَبَ عَدَدِ حُرُوفِ الْأَفْعَالِ الْمَأْخُودَةِ مِنْهَا إِلَى: (١)

مَصَادِرِ الثَّلَاثِيَّةِ (ب) مَصَادِرِ الرَّبَاعِيَّةِ (ج) مَصَادِرِ الْخُمَاسِيَّةِ (د) مَصَادِرِ السُّدَاسِيَّةِ.

(٣) مَصْدَرُ الثَّلَاثِيَّةِ: هُوَ الْمَصْدَرُ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْهُ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ.

(٤) الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ فِي مَعْرِفَةِ مَصَادِرِ الثَّلَاثِيَّةِ وَإِدْرَاكِ صَيغِهَا هُوَ الْإِطْلَاقُ عَلَى الْمُتَوْنِ

الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ؛ إِذْ تَخْضَعُ بَعْضُ مَصَادِرِ الثَّلَاثِيَّةِ لِلْقِيَاسِ وَبَعْضُهَا لَا يَخْضَعُ لِلْقِيَاسِ.

(٥) أَوْزَانُ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمُتَعَدِّيَةِ:

إِنْ دَلَّ الْفِعْلُ عَلَى صِنَاعَةٍ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فِعَالَةٌ). وَإِنْ كَانَ غَيْرَ دَالٍّ عَلَى صِنَاعَةٍ؛

فَمَصْدَرُهُ الْقِيَاسِيُّ (فَعْلٌ)، وَإِنْ كَانَ مِثَالًا وَأَوِيًّا مِنَ الْبَابِ الثَّانِي؛ فَمَصْدَرُهُ (فَعْلٌ)

أَوْ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَالتَّعْوِيضِ عَنْهَا بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ آخِرِهِ.

(ب) أَوْزَانُ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الثَّلَاثِيَّةِ اللَّازِمَةِ مَكْسُورَةَ الْعَيْنِ:

إِنْ دَلَّ الْفِعْلُ عَلَى لَوْنٍ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فُعْلَةٌ). وَإِنْ دَلَّ عَلَى مُعَالَجَةٍ؛ فَمَصْدَرُهُ

غَالِبًا (فُعُولٌ). وَإِنْ دَلَّ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فُعُولَةٌ). وَإِنْ كَانَ غَيْرَ

دَالٍّ عَلَى مَا سَبَقَ؛ فَمَصْدَرُهُ الْقِيَاسِيُّ (فَعْلٌ).

ج) أوزانُ مَصَادِرِ الأَفْعَالِ المَاضِيَةِ الثَّلَاثِيَّةِ اللَّازِمَةِ مَفْتُوحَةِ العَيْنِ:

إِنْ دَلَّ الفِعْلُ عَلَى امْتِنَاعٍ وإِبَاءٍ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فِعَالٌ). وَإِنْ دَلَّ عَلَى تَنَقُّلٍ وَحَرَكَةٍ مُتَقَلِّبَةٍ فِيهَا اهْتِرَازٌ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فَعْلَانٌ). وَإِنْ دَلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ المَرَضِ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فُعَالٌ). وَإِنْ دَلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ السَّيْرِ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فَعِيلٌ). وَإِنْ دَلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الصَّوْتِ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فُعِيلٌ، فُعَالٌ). وَإِنْ دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ؛ فَمَصْدَرُهُ غَالِبًا (فَعَالَةٌ). وَإِنْ كَانَ غَيْرَ دَالٍّ عَلَى مَا سَبَقَ وَكَانَ صَحِيحَ العَيْنِ؛ فَمَصْدَرُهُ (فُعُولٌ). وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ العَيْنِ؛ فَمَصْدَرُهُ (فُعَلٌ) أَوْ (فِعَالٌ).

د) أوزانُ مَصَادِرِ الأَفْعَالِ المَاضِيَةِ الثَّلَاثِيَّةِ اللَّازِمَةِ مَضْمُومَةِ العَيْنِ: (فَعَالَةٌ) أَوْ (فُعُولَةٌ).

نَظْمُ القَاعِدَةِ:

فَعْلٌ قِيَّاسُ مَصْدَرِ المُعَدَّى	مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَرَدَّ رَدًّا
وَفِعْلُ اللَّازِمِ بَابُهُ فَعَلٌ	كَفَرِحٍ وَكَجَوَى وَكَشَلَلٍ
وَفَعْلُ اللَّازِمِ مِثْلُ قَعَدَا	لَهُ فُعُولٌ بِإِطْرَادٍ كَغَدَا
مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فَعَالًا	أَوْ فَعْلَانًا فَادِرٍ أَوْ فُعَالًا
فَأَوَّلُ لِذِي امْتِنَاعٍ كَأَبِي	وَالثَّانِي لِلذِّي اقْتَضَى تَقَلُّبًا
لِلذَّا فُعَالٌ أَوْ لِصَوْتٍ وَشَمِلٌ	سَيِّرًا وَصَوْتًا الفَعِيلُ كَصَهْلٍ
فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُولًا	كَسَهْلٍ الأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلًا
وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا مَضَى	فَبَابُهُ النُّقْلُ كَسُحْطٍ وَرَضَى ^١

^١ ابن مالك، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٢٣/٣-١٢٦.

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

الْحُرِّيَّةُ وَالْعَدْلُ

الْحُرِّيَّةُ مِنْ أَهَمِّ مَبَادِيِّ الْمُجْتَمَعِ السَّلِيمِ وَالنَّهْضَةِ بِهِ فِي كُلِّ الْمَجَالَاتِ، وَهِيَ ضَرُورَةٌ كَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ وَالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، وَوَسِيلَةٌ بِنَاءِ عَيْشَةٍ أَرْقى، وَشَمْسٌ لَهَا لُزُومٌ الْإِشْرَاقِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَبِهَا يَعِيشُ الْإِنْسَانُ فِي سَعَادَةٍ وَسُرُورٍ وَفَرَحٍ وَكِرَامَةٍ وَحُبُورٍ وَمَرَحٍ، وَيَتَمَكَّنُ مِنْ قَوْلِ مَا يَشَاءُ وَفَعْلِ مَا يُرِيدُ. وَقَيْدُ الْحُرِّيَّةِ الْأَدَبُ وَالْبُعْدُ عَنِ مَفَاسِدِ الْأَخْلَاقِ.

وَقِيَامُ الدُّوَلِ بِالْعَدْلِ، وَهَدْمُهَا بِزَوَالِهِ، وَلَنَا فِي قِرَاءَةِ التَّارِيخِ عِظَةٌ. وَمِنَ الْعَدْلِ صَرْفُ الْإِنْسَانِ أُمُورَ نَفْسِهِ وَأُمُورَ النَّاسِ عَلَى قَانُونٍ لَا عَوْجَ لَهُ وَلَا زَوْغَانَ وَلَا ظَلَمَ وَلَا حَيْدَانَ عَنِ الْحَقِّ، وَعَلَى الْإِنْسَانِ اعْتِمَادُ الْعَدْلِ فِي بَيْتِهِ وَعَمَلِهِ، وَتِجَارَتِهِ وَصِنَاعَتِهِ، وَبَيْعِهِ وَشِرَائِهِ، وَحَلِّهِ وَتَرْحَالِهِ، وَخُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ، وَذَهَابِهِ وَإِيَابِهِ، وَكَلَامِهِ وَسُكُوتِهِ، وَغِنَاهُ وَفَقْرَهُ، وَجَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

① اِقْرَأِ الْعِبَارَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

مَا أَهْمِيَّةُ الْحُرِّيَّةِ؟

كَيْفَ يَعِيشُ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّ الْحُرِّيَّةِ؟

مَا هُوَ قَيْدُ الْحُرِّيَّةِ؟

كَيْفَ تَقُومُ الدُّوَلُ، وَكَيْفَ تُهْدَمُ؟

مَا أَهْمِيَّةُ الْعَدْلِ لِلْإِنْسَانِ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ مَصْدَرٍ لِلثَّلَاثِيِّ، وَادْكُرْ وَزْنَ، وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَ الْمَأْخُودَ مِنْهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

المَصْدَرُ	الْوَزْنُ	المَاضِي	المَصْدَرُ	الْوَزْنُ	المَاضِي
أَكَلٌ	فَعْلٌ	أَكَلَ			

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

اسْتَخْرِجْ كُلَّ مَصْدَرٍ لِلثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّيِّ، وَادْكُرْ وَزْنَ، وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَ الْمَأْخُودَ مِنْهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الجُمْلَةُ	المَصْدَرُ	وَزْنُهُ	المَاضِي
اِفْتَتَحَ الْوَزِيرُ مَصْنَعًا لِصِنَاعَةِ السِّيَّارَاتِ	صِنَاعَةٌ	فِعَالَةٌ	صَنَعَ
ذَهَبَتْ الْأُمُّ لِأَخْذِ ابْنِهَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ			
وَعَظَّ الْخَطِيبُ النَّاسَ عِظَةً الْمُصْلِحِ			
كَانَ فَتْحُ مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ إِسْطَنْبُولَ فَتْحًا عَظِيمًا			
أَعْجَبَ الْمَرْأَةَ حِيَاكَةُ الْبِنْتِ الثَّوْبِ			

			وَطَدَّ الْمُعَلِّمُ عَلاَقَتَهُ بِطُلَّابِهِ وَطَدَّ الْأَبُ
			دَعَا سَعْدٌ أَصْدِقَاءَهُ لِشَرْبِ الشَّاي
			صَاعَ الصَّانِعُ الْفِضَّةَ صِيَاغَةَ الْمُتَقِنِ
			وَصَفَّ الطَّبِيبُ الدَّوَاءَ وَصَفًّا دَقِيقًا
			عَلَّقَ الْبَابَ يَمْنَعُ دُخُولَ الْمُتَطَهِّرِينَ
			دَرَأَ الْخَطَرَ عَنِ النَّاسِ وَاجِبُ الْأَقْوِيَاءِ

التدريب الثاني:

إِسْتَخْرَجَ كُلَّ مَصْدَرٍ لِثَلَاثِي اللَّازِمِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ، وَادُّكُرْ وَزْنَهُ، وَالْفِعْلَ الْمَاضِي الْمَأْخُودَ مِنْهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

المصدرُ وزنُهُ الماضي
فَرِحَ فَعَلَّ فَرِحَ

الجُمْلَةُ
فَرِحَ الطَّالِبُ بِالنَّجَاحِ فَرِحًا شَدِيدًا
الصُّعُودُ إِلَى الْجَبَلِ صَعَبٌ
حُضْرَةُ النَّبَاتِ تُعْجِبُ النَّاطِرِينَ
رَسَلَ شَعْرُ الْفَتَاةِ رَسَالًا فِي غَيْرِ تَجَعُّدٍ
يَيْسَ ضَرْعُ الشَّاةِ يُبْوسَةَ الْحَطَبِ
عَالَجَ الطَّبِيبُ حُمْرَةَ الْعَيْنِ
حَزِنَ الْعَالِمُ لِفَشْلِ التَّجْرِبَةِ
طَرَبَ الْمُسْتَمِعُونَ مِنَ الْأُغْنِيَةِ طَرَبًا

رُطُوبَةُ الْعُشْبِ بَعْدَ الْمَطَرِ
صُفْرَةُ الْأَسْنَانِ غَيْرُ مُسْتَحَبَّةٍ
مَشْهَدُ الْقَتْلِ أَصَابَ الْمُشَاهِدَ بِالذُّهُولِ
التَّدْرِيبُ الْقَالِثُ: اسْتَخْرَجَ كُلَّ مَصْدَرٍ لِلثَّلَاثِيَّ اللَّازِمِ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ، وَادُّكْرُ وَزْنَهُ،
وَالفِعْلَ الْمَاضِيَّ الْمَأْخُودَ مِنْهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الماضي	وزنه	المصدر	الجملة
رَكَعَ	فُعُولٌ	رُكُوعٌ	رَكَعَ الْمُصَلِّي رُكُوعَ الْخَاشِعِ
			صَوْمُ الْإِنْسَانِ مُفِيدٌ لِلصِّحَّةِ
			نَفَارُ الْمَرْأَةِ عَنِ زَوْجِهَا يُورِثُ الضَّغِينَةَ
			الْحُضُوعُ لِلذُّلِّ لَيْسَ مِنْ شِيَمِ الشُّجَاعِ
			تَوَلَّدَ الْكَهْرُبَاءُ مِنْ دَوْرَانِ الْمِرْوَحَةِ
			أُصِيبَ الرَّجُلُ بِالرُّعَاشِ
			السُّكُوتُ عَنِ الْحَقِّ يَضُرُّ بِالْمُجْتَمَعِ
			الرَّحِيلُ إِلَى مَكَّةَ فِي الصَّبَاحِ
			نُبَاحُ الْكَلْبِ أَيْقَظُ النَّائِمِينَ
			تَمَّ الصُّلْحُ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ بِسِفَارَةِ الْمُصْلِحِينَ
			لَا يَسْتَطِيعُ الْعَجُوزُ قِيَامًا

التدريب الرابع:

إِسْتَخْرِجْ كُلَّ مَصْدَرٍ لِلثَّلَاثِيّ اللَّازِمِ مَضْمُومِ الْعَيْنِ، وَادْكُرْ وَزْنَهِ، وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَّ الْمَأْخُودَ مِنْهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الجُمْلَةُ	المَصْدَرُ	وَزْنُهُ	المَاضِي
شَجَاعَةُ الْمَرْءِ فِي الْوُقُوفِ جَانِبِ الْمَظْلُومِ	شَجَاعَةٌ	فَعَالَةٌ	شَجَع
مَلَا حَةَ الْفِتْنَةِ فِي أَدْبَاهَا			
صُعُوبَةُ الْوُصُولِ إِلَى الشَّيْءِ تُزِيدُ مِنْ قِيَمَتِهِ			
لَيْسَتْ ضَخَامَةُ الْجِسْمِ دَلِيلًا عَلَى الْقُوَّةِ			
مُلُوحَةُ الطَّعَامِ تَضُرُّ الْجِسْمَ			
ظُرَافَةُ الْإِنْسَانِ فِي احْتِرَامِهِ النَّاسَ			
عُدُوبَةُ اللِّسَانِ مِثْلُ عُدُوبَةِ الْمَاءِ			
الْكَرَامَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَالِ			
سُهُولَةُ الْحُصُولِ عَلَى الشَّيْءِ تُحَقِّقُ مِنْ قِيَمَتِهِ			
لَمْ نَحْصُلْ عَلَى الْمَاءِ لِعَمَاقَةِ الْبُئْرِ			
بَلَغَ الرَّجُلُ سِنَّ الْكُهُولَةِ			

التدريب الخامس: إِسْتَخْرِجْ كُلَّ مَصْدَرٍ لِلثَّلَاثِيّ، وَادْكُرْ وَزْنَهِ، وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَّ

الْمَأْخُودَ مِنْهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الجُمْلَةُ	المَصْدَرُ	وَزْنُهُ	المَاضِي
------------	------------	----------	----------

حُسْنُ فُعْلٌ حَسْنٌ

حُسْنُ الْمَظْهَرِ مِنَ النَّظَافَةِ
الْقِرَاءَةُ تُغَدِّي الْجِسْمَ
كَثْرَةُ الطَّعَامِ تَضُرُّ بِالْجِسْمِ
عِظَمُ الْمُخْطِئِ عِنْدَ اعْتِرَافِهِ بِالْخَطَأِ
لَا يُحِبُّ الْمُعَلِّمُ عَوَجَ الطَّالِبِ
زَادَ تَعْدَادُ الشُّكَّانِ فِي الْعَالَمِ
يَشْكُرُ النَّاسُ اللَّهَ شُكْرًا جَزِيلًا عَلَى نِعَمِهِ
تَعَبَ الْوَالِدُ مِنَ الذَّهَابِ وَالْإِيَابِ
وِرَاثَةُ الْأَخْلَاقِ أَنْفَعُ مِنْ وِرَاثَةِ الْمَالِ
فَهُمُ الْمُتَوَنِّهَاتُ مِنْ حِفْظِهَا
حُلُقُ الْمَرْءِ أَفْضَلُ مِنْ حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ
التَّدْرِيبُ السَّادِسُ:

أُكْتُبُ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ التَّالِيَةِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الماضي	مصدره	الماضي	مصدره	الماضي	مصدره	الماضي	مصدره
سَرَقَ	رَفَعَ	جَهَلَ	قَلِقَ	نَسِيَ	أَخَذَ	صَدَقَ	صَلَحَ
نَعِمَ	وَسِعَ	رَاحَ	نَزَلَ	جَرَى	وَصَلَ	نَظَرَ	

وَقَفَ	كَرَّ	سَقَطَ	كَتَبَ
قَبَضَ	نَهَى	صَاحَ	رَجَعَ
نَامَ	رَدَّ	فَقَأَ	مَدَّ

التَّدرِيبُ السَّابِعُ:

قال المُنْتَبِي:

لَمَّا نُسِبْتَ فَكُنْتَ ابْنًا لِعَيْرِ أَبِي ثُمَّ اخْتَبِرْتَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَى أَدَبِ
سُمِّتَ بِالذَّهَبِيِّ الْيَوْمَ تَسْمِيَةً مُشْتَقَّةً مِنْ ذَهَابِ الْعَقْلِ لَا الذَّهَبِ^١
اسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ: كُلَّ مَصْدَرٍ لِثَلَاثِيٍّ.

^١ ديوان المتنبي، دار بيروت/١٣.

مَصَادِرُ الرَّبَاعِيِّ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) فَكَّرَ الْعَمَّالُ فِي دَخْرَجَةِ الصَّخْرَةِ بَدَلًا عَنْ حَمْلِهَا.

(٢) ضَرَبَ الْأَرْضَ زَلْزَالًا.

(٣) يُحِبُّ الرَّجُلُ الْهَرَوَلَةَ فِي سَيْرِهِ.

(٤) دَرَسَ حَاتِمٌ فِي كُتَيْبَةِ الْبَيْطَرَةِ.

(٥) تُدَاوِمُ الْأُمُّ عَلَى مَدْرَعَةٍ ابْنَتِهَا^١.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

(١) قَتَلَ الْجُنْدِيُّ الْأَعْدَاءَ تَقْتِيَالًا.

(٢) نَجَحَتْ تَجْرِبَةُ الْعُلَمَاءِ.

(٣) كَذَّبَ النَّاسُ السَّاحِرَ كِذَابًا.

(٤) أَرْسَلَ سَعْدٌ رِسَالَةً تَهْنِئَةً لِصَدِيقِهِ.

(٥) تَتَعَبُ الْأُمَّهَاتُ فِي تَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

(١) لَجَأَ عَمَّالُ الْمَصْنَعِ إِلَى الْإِضْرَابِ لِئَيْلِ حُقُوقِهِمْ.

^١ مدرعت الأم ابنتها: ألبستها الدرع وهو قميص المرأة.

(٦) يَسْعَى الْقَاضِي إِلَى إِعْطَاءِ الْحَقِّ لِلْمَظْلُومِ.

(٧) إِطَاعَةُ الْوَالِدَيْنِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ.

المَجْمُوعَةُ الرَّابِعَةُ:

(١) قَامَتِ الشَّرْطَةُ بِمُصَادَرَةِ الْبَضَائِعِ الْمُهَرَّبَةِ.

(٢) الْخِصَامُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ غَيْرُ مُفِيدٍ.

(٣) فَضَّلَ السَّائِرُ الْمُيَامَنَةَ فِي السَّيْرِ^١.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأَمُّلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصْدَرُ الرَّبَاعِيِّ (دَحْرَجَةٌ): وَزْنُهُ (فَعْلَلَةٌ)، وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْغَالِبُ لِلْفِعْلِ (دَحْرَجَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ رُبَاعِيٌّ مُجَرَّدٌ، وَهَذَا الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بِغَيْرِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ. وَقَدْ يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى (دَحْرَجٌ - فِعْلَالٌ) وَالْفَرْقُ بَيْنَ وَزْنِ الْفِعْلِ وَمَصْدَرِهِ كَسْرُ الْفَاءِ فِي الْمَصْدَرِ وَوُجُودُ الْأَلِفِ قَبْلَ آخِرِهِ، وَمِثْلُهُ: (بَهْرَجَ - بَهْرَجَةٌ، بَهْرَاجٌ).

مَصْدَرُ الرَّبَاعِيِّ (زَلْزَالٌ): وَزْنُهُ (فِعْلَالٌ)، وَفِعْلُهُ (زَلَزَلَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ رُبَاعِيٌّ مُجَرَّدٌ وَهُوَ مُضَعَّفٌ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ وَزْنِ الْفِعْلِ وَمَصْدَرِهِ كَسْرُ الْفَاءِ فِي الْمَصْدَرِ، وَوُجُودُ الْأَلِفِ قَبْلَ آخِرِهِ. وَيَأْتِي مَصْدَرُهُ أَيْضًا عَلَى (زَلَزَلَةٌ - فَعْلَلَةٌ)، وَهَذَا الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بِغَيْرِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، وَمِثْلُهُ: (سَوَّسَ - سَوَّسَةٌ، سَوَّاسٌ).

المَصَادِرُ (هَرْوَلَةٌ، بَيْطَرَةٌ، مَدْرَعَةٌ): هِيَ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْمُلْحَقَةِ بِالرُّبَاعِيِّ (هَرْوَلٌ، بَيْطَرٌ، مَدْرَعٌ)، وَتِلْكَ الْأَفْعَالُ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بَعِيرِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ. وَقَدْ تَأْتِي مَصَادِرُهَا مِثْلَ الْفِعْلَيْنِ (دَخَرَجٌ، زَلَزَلٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ فِي الْمَصْدَرِ، وَوُجُودِ الْأَلْفِ قَبْلَ الْآخِرِ. وَهَكَذَا بَقِيَّةُ الْأَفْعَالِ الْمُلْحَقَةِ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ.

النتيجة^(١): الْفِعْلُ الْمَاضِي الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ (فَعَلٌ) مَصْدَرُهُ غَالِبًا (فَعَلَّةٌ)، وَقَدْ يَأْتِي عَلَى (فَعَلَالٌ). وَهَكَذَا مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْمُلْحَقَةِ بِهِ^١.

(١) بِالْتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصْدَرُ الرُّبَاعِيِّ (تَفْتِيلٌ): وَزْنُهُ (تَفْعِيلٌ)، وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْغَالِبُ لِلْفِعْلِ (قَتَلٌ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ أَيْ رُبَاعِيٌّ، وَزْنُهُ (فَعَلٌ). وَمَصْدَرُ الرُّبَاعِيِّ (تَجْرِبَةٌ) وَزْنُهُ (تَفْعَلَةٌ) وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفِ أَيْ الرُّبَاعِيِّ (جَرَّبَ)، وَزْنُهُ (فَعَلٌ). وَقَدْ يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى (تَجْرِبٌ - تَفْعِيلٌ). وَمِثْلُهُ: (ذَكَرَ - تَذَكِيرٌ، تَذَكُّرَةٌ).

مَصْدَرُ الرُّبَاعِيِّ (كِدَابٌ): وَزْنُهُ (فِعَالٌ)، وَفِعْلُهُ (كَذَّبَ)، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ أَيْ رُبَاعِيٌّ، وَزْنُهُ (فَعَلٌ). وَقَدْ يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى (كِدَابٌ - فِعَالٌ).

مَصْدَرُ الرُّبَاعِيِّ (تَهْنِئَةٌ): وَزْنُهُ (تَفْعَلَةٌ)، وَفِعْلُهُ (هَنَّأَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ أَيْ رُبَاعِيٌّ، وَهُوَ مَهْمُوزُ اللَّامِ، وَزْنُهُ (فَعَلٌ). وَيَأْتِي مَصْدَرُهُ أَيْضًا عَلَى (تَهْنِيءٌ - تَفْعِيلٌ). وَمِثْلُهُ: (جَزَأٌ - تَجْرِيءٌ، تَجْرِيئَةٌ).

^١ المقصود الأفعال الملحقة بالرابعي التي على وزن فَعَلٌ، أما على غير ذلك الوزن مثل: مفعول، وفوعول، وفيعول، وفيعيل، وفنعل، وفنعل، وفعل، وفعل، وفعل؛ فيوجد التاء المربوطة في المصدر أو كسر فاء المصدر ووجود الألف قبل آخره. مثل: حوقل، حوقلة وحيقال.

مَصْدَرُ الرَّبَاعِيِّ (تَرْبِيَّةٌ): وَزْنُهُ (تَفْعِلَةٌ)¹، وَفِعْلُهُ (رَبَّى) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ أَيْ رُبَاعِيٌّ وَهُوَ مُعْتَلٌ اللَّامِ، وَزْنُهُ (فَعَّلَ). وَمِثْلُهُ: (نَمَّى - تَنْمِيَةٌ).

النَّتِيجَةُ^(٢): الْفِعْلُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفِ (فَعَّلَ):

إِنْ كَانَ مَهْمُوزَ اللَّامِ؛ فَمَصْدَرُهُ عَلَى (تَفْعِلَةٌ)، أَوْ (تَفْعِيلٌ).

وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ؛ فَمَصْدَرُهُ عَلَى (تَفْعِلَةٌ).

وَإِنْ كَانَ صَحِيحَهَا؛ فَمَصْدَرُهُ عَلَى (تَفْعِيلٌ) وَقَدْ يَأْتِي عَلَى (تَفْعِلَةٌ). وَجَاءَ مِنْهُ

عَلَى (فَعَّالٌ)، وَ(فَعَّالٌ)².

بِالتَّأَمُّلِ فِي أَمْثَلِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصْدَرُ الرَّبَاعِيِّ (إِضْرَابٌ): وَزْنُهُ (إِفْعَالٌ)، وَفِعْلُهُ (أَضْرَبَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ - الْهَمْزَةِ - أَيْ رُبَاعِيٌّ وَهُوَ صَحِيحُ الْعَيْنِ، وَزْنُهُ (أَفْعَلٌ). وَمَصْدَرُ الرَّبَاعِيِّ (إِعْطَاءٌ): وَزْنُهُ (إِفْعَالٌ)، وَفِعْلُهُ (أَعْطَى) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ - الْهَمْزَةِ - أَيْ رُبَاعِيٌّ وَهُوَ مُعْتَلٌ اللَّامِ، وَزْنُهُ (أَفْعَلٌ)، قُلِبَتْ الْعِلَّةُ هَمْزَةً فِي الْمَصْدَرِ.

مَصْدَرُ الرَّبَاعِيِّ (إِطَاعَةٌ): وَزْنُهُ (إِفْعَلَةٌ)، وَفِعْلُهُ (أَطَاعَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ - الْهَمْزَةِ - أَيْ رُبَاعِيٌّ وَهُوَ مُعْتَلٌ الْعَيْنِ، وَزْنُهُ (أَفْعَلٌ). نُقِلَتْ حَرَكَةُ عَيْنِهِ إِلَى فَائِهِ وَحُذِفَتْ أَلْفُ الْإِفْعَالِ وَعُوضَ عَنْهَا بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي الْمَصْدَرِ.

النَّتِيجَةُ^(٣): ١) الْفِعْلُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفِ (أَفْعَلٌ)؛ مَصْدَرُهُ عَلَى (إِفْعَالٌ).

١ وجاء منه على تفعيل وهو نادر، مثل: نَرَى تَنْزِيًا

٢ هناك اختلاف على مصدر (فَعَّلَ) على وزن (تَفْعَالٍ)؛ فمذهب الفراء وابن مالك وبعض الكوفيين أنه مصدر (فَعَّلَ) الرباعي، ومما أوردوه: دَكَّرَ تَدَكَّرًا. ومذهب

البحرانيين أنه مصدر (فَعَّلَ) الثلاثي، وأوردوه: دَكَّرَ تَدَكَّرًا. واتفق الفريقان على أن ذلك المصدر للتكثير.

(ب) وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ؛ قُلِبَتِ الْعِلَّةُ هَمْزَةً.

(ج) وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ؛ نُقِلَتِ حَرَكَةُ عَيْنِهِ إِلَى فَائِهِ وَحُذِفَتِ أَلِفُ الْإِفْعَالِ وَعُوضَ عَنْهَا بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي الْمَصْدَرِ^١.

(د) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصْدَرُ الرَّبَاعِيِّ (مُصَادَرَةٌ): وَزُنُهُ (مُفَاعَلَةٌ)، وَفِعْلُهُ (صَادَرَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ - الْأَلِفِ - أَيِ رُبَاعِيٍّ، وَزُنُهُ (فَاعَلٌ). وَمَصْدَرُ الرَّبَاعِيِّ (خِصَامٌ): وَزُنُهُ (فِعَالٌ)، وَفِعْلُهُ (خَاصَمَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ - الْأَلِفِ - أَيِ رُبَاعِيٍّ، وَزُنُهُ (فَاعَلٌ). وَمِثْلُهُمَا: (قَاتَلَ - مُقَاتَلَةٌ، قِتَالٌ).

وَمَصْدَرُ الرَّبَاعِيِّ (مِيَامَنَةٌ): وَزُنُهُ (مُفَاعَلَةٌ)، وَفِعْلُهُ (يَامَنَ) وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ - الْأَلِفِ - أَيِ رُبَاعِيٍّ، وَهُوَ مُعْتَلٌّ الْفَاءِ بِالْيَاءِ، وَزُنُهُ (فَاعَلٌ). وَمِثْلُهُ: (يَاسَرَ - مِيَاسَرَةٌ)

النتيجة^(د): (١) الْفِعْلُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفِ (فَاعَلٌ)؛ مَصْدَرُهُ عَلَى (مُفَاعَلَةٌ)، أَوْ (فِعَالٌ). (ب) وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْفَاءِ بِالْيَاءِ؛ فَمَصْدَرُهُ عَلَى (مُفَاعَلَةٌ).
القاعدة:

مَصَادِرُ الرَّبَاعِيِّ:

(١) فَعْلَلٌ (وَمُلْحَقَاتُهَا)^١: مَصْدَرُهُ غَالِبًا (فَعْلَلَةٌ)، وَقَدْ يَأْتِي عَلَى (فِعْلَالٌ).

^١ وقد لا يعوض عنها بالتاء، مثل: إقام الصلاة. واختلف في المحذوف أهو عين الكلمة أم ألف الإفعال؟. والأرجح أن المحذوف ألف الإفعال وهو مذهب سيبويه فأصل إقامة إقوام وكإكرام وقيل فيما حدث له: نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ثم يقال تحركت الواو بحسب أصلها وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فاجتمع ألفان فحذفت إحداها وعوض عنها التاء فصار إقامة، وهو على وزن (فَعْلَلَةٌ). ومن قَدَّر أن المحذوف هو حرف العلة فوزنه على (فِإَلَةٌ).

(١) **فَعَّلَ**: ① إِنْ كَانَ مَهْمُوزَ اللَّامِ؛ فَمَصْدَرُهُ عَلَى (تَفْعِلَةٌ)، أَوْ (تَفْعِيلٌ). ② وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ؛ فَمَصْدَرُهُ عَلَى (تَفْعِلَةٌ). ③ وَإِنْ كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ؛ فَمَصْدَرُهُ عَلَى (تَفْعِيلٌ) وَقَدْ يَأْتِي عَلَى (تَفْعِلَةٌ). وَجَاءَ مِنْهُ عَلَى (فَعَّالٌ)، وَ(فِعَالٌ).

(٢) **أَفْعَلُ**: ① مَصْدَرُهُ عَلَى (إِفْعَالٌ). ② وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ؛ فُلبِتِ العِلَّةُ هَمْزَةً. ③ وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ العَيْنِ؛ فَمَصْدَرُهُ عَلَى (إِفْعَلَةٌ).

(٤) **فَاعَلَ**: ① مَصْدَرُهُ عَلَى (مُفَاعَلَةٌ)، أَوْ (فِعَالٌ). ② وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الفَاءِ بِالياءِ؛ فَمَصْدَرُهُ عَلَى (مُفَاعَلَةٌ).

نَظْمُ القَاعِدَةِ:

وَعَيَّرُ ذِي ثَلَاثَةِ مَقْيَسُ	مَصْدَرِهِ كَقُدِّسَ التَّقْدِيسُ
وَزَكَّهُ تَزْكِيَةً وَأَجْمَلًا	إِجْمَالٌ مَنْ جَحْمَلًا جَحْمَلًا
وَاسْتَعَدَّ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمَ	إِقَامَةً وَعَالِيًا ذَا التَّالِيَةِ
فِعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلًا	وَاجْعَلْ مَقْيَسًا ثَابِتًا لَا أَوْلَا
لِفَاعَلَ الفِعَالُ وَالْمُفَاعَلَةُ	وَعَيَّرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلُهُ ^٢

التَّطْبِيقُ عَلَى القَاعِدَةِ:

فَوَائِدُ مُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ

لِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ فَوَائِدُ جَمَّةٌ، فَهِيَ مُفِيدَةٌ فِي تَقْوِيَةِ الجِسْمِ، وَإِنْمَاءِ عَضَلَاتِهِ، وَتَفْتِيحِ مَسَامِّ البَشْرَةِ وَإِنْضَارِهَا، وَإِذَابَةِ الدُّهُونِ الَّتِي تَقُومُ بِتَعْوِيقِ حَرَكَةِ الإِنْسَانِ بِتَرَاكُمِهَا

^١ راجع الإشارة إلى مصادر ملحقته في شرح الأمثلة.

^٢ ابن مالك، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٢٦/٣ - ١٣١.

تَحْتَ الْجِلْدِ. وَتَعْمَلُ عَلَى تَحْصِينِ الْجِسْمِ مِنَ الْأَمْرَاضِ، وَإِخْرَاجِ الْأَمْلَاحِ الزَّائِدَةِ عَلَى هَيْئَةِ الْعَرَقِ، وَإِحْرَاقِ الشُّكْرِيَّاتِ أَثْنَاءَ الْجَهْدِ الْمَبْدُولِ. كَمَا تَقُومُ بِتَنْشِيطِ الْعَقْلِ، وَإِرَاحَةِ النَّفْسِ، وَشَغْلِ الذَّهْنِ عَنِ التَّفْكِيرِ فِي مَتَاعِبِ الْحَيَاةِ وَهُمُومِهَا وَمُشْكَلاَتِهَا، وَشَغْلِ وَقْتِ الْفَرَاغِ الَّذِي رُبَّمَا يَقْضِيهِ الْإِنْسَانُ فِي صِرَاعٍ مَعَ الْحُمُولِ وَالْكَسَلِ. وَبِجَانِبِ الْفَوَائِدِ الْبَدَنِيَّةِ لِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ ثَمَّةُ فَوَائِدُ اجْتِمَاعِيَّةٌ تَتَمَثَّلُ فِي مُشَارَكَةِ الْإِنْسَانِ غَيْرِهِ فِي لُعبَةٍ جَمَاعِيَّةٍ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى تَدْوِيبِ الْفَوَارِقِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ مُمَارِسِي الرِّيَاضَةِ. كَمَا لَهَا فَوَائِدُ خُلُقِيَّةٌ مُتَمَثِّلَةٌ فِي تَرْبِيَةِ النَّفْسِ وَتَعْوِيدِهَا عَلَى الصَّبْرِ وَالْمُثَابَرَةِ وَالتَّوَاضُعِ وَرَفْضِ السَّيْطَرَةِ عَلَى الْآخَرِينَ. وَبَعْدُ فَعَلَيْكَ مُمَارَسَةُ الرِّيَاضَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ وَلَوْ بِالْهَرَوَلَةِ أَثْنَاءَ السَّيْرِ، وَبَعَثَرَةِ الْأَقْلَامِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ إِعَادَتِهَا وَتَجْمِيعِهَا.

① اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

ما الْفَوَائِدُ الْبَدَنِيَّةُ لِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ؟

ما الْفَوَائِدُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ لِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ؟

ما الْفَوَائِدُ الْخُلُقِيَّةُ لِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ؟

عَمَّ تُشْغَلُ الرِّيَاضَةُ الذَّهْنَ؟

② صِلْ بَيْنَ كُلِّ فِعْلٍ رُبَاعِيٍّ وَبَيْنَ مَصْدَرِهِ الْوَاردِ فِي الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ:

المَصْدَرُ	الفِعْلُ	المَصْدَرُ	الفِعْلُ	المَصْدَرُ	الفِعْلُ
بَعَثَرَةٌ	هَرَوَلَ	إِحْرَاقٌ	أَنْضَرَ	تَدْوِيبٌ	فَكَّرَ
هَرَوَلَةٌ	سَيَطَرَ	إِنْمَاءٌ	أَحْرَقَ	تَعْوِيدٌ	حَصَّنَ

سَيْطَرَةٌ	بَعَثَرَ	إِنْضَارَ	أَمَى	تَفَكَّرَ	عَوَّدَ
مُتَمَارِسَةٌ	ثَابَرَ	إِعَادَةٌ	أَرَاخَ	تَخَصَّنَ	ذَوَّبَ
مُتَابَرَةٌ	شَارَكَ	إِذَابَةٌ	أَعَادَ	تَنْشِيطَ	رَبَّى
مُشَارَكَةٌ	مَارَسَ	إِرَاحَةٌ	أَذَابَ	تَعْوِيقَ	قَوَّى
صِرَاعَ	صَارَعَ	تَجْمِيعَ	فَتَّحَ	تَرْبِيَةَ	نَشَّطَ
إِخْرَاجَ	أَخْرَجَ	تَفْتِيحَ	جَمَعَ	تَقْوِيَةَ	عَوَّقَ

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

إِسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الرَّبَاعِيَّ، وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

المَصْدَرُ	الْفِعْلُ	الْجُمْلَةُ
دَحْرَجَةٌ	دَحْرَجَ	دَحْرَجَ اللَّاعِبُ الكُرَةَ إِلَى زميله
		زَلَزَلَ الحَاطِبُ القَاعَةَ بِحُسْنِ كَلِمَاتِهِ
		طَمَّأَنَ الطَّيِّبُ المَرِيضَ
		قَلَّنَسَ المُتَمَهِّمُ القَاضِيَ لِيَحْكُمَ بِبِرَائَتِهِ ^١
		شَنَّتَرَ الوَلَدُ مَلايِسَ صَدِيقِهِ ^٢
		مَنْطَقَتِ الفَتَاةُ وَسَطَهَا ^٣

^١ قلنس فلانا: ألبسه القلنسوة. وفي الجملة بمعنى أعطاه رشوة.

^٢ شنتر الشيء: مزقه.

^٣ منطقت وسطها: شدته بالمنطقة.

		دَهَوَرَ الْعَمَّالُ الْحَائِطَ ^١
		هُوَبِرَتِ النَّاقَةُ فَذَبَحَهَا الْقَصَّابُ ^٢
		بَيَطَرَ الْبَيْطَرِيُّ الدَّابَّةَ ^٣
		شَرِيفَ الْفَلَّاحِ الزَّرْعَ ^٤
		لَمَلَمَتِ الْفَتَاةُ الْأَوْرَاقَ ^٥

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

إِسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الرَّبَاعِيَّ، وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

المَصْدَرُ	الْفِعْلُ	الْجُمْلَةُ
تَصْدِيرٌ	صَدَّرَ	صَدَّرَ الْمَصْنَعُ مُنْتَجَاتِهِ إِلَى بِلَادِ الْعَالَمِ
		كَذَّبَ النَّاسُ الْمُنَجِّمَ
		عَزَّى النَّاسُ أَهْلَ الْمُتَوَفَّى
		جَزَّ الْجَزَّارُ لَحْمَ الْبَقْرَةِ
		ذَكَرَ مُحَمَّدٌ أَبَاهُ بِمَوْعِدِ حِجِّيِّ الضَّيْفِ
		هَنَّأَ الْمُعَلِّمُ طُلَّابَهُ بِالنَّجَاحِ
		مَزَّقَ الْوَلَدُ الْكِتَابَ

^١ دهور الشيء: دفعه فسقط.

^٢ هوبرت الناقة: كثر لحمها.

^٣ بيطر الدابة: شق حافرها ليعالجها.

^٤ شريف الزرع: قطع أوراقه.

^٥ ملم الشيء: جمعه.

		سَمَّى أَحْمَدُ ابْنَهُ سَعِيدًا
		عَلَّقَ الْحَاضِرُونَ عَلَى كَلَامِ الْمُتَحَدِّثِ
		عَرَفَتِ الْأُمُّ ابْنَتَهَا كَيْفِيَّةَ الطَّبَّخِ
		عَدَّدَ الْمُوَاطِنُونَ مُحَاسِنَ رَأْسِهِمْ

التدريب الثالث:

إستخرج الفعل الرباعي، واذكر مصدره كما في المثال:

المصدر	الفعل	الجملة
إحضار	أحضر	أحضر المغترب أهله من وطنه
		أنصت الطلاب إلى قول المعلمة
		أصغى المصلون إلى خطيب المسجد
		أماط علي الأذى عن الطريق
		أمطرت السماء حتى خاض السائرون في الوحل
		أولع الكلب لسانه في الإناء
		أقام الضيف في بيت صديقهم
		أمد الرجل الغني الفقراء بالمال
		أخطأ الطالب في الاختبار
		أغلق صالح نوافذ الحجرة
		أفلت الطائر من شبكة الصياد

التدريب الرابع:

إستخرج الفعل الرباعي، واذكر مصدره كما في المثال:

المصدر	الفعل	الجملة
مصارعة	صارع	صارع الجندي الأسد
		عاتب المعلم الطالب على خطئه
		طالب عمال المصنع بزيادة رواتبهم
		قاتل الجندي في الحرب ببسالة
		ساعد الشاب المرأة العجوز في حمل الحقيبة
		قاوم الفلسطينيون الاحتلال الصهيوني الغاشم
		وافقت الفتاة على الزواج
		عالج الأطباء المرضى
		بايع المواطنون رئيسهم على الطاعة
		شاق الرجل أخاه
		قارب الدرس على الانتهاء

التدريب الخامس:

أذكر أفعال المصادر التالية:

زَجْرَةٌ، زلزال، تَقْدِمة، جَلْجَلَةٌ، تَحْطِئة، إِمضاء، إِغراء،
تَعْمِيق، تَدْرِب، تَعْطِيل، قِتال، تَقْدِيم، مُقَاتَلَةٌ

زَلْزَلَةٌ، رَهْوَكَةٌ، مُجَادَلَةٌ، جِدَالٌ، إِزَاحَةٌ، إِطَاحَةٌ، إِقَامٌ،
 تَرْضِيَةٌ، تَغْطِيَةٌ، جَلْبَبَةٌ، تَوَطُّينٌ، تَوَطُّتَةٌ، إِغْرَاقٌ،
 إِدْخَالٌ، إِخْرَاجٌ، بَرْقَعَةٌ، إِنْكَارٌ

التدريب السادس:

صَحِّحِ الأَخْطَاءَ التَّالِيَةَ:

(فَعَلَلِ) مَصْدَرُهُ عَلَى (إِفْعَالِ).

(أَفْعَلِ) مَصْدَرُهُ عَلَى (مُفَاعَلَةٍ).

(فَعَّلِ) مَصْدَرُهُ عَلَى (فَعْلَلَةٍ).

(فَاعَلِ) مَصْدَرُهُ عَلَى (تَفْعِيلِ).

(أَضْرَبِ) مَصْدَرُهُ (ضِرَابِ).

(سَمِعِ) مَصْدَرُهُ (إِسْمَاعِ).

(ظَاهَرَ) مَصْدَرُهُ (ظَهْرَرَةٍ).

(خَطَأَ) مَصْدَرُهُ (إِخْطَاءِ).

(أَقْتَلَ) مَصْدَرُهُ (قِتَالِ).

(قَاطَعَ) مَصْدَرُهُ (تَقْطِيعِ).

التدريب السابع:

أذْكَرِ المَاضِيَّ وَالمُضَارِعَ وَالأَمْرَ مِنَ المَصَادِرِ التَّالِيَةِ، كَمَا فِي المِثَالِ:

المَصْدَرُ	المَاضِي	المُضَارِعُ	الأَمْرُ	المَصْدَرُ	المَاضِي	المُضَارِعُ	الأَمْرُ
------------	----------	-------------	----------	------------	----------	-------------	----------

			إِسْلَام	أَكْرَم	يُكْرِمُ	أَكْرَم	إِكْرَام
			إِعَادَة				إِفَادَة
			تَقْتِيل				تَقْدِيم
			مُقَاتَلَة				تَجْرِبَة
			إِقْتَالَ				تَنْمِيَة
			مُصَادَرَة				مُسَابَقَة
			تَصْدِير				صِرَاع
			إِصْدَار				زَلْزَلَة
			حَوْلَقَة				وِسْوَاس
			قَلْنَسَة				رَهْوَكَة
			سَلْقَاة				سَيْطَرَة

التدريب الثامن: قال الإمام الشافعي:

وَأَصْفَحَ عَنِ سَبَابِ النَّاسِ حِلْمًا وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ يَهْوَى السَّبَابَا
سَلِيمُ الْعَرَضِ مَنْ حَذَرَ الْجَوَابَا وَمَنْ دَارَى الرَّجَالَ فَقَدْ أَصَابَا^١
إِسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ: فِعْلًا مِنَ الْمَصْدَرِ (مُدَارَاةً)، وَفِعْلًا مِنَ الْمَصْدَرِ
(إِصَابَةً)، وَمَصْدَرًا الْفِعْلِ (سَابَّ).

^١ ديوان الإمام الشافعي، ت: المصطاوي/٢٢.

مَصَادِرُ الْخُمَاسِيِّ

الْأَمْثَلَةُ:

المَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

- (١) تَصَادَمَتِ السِّيَّارَتَانِ تَصَادُماً شَدِيدًا.
- (٢) غَضِبَ السَّائِقُونَ مِنْ تَعَطُّلِ الْمُرُورِ.
- (٣) خَافَ النَّاسُ مِنْ تَدَخُّجِ صُحُورِ الْجَبَلِ إِلَى الْأَرْضِ.
- (٤) تَمَسَّكُنِ الْمُتَسَوِّلُ لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِسْكِينٌ.
- (٥) يُحِبُّ الْمُؤَظَّفُ التَّفَانِيَّ فِي الْعَمَلِ.
- (٦) فِي التَّائِي السَّلَامَةُ.

(٧) تَسَلَّقِي الْوَلَدَ حَمَاهُ مِنَ الْخَطَرِ.

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

- (١) زَادَتْ مُعَدَّلَاتُ الْاِتِّحَارِ فِي أُورُبَا.
- (٢) تُعَانِي الْمَدِينَةُ مِنَ الْاِنْفِلَاتِ الْأَخْلَاقِيَّةِ.
- (٣) عَالَجَ الطَّبِيبُ احْمِرَارَ الْعَيْنِ.
- (٤) لَا يَجِبُ الْاِنْسِيَاقُ وَرَاءَ الشَّائِعَاتِ.

المَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

- (١) تَمَلَّقَ الْوَلَدُ أُمَّهُ لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَالِ تِمْلَاقًا.

(١٦) اصْطَحَابُ الْكِلَابِ عِنْدَ الذَّهَابِ إِلَى الْجَامِعَةِ مَمْنُوعٌ.

(١٧) ادِّخَارُ الْمَالِ يَنْفَعُ وَقْتَ الْحَاجَةِ.

(١٨) لَمْ يَسْتَطِعْ مُحَمَّدٌ الْإِتِّصَالَ بِصَدِيقِهِ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصْدَرُ الْحُمَاسِيِّ (تَصَادُمٌ): وَزْنُهُ (تَفَاعُلٌ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (تَصَادَمَ)، وَوَزْنُهُ (تَفَاعَلَ)، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ أَيِ حُمَاسِيٍّ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ وَزْنِ الْفِعْلِ وَمَصْدَرِهِ ضَمُّ الْعَيْنِ فِي الْمَصْدَرِ وَفَتْحُهَا فِي الْفِعْلِ، وَمِثْلُهُ: (تَسَاهَلَ - تَسَاهَلُ).

مَصْدَرُ الْحُمَاسِيِّ (تَعَطُّلٌ): وَزْنُهُ (تَفَعُّلٌ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (تَعَطَّلَ)، وَوَزْنُهُ (تَفَعَّلَ)، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ أَيِ حُمَاسِيٍّ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ وَزْنِ الْفِعْلِ وَمَصْدَرِهِ ضَمُّ الْعَيْنِ فِي الْمَصْدَرِ وَفَتْحُهَا فِي الْفِعْلِ، وَمِثْلُهُ: (تَطَوَّرَ - تَطَوَّرَ).

مَصْدَرُ الْحُمَاسِيِّ (تَدَخُّرٌ): وَزْنُهُ (تَفَعُّلٌ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (تَدَخَّرَ)، وَوَزْنُهُ (تَفَعَّلَ)، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ أَيِ حُمَاسِيٍّ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ وَزْنِ الْفِعْلِ وَمَصْدَرِهِ ضَمُّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فِي الْمَصْدَرِ وَفَتْحُهُ فِي الْفِعْلِ، وَمِثْلُهُ: (تَزَلُّزَ - تَزَلُّزَ).

مَصْدَرُ الْحُمَاسِيِّ (تَمَسُّكٌ): وَزْنُهُ (تَمَفُّعٌ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (تَمَسَّكَ)، وَوَزْنُهُ (تَمَفَّعَ)، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ حُمَاسِيٌّ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالرُّبَاعِيِّ زَيْدٍ فِيهِ حَرْفٌ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ وَزْنِ الْفِعْلِ وَمَصْدَرِهِ ضَمُّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فِي الْمَصْدَرِ وَفَتْحُهَا فِي الْفِعْلِ، وَمِثْلُهُ: (تَفَوَّعَلَ - تَفَوَّعَلَ)، و(تَفَعَّوَلَ - تَفَعَّوَلَ)، (تَفَيَّعَلَ - تَفَيَّعَلَ)، (تَفَعَّلَ - تَفَعَّلَ)،

(تَفَنَعَلَ - تَفَنُعُلُ)، (تَفَعَّلَ - تَفَعُلُ).

مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ (تَفَانِي، تَأْتِي، تَسَلِّي): جَاءَ فِيهَا مَا قَبْلَ الْآخِرِ مَكْسُورًا لِمُنَاسَبَةِ الْبَاءِ بَعْدَهُ.

جَمِيعُ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْخُمَاسِيَّةِ السَّابِقَةِ مَبْدُوءَةٌ بِالتَّاءِ.

النتيجة^(١١): مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ الْمَبْدُوءَةِ بِالتَّاءِ تَأْتِي عَلَى وَزْنِ أَفْعَالِهَا بِضَمِّ مَا قَبْلَ الْآخِرِ. وَإِنْ كَانَتْ مُعْتَلَّةً اللَّامُ كُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.

^(١١) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصَدْرُ الْخُمَاسِيِّ (انْتَحَارُ): وَزْنُهُ (افْتِعَالُ)، وَهُوَ مَصَدْرُ الْفِعْلِ (انْتَحَرَ)، وَوَزْنُهُ (افْتَعَلَ)، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ أَيِ خُمَاسِيٍّ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ وَزْنِ الْفِعْلِ وَمَصَدْرِهِ كَسْرُ ثَالِثِهِ وَمُدُّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ بِأَلْفٍ فِي الْمَصَدْرِ، وَمِثْلُهُ: (اشْتَرَكُ - اشْتَرَاكَ).

مَصَدْرُ الْخُمَاسِيِّ (انْفَلَاتُ): وَزْنُهُ (انْفِعَالُ)، وَهُوَ مَصَدْرُ الْفِعْلِ (انْفَلَتَ)، وَوَزْنُهُ (انْفَعَلَ)، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ أَيِ خُمَاسِيٍّ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ وَزْنِ الْفِعْلِ وَمَصَدْرِهِ كَسْرُ ثَالِثِهِ وَمُدُّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ بِأَلْفٍ فِي الْمَصَدْرِ، وَمِثْلُهُ: (انْقَهَرَ - انْقَهَارُ).

مَصَدْرُ الْخُمَاسِيِّ (احْمَرَّ): وَزْنُهُ (افْعَالُ)، وَهُوَ مَصَدْرُ الْفِعْلِ (احْمَرَّ)، وَوَزْنُهُ (افْعَلَ)، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ أَيِ خُمَاسِيٍّ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ وَزْنِ الْفِعْلِ وَمَصَدْرِهِ كَسْرُ ثَالِثِهِ وَمُدُّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ بِأَلْفٍ فِي الْمَصَدْرِ، وَمِثْلُهُ: (اسْوَدَّ - اسْوَدَادُ).

مَصَدْرُ الْخُمَاسِيِّ (انْسِيَاقُ): أَصْلُهُ (انْسِوَاقُ) قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِمُنَاسَبَةِ الْكَسْرِ

قَبْلَهَا، وَمِثْلُهُ: (انْقَادَ - انْقِيَادٌ).

جَمِيعُ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْخُمَاسِيَّةِ السَّابِقَةِ مَبْدُوءَةٌ بِالْفِ وَصَلٍ.
النَّتِيجَةُ^(١): مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ الْمَبْدُوءَةِ بِالْفِ وَصَلٍ تَأْتِي عَلَى وَزْنِ أَفْعَالِهَا
بِكَسْرِ الثَّالِثِ وَمَدِّ مَا قَبْلَ الْآخِرِ بِالْفِ.

(٢) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصَدْرُ الْخُمَاسِيِّ (تِمْلَاقٌ): وَزْنُهُ (تِفْعَالٌ). مَصَدْرُ الْخُمَاسِيِّ (اصْطِحَابٌ): أَصْلُهُ
(اصْطِحَابٌ)، وَزْنُهُ (اِفْتِعَالٌ)، قُلِبَتْ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ طَاءً لِمُنَاسَبَةِ مَا قَبْلَهَا. وَمَصَدْرُ
الْخُمَاسِيِّ (ادِّخَاژٌ): أَصْلُهُ (ادِّخَاژٌ)، وَزْنُهُ (اِفْتِعَالٌ) قُلِبَتْ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ دَالًا لِمُنَاسَبَةِ
مَا قَبْلَهَا ثُمَّ أُدْغِمَتَا. وَمَصَدْرُ الْخُمَاسِيِّ (اِتِّصَالٌ): وَزْنُهُ (اِفْتِعَالٌ)، أَصْلُهُ (اِوْتِصَالٌ)،
قُلِبَتْ الْوَاوُ تَاءً ثُمَّ أُدْغِمَتَا.

النَّتِيجَةُ^(٣): جَاءَ بَعْضُ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ (تَفْعَلٌ) سَمَاعِيًّا عَلَى (تِفْعَالٌ).
وَيُصِيبُ بَعْضَ الْمَصَادِرِ وَأَفْعَالِهَا التَّعْيِيرُ فِي بَعْضِ حُرُوفِهَا تَأْتُرًا بِمَا قَبْلَهَا أَوْ بِمَا
بَعْدَهَا.

القاعدة:

(١) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ الْمَبْدُوءَةِ بِالتَّاءِ تَأْتِي عَلَى وَزْنِ أَفْعَالِهَا بِضَمِّ مَا قَبْلَ
الْآخِرِ. وَإِنْ كَانَتْ مُعْتَلَّةً اللَّامُ كُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.
(٢) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ الْمَبْدُوءَةِ بِالْفِ وَصَلٍ تَأْتِي عَلَى وَزْنِ أَفْعَالِهَا بِكَسْرِ

^١ وذلك حال كونه معتل العين بألف أصلها واو. وتبقى الواو على حالها في اللغيف من افتعل، مثل: اكتبى - اکتواء. وانفعل، مثل: انطوى - انطواء.

الثَّالِثِ وَمَدَّ مَا قَبَلَ الْآخِرِ بِأَلْفٍ.

نَظْمُ الْقَاعِدَةِ:

وَمَا يَلِي الْآخِرُ مُدَّ وَافْتَحَا مَعَ كَسْرِ تَلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتَتَحَا
بِهِمْزٍ وَصَلٍ: كَاصْطَفَى وَضَمَّ مَا يَزْبَعُ فِي أَمْثَالٍ قَدْ تَلَمَّمَا

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

الانْفِلَاتُ الْأَخْلَاقِيُّ

إِنْتَشَرَ فِي بَعْضِ بِلَادِ الْعَالَمِ مُؤَخَّرًا الْانْفِلَاتُ الْأَمْنِيُّ؛ فَصَارَ النَّاسُ لَا يَأْمُنُونَ الْمَخَاطِرَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ. إِلَّا أَنَّ الْانْفِلَاتَ الْأَخْلَاقِيَّ الَّذِي أَصَابَ بَعْضَ مُجْتَمَعَاتِنَا فِي
الْأَوْنَةِ الْأَخِيرَةِ أَشَدُّ خَطَرًا مِنَ الْانْفِلَاتِ الْأَمْنِيِّ.

وَلِلْانْفِلَاتِ الْأَخْلَاقِيِّ صُورٌ شَتَّى لَعَلَّ مِنْ أَهْمِهَا عَدَمَ احْتِرَامِ الْكَبِيرِ، وَاعْتِمَادَ أَنْوَاعِ
مِنَ الْمَلَابِسِ لَا تَلِيقُ بِمُجْتَمَعَاتِنَا الْمُحَافِظَةِ. وَلَعَلَّ التَّطَوُّرَ التَّقْنِيَّ فِي وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ
وَوَسَائِلِ التَّرْفِيهِ وَالتَّسْلِيِّ، وَالْإِنْفِتَاحَ عَلَى الْمُجْتَمَعَاتِ الْأُخْرَى؛ لَهُ تَأْثِيرٌ فِي زِيَادَةِ
مُعَدَّلاتِ ذَلِكَ الْانْفِلَاتِ؛ إِذْ يَنْتَقِلُ إِلَيْنَا مِنْ تِلْكَ الْمُجْتَمَعَاتِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَخْلَاقِ
السَّيِّئَةِ وَقَلِيلٌ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ.

فَيَأْتِيهَا الشَّبَابُ عَلَيْكُمْ الْإِلْتِرَامَ بِالْأَخْلَاقِ فِي مَظَاهِرِكُمْ وَتَعَامُلَاتِكُمْ مَعَ غَيْرِكُمْ، وَعَدَمَ
الْإِنْخِدَاعِ بِالْحَضَارَاتِ الْأُخْرَى، وَالتَّأْنِيَّ وَالتَّمَهُّلَ فِيمَا يَنْتَقِلُ إِلَيْكُمْ مِنَ الْخَارِجِ.

(١) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

^١ ابن مالك، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٢٧/٣.

ما الأَشَدُّ حَظْرًا مِنَ الانْفِلَاتِ الأَمِينِيَّةِ؟

ما تَأثيرُ التَّطَوُّرِ التَّقْنِيِّ فِي مُجْتَمَعَاتِنَا؟

بِمَ تَنْصَحُ لِلشَّبَابِ؟

(ب) صِلْ بَيْنَ كُلِّ فِعْلٍ حُمَاسِيٍّ وَمَصْدَرِهِ:

الفِعْلُ	المَصْدَرُ	الفِعْلُ	المَصْدَرُ	الفِعْلُ	المَصْدَرُ
انْفَلَتَ	انْحِدَاعٌ	ادَّعَى	تَمَهَّلَ	تَدَخَّرَجَ	تَأَنَّ
انْتَقَلَ	التِّزَامُ	اتَّصَلَ	تَعَامَلَ	اِحْتَرَمَ	تَسَلَّى
انْفَتَحَ	انْتِقَالَ	اعْتَمَدَ	تَطَوَّرَ	تَشَيْطَنَ	انْتِشَارَ
اِحْمَرَّ	انْفِلَاتٌ	تَطَوَّرَ	اتَّصَلَ	تَسَلَّى	اِحْتِرَامَ
انْحَدَعَ	انْفِتَاحٌ	تَمَهَّلَ	اعْتَمَادٌ	تَأَنَّى	تَدَخَّرَجَ
الْتَزَمَ	اِحْمِرَارٌ	تَعَامَلَ	ادِّعَاءٌ	انْتَشَرَ	تَشَيْطُنَ

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ:

اسْتَخْرِجِ الفِعْلَ الحُمَاسِيَّ، وَاذْكُرْ مَصْدَرَهُ كَمَا فِي المِثَالِ:

مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	الجُمْلَةُ
تَرْبُحٌ	تَرَبَّحَ	تَرَبَّحَ التَّاجِرُ المَالَ عَلَى حِسَابِ الفُقَرَاءِ
		تَسَوَّلَ الفَقِيرُ الأَغْنِيَاءَ لِيَحْصُلَ عَلَى المَالِ
		تَغَيَّرَ لَوْنُ السَّمَاءِ قَبْلَ المَطَرِ

		تَمَهَّلَ الطَّالِبُ فِي الْجَوَابِ
		تَضَرَّعَ الْمُؤْمِنُ إِلَى اللَّهِ
		تَنَقَّلَ الْمُفْتِشُ بَيْنَ الْمَدَارِسِ
		تَكَرَّمَ عَلَيْنَا الرَّئِيسُ بِالزِّيَارَةِ
		تَوَقَّفَتِ الْحَافِلَةُ عِنْدَ الْجَامِعَةِ
		تَصَدَّى الشُّرْطِيُّ لِلْسَّارِقِينَ
		تَزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَةَ عَمِّهِ
		تَقَوَّى الشَّيْخُ بِأَبْنَائِهِ

التدريب الثاني:

استخرج الفعل الحماسي، واذكر مصدره كما في المثال:

مصدره	الفعل	الجملة
تَقَاتَلَ	تَقَاتَلَ	تَقَاتَلَ الْجُنُودُ فِي الْمَعْرَكَةِ
		تَدَارَكَ الْمُهَنْدِسُونَ الْخَطَأَ فِي تَصْمِيمِ السَّيَّارَةِ الْجَدِيدَةِ
		تَمَايَلَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا
		تَقَاضَى الْعَمَّالُ أُجُورَهُمْ
		تَرَامَى الْأَطْفَالُ بِالْحِجَارَةِ
		تَقَابَلَ الْأَصْدِقَاءُ عِنْدَ مَحَطَّةِ الْحَافِلَاتِ
		تَوَافَدَ السُّيَّاحُ إِلَى إِسْطَنْبُولَ

		تَبَادَلَ الرَّجُلَانِ الْمَلَابِسَ
		تَدَافَعَ الرَّكَّابُ فِي الْقِطَارِ
		تَسَاحَتِ الْمُتَخَاصِمَتَانِ
		تَعَاوَنَ الرَّجَالُ عَلَى حَمْلِ الصَّخْرَةِ

التدريب الثالث:

إستخرج الفعل الحماسي، واذكر مصدره كما في المثال:

مصدره	الفعل	الجملة
تَدَخَّرَج	تَدَخَّرَجَ	تَدَخَّرَجَتِ الْكُرَّةُ عَلَى الْأَرْضِ
		تَبَرَّقَعَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَمَا جَاءَ الضَّيْفُ
		تَلَمَّمَتِ النَّاسُ عَلَى السَّاحِرِ الْكَذَّابِ
		بَحَلَبَبَ الشَّيْخُ قَبْلَ النَّوْمِ
		تَأَقَّلَمَ النَّاسُ مَعَ بَيْتَةِ الصَّحْرَاءِ
		تَبَعَثَرَتِ أَوْراقُ الشَّجَرَةِ عَلَى الْأَرْضِ
		تَمَدَّرَعَ الْجُنْدِيُّ قَبْلَ الْقِتَالِ
		تَعَفَّرَتِ التَّلَامِيذُ فِي الصَّفِّ
		تَمَدَّيْنَ أَهْلُ الْقُرَى
		تَزَبَّرَجَ الثَّوْبُ عِنْدَ الْحَيَّاطِ
		تَزَحَزَحَ الرَّجُلُ عَنِ وَسْطِ الطَّرِيقِ

التدريب الرابع:

استخرج الفعل الحماسي، واذكر مصدره كما في المثال:

مصدره	الفعل	الجملة
انكسار	انكسر	انكسر الزجاج من الحجر
		انهمر المطر ففرح الفلاحون
		انفجر إطار السيارة
		انقلب الصندوق ففسد ما فيه
		انكب الولد على وجهه
		انفصلت المرأة عن زوجها
		انحل رباط الحذاء
		انفلت الكلب من القفص
		طلعت الشمس وانتشع الضباب
		انطوى الشاب على نفسه من الحزن
		انصرف العمال إلى بيوتهم

التدريب الخامس:

استخرج الفعل الحماسي، واذكر مصدره كما في المثال:

مصدره	الفعل	الجملة
ارتكاب	ارتكب	ارتكب سعيد ذنباً لما سب أمه

		إِنْتَشَرَ الذُّبَابُ فِي الْحَيِّ
		إِنْتَبَهَتِ الطَّالِبَةُ لِقَوْلِ الْمُعَلِّمَةِ
		إِكْتَوَى الحَدَّادُ بِنَارِ الحَدِيدِ
		إِكْتَرَى سَعْدٌ بَيْتًا وَاسِعًا
		إِحْتَارَ الوَلَدُ أَنْ يَعِيشَ مَعَ أُمِّهِ
		إِفْتَرَشَ اللَّاجِئُونَ الأَرْضَ
		إِفْتَتَلَ الجُنُودُ عَلَى الحُدُودِ
		إِفْتَقَى الرَّجُلُ أَثَرَ البَعِيرِ
		إِحْتَمَلَ الطُّلَّابُ صُعُوبَةَ الإِخْتِبَارِ
		إِحْتَلَبَتِ الفَتَاةُ البَقْرَةَ

التَّدرِيبُ السَّادِسُ:

إِسْتَخْرِجِ الفِعْلَ الحُمَاسِيَّ، وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ كَمَا فِي المِثَالِ:

مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	الجُمْلَةُ
إِصْفِرَارٌ	إِصْفَرَّ	إِصْفَرَّتْ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ فِي الحَرِيفِ
		إِبْيَضَ شَعْرُ الرَّأْسِ
		إِسْوَدَّ السَّحَابُ فَسَقَطَ المَطَرُ
		إِصْفَرَ وَجْهُ الوَلَدِ فَذَهَبَ إِلَى الطَّبِيبِ
		إِحْمَرَ وَجْهُ الفَتَاةِ حَجًّا

		إِعْوَرَّتْ عَيْنُ الْجُنْدِيِّ فِي الْحَرْبِ
		إِخْوَرَّتْ عَيْنُ الْفَتَاةِ
		إِعْوَجَّتْ فُرُوعُ الشَّجَرَةِ
		إِسْمَرَ وَجْهُ خَالِدٍ مِنَ السِّبَاخَةِ فِي الْبَحْرِ
		إِحْضَرَّتِ الثَّمَارُ عَلَى أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ
		إِحْضَلَ الْعُشْبُ مِنَ النَّدَى

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ:

إِسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الْخُمَاسِيَّ، وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

مَصْدَرُهُ	الْفِعْلُ	الْجُمْلَةُ
إِصْطِحَابٌ	إِصْطَحَبَ	إِصْطَحَبَتْ عَائِشَةُ أُخْتَهَا إِلَى الْحَدِيقَةِ
		إِتَّصَلَ مُحَمَّدٌ بِصَدِيقِهِ
		إِتَّقَى صَالِحٌ الْأَمْرَاضَ بِالْإِقْلَاعِ عَنِ التَّدخينِ
		إِضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ فَمَالَتِ السَّفِينَةُ
		إِنْقَادَ الْجَمَلُ لِلْوَلَدِ الصَّغِيرِ
		إِذْكَرَ الطَّالِبُ مَا نَسِيَ
		إِدَّعَى الدَّجَالُ أَنَّهُ يُشْفِي الْمَرْضَى بِالسِّحْرِ
		إِصْطَبَرَ النَّاسُ عَلَى الْبَلَاءِ
		إِنْسَاقَتِ السِّيَّارَةُ بِالْحَاسِبِ

		إطْرَحَتِ الكُرَّةُ فِي المَلْعَبِ
		إِصْطَادَ الصَّيَّادُ سَمَكَةً كَبِيرَةً

التدريب الثامن:

أذكر الماضي والمضارع والأمر من المصادر التالية، كما في المثال:

المصدر	الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	الماضي	المضارع	الأمر
إِحْتِفَارٌ	إِحْتَفَرَ	يَحْتَفِرُ	إِحْتَفِرْ	تَوَارَدٌ			
إِفْتِتَالٌ			إِحْمِرَارٌ				
تَبَعُثٌ			إِحْتِيَارٌ				
تَوَجُّهُ			تَسَرُّلٌ				
تَمَادٍ			تَأَقُّلٌ				
إِحْوَالٌ			تَمَذُّبٌ				
إِنْبِعَاجٌ			إِبْنِدَاءٌ				
إِنْقِلَابٌ			إِنْقِرَاضٌ				
إِسْتِوَاءٌ			تَفَلْسُفٌ				
تَمَنٍّ			تَلَهُوجٌ				
تَقَاتُلٌ			تَمَّنْطُقٌ				

التدريب التاسع:

قال الإمام الشافعي:

إِذَا اصْفَرَ لَوْنُ الْمَرْءِ وَابْيَضَّ شَعْرُهُ
تَنَعَّصَ مِنْ أَيَّامِهِ مُسْتَطَابُهَا
فَدَعِ عَنْكَ سَوَاءَ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا
حَرَامٌ عَلَى نَفْسِ التَّقِيِّ ارْتِكَابُهَا
إِسْتَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ:
ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ حُمَاسِيَّةٍ وَادُّكُرَ مَصَادِرُهَا. مَصَدَرًا لِلْحُمَاسِيِّ وَادُّكُرَ فِعْلُهُ.

¹ ديوان الإمام الشافعي، ت: المصطاوي/٢٧.

مَصَادِرُ السُّدَاسِيِّ

الْأَمْثَلَةُ:

- (١) اسْتَحْرَاجُ النَّفْطِ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ.
(٢) أَيُّهَا الطُّلَّابُ عَلَيْكُمْ الْإِسْتِفَادَةُ مِنَ الْكُتُبِ.
(٣) إِفْشَعْرَارُ الْبَدَنِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْبَرْدِ.
(٤) إِخْضِيرَارُ أَوْراقِ الشَّجَرِ عَلامَةٌ فَصْلِ الرَّبِيعِ.
(٥) يُعَالَجُ الطَّبِيبُ إِخْشِيشَانَ الْجِلْدِ.
(٦) إِعْلَواطُ الْوَلَدِ الْبَعِيرَ لَيْسَ سَهْلاً^١.
(٧) غَضِبَ الشَّيْخُ مِنْ إِخْرَاجِ النَّاسِ عَلَيَّ السَّاحِرِ^٢.
(٨) تَدْرَبَ الْجُنُودُ عَلَيَّ الْإِسْلِيقَاءِ وَالْإِنْبِطَاحِ.
(٩) يُجِبُّ الْمُصْطَافُ الْإِسْتِيقَاءَ عَلَيَّ رَمْلِ الشَّاطِئِ^٣.
(١٠) حَلَّ الشِّتَاءِ وَأَصَابَ الْبَرْدُ الطُّيُورَ بِالْأَكُوْهَدَادِ^٤.
(١١) إِدْرِمَاجُ الْفُنْفُنِ إِلى جُحْرِه وَقَتَ الْخَطْرِ^٥.

^١ إِعْلَوطَ الْبَعِيرَ: تَعَلَّقَ فِي عُنُقِهِ.

^٢ إِخْرَاجَهُ: اجْتَمَعَ وَأَزْدَحَمَ.

^٣ إِسْتِيقَى، إِسْتَلْقَى: نَامَ عَلَيَّ ظَهْرَهُ أَوْ قَفَاهُ. إِتْبَطَخَ: نَامَ عَلَيَّ بَطْنَهُ أَوْ وَجْهَهُ.

^٤ إِكُوْهَدًا، إِكُوْهَدَدًا: ارْتَعَدَ وَارْتَعَشَ.

^٥ إِدْرِمَاجَ الشَّيْءِ: دَخَلَ فِيهِ وَاسْتَتَرَ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأْمَلِ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

مَصْدَرُ السُّدَاسِيِّ (اسْتِخْرَاجٌ): وَزْنُهُ (اسْتِفْعَالٌ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (اسْتَخْرَجَ)، وَوَزْنُهُ (اسْتَفْعَلْ)، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَيْ سُدَاسِيٌّ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعَيْنِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ وَزْنِ الْفِعْلِ وَمَصْدَرِهِ كَسْرُ الثَّلَاثِ فِي الْمَصْدَرِ وَمَدُّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ بِالْفِ. وَمِثْلُهُ: (اسْتَفْطَعَ - اسْتَفْطَاعٌ).

مَصْدَرُ السُّدَاسِيِّ (اسْتِفَادَةٌ): وَزْنُهُ (اسْتِفْعَلَةٌ)¹، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (اسْتَفَادَ)، وَوَزْنُهُ (اسْتَفْعَلْ)، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَيْ سُدَاسِيٌّ، وَهُوَ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ عَيْنِهِ إِلَى فَائِهِ وَحُذِفَتْ أَلِفُ الْاسْتِفْعَالِ وَعُوِضَ عَنْهَا بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي الْمَصْدَرِ.

مَصْدَرُ السُّدَاسِيِّ (اِقْتِشَعْرَازٌ): وَزْنُهُ (اِفْعِلَالٌ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (اِقْتِشَعَرَ)، وَوَزْنُهُ (اِفْعَلَلٌ)². وَمَصْدَرُ السُّدَاسِيِّ (اِحْضِيرَازٌ): وَزْنُهُ (اِفْعِيَالٌ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (اِحْضَرَّ)، وَوَزْنُهُ (اِفْعَالٌ). وَمَصْدَرُ السُّدَاسِيِّ (اِحْشِيْشَانٌ)³: وَزْنُهُ (اِفْعِيْعَالٌ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (اِحْشَوْشَنَ)، وَوَزْنُهُ (اِفْعَوْعَلٌ). وَمَصْدَرُ السُّدَاسِيِّ (اِعْلَوَّاطٌ): وَوَزْنُهُ (اِفْعَوَّالٌ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (اِعْلَوَّطَ)، وَوَزْنُهُ (اِفْعَوَّلٌ). وَمَصْدَرُ السُّدَاسِيِّ (اِحْرَنْجَامٌ): وَوَزْنُهُ (اِفْعِنَالٌ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (اِحْرَنْجَمَ)، وَوَزْنُهُ (اِفْعَنَلَلٌ). وَمَصْدَرُ

¹ هذا الوزن بتقدير أن الحذوف ألف الاستفعال وهو مذهب سيبويه. وإن قدر أن الحذوف حرف العلة فوزنه (اسْتِفْعَالَةٌ). وأصله: (اسْتَفْعَيْدَ - اسْتِفْعِيَادَ).

² جاء منه أيضا المصدر على وزن (فَعْلِيلَةٌ) مثل: اِقْتِشَعَرَ - اِقْتِشَعْرَازٌ وَفُشَعْرِيْرَةٌ، واطْمَأَنَّ - اِطْمَأَنَّانٌ وَطَمَأْنِيْنَةٌ.

³ أصله: (اِحْشَوْشَنَ - اِحْشَوْشَانُ)، قلبت الواو الساكنة ياء لمناسبة الكسرة قبلها.

السُّدَاسِيَّ (اسْتَلْقَاءُ): وَزْنُهُ (افْعِلَاءُ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (اسْتَلْقَى)، وَوَزْنُهُ (افْعَلَى). وَمَصْدَرُ السُّدَاسِيَّ (اسْتَلْقَاءُ): وَزْنُهُ (افْتِعْلَاءُ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (اسْتَلْقَى)، وَوَزْنُهُ (افْتَعَلَى). وَمَصْدَرُ السُّدَاسِيَّ (اِكْوَهْدَادُ): وَزْنُهُ (افْوَعْلَالُ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (اِكْوَهْدَّ)، وَوَزْنُهُ (افْوَعَلَّ). وَمَصْدَرُ السُّدَاسِيَّ (اِذْرَمَاجُ): وَزْنُهُ (افْعِلَالُ)، وَهُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ (اِذْرَمَجَ)، وَوَزْنُهُ (افْعَلَلَّ)'. وَالْفَرْقُ بَيْنَ أَوْزَانِ الْأَفْعَالِ السُّدَاسِيَّةِ السَّابِقَةِ وَمَصَادِرِهَا كَسْرُ الثَّلَاثِ فِي الْمَصْدَرِ وَمَدُّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ بِالْفِ. النَّبِيحَةُ^(١): الْفَرْقُ بَيْنَ أَوْزَانِ الْأَفْعَالِ السُّدَاسِيَّةِ وَمَصَادِرِهَا كَسْرُ الثَّلَاثِ فِي الْمَصْدَرِ وَمَدُّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ بِالْفِ، وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ (اسْتَفْعَلْ)؛ تُنْقَلُ حَرَكَةُ عَيْنِهِ - الْفَتْحَةُ - إِلَى فَائِهِ وَتُحَذَفُ أَلِفُ الْاسْتِفْعَالِ وَيُعَوِّضُ عَنْهَا بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي الْمَصْدَرِ.

القاعدةُ:

مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ السُّدَاسِيَّةِ تَأْتِي عَلَى وَزْنِ أَفْعَالِهَا بِكَسْرِ الثَّلَاثِ وَمَدِّ مَا قَبْلَ الْآخِرِ بِالْفِ، مَعَ مُرَاعَاةِ التَّغْيِيرَاتِ اللَّغَوِيَّةِ.

نَظْمُ الْقَاعِدَةِ:

بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الْوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْ لِ حَازُهُ مَعَ مَدِّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا^٢

^١ قد ورد الوزن: إْفْعَلَّ، مثل: إْحْمَأَزَّ، وأصله إْحْمَأَزَّ، قلبت ألف المد همزة للضرورة الشعرية لأن تفعيلات العروض لا يتتابع فيها ساكنان. وقد ورد أيضا الوزن: إْفَاعَلْ، مثل: إِنْقَالَ وَادَّارَكَ وَادَّارَسَ وَاتَّابَعَ وَادَّارَأَ، وقيل أصله خماسي تَفَاعَلْ: تَنَقَّلَ وَتَدَارَكَ وَتَدَارَسَ وَتَتَابَعَ وَتَدَارَأَ. وأيضاً الوزن: إْفَعَلْ، مثل: إَطْيَرُ وَاطْطَوَفَ وَاطْطَوَعَ، وقيل أصله خماسي أيضا تَفْعَلْ: تَطْيَرُ وَتَطْطَوَفَ وَتَطْطَوَعَ. وعلى هذا المذهب فإن ما حدث في الوزنين هو مناسبة تاء (تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلْ) لما بعدها ثم تسكن وتدغم فيما بعدها ثم يأتي بألف الوصل ليوصل إلى التكلم بما لأنه لا يبدأ بساكن.

^٢ ابن مالك، شرح بدر الدين على لامية الأفعال لابن الناظم/١٩. ومن ألفية ابن مالك: وَمَا يَلِي الْأَخْرُ مَدُّ وَافْتِحَا مَعَ كَسْرِ تَلُو الثَّانِ بِمَا أَفْتِحَا. ٤٠٢

التطبيق على القاعدة:

فريق الكشافة

لَمَّا حَلَّ الرَّيْعُ، وَاحْضَارَ الزَّرْعِ، وَاعْشَوْشَبَتِ الْأَرْضُ؛ اسْتَعَدَّ أَعْضَاءُ فَرِيقِ الْكَشَّافَةِ بِالْأَدْوَاتِ الْأَلَزِمَةِ لِلخُرُوجِ فِي رِحْلَةٍ؛ لِاسْتِكْشَافِ حَيَاةِ الْحَيَوَانَاتِ فِي الْغَابَةِ. اسْتَقْلُوا الْحَافِلَةَ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الْغَابَةِ اسْتَنْزَلُوا الْأَدْوَاتِ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ بِجَانِبِ نَهْرٍ صَغِيرٍ؛ لِاسْتِفَادَةِ مِائِهِ.

فِي الصَّبَاحِ اسْتَخْرَجَ الْأَعْضَاءُ أَدْوَاتِ الْاسْتِكْشَافِ، وَآلَاتِ التَّصْوِيرِ، وَسَارُوا بَيْنَ الْأَشْجَارِ. اسْتَوْقَفَ خَالِدٌ زُمَلَاءَهُ؛ لِلنَّظَرِ إِلَى شَجَرَةٍ عِمْلَاقَةٍ، ثُمَّ انصَرَفُوا وَتَرَكَوْهُ عِنْدَهَا. فَجَاءَهُ رَأَى خَالِدٌ فَهَدًا نَائِمًا بَيْنَ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ؛ فَرَكَضَ يَسْتَعِيثُ زُمَلَاءَهُ؛ فَاسْتَفَاقَ الْفَهْدُ مِنْ غَفَوْتِهِ مِنْ صَوْتِ الْاسْتِغَاثَةِ، وَقَفَزَ مِنَ الشَّجَرَةِ يَسْتَدْرِكُ خَالِدًا. رَأَى الْأَعْضَاءُ الْفَهْدَ يُطَارِدُ خَالِدًا؛ فَاقْعَنَسُوا عَنْ اسْتِنْقَاذِهِ وَهَرَبُوا؛ فَاجْلَوْذَ خَالِدٌ فِي رَكَضِهِ، وَعِنْدَمَا تَعَبَ مِنَ الرِّكَضِ اسْتَسَلَّمَ وَاسْتَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ وَقَدِ اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ فِي الدُّمُوعِ، وَاقْشَعَرَ بَدْنُهُ مِنَ الْخَوْفِ حَتَّى فَقَدَ الْوَعْيَ. وَلَمَّا اسْتَفَاقَ خَالِدٌ مِنْ غَيْبُوبَتِهِ وَجَدَ حُرَّاسَ الْغَابَةِ يُحِيطُونَ بِهِ؛ فَاطْمَأَنَّ عَلَى نَفْسِهِ، وَعَلِمَ أَنَّ هُمْ أَنْقَذُوهُ مِنَ الْفَهْدِ.

① اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

لِمَاذَا خَرَجَ أَعْضَاءُ فَرِيقِ الْكَشَّافَةِ فِي رِحْلَةٍ إِلَى الْغَابَةِ؟ وَمَتَى خَرَجُوا؟

لِمَاذَا اسْتَوْقَفَ خَالِدٌ زُمَلَاءَهُ؟

ماذا رأى خالدٌ بينَ أغصانِ الشَّجرةِ؟

كيفَ استَفاقَ الفَهدُ مِن غَفَوتهِ؟

مَن أنقَذَ خالدًا مِن الفَهدِ؟

(ب) صِلْ بَيْنَ كُلِّ فِعْلٍ سُداسِيٍّ وَمَصَدَرِهِ:

الفِعْلُ	مَصَدَرُهُ	الفِعْلُ	مَصَدَرُهُ	الفِعْلُ	مَصَدَرُهُ
إِحْضَارٌ	إِعْشِيشَابٌ	إِسْتَوْقَفَ	إِسْتِدْرَاكٌ	إِجْلَوَذٌ	إِعْرِيْرَاقٌ
إِعْشَوْشَبٌ	إِسْتِخْرَاجٌ	إِسْتِغَاثَ	إِسْتِنْقَاذٌ	إِسْتَمْلَمَ	إِطْمِئْنَانٌ
إِسْتَعَدَّ	إِسْتِكْشَافٌ	إِسْتِغَاثَ	إِسْتِنْقَاذٌ	إِسْتَلْقَى	إِجْلَوَذٌ
إِسْتَقْلَّ	إِحْضِيرَارٌ	إِسْتَدْرَكَ	إِسْتِيقَافٌ	إِعْرُورَقٌ	إِسْتِسْلَامٌ
إِسْتَنْزَلَ	إِسْتِعْدَادٌ	إِقْعِنَسَسَ	إِسْتِيْلَاءٌ	إِفْشَعَّرَ	إِسْتِفَادَةٌ
إِسْتَكْشَفَ	إِسْتِقْلَالٌ	إِسْتَنْقَذَ	إِسْتِفاقةٌ	إِطْمَأَنَّ	إِسْتِلقاءٌ
إِسْتَخْرَجَ	إِسْتِنْزَالٌ	إِسْتَوْلَى	إِقْعِنَسَاسٌ	إِسْتَفَادَ	إِفْشَعْرَارٌ

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

إِسْتَخْرِجِ الفِعْلَ السُّداسِيَّ، وَادْكُرْ مَصَدَرَهُ كَمَا فِي المِثَالِ:

مَصَدَرُهُ	الفِعْلُ	الجُمْلَةُ
إِسْتِعْلَامٌ	إِسْتَعْلَمَ	إِسْتَعْلَمَ المُوَظَّفُ حَالَ الشَّرِكَةِ

		إِسْتَوْعَبَ الطُّلَّابُ الدَّرْسَ
		إِسْتَقَالَ الْمُوظَّفُ مِنَ الْعَمَلِ
		إِسْتَرْضَى الابْنُ أَبَاهُ لِيُسَاحِحَهُ
		إِسْتَقْتَلَ الْجُنْدِيُّ فِي الْمَعْرَكَةِ
		إِسْتَمَالَ الْقُرْآنُ قُلُوبَ الْمُسْلِمِينَ وَعُقُوقَهُمْ
		إِسْتَرَدَّ الرَّجُلُ مَالَهُ مِنَ السَّارِقِ
		إِسْلَهَبَ الْفَرَسُ فِي الْغَابَةِ ^١
		إِزْلَعَبَ رِيشُ الطَّائِرِ ^٢
		إِكْفَهَرَ السَّحَابُ فَسَقَطَ الْمَطْرُ ^٣
		إِشْمَازَ سَعْدٌ مِنْ قُبْحِ الصُّورَةِ

التدريب الثاني:

إِستخرج الفعل السُّداسِيَّ، واذكُرْ مَصْدَرَهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

مَصْدَرُهُ	الفعلُ	الجُمْلَةُ
أَحْدِيدَاب	أَحْدَوْدَبَ	تَقَدَّمَ الْعُمَرُ بِالشَّيْخِ وَأَحْدَوْدَبَ ظَهْرَهُ ^٤
		إِغْدَوْدَنَ الشَّجَرُ فِي الْغَابَةِ ^٥

^١ اسلهب الفرس: عدا وركض بسرعة.

^٢ ازلعب الطائر: طلع ريشه.

^٣ اكفهَرَ السحاب: تراكم بعضه على بعض.

^٤ اهدودب الظهر: تقوس واعوج.

^٥ اغدون: طال والتف.

		إِحْشَوْشَنَ الرَّجَالُ مِنَ الْحَيَاةِ فِي الْجَبَلِ
		إِخْلَوْلَقَ السَّحَابُ أَنْ يُمَطِّرَ ^١
		إِعْرُورَقَتِ عَيْنُ الْفَتَاةِ مِنْ رَائِحَةِ الْبَصَلِ ^٢
		تَعَرَّضَ الرَّجُلُ لِحَادِثٍ فَأَغْطَاشَ بَصْرَهُ ^٣
		إِسْمَارَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَمَا تَعَرَّضَتْ لِلشَّمْسِ ^٤
		إِبْيَاضَ شَعْرَ الشَّيْخِ
		إِشْهَابَ لَوْنِ الْفَرَسِ ^٥
		إِحْمَارَ الثُّفَاحِ عَلَى الشَّجَرِ فَقَطَفَهُ الْفَلَّاحُ
		إِطْمَانَ الْأَبِّ عَلَى مُسْتَقْبَلِ أَوْلَادِهِ

التدريب الثالث:

استخرج الفعل السُّدَاسِيَّ، واذكُرْ مَصَدْرَهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

مَصَدْرُهُ	الفِعْلُ	الجُمْلَةُ
إِقْعِنْسَاسٌ	إِقْعِنْسَسَ	إِقْعِنْسَسَ الطَّالِبُ عَن مُرَاجَعَةِ دُرُوسِهِ
		إِحْرَنْجَمَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْبِئْرِ
		إِشْتَرَى سَعِيدٌ سَيَّارَةً فَأَحْرَنْطَمَ عَلَى أَصْدِقَائِهِ ^٦

^١ اخلولق: قارب وأوشك. اخلولق الثوب: بلي.

^٢ اعروقت العين: امتلأت بالدموع.

^٣ اغطاش بصره: أظلم وضعف شيئا فشيئا.

^٤ اسمار: مال لونه إلى السواد.

^٥ اشهاب اللون: غلب بياضه سواده.

^٦ احرنطم: استكبر، رفع أنفه.

		إقْرَبَعَ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ ^١
		رَأَى الْقِرْدُ الْفَهْدَ فَأَقْرَنَصَفَ فِي الرَّكْضِ ^٢
		أَمَرَ الطَّبِيبُ الزَّائِرِينَ أَنْ يَفْرَنْقِعُوا عَنِ الْمَرِيضِ ^٣
		إِخْرَبَقَ الثَّعْلَبُ حَتَّى يُمْسِكَ بِالْأَرْنبِ ^٤
		سَافَرَ مُحَمَّدٌ بِالْقِطَارِ وَأَقْلَوْدَهُ النَّوْمُ مِنَ التَّعَبِ ^٥
		إِجْلَوْدَ اللَّيْلُ عَلَى الْمُسَافِرِينَ ^٦
		إِخْرَوَطَ حَيْطُ الشَّبَكَةِ فِي رِجْلِ الْغَزَالِ ^٧
		كَادَ الْفَارِسُ أَنْ يَسْقُطَ فَأَعْلَوَطَ عُنُقَ الْفَرَسِ

التدريب الرابع:

استخرج الفعل السداسي، واذكر مصدره كما في المثال:

مصدره	الفعل	الجملة
إِسْلَنْقَاء	إِسْلَنْقَى	إِسْلَنْقَى الْوَلَدُ فِي الْحَدِيقَةِ
		أَفْسَحَ الْجَالِسُونَ فَأَخْرَبَنِي الْمَكَانُ ^٨
		إِغْرَنْدَى الرَّجُلُ خَصْمَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ ^١

^١ اقربع: انقبض من البرد.

^٢ اقرنصف: أسرع.

^٣ افرنقع: تفرق.

^٤ اخرنق: سكت لداهية أو سكت ليفعل مصيبة.

^٥ اقلوده النعاس: غلبه فنام.

^٦ اجلود الليل: طال وامتد. اجلود الفرس: أسرع في الركض.

^٧ اخروط: امتد وتعلق.

^٨ اخرنق المكان: اتسع. اخرنق الرجل: أضمر الشر ونهياً للغضب.

		إِسْرَنْدَى النُّعَاسِ الْوَلَدِ
		إِعْلَنْبَى الْكَلْبِ لَمَّا ضَرَبَهُ الْأَوْلَادُ ^٢
		سَهَرَ النَّاسُ فِي الْحَفْلِ حَتَّى إِطْلَمَسَ اللَّيْلُ ^٣
		إِحْرَمَزَ الْوَلَدُ مِنَ التَّمْرِينَ عَلَى حَلِّ الْأَلْغَازِ ^٤
		إِحْرَمَسَ الطِّفْلُ لَمَّا غَضِبَتِ الْأُمُّ عَلَيْهِ ^٥
		إِذْرَجَّتِ الْأَرْنبُ فِي جُحْرِهَا خَوْفًا مِنَ الثَّلَبِ
		إِجْرَمَزَ الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَرْدِ ^٦
		إِسْتَلْقَى صَالِحٌ عَلَى الْأَرِيكَةِ

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ:

أذكر الماضي والمضارع والأمر من المصادر التالية، كما في المثال:

مصدر	ماضي	مضارع	أمر	مصدر	ماضي	مضارع	أمر
إِسْتِقْدَامٌ	إِسْتَقْدَمَ	يَسْتَقْدِمُ	اسْتَقْدِمْ	إِحْلِيَاءٌ			
إِسْتِطْرَادٌ			إِسْرِنْدَاءٌ				
إِسْتِيَاءٌ			إِطْلِنْسَاءٌ ^٧				

^١ اسرندى، اسرندى: غلب.

^٢ اعلنبى: تحيا للقتال.

^٣ اطمس الليل: اشتدت ظلمته.

^٤ احرمز: صار ذكيا.

^٥ احرمس: سكت، ذل وخضع.

^٦ اجرمز: انقبض على نفسه.

^٧ اطنسى الماء: سال.

			إِطْلِمَّاس			إِسْتِثْقاق
			إِحْلِيلَاك			إِسْتِعَادَة
			إِغْرِيراق			إِصْلِحْمام ^١
			إِجْلِوَاذ			إِصْلِهْمام ^٢
			إِعْذِيزاب			إِطْرِحْمام ^٣
			إِعْرِيراء			إِسْحِنْكاك
			إِذْرِمَّاج			إِعْلِنْجام ^٤

التَّدرِيبُ السَّادِسُ:

قال الإمام الشافعيُّ:

يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مِنْهُ وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا مَـا أَرَادَا
يَقُولُ الْمَرْءُ: فَائِدَتِي وَمَالِي وَتَقْوَى اللَّهِ أَفْضَلُ مَا اسْتَفَادَا^٥

اسْتِخْرَاجُ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ:

فِعْلاً سُدَّاسِيًّا وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ، وَمُضَارِعَهُ وَالْأَمْرَ مِنْهُ.

^١ اصلحتم: صار صلبا، غضب.

^٢ اصلهم: صلب واشتد.

^٣ اطرحم الليل: اشتد سواده.

^٤ اعلنجم الشيء: تراكب بعضه على بعض.

^٥ ديوان الإمام الشافعي، ت: المصطاوي/٤٤.

المَصْدَرُ المِيميُّ

الأمثلة:

المجموعة الأولى:

(١) صَلَّى الْفَلَّاحُونَ صَلَاةَ الْاسْتِسْقَاءِ؛ فَكَانَ مَسْقَطُ الْمَطْرِ شَدِيدًا.

(٢) يُهْلِكُ الْمَأْكُلُ الْحَرَامَ أَهْلَهُ.

(٣) لَا يَلْزَمُ الْمَفْرُومِ الْأَمْرَ الْوَاجِبِ.

(٤) لَيْسَ فِي الشَّرِّ مَعْنَمٌ لِأَحَدٍ.

(٥) مَسَاقُ الْإِبِلِ يُتَعَبُ الرَّاعِي.

(٦) الْمَوْفِيُّ بِالْوَعْدِ يُطْمَئِنُّ النَّاسُ.

(٧) مَهْوَى الْمَالِ مُهْلِكُ النَّاسِ.

(٨) الْمَوَدَّةُ أَفْضَلُ مِنَ الْخِصَامِ.

(٩) اسْتَرَدَّ مَالَكَ فِي مَيْسَرَةٍ مِنَ الْحَالِ.

(١٠) يَجْتَهِدُ الْمُوظَّفُ مَرْضَاةَ لِمُدِيرِهِ.

المجموعة الثانية:

(١) مَوْصِلُ الرَّئِيسِ أَسْعَدَ الْمُنتَظِرِينَ.

(٢) مَوْصِفُ الرَّجُلِ الطَّرِيقَ كَانَ دَقِيقًا.

(٣) يَزِدَادُ الْمَوْثِقُ فِي الرَّئِيسِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

(٤) الْمَسِيرُ فِي الظَّلَامِ يُخِيفُ الْأَطْفَالَ.

(٥) وافقتِ المرأةُ على مبيعِ ذهبها.

(٦) لا يفهمُ البَشْرُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ.

(٧) يُتَقَنُّ سَعِيدٌ مَعْرِفَةَ الطَّرِيقِ الجَبَلِيِّ.

(٨) نَرْجُو مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ.

(٩) مِنَ شَيْمِ الكِرَامِ العَفْوُ عِنْدَ المَقْدِرَةِ.

المجموعة الثالثة:

(١) كَثُرَ مُدْخَلُ البَضَائِعِ إِلَى المَدِينَةِ.

(٢) أوقفَ الجيشانِ المُقاتِلَ بَيْنَهُمَا.

(٣) كانَ مَعْرِفُ المَعْلَمِ القاعِدَةَ واضِحًا.

(٤) مُزَلْزَلُ الأَرْضِ يَهْدِمُ البُيُوتَ.

(٥) مُجْتَمَعُ النَّاسِ عَلَى الحَقِّ مُسْتَحِيلٌ فِي زَمَنِ المَنْفَعَةِ.

(٦) مُنْكَسَرُ الرُّجَاجِ أَفْرَعُ الأَطْفَالَ.

(٧) المُتَعَاوَنُ بَيْنَ الفَرِيقِ يُحَقِّقُ النِّجَاحَ.

(٨) تَزِيدُ الدَّوْلَةُ الدَّعْمَ لِمُتَقَدِّمِ الطُّلَّابِ إِلَى الاِلْتِحاقِ بِالجَامِعَةِ.

(٩) بَنَى العَمَّالُ سائِرًا لِحِمَايَةِ السِّيَّاراتِ مِنَ مُتَدَخِّرِ الصُّحُورِ إِلَى الطَّرِيقِ.

(١٠) جَوَابُ المُسْتَفْهَمِ وَضَحَ الدَّرْسِ.

(١١) مُسْتَفَادُ الطَّالِبِ مِنَ الكِتَابِ عَظِيمٌ.

شرح الأمثلة:

(١) بالتأمل في أمثلة المجموعة الأولى نستخلص ما يلي:

الكلمات: (مَسْقَطٌ، مَرْضَاةٌ، مَوْصِلٌ، مُجْتَمَعٌ): دَلَّتْ عَلَى الْحَدَثِ الْمُجَرَّدِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ الْمَصَادِرُ الْأَصْلِيَّةُ: (سُقُوطٌ، رِضَا، وَصُولٌ، اجْتِمَاعٌ) الَّتِي أُخِذَتْ مِنْهَا الْأَفْعَالُ: (سَقَطَ، رَضِيَ، وَصَلَ، اجْتَمَعَ). وَهِيَ كَلِمَاتٌ بَدَأَتْ بِمِيمٍ لِغَيْرِ الْمُفَاعَلَةِ؛ لِذَا يُسَمَّى كُلُّ مِنْهَا مَصْدَرًا مِيمِيًّا.

المَصْدَرُ المِيمِيُّ (مَعْنَمٌ) بِمَعْنَى (عُنْمٌ): صِيغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ المَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ المَاضِي الثَّلَاثِيِّ (غَنِمَ)، وَهُوَ فِعْلٌ صَحِيحٌ سَالِمٌ.

المَصْدَرُ المِيمِيُّ (مَأْكَلٌ) بِمَعْنَى (أَكَلَ): صِيغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ المَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ المَاضِي الثَّلَاثِيِّ (أَكَلَ)، وَهُوَ فِعْلٌ صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ.

المَصْدَرُ المِيمِيُّ (مَفَرٌّ) بِمَعْنَى (فَرَّ): صِيغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ المَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ المَاضِي الثَّلَاثِيِّ (فَرَّ)، وَهُوَ فِعْلٌ صَحِيحٌ مُضَعَّفٌ.

المَصْدَرُ المِيمِيُّ (مَسَاقٌ)¹ بِمَعْنَى (سَوَّقٌ): صِيغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ المَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ المَاضِي الثَّلَاثِيِّ (سَاقَ)، وَهُوَ فِعْلٌ أَجْوَفٌ مُعْتَلٌّ الْوَسْطِ بِالْأَلْفِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ.

المَصْدَرُ المِيمِيُّ (مَوْفٍ) بِمَعْنَى (وَفَاءٌ): صِيغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ المَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ المَاضِي الثَّلَاثِيِّ (وَفَى)، وَهُوَ فِعْلٌ مُعْتَلٌّ لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ.

¹ أصله: (مَسْوَقٌ) أصابه التغير اللغوي بأن انتقلت الفتحة إلى الساكن قبلها. وقبلت الواو ألفا لمناسبة الفتحة.

المَصْدَرُ المِيميُّ (مَهْوَى) بِمَعْنَى (هَوَى): صِيغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ (هَوِيَ)، وَهُوَ فِعْلٌ مُعْتَلٌّ لَفَيْفٌ مَقْرُونٌ.

المَصْدَرُ المِيميُّ (مَوَدَّةٌ) بِمَعْنَى (وَدَّ): صِيغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلَةٌ) مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ (وَدَّ)، زَادَتْ التَّاءُ المَرْبُوطَةُ آخِرَهُ. وَمِثْلُهُ: (مَيْسَرَةٌ، مَرْضَاةٌ). التَّيْبِجَةُ^(١): المَصْدَرُ المِيميُّ يَبْدَأُ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ لِغَيْرِ المَفْعَالَةِ، وَيَدُلُّ عَلَى الحَدَثِ المُجَرَّدِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ المَصْدَرُ الأَصْلِيُّ^١.

(ب) يُصَاغُ المَصْدَرُ المِيميُّ مِنَ التُّلَاثِيِّ^٢ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ)، وَذَلِكَ مِنَ السَّلَامِ، وَالمَهْمُوزِ، وَالمُضَعَّفِ^٣، وَالتَّاقِصِ، وَالتَّلْفِيفِ، وَالأَجُوفِ الَّذِي أَصْلُ عَيْنِهِ وَوَاوٌ. (ج) قَدْ تَزَادَ التَّاءُ المَرْبُوطَةُ عَلَى المَصْدَرِ المِيميِّ فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلَةٌ)^٤.

(د) بِالتَّأَمُّلِ فِي أَمِثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

المَصْدَرُ المِيميُّ (مَوْصِلٌ) بِمَعْنَى (وُصِّلَ): صِيغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ (وَصَلَ)، وَهُوَ فِعْلٌ مِثَالُ وَاويِّ مُضَارِعُهُ مَكْسُورٌ العَيْنِ. وَمِثْلُهُ: (مَوْصِفٌ، مَوْثِقٌ).

^١ ذهب بعض النحاة إلى أن المصدر الميمي يدل على المعنى المجرد مثل المصدر الأصلي لكنه يفوقه في قوة الدلالة وتأكيدهما، كما يدل في بعض السياقات على السبب.

^٢ ذهب بعض النحاة أن صياغة المصدر الميمي من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي، وهو الأليق.

^٣ أجاز بعض النحاة صياغة المصدر الميمي من الثلاثي المضعف على وزن (مَفْعَلٌ)، و(مَفْعَلٌ).

^٤ زيادة التاء حسب السماع عن العرب.

المَصْدَرُ المِيميُّ (مَسِيرٌ) بِمَعْنَى (سَيْرٌ): صِيغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ (سَارَ)، وَهُوَ فِعْلٌ أَجَوْفٌ أَصْلُ عَيْنِهِ يَاءٌ. وَمِثْلُهُ: (مَبِيعٌ)¹. وَيَجُوزُ أَنْ يُصَاغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ - مَسَارٌ)².

المَصْدَرُ المِيميُّ (مَنْطِقٌ) بِمَعْنَى (نُطْقٌ): صِيغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ (نَطَقَ)، وَهُوَ فِعْلٌ سَامٌّ قِيَاسُ مَصْدَرِهِ المِيميِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ). وَمِثْلُهُ: (مَرْجَعٌ).

المَصْدَرُ المِيميُّ (مَغْفِرَةٌ) بِمَعْنَى (غُفْرَانٌ): صِيغَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلَةٌ) مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ المَاضِي التُّلَاثِيِّ (غَفَرَ)، وَهُوَ فِعْلٌ سَامٌّ قِيَاسُ مَصْدَرِهِ المِيميِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ). وَمِثْلُهُ: (مَعْرِفَةٌ، مَقْدِرَةٌ).

النتيجة^(١): (١) يُصَاغُ المَصْدَرُ المِيميُّ مِنَ التُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ)، وَذَلِكَ مِنَ المِثَالِ الوَاوِيِّ المَكْسُورِ العَيْنِ فِي المَضَارِعِ³، وَيَجُوزُ مِنَ الأَجَوْفِ الَّذِي أَصْلُ عَيْنِهِ يَاءٌ. (ب) جَاءَتْ بَعْضُ المَصَادِرِ المِيميَّةِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) وَقِيَاسُهَا (مَفْعَلٌ)، وَقَدْ تَزَادُ التَّاءُ المَرْبُوطَةُ عَلَيْهَا فَتَكُونُ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلَةٌ)⁴.

(٢) بِالتَّامُّلِ فِي أَمْثَلَةِ المَجْمُوعَةِ التَّالِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

¹ الأصل قبل التغير اللغوي: يَبِيعُ يَبِيعُ مَبِيعٌ أَوْ مَبِيعٌ.

² ذهب بعض النحاة إلى أن صياغة المصدر الميمي من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي الأجوف اليائي على وزن (مَفْعَلٌ) فقط، وهو قول لا يعضده مجيء المصدر الميمي في القرآن الكريم (الحِيضُ) من حاض، وذهب بعض النحاة إلى جواز صياغته على وزن (مَفْعَلٌ)، و(مَفْعَلٌ)، فيجوز: مسير ومسار، مبيع ومباع، معيب ومعاب. ³ ذهب بعض النحاة إلى أن المصدر الميمي من الثلاثي المثال الواوي يصاغ على وزن (مَفْعَلٌ) مطلقاً. واشترط بعض النحاة أن يكون المصدر الميمي على وزن (مَفْعَلٌ) من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المثال الواوي الذي تكسر عينه في المضارع وتحذف واؤه أي من البابين الثاني والسادس، مثل: وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِدًا، وَثِقَ يَثِقُ مَوْثِقًا. أما من الباب الرابع مثل: وَجَلَ يَوْجَلُ مَوْجَلًا، فصيغته (مَفْعَلٌ).

⁴ ذلك حسب السماع عن العرب.

المَصْدَرُ المِيميُّ (مُدْخَلٌ) بِمَعْنَى (إِدْخَالٌ): صِيغٌ مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ
الْمَاضِي الثُّلَاثِيِّ المَزِيدِ بِحَرْفِ أَيِ الرُّبَاعِيِّ (أَدْخَلَ)، وَذَلِكَ مِنْ صُورَةِ مُضَارِعِهِ
(يُدْخِلُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الآخِرِ، وَمِثْلُهُ:
(إِخْرَاجٌ - أَخْرَجَ - يُخْرِجُ - مُخْرِجٌ).

المَصْدَرُ المِيميُّ (مُقَاتَلٌ) بِمَعْنَى (مُقَاتَلَةٌ، قِتَالٌ): صِيغٌ مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ
الْمَاضِي الثُّلَاثِيِّ المَزِيدِ بِحَرْفِ أَيِ الرُّبَاعِيِّ (قَاتَلَ)، وَذَلِكَ مِنْ صُورَةِ مُضَارِعِهِ
(يُقَاتِلُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الآخِرِ، وَمِثْلُهُ:
(مُهَاجِرَةٌ - هَاجَرَ - يُهَاجِرُ - مُهَاجِرٌ).

المَصْدَرُ المِيميُّ (مُعَرَّفٌ) بِمَعْنَى (تَعْرِيفٌ): صِيغٌ مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ
الْمَاضِي الثُّلَاثِيِّ المَزِيدِ بِحَرْفِ أَيِ الرُّبَاعِيِّ (عَرَّفَ)، وَذَلِكَ مِنْ صُورَةِ مُضَارِعِهِ
(يُعَرِّفُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الآخِرِ، وَمِثْلُهُ:
(تَقْدِيمٌ - قَدَّمَ - يُقَدِّمُ - مُقَدِّمٌ).

المَصْدَرُ المِيميُّ (مُزَلَّزٌ) بِمَعْنَى (زَلْزَالٌ، زَلْزَلَةٌ): صِيغٌ مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ
الْمَاضِي الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ (زَلَّزَلَ)، وَذَلِكَ مِنْ صُورَةِ مُضَارِعِهِ (يُزَلِّزُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ
المُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الآخِرِ، وَمِثْلُهُ: (دِخْرَاجٌ - دَخَرَجَ - يُدْخِرِجُ -
مُدْخِرِجٌ).

المَصْدَرُ المِيميُّ (مُجْتَمَعٌ) بِمَعْنَى (اجْتِمَاعٌ): صِيغٌ مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ
الْمَاضِي الثُّلَاثِيِّ المَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ أَيِ الخُمَاسِيِّ (اجْتَمَعَ)، وَذَلِكَ مِنْ صُورَةِ مُضَارِعِهِ

(يَجْتَمِعُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وَمِثْلُهُ:
(اِكْتَفَاءٌ - اِكْتَفَى - يَكْتَفِي - مُكْتَفَى).

المَصْدَرُ المِيميُّ (مُنْكَسَرٌ) بِمَعْنَى (اِنْكَسَارٌ): صِيغَ مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ
الْمَاضِي الثَّلَاثِيّ المَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ أَيِ الحُمَاسِيّ (اِنْكَسَرَ)، وَذَلِكَ مِنْ صُورَةِ مُضَارَعِهِ
(يَنْكَسِرُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وَمِثْلُهُ:
(اِنْطَوَاءٌ - اِنْطَوَى - يَنْطَوِي - مُنْطَوَى).

المَصْدَرُ المِيميُّ (مُتَعَاوَنٌ) بِمَعْنَى (تَعَاوَنٌ): صِيغَ مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ
الْمَاضِي الثَّلَاثِيّ المَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ أَيِ الحُمَاسِيّ (تَعَاوَنَ)، وَذَلِكَ مِنْ صُورَةِ مُضَارَعِهِ
(يَتَعَاوَنُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَالإِبْقَاءِ عَلَى فَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ،
وَمِثْلُهُ: (تَسَامُحٌ - تَسَامَحَ - يَتَسَامَحُ - مُتَسَامِحٌ).

المَصْدَرُ المِيميُّ (مُتَقَدِّمٌ) بِمَعْنَى (تَقَدُّمٌ): صِيغَ مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ
الْمَاضِي الثَّلَاثِيّ المَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ أَيِ الحُمَاسِيّ (تَقَدَّمَ)، وَذَلِكَ مِنْ صُورَةِ مُضَارَعِهِ
(يَتَقَدَّمُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَالإِبْقَاءِ عَلَى فَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ،
وَمِثْلُهُ: (تَطَوَّرَ - تَطَوَّرَ - يَتَطَوَّرُ - مُتَطَوِّرٌ).

المَصْدَرُ المِيميُّ (مُتَدَخِّرٌ) بِمَعْنَى (تَدَخُّرٌ): صِيغَ مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ
الْمَاضِي الرَّبَاعِيّ المَزِيدِ بِحَرْفٍ أَيِ الحُمَاسِيّ (تَدَخَّرَ)، وَذَلِكَ مِنْ صُورَةِ مُضَارَعِهِ

¹ قلبت الياء ألفا لينة لمناسبة الفتحة قبلها.

(يَتَدَخَّرُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَالْإِبْقَاءِ عَلَى فَتْحِ مَا قَبْلَ
الْآخِرِ، وَمِثْلُهُ: (تَبْرُقُعٌ - تَبْرُقَعُ - يَتَبْرُقَعُ - مُتَبْرُقَعٌ).

المَصْدَرُ المِيميُّ (مُسْتَفْهَمٌ) بِمَعْنَى (اسْتَفْهَمَ): صِيغٌ مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ
الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ المَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَي السُّدَاسِيِّ (اسْتَفْهَمَ)، وَذَلِكَ مِنْ صُورَةِ
مُضَارَعِهِ (يَسْتَفْهَمُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ،
وَمِثْلُهُ: (اسْتِنَكَرُ - اسْتَنَكَرَ - يَسْتَنَكَرُ - مُسْتَنَكَرٌ).

المَصْدَرُ المِيميُّ (مُسْتَفَادٌ) بِمَعْنَى (اسْتَفَادَ): صِيغٌ مِنَ المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ لِلْفِعْلِ
الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ المَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَي السُّدَاسِيِّ (اسْتَفَادَ)، وَذَلِكَ مِنْ صُورَةِ
مُضَارَعِهِ (يَسْتَفِيدُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ،
وَمِثْلُهُ: (اسْتَعَادَ - اسْتَعَادَ - يَسْتَعِيدُ - مُسْتَعَادٌ^١). وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.

النَّتِيجَةُ^(٢): يُصَاغُ المَصْدَرُ المِيميُّ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى صُورَةِ مُضَارَعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ
الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْتُوحًا، مَعَ مَرَاعَةِ التَّعْيِيرَاتِ
اللُّغَوِيَّةِ.

القَاعِدَةُ:

المَصْدَرُ المِيميُّ: مَصْدَرٌ يَبْدَأُ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ لِعَيْرِ المُفَاعَلَةِ، وَيَدُلُّ عَلَى الحَدَثِ
المُجَرَّدِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ المَصْدَرُ الأَصْلِيُّ.

^١ الأصل قبل التغيير اللغوي: مُسْتَعِيدٌ، انتقلت فتحة الياء إلى الساكن قبلها ثم قلبت الياء ألفًا لمناسبة الفتحة قبلها.

^٢ وهو وزن اسم المفعول واسم الزمان واسم المكان من غير الثلاثي، والتميز بينها وبين المصدر الميمي عن طريق القرائن والسياق بدلالة المصدر الميمي على الحدث
المجرد مثل المصدر الأصلي. وهناك تعبير آخر لصياغة المصدر الميمي من غير الثلاثي وهو: يصاغ على وزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميمًا
مضمومة.

(١) يُصَاغُ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ)، وَمِنْ الْمِثَالِ الْوَاوِيُّ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعِلٍ). وَيَجُوزُ أَنْ يُصَاغَ مِنَ الْأَجْوَفِ الْيَائِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعِلٍ). وَجَاءَتْ بَعْضُ الْمَصَادِرِ الْمِيمِيَّةِ سَمَاعًا عَلَى وَزْنِ (مَفْعِلٍ) وَقِيَاسُهَا عَلَى (مَفْعَلٍ). وَزَادَتْ التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ عَلَى بَعْضِ الْمَصَادِرِ الْمِيمِيَّةِ سَمَاعًا فَجَاءَتْ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلَةٌ) وَ(مَفْعِلَةٌ).

(٢) يُصَاغُ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى صُورَةٍ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْتُوحًا، مَعَ مَرَاعَةِ التَّعْبِيرَاتِ اللَّغَوِيَّةِ.

نَظْمُ الْقَاعِدَةِ:

عَلٍ لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلَا	مَنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا (يَفْعِلُ) لَهُ أَتِ بِمَفْدٍ
فَمَا كَانَ وَأَوًّا بِكَسْرِ مُطْلَقًا حَصَلَا	كَذَاكَ مُعْتَلٌّ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا ال
مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلَى فَارَعَ صِدْقٍ وَلَا	وَلَا يُؤَثِّرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا
هُ أَكْسِرَ وَشَدَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا	فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ افْتَحَ مَصْدَرًا وَسَوَا
مَعْتَبَةً مَفْعِلٌ مِنْ ضَعٍ وَمِنْ وَجَلَا	وَمَعْجَزٌ وَبِتَاءٍ ثُمَّ مَهْلَكَةٌ
رَأَى تَوَقَّفَ وَلَا تَعُدُّ الَّذِي نُقِلَا	وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي الْيَا عَيْنُهُ وَعَلَى
مِنْهُ لِمَا مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ جُعِلَا	وَكَاسِمِ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُغِ

^١ ابن مالك، شرح بدر الدين على لامية الأفعال لابن الناظم/٢١-٢٣.

التطبيق على القاعدة:

العصا

قال تعالى: {وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى} (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى (١٨) قَالَ أَلْقَهَا يَا مُوسَى (١٩) فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (٢٠) .

لَقَدْ كَانَتِ الْعَصَا إِحْدَى الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي آيَّدَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهَا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَكَانَ مُسْتَحْدَمُهَا عِنْدَ تَجْمَعِ فِرْعَوْنَ السَّحْرَةَ؛ لِيُغْلِبُوا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَلِيُبْرَهِنَ لِلنَّاسِ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَا هُوَ إِلَّا سِحْرٌ تَعَلَّمَهُ، وَلَيْسَ رِسَالَةً وَمَوْحَى مِنَ السَّمَاءِ، لَكِنَّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - هَزَمَ بِتِلْكَ الْعَصَا سَحْرَةَ فِرْعَوْنَ بِإِذْنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَسَجَدَ السَّحْرَةَ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ؛ لِمَعْلَمِهِمْ أَنَّ عَصَا مُوسَى لَيْسَتْ سِحْرًا إِنَّمَا مُعْجِزَةٌ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَنَّ مَصِيرَهُمْ وَمَرْجِعُهُمْ إِلَى اللَّهِ.

وَعِنْدَ مَطْلَبِ قَوْمِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - الْمَاءِ؛ دَعَا رَبَّهُ أَنْ يُخْرِجَ لِقَوْمِهِ الْمَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، فَأَمَرَهُ اللَّهُ بِمَضْرَبِ الْحَجَرِ بِعَصَاهُ؛ فَكَانَ مَخْرُجَ الْمَاءِ مِنْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . وَعِنْدَ مَقَرِّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَوْمَهُ مِنْ فِرْعَوْنَ، وَأَوْشَكَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ أَنْ يُدْرِكُوهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أَمَامَهُمْ إِلَّا الْبَحْرُ؛ دَعَا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِلْمَنْجَاةِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ؛ فَأَمَرَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِمَشَقَّةِ الْبَحْرِ بِعَصَاهُ؛ فَانْشَقَّ

الْبَحْرُ بَعْصَا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَمَرَّ هُوَ وَقَوْمُهُ وَأَغْرَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ.

① اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

أَذْكُرُ إِحْدَى الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَيَّدَ اللَّهُ بِهَا مُوسَى؟

لِمَاذَا جَمَعَ فِرْعَوْنُ السَّحْرَةَ؟

كَيْفَ هَزَمَ مُوسَى سَحْرَةَ فِرْعَوْنَ؟

لِمَاذَا سَجَدَ السَّحْرَةُ لِلَّهِ؟

كَيْفَ أَخْرَجَ مُوسَى الْمَاءَ مِنَ الْحَجَرِ؟

كَيْفَ شَقَّ مُوسَى الْبَحْرَ؟

② صِلْ بَيْنَ كُلِّ فِعْلٍ وَمَصْدَرِهِ الْمِيمِيِّ:

فِعْلٌ	مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ	فِعْلٌ	مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ	فِعْلٌ	مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ
طَلَّبَ	مُسْتَحْدَمٌ	ضَرَبَ	مَجْمَعٌ	خَرَجَ	مَوْحَى
فَرَّ	مَعْلَمٌ	جَمَعَ	مَصِيرٌ	شَقَّ	مَرَجَعٌ
يَسْتَحْدِمُ	مَطْلَبٌ	نَجَا	مَضْرَبٌ	وَحَى	مُخْرَجٌ
عَلِمَ	مَقْرٌ	صَارَ	مَنْجَاةٌ	رَجَعَ	مَشَقَّةٌ

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

اِسْتَخْرِجِ الْمَصْدَرَ الْمِيمِيَّ، وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ الْأَصْلِيَّ وَالْفِعْلَ الْمَأْخُودَ مِنْهُ كَالْمِثَالِ:

الجملة	م. ميمي	مصدر	فعل
أفلس التاجر من المعرم في التجارة	معرم	غرامة	غرم
انتشر السوء فأحب الإنسان المسكن في الصحراء			
تعاقب الليل والنهار من مدار الأرض حول الشمس			
اشتد المطر فأراد الناس المأوى منه			
يحب سعد المصعد إلى الجبال			
لا لوم على إنسان إلا في ماثم			
سهر الشباب حتى مطلع الفجر			
انتظر المحامي مصدر الحكم ضد المتهم			
أراد الطفل المخرج من لعبة المتاهة			
مرج الرجاجة يعيش ما بها من عصير			
مفري الضيف من شيم الكريم			

التدريب الثاني:

استخرج المصدر الميمي، وأذكر مصدره الأصلي والفعل المأخوذ منه كالمثال:

الجملة	م. ميمي	مصدر	فعل
الموقف في الشمس يضرب الجسم	الموقف	الوقوف	وقف
انتظر الطلاب موصل المعلم			
وثقت طالبة في موعد معلمتها لها بالجائزة			

			إِسْأَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ عَن مَوْصِفِ الطَّرِيقِ
			مَوْرِدُ الْغَنَمِ الْمَاءَ لَيْسَ سَهْلًا
			طَلَبَتْ الْأُمُّ مِنْ ابْنِهَا مَوْضِعَ الْمَلَابِسِ فِي الْحَقِيبَةِ
			مَوْثِقُ الصَّدِيقِ فِي صَدِيقِهِ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ
			ذُو الْخُلُقِ لَا يُحِبُّ الْمَعِيبَ فِي غَيْرِهِ
			أَهْلَكَ الْقَافِلَةَ الْمَسِيرُ فِي الصَّحْرَاءِ مُدَّةً طَوِيلَةً
			إِشْتَاقَ صَالِحٌ إِلَى مَدِينَتِهِ فَقَرَّرَ الْمَرْجِعَ إِلَيْهَا
			لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ:

إِسْتَخْرَجَ الْمَصْدَرَ الْمِيمِيَّ، وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ الْأَصْلِيَّ وَالْفِعْلَ الْمَأْخُوذَ مِنْهُ كَالْمِثَالِ:

الْجُمْلَةُ	م. مِيمِيٌّ	مَصْدَرٌ	فِعْلٌ
التَّدخِينُ مَهْلَكَةٌ لِلصِّحَّةِ وَالْمَالِ	مَهْلَكَةٌ	هَلَاكٌ	هَلَكَ
هَجَرَ الْعُمَّالُ الْمَصْنَعَ مِنْ مَشَقَّةِ الْعَمَلِ			
الْمَخَافَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تُورِثُ الْجُبْنَ			
الْحَثُّ عَلَى الْقِرَاءَةِ مِنْ أَجْلِ مَعْرِفَةِ أَحْوَالِ الدُّنْيَا			
يَطْلُبُ الْمُذْنِبُ الْمَغْفِرَةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى			
قَالَ الْخَطِيبُ مَقَالَةً سَدِيدَةً عَنِ أَهْمِيَّةِ النَّظَافَةِ			
إِفْعَلِ الْخَيْرَ وَلَا تَطْلُبْ مُحَمَّدَةً مِنَ النَّاسِ			

			عِنْدَ مَقْدَرَتِكَ أُعْفُ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ
			يُقَوِّمُ التَّحَدُّثُ بِالْعَرَبِيَّةِ مَفْسَدَةَ اللِّسَانِ
			يُحَاسِبُ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَوَالِدِيهِ
			إِنْ حَبَسَ الْمَطَرُ فَأَصَابَتْ النَّاسَ مَسْعَبَةٌ

التدريب الرابع:

إستخرج المصدر الميمي، وأذكر مصدره الأصلي والفعل المأخوذ منه كالمثال:

فعل	مصدر	م. ميمي	الجملة
أَدْخَلَ	إِدْخَالٌ	مُدْخَلٌ	مُدْخَلُ الْبَضَائِعِ الْأَجْنِبِيَّةِ يُفْسِدُ بَيْعَ الْبَضَائِعِ الْمَحَلِّيَّةِ
			إِنْتَظَرَ الْمُرْتَشِحُ لِلْعَمَلِ مُصَدَرَ قَرَارِ تَعْيِينِهِ
			مُجَزَى الْخَيْرِ عَلَى يَدِ الْخَيْرِينَ
			لَيْسَ الْمُتَفَرِّعُ بِالضَّحِكِ مِنَ الْأَدَبِ
			يُبَشِّرُ مُجْلَعُ السَّحَابِ بِالْمَطَرِ
			بَاتَ مُطَوَّرٌ وَسَائِلِ النَّقْلِ شُغَلَ الْعُلَمَاءِ الشَّاغِلِ
			لَا تُهْمِلْ مُوَفِّي الْأَمَانَةِ إِلَى أَصْحَابِهَا
			مُعْظَمُ شِعَائِرِ اللهِ عِلَامَةٌ عَلَى تَقْوَى الْقُلُوبِ
			تَعِبَ السَّائِقُ مِنْ مُوَاصَلِ قِيَادَةِ السَّيَّارَةِ بِغَيْرِ رَاحَةٍ
			أَدَّى مُقَاوِمُ اللَّصِّ أَفْرَادَ الشُّرْطَةِ إِلَى قَتْلِهِ
			إِحْتَارَ عَلِيٌّ فِي الْمُعَادَلِ بَيْنَ السَّفَرِ وَالْإِقَامَةِ

التدريب الخامس:

إستخرج المَصْدَرَ المِيميَّ، واذكُرْ مَصْدَرَهُ الأَصْلِيَّ والفِعْلَ المَأخُودَ مِنْهُ كالمِثالِ:

الجملة	م. مِيميُّ	المصدر	الفعل
يَعْتَمِدُ العُلَمَاءُ عَلَى مُتَدَاوِلِ المَعْلُومَاتِ بَيْنَهُم	مُتَدَاوِل	تَدَاوَل	تَدَاوَل
إِنْتَشَرَ حَدِيثًا المُتَدَاوِي بِالأَعشَابِ			
أحيانًا يُؤَدِّي مُتَوَقِّعُ البلاءِ إِلَى حَدُوثِهِ			
قَتَلَ الجُنُودُ بِبِسالَةٍ أَدَّى إِلَى مُنْهَرَمِ العَدُوِّ			
إِسْتَوَفَى التَّاجِرُ مُكْتَالَ القَمَحِ لِلْمُشْتَرِينَ			
حَضَرَ الرَّئِيسُ لِمُفْتَتِحِ بِناءِ الجامِعَةِ الجَدِيدِ			
المُتَشَاوِرُ بَيْنَ الأَصْدِقَاءِ يُصَلِّحُ الأُمُورَ			
قَضَى الوَزِيرُ عَلَى ظاهِرَةِ المُتَسَرِّبِ مِنَ التَّعْلِيمِ الأَساسِيِّ			
تَلَجَّأَ مَحَارَةُ البَحْرِ إِلَى المُتَقَوِّعِ داخِلِ الصَّدْفَةِ			
عَمِلَ الفَنَّانُ عَلَى مُتَقَوِّبِ الجِصِّ فِي القالِبِ لِيَصْنَعَ تَمثالًا			
مُصَفَّرُ أوراقِ الشَّجَرِ عَلامَةٌ قُدُومِ الحَريفِ			

التدريب السادس:

إستخرج المَصْدَرَ المِيميَّ، واذكُرْ مَصْدَرَهُ الأَصْلِيَّ والفِعْلَ المَأخُودَ مِنْهُ كالمِثالِ:

الجملة	م. مِيميُّ	المصدر	الفعل
مُسْتَعْمَلُ الحاسُوبِ كَثِيرًا يَصُرُّ البَصَرَ	مُسْتَعْمَل	إِسْتَعْمَلَ	إِسْتَعْمَلَ

إِقْرَأْ بِهَدْفِ الْمُسْتَفَادِ مِنَ الْقِرَاءَةِ			
الْمُسْتَوْلى عَلَى الْمَالِ الْعَامِ يُؤَدِّي إِلَى السِّجْنِ			
يَجِبُ عَلَى الطَّالِبِ الْمُسْتَعَدُّ لِلاخْتِبَارِ			
الْمُسْتَقْوَى بِالضَّعِيفِ لَا يُفِيدُ الْمُسْتَقْوِيَّ			
مُعْرُورِقُ الْعَيْنِ بِالذَّمْعِ لَا يُجِيبِي الْمَيِّتَ			
مُخْشَوِّشُ الثِّيَابِ مِنْ عِلَامَاتِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا			
مُخْضَرُّ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ عِلَامَةٌ فَصْلِ الرَّبِيعِ			
كَادَ الْفَارِسُ يَسْقُطُ فَلَجَأً إِلَى الْمُعْلَوِّطِ بِالْفَرَسِ			
مُقْشَعَّرُ الْبَدَنِ مِنَ الْبَرْدِ نَتِيجَةٌ تَخْفِيفِ الْمَلَابِسِ			
مُحْرَجُمُ النَّاسِ عَلَى السَّاحِرِ يُغْضِبُ الْعُقَلَاءَ			

التدريب السابع:

صُغِّ الْمَصْدَرِينَ الْأَصْلِيَّ وَالْمِيمِيَّ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ:

م. الميمِيَّ	المَصْدَرُ	الفِعْلُ	م. الميمِيَّ	المَصْدَرُ	الفِعْلُ
		قَرَأَ	مَقْتَلٌ	قَتْلٌ	قَتَلَ
		إِفْتَقَرَ			قَوِيَ
		تَسَامَى			طَارَ
		تَعَدَّرَ			وَفَّقَ
		إِشْهَبَ			رَجَعَ

غَفَرَ			تَسْرَطَنَ		
أَعْطَى			إِسْتَقْلَ		
صَادَفَ			إِسْتَقَرَّ		
عَطَّلَ			إِدْرَمَجَ		
عَرَقَلَ			إِطْمَأَنَّ		
إِنْفَضَحَ			إِسْتَشْرَى		

التدريبُ الثامنُ:

قال عنترةُ:

هَلَّا سَأَلْتَ الْحَيْلَ يَا بِنْتَ مَالِكٍ إِنَّ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي
يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقَائِعَ أَنَّنِي أَعْشَى الْوَعَى وَأَعْفُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ
نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي وَالْكَفْرُ مُحْبَثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعَمِ^١
إِسْتَخْرَجَ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ:

مَصْدَرًا مِيمِيًّا عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ، وَمَصْدَرًا مِيمِيًّا عَلَى وَزْنِ مَفْعَلَةٍ وَادُّكْرِ الْمَصْدَرَ
الْأَصْلِيَّ لِكُلِّ مِنْهُمَا وَالْفِعْلَ الْمَأْخُودَ مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا.

^١ شرح ديوان عنترة للخطيب التبريزي/١٧١-١٧٢.

المَصْدَرُ الصِّنَاعِيُّ

الأمثلة:

- (١) الإِهْزَامِيَّةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ الْمُسْتَسْلِمَ لِغَيْرِهِ.
- (٢) إِنْسَانِيَّةُ الشَّخْصِ تُحَدِّدُ قِيَمَتَهُ بَيْنَ النَّاسِ.
- (٣) سَأَلَ الطَّالِبُ عَنِ كَيْفِيَّةِ الْإِجَابَةِ عَنِ الْاِخْتِبَارِ.
- (٤) زَادَتِ الرَّأْسُمَالِيَّةُ مَالَ الْعَيْ، وَأَنْقَصَتِ مَالَ الْفَقِيرِ.
- (٥) فِرْعَوْنِيَّةُ الْحَاكِمِ أَغْضَبَتِ النَّاسَ مِنْهُ.
- (٦) بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَمَا زَالَ يُعَامِلُ أَصْدِقَاءَهُ بِصِبْيَانِيَّةٍ.
- (٧) لَيْسَ لَدَيَّ قَابِلِيَّةٌ لِمُنَاقَشَةِ الْأُمُورِ التَّافِهَةِ.

شُرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

بِالتَّأْمُلِ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الكَلِمَاتُ (الإِهْزَامِيَّةُ، إِنْسَانِيَّةُ، كَيْفِيَّةُ، الرَّأْسُمَالِيَّةُ، فِرْعَوْنِيَّةُ، صِبْيَانِيَّةُ، قَابِلِيَّةُ): هِيَ
أَسْمَاءٌ مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ: (إِهْزَامٌ، إِنْسَانٌ، كَيْفٌ، رَأْسٌ مَالٍ، فِرْعَوْنٌ، صِبْيَانٌ،
قَابِلٌ) بِزِيَادَةِ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ (يَّةُ)، وَكُلُّ اسْمٍ صُنِعَ مِنْ اسْمٍ آخَرَ بِتِلْكَ
الطَّرِيقَةِ يُسَمَّى مَصْدَرًا صِنَاعِيًّا^١.

^١ يقع اللبس أحيانا بين المصدر الصناعي والاسم المنسوب الملحق به تاء التأنيث المربوطة، والتمييز بينهما عن طريق وقوع الاسم المنسوب نعتا أما المصدر الصناعي فلا يقع نعتا بل يدل على المعنى المجرد. ومثال المصدر الصناعي: الوطنية شعارٌ كلٌّ مخلصي، فكلمة الوطنية دلت على معنى مجرد وهو حب الوطن والتفاني في خدمته والدفاع عنه. ومثال الاسم المنسوب الملحق به التاء المربوطة: شجع المنتجات الوطنية، فكلمة الوطنية هنا جاءت نعتا للمنتجات للتمييز بينها وبين المنتجات غير المصنوعة في الوطن.

كَلِمَةٌ (إِنْهَازٌ): إِسْمٌ مَعْنَى ١ دَلَّ عَلَى حَدَثِ الْإِنْهَازِ، وَالْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ: (إِنْهَازِيَّةٌ) كَلِمَةٌ دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ يُقْصَدُ بِهِ الْإِنْكَسَارُ وَالْخُضُوعُ وَالرِّضَا بِالذُّلِّ وَعَدَمُ الرَّغْبَةِ فِي الْمُقَاوَمَةِ، وَهَذَا الْمَعْنَى الْمُجَرَّدُ هُوَ مَجْمُوعُ الصِّفَاتِ الْخَاصَّةِ بِكَلِمَةِ (إِنْهَازِ)، وَهُوَ مَعْنَى زَائِدٌ عَلَى مَعْنَى كَلِمَةِ (إِنْهَازِ). وَمِثْلُهُ الْمَصَادِرُ الصَّنَاعِيَّةُ: (إِشْتِرَاكِيَّةٌ، وَصُولِيَّةٌ، رَجْعِيَّةٌ) مِنْ أَسْمَاءِ الْمَعْنَى: (إِشْتِرَاكٌ، وَصُولٌ، رَجْعٌ).

كَلِمَةٌ (إِنْسَانٌ): إِسْمٌ ذَاتٌ ٢ دَلَّ عَلَى جِنْسِ كَائِنٍ حَيٍّ مُفَكِّرٍ قَادِرٍ عَلَى الْكَلَامِ، وَالْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ (إِنْسَانِيَّةٌ): إِسْمٌ دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ يُقْصَدُ بِهِ الشَّفَقَةُ وَالْحِلْمُ وَالرَّحْمَةُ وَالْمُعَاوَنَةُ وَالْعَمَلُ النَّافِعُ، وَهَذَا الْمَعْنَى الْمُجَرَّدُ هُوَ مَجْمُوعُ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ الَّتِي يَخْتَصُّ بِهَا الْإِنْسَانُ. وَهُوَ مَعْنَى زَائِدٌ عَلَى كَلِمَةِ (إِنْسَانِ). وَمِثْلُهُ الْمَصَادِرُ الصَّنَاعِيَّةُ: (حَيَوَانِيَّةٌ، حَجْرِيَّةٌ، وَطْنِيَّةٌ) مِنْ أَسْمَاءِ الذَّاتِ: (حَيَوَانٌ، حَجَرٌ، وَطَنٌ).

كَلِمَةٌ (كَيْفٌ): إِسْمٌ مَبْنِيٌّ يُسْتَعْمَلُ لِلِاسْتِفْهَامِ أَوْ الشَّرْطِ، وَالْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ: (كَيْفِيَّةٌ) إِسْمٌ دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ يُقْصَدُ بِهِ طَرِيقَةُ اسْتِعْمَالِ الشَّيْءِ وَخُطُواتُ تَنْفِيذِ عَمَلٍ مَا، وَهَذَا الْمَعْنَى الْمُجَرَّدُ هُوَ مَعْنَى زَائِدٌ عَلَى اسْتِعْمَالِ كَلِمَةِ (كَيْفٌ). وَمِثْلُهُ الْمَصَادِرُ الصَّنَاعِيَّةُ: (كَمِّيَّةٌ، حَيْثِيَّةٌ، أَنَانِيَّةٌ) مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ: (كَمْ، حَيْثٌ، أَنَا).

تَرْكِيْبٌ: (رَأْسُ الْمَالِ) مُكَوَّنٌ مِنْ اسْمَيْنِ، الْمَقْصُودُ مِنْهُمَا جُمْلَةُ الْمَالِ الْمُسْتَمَرِّ فِي عَمَلٍ مَا، وَالْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ: (الرَّأْسْمَالِيَّةُ) إِسْمٌ دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ يُقْصَدُ بِهِ نِظَامٌ إِقْتِصَادِيٌّ تَكُونُ رُؤُوسُ الْأَمْوَالِ مَمْلُوكَةً لِأَصْحَابِ الْأَمْوَالِ الْمُوظَّفَةِ وَغَيْرِ مَمْلُوكَةٍ

^١ اسم المعنى هو ما يدل على شيء عقلي محض يدرك بالعقل ولا يدرك بالحوس، مثل: فهم، نبوغ، ذكاء، سماحة. والمقصود هنا الجامد غير المشتق من غيره.

^٢ اسم الذات هو ما يدل على شيء مجسم محسوس، مثل: شجرة، قلم، أسد، حجر. والمقصود هنا الجامد الذي لم يشتق من غيره.

لِلْعَمَالِ، وَهُوَ مَعْنَى زَائِدٌ عَلَى تَرْكِيْبِ: (رَأْسُ الْمَالِ). وَمِثْلُهُ الْمَصَادِرُ الصِّنَاعِيَّةُ: (مَاهِيَّةٌ، اللَّامْعُقُولِيَّةُ، اللَّامْحُدُوْدِيَّةُ) مِنَ التَّرَاكِيْبِ: (مَا هُوَ، لَا مَعْقُولٌ، لَا مَحْدُوْدٌ).
 كَلِمَةٌ (فِرْعَوْنٌ): اِسْمٌ اَعْجَمِيٌّ دَلَّ عَلَى لَقْبِ بَعْضِ مُلُوكِ مِصْرَ فِي التَّارِيخِ الْقَدِيْمِ،
 وَالْمَصْدَرُ الصِّنَاعِيُّ: (فِرْعَوْنِيَّةُ) اِسْمٌ دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ يُقْصَدُ بِهِ طَرِيْقَةُ الْحُكْمِ
 الْجَبْرِيَّةِ الظَّالِمَةِ وَاسْتِضْعَافِ النَّاسِ وَفِرْضِ الْقُوَّةِ عَلَيْهِمْ، وَهَذَا الْمَعْنَى الْمُجَرَّدُ هُوَ
 مَجْمُوعُ الصِّفَاتِ الَّتِي اِخْتَصَّ بِهَا فِرْعَوْنٌ. وَهُوَ مَعْنَى زَائِدٌ عَلَى كَلِمَةِ (فِرْعَوْنٌ). وَمِثْلُهُ
 الْمَصَادِرُ الصِّنَاعِيَّةُ: (قَيْصَرِيَّةٌ، كِسْرُوِيَّةٌ، اَفْلَاطُونِيَّةٌ) مِنَ الْاَسْمَاءِ الْاَعْجَمِيَّةِ: (قَيْصَرٌ،
 كِسْرَى، اَفْلَاطُونٌ). وَمِنْهُ مَا جَاءَ مِنْ كَلِمَاتٍ اَعْجَمِيَّةٍ مُعْرَبَةٍ، مِثْلُ: (دِيْمُوقْرَاطِيَّةٌ،
 كِلَاسِيكِيَّةٌ، اَرِسْتُقْرَاطِيَّةٌ، دِكْتَاثُوْرِيَّةٌ، رُوْمَانِسِيَّةٌ).

كَلِمَةٌ (صَبِيَانٌ): صِيغَةٌ مِنْ صَبِيْعِ الْجَمْعِ دَلَّتْ عَلَى صِبْغِ السِّنِّ، وَالْمَصْدَرُ
 الصِّنَاعِيُّ: (صَبِيَانِيَّةٌ) اِسْمٌ دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ يُقْصَدُ بِهِ الْاَفْعَالُ الَّتِي لَا تَلِيْقُ بِالرَّجُلِ
 وَعُمْرِهِ وَاحْتِرَامِهِ وَهَيْئَتِهِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَهَذَا الْمَعْنَى الْمُجَرَّدُ هُوَ مَجْمُوعُ الصِّفَاتِ الَّتِي
 يَخْتَصُّ بِهَا الصَّبِيَانُ. وَهُوَ مَعْنَى زَائِدٌ عَلَى كَلِمَةِ (صَبِيَانٌ). وَمِثْلُهُ الْمَصَادِرُ الصِّنَاعِيَّةُ:
 (مَلَائِكِيَّةٌ، لُصُوْصِيَّةٌ، مُلُوكِيَّةٌ) مِنْ صَبِيْعِ الْجَمْعِ: (مَلَائِكَةٌ، لُصُوْصٌ، مُلُوكٌ).

كَلِمَةٌ (قَابِلٌ): اِسْمٌ مُشْتَقٌّ^١ دَلَّ عَلَى اِسْمِ فَاعِلِ الْفِعْلِ قَبْلَ، وَالْمَصْدَرُ الصِّنَاعِيُّ:
 (قَابِلِيَّةٌ) اِسْمٌ دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ يُقْصَدُ بِهِ الْحَالُ الَّتِي يَكُوْنُ بِهَا الْاِنْسَانُ مُسْتَعِدًّا
 لِقَبُوْلِ شَيْءٍ مَا اَوْ الْاِنْفِعَالِ بِنَاجَاهُ. وَهُوَ مَعْنَى زَائِدٌ عَلَى كَلِمَةِ (قَابِلٌ). وَمِثْلُهُ

^١ الاسم المشتق هو اسم مأخوذ من غيره بأن يكون له أصل ينسب له ويتفرع منه، والمشتقات الأصلية سبعة: اسم الفاعل ومبالغته، اسم المفعول، الصفة المشبهة، أفعال التفضيل، اسم الزمان، اسم المكان، اسم الآلة.

المَصَادِرُ الصَّنَاعِيَّةُ: (فَاعِلِيَّةٌ، مَفْهُومِيَّةٌ، أَكْثَرِيَّةٌ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ: (فَاعِلٌ، مَفْهُومٌ، أَكْثَرٌ).

التَّيْجَةُ: (١) المَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ إِسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ إِسْمٍ آخَرَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ، وَيَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ زَائِدٍ عَلَى مَعْنَى الْإِسْمِ الْمَصْنُوعِ مِنْهُ، وَهَذَا الْمَعْنَى الْمُجَرَّدُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ هُوَ بِمَجْمُوعَةِ الصِّفَاتِ الْخَاصَّةِ بِالْإِسْمِ الْمَصْنُوعِ مِنْهُ.

(٢) يُصْنَعُ الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ مِنْ إِسْمِ الْمَعْنَى، وَاسْمِ الذَّاتِ، وَالْإِسْمِ الْمَبْنِيِّ، وَالْإِسْمِ الْأَعْجَمِيِّ، وَالْإِسْمِ الْمُشْتَقِّ، وَالْجَمْعِ، وَالْمُرَكَّبَاتِ.

القَاعِدَةُ:

المَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ^٢: إِسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ إِسْمٍ آخَرَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ، وَيَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ زَائِدٍ عَلَى مَعْنَى الْإِسْمِ الْمَصْنُوعِ مِنْهُ، وَهَذَا الْمَعْنَى الْمُجَرَّدُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ هُوَ بِمَجْمُوعَةِ الصِّفَاتِ الْخَاصَّةِ بِالْإِسْمِ الْمَصْنُوعِ مِنْهُ.

^١ وجاء المصدر الصناعي من المثنى، مثل: اثنيينة، من اثنين.

^٢ التسمية بالمصدر الصناعي تسمية حديثة قياسا على المصدر القياسي والسماعي والميمي، وكان موجودا في التراث العربي القديم دون تسميته بالمصدر الصناعي، مثل: الجاهلية، العنجهية، الرهبانية. وذكر بعض العلماء أن اتساع الترجمة والنقل اقتضت استحداث هذا المصدر وإدخاله في باب القياس. وجاء الإكثار منه بعد عصور الاحتجاج إلى العصر الحديث، وجاء في قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة: "حاجتنا إلى المصدر الصناعي ماسة في علم الكيمياء وغيره من العلوم وقد قال العلماء إنه من المولد المقيس على كلام العرب وتخريجه سهل لأن هذا المصدر مكون من اللفظ المزيد عليه بياء النسب وتاء النقل على رأي أبي البقاء في الكلبيات". أرجعت له إشارة في كتاب سيبويه ٣١٦/٤: "وكذلك التقديمية لأنها من التقدم". وجاءت الإشارة الصريحة للمصدر الصناعي في معاني القرآن للفراء ١٣٧/٣ كما يلي: "والعرب تقول: فعل ذلك في غلومته، وفي غلامته، وسمع الكيساني العرب تقول: فعل ذلك في وليدته يريد: وهو وليد أي: مولود، فما جاءك من مصدر لاسم موضوع، فلك فيه: الفعولة، والمفعولية، وأن تجعله منسوبا على صورة الاسم، من ذلك أن تقول: عبد بين العبودية، والعبودية، والعبودية، ففس على هذا".

التطبيق على القاعدة:

الحرية وتحمل المسؤولية

المنتفع بالحرية وتحمل المسؤولية يُلازم كلٌّ منهما الآخر كوجهين لعملة واحدة. فمن حق كلِّ إنسانٍ التعبير عن نفسه بحريّة، واختيار النشاط الذي يرغب في ممارسته، وأمتها ما يُريد من مهن. لكن يبقى عليه تحمُّل المسؤولية التي تضعه في إطار الإنسانية، فيتعامل مع الناس بعقلانيّة وليس بصيانيّة؛ إذ ليس من الحرّية أن يفعل كلَّ ما يوافق مزاجه وما يتبادر إلى ذهنه دون اعتباريّة لما قد يترتب عن ذلك من أضرارٍ للآخرين، فالشخص الذي يجر في الشارع ويرشق الناس بالحجارة، لا يمكن أن يوصف فعله بممارسة الحرّية، وإنما يوصف من طرف المجتمع بالإستهتاريّة والجنونيّة. وتحت ظلّ الرأسماليّة يظنُّ بعض أصحاب المصانع أنّهم يملكون العمّال بأموالهم كما كان في عصر العبوديّة، ولا يوصف هذا الفعل إلاّ بالتسلطيّة والدكتاتوريّة.

① اقرأ الفقرة السابقة، ثمّ أجب عن الأسئلة التالية:

كيف تُلازم الحرّية المسؤولية؟

كيف يَضَع الإنسان نفسه في إطار الإنسانية؟

ماذا يجب على الإنسان في تعامله مع غيره؟

بِمَ يوصف الإنسان الذي يرشق الناس بالحجارة في الشارع؟

بِمَ يوصف صاحب المصنع الذي يظنُّ أنّه يملك العمّال بماله؟

ما المقصود بالرأسمالية ؟

(ب) أذكر الاسم الذي صنع منه كل مصدر صناعي كما في المثال:

م. صناعي	الاسم	م. صناعي	الاسم	م. صناعي	الاسم
مسئولية	مسئول	اعتبارية	اعتباري	عبودية	عبد
إنسانية		استهتارية	استهتار	تسلطية	تسلط
عقلانية		جنونية	جنون	دكتاتورية	دكتاتور
صبيانية		رأسمالية	رأسمال	مزاجية	مزاج

(ج) استخراج من الفقرة السابقة ما يلي:

مصدرًا ميميًا واذكر فعله، مصدرًا ثلاثيًا واذكر فعله، مصدرين رباعيين واذكر فعلهما، مصدرين خماسيين واذكر فعلهما.

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج كل مصدر صناعي، واذكر الاسم الذي صنع منه كما في المثال:

الاسم	م. صناعي	الجملة
المذهب	المذهبية	المذهبية فرقت بين الناس
		يتحمل الآباء مسؤولية تربية الأولاد
		عامل الرجل صديقه بعدائية
		الفضولية تعود الإنسان على التدخل في شؤون الآخرين

		سَأَلَ الْمُحَامِي عَن حَيْثِيَّةِ الْحُكْمِ عَلَى الْمُتَّهَمِ
		شَرَحَتِ الْفَتَاةُ لِرِزْمِيلَتِهَا كَيْفِيَّةَ طَبْخِ الدَّجَاجِ
		عَلِمَ الرَّجُلُ مَا هِيَ الْجِهَازُ
		يَتَمَتَّعُ الرَّئِيسُ بِمِصْدَاقِيَّةٍ كَبِيرَةٍ لَدَى الشَّعْبِ
		أَصْبَحَ الْمُوظَّفُ الْمُرتَشِي مُدِيرًا بِالْوُصُولِيَّةِ
		الرُّجُولِيَّةُ أَنْ يَحْتَرِمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَلَا يَحْتَقِرَهَا
		السَّلْمِيَّةُ لَا تَنْفَعُ فِي زَمَنِ الدِّئَابِ

التدريب الثاني:

ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ مِصْدَرٍ صِنَاعِيٍّ مِمَّا يَلِي:

(١) يَنْظُرُ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى الدِّيمُوقْرَاطِيَّةِ نَظْرَةً مُحَايِدَةً بَيْنَ السَّلْبِ وَالْإِيجَابِ.

(٢) تَعَامَلَ الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ بِرُومَانِسِيَّةٍ زَائِدَةٍ.

(٣) نُكْرَانِيَّةُ الْمَعْرُوفِ تَدْعُو الْكَرِيمَ إِلَى الْبُخْلِ.

(٤) طَوَّرَ الْمَالِكُ مِصْنَعَهُ لِيَصِلَ بِمُنْتَجَاتِهِ إِلَى الْعَالَمِيَّةِ.

(٥) الْأَنَانِيَّةُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ تَضُرُّ بِالْعَلَاقَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

(٦) يَا عَاقِلُ: تَوَاضَعْ لِلنَّاسِ وَلَا تُعَامِلْهُمْ بِعُنْجُوهِيَّةٍ.

(٧) الْحَرِيَّةُ لَا تَحُلُّ مُشْكَلاتِ الشُّعُوبِ.

(٨) لَا تُخَالِفْ رَأْيَ الْأَكْثَرِيَّةِ فَتَشُدَّ عَنْهُمْ.

(٩) أَثَّرَتِ الْوَاقِعِيَّةُ فِي الْأَدَبِ الْعَالَمِيِّ.

(١٠) إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

ضَعِ الْمَصَادِرَ الصَّنَاعِيَّةَ التَّالِيَةَ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ:

الْأَفْضَلِيَّةَ، جَاهِلِيَّةً، كَيْفِيَّةً، الْمَحْسُوبِيَّةَ، صِبْيَانِيَّةً.

(١) قَضَى الْوَزِيرُ عَلَى نِظَامٍ فِي الْعَمَلِ.

(٢) كُنْ عَلَى قَدْرِ الْمَسْئُولِيَّةِ وَلَا تُعَامِلِ النَّاسَ بِ.....

(٣) إِنَّكَ إِمْرُؤٌ فِيكَ

(٤) مَا الْإِجَابَةُ عَنِ الْإِخْتِبَارِ.

(٥) فَازَ الْفَرِيقُ ذُو

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

ضَعِ عِلَامَةً عَلَى الْجُمْلَةِ الْمُتَضَمِّنَةِ مَصَدَرًا صِنَاعِيًّا:

(١) لَا تُعَامِلْ أَصْدِقَاءَكَ بِعُدْوَانِيَّةٍ.

(٢) الْأَعْمَالُ الْعُدْوَانِيَّةُ لَا تُفِيدُ.

(٣) اِشْتَرُوا الْمُنْتَجَاتِ الْوَطَنِيَّةَ وَلَا تَشْتَرُوا الْمُنْتَجَاتِ الْأَجْنَبِيَّةَ.

(٤) الْوَطَنِيَّةُ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْحِفَاظِ عَلَى الْوَطَنِ.

(٥) الْعَفْوِيَّةُ أَنْ تَتَكَلَّمَ مَعَ النَّاسِ بِمَا فِي قَلْبِكَ.

(٦) الْإِجَابَةُ الْعَفْوِيَّةُ أَفْضَلُ مِنَ الْكَذِبِ.

(٧) اِنْتَهَتْ الدِّكْتَاتُورِيَّةُ مِنَ الْعَالَمِ.

(٨) انفراد الحاكم بالحاكم بخطوة دكتاتورية.

(٩) تأثير السلمية أقوى من الحرب.

(١٠) لجأ الناس إلى وسيلة سلمية لإطفاء الحريق.

التدريب الخامس:

حوّل الأسماء التالية إلى مصادر صناعية:

العرق، أقل، عشواء، بناء، حيث، انطواء، عنتر

حاكم، الاشتراك، فضول

التدريب السادس:

قال المثنقب العبدى يصف ثورا:

ضمّ صماخيه لنكريّة من خشية القانص والمؤسد^١

استخرج من البيت السابق:

مصدراً صناعياً، مصدرًا ثلاثياً، فعلاً ثلاثياً مضعفاً.

^١ ديوان شعر المثنقب العبدى، ت: حسن كامل الصيرفي/٤٥.

مَصَدَرُ الْمَرَّةِ وَمَصَدَرُ الْهَيْئَةِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) رَكَلَ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ رُكْلَةً.

(٢) فَازَ الْمَلَاكِمُ عَلَى خَصْمِهِ بِضَرْبَةٍ.

(٣) حُذِّ مِنَ الْمَاءِ رَشْفَةً.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

(١) أَكْرَمَ سَعْدٌ عَلِيًّا إِكْرَامَةً.

(٢) اسْتَفْهَمَ الطَّالِبُ اسْتِفْهَامَةً.

(٣) انْطَلَقَ الْعَدَاءُ انْطِلَاقَةً.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

(١) دَعَا سَعِيدٌ صَاحِبًا دَعْوَةً وَاحِدَةً.

(٢) تَابَ الْمُذْنِبُ تَوْبَةً وَاحِدَةً.

(٣) دَعَا الرَّجُلُ رَبَّهُ خَفِيَةً.

(٤) قَاتَلَ الْمُصَارِعُ خَصْمَهُ مُقَاتَلَةً وَاحِدَةً.

(٥) أَعَانَ الْوَالِدُ أُمَّهُ إِعَانَةً، وَمَا يُعْنَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

(٦) اسْتَجَابَ الرَّجُلُ لِلشَّرِّ اسْتِجَابَةً لَمْ تَتَكَرَّرْ.

المجموعة الرابعة:

(١) جلس الولد جلسة الأمير.

(٢) أخذت القطة فريسته مرعبة.

(٣) المعلم هادئ المشية.

المجموعة الخامسة:

(١) يعيش الفلاح عيشة هادئة.

(٢) نشد الراعي الضالة نشدة المصمم.

(٣) العزة الجاهلية تدعو صاحبها إلى الطغيان.

شرح الأمثلة:

(١) بالتأمل في أمثلة المجموعة الأولى نستخلص ما يلي:

الكلمات (رُكَلَة، ضَرْبَة، رَشْفَة): أسماء جاءت على وزن (فَعْلَة) من مصادر الأفعال الثلاثية (رَكَل، ضَرَبَ، رَشَفَ)، دل كل اسم منها على الحدث المجرد الذي يدل عليه كل مصدر (الرُّكَل، الضَّرْب، الرِّشْف) وزاد عليه بالدلالة على حدوثه مرة واحدة؛ لذا يُسمى مصدر المرة.

النتيجة (١): كل اسم جاء من مصدر الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) ودل على الحدث المجرد وعلى حدوثه مرة واحدة؛ يُسمى مصدر المرة.

(٢) بالتأمل في أمثلة المجموعة الثانية نستخلص ما يلي:

الكلمات (إِكْرَامَة، إِسْتِفْهَامَة، إِنْطِلَاقَة): أسماء جاءت بزيادة تاءٍ مربوطة على

المصادر غير الثلاثية (إكرام، إستفهام، إنطلاق)، ودل كل اسم منها على الحدث المجرد الذي يدل عليه كل مصدر وزاد عليه بالدلالة على حدوثه مرة واحدة؛ لذا فهو مصدر المرة.

النتيجة^(٧): يصاغ مصدر المرة من المصدر غير الثلاثي بزيادة تاء مربوطة.

(٧) بالتأمل في أمثلة المجموعة الثالثة نستخلص ما يلي:

كلمة (دعوة): مصدر أصلي ثلاثي على وزن (فعللة) وهو مثل مصدر المرة، إلا أن هناك قرينة وهي (واحدة) خصصته ليدل على حدوث الحدث المجرد مرة واحدة، أي خصصته ليكون مصدرًا للمرة. ومثله: توبة.

أما مصدر المرة (خفية): فلم يحتج إلى تلك القرينة؛ لأن مصدره الأصلي على وزن (فعللة) و(خفية) و(فعللة: خفية) وليس على وزن (فعللة).

الكلمات (مقاتلة، إعانة، استجابة): هي مصادر أصلية غير ثلاثية جاءت محتومة بالتاء المربوطة مثل مصدر المرة، إلا أن هناك قرينة خصصت كل مصدر من تلك المصادر الأصلية ليدل على حدوث الحدث المجرد مرة واحدة، أي خصصته ليكون مصدرًا للمرة، وتلك القرائن هي: واحدة، ولم يعنها بعد ذلك، لم تتكرر.

النتيجة^(٨): إذا كان المصدر الأصلي الثلاثي على وزن (فعللة) فمصدر المرة منه محتاج إلى قرينة تخصصه للدلالة على حدوث الحدث المجرد مرة واحدة، وكذلك المصدر غير الثلاثي إذا كان محتومًا بالتاء المربوطة.

(٨) وإذا كان المصدر الأصلي الثلاثي على وزن (فعللة) أو (فعللة) فمصدر المرة منه

غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى تِلْكَ الْقَرِينَةِ.

(٤) **بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:**

الكَلِمَاتُ (جِلْسَةٌ، إِخْدَةٌ، مِشْيَةٌ): أَسْمَاءٌ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٌ) مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ (جَلَسَ، أَخَذَ، مَشَى)، دَلَّ كُلُّ اسْمٍ مِنْهَا عَلَى الْحَدَثِ الْمُجَرَّدِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ كُلُّ مَصْدَرٍ (الْجُلُوسُ، الْأَخْذُ، الْمَشْيُ) وَزَادَ عَلَيْهِ بِالدَّلَالَةِ عَلَى هَيْئَةِ الْحَدَثِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَشَكْلِهِ وَأَوْصَافِهِ؛ لِذَا يُسَمَّى مَصْدَرَ الْهَيْئَةِ.

النَّتِيجَةُ^(٤): كُلُّ اسْمٍ جَاءَ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٌ) وَدَلَّ عَلَى الْحَدَثِ الْمُجَرَّدِ وَعَلَى هَيْئَةِ الْحَدَثِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَشَكْلِهِ وَأَوْصَافِهِ؛ يُسَمَّى مَصْدَرَ الْهَيْئَةِ.

(٥) **بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلِ الْمَجْمُوعَةِ الْخَامِسَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:**

الكَلِمَاتُ (عَيْشَةٌ، نِشْدَةٌ، عِزَّةٌ): هِيَ مَصَادِرُ أَصْلِيَّةٌ ثَلَاثِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٌ) وَهِيَ مِثْلُ وَزْنِ مَصْدَرِ الْهَيْئَةِ، إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ قَرِينَةٌ خَصَّصَتْ كُلَّ مَصْدَرٍ مِنْ تِلْكَ الْمَصَادِرِ الْأَصْلِيَّةِ لِيَدُلَّ عَلَى حُدُوثِ الْحَدَثِ الْمُجَرَّدِ وَعَلَى هَيْئَتِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَشَكْلِهِ وَأَوْصَافِهِ، أَيْ خَصَّصَتْهُ لِيَكُونَ مَصْدَرًا لِلْهَيْئَةِ، وَتِلْكَ الْقَرَائِنُ هِيَ: هَادِئَةٌ، الْمُصَمَّمُ، الْجَاهِلِيَّةُ.

النَّتِيجَةُ^(٥): إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ الثَّلَاثِيُّ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٌ)؛ فَمَصْدَرُ الْهَيْئَةِ مِنْهُ مُحْتَاجٌ إِلَى قَرِينَةٍ تُخَصِّصُهُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى هَيْئَةِ الْحَدَثِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَشَكْلِهِ وَأَوْصَافِهِ.

القاعدةُ:

مصدرُ المَرَّةِ: إسمٌ يدلُّ على الحدِّثِ المُجرَّدِ وعلى حُدُوثِهِ مَرَّةً واحِدَةً^١.

(١) يُصاغُ مصدرُ المَرَّةِ من مصدرِ الفعلِ الثلاثيِّ على وَزْنِ (فَعْلَةٌ)، ويُصاغُ من المَصَدْرِ غيرِ الثلاثيِّ بزيادةِ تاءٍ مَرْبُوطَةٍ^٢.

(ب) يَحْتَاجُ مصدرُ المَرَّةِ إلى قَرِينَةٍ^٣ تُخَصِّصُهُ لِلدَّلَالَةِ على حُدُوثِ الحدِّثِ المُجرَّدِ مَرَّةً واحِدَةً إِذَا كَانَ مَأخُودًا من مصدرٍ أَصْلِيٍّ ثلاثيِّ على وَزْنِ (فَعْلَةٌ)، أَوْ كَانَ مَأخُودًا من مصدرٍ غيرِ ثلاثيِّ مَحْتَمٍ بِالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ.

مصدرُ الهَيْئَةِ: إسمٌ يدلُّ على الحدِّثِ المُجرَّدِ وعلى هَيْئَتِهِ.

(١) يُصاغُ مصدرُ الهَيْئَةِ من مصدرِ الفعلِ الثلاثيِّ على وَزْنِ (فَعْلَةٌ)، ولا يُصاغُ من المَصَدْرِ غيرِ الثلاثيِّ^٤.

(ب) يَحْتَاجُ مصدرُ الهَيْئَةِ إلى قَرِينَةٍ^١ تُخَصِّصُهُ لِلدَّلَالَةِ على هَيْئَةِ الحدِّثِ إِذَا كَانَ مَأخُودًا من مصدرٍ أَصْلِيٍّ ثلاثيِّ على وَزْنِ (فَعْلَةٌ).

^١ المقصود هنا مرة واحدة لا أكثر، وقد يجوز بعض النحاة تثنية المصدر المرة وجمعه قياسا على المصدر المبين الواقع مفعولا مطلقا في حال اختلاف أنواعه استنادا على ما قاله ابن جني في اللع: "ولا يجوز تثنية المصدر ولا جمعه لأنه اسم جنس ويقع بلفظه على القليل والكثير فجزى لذلك مجرى الماء والزيت والتراب فإن اختلفت أنواعه جازت تثنيته وجمعه تقول قمت قيامين وقعدت قعودين". ومما نقله السيوطي في جمع الهوامع عما نسبته أبو حيان لظاهر كلام سيبويه يظهر أيضا اختلاف أنواعه: "تقول قمت قيامين وقعدت قعودين والأحسن أن يقال نوعين من القيام ونوعين من القعود". وعلى هذا المذهب يجوز مصدر المرة في: أقمت إقامتين. وصى الطبيب المريض ثلاث توصيات.

^٢ يشترط النحاة صياغة مصدر المرة من مصدر فعل تام فلا يصاغ من الناقص مثل: كان، وأن يكون لشيء حسي صادر من الجوارح الظاهرة فلا يصاغ من العقلي الخض مثل: الذكاء والفهم والعلم والجهل والنبوغ، وأن يكون المحسوس غير ثابت فلا يصاغ من الأوصاف الثابتة مثل: الظرف والحسن والقبح والطول والقصر.

^٣ الغالب في القرينة هنا أن يوصف مصدر المرة بكلمة (واحدة)، أو ما دل عليها.

^٤ يجوز بعض النحاة صياغة مصدر الهيئة من غير الثلاثي على وزن فعلة وأمثلة ذلك عندهم: الفتاة حسنة الحيرة، من اخترم اختمارا. الفتى حسن العمة، من تعلم تعلمًا. حسد المريضي كثير الرعدة، من ارتعد ارتعادا. الفتاة حسنة القبة، من انتقب انتقابا. الفتى حسن القمص، من تقمص تقمصًا. كما يجوز بعض النحاة صياغة مصدر الهيئة من غير الثلاثي على وزن المصدر الأصلي نفسه مع وجود قرينة تدل على الهيئة وأمثلة ذلك عندهم وقوع المصادر (التكلم، الاستماع، الاندفاع) مصادر للهيئة في: التكلم الكثير مدعاة للملل. الاستماع الحسن أمانة العقل الراجح. الاندفاع الطائش مقدمة البلاء العاجل.

نظم القاعدة:

وَفَعَلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجِلْسَةٍ وَفَعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَةٍ
فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّامَّةِ وَشَدَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْحِمْرَةِ^٢

التطبيق على القاعدة:

في ملعب كرة السلة

في اللحظات الأخيرة من مباراة كرة السلة بين فريق البلديّة وفريق الجامعة؛ احتار الجمهور فيمن يفوز من الفريقين فالنتيجة تعادل الفريقين في النقاط. وقف عليّ وقفه المستعديّ، ثم رمى الكرة إلى صالح رميةً، فأمسكها ثم قذفها إلى سعيد وكانت القذفة شديدةً، أخذ سعيد يناور الخصم بالكرة، وكان المدرب جالسًا جلسة المترقب، فوجه إليه نظرةً واحدةً ليُرِدَّ الكرة إلى صالح الذي كان قريبًا من السلة. فهم سعيد مغزى النظرة فردّ الكرة إلى صالح ردةً سريعةً، فنشد السلة نشدة الملهوف إلى تسجيل الهدف، لكنّ الخصم سبقه إليها سبقة المدافع عن بيته ووقف أمامه وقفه المعترض، فمرّر صالح الكرة إلى خالد تمريرةً فالتقطها ووجهها إلى السلة فارتفعت الكرة ارتفاعاً، ثم طار محمد في الهواء ولمسها لمسة خفيفةً فأسقطها في السلة إسقاطاً، وأحرز الهدف الأخير وفاز فريق الجامعة؛ لأنّ كلّ لاعب ترك الأنانية وحدم زميله خدمةً المحترف.

(١) اقرأ الفقرة السابقة، ثمّ أجب عن الأسئلة التالية:

^١ الغالب في القرينة هنا أن يكون مصدر الهيئة موصوفاً أو مخصصاً بالإضافة.

^٢ ابن مالك، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٣٢/٣.

أَيْنَ كَانَتْ تِلْكَ الْمُبَارَاةُ ؟

لِمَاذَا إِحْتَارَ الْجُمْهُورُ ؟

كَيْفَ وَقَفَ عَلَيَّ ؟

كَيْفَ كَانَ الْمُدْرَبُ جَالِسًا ؟

لِمَاذَا نَظَرَ الْمُدْرَبُ إِلَى سَعِيدٍ ؟

كَيْفَ نَشَدَ صَالِحُ السَّلَّةَ ؟

كَيْفَ سَبَقَ الْخَصْمُ صَالِحًا إِلَى السَّلَّةِ ؟ وَكَيْفَ وَقَفَ أَمَامَهُ ؟

لِمَاذَا فَازَ فَرِيقُ الْجَامِعَةِ ؟

(ب) فِي الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: كَمْ نَظَرَتْ وَجْهَهَا الْمُدْرَبُ إِلَى سَعِيدٍ؟ وَكَمْ مَرَّةً مَرَّرَ صَالِحُ الْكُرَّةَ

إِلَى خَالِدٍ؟ وَكَمْ مَرَّةً رَمَى عَلِيُّ الْكُرَّةَ إِلَى صَالِحٍ؟ وَكَمْ مَرَّةً قَذَفَ صَالِحُ الْكُرَّةَ إِلَى سَعِيدٍ؟

وَكَمْ مَرَّةً ارْتَفَعَتِ الْكُرَّةُ؟ وَكَمْ مَرَّةً أُسْقِطَتْ فِي السَّلَّةِ؟ وَكَمْ مَرَّةً لَمَسَهَا مُحَمَّدٌ؟

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ مَصْدَرٍ لِلْهَيْئَةِ، وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ الْأَصْلِيَّ كَالْمِثَالِ:

م. الْهَيْئَةُ	م. أَصْلِيٌّ	م. الْهَيْئَةُ	م. أَصْلِيٌّ	م. الْهَيْئَةُ	م. أَصْلِيٌّ
وَقْفَةٌ	وُقُوفٌ				

(د) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ مَصْدَرٍ لِلْمَرَّةِ، وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ الْأَصْلِيَّ كَالْمِثَالِ:

م. الْمَرَّةُ	م. أَصْلِيٌّ	م. الْمَرَّةُ	م. أَصْلِيٌّ	م. الْمَرَّةُ	م. أَصْلِيٌّ
قَذْفَةٌ	قَذَفٌ				

(د) اِسْتَخْرَجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ:

فِعْلًا ثُلَاثِيًّا سَالِمًا، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَهْمُوزًا، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مُضَعَّفًا، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا
مِثَالًا، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا أَجُوفَ، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا نَاقِصًا، فِعْلًا رُبَاعِيًّا مِنْ بَابِ
الْإِفْعَالِ، فِعْلًا رُبَاعِيًّا مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ، فِعْلًا حُمَاسِيًّا مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ،
مَصْدَرًا رُبَاعِيًّا، مَصْدَرًا حُمَاسِيًّا، مَصْدَرًا مِيمِيًّا، مَصْدَرًا صِنَاعِيًّا

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

اِسْتَخْرَجْ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ مَصْدَرَ الْمَرَّةِ، وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ الْأَصْلِيَّ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الجُمْلَةُ	م. المَرَّةِ	م. أَصْلِيَّ
جَلَسْتُ مَعَ أَخِي جَلْسَةً طَيِّبَةً	جَلْسَةٌ	جُلُوسٌ
كَانَتْ الْأَكْلَةُ دَسِيمَةً		
فَرِحَ سَعْدٌ بِنَجَاحِهِ فَرِحَةً عَظِيمَةً		
أَخَذْتُ مِنَ الذَّهَبِ أَحْذَةً		
سَجَدَ أَحْمَدُ لِلَّهِ سَجْدَةً شُكْرٍ		
شَرِبَ الْوَلَدُ مِنَ الْمَاءِ شَرْبَةً		
دَفَعَتِ الْفَتَاةُ الْبَابَ دَفْعَةً؛ فَانْفَتَحَ		

		جَوْلَةُ السَّائِحِ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ قَصِيرَةً
		دَارَ الطَّيَّارِ بِالطَّائِرَةِ دَوْرَةً حَوْلَ الْمَطَارِ
		فِي الصَّبَاحِ وَقْفَةً مِنْ أَجْلِ أَطْفَالِ فِلَسْطِينَ
		رَقَى الرَّجُلُ الْمَرِيضَ رَقِيَّةً؛ فَشَفِي

التدريب الثاني:

استخرج من الجمل التالية مصدر المرة، واذكر مصدره الأصلي كما في المثال:

م. المرة	م. أصلي	الجملة
إِنْعَامٌ	إِنْعَامٌ	إِنْعَامَةٌ عَلَى فَقِيرٍ خَيْرٌ مِنْ إِطْعَامِ غَنِيِّ
		تَبَيَّنَتْ الْحَقَّ جَلَبَتِ الْحَيْرَ
		إِنْتَزَعَ الْعَامِلُ الْمِسْمَارَ مِنْ قَدَمِهِ إِنْتِزَاعًا
		إِنْتِفَاضَةُ الْأَقْصَى أَخَافَتْ قُوَاتِ الْإِحْتِلَالِ
		أَدَّتْ تَمْرِيرَةُ الْكُرَةَ إِلَى الْهَدَفِ
		نَفَعَتْ تَوْجِيهَةُ الْمُدِيرِ الْعُمَّالَ فِي زِيَادَةِ الْإِنْتِاجِ
		إِعْلَاطَةُ الْفَارِسِ لِلْفَرَسِ أَنْقَذَتْهُ مِنَ السُّقُوطِ
		أَجَابَ الْمُعَلِّمُ عَنِ اسْتِفْهَامَةِ الطَّالِبِ
		كَبَّرَ الْمُصَلِّيُ تَكْبِيرَةَ الصَّلَاةِ
		أَغْفَى الْمَرِيضُ إِغْفَاءً
		إِنْطَلَقَ الصَّارُوحُ إِنْطِلَاقًا عَظِيمًا

التدريب الثالث:

إستخرج من الجُمْلِ التَّالِيَةِ مَصْدَرَ المَرَّةِ، وَاذْكُرْ مَصْدَرَهُ الأَصْلِيَّ كَمَا فِي المِثَالِ:

الجُمْلَةُ	م. المَرَّةِ	م. أَصْلِيٌّ
دَعَا عَلِيٌّ صَدِيقَهُ إِلَى الطَّعَامِ دَعْوَةً وَاحِدَةً	دَعْوَةٌ	دَعْوَةٌ
عَادَ المُسَافِرُ إِلَى وَطَنِهِ عَوْدَةً لَا سَفَرَ بَعْدَهَا		
بَعَثَ المُصَارِعُ خَصْمَهُ بَعْتَةً، وَلَمْ يُكْرِزْهَا		
قَلَّتِ العُصْفُورُ مِنَ القَفْصِ قَلْتَةً وَاحِدَةً		
صَاحَ الأَسَدُ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَفَرَّ الحَارِسُ		
حَسِرَ الطَّالِبُ عَلَى رُسُوبِهِ حَسْرَةً لَمْ يَحْسَرْ بَعْدَهَا		
أَجَابَ الطَّالِبُ فِي الإِخْتِبَارِ إِجَابَةً وَاحِدَةً		
أَغَارَ الجَيْشُ عَلَى العَدُوِّ إِغَارَةً وَاحِدَةً فَانْهَزَمَ العَدُوُّ		
أَضَافَ إِلَى عَمَلِهِ إِضَافَةً وَاحِدَةً طَوَالَ حَيَاتِهِ المِهْنِيَّةِ		
إِسْتَعَاذَ المُؤْمِنُ بِرَبِّهِ إِسْتِعَاذَةً وَاحِدَةً فَصُرِفَ عَنْهُ الشَّيْطَانُ		
إِسْتَفَادَ صَالِحٌ مِنْ زَمِيلِهِ إِسْتِفَادَةً لَمْ تَتَكَرَّرْ		

التدريب الرابع:

إستخرج من الجُمْلِ التَّالِيَةِ مَصْدَرَ الهَيْئَةِ، وَاذْكُرْ مَصْدَرَهُ الأَصْلِيَّ كَمَا فِي المِثَالِ:

الجُمْلَةُ	م. الهَيْئَةِ	م. أَصْلِيٌّ
جَلَسَ الوَلَدُ جَلْسَةً مُتَكَبِّرَةً	جَلْسَةٌ	جُلُوسٌ

		يَمْشِي سَعِيدٌ مِشِيَّةَ الْمُخْتَالِ
		نَظَرَ الْقِطُّ نِظْرَةَ الْخَائِفِ
		إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ
		سَكَتَ الْكَذَّابُ سِكْوتَةَ الْأَبْكَمِ
		جَالَ السَّائِحُ فِي الْمَدِينَةِ جِوَالَةَ الْمُشْتَاقِ
		جَرَى الْقِطُّ جِرْيَةَ الْفَهْدِ
		قَعْدَةُ الْمُؤَدَّبِ تُفِيدُ مَنْ أَرَادَ الْفَهْمَ
		مَسَكَ الْوَالِدُ يَدَ أُمِّهِ مَسْكَةَ الشُّرْطِيِّ
		دِخْلَةُ سَعْدٍ بَيْتُهُ تُشْبِهُ دِخْلَةَ الْعَائِدِ مِنَ السَّفَرِ
		صَعَدَ الْوَالِدُ الْجَبَلَ صِعْدَةَ الْقَوِيِّ

التدريب الخامس:

استخرج من الجمل التالية مصدر الهيئة، واذكر مصدره الأصلي كما في المثال:

الجمل	م. الهيئة	م. أصلي
حَرَ الْوَالِدُ حِرَّةَ السَّائِرِ فِي الصَّحْرَاءِ	حِرَّة	حِرَّة
نَشَدَ عَادِلٌ الْمَالَ نِشْدَةَ الْأَسَدِ فِرِيسَتَهُ		
رَخَا الرَّجُلُ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ النَّاسِ رِخْوَةَ الْحَبَّارِ ^١		
رِحْمَةٌ تُدَاوِي وَرِحْمَةٌ تَجْرُخُ ^١		

^١ رخا: لان. الحبار: حيوان بحري رخو يفتس الأسماك. والمقصود أن الرجل يظهر اللين للناس ويضم لهم الشر.

		عَيْشَةُ الْمُؤْمِنِ عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ
		حَدَمَ سَعِيدٌ صَالِحًا خِدْمَةَ الْمُخْلِصِ
		هَزَّ الْمَرِيضُ هِزَّةَ الشَّبَابِ بَعْدَ شِفَائِهِ ^٢
		أَصَابَتْ الْعَيَّ ذِلَّةَ الْفَقْرِ
		قَلَّ الْمَالُ قِلَّةَ الْمَطَرِ فِي الصَّيْفِ
		سَارَ الْعَالِمُ فِي حَيَاتِهِ سِيرَةَ الْمُتَوَاضِعِ
		خَافَ الْوَلَدُ مِنْ أَخِيهِ خَيْفَةَ الْفَارِ مِنَ الْقِطِّ

التدريب السادس:

حوّل المصادر التالية إلى مصادر للهية ومصادر للمرّة كما في المثال:

المصدر	مصدر الهيئة	مصدر المرّة	المصدر	مصدر المرّة	مصدر المرّة
جُلُوسٌ	جِلْسَةٌ	جَلَسَ	شَرَبٌ	شَرِبَ	شَرِبَ
رَحْمَةٌ		زِرَاعَةٌ			
فَتْحٌ		صِنَاعَةٌ			
جَوْلَانٌ		مَشْيٌ			
مَسْكٌ		قَتْلٌ			

^١ حكمة عربية قديمة معناها أن هيئة تقديم الرحمة لمستحقها والطريقة التي تظهر بها قد تكون طريقة كريمة تفيده وتخفف متاعبه وقد تكون طريقة خشنة تؤلمه وتجرح شعوره.

^٢ هز: نشط وارتاح.

التدريب السابع:

أذكر المَصْدَرَ والمَصْدَرَ المِيميَّ ومَصْدَرَ المَرَّةِ ومَصْدَرَ الهَيْئَةِ للأفعالِ التَّالِيَةِ كالمِثَالِ:

الفِعْلُ	المَصْدَرُ	المَصْدَرُ المِيميُّ	مَصْدَرُ المَرَّةِ	مَصْدَرُ الهَيْئَةِ
قَعَدَ	قُعُودٌ	مَقْعَدٌ	قَعْدَةٌ	قَعْدَةٌ
طَلَعَ				
صَعِدَ				
نَصَرَ				
جَرَى				
وَقَفَ				
أَخَذَ				
ذَلَّ				
حَادَ				
وَفَى				
أَكَلَ				

التدريب الثامن:

أذكر المَصْدَرَ ومَصْدَرَ المَرَّةِ للأفعالِ التَّالِيَةِ كما في المِثَالِ:

الفِعْلُ	المَصْدَرُ	مَصْدَرُ المَرَّةِ	الفِعْلُ	المَصْدَرُ	مَصْدَرُ المَرَّةِ
أَكْرَمَ	إِكْرَامٌ	إِكْرَامَةٌ	تَقَاتَلَ		

قَاتَلَ		إِحْمَرَ		
عَلَّقَ		تَعَطَّرَ		
دَخَرَ		تَزَلَزَلَ		
انْكَسَرَ		اسْتَخْرَجَ		
اِفْتَدَرَ		اِفْعَنْسَسَ		

التدريب التاسع:

قال الأعشى:

وَلَسَوْفَ يَجْبِسُكَ الْمَضِيءُ قُبْنَا فَتُعَصِّرُ اعْتِصَارَةَ
وَلَسَوْفَ تَكْلُحُ لِالْأَسَدِّ مَةٍ كَلْحَةٍ غَيْرِ افْتِرَارَةٍ^١

وقال أيضاً:

أَقْبَلْتُ أَمْشِي مَشِيَةَ الْـ حَشِيَانٍ مُزَوَّرًا جِنَابُهُ^٢

استخرج من الأبيات السابقة:

مصدرًا للمرة من الثلاثي، مصدرين للمرة من غير الثلاثي، مصدرًا للهيئة، مصدرًا ميميًا.

^١ ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، ت: محمد حسين/١٥٧. يقصد الشاعر: سوف تضيق عليك حتى يجبسك الضيق فيعصرك عصرا، وسوف يعبس وجهك وتبدو أسنانك من الفزع منا وليس من الابتسام.

^٢ السابق/٢٨٥. يقصد الشاعر: حتى لا يراني أحد أقبلت أمشي مشية الحذر أحني صدري وكأني مريض مصاب بالربو.

إِسْمُ الْفَاعِلِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) عَلِيٌّ كَاتِبُ الدَّرْسِ.

(٢) غَضِبَ الأبُّ عَلَى ضَارِبِ ابْنِهِ.

(٣) الْوَاقِفُ عِنْدَ الْبَابِ ضَيْفٌ.

(٤) لَا رَادَّ لِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

(٥) حَمَزَةٌ آخِذٌ الْكِتَابَ مَعَهُ.

(٦) مَنْ الْقَائِلُ: مَتَى اسْتَعْبَدْتُمْ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدْتُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا؟.

(٧) سَعَدٌ دَاعٍ إِلَى الْخَيْرِ.

(٨) مَرَزْتُ بِدَاعٍ إِلَى الْخَيْرِ.

(٩) جَاءَ سَعَدٌ دَاعِيًا إِلَى الْخَيْرِ.

(١٠) رَأَيْتُ الدَّاعِيَ إِلَى الْخَيْرِ.

(١١) يَا دَاعِيَ الْخَيْرِ، أَقْبِلْ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

(١) أَمْخَرَجَ الْمُعَلِّمُ الطُّلَّابَ مِنَ الصَّفِّ؟

(٢) قَابَلْتُ مُؤَلِّفَ كِتَابِ الصَّرْفِ.

(٦) الطَّالِبُ مُتَعَاوِنٌ مَعَ مُعَلِّمِهِ.

(٤) الصَّارُوخُ مُنْطَلِقٌ بَعْدَ سَاعَةٍ.

(٥) الْمُؤْمِنُ مُسْتَغْفِرٌ رَبَّهُ.

(٦) مَشَى صِدِيقٌ مُسْتَقِيمًا فِي طَرِيقِهِ.

(٧) اللَّاعِبُ مُسْتَحُوذٌ عَلَى الكُرَةِ.

(٨) أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ الْقَمِيصَ الْأَبْيَضَ.

(٩) حَرَّرَ الْجُنُودُ الْأَرْضَ مِنَ الْمُحْتَلِّ.

المَجْمُوعَةُ الثَّالِثَةُ:

(١) أَحْرَزَتِ اللَّاعِبَةُ هَدَفًا.

(٢) الْفَتَيَاتُ صَالِحَاتٌ لِنَيْلِ الْجَائِزَةِ الْأُولَى.

(٣) حَكَمَ الْقَاضِيَانِ بِبِرَاءَةِ الْمُتَّهَمِ.

(٤) الْعَامِلَانِ مُسْتَخْرَجَانِ الْحَدِيدَ مِنَ الْمَخْرَنِ.

(٥) تَصَدَّقَ الْوَارِثُونَ بِالْمَالِ.

(٦) جَلَسْتُ مَعَ الْمُكْرَمِينَ الضَّيْفِ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

كَلِمَةٌ (كَاتِبٌ): إِسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (كَتَبَ) وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٌ)، دَلَّ عَلَى حَدَثٍ عَارِضٍ وَهُوَ الْكِتَابَةُ كَمَا دَلَّ عَلَى فَاعِلِ الْحَدَثِ؛ لِذَا

يُسَمَّى إِسْمَ الْفَاعِلِ. وَمِثْلُهُ: دَاخِلٌ، ضَارِبٌ، فَاتِحٌ، عَالِمٌ، وَارِثٌ، وَاقِفٌ، مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ: دَخَلَ، ضَرَبَ، فَتَحَ، عَلِمَ، وَرِثَ، وَقَفَ.

التَّيْجَةُ^(١): (١) إِسْمُ الْفَاعِلِ إِسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ وَعَلَى فَاعِلِهِ.

(ب) يُشْتَقُّ إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٌ).

(٢) أَيْضًا بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

إِسْمُ الْفَاعِلِ (رَادٌّ): مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ (رَدٌّ)، وَلَمْ تَظْهَرْ الْكَسْرَةُ تَحْتَ عَيْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِإِدْغَامِ عَيْنِهِ فِي لَامِهِ، وَأَصْلُهُ: (رَادِدٌ). وَمِثْلُهُ: مَادٌّ، مَاسٌّ، صَادٌّ، شَاقٌّ، مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ: مَدَّ، مَسَّ، صَدَّ، شَقَّ.

إِسْمُ الْفَاعِلِ (أَخِذٌ): مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَهْمُوزِ (أَخَذَ)، اجْتَمَعَتْ فِي إِسْمِ الْفَاعِلِ الْهَمْزَةُ وَالْأَلِفُ؛ فَرِسْمَتَا هَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ^١، وَأَصْلُ رِسْمِهِ: (أَخِذٌ). وَمِثْلُهُ: أَكَلٌ، أَمْرٌ، أَسِرٌّ، مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ: أَكَلَ، أَمَرَ، أَسَرَ.

إِسْمُ الْفَاعِلِ (قَائِلٌ): مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْأَجُوفِ (قَالَ)، اجْتَمَعَتْ فِي إِسْمِ الْفَاعِلِ أَلِفَانِ (قَالَ) الْأُولَى مِنْ صِيغَةِ إِسْمِ الْفَاعِلِ وَالثَّانِيَةُ أَلِفٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ؛ فَأُبْدِلَتِ الْأَلِفُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً^٢. وَأَصْلُ اسْمِ الْفَاعِلِ: (قَاوِلٌ). وَمِثْلُهُ: بَائِعٌ، مَائِلٌ، خَائِفٌ، مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ: بَاعَ، مَالَ، خَافَ.

^١ ذلك في الرسم الحديث أما في رسم المصحف الإمام فرسمها: ءاخِذٌ.

^٢ الإعلال والإبدال هنا لاجتماع ساكنين ولكراهة توالي الأمثال. واشترط علماء اللغة في إبدال الواو أو الياء الكائنة عينا في اسم الفاعل همزة أن يكون الفعل قد اعتلت عينه بألف أي انقلبت الواو أو الياء ألفا في الفعل الماضي، مثل: قائم وبائع، من قام وباع، والأصل: قاوم وبايع. أما إن كانت عين الفعل واوا أو ياء أصلية ولم تنقلب ألفا فلا تبدل الواو أو الياء همزة، مثل: حايذٌ وعاورٌ، من: حَيَذَ وَعَوَرَ.

اسم الفاعل (داع): مُشتقٌّ من مصدرِ الفعلِ الثلاثيِّ النَّاقِصِ (دعا)، جاءَ مرفوعاً ونكرةً مرّةً ومجروراً ونكرةً مرّةً أخرى وفي الحالين حُذفتَ لامُه (الياء) وعوضَ عنها بالتَّوِينِ. ولم تُحذفْ لامُه عندما جاءَ منصوباً ونكرةً: (داعياً). كذلك لم تُحذفْ لامُه عندما جاءَ مُعرِّفاً ب (ال) أو الإضافة: (الدَّاعي، يا داعيَ الخير). ومثله: (قاضي، قاضياً، القاضي، قاضي المحكمة)، (ماشٍ، ماشياً، الماشي، ماشي الليل)، (عالٍ، عاليًا، العالِي، عالي القدر)، من مصادرِ الأفعالِ: قَضَى، مَشَى، عَلَا.

النتيجة^(٧): تُراعى التَّغْيِراتُ اللَّغَوِيَّةُ عندَ اشتقاقِ اسمِ الفاعلِ واستعماله، ومنها:

(١) لا تَظْهَرُ الكَسْرَةُ تحتَ عَيْنِ اسمِ الفاعلِ المُشتقِّ من مصدرِ فعلٍ ثلاثيٍّ مُضَعَّفٍ.
(٢) اسمُ الفاعلِ المُشتقُّ من مصدرِ فعلٍ ثلاثيٍّ مَهْمُوزٍ؛ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ والأَلِفُ فيه هَمْزَةً مَمْدُودَةً (آ).

(٣) اسمُ الفاعلِ المُشتقُّ من مصدرِ فعلٍ ثلاثيٍّ أَجَوَفَ (عَيْنُهُ أَلِفٌ مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ أو ياءٍ)؛ تُبَدَّلُ أَلِفُهُ الثَّانِيَّةُ هَمْزَةً.

(٤) اسمُ الفاعلِ المُشتقُّ من مصدرِ فعلٍ ثلاثيٍّ مُعْتَلٍ اللَّامِ؛ تُحذفُ لامُه إذا جاءَ مرفوعاً ونكرةً أو مجروراً ونكرةً.

(٧) بِالتَّأَمُّلِ فِي أَمْثَلَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ ما يَلِي:

الكَلِمَاتُ (مُخْرَجٌ، مُؤَلَّفٌ، مُتَعَاوِنٌ، مُنْطَلِقٌ، مُسْتَعْفِرٌ، مُسْتَقِيمٌ، مُسْتَحْوَذٌ): كُلُّ مِنْهَا اسمُ فاعلٍ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ عَارِضٍ وَهُوَ (الإِخْرَاجُ، التَّأْلِيفُ، التَّعَاوُنُ، الإِنْطِلاقُ، الإِسْتِغْفَارُ، الإِسْتِقامَةُ، الإِسْتِحْوَاضُ) كَمَا دَلَّ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فاعِلِ الحَدَثِ. وَكُلُّ اسمٍ مِنْهَا مُشتقٌّ مِنْ مصدرِ فعلٍ غَيْرِ ثلاثيٍّ (أَخْرَجَ، أَلَّفَ، تَعَاوَنَ، انْطَلَقَ، اسْتَعْفَرَ،

إِسْتَقَامَ، اسْتَحَوَذَ) عَلَى صُورَةِ مُضَارِعِهِ (يُخْرِجُ، يُؤَلِّفُ، يَتَعَاوَنُ، يَنْطَلِقُ، يَسْتَغْفِرُ، يَسْتَقِيمُ، يَسْتَحَوِذُ) بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَكْسُورًا (يُخْرِجُ، يُؤَلِّفُ، مُتَعَاوَنُ، مُنْطَلِقُ، مُسْتَغْفِرُ، مُسْتَقِيمُ، مُسْتَحَوِذُ). وَمِثْلُهُ اسْمُ الْفَاعِلِ الْمَشْتَقُّ عَلَى صُورَةِ مُضَارِعِ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ: يُكْرِمُ مُكْرِمًا، يُقَاتِلُ مُقَاتِلًا، يُقَاتِلُ مُقَاتِلًا، يُدْخِرُ مُدْخِرًا، يُزَلِّزُ مُزَلِّزًا، يُدْرِعُ مُدْرِعًا، يُلْعَنُ مُلْعَنًا، يُبَيِّطُ مُبَيِّطًا، يُشْرِيفُ مُشْرِيفًا، يُرْهَوِّكُ مُرْهَوِّكًا، يُفَيِّهِقُ مُفَيِّهِقًا، يُقَلِّنِسُ مُقَلِّنِسًا، يُسَلِّقِي مُسَلِّقِي. يَتَصَادَمُ مُتَصَادِمًا، يَتَعَطَّلُ مُتَعَطِّلًا، يَنْتَجِرُ مُنْتَجِرًا، يَجْتَمِعُ مُجْتَمِعًا، يَتَدَخِّرُ مُتَدَخِّرًا، يَتَزَلِّزُ مُتَزَلِّزًا، يَتَلْعَنُ مُتَلْعَنًا، يَتَفَيِّهِقُ مُتَفَيِّهِقًا، يَتَدَهْوِرُ مُتَدَهْوِرًا، يَتَكَوِّثِرُ مُتَكَوِّثِرًا، يَتَمَسِكُنُ مُتَمَسِكِنًا، يَتَقَلِّنِسُ مُتَقَلِّنِسًا، يَتَسَلِّقِي مُتَسَلِّقِي. يَسْتَعْمِلُ مُسْتَعْمِلًا، يَسْتَفِيدُ مُسْتَفِيدًا، يَحْشَوْشِنُ مُحْشَوْشِنًا، يَسْتَلْقِي مُسْتَلْقِي، يَدْرِمِجُ مُدْرِمِجًا، يَعْشَوْشِبُ مُعْشَوْشِبًا، يَقْعَنَسِسُ مُقْعَنَسِسًا، يَجْلُودُ مُجْلُودًا، يَحْرَجِمُ مُحْرَجِمًا، يَسَلْنَقِي مُسَلْنَقِي.

النتيجة^(٣): يُشْتَقُّ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى صُورَةِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَكْسُورًا.

(٤) أَيْضًا بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

اسْمُ الْفَاعِلِ (مُخْتَارٌ): مُشْتَقُّ عَلَى صُورَةِ مُضَارِعِ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ (يَخْتَارُ)، وَأَصْلُهُمَا: (يَخْتَبِرُ مُخْتَبِرًا) قُلِبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا لِقُوعِهَا مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ. وَمِثْلُهُ: مُخْتَارٌ.

اسْمُ الْفَاعِلِ (مُحْتَلٌّ): مُشْتَقُّ عَلَى صُورَةِ مُضَارِعِ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ (يَحْتَلُّ)، وَلَمْ تَظْهَرْ الْكَسْرَةُ تَحْتَ عَيْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِإِدْغَامِ عَيْنِهِ فِي لَامِهِ، وَأَصْلُهُ: (مُحْتَلِّلٌ). وَمِثْلُهُ: مُصَفَّرٌ.

النتيجة^(٤): تُرَاعَى التَّغْيِرَاتُ اللُّغَوِيَّةُ عِنْدَ اشْتِقَاقِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْتِعْمَالِهِ^١.

بِالتَّأَمُّلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

جاءَ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى صِيغَةِ الْمُؤَنَّثِ: (اللَّاعِبَةُ)، وَالْمُثَنَّى: (القَاضِيَانِ، الْعَامِلَانِ، مُسْتَحْرَجَانِ)، وَالْجَمْعُ: (صَالِحَاتِ، الْوَارِثُونَ، الْمُكْرَمِينَ).

النتيجة^(٥): يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى صِيغَةِ الْمُؤَنَّثِ، وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعِ.

القاعدة:

اسْمُ الْفَاعِلِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ عَارِضٍ وَيَدُلُّ عَلَى فَاعِلِهِ^٢.
اسْمُ الْفَاعِلِ: يُشْتَقُّ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٌ)، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةٍ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَكْسُورًا، مَعَ مُرَاعَاةِ التَّغْيِرَاتِ اللُّغَوِيَّةِ.

نظم القاعدة:

كَفَاعِلٍ صُغِ اسْمٌ فَاعِلٍ إِذَا مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كَ غَذَا
وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعْلَتُ وَفَعْلٍ غَيْرَ مُعَدَّى بَلْ قِيَاسُهُ فَعْلٍ
وَأَفْعَلٌ فَعْلَانُ نَحْوَ أَشْرٍ وَنَحْوُ صَدْيَانِ وَنَحْوِ الْأَجْهَرِ

^١ من تلك التغيرات: حذف لام اسم الفاعل المشتق من معتل اللام غير الثلاثي في حال كون اسم الفاعل نكرة مرفوعة أو مجرورة، مثل: مُغَطٌّ، مُتَقَاضٍ، مُسْتَحْفٍ. ومنها ما انتقل من المضارع إلى اسم الفاعل، مثل: عدم ظهور الكسرة تحت عين اسم الفاعل المشتق من المضعف غير الثلاثي المدغم عينه في لامة وما يماثله، مثل: مُخْتَلٌّ، مُصَفَّرٌ، وانتقال الكسرة إلى فائه، مثل: مُكَبِّبٌ، مُسْتَعَدٌّ. ومنها قلب الواو ياء بعد نقل كسرتها إلى الساكن الصحيح قبلها، مثل: مُقِيمٌ، مُسْتَدِيرٌ، مُسْتَقِيمٌ.

^٢ المقصود بكلمة عارض أنه حادث غير ثابت بطراً ويزول فليس له صفة الثبوت والدوام، وإن دل على الثبوت فهو صفة مشبهة. وذهب بعض النحاة أن اسم الفاعل يدل على المعنى الثابت وغير الثابت واستدلوا بذلك ب: الله مالك يوم الدين خالق الكون قاهر الظالمين، فهذه الأوصاف المتصلة بالله من الملك والخلق والقهر ثابتة وليست طارئة، وجاء الرد على هذا المذهب بأن المشتقات السابقة هي من الصفة المشبهة لدلالاتها على الثبوت والدوام. ويشترط في اسم الفاعل أن يكون مشتقاً من مصدر فعل متصرف أي لا يشتق اسم الفاعل وبقية المشتقات من الفعل الجامد مثل: ليس، نعم، عسى؛ لعدم وجود مصادر لها.

وَفَعَلٌ أَوْلَىٰ وَفَعِيلٌ بِفَعْلٍ	كَالصَّخْمِ وَالْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمَلٌ
وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعْلٌ	وَبِسَوَىِ الْفَاعِلِ قَدْ يَعْنَى فَعَلٌ
وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمٌ فَاعِلٍ	مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمَوَاصِلِ
مَعَ كَسْرِ مَتَلُو الْأَخِيرِ مُطْلَقًا	وَضَمِّ مِيمِ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا ^١

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

فِي التَّارِيخِ عِبْرَةٌ

التَّارِيخُ هُوَ الْجِسْرُ الْمُوصِلُ مَاضِي كُلِّ أُمَّةٍ بِحَاضِرِهَا، وَالْقَائِلُ: التَّارِيخُ مَدْرَسَةٌ وَالْقَارِئُ مُتَعَلِّمٌ فِيهَا؛ مُصِيبٌ فِي قَوْلِهِ. فَالْقَارِئُ مُنْتَفِعٌ بِالْحَدِيثِ الْمُنتَهِي مُنْذُ مِثَالِ السَّنِينَ، بَانَ وَقَعَهُ عَلَيْهِ، مُسْتَخْلِصٌ مِنْهُ الْعَوَاقِبُ الْمُتَرْتِبَةُ عَلَى مُقَدِّمَاتِهِ وَذَلِكَ نَافِعٌ لَهُ فِي تَحْمِينِ عَاقِبَةِ الْأَحْدَاثِ الْحَادِثَةِ فِي حَاضِرِهِ. وَمُعْتَبِرٌ مِنَ الْعَوَاقِبِ الْمُؤَلِّمَةِ فَلَا يُكْرِرُ أَحْدَاثَهَا، وَمَسْتَبَشِرٌ بِالْأَحْدَاثِ الَّتِي نَتَجَتْ عَنْهَا عَوَاقِبُ سَعِيدَةٌ. وَمُتَأَثِّرٌ بِالشَّخْصِيَّاتِ التَّارِيخِيَّةِ الْبَارِزَةِ الَّتِي كَانَتْ مُؤَثِّرَةً فِي أَحْدَاثِ التَّارِيخِ؛ فَهُوَ مُقْتَدٍ بِالشَّخْصِيَّةِ الصَّالِحَةِ النَّافِعَةِ لِمُجْتَمَعِهَا دَاعٍ غَيْرُهُ إِلَى الْإِقْتِدَاءِ بِهَا، وَنَافِرٌ مِنَ الشَّخْصِيَّةِ الطَّالِحَةِ الضَّارَّةِ بِالْإِنْسَانِيَّةِ مُحَدِّرٌ غَيْرُهُ مِنَ اتِّبَاعِ نَهْجِهَا.

(١) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

^١ ابن مالك، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/١٣٤-١٣٦. وقد أوردنا أبيات ابن مالك كما هي للفائدة ويظهر منها أن بعض النحاة لا يميز صياغة اسم الفاعل على وزن فاعل من مصدر الفعل الثلاثي إذا كان من الباب الخامس أو كان لازما من الباب الرابع، وأجاز بعضهم ذلك إذا دل اسم الفاعل على حادث طارئ غير دائم واستدلوا على ذلك ب: أمين، سالم، حامض، فاره، من: أمين، سليم، مخض، فرة.

ما هُوَ الجِسرُ المُوصِلُ ماضي كُلِّ أُمَّةٍ بِحاضِرِها ؟
 ما رأيكَ في القائلِ: التَّاريخُ مَدْرَسَةٌ والقارئُ مُتَعَلِّمٌ فِيها ؟
 ماذا يَسْتَخْلِصُ القارئُ مِنَ التَّاريخِ ؟
 مِن أَيِّ شَيْءٍ يَعتَبِرُ قارئُ التَّاريخِ ؟
 كيفَ يَتَأَثَّرُ قارئُ التَّاريخِ بِالشَّخْصِيَّاتِ التَّاريخِيَّةِ ؟
 (ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الفِقرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ اسمِ فاعِلٍ مُشتَقٍّ مِنَ التَّلَاثِيَّةِ، وَاذْكَرِ الفِعْلَ
 المَاضِي كَمَا فِي المِثَالِ:

إِسْمُ الفَاعِلِ	المَاضِي	إِسْمُ الفَاعِلِ	المَاضِي	إِسْمُ الفَاعِلِ	المَاضِي
قائل	قال				

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الفِقرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ اسمِ فاعِلٍ مُشتَقٍّ مِنَ غَيْرِ التَّلَاثِيَّةِ، وَاذْكَرِ الفِعْلَ المُضارعَ:

إِسْمُ الفَاعِلِ	المُضارعُ	إِسْمُ الفَاعِلِ	المُضارعُ	إِسْمُ الفَاعِلِ	المُضارعُ
مُوصِل	يُوصِلُ				

التدريبات

التدريب الأول: استخرج اسم الفاعل المشتق من الثلاثي، واذكر الفعل الماضي:

الجملة	اسم الفاعل	الماضي
حمزة ذهب إلى السوق	ذهب	ذهب
أرى غصن الشجرة مائلاً إلى الأرض		
الماء جارٍ على المنضدة		
الفريق واثق من الفوز		
صلاح واقٍ نفسه من الوقوع في الحفرة		
الولد ماذ يداه ليمسك العصفور		
محمد أخذ بيد أمه		
عمر خارج من البيت		
عبد الله جالس على المقعد		
عبد الرحمن جاء من الهند		
فؤاد آتٍ بالمال بعد ساعة		

التدريب الثاني: استخرج اسم الفاعل المشتق من غير الثلاثي، واذكر الفعل المضارع:

الجملة	اسم الفاعل	المضارع
التحاسن موصّل للكهرباء	موصّل	يوصّل
الفتاة مستخرجة ملابسها من خزانة الملابس		

		الْحَيْرُ مُنْتَصِرٌ عَلَى الشَّرِّ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ
		رَجُلٌ الْمُرُورِ مُوقِفُ السَّيَّارَةِ الَّتِي أَمَامَنَا
		لَمْ أَحْمَدُ مُحْتَفٍ عَنِ الْأَنْظَارِ؟
		الْمُتَّهَمَانِ مُقِرَّانِ بِذَنْبِهِمَا
		يُقَاوِمُ النَّاسُ مُحْتَلَّ أَرْضِهِمْ
		التَّلَامِيذُ مُحْتَارُونَ دِرَاسَةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
		أَظُنُّ سَعْدًا مُشَاهِدًا الْعَرْضَ غَدًا
		سَوْفَ أَقَابِلُ الْمُتَطَوِّعَاتِ لِإِغَاثَةِ الْمَنْكُوبِينَ
		عَلَيَّ مُتَقَدِّمٌ إِلَى تِلْكَ الْوَضِيفَةِ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

ضَعَّ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ الْفَاعِلِ:

(١) سَعَدٌ حَاجٌّ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ.

(٢) مُحَمَّدٌ سَاكِبُ اللَّبَنِ عَلَى الْأَرْضِ.

(٣) الْمُؤَظَّفُونَ مُنْقَطِعُونَ عَنِ الْعَمَلِ.

(٤) الْأَرْضُ مُعْشَوِشِبَةٌ فِي الرَّبِيعِ.

(٥) يُخَفِّضُ بَائِعُ السَّيَّارَةِ ثَمَنَهَا.

(٦) بُعِثَ صَوْتُ مُذِيعِ الْعَرْضِ.

(٧) الْأَشْجَارُ مُثْمِرَةٌ فِي الصَّيْفِ.

(٨) يَا مُحَمَّدُ، اسْتَقْبِلِ الْآتِي إِلَيْنَا.

التدريب الرابع:

أذكر مفرد اسم الفاعلين والفاعلين والفاعلات:

(١) يُوقِّرُ النَّاسُ الْحَافِظِينَ أَمَانَتِهِمْ.

(٢) رَأَيْتُ مُكْرَمِينَ لِضِيُوفِهِمَا.

(٣) الْفَتَيَاتُ دَاعِيَاتُ اللَّهِ.

(٤) الْأَطْفَالُ نَائِمُونَ فِي حُجْرَتِهِمْ.

(٥) الْوَلَدَانِ لَاعِبَانِ بِالْكُرَةِ.

(٦) الْبِنْتَانِ سَاجِدَتَانِ فِي الْبَحْرِ.

(٧) الْعُمَّالُ يَعْمَلُونَ فِي الْحَرِّ.

(٨) الشُّقْنُ رَاسِيَاتٌ فِي الْبَحْرِ.

(٩) رَأَيْتُ النَّاسَ سَائِرِينَ تَحْتَ الْمَطْرِ.

التدريب الخامس:

استبدل اسم الفاعل بالأفعال:

(١) الْوَلَدُ يَفِرُّ مِنَ الْقِطِّ.

(٢) الْعُمَّالُ يَسْتَخْرِجُونَ الْفَحْمَ.

(٣) الْجُنْدِيَّانِ يُقَاتِلَانِ الْأَعْدَاءَ.

(٤) عَلَيَّ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ.

(٥) أَوْرَاقُ الشَّجَرِ نَخَضَرُ فِي الرَّبِيعِ.

(٦) مُحَمَّدٌ يَقُولُ الْحَقَّ.

(٧) الْأَبُ يُعْطِي وَلَدَهُ مَالًا.

(٨) الْفَتَيَاتُ يُسْرِعْنَ فِي جَرِيهِنَّ.

التَّدرِيبُ السَّادِسُ:

إِمْلَأَ الْفَرَاغَ بِاسْمِ فَاعِلٍ مُنَاسِبٍ:

(١) الْمُعَلِّمُ الدَّرْسِ عَلَى السَّبُّورَةِ.

(٢) التَّلَامِيذُ الدَّرْسِ.

(٣) الْأَطْفَالُ عَلَى السَّرِيرِ.

(٤) صَاحِبُ الْبَيْتِ الضَّيْفِ.

(٥) فَاطِمَةُ عَلَى الْمَقْعَدِ.

(٦) عَادَ إِلَى وَطَنِهِ.

(٧) الشَّرْطِيُّ الْمُتَّهَمِ.

(٨) يُؤَدِّنُ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ.

التَّدرِيبُ السَّابِعُ: أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

المَصْدَرُ	الْمَاضِي	المُضَارِعُ	الأَمْرُ	إِسْمُ الْفَاعِلِ
ذَهَابٌ	ذَهَبَ	يَذْهَبُ	إِذْهَبْ	ذَاهِبٌ
تَطْوِيرٌ				

			لَعِبَ	
		يُقَدِّمُ		
	اجْتَمَعَ			
مُسْتَعْمِلٌ				
				اِفْتَتَاحٌ
			اِخْضَرَ	
		يَعْتَرُ		
	اِنْفَلَتَ			

التدريب الثامن:

قال المهلهل:

بُنِسَ مَنْ عَاشَ فِي الْحَيَاةِ شَقِيًّا كَاسِفَ اللَّوْنِ هَائِمًا مُلْتَاخًا

يَا خَلِيلِي نَادِيَا لِي كُليِّبَا وَاعْلَمَا أَنَّهُ مُلَاقٍ كِفَاحًا^١

استخرج من البيتين السابقين: اسم فاعلٍ من ثلاثيِّ سالمٍ، اسم فاعلٍ من ثلاثيِّ أجوفٍ، اسم فاعلٍ من رباعيِّ معتلِّ اللام، اسم فاعلٍ من خماسيِّ معتلِّ العين، فعلاً ماضياً أجوفاً واذكر اسم الفاعل، فعل أمرٍ من الثلاثيِّ واذكر اسم الفاعل، فعل أمرٍ من الرباعيِّ واذكر اسم الفاعل.

^١ ديوان مهلهل بن ربيعة، ت: طلال حرب/٢٤.

صِيغُ مُبَالَغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) عَلِيٌّ شَرَّابٌ الْعَسَلِ.

(٢) خَالِدٌ مِّنْحَارٌ الْإِبِلِ.

(٣) الْإِنْسَانُ شَكُورٌ لِنَاصِحِيهِ.

(٤) إِنَّ اللَّهَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

(٥) الْعَامِلُ حَذِرٌ فِي عَمَلِهِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

(١) مَنْ كَثُرَ مِنْهُ الصِّدْقُ فَهُوَ صِدِّيقٌ.

(٢) الْخَطِيبُ مِنْطِيقٌ.

(٣) لَا تَكُنْ ضَحَكَةً، تَسْحَرُ مِنَ النَّاسِ.

(٤) قَبْضَ الشُّرْطِيِّ عَلَى الْجَسُوسِ.

(٥) اسْتَهْزَأَ الْأَوْلَادُ بِرَجُلٍ كُبَّارٍ.

(٦) وَصَفَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ فَرَسَهُ بِالْمِكْرِ الْمِفْرٍ^١.

(٧) يَلْعَبُ سَعِيدٌ كُرَةَ السَّلَّةِ فَهُوَ رَجُلٌ طُوَالٌ.

(٨) اللَّهُ تَعَالَى سُبُوْحٌ قُدُّوسٌ قَيُّوْمٌ.

(٩) إِحْتَرَّ أَصْحَابُكَ وَلَا تُصَاحِبِ الْعُتْلَ^١.

^١ الفرس المكر المفر: يحسن الهجوم والفرار، أصلهما: مكرز ومفرز على وزن ومفعل أدغمت العين في اللام وانتقلت حركة العين إلى الفاء.

(١٠) حَاضِرْنَا رَجُلٌ عَلامَةٌ.

شرح الأمثلة:

(١١) بالتأمل في أمثلة المجموعة الأولى نستخلص ما يلي:

كَلِمَةٌ (مِنْحَارٌ): إِسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (نَحَرَ) وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (مِفْعَالٍ)، دَلَّ عَلَى حَدَثٍ عَارِضٍ وَهُوَ النَّحْرُ كَمَا دَلَّ عَلَى فَاعِلِ الْحَدَثِ (النَّاحِرِ)؛ وَالْفَرْقُ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ (نَاحِرٌ) وَبَيْنَ (مِنْحَارٌ) هُوَ دَلَالَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ بِدَائِهِ عَلَى النَّحْرِ الْمُطْلَقِ أَيِّ بَغَيْرِ تَعْيِينِ قُوَّتِهِ أَوْ ضَعْفِهِ أَوْ كَثْرَتِهِ أَوْ قَلَّتِهِ^٢، أَمَّا الْاسْمُ الْمُسْتَقُّ (مِنْحَارٌ) فَيَدُلُّ بِدَائِهِ عَلَى كَثْرَةِ النَّحْرِ وَالْمُبَالَغَةِ فِيهِ؛ لِذَا يُسَمَّى صِيغَةً مُبَالَغَةٍ اسْمِ الْفَاعِلِ.

وَكَذَلِكَ صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ: (شَرَّابٌ، شُكُورٌ، سَمِيعٌ، حَذِرٌ) وَهِيَ عَلَى الْأَوْزَانِ: (فَعَّالٌ، فَعُولٌ، فَعِيلٌ، فَعِلٌ)، دَلَّ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فَاعِلِ الْحَدَثِ: (الشَّارِبُ، الشَّاكِرُ، السَّامِعُ، الْحَاذِرُ) وَعَلَى الْحَدَثِ: (الشَّرْبُ، الشُّكْرُ، السَّمْعُ، الْحَذَرُ) بِالتَّعْبِيرِ عَنِ كَثْرَتِهِ وَالْمُبَالَغَةِ فِيهِ.

النَّيِّجَةُ^(١): (١) صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ إِسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي مَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ.

(ب) تُشْتَقُّ صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى الْأَوْزَانِ: (فَعَّالٌ، مِفْعَالٌ، فَعُولٌ، فَعِيلٌ، فَعِلٌ).

^١ العتل: الإنسان الجاني الغليظ الفاحش.

^٢ صيغة اسم الفاعل مطلقة أي لا تدل بذاتها على درجة الحدث من قلة أو كثرة أو قوة أو ضعف فهي صالحة للأمرين ما لم تقم قرينة في السياق تعين أحدهما دون الآخر. وفي حال إرادة الدلالة على كثرة قيامه بالحدث أو المبالغة فيه تحول صيغة اسم الفاعل إلى صيغة المبالغة. فعلى سبيل المثال: صيغة اسم الفاعل ناخر تدل على النحر وعلى القائم بالنحر كأن يكون نحر مرة أو نحر واحدا من الإبل وقرينة السياق تدل على مرات النحر وعدد المنحور وغير ذلك، أما صيغة المبالغة نَحَّارٌ أو مِنْحَارٌ فتدل بذاتها على النحر وعلى كثرة قيام الفاعل بالنحر أو كثرة المنحور من الإبل أو المبالغة في مزاوله الفاعل للنحر من قوة وتمكن وغير ذلك.

(٢١) بِالْتَأَمُّلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الكَلِمَاتُ: (صِدِّيقٌ، مِنْطِيقٌ، ضُحَكَةٌ، جَاسُوسٌ، كُبَّارٌ، طَوَالٌ، سُبُوحٌ، قَيُّومٌ، عُنْتٌ، مِكْرٌ، عَلَّامَةٌ) جَاءَتْ عَلَى الْأَوْزَانِ: (فَعِيلٌ، مَفْعِيلٌ، فَعَلَةٌ، فَاعُولٌ، فُعَّالٌ، فُعَالٌ، فُعُولٌ، فَعُولٌ، فُعُلٌّ، مَفْعَلٌ، فَعَّالَةٌ) وَدَلَّتْ عَلَى الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي مَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ؛ لِذَا فَهِيَ صِيغٌ مُبَالَغَةٌ اسْمِ الْفَاعِلِ.

النَّيِّجَةُ^(٢٢): تَأْتِي صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ عَلَى عِدَّةِ أَوْزَانٍ سَمَاعِيَّةٍ مِنْهَا: (فَعِيلٌ، مَفْعِيلٌ، فَعَلَةٌ، فَاعُولٌ، فُعَّالٌ، فُعَالٌ، فُعُولٌ، فَعُولٌ، فُعُلٌّ، مَفْعَلٌ، فَعَّالَةٌ).

القَاعِدَةُ:

صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مُحَوَّلٌ عَنِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي مَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ.

صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ: تُصَاغُ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَصَرِّفِ^١.

أَوْزَانُهَا الْقِيَاسِيَّةُ: فَعَّالٌ^٢، مَفْعَالٌ^٣، فَعُولٌ^٤، فَعِيلٌ، فَعِلٌ.

مِنْ أَوْزَانِهَا السَّمَاعِيَّةِ: فَعِيلٌ^١، مَفْعِيلٌ، فَعَلَةٌ، فَاعُولٌ، فُعَّالٌ، فُعَالٌ، فُعُولٌ، فَعُولٌ، فُعُلٌّ، مَفْعَلٌ، فَعَّالَةٌ^٢.

^١ تصاغ صيغ المبالغة من المتعدي ما عدا صيغة (فَعَّال) فإنها تصاغ من اللازم والمتعدي. وذكر صاحب النحو الوافي أنه جاء بعض صيغ المبالغة من اللازم مثل: ضحوك وعيوس. أشار ابن مالك في التسهيل/١٣٦ إلى إمكانية صياغة فَعَّال ومَفْعَال وفَعِيل وفَعُول من أَفْعَل، ومثَّل لذلك في شرح التسهيل/٨٢ ب: ذَرَاكٌ مِنْ أَذْرَكٍ، وَمُعْطَاءٌ مِنْ أَعْطَى، نَذِيرٌ مِنْ أَنْذَرَ، زُهْوقٌ مِنْ أَرْهَقَ. ولا تصاغ صيغة المبالغة من الفعل الجامد ولا من مصدر فعل لا يقبل الزيادة والتفاوت.

^٢ ذكر صاحب المستقصى في الصرف أن صيغة فَعَّال وردت في القرآن اثنتين وأربعين مرة. حسب بعض النحاة تأتي صيغة فَعَّال للمنسوب لا سيما لحرفة، مثل: عَطَّارٌ، نَجَّارٌ، حَدَّادٌ، لَبَّانٌ، بَقَّالٌ، وما استدلوا به على ذلك قوله تعالى: "وما ربك بظلام للعبيد"، وذهبوا إلى أن صيغة: ظَلَامٌ، للنسب أي ليس بمنسوب إلى الظلم وذلك ينفي عن الله تعالى الظلم مطلقا، وليست للمبالغة؛ إذ لو كانت للمبالغة لكان النفي منصبا على المبالغة وحدها فيكون المعنى وما ربك بكثير الظلم فالنفي هو الكثرة وحدها دون الظلم الذي ليس كثيرا وهذا معنى فاسد لأن الله لا يظلم مطلقا لا كثيرا ولا قليلا. وذلك حسب قولهم. وجاء في تفسير القرطبي ما يخالف المذهب السابق بإثبات صيغة ظَلَامٌ للمبالغة بقوله: نفى الظلم عن نفسه جل وعز قليلا وكثيره وإذا انتفت المبالغة انتفى غيرها.

^٣ تأتي صيغة مفعال أيضا لاسم الآلة والتفريق بينهما حسب السياق.

^٤ يستوي المذكور والمؤنث في فَعُول ومفعال ومَفْعَل ومفعيل، فتقول: رجل عَجُوزٌ وامرأة عَجُوزٌ، رجل مَنَحَارٌ وامرأة مَنَحَارٌ، رجل مِشْعَرٌ وامرأة مِشْعَرٌ، رجل مِغْطِيرٌ وامرأة مِغْطِيرٌ. وجاء في فَعِيل وليس شائعا: رجل جَرِيحٌ وامرأة جَرِيحٌ.

نظم القاعدة:

فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ فِي كَثْرَةٍ عَنِ فَاعِلٍ بِدِيلٍ
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلٍ^٣

التطبيق على القاعدة:

سُلْطَانُ الْعُلَمَاءِ

هُوَ عَلَّامَةٌ عَصْرِهِ قَاضِي الْقِضَاةِ عِزُّ الدِّينِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، وُلِدَ
بِدِمَشْقَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ (٥٧٧هـ) وَتُوِّفِيَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ سِتِّينَ
وَسِتِّمِائَةٍ (٦٦٠هـ). كَانَ عَلِيمًا أَحْوَالَ الْمُسْلِمِينَ، مِعْطَاءً لِلْفُقَرَاءِ جَبِيرًا
كَسِيرِهِمْ، مِقْدَامًا فِي الْحَقِّ، أَمَّارًا بِالْمَعْرُوفِ، نَهَاءً عَنِ الْمُنْكَرِ، هَدَامًا
لِلْمُنْكَرَاتِ بِنَفْسِهِ، حَرْبًا كُلَّ بَدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ، صَدُوحًا بِالْحَقِّ، نَصُوحًا لِلسَّلَاطِينِ
وَالْأُمَرَاءِ وَلَيْسَ هَيَّابًا مِنْهُمْ وَلَا حَذِرًا بَطْشَهُمْ. وَمِنْ مُوَافِقِهِ أَنَّهُ اسْتَنْكَرَ تَحَالَفَ
سُلْطَانِ الشَّامِ مَعَ الْعُزَاةِ الصَّلِيبِيِّينَ ضِدَّ السُّلْطَانِ الصَّالِحِ أَيُّوبَ، وَحَارَبَ بِنَفْسِهِ
مَعَ الْجَيْوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُدَافِعَةَ عَنِ مَدِينَةِ دِمِياطَ. وَبَاعَ أُمَرَاءَ الْمَمَالِكِ وَكَانَ
فِيهِمْ نَائِبُ السُّلْطَانِ فِي مَزَادِ عَلَيِّ لِصَالِحِ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ. وَحَرَّضَ
السُّلْطَانَ قُطْرًا عَلَى حَرْبِ التَّتَارِ حَتَّى انْتَصَرَ عَلَيْهِمْ فِي عَيْنِ جَالُوتَ.

(١) اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

^١ وهي صيغة قياسية تصاغ من اللازم والمتعدي حسب قرار المجمع اللغوي القاهري المنشور في كتاب في أصول اللغة ص ٣٤ وجاء فيه: "في اللغة أفعال على صيغة فاعيل من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي للدلالة على المبالغة وكثرتها تسمح بالقول بقياسيتها ومن ثم يجوز أن يصاغ من مصدر الفعل الثلاثي لازما أو متعديا لفظ على صيغة فاعيل بكسر الفاء وتشديد العين لإفادة المبالغة".
^٢ رصد بعض النحاة صيغا أخرى للمبالغة مثل: فَعَالٍ فَسَاقٍ، فُعَلٌ عُذْرٌ، فُعُولَةٌ مَلُولَةٌ، فَاعِلَةٌ رَاوِيَةٌ، بِمُفَاعَلَةِ مِجْرَامَةٍ، وَالتَّاءُ فِي الصِّغَةِ الْآخِرَةِ لِلْمَبَالِغَةِ وَلَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ.

^٣ ابن مالك، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١١١/٣.

مَنْ هُوَ سُلْطَانُ الْعُلَمَاءِ؟

مَتَى وُلِدَ؟ وَمَتَى تُوِّبَ؟

أَيْنَ وُلِدَ؟ وَأَيْنَ تُوِّبَ؟

مَاذَا اسْتَنْكَرَ؟

مَاذَا فَعَلَ بِنَائِبِ السُّلْطَانِ وَأُمَرَاءِ الْمَمَالِكِ؟

فِي أَيِّ مَوْقِعَةٍ انْتَصَرَ قُطْرُ عَلَى التَّنَارِ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ صِيغَةٍ لِلْمُبَالَغَةِ وَادْكُرْ وَزْنَهَا وَاسْمَ الْفَاعِلِ:

صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ	الْوَزْنُ	اسْمُ الْفَاعِلِ	صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ	الْوَزْنُ	اسْمُ الْفَاعِلِ
هَدَّامٌ	فَعَّالٌ	هَادِمٌ			

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ: اسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الثَّلَاثِيَّ، اسْمَ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ، فِعْلاً ثَلَاثِيًّا أَجُوفَ وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَصِيغَةَ الْمُبَالَغَةِ، فِعْلاً رُبَاعِيًّا وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ وَاسْمَ الْفَاعِلِ، فِعْلاً حُمَاسِيًّا وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ وَاسْمَ الْفَاعِلِ، فِعْلاً سُدَاسِيًّا وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ وَاسْمَ الْفَاعِلِ، فِعْلاً ثَلَاثِيًّا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، فِعْلاً حُمَاسِيًّا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، مَصْدَرًا ثَلَاثِيًّا وَادْكُرْ فِعْلَهُ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَصِيغَةَ الْمُبَالَغَةِ، مَصْدَرًا حُمَاسِيًّا وَادْكُرْ فِعْلَهُ وَاسْمَ الْفَاعِلِ.

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج كل صيغة للمبالغة واذكر وزنها، كما في المثال:

وزن	مبالغة	الجملة
فَعَّالٌ	قَتَّالٌ	الجُنْدِيُّ قَتَّالُ الأَعْدَاءِ
		لا تُجَالِسِ الرَّجُلَ المِهْدَارَ والمَرَأَةَ المِهْدَارَ
		سَعِيدٌ صَبُورٌ عَلَى نَوَائِبِ الدَّهْرِ وفاطِمَةُ صَبُورٌ عَلَى زَوْجِهَا
		الطَّالِبُ قَدِيرٌ عَلَى إِجَابَةِ مَسَائِلِ الإِخْتِيارِ
		الطَّبِيبَةُ فَطِنَةٌ بِالأَمْرَاضِ الحَاطِرَةِ
		هَذَا الوَلَدُ ضَرَّابٌ زُمَلَاءَهُ
		السَّمَاءُ مِدْرَارٌ المَطَرِ، وَسَعْدٌ مِدْرَارٌ المَالِ
		الوَلَدُ جَزُوعٌ عَلَى أَبِيهِ المَرِيضِ
		عَلِيُّ سَمِيعٌ كَلامِ أُمِّهِ
		لا أَحَبُّ بِطَرِ النِّعْمَةِ
		لا تَكُنْ مَناعًا لِلخَيْرِ

التدريب الثاني:

استخرج كل صيغة للمبالغة واذكر وزنها، كما في المثال:

وزن	مبالغة	الجملة
فِعْعِيلٌ	شَرِيبٌ	خَالِدٌ شَرِيبٌ القَهْوَةِ
		كَانَ الرَّجُلُ سِكِّيرًا ثُمَّ تابَ اللهُ عَلَيْهِ

		أَحْمَدُ رَجُلٌ مِعْطِيرٌ، وَزَيْنَبُ فَتَاةٌ مِعْطِيرَةٌ
		إِحْتَرَمَ النَّاسَ وَلَا تَكُنْ هُزَاءً
		مُحَمَّدٌ فَتَى قَابُوسٍ نَظِيفُ الثَّوْبِ ^١
		اسْتَمَعْتُ إِلَى حَدِيثِ رَجُلٍ قُرَاءٍ
		صَدَرَ أَمْرٌ سُرَاعٌ يَمْنَعُ التَّدَخِينَ
		الْجُنْدِيُّ الشُّجَاعُ مِطْعَنُ بَرْمِجِهِ، وَالْمَرْأَةُ السَّيْلِيَّةُ مِطْعَنُ بِلْسَانِهَا
		كَانَ عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةَ نَسَابَةَ الْعَرَبِ
		الْعُتْلُ هُوَ الرَّجُلُ الْجَائِي الْغَلِيظُ
		صَارَ صَالِحٌ فِخْيرًا بِنَسَبِهِ

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ:

حَوِّلِ اسْمَ الْفَاعِلِ إِلَى صِيغَةٍ مِنْ صِيغِ الْمُبَالَغَةِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ:

سَعَدٌ ضَارِبٌ سَعِيدًا مِنْ أَجْلِ الْمَالِ	سَعَدٌ ضَرَّابٌ سَعِيدًا مِنْ أَجْلِ الْمَالِ
	عَلِيٌّ عَالِمٌ
	اللَّهُ غَافِرٌ الذُّنُوبِ
	اللَّاعِبُ قَادِرٌ عَلَى رَكْلِ الْكُرَةِ
	الْمَوْظِفُونَ صَارِفُونَ الْمَالَ
	التَّلْمِيذُ نَائِمٌ فِي الصَّفِّ
	يُجِيبُ فَاهِمُ الدَّرْسِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ
	يُحِبُّ النَّاسُ الصَّادِقَةَ فِي كَلَامِهَا

^١ القابوس: الرجل جميل الوجه.

	عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَاحِلٌ بَيْنَ الْمُدُنِ
	الطَّبَّاحُ قَالِبُ الْقَدْرِ
	لَا تُصَاحِبِ الْهَازِيَّ

التدريب الرابع:

أكمل بصيغة مُبالغةٍ من الفعل المذكور، كما في المثال:

(١) لا تُصَادِقِ الشَّخْصَ الْجُهُولَ. (جَهَلَ)

(٢) نَفْسُ الْإِنْسَانِ بِالسُّوءِ. (أَمَرَ)

(٣) مُحَمَّدٌ الْعَنَمِ. (ذَبَحَ)

(٤) الْفَلَّاحُ الْفَوَاكِهَ. (زَرَعَ)

(٥) هَذِهِ فَتَاةٌ الْحَلْوَى. (أَكَلَتْ)

(٦) الْجُنْدِيُّ الشُّجَاعُ أَعْدَاءَهُ. (قَتَلَ)

(٧) صَارَ الطَّالِبُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ. (عَلِمَ)

(٨) هَذَا رَجُلٌ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ. (نَظَرَ)

(٩) الْفَلَّاحُ زَرْعِهِ. (حَصَدَ)

(١٠) السَّائِقُ فِي قِيَادَةِ السَّيَّارَةِ. (عَجَلَ)

(١١) عَادِلٌ الْبِحَارِ. (سَبَحَ)

التدريب الخامس:

أكمل الجدول التالي، كما في المثال:

المصدر	الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	صيغة المبالغة
نَظَمٌ	نَظَّمَ	يَنْظِمُ	انْظِمْ	نَاطِمٌ	نَظَّامٌ

					قَتَلَ
				قَرَأَ	
			يَنَامُ		
		إِغْفِرُ			
	كَاسِبٌ				
عَلَامَةٌ					
					كَذَبَ
				طَلَعَ	
			يَأْكُلُ		
		إِطْعَنُ			

التدريب السادس: قالت الخنساء:

وَإِنَّ صَحْرًا لَوَالِينَا وَسَيِّدُنَا وَإِنَّ صَحْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَارُ
وَإِنَّ صَحْرًا لَمَقْدَامٍ إِذَا رَكِبُوا وَإِنَّ صَحْرًا إِذَا جَاعُوا لَعَقَّارُ
جَلْدٌ جَمِيلٌ الْمُحَيَّا كَامِلٌ وَرِعٌ وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَسْعَارُ
حَمَالٌ أَلْوِيَّةٌ هَبَّاطٌ أُوْدِيَّةٌ شَهَادُ أُنْدِيَّةٍ لِلْجَيْشِ جَرَّارُ
نَحَارٌ رَاغِيَّةٌ مِلْجَاءُ طَاغِيَّةٍ فَكَأَنَّكَ عَانِيَةٌ لِلْعَظْمِ جَبَّارُ^١

إِسْتَخْرَجَ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ مَا يَلِي: كَلَّ صِيغَةً مِنْ صِيغِ الْمُبَالَغَةِ، إِسْمٌ فَاعِلٌ مِنَ الثَّلَاثِيَّةِ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا أَجُوفٌ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا سَالِمًا، فِعْلًا مُضَارِعًا نَاقِصًا، مَصَدَرًا ثَلَاثِيًّا.

^١ ديوان الخنساء، ت: حمدو طماس/٤٦.

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةٌ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

الْأَمْثَلَةُ:

المَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) لَمْ أَطْلُبِ الطَّعَامَ، أَنَا شَبَعَانُ.

(٢) اللَّاعِبُ فَرِحَ بِفَوْزِهِ بِالْبَطُولَةِ.

(٣) الْأَعْوَرُ فِي بَلَدِ الْعُمَيَانِ مَلِكٌ.

(٤) لَا تَطْلُبْ شَيْئًا مِنَ الْبَخِيلِ.

(٥) الْبَيْتُ صِفْرٌ مِنَ الْمَتَاعِ.

(٦) الْإِنْسَانُ يُوَلَدُ حُرًّا.

(٧) شَعْرُ الْفَتَاةِ سَبْطٌ^١.

(٨) خَالِدٌ شَابٌّ حَاجُولٌ.

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

(١) جَاءَ رَجُلٌ حَسَنُ الْخُلُقِ.

(٢) عَلِيٌّ جُنْدِيٌّ شُجَاعٌ.

(٣) الْجَبَانُ لَا يَصْلُحُ لِلدِّفَاعِ عَن وَطَنِهِ.

(٤) الْجُنُبُ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَغْتَسِلَ.

(٥) السُّلْخَفَاءُ بَطِيءٌ سَيْرُهَا.

(٦) الْإِنْسَانُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ الْمِلْحَ.

^١ شعر سبط: طويل مسترسل.

(٧) الجُنْدِيُّ صُلْبٌ حَتَّىٰ انْتِهَاءِ الْمَعْرَكَةِ.

(٨) النَّهْرُ عَذْبٌ مَاؤُهُ.

(٩) يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ طَهُورٌ.

(١٠) وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْمَاءِ فَصَارَ نَجَسًا.

المَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

(١) مُحَمَّدٌ سَيِّدُ قَوْمِهِ.

(٢) بَلَغَ سَعْدُ الْخَمْسِينَ وَصَارَ أَشْيَبَ.

(٣) سَعِيدٌ رَجُلٌ قَعُودٌ عَنِ الْخَيْرِ.

(٤) الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَفِيفُ النَّفْسِ.

المَجْمُوعَةُ الرَّابِعَةُ:

(١) صَالِحٌ طَاهِرٌ الثِّيَابِ حَاضِرٌ الْبَدِيهَةِ.

(٢) مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ السَّيْرَةِ مَيْمُونٌ النَّقِيبَةِ^١ مُهَذَّبُ الْأَخْلَاقِ.

(٣) قَابَلْتُ رَجُلًا مُرْتَفِعَ الْقَامَةِ.

(٤) الْعَالِمُ مُسْتَقِيمُ الرَّأْيِ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأَمُّلِ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الكَلِمَاتُ (حَسَنٌ، شَبَعَانٌ، طَاهِرٌ): أُشْتُقُّ كُلُّ مِنْهَا مِنْ مَصْدَرٍ فِعْلٍ لَازِمٍ:

(حَسَنٌ، شَبَعٌ، طَهَّرَ). وَدَلَّ كُلُّ مِنْهَا: عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدِ أَيِّ الْوَصْفِ: (الْحُسْنُ،

الشَّبَعُ، الطُّهْرُ)، وَعَلَى صَاحِبِ الْوَصْفِ أَيِّ الْمَوْصُوفِ، وَعَلَى ثُبُوتِ الْوَصْفِ

^١ ميمون النقيب: مبارك النفس. حاضر البديهة: سريع الفهم والإدراك.

لصاحبه ثبوتاً زمنياً عاماً، وعلى دوام ملازمة الوصف لصاحبه أو ما يشبهه الدوام. وهي تشبه اسم الفاعل في الدلالة على المعنى المجرد وعلى صاحبه؛ لذا يُسمى كلُّ منها الصِّفة المُشَبَّهَة بِاسْمِ الْفَاعِلِ. والفرق الدلالي بينهما أن اسم الفاعل لا يدلُّ بذاته على ملازمة المعنى المجرد لصاحبه، وإن دلَّ بذاته عليها، مثل: (طاهر الثياب) فهو صفة مُشَبَّهَةٌ.

النتيجة^(١): الصِّفة المُشَبَّهَة اسمٌ مشتقٌّ من مصدرِ الفعلِ اللّازِمِ يدلُّ على المعنى المجرد وعلى صاحبه دلالةً على سبيل الثبوت واللزوم غالباً.

(٢) بالتأمل في أمثلة المجموعة الأولى نستخلص ما يلي:

الصِّفاتُ المُشَبَّهَة: (فَرِحَ، شَبَعَانُ وَمُؤَنَّثُهُ شَبَعَى، أَعْوَرُ وَمُؤَنَّثُهُ عَوْرَاءُ، بَخِيلٌ، صِفْرٌ، حُرٌّ، سَبِطٌ، حَجُولٌ) على الأوزان: (فَعِلٌ، فَعْلَانُ وَمُؤَنَّثُهُ فَعَلَى، أَفْعَلٌ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ، فَعِيلٌ، فَعِلٌ، فُعِلٌ، فَعُولٌ). وهي مُشْتَقَّةٌ مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ اللَّازِمَةِ: (فَرِحَ، شَبَعَ، عَوَرَ، بَخَلَ، صَفَرَ، حَرَّ، سَبِطَ، حَجَلَ) وهي أفعالٌ على وزن: (فَعِلٌ).

النتيجة^(٢): تُصاغُ الصِّفةُ المُشَبَّهَة مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ (فَعِلٌ) على الأوزان: (فَعِلٌ، فَعْلَانُ وَمُؤَنَّثُهُ فَعَلَى، أَفْعَلٌ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ، فَعِيلٌ، فَعِلٌ، فُعِلٌ، فَعُولٌ).

(٣) بالتأمل في الصِّفاتِ المُشَبَّهَة الَّتِي على الأوزان: (فَعِلٌ، فَعْلَانُ وَمُؤَنَّثُهُ فَعَلَى، أَفْعَلٌ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ) نستخلص ما يلي:

الصِّفةُ المُشَبَّهَة المُشْتَقَّةُ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ اللَّازِمِ (فَعِلٌ) على وزن: (فَعِلٌ، فَعْلَةٌ)؛ تدلُّ على أمرٍ طارئٍ ولكنّه يتجدد ويتردّد على صاحبه كثيراً لأنّه اعتاده، مثل: تعبٌ، قلقٌ. ومنه الفرحُ، مثل: فرحٌ، بهجٌ. والحزنُ، مثل: حزنٌ، أسفٌ.

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ الْمُشْتَقَّةُ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ اللَّازِمِ (فِعْلٍ) عَلَى وَزْنِ: (فَعْلَانُ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَى)؛ تَدُلُّ عَلَى أَمْرِ طَارِيٍّ وَيَتَكَرَّرُ وَلَكِنَّهُ يَزُولُ بِبُطْءٍ، مِثْلُ: سَهْرَانُ سَهْرَى، عَرْقَانُ عَرَقَى. وَمِنْهُ الْإِمْتِلَاءُ، مِثْلُ: شَبَعَانُ شَبَعَى، رِيَّانُ رِيَّاءَ. وَالْحُلُوءُ، مِثْلُ: عَطْشَانُ عَطَشَى، ظَمَّانُ ظَمَأَى.

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ الْمُشْتَقَّةُ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ اللَّازِمِ (فِعْلٍ) عَلَى وَزْنِ: (أَفْعَلُ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ)؛ تَدُلُّ عَلَى أَمْرِ خَلْقِيٍّ يَبْقَى وَيَدُومُ غَالِبًا، كَاللَّوْنِ: أَحْمَرُ حَمْرَاءُ، أَصْفَرُ صَفْرَاءُ. وَالْحَلِيَّةُ: أَكْحَلُ كَحْلَاءُ، أَحْوَرُ حَوْرَاءُ. وَالْعَيْبُ: أَعْوَرُ عَوْرَاءُ، أَعْرَجُ عَرَجَاءُ.

النَّبِيحَةُ^(٣): الصِّفَاتُ الْمُشَبَّهَةُ الْمُشْتَقَّةُ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ اللَّازِمِ (فِعْلٍ) عَلَى وَزْنِ: (فِعْلٍ، فَعْلَانُ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَى، أَفْعَلُ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ) تَدُلُّ غَالِبًا عَلَى أُمُورٍ تَطْرَأُ وَتَزُولُ سَرِيعًا وَلَكِنَّهَا تَتَرَدَّدُ عَلَى صَاحِبِهَا كَثِيرًا لِأَنَّهَا إِعْتَادَهَا، أَوْ أُمُورٍ تَطْرَأُ وَتَتَكَرَّرُ وَتَزُولُ بِبُطْءٍ، أَوْ أُمُورٍ تَبْقَى وَتَدُومُ.

(٤) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الصِّفَاتُ الْمُشَبَّهَةُ: (حَسَنٌ، شُجَاعٌ، جَبَانٌ، جُنُبٌ، بَطِيءٌ، مِلْحٌ، صُلْبٌ، عَذْبٌ، طَهُورٌ، نُجَسٌ) عَلَى الْأَوْزَانِ: (فَعْلٌ، فُعَالٌ، فُعَالٌ، فُعَلٌ، فَعِيلٌ، فِعْلٌ، فُعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ). وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ اللَّازِمَةِ: (حَسَنٌ، شَجَعٌ، جَبْنٌ، جُنُبٌ، بَطُوٌّ، مِلْحٌ، صُلْبٌ، عَذْبٌ، طَهُرٌ، نُجَسٌ) وَهِيَ أَفْعَالٌ عَلَى وَزْنِ: (فَعْلٌ).

النَّبِيحَةُ^(٤): (١) تُصَاغُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ (فَعْلٍ) عَلَى الْأَوْزَانِ: (فَعْلٌ، فُعَالٌ، فُعَالٌ، فُعَلٌ، فَعِيلٌ، فِعْلٌ، فُعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ).

(ب) الْأَوْزَانُ: (فَعْلٌ، فُعَالٌ، فُعَالٌ) مَقْصُورَةٌ عَلَى (فَعْلٍ) وَالْبَقِيَّةُ مُشْتَرَكَةٌ مَعَ (فَعْلٍ).

(٥) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الصِّفَاتُ الْمُشَبَّهَةُ: (سَيِّدٌ، أَشِيْبٌ، قَعُوْدٌ، عَفِيْفٌ) عَلَى الْأَوْزَانِ: (فَعِيْلٌ، أَفْعَلٌ، فَعُوْلٌ، فَعِيْلٌ). وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ اللَّازِمَةِ: (سَادَ، شَابَ، قَعَدَ، عَفَّ) وَهِيَ أَفْعَالٌ عَلَى وَزْنِ: (فَعَلٌ).

النَّبِيْجَةُ^(٥): (١) تُصَاغُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ (فَعَلٌ) عَلَى الْأَوْزَانِ: (فَعِيْلٌ، أَفْعَلٌ، فَعُوْلٌ، فَعِيْلٌ). (ب) الْوَزْنِ: (فَعِيْلٌ) مَقْصُورٌ عَلَى (فَعَلٌ) وَالبَقِيَّةُ مُشْتَرِكَةٌ مَعَ (فَعَلٌ) وَ(فَعَلٌ).

(٦) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الصِّفَاتُ الْمُشَبَّهَةُ: (طَاهِرٌ، حَاضِرٌ، مَحْمُودٌ، مَيْمُونٌ، مُرْتَفِعٌ، مُسْتَقِيمٌ، مُهَذَّبٌ) عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ: (طَاهِرٌ، حَاضِرٌ)، وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ: (مُرْتَفِعٌ، مُسْتَقِيمٌ). وَعَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ: (مَحْمُودٌ، مَيْمُونٌ)، وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ: (مُهَذَّبٌ). النَّبِيْجَةُ^(٦): تَأْتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَلَى أَوْزَانِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ (مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ) إِذَا دَلَّ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى صِفَةٍ ثَابِتَةٍ فِي الْمَوْصُوفِ.

القاعدة:

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ: إِسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ اللَّازِمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى الْمُجَرَّدِ وَصَاحِبِهِ دَلَالَةٌ عَلَى سَبِيلِ التُّبُوْتِ وَاللُّزُومِ غَالِبًا^١.

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ تُصَاغُ: مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ (فَعَلٌ) عَلَى الْأَوْزَانِ:

^١ تدل الصفة المشبهة على أربعة أشياء، الأول: المعنى المجرد أي الوصف أو الصفة كالجمل مثلًا. الثاني: صاحب الصفة وهو الموصوف بالجمال. الثالث: ثبوت الصفة للموصوف وتحققها ثبوتًا زمنيًا عامًا أي يشمل الماضي والحاضر والمستقبل فالجمال ثابت للجميل كل الأزمنة إلا في وجود قرينة لزوال الجمال. الرابع: دوام ملازمة الصفة للموصوف أو ما يشبهه الدوام إلا إن وجدت قرينة تمنع الدوام. ويدخل في حكم الملازمة بعض الصفات التي لا تفارق صاحبها ولكن آثارها لا تظهر إلا في مناسبات خاصة بما تظروا وتزول ثم تتجدد ومن هذا النوع كثير من العادات والسجايا كالفرح والغضب والشع. وقد تشق الصفة المشبهة من مصدر فعل متعد لكنه يصير في حكم اللازم، وهي مثل اسم الفاعل تفتى وتجمع. وهناك نوع من الصفة المشبهة جامد مؤول بالمشق وحكمه أنه قياسي يظل على لفظه الجامد القابل للتأويل ويؤدي معناها، وأمثلتها: تناولنا شرابا عسلا طعمه أو عسليا طعمه بمعنى لذيد. ورجل فراشة الخلم بمعنى طائش. وفرعون العذاب بمعنى أليم أو شديد. وعرفت رجلا أسدا أبوه بمعنى شجاع، أو ثعلبا حارسه بمعنى مكر. والفتاة قمر وجهها بمعنى جميل.

(فَعَلٌ، فَعْلَانٌ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَى، أَفْعَلٌ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءٌ)، وَتَدُلُّ غَالِبًا عَلَى أُمُورٍ تَطَرُّأً وَتَزُولُ سَرِيعًا وَلَكِنَّهَا تَتَرَدَّدُ عَلَى صَاحِبِهَا كَثِيرًا لِأَنَّهَا إِعْتَادَهَا، أَوْ أُمُورٍ تَطَرُّأً وَتَتَكَرَّرُ وَتَزُولُ بِبُطْءٍ، أَوْ أُمُورٍ تَبْقَى وَتَدُومُ. كَمَا تُصَاغُ عَلَى الْأَوْزَانِ: (فَعِيلٌ، فَعْلٌ، فُعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعُولٌ). وَتُصَاغُ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ (فَعَلٌ) عَلَى الْأَوْزَانِ: (فَعْلٌ، فُعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعُولٌ، فَعِيلٌ). كَمَا تُصَاغُ عَلَى الْأَوْزَانِ: (فُعْلٌ، فَعِيلٌ، فَعْلٌ، فُعْلٌ، فَعْلٌ، فَعُولٌ، فَعِيلٌ). وَتُصَاغُ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ (فَعَلٌ) عَلَى وَزْنِ: (فَيْعِلٌ)، كَمَا تُصَاغُ عَلَى الْأَوْزَانِ: (أَفْعَلٌ، فَعُولٌ، فَعِيلٌ). وَتَأْتِي عَلَى أَوْزَانِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ (مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ) إِذَا دَلَّ كُلُّ مَنَّهُمَا عَلَى صِفَةٍ ثَابِتَةٍ فِي الْمَوْصُوفِ.

نَظْمُ الْقَاعِدَةِ:

كَوَزْنِ فَاعِلٍ اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَا	مِنَ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي مَا وَزْنُهُ فَعْلَا
وَمِنْهُ صِيغَ كَسْهَلٍ وَالظَّرِيفِ وَقَدْ	يَكُونُ أَفْعَلٌ أَوْ فَعَالًا أَوْ فَعْلَا
وَكَالْفُرَاتِ وَعِغْرِ وَالْحَصُورِ وَعُغْمَ	رِ عَاقِرٍ جُنُبٍ وَمُشْبِهًا ثَمْلَا
وَصِيغَ مِنْ لَازِمٍ مُوَازِنٍ فَعْلَا	بِوَزْنِهِ كَشَجٍ وَمُشْبِهٍ عَجْلَا
وَالشَّازِ وَالْأَشْنَبِ الْجَدْلَانَ ثُمَّتْ	يَأْتِي كَفَانَ وَشَبَهَ وَاحِدِ الْبُخْلَا
حَمَلًا عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةِ كَحْفِيهِ	فِ طَيِّبٍ أَشْيَبٍ فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعْلَا
وَفَاعِلٍ صَالِحٍ لِلْكُلِّ إِنْ فُصِدَ الـ	حُدُوثٌ نَحْوَ غَدَاذَا جَاذِلُ جَدْلَا

وَبِاسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِيٌّ وَزْنَ الْمُضَارِعِ لَكِنْ أَوْلَا جُعِلَا
مِيمًا تُضْمُ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَتَحَتْ صَارَ اسْمٌ مَفْعُولٌ وَقَدْ حَصَلَا

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

"عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَصِفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «كَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلَا آدَمَ، لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ، وَلَا سَبَطٍ رَجُلٍ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَقُبُضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ» قَالَ رَبِيعَةُ: «فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ، فَإِذَا هُوَ أَحْمَرٌ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ أَحْمَرٌ مِنَ الطَّيِّبِ»^٢.

و"عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا»^٣.
و"عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرَفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»^٤.

^١ ابن مالك، شرح بدر الدين على لامية الأفعال/١٦. انظر الملاحظة التي أوردناها على منهج ابن مالك في درس اسم الفاعل. ويظهر من الأبيات أن أوزان اسم الفاعل مشتركة مع الصفة المشبهة والتمييز بينهما دلاليًا فاسم الفاعل يدل على الحدث العارض أو التجدد وإن دل على الثبوت واللزوم فهو صفة مشبهة والعكس صحيح.

^٢ صحيح البخاري/٣٥٤٧، (أزهر اللون) أبيض مشرب بحمرة. (أمهق) خالص البياض. (آدم) شديد السمرة. (بجد) متكسر الشعر. (قطط) شديد الجعودة. (سبط) مسترسل الشعر ضد الجعد. (رجل) منسرح الشعر. (فلبث بمكة عشر سنين) أي بعد الأمر بالجهر بالدعوة وبعد أن حمي الوحي وتتابع.

^٣ صحيح البخاري/٣٥٥٩. (فاحشًا) ناطقًا بالفحش. (متفحشًا) متكلفًا في الفحش يعني أنه لم يكن الفحش فيه خلقًا أصليًا ولا كسبًا والفحش في الأصل الزيادة بالخروج عن الحد المألوف والمراد به هنا سوء الخلق وبذاءة اللسان ونحو ذلك.

^٤ صحيح البخاري/٣٥٦١. (ديباجًا) نوع من الثياب المصنوعة من الحرير الخالص. (عرفًا) ربحًا.

وَسَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»^١. وَعَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، "قَالَ: «كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقَصَّدًا»^٢.

(١) اِقْرَأِ الْأَحَادِيثَ السَّابِقَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

كَيْفَ وَصَفَ الصَّحَابَةُ قَوَامَ النَّبِيِّ؟

كَيْفَ وَصَفُوا شَعْرَهُ؟

كَيْفَ وَصَفُوا لَوْنَ بَشَرَتِهِ؟

كَيْفَ وَصَفُوا أَخْلَاقَهُ؟

كَيْفَ وَصَفُوا مَلَمَسَ كَفِّهِ؟

كَيْفَ وَصَفُوا عَرَفَهُ؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْأَحَادِيثِ السَّابِقَةِ كُلَّ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ، وَاذْكُرْ وَزْنَهَا وَالْفِعْلَ

الْمَاضِي كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ	وَزْنُهَا	الْمَاضِي	الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ	وَزْنُهَا	الْمَاضِي
أَزْهَرَ	أَفْعَلٌ	زَهَرَ			

^١ صحيح مسلم/ ٢٣٣٧. (مربوعاً) هو بمعنى قوله في الرواية الثانية ليس بالطويل ولا بالقصير (عظيم الجملة إلى شحمة أذنيه) وفي رواية ما رأيت من ذي لمة أحسن منه وفي رواية كان يضرب شعره منكبيه وفي رواية إلى أنصاف أذنيه وفي رواية بين أذنيه وعاتقه قال أهل اللغة الجملة أكثر من الوفرة فالجملة الشعر الذي نزل إلى المنكبين والوفرة ما نزل إلى شحمة الأذنين واللثة التي أملت بالمنكبين قال القاضي والجمع بين هذه الروايات أن ما يلي الأذن هو الذي يبلغ شحمة أذنيه وهو الذي بين أذنيه وعاتقه وما خلفه هو الذي يضرب منكبيه قال وقيل بل ذلك لاختلاف الأوقات فإذا غفل عن تقصيرها بلغت المنكب وإذا قصرها كانت إلى أنصاف أذنيه فكان يقصر ويطول بحسب ذلك والعاتق ما بين المنكب والعنق وأما شحمة الأذن فهو اللين منها في أسفلها وهو معلق القرط منها.

^٢ صحيح مسلم/ ٢٣٤٠. (مقصداً) هو الذي ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير وقال شمر هو نحو الربعة والقصد بمعناه.

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج الصفة المشبهة، واذكر وزنها والفعل الماضي كما في المثال:

الجملة	الصفة المشبهة	وزنها	ماضي
اشتريت الكتاب الأزرق لونه	الأزرق	أفعل	زرَقَ
بعد الحادثة صار الرجل أصم الأذن			
الممرضة تعبئة جسدا من كثرة المرضى			
سقطت البقرة العرجاء ساقتها في البئر			
لم يجد المسافر الماء فظل عطشان			
أطعمت المرأة فتاة جوعى			
تقدم العمر بالرجل فصار خرفا			
أصاب المدينة قر			
لا تصاحب بخيلا			
ما زال الفتى غرا لم تعرُّه تجارب الحياة			

كَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا

التدريب الثاني:

استخرج الصفة المشبهة، واذكر وزنها والفعل الماضي كما في المثال:

الجملة	الصفة المشبهة	وزنها	ماضي
عليّ حسنٌ خلقه	حسنٌ	فعلٌ	حسن
الكتيبة بطلٌ قائدها			
أمطرت السماء ماءً فراتاً			
البيت حصانٌ فتاته			
رعت الإبل الكلاً الأنف ^١			
خالدٌ شريفٌ النسب			
عاد الحاج من الحج سمحاً خلقه			
لا يكلف المدير العمر بأعمالٍ مهمّة ^٢			
الشركة وقورٌ مديرها			
الحطابٌ خشنه يده			
المتنبي بدعٌ شعره			

التدريب الثالث:

استخرج الصفة المشبهة، واذكر وزنها والفعل الماضي كما في المثال:

الجملة	الصفة المشبهة	وزنها	ماضي
--------	---------------	-------	------

^١ كلاً أنف وروضة أنف: جديد لم يرعه أحد.

^٢ الرجل العمر: ليس له تجربة أو خبرة.

جَادَ	فَاعِلٌ	جَيِّدٌ	أَكَلْتُ طَعَامًا جَيِّدَ الطَّبْخِ
			كُلُّ لَيْبٍ بِالْإِشَارَةِ يَفْهَمُ
			مُعَلِّمِي طَيِّبَةُ الْقَلْبِ
			النَّاقَةُ حَفِيْفَةٌ حَرَكَتُهَا
			الْأُسْتَاذُ قَيِّمٌ كِتَابُهُ
			جَاوَزَتِ الْمَرْأَةُ الْحَمْسِينَ وَصَارَتْ شَيْبَاءَ الرَّأْسِ
			صَالِحٌ شَدِيدٌ سَاعِدُهُ
			سَاعَدَتْنِي امْرَأَةٌ عَطُوفٌ
			الْعَامِلُ أَجْدَمُ الْيَدِ
			لَا يَتَمَتَّعُ الشَّخْصُ الْحَرِيصُ بِمَالِهِ
			هَذَا الْوَلَدُ عَزُوفٌ عَنَ أَكْلِ الدَّجَاجِ

التدريب الرابع:

إستخرج الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ، وَادْكُرْ وَزْنَهَا وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الجملة	الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ	وزنها	ماضٍ
سَعِيدٌ طَاهِرُ النَّفْسِ	طَاهِرٌ	فَاعِلٌ	طَهَّرَ
رَيْنُبٌ نَاعِمَةُ الْعَيْشِ			
الطَّالِبُ حَاضِرُ الدَّهْنِ			
سَعْدٌ مَمْدُوحُ السِّيَرَةِ			
الْفَرَسُ مَحْمُولٌ عَلَى الْجَرِيِّ			
الْفَتَاةُ مُهَذَّبَةٌ الْخُلُقِ			

			المُعَلِّمُ مَحْبُوبُ الطُّلَّابِ
			رَكِبْتُ نَاقَةً ضَامِرَةً الكَشْحِ
			مَرِيْمٌ مُسَدِّدَةٌ الرَّأْيِ
			مُحَمَّدٌ مُسْتَقِيمٌ الخُطَّةِ
			عَلِيٌّ مُعْتَدِلٌ النَّهْجِ

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ:

إِسْتَخْرَجِ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ، وَادْكُرْ مُفْرَدَهَا كَمَا فِي المِثَالِ:

المُفْرَدُ	الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ	الجُمْلَةُ
وَسِيمٍ	وَسِيمَانِ	الوَلَدَانِ وَسِيمَانِ
		الطَّالِبَاتُ فَرِحَاتٌ بِنَجَاحِهِنَّ
		الآبَاءُ عَطُوفُونَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ
		مِنَّةُ الرَّحْمَنِ وَمَرِيْمٌ شُجَاعَتَانِ فِي قَوْلِ الحَقِّ
		لِلوَطَنِ رِجَالٌ أَبْطَالٌ يُدَافِعُونَ عَنْهُ
		قَابِلٌ عُمَرُ فَتَيَاتِ حَمْرَاوَاتِ الوُجُوهِ
		الطُّلَّابُ حَزِينُونَ عَلَى تَضْيِيعِ وَقْتِهِمْ
		بَنَاتٌ صَالِحٌ شَقْرَاوَاتُ الشَّعْرِ
		إِشْتَرَيْتُ كِتَابَيْنِ أَحْضَرَيْنِ
		السَّائِحَاتُ عَطَاشَى فِي الصَّحْرَاءِ
		التَّقِيَّتُ بَعْظَمَاءِ الشَّعْرِ

التدريب السادس:

مَيِّزْ بَيْنَ الصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ وَصِيعَةِ الْمُبَالَغَةِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

صِيعَةُ مُبَالَغَةٍ	اللَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ	مُحَمَّدٌ طَوِيلٌ شَعْرُهُ
	فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ
	هَذَا الرَّجُلُ قَصِيرٌ الْقَامَةِ
	اللَّهُ عَفُورٌ ذُنُوبَ عِبَادِهِ
	سَعَدٌ عَطُوفٌ قَلْبُهُ
	يُحِبُّ النَّاسُ الطَّالِبَ الشَّكُورَ مُعَلِّمَهُ
	الْفَارِسُ عَجُولٌ سَيْفُهُ بِالضَّرْبِ
	الْعَامِلُ حَذِرٌ سُقُوطَ الْحَجَرِ
	أَحْمَدُ فَرِحَ بِنَجَاحِهِ
	عُثْمَانُ كَرِيمٌ أَصْلُهُ
	مُحَمَّدٌ رَحِيمٌ الْيَتَامَى

التدريب السابع:

قال الفرزدقُ مادِحًا زَيْنَ العابِدِينَ بنِ الحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ تَزِينُهُ اثْنَانِ حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمُ
حَمَلٌ أَثْقَالِ أَقْوَامٍ إِذَا افْتَدَحُوا حُلُوُ الشَّمَائِلِ تَحْلُو عِنْدَهُ نَعَمٌ^١
إِسْتَخْرَجَ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ: كُلُّ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٌ وَادْكُرْ وَزَنَهَا، صِيغَةٌ مُبَالَغَةٌ
وَادْكُرْ وَزَنَهَا، فِعْلًا أَجُوفَ، فِعْلًا نَاقِصًا.

^١ شرح ديوان الفرزدق، ت: إيليا الحاوي/٢/٣٥٣.

إِسْمُ الْمَفْعُولِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

- (١) الْحِمَارُ مَضْرُوبٌ عَلَى ظَهْرِهِ.
- (٢) السَّارِقُ مَاخُودٌ إِلَى السَّجْنِ.
- (٣) الْكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ مَرْدُودَةٌ إِلَى صَاحِبِهَا.
- (٤) الطَّالِبُ النَّاجِحُ مَوْعُودٌ بِهَدِيَّةٍ.
- (٥) هَلِ الْحَقُّ مَقُولٌ فِي زَمَانِنَا؟
- (٦) هَذَا الْقَمِيصُ مَبِيعٌ.
- (٧) النَّجَاحُ فِي الْإِمْتِحَانِ مَرْجُوءٌ.
- (٨) الْكِتَابُ مَرْمِيٌّ عَلَى الْأَرْضِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

- (١) الضَّيْفُ فِي الْمَدِينَةِ مُكْرَمٌ.
- (٢) الصَّخْرَةُ مَدْخَرَجَةٌ إِلَى الْأَرْضِ.
- (٣) الظَّالِمُ مُقَاتَلٌ مِنَ الْمُنْصِفِينَ.
- (٤) الْحَسَاءُ مُقَدَّمٌ قَبْلَ الطَّعَامِ.
- (٥) الْفَحْمُ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ الْجَبَلِ.
- (٦) الْحُرُوفُ مُقْتَادَةٌ إِلَى الذَّبْحِ.
- (٧) الْمَالُ مُسْتَوْلَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّصُوصِ.

المجموعة الثالثة:

(١) يَعْرِفُ رِجَالُ الشُّرْطَةِ اسْمَ القَتِيلِ.

(٢) تصدَّقَ الرَّجُلُ بِذَبْحٍ.

(٣) عادَ الصَّيَّادُ بِقَنَصٍ كَبِيرٍ.

(٤) أعطى سَعِيدُ المَالَ اللُّقْطَ إلى الشُّرْطَةِ.

(٥) لا يَرُبُّ لَحْمٌ نَبَتَ مِن سُحْتٍ.

(٦) صارَ اللَّحْمُ أُكْلَةً.

(٧) كانَ الحِمَارُ قَدِيمًا رُكُوبَ الأَغْنِياءِ.

شرح الأمثلة:

(١) بالتأمل في الأمثلة السابقة نستخلص ما يلي:

الكلمات (مضروب، مستخرج، قتيلا): كلُّ منها اسمٌ يدلُّ على أمرين: على معنى مجرد غير دائم^١: (الضرب، الاستخراج، القتل)، وعلى الذات التي وقعَ عليها المعنى المجرد أي التي وقعَ عليها الضرب والاستخراج والقتل؛ لذا يُسمى كلُّ منها اسمَ المفعول.

النتيجة^(١): اسمُ المفعول يدلُّ على معنى مجرد غير دائم وعلى الذي وقعَ عليه هذا المعنى.

(٢) بالتأمل في أمثلة المجموعة الأولى نستخلص ما يلي:

^١ غير دائم لأن المعنى المجرد لا يلازم صاحبه على الدوام وإن لازمه يتحول إلى الصفة المشبهة كما سبق بينا عند تناول الصفة المشبهة.

اسْمُ الْمَفْعُولِ (مَضْرُوبٌ): مُشْتَقٌّ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ السَّلَامِ^١: (ضَرَبَ) عَلَى وَزْنِ: (مَفْعُولٌ)، وَمِثْلُهُ: مَفْتُوحٌ، مَعْلُومٌ، مَكْتُوبٌ.

اسْمُ الْمَفْعُولِ (مَأْخُودٌ): مُشْتَقٌّ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَهْمُوزِ: (أَخَذَ) عَلَى وَزْنِ: (مَفْعُولٌ)، وَمِثْلُهُ: مَأْمُورٌ، مَسْتُورٌ، مَقْرُوءٌ.

اسْمُ الْمَفْعُولِ (مَرْدُودَةٌ): مُشْتَقٌّ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ: (رَدَّ) عَلَى وَزْنِ: (مَفْعُولَةٌ)^٢، وَمِثْلُهُ: مَشْدُودٌ، مَعْضُوضٌ، مَحْلُولٌ.

اسْمُ الْمَفْعُولِ (مَوْعُودٌ): مُشْتَقٌّ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمِثَالِ: (وَعَدَ) عَلَى وَزْنِ: (مَفْعُولٌ)، وَمِثْلُهُ: مَوْقُوفٌ، مَوْصُولٌ، مَوْضُوعٌ.

اسْمُ الْمَفْعُولِ (مَقُولٌ): مُشْتَقٌّ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْأَجُوفِ الْوَاوِيِّ: (قَالَ)^٣، وَأَصْلُهُ: (مَقُورٌ) عَلَى وَزْنِ: (مَفْعُولٌ)، حُذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ لِكَرَاهَةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ^٤ وَانْتَقَلَتِ الضَّمَّةُ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلِهَا، وَمِثْلُهُ: مَصُوعٌ، مَصُونٌ، مَنْوَمٌ.

اسْمُ الْمَفْعُولِ (مَبْيُوعٌ): مُشْتَقٌّ مِنْ مَصَدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْأَجُوفِ الْيَائِيِّ: (بَاعَ)^٥، وَأَصْلُهُ: (مَبْيُوعٌ) عَلَى وَزْنِ: (مَفْعُولٌ)، حُذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ^٦، وَمِثْلُهُ: مَعِيبٌ، مَحِيدٌ، مَسِيرٌ^١.

^١ المهم الصيغة الصرفية؛ إذ يمكن القول أنه مصوغ من الفعل الثلاثي المبني للمفعول على وزن مفعول، لأنه في حكمه إذ يرفع نائب الفاعل ويمثل معناه بالفعل المضارع المبني للمفعول، ومثلنا في الأمثلة بالفعل الماضي لأمن اللبس بينه وبين غير الثلاثي الآتي ذكره.

^٢ هنا لحقته علامة التأنيت فاسم المفعول مثل اسم الفاعل وصيغة المبالغة والصفة المشبهة، يؤنث ويثني ويجمع: (مردود، مردودان، مردودون، مردودة، مردودتان، مردودات).

^٣ أصله: قَوْلٌ يَقُولُ. وبنائه للمفعول: قِيلَ يُقَالُ، وأصلهما: قَوْلٌ يَقُولُ.

^٤ ذهب الأخفش إلى أن المحذوف عين الفعل ووزنه عنده مقول. وذهب سيبويه والخليل إلى أن المحذوف واو مفعول لأنها زائدة ووزنه عندهما مفعول وهو الرأي الأليق. وبعض القبائل العربية قديماً لم يحذفوا الواو من اسم المفعول المصوغ من الثلاثي الأجوف الواوي فذكر ابن جني في الخصائص ٦٦/٢ قولهم: ثوب مصوون، ورجل معوود، وقول مقوول، وفرس مقوود.

^٥ أصله: بَيْعٌ يَبِيعُ، وبنائه للمفعول: بِيَعٌ يُبَاعُ، وأصلهما: بَيْعٌ يُبِيعُ.

^٦ على هذا فما حدث هو سكون الياء مع انتقال حركتها إلى الساكن قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم تحولت الضمة التي قبل الياء إلى كسرة مناسبة الياء، وهو مذهب سيبويه. وعند الأخفش تلقى حركة الياء وهي الضمة على الياء ثم تحذف الياء ثم تكسر الياء وتنقلب واو مفعول ياء: مَبْيُوعٌ - مَبْيُوعٌ، مَبْيُوعٌ، وفي بعض اللهجات الحديثة لا تحذف الواو فيقولون: معيوب ومطيور، ولعله امتداد للهجة تميم حسب قول المازني: "وبنو تميم فيما زعم علمائنا يتمون

اسْمُ الْمَفْعُولِ (مَرْجُوٌّ): مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ الْوَاوِيِّ:
(رَجَا) ٢، وَأَصْلُهُ: (مَرْجُوو) عَلَى وَزْنِ: (مَفْعُولٌ)، أُدْغِمَتْ وَاوُ مَفْعُولٍ فِي لَامِهِ
الَّتِي هِيَ الْوَاوُ، وَمِثْلُهُ: مَدْعُوٌّ، مَعْفُوٌّ، مَعْرُوٌّ.

اسْمُ الْمَفْعُولِ (مَرْمُيٌّ): مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ الْيَائِيِّ: (رَمَى)،
وَأَصْلُهُ: (مَرْمُوي) عَلَى وَزْنِ: (مَفْعُولٌ)، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِي لَامِهِ الَّتِي
هِيَ الْيَاءُ ٣، وَمِثْلُهُ: مَقْضِيٌّ، مَطْوِيٌّ، مَوْقِيٌّ ٤.

النَّيْجَةُ ٥: يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول) مَعَ مُرَاعَاةِ
التَّعْيِيرَاتِ اللُّغَوِيَّةِ.

(٦) بِالتَّأَمُّلِ فِي أَمْثَلِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

كُلُّ اسْمِ مَفْعُولٍ مِنْ: (مُكْرَمٌ، مُدْخَرَجَةٌ، مُقَاتَلٌ، مُقَدَّمٌ، مُسْتَخْرَجٌ، مُقْتَادٌ،
مُسْتَوْلِي) مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ فِعْلِ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ عَلَى صُورَةِ مُضَارِعِهِ الْمَبْنِيِّ
لِلْمَفْعُولِ ٦: (يُكْرَمُ، تُدْخَرَجُ، يُقَاتَلُ، يُقَدَّمُ، يُسْتَخْرَجُ، يُقْتَادُ، يُسْتَوْلَى) بِإِبْدَالِ

مفعولا من الياء فيقولون: مبيوع، معيوب، مسيور به، فإذا كان من الواو لم يتموه". وذكر المبرد في المقتضب ١/١٠١ أنه يجوز في الشعر بقوله: "فإذا اضطر
شاعر جاز له أن يرد مبيعا وجميع بابه إلى الأصل فيقول مبيوع."

١ يشترك اسم المفعول والمصدر الميمي في هذا الوزن، فيجوز للمصدر الميمي: مبيع ومبياع ومسير ومسار ومعيب ومعاب كما سبق وأوضحنا في تناول المصدر
الميمي، وعلى هذا فيتم التفريق بينهما حسب السياق، مثل: هذا القميص مبيعٌ، وهذا القميص الأكثر مبيعا. فالأول اسم مفعول لوقوع البيع عليه، والثاني
مصدر ميمي لدلالته على مصدر البيع.

٢ أصله: رَجَوَ يُرْجُو. وبنائه للمفعول: رُجِيَ يُرْجَى. وأصلهما: رُجُوَ يُرْجُو.

٣ انقلبت الواو ياء مناسبة للياء بعدها ثم أدغمنا وانقلبت الضمة كسرة مناسبة للياء بعدها.

٤ يستوي في ذلك الناقص اليائي واللفيف المفروق واللفيف المقرون كما في المثال. مَقْضِيٌّ وأصله مَقْضُوِيٌّ، وَمَطْوِيٌّ وأصله مَطْوُوِيٌّ، وَمَوْقِيٌّ وأصله مَوْقُوِيٌّ.

٥ نتيجة للتغيرات اللغوية يشترك اسم المفعول من غير الثلاثي مع اسم الفاعل من غير الثلاثي في الصيغة، مثل: مُخْتَارٌ، مُقْتَادٌ، مُعْتَدٌ. ويفرق بين اسم الفاعل
واسم المفعول عن طريق السياق، مثل: المعلم مُخْتَارٌ عليا للمسابقة، فمختار اسم فاعل وأصله مُخْتَبِرٌ. علي مُخْتَارٌ من المعلم للمسابقة، مختار اسم مفعول أصله
مُخْتَبِرٌ. الرجل مُعْتَدٌ بنفسه، معتد اسم فاعل أصله مُعْتَدِدٌ، والرجل مُعْتَدٌ به في الحوادث، معتد اسم مفعول أصله مُعْتَدِدٌ به.

٦ يمكن القول أنه مشتق من المصدر غير الثلاثي على صورة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا. وَمِثْلُهُ: إِخْرَاجُ أَخْرَجَ يُخْرِجُ يُخْرِجُ - مُخْرِجٌ. تَشَارِكُ تَشَارَكَ
يَتَشَارَكُ يُتَشَارَكُ - مُتَشَارِكٌ. اسْتِفَادَةٌ اسْتَفَادَ يَسْتَفِيدُ يُسْتَفَادُ - مُسْتَفَادٌ^١.

النَّبِيحَةُ^(٢): يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ الْمَبْنِيِّ
لِلْمَفْعُولِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَعَ مُرَاعَاةِ التَّغْيِيرَاتِ اللَّغَوِيَّةِ.

(٤) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الكَلِمَاتُ (قَتِيلٌ، ذَبْحٌ، قَنْصٌ، لَقْطٌ، سُحْتٌ، أَكْلَةٌ، رُكُوبٌ): يَدُلُّ كُلُّ مِنْهَا
عَلَى اسْمِ الْمَفْعُولِ: (مَقْتُولٌ، مَذْبُوحٌ، مَقْنُوصٌ، مَلْقُوطٌ، مَسْحُوتٌ، مَاكُولٌ،
مَرْكُوبٌ)، وَذَلِكَ لِذِلَالَةِ كُلِّ مِنْهَا عَلَى الْمَعْنَى الْمُجَرَّدِ: (الْقَتْلُ، الذَّبْحُ، الْقَنْصُ،
اللَّقْطُ، السَّحْتُ، الْأَكْلُ، الرُّكُوبُ) وَعَلَى الذَّاتِ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا ذَلِكَ الْمَعْنَى؛
لِذَا فَكُلُّ مِنْهَا يُنُوبُ عَنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ. وَهِيَ عَلَى الْأَوْزَانِ: (١) فَعِيلٌ، مِثْلُ:
ذَبِيحٌ، أَسِيرٌ، جَرِيحٌ، صَرِيحٌ، كَحِيلٌ، كَلِيمٌ، خَضِيبٌ، لَدِيعٌ، دَقِيقٌ، غَسِيلٌ. (ب)
وَفِعْلٌ، مِثْلُ: طَحْنٌ، طَرَحٌ، نَقْضٌ، رَغِيٌّ. (ج) وَفَعْلٌ، مِثْلُ: سَلَبٌ، قَنْصٌ، جَنِيٌّ،
نَفْضٌ، قَبْضٌ. (د) وَفَعْلٌ، مِثْلُ: لَفْظٌ، لَقْطٌ. (هـ) وَفَعْلٌ، مِثْلُ: سُحْتٌ، دُهْنٌ. (و)
وَفُعْلَةٌ، مِثْلُ: مُضَعَّةٌ، غُرْفَةٌ، حُرْقَةٌ. (٣) وَفَعُولٌ، مِثْلُ: حُلُوبٌ، صَبُوحٌ، زَبُورٌ^٢.

النَّبِيحَةُ^(٤): تَنْوِبُ بَعْضُ الصِّيَغِ السَّمَاعِيَّةِ عَنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِذِلَالَتِهَا عَلَيْهِ،
وَمِنْهَا: فَعِيلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلَةٌ، فَعُولٌ.

^١ أصل مقتاد، مستفاد، مستعان؛ مُقْتَوَدٌ، مُسْتَفِيدٌ، مُسْتَعِينٌ. أعلت لإعلال أفعالها: يُقْتَادُ، يُسْتَفَادُ، يُسْتَعَانُ وَالْأَصْلُ: يُقْتَوَدُ، يُسْتَفِيدُ، يُسْتَعِينُ. قلبت عين الفعل ألفا المناسبة للفتحة بعدها.

^٢ قد يأتي اللفظ على وزن اسم المفعول الثلاثي ولكن يراد منه المصدر مثل: دعه إلى ميسوره وإلى معسوره بمعنى دعه إلى يسره وعسره. وقد يأتي اللفظ على وزن المصدر ولكن المراد منه اسم المفعول مثل الحديث: "من أحدث من أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ" بمعنى مردود عليه. وقد يأتي اللفظ على وزن مفعول ولكن المراد منه اسم الفاعل مثل قوله تعالى: "حجابا مستورا" الإسراء/١٧ قالوا المراد أنه ساتر. وقد يكون العكس مثل قوله تعالى: "ماء دافق" أي مدفوق.

القاعدةُ:

اسمُ المَفْعُولِ: اسمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ غَيْرِ دَائِمٍ وَعَلَى الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ هَذَا الْمَعْنَى^١.

اسمُ المَفْعُولِ يُصَاغُ: ^(١) مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول) مَعَ مُرَاعَاةِ التَّغْيِيرَاتِ اللُّغَوِيَّةِ.

^(٢) وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَعَ مُرَاعَاةِ التَّغْيِيرَاتِ اللُّغَوِيَّةِ^٢.

^(٣) تَنْوِبُ بَعْضُ الصِّيَغِ السَّمَاعِيَّةِ عَنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِذَلَالَتِهَا عَلَيْهِ، مِثْلُ: فَعِيلٌ، فَعَلٌ، فَعَلٌ، فَعَلٌ، فُعْلٌ، فُعْلَةٌ، فَعُولٌ.

نَظْمُ الْقَاعِدَةِ:

وَبِاسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِيءُ	وَزْنَ الْمُضَارِعِ لَكِنْ أَوْلَا جُعِلَا
مِيمًا تُضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ	فَتَحَتْ صَارَ اسْمٌ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَا
مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَرَنَّا	وَمَا أَتَى كَفَعِيلٍ فَهُوَ قَدْ عُدِلَا
بِهِ عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَعْنَوْا بِنَحْوِ	وَالنِّسْبِ عَنِ وَزْنِ مَفْعُولٍ وَمَا عَمِلَا ^٣

^١ يمكن تعريفه أيضا ب: اسم مصوغ من الفعل المبني للمفعول يدل على وصف وقع في الموصوف به دلالة حادثة متجددة.

^٢ يمكن القول أيضا: أنه يصاغ من مصدر الفعل غير الثلاثي على صورة مضارعه بقلب أوله ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر. أما اسم المفعول من الثلاثي فعلى صورة الماضي. والملاحظ أن اسم المفعول من غير الثلاثي يشترك مع المصدر الميمي والتفريق بينهما من السياق، مثل: كان مُنْطَلَقُ العَدَائِينَ سريعًا، وهذا الرجل مُنْطَلَقٌ به إلى السجن. فالأولى مصدر ميمي بمعنى: كان انطلاق العدائين سريعًا، والثانية اسم مفعول بمعنى: الرجل يُنْطَلَقُ به إلى السجن.

^٣ ابن مالك، شرح بدر الدين على لامية الأفعال/١٧. نقلناه بالبيت الأول المذكور فيه اسم الفاعل لاتصاله بالبيت بعده.

التطبيق على القاعدة:

العالم قرية صغيرة

في الماضي كان الحمام الزاجل مُستخدماً في إرسال الرسائل عبر البلاد؛ ليكون الناس متواصلين مع غيرهم. وفي بدء العصر الحديث استخدم الناس وسائل أكثر تقيية في المكثوبات والمراسلات، فكانت الرسائل منقولة عن طريق العنصر البشري أو الخيل والجمال حتى صارت وسائل النقل والمواصلات متنوعة، والبريد منقولاً بالحافلات والسفن والطائرات إلى جميع دول العالم.

وفي أيامنا هذه جعلت وسائل الاتصال العالم قرية صغيرة؛ لسرعتها في نقل المراسلات عبر العالم؛ فالرسالة مُرسلة إلى المرسل إليه بضغطة زر من المرسل عن طريق الشبكة الدولية، ليس هذا فحسب، بل صار من المستطاع تواصل الناس في بلاد مختلفة بالصوت والصورة باستخدام برامج المحادثة الصوتية والمرئية التي جعلت الزمن قصيراً، والمسافات بين الناس مختصرة ولو كانوا يعيشون في بلاد متباعدة، علاوة على إرسال كم غير محدود من المكثبات والصور والملفات الصوتية أو المرئية في ثوان معدودة.

﴿اقرأ النص السابق ثم أجب عن الأسئلة التالية:﴾

فيم كان الحمام الزاجل مُستخدماً؟

كيف تطورت وسائل الاتصال في بدء العصر الحديث؟

كيف تُرسل الرسالة إلى المرسل إليه في عصرنا؟

كيف يتواصل الناس بالصوت والصورة؟

كم يستغرق إرسال كم غير محدود من المكثبات والصور والملفات الصوتية؟

(ب) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ إِسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ، وَادْكُرْ مَصْدَرَهُ
وَفِعْلَهُ الْمَاضِي كَمَا فِي الْمِثَالِ:

إِسْمُ الْمَفْعُولِ	الْمَصْدَرُ	الْمَاضِي	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	الْمَصْدَرُ	الْمَاضِي
مَنْقُولٌ	نَقْلٌ	نَقَلَ			

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ إِسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَادْكُرْ
الْمُضَارِعَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَفْعُولِ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

إِسْمُ مَفْعُولٍ	مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ	إِسْمُ مَفْعُولٍ	مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ
مُسْتَحْدَمٌ	يُسْتَحْدَمُ		

(د) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ: مَصْدَرًا ثَلَاثِيًّا ، مَصْدَرًا رُبَاعِيًّا ، مَصْدَرًا
خُمَاسِيًّا ، مَصْدَرًا سُدَاسِيًّا ، مَصْدَرًا لِمَرَّةٍ ، إِسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الثَّلَاثِيِّ ،
إِسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الْخُمَاسِيِّ ، صِفَةً مُشَبَّهَةً عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ ، فِعْلًا مَاضِيًّا
ثَلَاثِيًّا سَالِمًا ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثَلَاثِيًّا أَجُوفَ ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ
الْأَجُوفِ

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج كل اسم مفعول، واذكر مصدره وفعله كما في المثال:

الجملة	اسم المفعول	المصدر	الفعل
الطفل محمول على ظهر أمه	محمول	حمل	حمل
المهمل معضوب عليه لإهماله			
الدرس مفهوم لسهولته			
المخطئ مسئول عن خطئه			
السفينة مشدود حبلاً بالميناء			
اشترت سعاد قلادة مصوغة من الفضة			
الجلباب مقيس على فاطمة			
محمد مدعو إلى حفل زواج صديقه			
المسافر مهدي إلى مكان الفندق			
الثوب مطوي في خزانة الملابس			
المظلوم مؤني بحقه			

التدريب الثاني:

استخرج كل اسم مفعول، واذكر مصدره والمضارع المبني للمفعول كالمثال:

الجملة	اسم المفعول	المصدر	الفعل
الكلب مخرج من البيت	مخرج	إخراج	يخرج
المريض معالج في المشفى			

			الْكُرَّةُ مَدْحَرَجَةٌ فِي الْمَلْعَبِ
			هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مُسْتَفْهَمٌ عَنْهَا كَثِيرًا
			الْأَبُ مُسْتَأْدَنٌ فِي أُمُورِ الْبَيْتِ
			الرِّسَالَةُ مُسْتَلَمَةٌ مِنْ نَائِبِ الْمُدِيرِ
			الْكِتَابُ مُسْتَفَادٌ مِنْهُ كُلَّ الْأَوْقَاتِ
			الْعَسَلُ مُفْضَلٌ عَلَى السُّكَّرِ
			الظَّالِمُ مُنْتَقَمٌ مِنْهُ يَوْمًا مَا
			جَعَلَتِ الْأُمُّ ابْنَهَا مُعْتَادًا عَلَى الصَّبْرِ
			وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ مُطَوَّرَةٌ فِي عَصْرِنَا

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ:

إِسْتَخْرَجَ كُلٌّ مَا نَابَ عَنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، وَادْكُرْ وَزَنَهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْوَزْنُ	نَائِبُ اسْمِ الْمَفْعُولِ	الْجُمْلَةُ
فَعِيلٌ	جَرِيحٌ	حَمَلَ الْمُسْعِفُونَ الرَّجُلَ الْجَرِيحَ إِلَى الْمَشْفَى
		كَوَتِ الْفَتَاةُ الثَّوْبَ الْغَسِيلَ
		ذَابَ الْجَلِيدُ صَيْفًا وَصَارَ شَرِبًا
		رَزَقَ اللَّهُ الْعَائِلَةَ وَلَدًا
		يَكْفِي الْإِنْسَانَ عِنْدَ الشَّرْبِ عُزْفَةٌ مِنَ الْمَاءِ
		وَقَعَ الْجُنْدِيُّ أُسِيرًا فِي يَدِ أَعْدَائِهِ
		عَرِقَتِ السَّفِينَةُ لِأَنَّ حِمْلَهَا ثَقِيلٌ
		إِشْتَرَى الْفَلَّاحُ بَقْرَةً حُلُوبًا

		أَكَلَ سَعِيدٌ كَثِيرًا حَتَّى صَارَ الطَّعَامُ لَفْظًا
		أَلْقَى الصَّيَّادُ طُعْمًا لِلسَّمَكِ
		ذَبَحَ الْجَزَّارُ عَدَدًا مِنَ العَنَمِ

التدريب الرابع:

استخرج اسم المفعول، واذكر مفردَهُ، كما في المثال:

المُفْرَدُ	إِسْمُ المَفْعُولِ	الجُمْلَةُ
مُعَاقِبٌ	مُعَاقِبُونَ	الأولادُ مُعَاقِبُونَ عَلَى أخطَائِهِم
مُعَاقِبَةٌ	مُعَاقِبَاتٌ	البناتُ مُعَاقِبَاتٌ عَلَى أخطَائِهِنَّ
		الطَّالِبَانِ مَسْرُورَانِ بِنجَاحِهِمَا
		السَّيِّدَاتُ مَخْدُومَاتٌ فِي الفُنْدُقِ
		رَأَيْتُ ثَلَاثَ فَتَيَاتٍ مَحْمُولَاتٍ عَلَى جَمَلٍ
		قَابَلَ مُدِيرُ الشَّرِكَةِ المُرَشَّحِينَ لِلعَمَلِ
		الرِّسَالَتَانِ مُرْسَلَتَانِ إِلَى أَنقَرَةَ
		الأمّهاتُ مُحْتَرَمَاتٌ مِنَ أبْنَائِهِنَّ
		كَسَرَ مُحَمَّدٌ القَلَمِينَ المُسْتَعْمَلِينَ فِي الكِتَابَةِ
		إِسْتَلَمَ النُّوَابُ المُنْتَخَبُونَ نَتِيجَةَ فَوْزِهِم
		سُعَادٌ وَخَدِيجَةٌ مُحْبُوسَتَانِ فِي الحُجْرَةِ
		عَادَ لِاعْبُو القَرِيقِ مَنصُورِينَ

التدريب الخامس:

استخرج اسم المفعول، واذكر اسم الفاعل، كما في المثال:

الجُمْلَةُ	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	إِسْمُ الْفَاعِلِ
الإعلانُ مكتُوبٌ على اللوحةِ	مكتُوبٌ	كاتِبٌ
رجَعَ الأستاذُ إلى وطنِهِ مُحْتَرَمًا	مُحْتَرَمًا	مُحْتَرَمًا
الكرةُ ملعُوبةٌ إلى حارسِ المرمى		
الكبيرُ مُقدِّمٌ على الصَّغيرِ		
القلمُ آلةٌ مُستخدمةٌ في الكتابةِ		
لعلَّ المهمِلَ مضروبٌ بالعصا		
القميصُ مغسولٌ في الغسَّالةِ		
الراتبُ مُنتظرٌ أوَّلَ الشهرِ		
الخيَلُ معقُودٌ في نواصِيها الخَيْرُ		
البيتُ مَبْنِيٌّ بالحجرِ		
العِلْمُ مُستفادٌ مِنَ الكِتَابِ		
عَلِيٌّ مَدِينٌ بِالمالِ لِسَعْدِ		

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ:

هاتِ اسمَ الفاعِلِ واسمَ المَفْعُولِ مِنَ الأفعالِ التَّالِيَةِ، كما في المِثَالِ:

الفِعْلُ	إِسْمُ الْفَاعِلِ	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	الفِعْلُ	إِسْمُ الْفَاعِلِ	إِسْمُ الْمَفْعُولِ
ضَرَبَ	ضَارِبٌ	مَضْرُوبٌ	قَاتَلَ	مُقَاتِلٌ	مُقَاتَلٌ
سَرَقَ			أَكْرَمَ		
عَلِمَ			زَلَزَلَ		
غَزَا			طَوَّرَ		

		تَشَارَكَ			أَخَذَ
		تَحَدَّرَ			وَقَفَ
		إِنْتَقَمَ			صَادَ
		إِسْتَعْمَلَ			صَدَقَ
		إِعْرُورَقَ			قَامَ
		تَمَسَّكَ			نَهَى
		سَرَبَلَ			شَدَّ

التدريب السابع:

حدّد نوع الاسم المشتقّ بإسم الفاعلِ أو بإسم المفعول كما في المثال:

نوع المشتقّ	الجملة
إسم فاعلٍ	المُعَلِّمُ <u>مُخْتَارٌ</u> عَلِيًّا لِلْمُسَابَقَةِ.
إسم مفعولٍ	عَلِيٌّ <u>مُخْتَارٌ</u> مِنَ الْمُعَلِّمِ لِلْمُسَابَقَةِ.
	الرَّجُلُ <u>مُعْتَدٌ</u> بِهِ فِي الْحَوَادِثِ
	الرَّجُلُ <u>مُعْتَدٌ</u> بِنَفْسِهِ
	اللِّصُّ <u>مُقْتَادٌ</u> إِلَى السِّجْنِ
	الشُّرْطِيُّ <u>مُقْتَادٌ</u> لِلِّصِّ إِلَى السِّجْنِ
	المَسْجِدُ <u>الأَقْصَى</u> <u>مُحْتَلٌّ</u>
	العَدُوُّ <u>مُحْتَلٌّ</u> <u>مُقَدَّساتنا</u>
	النَّزِيلُ <u>مُسْتَأْنٌ</u> مِنْ طَعَامِ الفُنْدُقِ
	طَعَامُ الفُنْدُقِ <u>مُسْتَأْنٌ</u> مِنْهُ

	النَّاسُ مُنْفَضُونَ مِنْ حَوْلِ السَّاحِرِ
	السَّاحِرُ مُنْفَضٌ عَنْهُ

التَّدرِيبُ الثَّامِنُ:

حَدِّدْ نَوْعَ مَا تَحْتَهُ حَطًّا بِالمَصْدَرِ المِيميِّ أَوْ بِاسْمِ المَفْعُولِ كَمَا فِي المِثَالِ:

النَّوعُ	الجُمْلَةُ
إِسْمُ مَفْعُولٍ	هَذَا القَمِيصُ مَبِيعٌ
مَصْدَرٌ مِيميٌّ	هَذَا القَمِيصُ الأَكْثَرُ مَبِيعًا
	كَانَ مُنْطَلِقُ العَدَائِينِ سَرِيعًا
	السَّارِقُ مُنْطَلَقٌ بِهِ إِلَى السِّجْنِ
	الثَّوبُ مَقْطُوعٌ؛ لِذَا فَهُوَ مَعِيبٌ
	لَا تُظْهَرُ مَعِيبَ الآخَرِينَ
	الْبِنَاءُ مُقَامٌ بَعْدَ حَفْرِ الأَسَاسِ
	أَحَبُّ مُقَامٍ أَخِي فِي المَدِينَةِ
	مَالِي مُسْتَوْدَعٌ عِنْدَ صَدِيقِي
	مُسْتَوْدَعُ الأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ صَعْبٌ
	مُخْتَبَرُ الرِّجَالِ عِنْدَ المِخْنِ
	الطَّالِبُ مُخْتَبَرٌ فِيما دَرَسَ

التدريب التاسع:

قال سيّدنا حسان بن ثابت رضي الله عنه في رثاء رسول الله صلى الله عليه وسلم:
فَبُورِكَتْ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ وَبُورِكَتْ بِإِلَادِ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ الْمُسَدَّدُ
وَبُورِكَ لَحْدُ مِنْكَ ضَمِنَ طَيْبًا عَلَيْهِ بِنَاءٌ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍّ^١
وقال ابن الرومي:

سَلِيمُ الزَّمَانِ كَمَنْكُوبِهِ وَمَوْفُورُهُ مِثْلُ مَحْرُوبِهِ
وَمَمْنُوحُهُ مِثْلُ مَمْنُوعِهِ وَمَمْكُوسُهُ مِثْلُ مَسْلُوبِهِ
سَأَسْتُرُ نَفْسِي أَجَادَ اللَّئِيمِ مُمْ أَمَّ ضَنَّ عَنِّي بِمَوْهُوبِهِ
وَلَمَّا غَدَا كُلُّ هَذَا الْوَرَى وَمَمْدُوحُهُ مِثْلُ مَمْدُوبِهِ
مَدَحْتُ إِهْمًا جَمِيلَ الثَّنَا مَصْدُوقُهُ غَيْرُ مَكْدُوبِهِ^٢

استخرج من الأبيات السابقة: اسمين للمفعول من غير الثلاثي، كل اسم للمفعول من الثلاثي، نائباً عن اسم المفعول، فعلين ماضيين ثلاثيين سالمين، فعلاً ماضياً ثلاثياً مُضَعَّفاً، فعلاً ماضياً ثلاثياً ناقصاً، فعلاً ماضياً ثلاثياً أجوفاً، فعلاً ماضياً ثلاثياً لفيماً مقروناً، فعلين مبنيين للمفعول من الماضي الرباعي، صفةً مُشَبَّهَةً.

^١ ديوان حسان بن ثابت، ت: مهنا/٦١. المسدد: ذو السداد، القاصد إلى الحق. الصفيح المنضد: الحجارة الرقيقة المتراكمة.

^٢ ديوان ابن الرومي، ت: أحمد حسن بسج ١/١٧٥. سليم الزمان: من سلم من مصائبه. الموفور: الغني. المحروب: المسلوب. مندوبه: يقصد الذي يبكي على الممدوح عند موته.

إِسْمُ الزَّمَانِ وَإِسْمُ الْمَكَانِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

- (١) الصَّبَاحُ مَشْرَبُ الْعَنَمِ.
- (٢) الْفُفْلُ مَفْتَحُ الْبَابِ.
- (٣) الْمَخْرُجُ مِنَ الْبَوَابِ الثَّانِيَةِ.
- (٤) تَأَخَّرَ مَدْحَلُ الطُّلَّابِ فِي الْجَامِعَةِ.
- (٥) مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ.
- (٦) الْفَجْرُ مَقْرَأُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- (٧) الْكَلَامُ السَّيِّءُ كَرِيشَةٌ فِي مَهَبِ الرِّيحِ.
- (٨) الصَّيْفُ مَدَبُ النَّمْلِ فِي الْبُيُوتِ.
- (٩) الْجَبَلُ مَيْفَعُ الْغَزْلَانِ.
- (١٠) الرَّيِّعُ مَيْنَعُ الثَّمَارِ.
- (١١) عِنْدَ الشِّدَّةِ مَقَامُ الرِّجَالِ.
- (١٢) الْكَعْبَةُ مَطَافُ الْحُجَّاجِ.
- (١٣) الْجَامِعَةُ عَلَى مَرْمَى الْبَصْرِ.
- (١٤) اللَّيْلُ كَانَ مَسْرَى النَّبِيِّ إِلَى الْأَقْصَى.
- (١٥) الْمَطْعَمُ مَدْعَى الضُّيُوفِ الْكَثِيرِينَ إِلَى الطَّعَامِ.
- (١٦) إِذَا أَقْبَلَ الْمَشْتَى فَرَّتِ الطُّيُورُ.

(١٧) الْفَتَاةُ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ.

(١٨) اللَّيْلُ مَأْوَى الْعَمَالِ إِلَى بُيُوتِهِمْ.

(١٩) الْمَظْلَّةُ مَوْقَى النَّاسِ مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ.

(٢٠) عِنْدَ الْعِقَابِ مَوْشَى الْكَذِبِ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

(١) يُحَدِّدُ الْمُدِيرُ مَجْلِسَ أَعْضَاءِ الْإِدَارَةِ.

(٢) مَعْرِضُ الْكُتُبِ وَسَطُ الْمَدِينَةِ.

(٣) مَنْ نَاصَرَ الْبَاطِلَ فَقَدْ أَوْرَدَ نَفْسَهُ مَوْرِدَ الْهَلَاكِ.

(٤) نَسِيَ الْمُسَافِرُ مَوْعِدَ الرَّحْلَةِ.

(٥) مَبِيعُ الذَّهَبِ عِنْدَ الْحَاجَةِ.

(٦) حَضَرَ الضُّيُوفُ فَصَارَ الْبَيْتُ مَبِيتًا لَهُمْ.

(٧) زَارْنَا ضَيْفَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ.

(٨) اقْتَطَعَ النَّاسُ جُزْءًا مِنَ السَّاحَةِ مَسْجِدًا.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

(١) غَيَّرَ الْمُدِيرُ مَنَصْرَفَ الْمُوظَّفِينَ مِنَ الشَّرِكَةِ.

(٢) بَيْتُ جَدِّي مُلْتَقَى الْأَقَارِبِ.

(٣) تَأَخَّرَ أَحْمَدُ عَنِ مُجْتَمَعِ الْمُعَلِّمِينَ.

(٤) قَامَ الْبَاحِثُونَ بِتَجْرِبَةِ الدَّوَاءِ فِي الْمُحْتَبَرِ.

(٥) الْعِشَاءُ مُسْتَقَرُّ الطُّيُورِ فِي أَعْشَاشِهَا.

(٦) تَصَادَمَتِ السِّيَّارَتَانِ فِي مُنْعَطَفِ الطَّرِيقِ.

(٧) الصَّيْفُ مُدْخَلٌ مَلَابِسِ الشِّتَاءِ إِلَى الْخِرَازَةِ.

(٨) مُصَلَّى النِّسَاءِ يَمِينًا.

المَجْمُوعَةُ الرَّابِعَةُ:

(١) حَوَّلَ الْمُعَلِّمُ بَيْتَهُ إِلَى مَدْرَسَةٍ.

(٢) يُرِيِّي الْفَلَّاحُ الدَّجَاجَ فِي رُكْنِ الْمَزْرَعَةِ.

(٣) اِنْتَشَرَتِ الْأَسْوَدُ فِي الْغَايَةِ فَكَانَتْ مَأْسَدَةً.

(٤) هَجَرَ السُّكَّانُ الْقَرْيَةَ فَأَصْبَحَتْ مَدْأَبَةً.

شرح الأمثلة:

(١) بِالتَّأَمُّلِ فِي الْأَمْثَلِ السَّابِقَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الكلمات (مَشْرَبٌ، مَدْخَلٌ، مَقْرَأٌ، مَدَبٌ، مَيْنَعٌ، مَقَامٌ، مَسْرَى، مَشْتَى، مَأْوَى، مَوْشَى، مَجْلِسٌ، مَوْعِدٌ، مَبِيعٌ، مَشْرِقٌ، مُنْصَرَفٌ، مُجْتَمَعٌ، مُسْتَقَرٌّ، مَدْخَلٌ): دَلَّ كُلُّ مِنْهَا عَلَى زَمَانٍ وَقُوعِ الْحَدَثِ وَهُوَ زَمَانٌ: (الشَّرْبُ، الدُّخُولُ، الْقِرَاءَةُ، الدَّبُّ، الْيُنُوعُ، الْقِيَامُ، السَّرْيُ، الشَّنْوُ، الْأُويُّ، الْوَشْيُ، الْجُلُوسُ، الْوَعْدُ، الْبَيْعُ، الشُّرُوقُ، الْإِنْصِرَافُ، الْاجْتِمَاعُ، الْإِسْتِفْرَارُ، الْإِذْخَالُ)؛ لِذَا يُسَمَّى كُلُّ مِنْهَا إِسْمَ الزَّمَانِ.

الكلمات (مَفْتَحٌ، مَخْرُجٌ، مَأْمَنٌ، مَهَبٌ، مَيْفَعٌ، مَطَافٌ، مَرْمَى، مَطْعَمٌ، مَهْوَى، مَوْقَى، مَعْرِضٌ، مَوْرِدٌ، مَبِيتٌ، مَسْجِدٌ، مُلْتَقَى، مُحْتَبَرٌ، مُنْعَطَفٌ، مُصَلَّى، مَدْرَسَةٌ، مَزْرَعَةٌ): دَلَّ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مَكَانٍ وَقُوعِ الْحَدَثِ وَهُوَ مَكَانٌ: (الْفَتْحُ، الْخُرُوجُ، الْأَمَانُ، الْهَبُوبُ، الْيُفُوعُ، الطَّوَافُ، الرَّمْيُ، الطَّعْمُ، الْهَوَايَانُ، الْوِقَايَةُ، الْعَرِضُ، الْوُرُودُ، الْبِيَاتُ، السُّجُودُ، الْإِلْتِقَاءُ، الْإِخْتِبَارُ، الْإِنْعِطَافُ، الصَّلَاةُ، الدِّرَاسَةُ، الزَّرَاعَةُ)؛ لِذَا يُسَمَّى كُلُّ مِنْهَا إِسْمَ الْمَكَانِ.

النَّبِيَجَةُ^(١): إِسْمُ الزَّمَانِ: إِسْمٌ مُشْتَقٌّ يَفِيدُ الدَّلَالََةَ عَلَى زَمَانٍ وَقُوعِ الْحَدَثِ.

(ب) إِسْمُ الْمَكَانِ: إِسْمٌ مُشْتَقٌّ يَفِيدُ الدَّلَالََةَ عَلَى مَكَانٍ وَقُوعِ الْحَدَثِ.

(٢) بِالْتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَشْرَبٌ، مَفْتَحٌ): مُشْتَقَّانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ السَّلْمِ الَّذِي مُضَارِعُهُ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ: (شَرِبَ يَشْرِبُ، فَتَحَ يَفْتَحُ). وَمِثْلُهُمَا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَهْمُوزِ: (مَأْمَنٌ، مَقْرَأٌ).

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَدْحَلٌ، مَخْرَجٌ): مُشْتَقَّانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ السَّلْمِ الَّذِي مُضَارِعُهُ مَضْمُومُ الْعَيْنِ: (دَحَلَ يَدْحُلُ، حَرَجَ يَحْرُجُ).

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَهَبٌ، مَدَبٌ): مُشْتَقَّانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُضَعَّفِ: (هَبَّ يَهَبُ، دَبَّ يَدِبُّ)، وَمِثْلُهُمَا: مَقَرٌّ، مَقَرٌّ.

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَيْفَعٌ، مَيْنَعٌ): مُشْتَقَّانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمِثَالِ الْيَائِيِّ: (يَفَعَّ يَفْعُ، يَنْعَ يَنْعُ)، وَمِثْلُهُمَا: مَيْتَمٌ، مَيْقِظٌ.

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَقَامٌ، مَطَافٌ): مُشْتَقَّانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْأَجُوفِ الْوَاوِيِّ: (قَامَ يَقُومُ، طَافَ يَطُوفُ)، وَمِثْلُهُمَا: مَقَالٌ، مَعَادٌ^١.

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَرْمَى، مَسْرَى): مُشْتَقَّانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ النَّاقِصِ الْيَائِيِّ: (رَمَى يَرْمِي، سَرَى يَسْرِي)، وَمِثْلُهُمَا مِنَ النَّاقِصِ الْوَاوِيِّ: (مَدَعَى، مَشْتَى)^٢.

^١ الأصل: مَقُومٌ، مَطُوفٌ، مَقُولٌ، مَعُودٌ. تحولت الواو إلى ألف مناسبة للفتحة بعدها.

^٢ الأصل: مَدَعُوٌّ، مَشْتُوٌّ. سكنت الواو للوقف ثم تحولت الواو إلى ألف مناسبة للفتحة قبلها.

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَهْوَى، مَأْوَى): مُشْتَقَّانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ الثَّلَاثِيَّ
اللَّفِيفِ الْمَقْرُونِ: (هَوَى يَهْوِي، أَوَى يَأْوِي)، وَمِثْلُهُمَا مِنَ اللَّفِيفِ الْمَفْرُوقِ:
مَوْقَى، مَوْشَى.

النَّبِيحَةُ^(١): يُشْتَقُّ إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ)، وَذَلِكَ مِنَ الثَّلَاثِيَّ
السَّلْمِ الَّذِي مُضَارِعُهُ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُومُ الْعَيْنِ، وَمِنَ الْمُضَعَّفِ، وَالْمِثَالِ
الْيَائِيَّ^١، وَالْأَجُوفِ الْوَاوِيِّ، وَالنَّاقِصِ، وَاللَّفِيفِ.
^(٢) بِالتَّأَمُّلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَجْلِسٌ، مَعْرِضٌ): مُشْتَقَّانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ الثَّلَاثِيَّ
السَّلْمِ الَّذِي مُضَارِعُهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ: (جَلَسَ يَجْلِسُ، عَرَضَ يَعْضُضُ).
إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَوْرِدٌ، مَوْعِدٌ): مُشْتَقَّانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ الثَّلَاثِيَّ
الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ: (وَرَدَ، يَرِدُ، وَعَدَ يَعِدُ).

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَبِيعٌ، مَبِيتٌ): مُشْتَقَّانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) مِنَ الثَّلَاثِيَّ
الْأَجُوفِ الْيَائِيَّ: (بَاعَ يَبِيعُ، بَاتَ يَبِيتُ)^٢.
إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَشْرِقٌ، مَسْجِدٌ)^٣: جَاءَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ)، وَحَقُّهُمَا
(مَفْعَلٌ)^٤، وَمِثْلُهُمَا: (مَغْرِبٌ، مَسْقِطٌ، مَنِبْتُ، مَنَسِكٌ، مَفْرِقٌ، مَجْرِرٌ، مَرْفُوقٌ،
مَطْلَعٌ، مَسْكِنٌ، مَحْشِرٌ، مَخْزِنٌ، مَعْدِنٌ).

^١ يذهب بعض النحاة إلى أن معتل الفاء دون تعيين الواو أو الياء يأتي اسما الزمان والمكان منه على وزن مفعِل، وبعضهم عين معتل الفاء بالواو، لكن السيوطي قد نص في الهمع ١٦٨ / ٢ على أن الماضي المعتل الفاء بالياء الصحيح اللام يأتي منه اسما الزمان والمكان على وزن مفعَل، مثل: مَيَّقَطٌ مَيَمَنٌ مَيَسَّرٌ من يَقْطُ يَجَنُّ يَبِيرُ.

^٢ أصلهما: مَبِيعٌ، مَبِيتٌ. نقلت الكسرة إلى الحرف الصحيح قبل العلة وسكن حرف العلة؛ لأن الصحيح أولى بالحركة.

^٣ قال سيبويه في الكتاب ٩٠ / ٤: "أما المسجد فإنه اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جبهتك، لو أردت ذلك لقلت مسجداً" يعني المسجد اسم للجامع، والمسجد مكان السجود.

^٤ لأن مضارعهما مضموم العين: شَرَقَ يَشْرِقُ، سَجَدَ يَسْجُدُ. وبعض تلك الأسماء جاء على مفعَل في لهجة أسد. والسبب في بعضها كسر عين المضارع عند بعض القبائل.

النَّبِيحَةُ^(٧): يُشْتَقُّ إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعِلٌ)، وَذَلِكَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ السَّلْمِ الَّذِي مُضَارَعُهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ، وَمِنَ الْمِثَالِ الْوَاوِي^١، وَالْأَجُوفِ الْيَائِي، وَجَاءَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ عَلَى (مَفْعِلٌ) وَحَقُّهَا (مَفْعَلٌ)^٢.

(٤) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

أَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ: (مُنْصَرَفٌ، مُلْتَقَى، مُجْتَمَعٌ، مُخْتَبَرٌ، مُسْتَقَرٌّ، مُنْعَطَفٌ، مُدْخَلٌ، مُصَلَّى) أُشْتُقُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ: (انْصَرَفَ، اتَّقَى، اجْتَمَعَ، اخْتَبَرَ، اسْتَقَرَّ، انْعَطَفَ، أَدْخَلَ، صَلَّى)، وَذَلِكَ عَلَى صُورَةِ مُضَارَعِهِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا: (يُنْصَرَفُ مُنْصَرَفٌ)^٣.

النَّبِيحَةُ^(٤): يُشْتَقُّ إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ.

(٥) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الْكَلِمَتَانِ: (مَدْرَسَةٌ، مَزْرَعَةٌ) إِسْمَا مَكَانٍ زَادَتْ عَلَى وَزْنَيْهِمَا التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ، وَمِثْلُهُمَا: (مَدْبَعَةٌ، مَطْبَعَةٌ، مَنَامَةٌ، مَصْحَةٌ، مَفَارِزَةٌ، مَظَنَّةٌ، مَقْبَرَةٌ، مَشْرِقَةٌ، مَشْرَبَةٌ، مَعْتَبَةٌ، مَعْدَرَةٌ).

^١ لا ينطبق ذلك على ما كان معتل الفاء بالواو مع اعتلال لامه؛ لأن معتل اللام يأتي على مفعول. وذهب بعض النحاة أن المثال الواوي الذي مضارعه مفتوح العين يأتي على وزن مفعول، مثل: وَجَلٌ يُوْجَلُ مَوْجَلٌ.

^٢ جاء بعض أسماء المكان والزمان بالفتح والكسر معاً، مثل: مأوى مأوي، معجز معجز، معجزة، مظلمة، مزلة، مجذبة، مذمة، معتبة، محسبة، مضنة. وجاء بعضها بالفتح والكسر والضم: مهلك، مهلك، مهلك، مهلكة، مقدر، مأدبة، مأربة، مزعة، مشرقة. وذكر بعض اللغويين أنه جاء اسم المكان واسم الزمان بضم العين، مثل: معون، مكزم، مألك، ميسر.

^٣ على هذا يشق اسم الزمان واسم المكان والمصدر الميمي واسم المفعول من غير الثلاثي على الوزن ذاته ويفرق بينهم السياق، مثل: مُجْتَمَعُ النَّاسِ عَلَى الْحَقِّ مَطْلُوبٌ، عِقَابُ الظَّالِمِ مُجْتَمَعٌ عَلَيْهِ، الْغَابَةُ مُجْتَمَعُ الْوَحُوشِ، الظُّهُرُ مُجْتَمَعُ الْمُصَلِّينَ لِلصَّلَاةِ. الأول: مصدر ميمي والجملة بمعنى: اجتماع الناس على الحق مطلوب. والثاني: اسم مفعول لوقوع الاجتماع عليه. والثالث: اسم مكان والجملة بمعنى: الغابة مكان اجتماع الوحوش. والرابع: اسم زمان والجملة بمعنى: الظاهر زمان اجتماع المصلين للصلاة. وكذلك يأتي من الثلاثي اسماً الزمان والمكان والمصدر الميمي على الوزن ذاته ويفرق السياق بينهم، مثل: الليل مأوى الطيور إلى أعشاشها، الجبل مأوى اللصوص من الشرطة، مأوى المحتاج صدقة. الأول: اسم زمان والجملة بمعنى: الليل زمان أوي الطيور إلى أعشاشها. والثاني: اسم مكان والجملة بمعنى: الجبل مكان أوي اللصوص من الشرطة. والثالث: مصدر ميمي والجملة بمعنى: أوي المحتاج صدقة.

النَّيْجَةُ^(٥): قَدْ يُؤْتَى اسْمُ الْمَكَانِ إِذَا أُرِيدَ بِهِ الْبُقْعَةُ.

بِالتَّأَمُّلِ أَيْضًا فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الإسمانِ: (مَأْسَدَةٌ، مَذَابَةُ) أُخِذَا عَلَى وَزْنِ: (مَفْعَلَةٌ) مِنَ الْإِسْمَيْنِ الْجَامِدَيْنِ: (الْأَسَدُ، الذِّئْبُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْأَسُودُ أَوْ الذِّئَابُ، وَمِثْلُهُمَا: مَلْحَمَةٌ، مَسْمَكَةٌ، مَذْهَبَةٌ، مَسْبَعَةٌ، مَدَبَةٌ، مَظْبَأَةٌ، مَوْعَلَةٌ^١.

النَّيْجَةُ^(٦): يُؤْخَذُ مِنَ الْإِسْمِ الْجَامِدِ عَلَى وَزْنِ: (مَفْعَلَةٌ) إِسْمٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الشَّيْءُ.

القاعدة:

إِسْمُ الزَّمَانِ: إِسْمٌ مُشْتَقٌّ يُفِيدُ الدَّلَالََةَ عَلَى زَمَانٍ وَقُوعِ الْحَدَثِ^٢.
إِسْمُ الْمَكَانِ: إِسْمٌ مُشْتَقٌّ يُفِيدُ الدَّلَالََةَ عَلَى مَكَانٍ وَقُوعِ الْحَدَثِ^٣.
إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ يُشْتَقَّانِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ)، أَوْ (مَفْعِلٍ).
يُشْتَقَّانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ) مِنَ السَّالِمِ الَّذِي مُضَارِعُهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ، وَمِنَ الْمِثَالِ الْوَاوِيَّ، وَالْأَجُوفِ الْيَائِيَّ، وَجَاءَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ عَلَى مَفْعِلٍ وَحَقُّهَا مَفْعَلٌ.
وَيُشْتَقَّانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ.
وَيُؤْخَذُ مِنَ الْإِسْمِ الْجَامِدِ عَلَى وَزْنِ: (مَفْعَلَةٌ) إِسْمٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الشَّيْءُ.

^١ اسم المكان المذكور مأخوذ من الاسم الجامد الثلاثي وأخذ أيضا من الاسم الجامد غير الثلاثي كلمات للدلالة على كثرة الشيء في المكان، مثل: مُعْفَرِيَّةٌ، مَبْطَخَةٌ، مُغْلَبَةٌ، مَحْيَاةٌ، مَفْعَاةٌ، مَفْعَاةٌ. للدلالة على كثرة العقارب والبطيخ والتعالب والحيات والأفاعي والقنّاء. ومنها بيت لبيد يصف كثرة الضفادع والطحالب في المكان: يَمُنُّ أَعْدَادًا بَلْبِي أَوْ أَجَا مُضَقِّدَاتٍ كُلِّهَا مُطَخَلِيَّةً.

^٢ يمكن تعريفه ب: اسم مشتق من مصدر الفعل للدلالة على المعنى المجرد وعلى زمان وقوعه.

^٣ يمكن تعريفه ب: اسم مشتق من مصدر الفعل للدلالة على المعنى المجرد وعلى مكان وقوعه. وقد آثرنا التعريف المذكور في القاعدة لاختصاره وهو لا يشمل الاشتقاق من مصدر الفعل والأخذ من الاسم الجامد. وإلا يلزم في التعريف الإشارة إلى أن اسم الزمان واسم المكان يصاغان من مصدر الفعل أو من شيء حسي معين للدلالة على المعنى المجرد أو الشيء الحسي وعلى مكان وقوع الفعل أو زمانه أو على مكان ما يكثر به الشيء الحسي.

نظم القاعدة:

مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا (يَفْعَلُ) لَهُ آيَةٌ بِ (مَفْعَلٍ) لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلَا
 كَذَاكَ مُعْتَلٌّ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا أَلِ مَا كَانَ وَأَوًّا بِكَسْرِ مُطْلَقًا حَصَلَا
 وَلَا يُؤَثِّرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَـاءً إِذَا مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلَى فَازَعَ صِدْقٌ وَلَا
 فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ افْتَحَ مَصْدَرًا وَسَوَا هُوَ أَكْسِرُ وَشَدَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَرَلَا
 وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي يَا عَيْنُهُ وَعَالَى رَأْيٍ تَوَقَّفَ وَلَا تَعُدُّ الَّذِي تُقْلَا
 وَكَاسِمِ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُغِ مِنْهُ لِمَا (مَفْعَلٌ) وَ (مَفْعِلٌ) جُعِلَا

التطبيق على القاعدة:

بُني للخراب

قَدِيمًا بَنَى رَجُلٌ قَصْرًا مُضَمَّنًا وَسَائِلِ الرَّاحَةِ؛ لِيَكُونَ مَقَرًّا لَهُ وَمَقْصِدًا لِلْوَافِدِينَ
 وَمُلْتَقَى لِلْفُضَلَاءِ وَجُتَمَعًا لِلْعُلَمَاءِ وَمَوْئِلًا لِلْإِنْدِ وَمَلْجَأً لِلْعَائِدِ، فَجَعَلَ فِيهِ مَدْخَلًا
 لِلضُّيُوفِ، وَمَطْعَمًا وَاسِعًا يُحْمَلُ إِلَيْهِ الطَّعَامُ مِنْ مَطْبَخٍ نَظِيفٍ مَمْلُوءٍ بِالْخَدَمِ،
 وَمَكْتَبًا كَبِيرًا يَحْوِي كَثِيرًا مِنَ الْكُتُبِ وَالتُّحَفِ، وَفِي وَسَطِهِ مَشْرَبٌ لِلبَارِدِ وَالدَّفَائِي،
 وَبِجَانِبِهِ مَسْبَحٌ لِلْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ، يُحِيطُ بِهِ بِمَجْلِسٍ فَسِيحٍ. وَكَانَ الْقَصْرُ مُحَاطًا بِمَزْرَعَةٍ
 تَحْوِي أَنْوَاعَ الْفُؤَاكِهِ وَالْخُضْرِ، وَفِي رُكْنٍ مِنْهَا مَلْعَبٌ لِلْأَوْلَادِ وَمُسْتَمْرَحٌ لِلنِّسَاءِ
 وَمُنْتَجِعٌ لِلْعَجَائِزِ وَمَأْوَى لِلْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيَفَةِ وَالطُّيُورِ الْمُسْتَأْنَسَةِ. وَكَانَ لِحُلُوسِ
 صَاحِبِ الْقَصْرِ أَوْقَاتٌ مُحَدَّدَةٌ، فَالصَّبَاحُ مُلْتَقَى الْعَوَامِ وَذَوِي الْحَاجَاتِ، وَالظُّهْرُ
 مَوْعِدُ الْعُلَمَاءِ، وَالْعَصْرُ مُجْتَمَعُ السَّاسَةِ، وَاللَّيْلُ مُنْتَدَى الشُّعْرِ وَالْأَدَبِ.
 وَبَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِ الْقَصْرِ هَجَرَهُ أَبْنَاؤُهُ فَصَارَ بَعْدَ عُمُرَانِهِ حَيَاةً مَفْعَاةً وَصَارَتْ
 مَزْرَعَتُهُ بَعْدَ إِخْضَارِهَا مَدَابَّةً.

¹ ابن مالك، شرح بدر الدين على لامية الأفعال/ ٩٥. وقد جمع ابن مالك بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان في تلك الأبيات فسقناها كما هي للفائدة.

١٠ اِقْرَأِ الْعِبَارَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

ماذا كَانَ الْقَصْرُ مُضَمَّنًا؟

لِمَاذَا بَنَى الرَّجُلُ الْقَصْرَ؟

ماذا جَعَلَ الرَّجُلُ فِي الْقَصْرِ؟

ماذا كَانَ فِي وَسْطِ الْقَصْرِ؟

ماذا كَانَ بِجَانِبِ الْمَشْرَبِ؟

ماذا يُحِيطُ بِالْمَسْبَحِ؟

ماذا كَانَتْ الْمَرْعَةُ تُحْوِي؟

ماذا يُوجَدُ فِي رُكْنِ الْمَرْعَةِ؟

مَتَى كَانَ مُلْتَقَى الْعَوَامِ وَذَوِي الْحَاجَاتِ؟

مَتَى كَانَ مَوْعِدُ الْعُلَمَاءِ؟

مَتَى كَانَ مُجْتَمَعُ السَّاسَةِ؟

مَتَى كَانَ مُنْتَدَى الشِّعْرِ وَالْأَدَبِ؟

كَيْفَ صَارَ الْقَصْرُ بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِهِ؟ وَكَيْفَ صَارَتْ مَرْعَتُهُ؟

١١ اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ أَسْمَاءَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْمُشْتَقَّةَ مِنَ الثَّلَاثِي،

وَأَذْكَرُ وَزَنَهَا وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَّ وَالْمُضَارِعَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ	الْوَزْنُ	الْمَاضِي	الْمُضَارِعُ
مَدْخَلٌ	مَفْعَلٌ	دَخَلَ	يَدْخُلُ
مَوْعِدٌ	مَفْعَلٌ	وَعَدَ	يَعِدُ

(ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ أَسْمَاءَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْمُشْتَقَّةَ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ، وَادْكُرْ وَزْنَهَا وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَّ وَالْمُضَارِعَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَفْعُولِ كَالْمِثَالِ:

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ	الْوَزْنُ	الْمَاضِي	الْمُضَارِعُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ
مُلْتَقَى	مُفْتَعَلٌ	إِلْتَقَى	يُلْتَقَى
مُسْتَمْرَحٌ	مُسْتَفْعَلٌ	اسْتَمْرَحَ	يُسْتَمْرَحُ

(٥) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ مَا دَلَّ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الشَّيْءُ،
وَأَذْكَرُ وَزَنَهُ وَالِاسْمَ الْجَامِدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

اسْمُ الْمَكَانِ	الْوَزْنُ	الِاسْمُ الْجَامِدُ
مَذَابَةٌ	مَفْعَلَةٌ	الذَّبْتُ

(٥) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ مَا يَلِي: مَصَدَرًا ثُلَاثِيًّا، مَصَدَرًا حُمَاسِيًّا، فِعْلًا مَاضِيًّا ثُلَاثِيًّا سَالِمًا، فِعْلًا مَاضِيًّا ثُلَاثِيًّا أَجُوفَ، فِعْلًا مَاضِيًّا ثُلَاثِيًّا نَاقِصًا، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثُّلَاثِيِّ اللَّفِيفِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْأَجُوفِ، فِعْلًا مُضَارِعًا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، إِسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الثُّلَاثِيِّ السَّالِمِ، إِسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمِثَالِ، إِسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْأَجُوفِ، إِسْمَ مَفْعُولٍ مِنَ الثُّلَاثِيِّ السَّالِمِ، إِسْمَ مَفْعُولٍ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمَهْمُوزِ، إِسْمَ مَفْعُولٍ مِنَ الرَّبَاعِيِّ، إِسْمَ مَفْعُولٍ مِنَ السُّدَّاسِيِّ، صِفَةً مُشَبَّهَةً.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

اسْتَخْرِجْ اسْمِي الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ، وَأَذْكَرِ الْوَزْنَ وَالْمَاضِيَّ وَالْمُضَارِعَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْجُمْلَةُ	إِسْمُ زَمَانٍ	إِسْمُ مَكَانٍ	وَزْنٌ	مَاضٍ	مُضَارِعٌ
أَنْشَأَتِ الشَّرِكَةُ مَلْعَبًا لِكُرَةِ السَّلَّةِ	_____	مَلْعَبًا	مَفْعَلٌ	لَعِبَ	يَلْعَبُ
مَذْبَحُ الشَّاةِ فِي عِيدِ الْأَضْحَى	مَذْبَحٌ	_____	مَفْعَلٌ	ذَبَحَ	يَذْبَحُ
الصَّبَاحُ مَذْهَبُ الْمُوظَّفِينَ لِلْعَمَلِ					

					بَيْتُ الْأَبِ مَلْجَأُ الْأَبْنَاءِ
					تَأَخَّرَ مَقَرُّ الْقِطَارِ فِي أَنْقَرَةَ
					مَيَقُظُ الطَّالِبِ عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ
					مَطَافُ الذُّبَابِ حَوْلَ الْمِصْبَاحِ
					هَدَمَ الْمُدِيرُ مَبْنَى الشَّرِكَةِ
					مَصْفَى الْمَاءِ فَوْقَ الْجَبَلِ
					الْقَبْرِ الْمَثْوَى الْأَخِيرُ لِلْإِنْسَانِ
					الْإِنَاءُ مَوْعَى الزَّيْتِ
					صَدَرَ الْكِتَابُ مِنَ الْمَطْبَعَةِ

التدريب الثاني:

إستخرج اسمي الزمان والمكان، وأذكر الوزن والمضارع كما في المثال:

الجملة	إسم زمان	إسم مكان	وزن	ماضٍ	مضارع
عِنْدَ الْعَقْلَةِ مَسْرِقُ الْمَالِ	مَسْرِقُ	_____	مَفْعِل	سَرَقَ	يَسْرِقُ
تِلْكَ الْقَاعَةُ مَجْلِسُ الْأَسَاتِذَةِ	_____	مَجْلِسُ	مَفْعِل	جَلَسَ	يَجْلِسُ
مَضْرِبُ الْخِيَامِ تَحْتَ الْجَبَلِ					
الْجُوعُ مَوْعِدُ الْبَحْثِ عَنِ الطَّعَامِ					
تَأَجَّلَ مَسِيرُ الْقِطَارِ					
مَصْرَفُ الثُّقُودِ يَمِينِ الْمَكْتَبَةِ					
إِنْتَضَرْتُكَ فِي مَوْقِفِ الْحَافِلَاتِ					
عَادَ الطَّيْرُ مَغِيبَ الشَّمْسِ					

					مَصْفِقُ الْبَيْعِ بَعْدَ الْإِتِّفَاقِ
					مَوْرَثُ الْإِبْنِ عِنْدَ مَوْتِ الْأَبِ
					قِمَّةُ الْجَبَلِ مَطِيرُ الصُّفُورِ
					جَاءَ الضَّيْفُ مَطْبِقَ اللَّيْلِ

التدريب الثالث:

استخرج اسمي الزمان والمكان، واذكر الماضي والمضارع المبني للمفعول
كالمثال:

المضارع	ماضي	اسم مكان	اسم زمان	الجملة
يُسْتَوْدَعُ	اِسْتَوْدَعَ	مُسْتَوْدَعُ	_____	الصَّديقُ مُسْتَوْدَعُ الْأَسْرَارِ
يُنْطَلِقُ	اِنْطَلَقَ	_____	مُنْطَلِقُ	مُنْطَلِقُ الصَّارُوخِ قَرِيبًا
				اليَوْمُ مُسْتَلَمُ الرَّاتِبِ
				الْجَامِعَةُ مُصَدِّرُ الْكُتُبِ
				الْجُمُعَةُ مُذَاعُ النَّشِيدِ الدِّيْنِيِّ
				صَارَتْ سَمَاءُ الْمَدِينَةِ مُخَلَّقَ الطَّائِرَاتِ
				الْمَكْتَبَةُ مُسْتَقَى الْمَعْلُومَاتِ
				تَعِبَ الْعَامِلُ فِي مُنْتَصَفِ الْيَوْمِ
				الْوَطَنُ مُسْتَقَرُّ الْمُسَافِرِ
				عِنْدَ الْحَاجَةِ مُتَطَوِّرُ وَسَائِلِ النَّقْلِ
				إِسْطَنْبُولُ مُصْطَافُ الْوَافِدِينَ
				مَكَّةُ مُلْتَقَى الْحُجَّاجِ

التدريب الرابع:

استخرج اسم المكان المأخوذ من اسم جامدٍ، واذكر وزنه والاسم الجامد:

الجملة	اسم المكان	وزنه	الجامد
أضحت القرية مسبعة بعد هجرة سكانها	مسبعة	مفعلة	السبع
اتخذ الحمام ركن الحديقة مفرخة لبيضه			
تركت شاحنة اللحم مفتوحة فأصبحت مكلبة			
غاب الأسد عن الغابة فصارت موعلة			
تجنب السائح المستنقع لأنه مفعاة			
تحولت قطعة السكر إلى منملة			
أشار الدليل إلى ركن المضبعة في الغابة			
قمة الجبل مصقرة منسرة			
احترس من تلك الشجرة فهي معقرية			
أمست البحيرة مضافعة بعد ركود مائها			
صارت الدنيا مذابة القوي يأكل الضعيف			

التدريب الخامس:

ميّز بين اسم الزمان واسم المكان كما في المثال:

اسم مكان	القلب <u>مستودع</u> الأسرار
اسم زمان	الليل <u>مستودع</u> الأسرار
	الغني <u>ملتقى</u> المعلمين مع المدير
	حجرة المدير <u>ملتقى</u> المعلمين

	مَكْتَبُ عَقْدِ الْبَيْعِ بَعْدَ الْإِتِّفَاقِ
	جَعَلَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ مَكْتَبًا
	الصَّبَاحُ مُنْطَلِقُ الرَّحَلَةِ
	المَطَارُ مُنْطَلِقُ الطَّائِرَاتِ
	الْبَحْرُ مَرْمَى هُمُومِ النَّفْسِ
	لِقَاءُ الْأُمِّ مَرْمَى هُمُومِ النَّفْسِ
	الْقَلْبُ جَمْعُ الْأَحْقَادِ
	اللَّيْلُ جَمْعُ اللَّصُوصِ

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ:

مَيِّزْ بَيْنَ اسْمِ الزَّمَانِ وَاسْمِ الْمَكَانِ وَالْمَصْدَرِ الْمِيَمِيِّ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

مَصْدَرٌ مِيَمِيٌّ	مَدَخَلُ الْبَضَائِعِ مِنَ الْخَارِجِ يَسُدُّ حَاجَةَ الْوَطَنِ
إِسْمُ زَمَانٍ	تَأَخَّرَ مَدَخَلُ الْمُوظَّفِينَ
إِسْمُ مَكَانٍ	مَدَخَلُ الْجَامِعَةِ فِي الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ
	مَرْجِعُ الْمُغْتَرِبِ إِلَى وَطَنِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْغُرْبَةِ
	الْمَسَاءُ مَرْجِعُ الطُّلَابِ إِلَى بُيُوتِهِمْ
	الْمَحْكَمَةُ مَرْجِعُ صَاحِبِ الشَّكْوَى
	دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ مَقَامَ الْإِمَامِ لِلرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ
	مَقَامُ الرَّجُلِ بِحَاجَةِ أَهْلِهِ وَاجِبٌ عَلَيْهِ
	صَلَّيْتُ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ
	سَقَطَ الْعَدَاءُ مَبْدَأَ الطَّرِيقِ

	وَصَلْتُ إِلَى الْمَحَطَّةِ مَبْدَأً الْحَافِلَةَ بِالسَّيْرِ
	مَبْدَأُ الطَّالِبِ بِتَعَلُّمِ الصَّرْفِ مُفِيدٌ فِي تَعَلُّمِ عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ:

مَيِّزْ بَيْنَ اسْمِ الزَّمَانِ وَاسْمِ الْمَكَانِ وَالْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ كَالْمِثَالِ:

إِسْمُ مَفْعُولٍ	النَّفْطُ مُسْتَخْرَجٌ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ
إِسْمُ مَكَانٍ	بَاطِنُ الْأَرْضِ مُسْتَخْرَجُ النَّفْطِ
مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ	مُسْتَخْرَجُ النَّفْطِ أَسْهَمَ فِي إِزْدِهَارِ الصَّنَاعَةِ
إِسْمُ زَمَانٍ	تَطَوَّرَتِ الصَّنَاعَةُ مُسْتَخْرَجِ النَّفْطِ
	عَادَ الْمُسَافِرُ مُنْتَصِفَ اللَّيْلِ
	عَادَ السَّائِرُ مِنْ مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ
	مُنْتَصَفُ الطَّرِيقِ أَسْهَمَ فِي سَيْرِ صَفَيْنِ مِنَ السِّيَّارَاتِ
	الْمَظْلُومُ مُنْتَصَفٌ لَهُ مِنَ الظَّالِمِ
	سَافَرَ عَلَيٌّ مُبْتَدَأً الْعُطْلَةَ
	هَمَمْتُ بِالسَّيْرِ لَكِنْ غَيَّرْتُ رَأْيِي مُبْتَدَأً الطَّرِيقِ
	مُبْتَدَأُ الْقَادِمِ بِالسَّلَامِ مُطْمَئِنٌّ لِلْجَالِسِينَ
	السَّلَامُ مُبْتَدَأٌ بِهِ عِنْدَ الزِّيَارَةِ
	وَصَلْتُ مُسْتَهْلًا الْمُبَارَاةَ
	مُسْتَهْلُ الْخَطِيبِ بِحَمْدِ اللَّهِ مَشْهُورٌ
	قَوْلُ الصِّدِّيقِ مُسْتَهْلٌ بِهِ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ
	أَظُنُّ أَنَّ الْعَرَبَ مُسْتَهْلُ الْقَمَرِ

التدريب الثامن: هات اسم الزمان واسم المكان من الأفعال التالية:

الفعل	إسما زمانٍ ومكانٍ	الفعل	إسما زمانٍ ومكانٍ	الفعل	إسما زمانٍ ومكانٍ
ضرب		سار		انقلب	
فتح		قضى		اكتوى	
كتب		دعا		تسلق	
سد		نسي		تقاطع	
ملأ		طوى		نزّل	
سأل		وآى		اخصر	
أكل		أغرق		استفاد	
وعد		سلم		اطمأن	
يتم		جلب		قدم	
قال		قابل		استقر	

التدريب التاسع:

قال ابن الدمينية:

ألا هل أدلُّ الواردين عشيّةً
على مشربٍ سهلٍ الشريعةِ باردٍ
وقال أُميئةُ بنُ أبي الصلتِ:
الحمدُ لله ممسّاناً ومُصبّحاناً
على مشربٍ غيرِ الذي تردانِ
هو المُستقى لا حيثُ تستقيان^١
بالخيرِ صبّحنا ربّي ومسّاناً^١

^١ ديوان ابن الدمينية، صنعة ثعلب، ت: أحمد راتب/٣٢.

اِسْتَخْرَجَ مِنَ الْاَبْيَاتِ السَّابِقَةِ: اِسْمَ مَكَانٍ مِنَ التُّلَاثِيِّ وَاذْكُرَ وَزَنَّهُ، اِسْمَ مَكَانٍ
مِنْ غَيْرِ التُّلَاثِيِّ وَاذْكُرَ وَزَنَّهُ، اِسْمَيْنِ لِلزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ التُّلَاثِيِّ وَاذْكُرَ وَزَنَهُمَا، اِسْمَ
فَاعِلٍ مِنَ التُّلَاثِيِّ الْمِثَالِ، اِسْمَ فَاعِلٍ مِنَ التُّلَاثِيِّ السَّالِمِ، فِعْلَيْنِ مِنَ الْمَاضِي
الرُّبَاعِيِّ، فِعْلاً مُضَارِعًا مِنَ التُّلَاثِيِّ الْمُضْعَفِ، صِفَةً مُشَبَّهَةً.

^١ ديوان أمية بن أبي الصلت، ت: سجع جميل/١٣٤.

إِسْمُ الآلَةِ

الأمثلة:

المجموعة الأولى:

(١) يَسْتَحْدِمُ النَّجَّارُ الْمِنْشَارَ لِنَشْرِ الْحَشَبِ.

(٢) تَعْطَلُ الْمِصْعَدُ لِانْقِطَاعِ الْكَهْرِبَاءِ.

(٣) الْمَلْعَقَةُ آلَةٌ لَعِقِ الْحَسَاءِ.

المجموعة الثانية:

(١) أَصَابَ الْحِيَّاطُ إِصْبَعَ الْمَرَأَةِ وَهِيَ تَحِيْطُ الثَّوْبَ.

(٢) يَرْفَعُ الْفَلَّاحُ الْمَاءَ مِنَ النَّهْرِ بِالسَّاقِيَةِ.

(٣) النَّاطُورُ آلَةٌ لِرُؤْيَةِ الْأَشْيَاءِ الصَّغِيرَةِ.

(٤) اشْتَرَتْ إِسْرَاءُ غَسَّالَةً جَدِيدَةً.

شرح الأمثلة:

(١) بِالتَّأْمُلِ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

الكلمات: (منشار، مصعد، ملعقة، حياط، ساقية، ناظور، غسالة) دل كل

منها على الآلة التي يعالج بها الفعل: (النشر، الصعود، اللعق، الحياطة، السقي،

النظر، الغسل)؛ لذا يُسَمَّى كُلُّ مِنْهَا إِسْمَ الآلَةِ.

النتيجة^(١): إسم الآلة اسم مشتق للدلالة على الآلة التي يعالج بها الفعل.

(٢) بالتأمل في أمثلة المجموعة الأولى نستخلص ما يلي:

اسْمُ الآلَةِ: (مِنْشَارٌ) أُشْتُقُّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ: (نَشَرَ) عَلَى وَزْنِ: (مِفْعَالٍ)، وَمِثْلُهُ: (مِصْبَاحٌ، مِحْرَاثٌ، مِكْيَالٌ).

اسْمُ الآلَةِ: (مِصْعَدٌ) أُشْتُقُّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ: (صَعَدَ) عَلَى وَزْنِ: (مِفْعَلٌ)، وَمِثْلُهُ: (مِبْرَدٌ، مِبْضَعٌ، مِقْصٌ).

اسْمُ الآلَةِ: (مِلْعَقَةٌ) أُشْتُقُّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ: (لَعَقَ) عَلَى وَزْنِ: (مِفْعَلَةٌ)، وَمِثْلُهُ: (مِطْرَفَةٌ، مِحْرَفَةٌ، مِسْلَةٌ).

النَّبِيحَةُ^(٢): يُشْتُقُّ اسْمُ الآلَةِ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ: مِفْعَالٌ، مِفْعَلٌ، مِفْعَلَةٌ.

(٣) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

أَسْمَاءُ الآلَةِ: (خِيَاطٌ، غَسَّالَةٌ، نَاطُورٌ، سَاقِيَةٌ) عَلَى الْأَوْزَانِ: (فِعَالٌ، فِعَالَةٌ، فَاعُولٌ، فَاعِلَةٌ)، هِيَ أَوْزَانٌ مُسْتَحْدَمَةٌ حَدِيثًا لِاسْمِ الآلَةِ وَلَهَا أَصْلٌ قَدِيمٌ^١.

النَّبِيحَةُ^(٢): لِاسْمِ الآلَةِ أَوْزَانٌ أُقِرَّتْ حَدِيثًا هِيَ: (فِعَالٌ، فِعَالَةٌ، فَاعُولٌ، فَاعِلَةٌ).

القَاعِدَةُ:

اسْمُ الآلَةِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ^٢ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الآلَةِ الَّتِي يُعَالَجُ بِهَا الْفِعْلُ أَوْ الشَّيْءُ^٣.

^١ ذلك حسب قرار الجمع اللغوي بالقاهرة العدد الخاص بالبحوث والمحاضرات التي أقيمت في مؤتمر الدورة التاسعة سنة ١٩٦٢-١٩٦٣. وكتابه الذي أخرجته سنة ١٩٦٩ "كتاب في أصول اللغة" ص ١٩، نص القرار: "يضاف إلى الصيغ الثلاث المشهورة في اسم الآلة وهي مِفْعَلٌ مِفْعَلَةٌ مِفْعَالٌ وكذا فِعَالَةٌ التي أقر مجلس الجمع قياسيتها من قبل ... صيغٌ أخرى هي: ١- فِعَالٌ مثل إِرَاثٌ لما تَوَثَّرَ به النار أي توقد. ٢- فَاعِلَةٌ مثل سَاقِيَةٌ. ٣- فَاعُولٌ مثل سَاطُورٌ. وبهذا تصحح الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع". وتلك الصيغ لم يختزنها الجمع اللغوي بل منها ما كان موجودا وقيس عليه مثل كلمة خِيَاطٌ الواردة في قوله تعالى: {حتى يلج الجمل في سم الخياط}، وكلمة إِرَاثٌ وغيرها. وذهب بعض اللغويين إلى أن وزن اسم الآلة (فِعَالٌ فِعَالَةٌ) تحول عن صيغة المبالغة: "إنما تصاغ على أصل عربي فصيح هو صيغة فِعَالٌ المشتقة للدلالة على المبالغة أو على النسب لأمر من الأمور ثم تستعمل بعد ذلك مجازا لغرض بلاغي في الدلالة على الآلية أو السببية"، انظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج ٣، ص ٣٣٧.

^٢ هناك أسماء جامدة غير مشتقة تدل على الآلة، مثل: سَيْفٌ، فَأْسٌ، قَلَمٌ، سِكِّينٌ، رُمْحٌ، جَرَسٌ، إِبْرَةٌ، دِرْعٌ، إِثْرِيْقٌ، كُوْرٌ، مُشْطٌ، سَفِينَةٌ، مُوسَى، قَارِبٌ، سُكَّانٌ "مِقْوَدُ السَّفِينَةِ"، سَفُودٌ "حديدية يشوى بها اللحم"، شَوْكَةٌ.

^٣ أشار بعض اللغويين إلى مجيء اسم الآلة من الاسم الجامد ومثل لذلك ب"مِطْرَةٌ، مِحْرَةٌ، مِلْحَةٌ، مَقْلَمَةٌ" معتمدا في ذلك على دلالتها على الآلة في لسان العرب لابن منظور، انظر: المستقصى في الصرف، ص ٥٥١.

يأتي اسم الآلة على وزن: مِفْعَالٌ^١، مِفْعَلٌ، مِفْعَلَةٌ^٢. وأُقِرَّتْ لَهُ الْأَوْزَانُ: فِعَالٌ، فَعَالَةٌ، فَاعُولٌ، فَاعِلَةٌ.

نَظْمُ الْقَاعِدَةِ:

كَمِفْعَلٍ وَكَمِفْعَالٍ وَمِفْعَلَةٍ مِنْ الثَّلَاثِي صُنِعَ اسْمٌ مَا بِهِ عُمَلَا
شَدَّ الْمُدَقُّ وَمُسْعَطٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُدْهَنٌ مُنْصَلٌ آلَاتٌ مَنْ نَحَلَا
وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَازَ لَهُ فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْْبَأْ بِمَنْ عَدَلَا^٣

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

يَقْظَانُ

عَرِقَتِ السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ فَأَخَذَ يَقْظَانُ يَسْبِخُ حَتَّى وَجَدَ قَارِبًا صَغِيرًا، رَكِبَ فِيهِ وَكَانَ بِهِ صُنْدُوقٌ يَحْتَوِي عَلَى أَطْعَمَةٍ وَبَعْضِ الْأَلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ. ظَلَّتِ الْأَمْوَاجُ تَدْفَعُ الْقَارِبَ وَيَقْظَانُ يُرَاقِبُ الْبَحْرَ بِالْمِنْظَارِ لَعَلَّهُ يَجِدُ مَنْ يُنْقِذُهُ وَلَمَّا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَضَاءَ مَا حَوْلَهُ بِالْكَشَافِ. فِي الصَّبَاحِ رَأَى جَزِيرَةً اسْتَطَاعَ أَنْ يَجِدَفَ بِالْمِجْدَافِ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهَا، وَكَانَ طَقَسُ الْجَزِيرَةِ بَارِدًا فَاسْتَحْدَمَ يَقْظَانُ الْأَلَاتِ لِإِنْبَاءِ كُوْخٍ، فَقَطَعَ الْأَشْجَارَ بِالْمِنْشَارِ، وَحَفَرَ أَسَاسًا بِالْمِعْوَلِ، وَدَقَّ الْحَشَبَ بِالْمِطْرَقَةِ. بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ بِنَاءِ الْكُوْخِ تَفَاجَأَ يَقْظَانُ بِصَوْتِ مِزْمَارٍ فَظَنَّ إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا بِسَفِينَةٍ تَقَرَّبَتْ مِنَ الشَّاطِئِ، فَلَمْ يَدْرِ يَقْظَانُ أَيَفْرُحُ لِعُودَتِهِ إِلَى وَطَنِهِ سَالِمًا أَمْ يَحْزَنُ لِتَرْكِهِ الْكُوْخَ الَّذِي تَعَبَ فِي بِنَائِهِ!؟

^١ وزن مِفْعَالٌ مشترك بين اسم الآلة وصيغ المبالغة ويفرق بينهما السياق مثل: تحيرت للخشب منشارا قويا، كلمة منشار دلت على آلة نشر الخشب. وما أعجب فلانا في التحدث عن نفسه ونشر أخباره إنه منشار، كلمة منشار دلت على المبالغة.

^٢ نقل ابن سيده، في المخصص، ج ١٤ / ١٩٨ خمسة أسماء جاءت بالضم وذكر أنها للوعاء: "وقد جاء منه خمسة أحرف بضم الميم قالوا مكحلة ومُسْعَطٌ ومُنْحَلٌ ومُدَقُّ ومُدْهَنٌ، لم يذهبوا بما مذهب الفعل ولكنها جعلت أسماء لهذه الأوعية". ويتضح من كلام سيبويه أنها أسماء للوعاء: "ونظير ذلك: المكحلة والمجلب والميسم لم ترد موضع الفعل ولكنه اسم لوعاء الكحل، وكذلك المُدَقُّ صار اسما له كالجلمود"، انظر: الكتاب لسيبويه، ج ٤، ص ٩١، تحقيق: عبد السلام هارون. والواضح من كلام ابن مالك الآتي في نظم القاعدة أنه لا يعتبرها أسماء للآلة وأجاز صياغة اسم الآلة على: مكحلة، مدق، مسعط، منخل، مدهن.

^٣ ابن مالك، شرح ابن الناظم على لامية الأفعال، ص ٢٣-٢٤.

١٠ اِقْرَأِ الْعِبْرَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

مَاذَا فَعَلَ يَقْظَانُ بَعْدَ غَرَقِ السَّفِينَةِ؟

مَاذَا وَجَدَ يَقْظَانُ فِي الْقَارِبِ؟

مَا الْآلَةُ الَّتِي اسْتخدمَهَا يَقْظَانُ لِمُرَاقَبَةِ الْبَحْرِ؟ وَلِمَاذَا؟

مَا الْآلَةُ الَّتِي اسْتخدمَهَا يَقْظَانُ لِإِضَاءَةِ مَا حَوْلَهُ؟

مَا الْآلَةُ الَّتِي اسْتخدمَهَا يَقْظَانُ لِلجُدُوفِ إِلَى الْجَزِيرَةِ؟

مَا الْآلَةُ الَّتِي اسْتخدمَهَا يَقْظَانُ لِقَطْعِ الْأَشْجَارِ؟

مَا الْآلَةُ الَّتِي اسْتخدمَهَا يَقْظَانُ لِحَفْرِ أَسَاسِ الْكُوخِ؟

مَا الْآلَةُ الَّتِي اسْتخدمَهَا يَقْظَانُ لِدَقِّ الْحَشَبِ؟

مَا الْآلَةُ الَّتِي اسْتخدمَتَهَا السَّفِينَةُ لِإِصْدَارِ الصَّوْتِ؟

١١ اسْتخْرِجْ مِنَ الْعِبْرَةِ السَّابِقَةِ كُلَّ اسْمٍ لِلآلَةِ، وَادْكُرْ وَزَنَّهُ وَالْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ:

اسم الآلة	الوزن	الفعل الثلاثي	اسم الآلة	الوزن	الفعل الثلاثي

١٢ اذْكُرْ اسْمَ الْآلَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ فِي الْعِبْرَةِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ:

اسم الآلة	الفعل	اسم الآلة	الفعل	اسم الآلة	الفعل

(٥) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ مَا يَلِي:

فِعْلًا ثُلَاثِيًّا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الثَّلَاثِ، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَهْمُوزًا، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مُضَعَّفًا، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مِثَالًا، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا أَجُوفًا، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا نَاقِصًا، فِعْلًا رُبَاعِيًّا مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ، فِعْلًا حُمَاسِيًّا مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ، فِعْلًا سُدَاسِيًّا، مَصْدَرًا ثُلَاثِيًّا، مَصْدَرًا حُمَاسِيًّا، إِسْمَ فَاعِلٍ، صِفَةً مُشَبَّهَةً.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

اسْتَخْرِجْ اسْمَ الْأَلَةِ، وَادْكُرْ وَزْنَهُ وَالْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ، كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الجملة	اسم الآلة	الوزن	الفعل
نَظَرَ الطَّبِيبُ إِلَى خَلَايَا الدَّمِ بِالْمِجْهَرِ	مِجْهَر	مِفْعَلٌ	جَهَرَ
قَطَعَ الْجِرَاحُ الْوَرَمَ بِالْمِشْرِطِ			
يَعْرِفُ الطَّبَّاحُ الطَّعَامَ بِالْمِعْرِفَةِ			
يُوزَنُ الذَّهَبُ بِمِثْقَالِ حَسَّاسٍ			
كَبُرَتْ الْحَشَائِشُ فَقَطَعَهَا الْبُسْتَانِيُّ بِالْمِنْجَلِ			
ضَرَبَ الشَّيْخُ الصَّبِيَّ بِالْمِنْسَاءِ لِيُؤَدِّبَهُ			
صَنَعَ النَّجَّارُ لِلْبَابِ مِزْلَاجًا لِتَأْمِينِ الْبَيْتِ			
سَنَّ السَّنَانُ السِّكِّينَ بِالْمِسِّنِ			

			صَنَّعَ الْمُهَنْدِسُونَ مِصْفَاةً لِتَكْرِيرِ النَّفْطِ ^١
			نَسِيَتِ الزَّوْجَةُ مِفْتَاحَ الْبَابِ فَانْتَضَرَّتْ رُجُوعَ زَوْجِهَا
			يَحْتَاجُ الْفَاكِهِيُّ إِلَى مِيزَانٍ لِيَزِنَ الْفَاكِهَةَ

التدريب الثاني:

استخرج اسم الآلة، وادكر وزنه والفعل الثلاثي، كما في المثال:

الجملة	اسم الآلة	الوزن	الفعل
كَسَرَ الْوَلَدُ الْبُنْدُقَ بِالْكَسَّارَةِ	كَسَّارَةٌ	فَعَالَةٌ	كَسَرَ
خَاطَ الْخِيَّاطُ الثَّوْبَ بِالْخِيَّاطِ			
إِنْتَشَرَ الْحَاسُوبُ فِي الْعَالَمِ			
خَرَمَ الْمُؤَظَّفُ الْأُورَاقَ بِالْخَرَامَةِ			
يَسْتَعِدُّمُ الْفَلَّاحُ الثَّوْرَ لِتَدْوِيرِ السَّاقِيَةِ			
كَادَتْ نَارُ التَّدْفِئَةِ تَحْمُدُ فَحَرَّكَهَا الرَّجُلُ بِالْإِرَاقِ			
يُسْتَعْدَمُ النَّاسُوحُ فِي تَصْوِيرِ الْأُورَاقِ وَالصُّوْرِ			
فَسَدَ سَخَّانُ الْمِيَاهِ فَاغْتَسَلَ سَعِيدٌ بِمَاءٍ بَارِدٍ			
إِنْتَهَى زَيْتُ السِّرَاجِ فَأَظْلَمَ الْمَكَانُ			
سَقَطَتِ السِّيَّارَةُ فِي النَّهْرِ			
رَكِبَ الْفَارِسُ الْحِصَانَ بِغَيْرِ لِحَامٍ			

التدريب الثالث:

صنع اسم الآلة من الأفعال التالية، كما في المثال:

^١ أصلها: مصفوفة، انقلبت الواو ألفا لمناسبة الفتحة قبلها.

الفاعل / فَعَالَةٌ	مَفْعَلَةٌ	مَفْعَلٌ	مَفْعَالٌ	الفعل
حَقَّارٌ	مِحْفَرَةٌ	مِحْفَرٌ	مِحْقَارٌ	حَفَرَ
				كَسَرَ
				بَرَدَ
				بَضَعَ
				كَالَ
				فَتَحَ
				حَرَثَ
				خَرَزَ
				رَصَدَ
				دَرَجَ
				سَرَدَ

التدريبُ الرابعُ:

أذكر اسم الآلة، كما في المثال:

آلة تُستخدم للغسيل. مَغْسَلَةٌ/غَسَّالَةٌ.

آلة تُستخدم لبري القلم.

آلة تُستخدم للصيد.

آلة تُستخدم للكَنسِ.

آلة تُستخدم للتعقِ الطعامِ.

آلة تُستخدم للسَّيرِ.

آلَةٌ تُسْتَخْدَمُ لِكَيِّ الْمَلَابِسِ.

آلَةٌ تُسْتَخْدَمُ لِطَّرْقِ الْحَدِيدِ.

آلَةٌ تُسْتَخْدَمُ لِلوَزْنِ.

آلَةٌ تُسْتَخْدَمُ لِلْقِيَاسِ.

آلَةٌ تُسْتَخْدَمُ لِلسَّمَاعِ.

التَّدرِيبُ الخَامِسُ:

أَكْمِلْ بِاسْمِ آلَةٍ مُنَاسِبٍ:

قَصَّ الحَلَاقِ شَعَرَ الوَلَدِ بَ

خَاطَ الحَيَاطُ الثَّوبَ بَ

يُسَافِرُ النَّاسُ جَوًّا بَ

حَفَرَ العَمَّالُ أساسَ البَيْتِ بَ

يُمسِكُ اللَّاعِبُ في يَدِهِ لِضَرْبِ الكُرَّةِ.

يَسْمَعُ الطَّيِّبُ دَقَّاتِ القَلْبِ بَ

طَحَنَتِ الأُمُّ البُرَّ بَ

فَرَمَ الجَزَّارُ اللَّحْمَ بَ

يَنْقُبُ العَامِلُ الحَائِطَ بَ

نَفَخَ السَّائِقُ إِطَارَ السَّيَّارَةِ بَ

التَّدرِيبُ السَّادِسُ:

قالَ الشَّيْخُ أَبُو حامِدٍ الغَزالي:

تَرَكْتُ هَوَى لَيْلَى وَسُعْدَى بِمَنْزِلِي
وَنَادَتْ بِي الْأَشْوَاقُ مَهْلًا فَهَدَاهِ
وَعُدْتُ إِلَى تَصْحِيحِ أَوَّلِ مَنْزِلِ
مَنَازِلُ مَنْ تَهْوَى رُوَيْدَكَ فَانزِلِ
لِعَزْلِي نَسَاجًا فَكَسَرْتُ مِعْزَلِي^١
إِسْتَخْرَجَ مِنَ الْأَبْيَاتِ:

إِسْمَ آلَةٍ وَادُّكْرُ وَزَنَهُ وَالْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، فِعْلًا
ثُلَاثِيًّا سَالِمًا مِنَ الْبَابِ الثَّانِي، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مِثَالًا، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا أَجُوفَ، فِعْلًا ثُلَاثِيًّا
لَفِيْفًا، فِعْلًا رُبَاعِيًّا مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ، مَصَدَرًا ثُلَاثِيًّا، مَصَدَرًا رُبَاعِيًّا، صِفَةً
مُشَبَّهَةً، إِسْمَ مَكَانٍ، صِيغَةً مُبَالِغَةً.

^١ العواصم من القواصم، ص ٢١.

إِسْمُ التَّفْضِيلِ

الْأَمْثَلَةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

(١) خَالِدٌ أَطْوَلُ مِنْ زَيْدٍ.

(٢) شَاهَدْتُ نَمْرِينَ أَشْرَسَ مِنْ أَسَدَيْنِ.

(٣) الطُّلَّابُ أَعْلَمُ مِنَ الْبَاعَةِ.

(٤) إِنَّ الشَّمْسَ أَكْبَرُ مِنَ الْقَمَرِ.

(٥) صَارَتِ الْبُنْتَانُ أَجْهَلَ مِنَ الْوَلَدِ.

(٦) الطَّالِبَاتُ أَقْصَرُ مِنْ سَعِيدٍ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ:

(١) مُحَمَّدٌ أَحْسَنُ طَالِبٍ.

(٢) خَالِدٌ وَسَعْدٌ أَعْظَمُ قَائِدَيْنِ.

(٣) الصَّابِرُونَ أَفْضَلُ رِجَالٍ.

(٤) مَرْيَمُ أَدْكَى طَالِبَةٍ.

(٥) عَائِشَةُ وَسُعَادُ أَقْصَرُ طَالِبَتَيْنِ.

(٦) الْمُجْتَهِدَاتُ أَحْسَنُ طَالِبَاتٍ.

الْمَجْمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ:

(١) سَعْدٌ الْأَقْوَى رَمِيًّا.

(٢) الْوَلَدَانِ الْأَقْرَبَانِ شَبَهَا بِأَبِيهِمَا.

(٣) الْعَمَّالُ الْأَكْثَرُونَ عَدَدًا.

(٤) مَرْيَمُ الْفُضْلَى خُلُقًا.

(٥) هِنْدٌ وَبُشْرَى الطُّولِيَانِ يَدًا.

(٦) الطَّالِبَاتُ الْفُضْلِيَّاتُ خُلُقًا.

المجموعة الرابعة:

(١) عُمَرُ أَعْدَلُ الْحُكَّامِ.

(٢) الشَّيْخَانِ أَعْدَلُ الْحُكَّامِ، الشَّيْخَانِ أَعْدَلَا الْحُكَّامِ.

(٣) إِخْوَتُكَ أَحْسَنُ السِّتَّةِ فِي الرَّسْمِ، إِخْوَتُكَ أَحْسَنُ السِّتَّةِ فِي الرَّسْمِ.

(٤) عَائِشَةُ أَفْضَلُ النِّسَاءِ، عَائِشَةُ فَضْلَى النِّسَاءِ.

(٥) نَائِلَةٌ وَصَابِرَةٌ أَحْسَنُ الْعَامِلَاتِ فِي الْمَصْنَعِ، نَائِلَةٌ وَصَابِرَةٌ حُسْنِيَا الْعَامِلَاتِ فِي

الْمَصْنَعِ.

(٦) الصَّابِرَاتُ أَفْضَلُ النِّسَاءِ، الصَّابِرَاتُ فَضْلِيَّاتُ النِّسَاءِ.

المجموعة الخامسة:

(١) الْعَامِلُ خَيْرٌ مِنَ الْعَاطِلِ.

(٢) الشُّكْرُ شَرٌّ مِنَ الْمِلْحِ.

(٣) سَعْدٌ حَبُّ الْأَبْنَاءِ إِلَى أَبِيهِ.

(٤) عَلَيُّ أَقْوَلُ مِنَ صَالِحٍ.

المجموعة السادسة:

(١) وَرَقُ اللَّيْمُونِ أَشَدُّ حُضْرَةً مِنْ وَرَقِ الْقَصَبِ.

(٢) هَذَا التُّوبُ أَوْضَحُ سَوَادًا مِنْ غَيْرِهِ.

(٣) تِلْكَ الْمَرْأَةُ أَبْلَغُ حَوْلًا مِنْ غَيْرِهَا.

(٤) الْمُؤْمِنُ أَقْوَى إِيمَانًا مِنْ سِلَاحِ الظَّالِمِ.

(٥) الصَّخْرَةُ أَسْرَعُ دَحْرَجَةً مِنَ الْحَجَرِ الصَّغِيرِ.

(٦) سَعِيدٌ أَسْرَعُ إِنْدِفَاعًا مِنْ خَالِدٍ.

شَرْحُ الْأَمْثَلَةِ:

(١) بِالتَّأْمَلِ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

كَلِمَةُ (أَطُولُ): إِسْمٌ مُشْتَقٌّ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلُ مُؤَنَّثُهُ فُعَلَى) يَدُلُّ عَلَى اشْتِرَاكِ خَالِدٍ وَزَيْدٍ فِي صِفَةِ الطُّولِ مَعَ زِيَادَةِ خَالِدٍ فِي تِلْكَ الصِّفَةِ؛ لِذَا فَ (خَالِدٌ) مُفْضَلٌ فِي صِفَةِ الطُّولِ، وَ (زَيْدٌ) مُفْضَلٌ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ الصِّفَةِ، وَ (أَطُولُ) إِسْمٌ التَّفْضِيلِ. النَّتِيجَةُ^(١): إِسْمٌ التَّفْضِيلِ: إِسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَاكَ فِي صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِي تِلْكَ الصِّفَةِ^١.

(٢) وَبِالتَّأْمَلِ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

أَسْمَاءُ التَّفْضِيلِ: (أَشْرَسُ، أَحْسَنُ، أَعْدَلُ) أُشْتُقُّ كُلُّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ: (شَرَسَ، حَسَنَ، عَدَلَ)، وَكُلُّ يَتَمَيَّزُ بِأَنَّهُ: ثَلَاثِيٌّ، مُتَصَرِّفٌ، كَامِلٌ، مُثَبَّتٌ، مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ، قَابِلٌ لِلْمُفَاضَلَةِ وَالتَّفَاوُتِ وَالتَّزْيَادَةِ وَالتَّقْصِصِ، الْوَصْفُ مِنْهُ لَا يَكُونُ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلُ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعَلَاءُ).

^١ لا فرق أن تكون الزيادة في صفة حميدة أو ذميمة كأحسن وأقبح. والاشترار في الصفة قد يكون مقدرًا، مثل: السكر أحلى من الملح، فالملحى السكرى في حلاوته أقوى من الملح في ملوحته.

النَّبِيحَةُ^(٢): يُشْتَقُّ اسْمُ التَّفْضِيلِ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلُ وَمُؤَنَّثُهُ فُعَلَى) مِنْ مَصْدَرٍ فِعْلٍ، ثَلَاثِيٍّ، مُتَصَرِّفٍ، كَامِلٍ، مُثَبَّتٍ، مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ، قَابِلٍ لِلْمُفَاضَلَةِ وَالتَّفَاوُتِ وَالتَّيَادَةِ وَالتَّقْصِ، وَالْوَصْفُ مِنْهُ لَا يَكُونُ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلُ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعَلَاءُ)^١.

(٢) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

جَاءَ الْمُفْضَلُ مُتَنَوِّعًا مِنْ جِهَةِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالتَّنْيِيزِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّجَمُّعِ: (خَالِدٌ، نَجْرِينٌ، الطَّلَابُ، الشَّمْسُ، الْبُنْتَانِ، الطَّلِبَاتُ)، وَجَاءَ الْمُفْضَلُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا بِحَرْفِ الْجَرِّ مِنْ: (مِنْ زَيْدٍ، مِنْ أَسَدَيْنِ، مِنْ الْبَاعَةِ، مِنْ الْقَمَرِ، مِنْ الْوَلَدِ، مِنْ سَعِيدٍ)، وَجَاءَ اسْمُ التَّفْضِيلِ نَكْرَةً مُفْرَدًا مُذَكَّرًا: (أَطْوَلُ، أَشْرَسُ، أَعْلَمُ، أَكْبَرُ، أَجْهَلُ، أَقْصَرُ).

النَّبِيحَةُ^(٣): يَأْتِي اسْمُ التَّفْضِيلِ مُفْرَدًا مُذَكَّرًا نَكْرَةً غَيْرَ مُضَافَةٍ وَلَا يُطَابِقُ الْمُفْضَلُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالتَّنْيِيزِ وَالتَّجَمُّعِ؛ إِذَا جَاءَ الْمُفْضَلُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا بـ (مِنْ)^٢.

(٣) بِالتَّأْمَلِ فِي أَمْثَلَةِ الثَّانِيَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

جَاءَ الْمُفْضَلُ مُتَنَوِّعًا مِنْ جِهَةِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالتَّنْيِيزِ وَالتَّجَمُّعِ: (مُحَمَّدٌ، خَالِدٌ وَسَعْدٌ، الصَّابِرُونَ، مَرِيْمٌ، عَائِشَةُ وَسَعَادُ، الْمُجْتَهِدَاتُ)، وَجَاءَ اسْمُ التَّفْضِيلِ مُفْرَدًا مُذَكَّرًا نَكْرَةً مُضَافَةً إِلَى نَكْرَةٍ: (أَحْسَنُ طَالِبٍ، أَعْظَمُ قَائِدَيْنِ،

^١ حسب علماء اللغة: لا يشتق اسم التفضيل من الاسم الجامد مثل: حمار، فلا يقال: فلان أحمر من فلان، وشذ: هو أحنك البعيرين. ولا يشتق من مصدر ليس له فعل، وشذ: هو أقمن من فلان أي أحق منه؛ وذلك لعدم وجود للفعل قمن، ولعله من المهمل. ولا يشتق من غير الثلاثي، وقالوا شذ: هو أعطاهم للمال وأولاهم للمعروف وأفقر من فلان، من أعطى وأولى وافقر. ولا يشتق من الجامد مثل: نعم وبئس وليس وعسى وغيرها؛ إذ ليس لها مصادر. ولا يشتق من الناقص مثل كان وكاد وأخواتهما لعدم الدلالة على الحدث ولعدم وجود الأمر من كاد. ولا يشتق من المنفي فلا يشتق من: ما ضرب وما عاج بالدواء. ولا يشتق من المبني للمفعول فلا يشتق من ضرب ورُهي وجُرئ، وقالوا شذ: هو أخصر من ذلك، أصوب من فلان، هو أزهي من ديك، من أخصر، أصيب، رُهي، وأجاز بعضهم أنه من زها. ولا يشتق من غير القابل للمفاضلة والتفاوت والزيادة والنقص مثل: مات وفي وغرق وعمي، فلا يقال: فلان أموت من فلان، وقال بعضهم: يجوز على سبيل المجاز معنى فلان أضعف من فلان. ولا يشتق من مصدر فعل الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء، فلا يقال: أبيض من ذلك وفلان أعور من فلان وفلانة أحور من فلانة، وقالوا شذ: أبيض من اللين وأسود من حلك الغراب.

^٢ قد يحذف المفضل عليه ويدرك من السياق ويكون حكم اسم التفضيل لزوم الأفراد والتذكير والتذكير، مثل قوله تعالى: "والأخرة خير وأبقى"، أي من الدنيا ٥٢٤

أَفْضَلُ رِجَالٍ، أَذْكَى طَالِبَةٍ، أَفْصَرُ طَالِبَتَيْنِ، أَحْسَنُ طَالِبَاتٍ). وجاءت النكرة المجرورة بالإضافة إلى اسم التفضيل مطابقةً المفضل من جهة التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع.

النتيجة^(٤): يأتي اسم التفضيل مفردًا مُذَكَّرًا وَلَا يُطَابِقُ الْمُفْضَلُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ؛ إِذَا كَانَ اسْمُ التَّفْضِيلِ نَكْرَةً مُضَافَةً إِلَى نَكْرَةٍ^١.
(٥) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

جاء المفضل متنوعًا من جهة التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع: (سعد، الولدان، العمال، مريم، هند وبشرى، الطالبات)، وجاء اسم التفضيل معرفًا بـ"ال" ومطابقًا المفضل من جهة التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع: (الأقوى، الأقربان، الأكثرون، الفضلى، الطوليان، الفضليات)^٢.

النتيجة^(٥): يُطَابِقُ اسْمُ التَّفْضِيلِ الْمُفْضَلُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ؛ إِذَا كَانَ اسْمُ التَّفْضِيلِ مُعْرَفًا بِـ"ال".

(٦) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

جاء المفضل متنوعًا من جهة التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع: (عمر، الشبخان، إخوتك، عائشة، نائلة وصابرة، الصابرات)، وجاء اسم التفضيل نكرةً مُضَافَةً إِلَى مَعْرِفَةٍ، وَجَاءَ مَرَّةً مُطَابِقًا الْمُفْضَلُ مِنْ جِهَةِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَمَرَّةً أُخْرَى غَيْرَ مُطَابِقٍ لِلْمُفْضَلِ: (أعدل الحكام). أعدل

^١ هنا يحذف المفضل عليه وحرف الجر من والتقدير: يُحَدُّ أَحْسَنُ طَالِبٍ مِنْ بَقِيَةِ الطَّلَابِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ. اشترط النحاة أن يكون المفضل هنا بعضًا من المضاف إلى اسم التفضيل أو يندرج تحت جنسه، فلا يجوز: سعيد أفضل امرأة.

^٢ هنا أيضًا يحذف المفضل عليه وحرف الجر من والتقدير: سعد أقوى من غيره. وشذ قول الأعشى: ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكافر. ولعله للضرورة الشعرية. وقال فيه ابن عقيل في شرح ألفية ابن مالك ١٨٠/٣: "فيخرج على زيادة الألف واللام، والأصل: ولست بأكثر منهم، أو جعل منهم متعلقًا بمحذوف مجرد عن الألف واللام لا بما دخلت عليه الألف واللام والتقدير: ولست بالأكثر أكثر منهم".

الحُكَّامِ، أَعَدَلَا الحُكَّامِ. أَحْسَنُ السِّتَّةِ، أَحْسَنُ السِّتَّةِ. أَفْضَلُ النِّسَاءِ، فَضَّلَى النِّسَاءِ. أَحْسَنُ العَامِلَاتِ، حُسْنِيَا العَامِلَاتِ. أَفْضَلُ النِّسَاءِ، فَضْلِيَاتُ النِّسَاءِ).
النَّبِيحَةُ^(٦): يَجُوزُ مُطَابَقَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ الْمُفْضَلِ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَيَجُوزُ عَدَمُ الْمُطَابَقَةِ؛ إِذَا كَانَ اسْمُ التَّفْضِيلِ نَكْرَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْرِفَةٍ^١.

(٧) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلِ المَجْمُوعَةِ الحَامِسَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

كُلٌّ مِنْ: (خَيْرٌ، شَرٌّ، حَبٌّ)^٢ اسْمُ تَفْضِيلٍ سَقَطَتْ مِنْهُ الهَمْزَةُ. وَاسْمُ التَّفْضِيلِ: (أَقُولُ) أَشْتَقُّ مِنْ مَصْدَرِ الفِعْلِ الأَجْوَفِ: (قَالَ) وَعَادَتْ فِيهِ الأَلْفُ إِلَى أَصْلِهَا، وَمِثْلُهُ: (أَسِيرٌ) مِنْ مَصْدَرِ الفِعْلِ: (سَارَ).

النَّبِيحَةُ^(٧): تُرَاعَى التَّعْيِيرَاتُ اللُّغَوِيَّةُ عِنْدَ اشْتِقَاقِ اسْمِ التَّفْضِيلِ.

(٨) بِالتَّأْمُلِ فِي أَمْثَلِ المَجْمُوعَةِ السَّادِسَةِ نَسْتَخْلِصُ مَا يَلِي:

جَاءَ تَفْضِيلُ: (وَرَقُ اللَّيْمُونِ، الثَّوْبُ، المَرَأَةُ) عَلَى: (وَرَقِ القَصَبِ، غَيْرِهِ، غَيْرِهَا) مِنْ جِهَةٍ: (شِدَّةِ الحُضْرَةِ، وَضُوحِ السَّوَادِ، بُلُوغِ الحَوْلِ) بِاسْمِ التَّفْضِيلِ: (أَشَدُّ، أَوْضَحُ، أَبْلَعُ) دُونَ اشْتِقَاقِ اسْمِ التَّفْضِيلِ مِنْ: (الحُضْرَةِ، السَّوَادِ، الحَوْلِ)؛ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهَا فَقَدَ شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ اشْتِقَاقِ اسْمِ التَّفْضِيلِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الوَصْفَ مِنْ كُلِّ مِنْهَا عَلَى: (أَفْعَلِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءً: أَحْضَرَ حَضْرَاءً، أَسْوَدُ سَوْدَاءً، أَحْوَلُ حَوْلَاءً).

وَجَاءَ تَفْضِيلُ: (المُؤْمِنُ، الصَّخْرَةُ، سَعِيدٌ) عَلَى: (سِلَاحِ الظَّالِمِ، الحَجَرِ الصَّغِيرِ، خَالِدٍ) مِنْ جِهَةٍ: (قُوَّةِ الإِيمَانِ، سُرْعَةِ الدَّخْرَجَةِ، سُرْعَةِ الإِنْدِفَاعِ) بِاسْمِ التَّفْضِيلِ: (أَفْوَى، أَسْرَعُ، أَسْرَعُ) دُونَ اشْتِقَاقِ اسْمِ التَّفْضِيلِ مِنْ: (الإِيمَانِ، الدَّخْرَجَةِ،

^١ قال ابن عقيل في شرح ألفية ابن مالك ١٨١/٣: "والذين أجازوا الوجهين قالوا: الأفضح المطابقة".

^٢ ورد اسم التفضيل خير بالهمزة وبغيرها في: مثل بلال خَيْرُ الناسِ وابن الأَعْيُرِ. والأغلب في أحب عدم سقوط همزة وعليه آيات القرآن الكريم، مثل: "إذ قالوا ليويسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة". ومما جاء في الشعر بسقوط همزة قول الأحموس: وزادني كلفًا بالحب أن مُنِعتَ وخبُّ شيء إلى الإنسان ما مُنِعا.

الِإِنْدِفَاعِ)؛ لِأَنَّ كَلًّا مِنْهَا فَقَدْ شَرَطًا مِنْ شُرُوطِ اشْتِقَاقِ اسْمِ التَّفْضِيلِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كَلًّا مِنْهَا مَصْدَرٌ غَيْرُ ثَلَاثِيٍّ.

النَّبِيحَةُ^(٨): إِذَا فَقَدْ شَرَطٌ مِنْ شُرُوطِ اشْتِقَاقِ اسْمِ التَّفْضِيلِ مِنْ مَصْدَرِ فِعْلٍ؛ صِيغَ اسْمُ التَّفْضِيلِ مِنْ مَصْدَرِ فِعْلٍ آخَرَ مُنَاسِبٍ لِلْمَعْنَى وَمُسْتَوْفٍ لِلشُّرُوطِ، وَيَأْتِي الْمَصْدَرُ بَعْدَ اسْمِ التَّفْضِيلِ مَنْصُوبًا^١.

القاعدةُ:

اسْمُ التَّفْضِيلِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِي تِلْكَ الصِّفَةِ.

يُشْتَقُّ اسْمُ التَّفْضِيلِ - مَعَ مُرَاعَاةِ التَّعْيِيرَاتِ اللَّغَوِيَّةِ - عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٌ وَمُؤَنَّثُهُ فُعَلَى) مِنْ مَصْدَرِ فِعْلٍ، ثَلَاثِيٍّ، مُتَصَرِّفٍ، كَامِلٍ، مُثَبَّتٍ، مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ، قَابِلٍ لِلْمُفَاضَلَةِ وَالتَّفَاوُتِ وَالتَّيَادَةِ وَالتَّقْصِصِ، وَالْوَصْفِ مِنْهُ لَا يَكُونُ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلُ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعَلَاءٌ).

وَإِذَا فَقَدْ شَرَطٌ مِنْ شُرُوطِ^٢ اشْتِقَاقِ اسْمِ التَّفْضِيلِ مِنْ مَصْدَرِ فِعْلٍ؛ صِيغَ مِنْ مَصْدَرِ فِعْلٍ آخَرَ مُنَاسِبٍ لِلْمَعْنَى وَمُسْتَوْفٍ لِلشُّرُوطِ، وَيَأْتِي الْمَصْدَرُ بَعْدَهُ مَنْصُوبًا.

حَالَاتُ اسْمِ التَّفْضِيلِ: يُطَابِقُ اسْمُ التَّفْضِيلِ الْمُفْضَّلُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّنْأِيثِ وَالإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ؛ إِذَا كَانَ اسْمُ التَّفْضِيلِ مُعَرَّفًا بِ"ال".

وَلَا يُطَابِقُ اسْمُ التَّفْضِيلِ الْمُفْضَّلُ؛ إِذَا كَانَ اسْمُ التَّفْضِيلِ نَكْرَةً غَيْرَ مُضَافَةٍ أَوْ نَكْرَةً مُضَافَةً إِلَى نَكْرَةٍ، وَيَأْتِي اسْمُ التَّفْضِيلِ مُفْرَدًا مُذَكَّرًا وَيَأْتِي الْمُفْضَّلُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا بِ (مِنْ) أَوْ مُضَافًا إِلَيْهِ.

^١ النصب هنا على التمييز وهو من المسائل النحوية. لا ينطبق هذا على الفعل الجامد كـ "ليس"؛ لعدم وجود مصدر له. ولا ينطبق على الفعل غير القابل للمفاضلة كـ "مات".

^٢ ما عدا ما أشرنا إليه سابقا وهما الجامد وغير القابل للمفاضلة.

وَجُوزُ الْمُطَابَقَةِ وَعَدَمُ الْمُطَابَقَةِ؛ إِذَا كَانَ اسْمُ التَّفْضِيلِ نَكْرَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْرِفَةٍ.

نَظْمُ الْقَاعِدَةِ:

صُعُ مِنْ مَصُوعٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ	أَفْعَلٌ لِلتَّفْضِيلِ وَأَبَ اللَّذْ أُبِي
وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وَوَصَلِ	لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلِ
وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ صِلُهُ أَبَدَا	تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا يَمِنْ أَنْ جُرِّدَا
وَتَلَوُ أَلْ طَبِقُ وَمَا لِمَعْرِفَةٍ	أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَةٍ
هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى مِنْ وَإِنْ	لَمْ تَنْوِ فَهَوَ طَبِقُ مَا بِهِ قُورِنِ
وَإِنْ تَكُنْ بِتَلَوٍ مِنْ مُسْتَفْهِمًا	فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمًا
كَمَثَلِ مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟ وَلَدَى	إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَرَدَا ^١
وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرًا وَمَسِي	عَاقِبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتَا
كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقِ	أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ ^٢

التَّطْبِيقُ عَلَى الْقَاعِدَةِ:

التَّدْبِيرُ بَعْدَ السُّقُوطِ

سَقَطَتْ طَائِرَةٌ بِرُكَايْهَا فِي الْبَحْرِ، وَكَانَ الْمَوْتُ أَقْرَبَ مِنْهُمْ مِنَ الْحَيَاةِ، وَكَانَتْ هُنَاكَ جَزِيرَةٌ أَدْنَى مِنْهُمْ مِنْ أُخْرَى. اسْتَطَاعَ بَعْضُ الرُّكَّابِ النَّجَاةَ بِأَنْفُسِهِمْ وَاللُّجُوءَ إِلَى تِلْكَ الْجَزِيرَةِ، وَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ بِهِمُ الْحَالُ؛ جَلَسُوا لِانْتِخَابِ مَنْ يُدَبِّرُ

^١ المقصود هنا أنه يجب أن تتقدم من الجارة مع مجرورها المفضل عليه إذا كان أداة استفهام أو مضافا إلى أداة استفهام، مثل: ممن أنت خير؟. ومن أيهم أنت أفضل؟. ومن غلام أيهم أنت أفضل. وهي من متعلقات النحو مع البيتين التاليين وأثرنا إيرادها للفائدة. والمسألة النحوية في البيتين هي رفع أفعال التفضيل فاعلا ظاهرا ويرمز لها النحويون بمسألة الكحل ومثلوا لها ب: ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين فلان.

^٢ ابن مالك، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/١٧٤-١٨٧.

أمر معيشتهم على الجزيرة؛ حتى يأتي إليهم الإنقاذ؛ فانتخبوا الطيار إذ كان أعقل من غيره في التدبير، وانتخب الطيار بدوره بعض النساء أكثر خبرة في التمريض؛ لعلاج المصابين، ومجموعة هم أصح شباب؛ للبحث عن الماء النقي، ومجموعة هم أقوى الرجال؛ لتقطع بعض الأشجار للمأوى، وشابين هما أفضل الشباب في صيد الأسماك، ورجلين هما أقدر الرجال على تسلق النخل؛ لقطع ثمار جوز الهند، والفتاتين الحسنتين تعاملًا مع الأطفال؛ لإلهائهم، والمرأة الفضلى في حث النساء على الصبر والعمل، ومجموعة هن الفضليات في جمع الحطب وتحضير المأكّل. وبعد الانتخاب جلس الطيار مُفكرًا في أسرع وسيلة لإرسال إشارة واحدة للاستغاثة.

﴿اقرأ الفقرة السابقة ثم أجب عما يلي:﴾

أين سقطت الطائرة؟

أيُّهما كان أقرب من الركاب الموت أم الحياة؟

لماذا جلس الناجون للانتخاب؟

لماذا انتخبوا الطيار؟

لماذا انتخب الطيار النساء الأكثر خبرة في التمريض؟

لأيّ غرض انتخب الطيار أصح الشباب؟

لماذا انتخب الطيار الرجال الأقوياء؟

لأيّ غرض انتخب الطيار الشابين الأفضلين؟

لماذا انتخب الطيار الرجلين الأقدرين على تسلق النخل؟

لماذا انتخب الطيار الفتاتين الحسنتين تعاملًا مع الأطفال؟

لماذا انتخب الطيار المرأة الفضلى في الحث؟

فيم فكر الطيار؟

(ب) استخرج من الفقرة السابقة كل اسم تفضيل، واذكر حالته والفعل:

اسم التفضيل	حالته	الفعل	اسم التفضيل	حالته	الفعل
أقرب	نكرة غير مضافة	قرب			

(ج) استخرج من الفقرة السابقة ما يلي: فعلاً ثلاثياً سالمًا من الباب الأول، فعلاً ثلاثياً سالمًا من الباب الثاني، فعلاً ثلاثياً ناقصًا، فعلاً ثلاثياً أجوف، فعلاً رباعياً من باب التفعيل، فعلاً خماسياً من باب الافتعال، فعلين سداسيين، مصدرًا ثلاثياً من السالم، مصدرًا ثلاثياً من المهموز، مصدرًا ثلاثياً من المضعف، مصدرًا ثلاثياً من الأجوف، مصدرًا ثلاثياً من الناقص، مصدرًا رباعياً من فعل، مصدرًا رباعياً من أفعل، مصدرًا رباعياً من فاعل، مصدرًا خماسياً من افتعل، مصدرًا خماسياً من تفعّل، مصدرًا خماسياً من تفاعل، مصدرًا سداسياً، مصدرًا ميميًا من المهموز، مصدرًا ميميًا من الأجوف، مصدرًا للمرة، اسم فاعلٍ من الثلاثي، اسم فاعلٍ من غير الثلاثي، صيغة مبالغة، اسم مفعول

مِنَ الثَّلَاثِيَّ، إِسْمٌ مَّفْعُولٍ مِّنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ، صِفَةٌ مُّشَبَّهَةٌ، إِسْمٌ مَّكَانٍ، إِسْمٌ آلَةٍ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ: اسْتَخْرِجْ كُلَّ اسْمٍ تَفْضِيلٍ، وَادْكُرْ حَالَتَهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

حَالَتُهُ	إِسْمُ التَّفْضِيلِ	الْجُمْلَةُ
نَكْرَةٌ غَيْرُ مُضَافَةٍ	أَوْسَعُ	الصِّينُ أَوْسَعُ مِسَاحَةً مِنَ الْهِنْدِ
		جِدُّكَ أَفْضَلُ مِنْ مَرْجِكَ
		غَيْرُ الْجَمِيلَاتِ أَحْسَنُ مَنَظَرًا مِنَ الْمُتَكَبِّرَاتِ
		الْجَمَلُ أَصْبَرُ مِنْ غَيْرِهِ عَلَى الْعَطَشِ
		النَّاقَةُ أَحْتُّ مِنْ غَيْرِهَا عَلَى السَّيْرِ
		رَأَيْتُ الصَّبْرَ أَلَدَّ مِنَ الْعَسَلِ
		هَارُ الصَّيْفِ أَطْوَلُ مِنْ لَيْلِهِ
		إِيرَادُ الْحُجَّةِ أَنْفَعُ مِنَ السُّكُوتِ
		الذِّكْرُ أَنْعَشُ لِلْقَلْبِ مِنَ اللَّغْوِ
		أَخْلَاقُ الْفَتَاتَيْنِ بَجَعْلُهُمَا أَجْمَلُ مِنَ الْبَدْرِ
		يَحْسَبُ الْجَاهِلَانِ أَنَّهُمَا أَعْلَمُ مِنَ الْعَالِمِ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي:

اسْتَخْرِجْ كُلَّ اسْمٍ تَفْضِيلٍ، وَادْكُرْ حَالَتَهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

حَالَتُهُ	إِسْمُ التَّفْضِيلِ	الْجُمْلَةُ
نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ لِنَكْرَةٍ	أَحْسَنُ	وُجُوهُ الْمُحْسِنِينَ أَحْسَنُ وَجُوهٍ

		كَفَّ الْمُنْعِمِ أَيَّمَنْ كَفَّ
		هَذَانِ أَفْضَلُ مُهَنْدِسِينَ فِي الشَّرْكَةِ
		السَّاكِنَةُ عَنِ أَخْطَاءِ زَوْجِهَا أَعْقَلُ امْرَأَةٍ
		النَّيْلُ أَطْوَلُ نَهْرٍ فِي الْعَالَمِ
		أَهْرَامُ الْجِيزَةِ أَقْدَمُ أَهْرَامِ
		الْقَلْبُ وَالْعَقْلُ أَعْظَمُ عُضْوَيْنِ
		الْأُمَّهَاتُ أَقْدَرُ نِسَاءٍ عَلَى تَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ
		فَمُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ فَمِ
		الْجَالِسَتَانِ فِي الْخَلْفِ أَذْكَى طَالِبَتَيْنِ
		إِزْدِرَاءُ السَّفِيهِ أَنْجَعُ رَدًّا

التدريب الثالث:

إستخرج كل اسم تفضيل، وادكر حالته كما في المثال:

حَالَتُهُ	إِسْمُ التَّفْضِيلِ	الْجُمْلَةُ
مَعْرَفٌ بِ"ال"	الْأَعْقَلُ	مُحَمَّدٌ الْأَعْقَلُ بَيْنَ أَقْرَانِهِ
		ذَلِكَ الْأَدِيبُ الْأَقْوَلُ لِسَانًا
		عَلِيِّ الْأَبِينُ عَنِ قَصْدِهِ
		هَذَانِ الطَّالِبَانِ هُمَا الْأَفْضَلَانِ فِي التَّحَدُّثِ
		فَاطِمَةُ الْعُلْيَا يَدًا

		بُشْرَى الْفُضْلَى فِي الرَّسْمِ
		السُّرْعَةُ الْقُصْوَى حَطَّرَ عَلَى السَّائِقِ
		القَانِتَاتُ الْحُسْنِيَاتُ عَمَلًا
		سَلِمَى وَإِسْرَاءُ الرَّجْحِيَانِ عَقْلًا
		الْأُمَّهَاتُ الْأَوْلِيَاتُ فَضْلًا
		تَانِكَ الطُّولِيَانِ يَدًا

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

إِسْتَخْرِجْ كُلَّ اسْمٍ تَفْضِيلٍ، وَادْكُرْ حَالَتَهُ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

حَالَتُهُ	إِسْمُ التَّفْضِيلِ	الْجُمْلَةُ
مُضَافٌ لِمَعْرِفَةٍ	أَوْلِيَانِ	الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ أَوْلِيَا الْأُصُولِ
		بَسَامٌ أَبْعَدُ النَّاسِ عَنِ التَّدْخِينِ
		هَؤُلَاءِ فَضْلِيَاتُ الْمُوظَّفَاتِ فِي الشَّرِكَةِ
		هَؤُلَاءِ أَفْضَلُ الْمُوظَّفَاتِ فِي الشَّرِكَةِ
		حَاتِمٌ وَمَاجِدٌ أَعْدَلَا الْقُضَاةِ فِي مَدِينَتِنَا
		حَاتِمٌ وَمَاجِدٌ أَعْدَلُ الْقُضَاةِ فِي مَدِينَتِنَا
		فَاطِمَةُ فَضْلَى الزَّمِيلَاتِ
		فَاطِمَةُ أَفْضَلُ الزَّمِيلَاتِ
		الْعَادِلُونَ أَفْضَلُ الْحُكَّامِ
		الْعَادِلُونَ أَفْضَلُ الْحُكَّامِ

العَيْنَانِ عُظْمِيَا الرَّأْسِ

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ:

إِسْتَخْرَجْ كُلَّ اسْمٍ تَفْضِيلٍ، وَادْكُرِ الْمُفْضَّلَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

المُفْضَّلُ	إِسْمُ التَّفْضِيلِ	الْجُمْلَةُ
السُّكُوتُ	خَيْرٌ	السُّكُوتُ خَيْرٌ مِنَ الْكَلَامِ أحيانًا
		المَسْجِدُ الحَرَامُ خَيْرُ المَسَاجِدِ
		إِمْتِلَاءُ البَطْنِ شَرٌّ إِمْتِلَاءِ
		المُجَرَّبُ خَيْرٌ مِنَ النَّاشِئِ فِي تَدْبِيرِ الْأُمُورِ
		عَسَلُ النَّحْلِ خَيْرُ الدَّوَاءِ
		هَذِهِ شَرٌّ مِنْ تِلْكَ
		المُتَعَلِّمَاتُ خَيْرٌ مِنَ الجَاهِلَاتِ
		السُّكَّرُ وَالْمِلْحُ شَرٌّ الْأَبْيَضِ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ
		الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَرُّ الْكِلَابِ
		المُحُّ خَيْرُ الرَّأْسِ
		الْقَلْبُ خَيْرُ عُضْوٍ فِي الْجِسْمِ

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ:

إِسْتَخْرَجْ كُلَّ اسْمٍ تَفْضِيلٍ، وَادْكُرِ التَّمْيِيزَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

التَّمْيِيزُ	إِسْمُ التَّفْضِيلِ	الْجُمْلَةُ
إِسْتِهْلَاكًا	أَكْثَرُ	أُورُبَّا أَكْثَرُ إِسْتِهْلَاكًا لِلْغَازِ مِنْ آسِيَا

		بِاسْمِ أَكْثَرِ إِهْمَالًا مِنْ حَامِدٍ
		التَّلْجُ أَشَدُّ بِيَاضًا مِنَ السُّكَّرِ
		حَدُّ الْفَتَاةِ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْوَرْدِ
		هَذَا أَقْبَحُ عَوْرًا مِنْ ذَلِكَ
		تَانِكَ أَحْسَنُ كُحْلًا مِنْ هَاتَيْنِ
		السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الْكُتُبِ
		الْأُمَّهَاتُ أَكْثَرُ تَحْمُلًا فِي تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ
		السُّعُودِيَّةُ أَكْثَرُ إِسْتِخْرَاجًا لِلنَّفْطِ
		الرَّأْسُ أَعْظَمُ إِفَادَةً لِلْجِسْمِ
		هَذَا اللَّاعِبُ أَكْثَرُ تَمْرِيرًا لِلْكُرَةِ

التَّدرِيبُ السَّابِعُ:

أذكر اسم التَّفضيل، كما في المِثَالِ:

الفِعْلُ	التَّفضِيلُ	الفِعْلُ	التَّفضِيلُ	الفِعْلُ	التَّفضِيلُ
قَرَّبَ	أَقْرَبُ	إِشْتَبَكَ	أَكْثَرُ إِشْتِبَاكًا	بَعُدَ	التَّفضِيلُ
كَذَّبَ		صَدَقَ		عَلِمَ	
قَالَ		انْطَلَقَ		إِحْمَرَ	
اجْتَمَعَ		سَارَ		عَقَلَ	
غَيَّبَ		عَلَا		ضَرَبَ	
قَاتَلَ		أَكْرَمَ		إِسْتَفْتَحَ	

قام	حوقل	زلزل
-----	------	------

التدريب الثامن:

قال الرصافي:

وَهُمْ كَانُوا أَشَدَّ النَّاسِ بَأْسًا وَأَمْنَعَ جَانِبًا وَأَعَمَّ جُودًا
وَأَرْجَحَهُمْ لَدَى الْجُلَى حُلُومًا وَأَصْلَبَهُمْ لَدَى الْعَمْرَاتِ عُودًا
فَشَرُّ الْعَالَمِينَ ذُوو حُمُولٍ إِذَا فَاخَرْتَهُمْ ذَكَرُوا الْجُدُودَا
وَخَيْرُ النَّاسِ ذُو حَسَبٍ قَدِيمٍ أَقَامَ لِنَفْسِهِ حَسَبًا جَدِيدًا^١
وقال عنتره:

حُلِقْتُ مِنَ الْجِبَالِ أَشَدَّ قَلْبًا وَقَدْ تَفَنَّى الْجِبَالُ وَلَسْتُ أَفْنَى
شَبِيهُ اللَّيْلِ لَوْنِي غَيْرَ أَبِي بِفِعْلِي مِنْ بَيَاضِ الصُّبْحِ أَسْنَى^٢
وقال طرفه بن العبد:

وِظْلَمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامِ الْمُهَنْدِ^٣

استخرج من الأبيات السابقة:

كُلَّ اسْمٍ تَفْضِيلٍ وَادُّكُرَ حَالَتُهُ. الْمُفْضَلُ وَالْمُفْضَلُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِي عَنْتَرَةَ. الْمُفْضَلُ
وَالْمُفْضَلُ عَلَيْهِ وَالتَّمْيِيزُ فِي بَيْتِ طَرْفَةَ. فِعْلًا ثَلَاثِيًّا سَالِمًا. فِعْلًا ثَلَاثِيًّا أَجُوفًا.
فِعْلًا ثَلَاثِيًّا نَاقِصًا. مَصْدَرًا ثَلَاثِيًّا. فِعْلًا رُبَاعِيًّا مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ. فِعْلًا رُبَاعِيًّا
مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ. إِسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ. صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ.

^١ ديوان الرصافي، ت: مصطفى السقا/٣٤.

^٢ ديوان عنتره بشرح التبريزي، ت: مجيد طراد/١٩٥.

^٣ ديوان طرفه بن العبد شرح الأعلام الششمري، ت: درية الخطيب/٥٢.



المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي ، ت: رجب عثمان مُجَّد، الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨م.
- الأفعال، المعافري، ت: حسين مُجَّد، القاهرة، ١٩٩٢م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، ت: مُجَّد كامل بركات، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م.
- التطبيق الصربي، عبده الراجحي، النهضة، بيروت، ١٩٧٣م.
- تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن، ت: عبد الله التركي وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٦م.
- الخصائص، ابن جني، ت: مُجَّد علي النجار، المكتبة العلمية، القاهرة، ١٩٥٢م.
- الدرّة الألفية، ابن معط، ت: سليمان البلكي، دار الفضيلة، القاهرة، ٢٠١٠م.
- دروس التصريف، مُجَّد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٥م.
- ديوان ابن الدمينة، صنعة ثعلب، ت: أحمد راتب، دار العروبة، القاهرة، ١٩٥٩م.
- ديوان ابن الرومي، ت: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢م.
- ديوان الأحوص الأنصاري، ت: عادل سليمان، الخانجي، القاهرة، ١٩٩٠م.
- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، ت: مُجَّد حسين، القاهرة، ١٩٥٠م.
- ديوان أمية بن أبي الصلت، ت: سجع جميل، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨م.
- ديوان حسان بن ثابت، ت: علي مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤م.
- ديوان الخنساء، ت: حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٤م.
- ديوان الرصافي، ت: مصطفى السقا، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٥٣م.
- ديوان الشافعي، ت: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٥م.

- ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلام الشنتمري، ت: درية الخطيب، المؤسسة العربية، بيروت، ٢٠٠٠م.
- ديوان عفيف الدين التلمساني، ت: يوسف زيدان، دار الشروق القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة، ت: بشير يموت، المكتبة الأهلية، بيروت، ١٩٣٤م.
- ديوان عنتره شرح الخطيب التبريزي، ت: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٢م.
- ديوان الفرزدق، ت: إيليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٣م.
- ديوان المتنبي، دار بيروت، ١٩٨٣م.
- ديوان المثقب العبدى، ت: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧١م.
- ديوان مهلهل بن ربيعة، ت: طلال حرب، الدار العالمية، القاهرة، دت.
- سر صناعة الإعراب، ابن جني، ت: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ١٩٩٣م.
- سير أعلام النبلاء، الذهبي، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط ٢٠، ١٩٨٠م.
- شرح بدر الدين على لامية الأفعال لابن مالك، ابن الناظم، دار عمر، القاهرة، ٢٠١٠م.
- شرح التسهيل، ابن مالك، ت: عبد الرحمن السيد، هجر، دت.
- شرح المفصل، ابن يعيش، طبعة: محمد منير عبده، القاهرة، دت.
- شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاسترابادي، ت: محمد نور الحسن وغيره، دار الكتاب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م.
- صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق، ٢٠٠٢م.
- صحيح مسلم المسند الصحيح المختصر من السنن، دار طيبة، الرياض، ٢٠٠٦م.
- صفة الصفوة، ابن الجوزي، ت: محمود فاخوري وغيره، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٥م.
- العواصم من القواصم، أبو بكر ابن العربي، ت: محب الدين الخطيب، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٠٥هـ.

- عون المعبود في شرح نظم المقصود في الصرف، السريحي، دار عمر، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- الكتاب، سيويه، ت: عبد السلام هارون، الخانجي، القاهرة، ١٩٧٧م.
- كتاب في أصول اللغة، المجمع اللغوي بالقاهرة العدد الخاص بالبحوث والمحاضرات التي أقيمت في مؤتمر الدورة التاسعة سنة ١٩٦٢-١٩٦٣، القاهرة، ١٩٦٩م.
- اللمع في العربية، ابن جني، ت: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي، عمان، ١٩٨٨م.
- المبدع في التصريف، أبو حيان النحوي الأندلسي، ت: عبد الحميد السيد طلب، دار العروبة، الكويت، ١٩٨٢م.
- المحادثة العربية لطلاب الإلهيات، كريم فاروق الخولي، مطبعة أسر، تركيا، ٢٠١١م.
- المخصص، ابن سيده، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، ت: مُجَّد أحمد جاد المولى وغيره، المكتبة العصرية، صيدا، ١٩٨٦م.
- المستقصى في علم التصريف، عبد اللطيف مُجَّد الخطيب، دار المعرفة، الكويت، ٢٠٠٣م.
- المطالع السعيدة في شرح الفريدة، السيوطي، ت: نبهان ياسين، دار الرسالة، بغداد، ١٩٧٧م.
- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول للحكمي، ت: مُجَّد صبحي حلاق، دار ابن الجوزي، جدة، ١٩٩٩م.
- معاني القرآن، الفراء. دار عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٣م.
- معجم تصريف الأفعال العربية، انطوان الدحداح، مكتبة لبنان، ١٩٩٥م.
- المغني في تصريف الأفعال واللباب من تصريف الأفعال، مُجَّد عبد الخالق عزيمة، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٩م.
- المفتاح في الصرف، عبد القاهر الجرجاني، ت: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧م.
- المقتضب، المبرد، ت: مُجَّد عبد الخالق عزيمة، القاهرة، ١٩٩٤م.

- الممتع في التصريف، ابن عصفور الإشبيلي، ت: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٧م.
- المنصف شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني، ت: إبراهيم مصطفى، إحياء التراث، القاهرة، ١٩٥٤م.
- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٧٤م.
- نيل الأمان شرح مباسم الغواني في نظم عزيزة الزنجاني في علم الصرف للإحسائي، أحمد البنعلي، دار العلوم، قطر، ١٣٩٠هـ.
- همع الهوامع، السيوطي، ت: عبد السلام هارون وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.
- الوافية نظم الشافية، النيساري، ت: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة، ١٩٩٥م.
- الوجيز في علم التصريف، أبو البركات ابن الأنباري، ت: علي حسين البواب، دار العلوم، القاهرة، ١٩٨٢م.